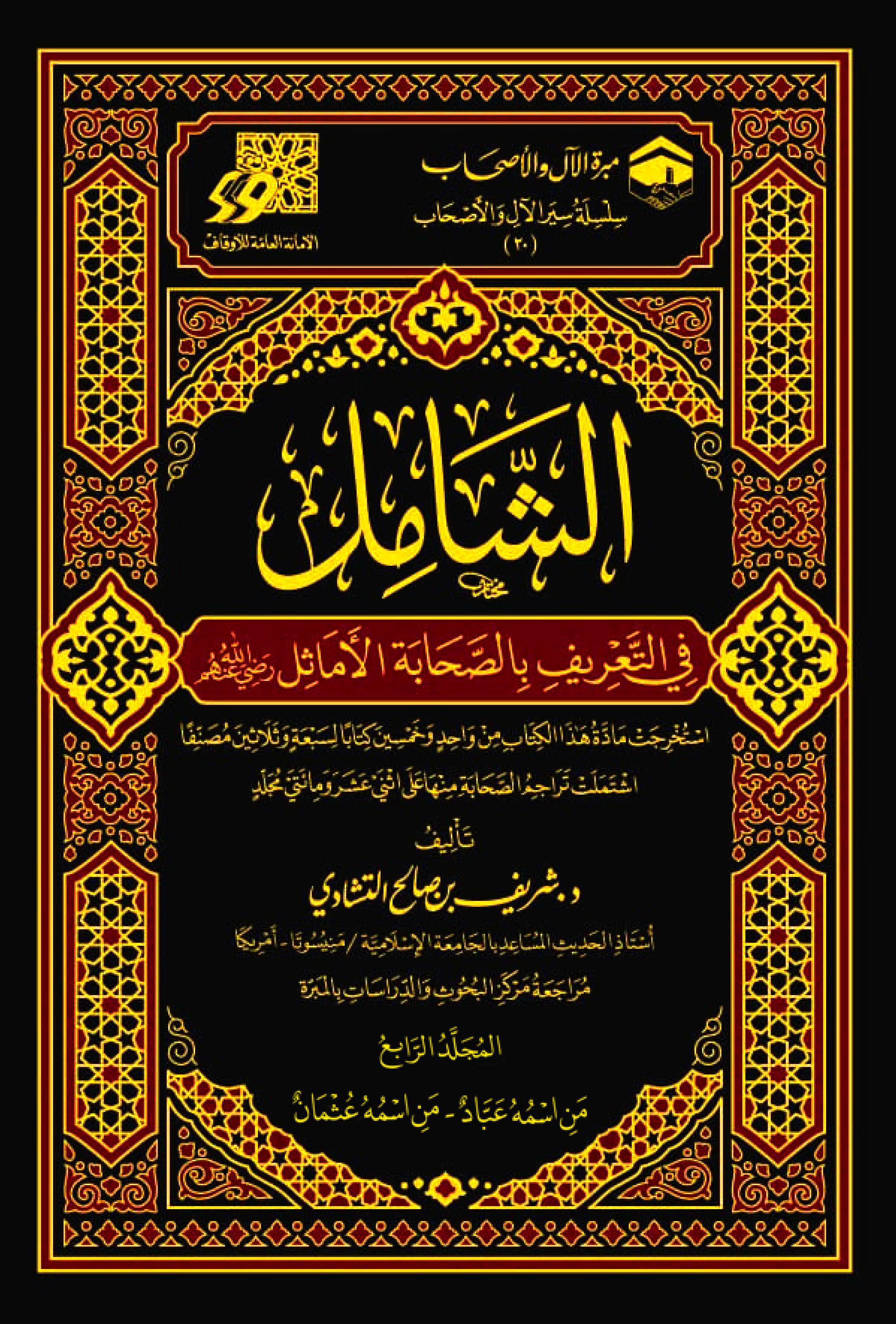

مبرة الآل والأصحاب
سلسلة سير الآل والأصحاب
(٣٠)
الأمانة العامة للأوقاف
الشامل
مختصر
في التعريف بالصحابة الأماثل رضي الله عنهم
استخرجت مادة هذا الكتاب من واحد وخمسين كتابا لسبعة وثلاثين مصنفا
اشتملت تراجم الصحابة منها على اثني عشر ومائتي مجلد
تأليف
د. شريف بن صالح التشادي
أستاذ الحديث المساعد بالجامعة الإسلامية / مينيسوتا - أمريكا
مراجعة مركز البحوث والدراسات بالمبرة
المجلد الرابع
من اسمه عباد - من اسمه عثمان

مبرة الآل والأصحاب

سِلسِلَةُ سِيَرِ الآلِ وَالأَصْحَاب

(٢١)



الشَّامِل

مختصر

فِي التَّعْرِيفِ بِالصَّحَابَةِ الأَمَاثِل رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

اسْتُخْرِجَتْ مَادَّةُ هَذَا الكِتَابِ مِنْ وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ كِتَابًا لِسَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ مُصَنِّفًا اشْتَمَلَتْ تَرَاجِمُ الصَّحَابَةِ مِنْهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ وَمِائَتَيْ مُجَلَّدٍ

تَأْلِيف

د. شريف بن صالح التشادي

أُسْتَاذ الحَدِيثِ المُسَاعِد بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّة / مِنِيسُوتَا - أَمْرِيكَا

مُرَاجَعَةُ مَرْكَزِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ بِالمَبَرَّة

المُجَلَّدُ الرَّابِعُ

مَنِ اسْمُهُ عَبَّادٌ - مَنِ اسْمُهُ عُثْمَانُ

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

ردمك : ٩٧٨-٩٩٩٦٦-٦٤-٦٣-٢



هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ ـ ٢٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

E ـ mail: almabarrh@gmail.com

www. almabarrah.net



من اسمه عبَّاد

١٩١٣- عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، الْأَوْسِيُّ، يُكْنَى أَبَا بِشْرٍ، وقيل: يُكْنَى أَبَا الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُبَيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ.

وَكَانَ لِعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ مِنَ الْوَلَدِ ابْنَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرَهَا، فَانْقَرَضَتْ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقِبٌ.

وَأَسْلَمَ عَبَّادٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلامِ أُسَيْدِ ابْنِ الْحُضَيْرِ، وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ وَبَيْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَشَهِدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ بَدْرًا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الأَشْرَفِ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَمُزَيْنَةَ يُصَدِّقُهُمْ، فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ عَشْرًا، وَانْصَرَفَ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ بَعْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يُصَدِّقُهُمْ،

فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ عَشْرًا وَانْصَرَفَ رَاضِيًا.

وَجَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَقَاسِمِ حُنَيْنٍ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى حَرَسِهِ بِتَبُوكَ مِنْ يَوْمِ قَدِمَ إِلَى أَنْ رَحَلَ، وَكَانَ أَقَامَ بِهَا عِشْرِينَ يَوْمًا.

وَشَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَكَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَغَنَاءٌ وَمُبَاشَرَةٌ لِلْقِتَالِ، وَطَلَبٌ لِلشَّهَادَةِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً[١].

- **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٢].
- **ب:** شهد بَدْرًا، وَاسْتشْهدَ يَوْم اليَمَامَة فِي عهد أبي بكر[٣].
- **بش:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٤].
- **مف:** لَهُ صُحْبَة وَقِدَم[٥].
- **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، لَهُ عَقِبٌ، وَقُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ.

كَانَ أَحَدُ الْمُتَهَجِّدِينَ، سَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ:

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٧).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٦).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٨).

(٥) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٧٨٠).

«**هَذَا صَوْتُ عَبَّادٍ**»، وَدَعَا لَهُ، وَهُوَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ الْعَصَا فِي اللَّيْلِ فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا[1].

❍ **بر:** لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير، وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير.

وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، وكان من فضلاء الصحابة.

كان عباد بن بشر ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ويحرِّض على أذاه. وَقَالَ عباد بن بشر في ذلك شعرًا:

صرخت به فلم يعرض لصوتي ... ووافى طالعا من رأس جدر
فعدت له فَقَالَ من المنادي ... فقلت أخوك عباد بن بشر
وهذي درعنا رهنا فخذها ... لشهر إن وفى أو نصف شهر
فَقَالَ معاشر سغبوا وجاعوا ... وما عدلوا الغنى من غير فقر
فأقبل نحونا يهوى سريعا ... وَقَالَ لنا لقد جئتم بأمر
وفي أيماننا بيض جداد ... مجردة بها الكفار نفري
فعانقه ابن مسلمة المردي ... به الكفار كالليث الهزبر
وشد بسيفه صلتا عليه ... فقطره أبو عبس بن جبر
فكان الله سادسنا فأبنا ... بأنعم نعمة وأعز نصر
وجاء برأسه نفر كرام ... همو ناهيك من صدق وبرّ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٧).

والذين قتلوا كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة، والحارث بن أوس، وعباد بن بشر، وأبو عبس بن جبر، وأبو نائلة سلكان بن وقش الأشهلي[١].

❍ **و:** أَنْصَارِيٌّ شَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَ أَحَدَ الْمُتَهَجِّدِين، وَهُوَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ الْعَصَا فِي اللَّيْلِ فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا[٢].

❍ **ثغ:** أسلم بالمدينة عَلَى يد مصعب بن عمير، قبل إسلام سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير. وشهد بدرًا، وأُحُدًا، والمشاهد كلّها مع رَسُولِ الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، الَّذِي كَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عبادًا، ومحمد بن مسلمة، وأبا عبس بن جبر، وأبا نائلة، وغيرهم.

وكان من فضلاء الصحابة.

وقُتِلَ عباد يَوْم اليمامة، وكان له يومئذ بلاء عظيم، وكان عمره خمسًا وأربعين سنة، ولا عقب له[٣].

❍ **ذس:** الإِمَامُ، الأَنْصَارِيُّ، الأَشْهَلِيُّ، أَحَدُ البَدْرِيِّيْنَ، كَانَ مِنْ سَادَةِ الأَوْسِ. عَاشَ خَمْسًا وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً، وَهُوَ الَّذِي أَضَاءتْ لَهُ عَصَاتُهُ لَيْلَةَ انْقَلَبَ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٤٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٦، ٤٧).

أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ قَتَلَ كَعْبَ بنَ الأَشْرَفِ اليَهُوْدِيَّ.

وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَدَقَاتِ مُزَيْنَةَ، وَبَنِي سُلَيْمٍ، وَجَعَلَهُ عَلَى حَرَسِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوْكٍ.

وَكَانَ كَبِيْرَ القَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْلَى يَوْمَ اليَمَامَةِ بَلاَءً حَسَنًا، وَكَانَ أَحَدَ الشُّجْعَانِ المَوْصُوْفِيْنَ.

آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيْعَةَ.

نُظِرَ يَوْمَ اليَمَامَةِ وَهُوَ يَصِيْحُ: (احْطِمُوا جُفُوْنَ السُّيُوْفِ)، وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ بِضَرَبَاتٍ فِي وَجْهِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **ذس:** الَّذِي أَضَاءتْ لَهُ عَصَاهُ بدريٌّ مِنْ شُهَدَاءِ اليَمَامَةِ ممن اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[(٢)].

١٩١٤- عَبَّادُ بْنُ الحَارِثِ بنِ عَدِيِّ بنِ الأَسْوَدِ بنِ الأَصْرَمِ بنِ جَحْجَبا الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هو فارس ذي الخِرق، فرس كان له يُقَاتِل عليه.

وكان لعباد من الولد: عبد الله درج ولا عقب له.

وشهد عبادُ أُحدًا، والخندق، والمشاهد كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ على

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٣٧، ٣٣٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٩).

فرسه ذي الخِرق، وشهد عليه يوم اليمامة، فاستشهد ذلك اليوم في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة اثنتي عشرة[١].

❍ **بر:** يعرف بفارس ذي الخرق، فرس كان يقاتل عليه.

شهد أحدًا، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذي الخرق.

وشهد عليه اليمامة، فقتل يومئذ شهيدًا[٢].

١٩١٥- عبَّادُ بْنُ سِنَانِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُرَّة بْنِ عَبْسٍ مِنْ رِفَاعَة، وَقِيلَ: عَبَّاد بن شَيْبَان، أَبُو إِبْرَاهِيمَ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** حَلِيفُ قُرَيْشٍ، خَطَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ[٣].

❍ **ثغ:** خطب إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أمامةَ بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأنكحه ولم يشهد.

روى عنه: ابنه إِبْرَاهِيم[٤].

١٩١٦- عبَّادُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ أُحُدًا، وقتل يومئذ شَهِيدًا، ولا عقب له، قتله صفوان ابن أُمَية الجمحي[٥].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١١). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣٤). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٩).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٣).

- **خط**: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[١].
- **ع**: اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ[٢].
- **بر**: قتل يوم أحد شهيدًا، قتله صفوان بن أمية الجمحي[٣].
- **ذس**: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٤].

١٩١٧- عبَّادُ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ الْأَشْيَمِ بْنِ أُمَيَّةَ الْعَنَزِيُّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ الْيَشْكُرِيُّ الْغُبَرِيُّ رضي الله عنه.

- **ع**: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ[٥].

١٩١٨- عَبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ رضي الله عنه.

- **س**: روى عن رسولِ اللهِ ﷺ أنه زوَّجَه ولم يتشهد، يعني لم يخطب[٦].
- **بر**: قَالَ: خطبتُ إلى النَّبيِّ ﷺ أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني، ولم يشهد. روى عنه ابناه: عيسى بن عباد، ويحيى بن عبّاد[٧].

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣٣).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٥).
(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٩).
(٦) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٤٩).
(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٥).

١٩١٩- عبَّادُ بْنُ عَمْرٍو، الدِّيلِيُّ، وَقِيلَ: اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه.

○ ب: لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: البصريون معاركُ بنُ بشر بن عباد وَغَيرُه[1].

○ ع: يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[2].

١٩٢٠- عبَّادُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عَيَّادُ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه.

○ ع، ثغ: كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ[3].

○ جو: خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ[4].

١٩٢١- عبَّادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الزُّرَقِيُّ رضي الله عنه.

○ س: أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَكَانَ لِعَبَّادٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ وَهْبٍ مِنْ أَشْجَعَ.

شَهِدَ العَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَهُ عَقِبٌ[5].

○ ب: بَدْرِيٌّ، أَخُو سُوَيْد بن قيس[6].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٦). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣٥)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٠).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٥).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٤٩).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٦).

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ[١].

❍ بر: شهد بدرًا وأحدًا بعد أن شهد العقبة[٢].

❍ بر: شهد العقبة، ثم شهد بدرًا[٣].

١٩٢٢- عَبَّادُ بنُ قَيْظِيٍّ الأَنْصَارِيُّ الحَارِثِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ بر: أخو عبد الله وعقبة ابني قيظي، وقتل هو وأخوه يوم جسر أبي عبيد، له صحبة[٤].

١٩٢٣- عبَّادٌ، أَبُو ثَعْلَبَةَ، الْعَبْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من عَبْد القَيْس[٥].

❍ ع: سَكَنَ الْكُوفَةَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٦).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٤٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣١).



من اسمه عبادة

١٩٢٤- عبادَةُ بْنُ الْأَشْيَبِ الْعَنَزِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ[١].

❍ **بر:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، وكتب له كتابًا، وأَمَّرَه على قومه[٢].

❍ **كو:** وفد على النَّبيِّ ﷺ وأمَّره على قومه، روى عنه: المصادف بن أمية العنزي[٣].

١٩٢٥- عبادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: عَبْدَةُ رضي الله عنه.

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ فَدُفِنَ هُوَ وَالنُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ وَالْمُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ[٤].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا.

ويقَالَ فيه عباد بن الخشخاش بلا هاء، والأكثر يقولون عبادة[٥].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٧). (٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٧).

○ ثغ: شهد بدرًا، وقُتِلَ يَوْم أحد شهيدًا[(١)].

١٩٢٦- عبَادَةُ الزُّرَقِيُّ، وَقِيلَ: عَبَّادٌ. وَقِيلَ: أَبُو عُبَادَةَ، فإن كان هو فاسمه: سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَقِبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ص، ع: بَدْرِيٌّ[(٢)].

○ ب: لَهُ صُحْبَة، قَالَ سَمِعت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ**»[(٣)].

○ ثغ: يعد في أهل الحجاز، وهو بدريٌّ، وقد روى عنه ابناه: عَبْد اللَّه، وسعد[(٤)].

١٩٢٧- عبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنَ الْقَوَاقِلَةِ، يُكْنَى: أَبَا الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مِنَ الْوَلَدِ: الْوَلِيدُ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ،

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٣٦)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٤).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٥).

وَهُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَمُحَمَّدٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

وَشَهِدَ عُبَادَةُ العَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ.

وَشَهِدَ عُبَادَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ عُبَادَةُ عَقَبِيًّا نَقِيبًا بَدْرِيًّا أَنْصَارِيًّا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ بَقِيَ حَتَّى تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِالشَّامِ[١].

○ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

شَهِدَ عُبَادَةُ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حِينَ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ، فَلَمْ يَزَلْ بِالشَّامِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ بَقِيَ حَتَّى تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٦).

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِالشَّامِ[١].

○ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَيُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقَدْ كَتَبْنَا أَمْرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْقَوَاقِلَةِ[٢].

○ **ل:** سمع النبيَّ ﷺ[٣].

○ **ق:** أمُّه: قرة العين بنت عبادة بن نضلة خزرجيّة، وكان عبادة أحد النّقباء الاثني عشر.

وشهد بدرًا، والمشاهدَ كُلَّها، وشهدَ العقبةَ مع السبعين.

وأخوه أوس بن الصامت شهد بدرًا، وهو أول من ظاهر في الإسلام.

وكان به لمم، فلاحى امرأته خولة في بعض صحواته، فقال: أَنْتِ عليَّ كظهر أمي، ثم ندم... القصة.

وكان عبادةُ طويلًا جميلًا، جسيمًا، وتوفي بالرّملة، من الشام سنة أربع

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٩١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٣).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٤٥٧).

وثلاثين، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة.

وابنه: الوليد بن عبادة، ولد في آخر عهد النَّبيِّ ﷺ، وتوفي في خلافة: عبد الملك بن مروان، بالشام، وكان ثقة، قليل الحديث، وله عقب[١].

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ نَقِيبٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ بِالشَّامِ، وَدُفِنَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ **ب:** أَخُو أَوْس بن الصَّامِت، مِمَّن شهد العقبَة، من القواقل، وَإِنَّهُم سمو القواقل؛ لأَنهم كَانُوا فِي الجَاهِلِيَّة إِذا نزل بهم الضَّيْف، قَالُوا لَهُ: (قَوْقِلْ حَيْثُ شِئْتَ)، يُرِيدُونَ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْت، وَقُل مَا شِئْت، فَإِن لَك الْأمان؛ لِأَنَّك فِي ذِمَّتِي.

كنية عبَادَة أَبُو الوَلِيد، سكن الشَّام، وَمَات بالرملة، وَدُفِنَ بِبيت المقدس سنة أَربع وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة فِي خلَافَة عُثْمَان بن عَفَّان، وَكَانَ على القَضَاء بهَا، وَهُوَ أول من ولي القَضَاء بفلسطين.

وَكَانَت أمه قُرَّة العين بنت عبَادَة بن نَضْلَة بن مَالك بن العجلان، وَهِي أُخْت عَبَّاس بن عبَادَة بن نَضْلَة[٣].

❍ **بش:** مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثنتين وثمانين سنة، وكان أول من ولي قضاء فلسطين[٤].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٥٥).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٢٩). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٢، ٣٠٣).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٨).

❍ ع: عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، أُحُدِيٌّ، شَجَرِيٌّ، نَقِيبٌ، شَهِدَ المَشَاهِدَ، وَسَعِدَ بِعَقْدِ المَعَاقِدِ حِينَ بَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى النُّصْرَةِ والتَّعَاضُدَ.

شَهِدَ الْبَيْعَتَيْنِ بِالْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، فَالْبَيْعَةُ الْأُولَى بِالْعَقَبَةِ، بَايَعَهُمْ بَيْعَةَ النِّسَاءِ إِلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ يَقُولُوا بِالْحَقِّ لَا تَأْخُذُهُمْ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَأَنْ لَا يُنَازِعُوا الْأَمْرَ أَهْلَهُ.

وَالْبَيْعَةُ الثَّانِيَةُ بِالْعَقَبَةِ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَضَمِنَ لَهُمْ بِالْوَفَاءِ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ.

سَكَنَ الشَّامَ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَاتِ.

وَكَانَ يُعَلِّمُ أَهْلَ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ، بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ، وَتُوُفِّيَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقِيلَ: بِالرَّمْلَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: جَابِرٌ، وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَالْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وَمِنْ أَوْلَادِهِ: الْوَلِيدُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَأَبُو إِدْرِيسَ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّانِ، وَجُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، وَالصُّنَابِحِيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ، وَحَطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ رَحِمَهُمُ اللهُ[١].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٩).

❍ **بر:** كان عبادة نقيبًا، وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين أبي مَرْثَد الغَنَوي.

وشهد بدرًا والمشاهدَ كُلَّهَا، ثم وجهه عمر إلى الشام قاضيًا ومُعَلِّمًا، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها، ودفن بالبيت المقدس، وقبره بها معروف إلى اليوم.

وقيل: إنه توفي بالمدينة، والأول أشهر وأكثر.

توفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة. وقيل بالبيت المقدّس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

روى عنه من الصحابة: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وفضالة بن عبيد، والمِقْدَام بن معديكرب، وأبو أمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس ابن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنة، ومحمود بن الربيع، والصُّنَابِحي، وجماعة من التابعين[(١)].

❍ **و:** مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَنْصَارِيٌّ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، شَجَرِيٌّ، نَقِيبٌ.

شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، شَهِدَ الْبَيْعَتَيْنِ، البَيْعَةَ الْأُولَى: حِينَ بَايَعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ، وَأَنْ يَقُولُوا الْحَقَّ، لَا يَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٨، ٨٠٩).

وَالبَيْعَة الثَّانِيَة: حِينَ بَايَعهُمْ عَلَى ضَرْبِ الْأَبْيَض وَالْأَسْوَد، وَضَمِنَ لَهُمْ بِالْوَفَاءِ بِذَلِك الْجَنَّة.

وَقِيلَ: بَعَثَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى الشَّامِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ.

تُوُفِّيَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، وَقِيلَ: بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً[١].

❍ **كر:** صاحبُ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، أحدُ الاثني عشر نقيبًا ليلة العقبة.

سكن الشام، ودخل دمشق قبل فتحها وبعده.

روى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أحاديث.

روى عنه: أنس بن مالك، وأبو أمامة الباهلي، وأبو أُبِيّ ابن امرأته، وأبو مسلم الخَوْلاني، وأبو إدريس الخَوْلَاني، وغيرهم[٢].

❍ **جو:** شهد الْعقبَة مَعَ السّبْعين وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الإثني عشر.

وَشهد بَدْرًا، وأُحُدًا، والمشاهدَ كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَكَانَ يُعَلِّم أهلَ الصُّفَّة الْقُرْآن.

وَله من الوَلَد: الوَلِيد، وَمُحَمّد.

وَمَات بالرملة من أَرض الشَّام. وَقيل: بِبَيْت المقدس سنة أَربع وَثَلَاثِين، وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسبعين.

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٤٥).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ١٧٥).

وَقيل: بَقِي حَتَّى توفِّي فِي خلَافَة مُعَاوِيَة، وَهُوَ الصَّحِيح[١].

❍ **ثغ:** أمُّه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيبًا على القواقل بني عوف بن الخزرج.

وآخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين أَبِي مرثد الغنوي.

وشهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ.

واستعمله النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بعض الصدقات، وقال له: «**اتَّقِ اللَّهَ، لا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُوَاجٌ**». قال: فو الذي بعثك بالحق لا أعمل عَلَى اثنين.

وكان عبادة يُعلِّم أهلَ الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل، وأبا الدرداء، ليعلِّموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين.

وأقام عبادة بحمص، وأقام أَبُو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إِلَى فلسطين، ثم صار عبادة بعد إِلَى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أساكنك بأرض واحدة أبدًا، ورحل إِلَى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إِلَى مكانك، فقبَّح اللَّهُ أرضًا لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إِلَى معاوية: لا إمرة لك عليه.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٥، ٩٦).

روى عنه: أنس بن مالك، وجابر بن عَبْد اللَّهِ، وفضالة بن عبيد، والمقدام ابن عمرو بن معديكرب، وَأَبُو أمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عَبْد اللَّهِ الثقفي، وشرحبيل بن حسنة، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلًا جسيمًا جميلًا.

وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية. والأول أصح[١].

○ **ذس:** الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الأَنْصَارِيُّ، أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ، وَمِنْ أَعْيَانِ البَدْرِيِّيْنَ.

سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيُّ الزَّاهِدُ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَجُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيُّ، وَمَحْمُوْدُ بنُ الرَّبِيْعِ، وَأَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَأَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، وَابْنُهُ؛ الوَلِيْدُ بنُ عُبَادَةَ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ -وَلَمْ يَلْحَقَاهُ، فَهُوَ مُرْسَلٌ- وَابْنُ زَوْجَتِهِ؛ أَبُو أُبَيٍّ، وَكَثِيْرُ بنُ مُرَّةَ، وَحِطَّانُ بنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

مَاتَ: بِالرَّمْلَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٦، ٥٧).

سَاقَ لَهُ بَقِيٌّ فِي «مُسْنَدِهِ» مائَةً وَأحدًا وَثَمَانِيْنَ حَدِيْثًا، وَلَهُ فِي (البُخَارِيِّ) وَ (مُسْلِمٍ): سِتَّةٌ.

وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِحَدِيْثَيْنِ، وَمُسْلِمٌ: بِحَدِيْثَيْنِ[١].

❍ **ذت:** أحد النُّقباء ليلة العَقَبة، شهِد بدْرًا والمشاهدَ، ووُلِّي قضاء فلسطين، وسكن الشام.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو أمامة، وأنس بن مالك، وجبير، وحطان بن عبد الله الرَّقاشي، وأبو الأشعث شُرَاحِيلَ الصَّنْعاني، وأبو إدريس عائذ الله الخَوْلاني، وخلْقٌ سواهم.

وكان فيما بلغنا رجلًا طوالًا جسيمًا جميلًا، تُوُفي بالرَّمْلة، ويقال: تُوُفي ببيت المقدس[٢].

❍ **ذك:** البدريُّ أحدُ النقباء، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٣].

١٩٢٨- عبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قُرْصٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قَرْضٍ، اللَّيْثِيُّ، وَهُوَ عُبَادَةُ بْنُ قُرْصِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ رضي الله عنه.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْث بْنِ بَكْر بْنِ عَبْد مَنَاة

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥، ١٠، ١١).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٢٩).
(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاس بْنِ مُضَر بْنِ نَزَار بْنِ مَعْد بْنِ عَدْنَان.

أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كناكة بْنِ خُزَيْمَة مُصْعَب بْنُ عَبْدِ الله[١].

❍ **ب:** سكن البَصْرَة، يروي عَنهُ: حميد بن هِلَال.

وَكَانَ أَيُّوب يَقُول: (عبَادَة بن قرط)، وَالصَّحِيح بالصَّاد.

قُتِلَ بِالبَصْرَةِ سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين فِي وقْعَة بن عَامر بن سهم بن غَالب الهُجَيْمِي[٢].

❍ **بش:** من بني ليث قتل بالبصرة سنة إحدى وأربعين[٣].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، قَتَلْتُهُ الْخَوَارِجُ بِالْأَهْوَازِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ[٤].

❍ **بر:** يقَالَ: (ابن قرط). والصواب عند أكثرهم: (قرص).

وروى عنه: أبو قتادة العدوي، وحميد بن هلال[٥].

١٩٢٩- عبَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبَسَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٣).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٤).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٩).

❍ **س:** عَمُّ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَيْسَ لِعُبَادَةَ عَقِبٌ.

وَشَهِدَ عُبَادَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَخَيْبَرَ، وَيَوْمَ مُؤْتَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَذَكَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ كَانَ لِسُبَيْعِ بْنِ قَيْسٍ أَخٌ لأَبِيهِ، وَأُمِّهِ يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقُتِلَ يوم مؤتة شهيدًا[٣].

❍ **بر:** شهد بدرًا هو وأخوه سبيع بن قيس، وقُتِلَ يوم مؤتة شهيدًا[٤].

❍ **كر:** شهد غزوة مُؤتة، واستشهد بها[٥].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، والحديبيةَ، وخيبرَ، وقُتِلَ يَوْم مؤتة شهيدًا[٦].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٢٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨١٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٠٦).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٢٣٦).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٨).

١٩٣٠- عُبَادَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحْصنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُول، الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** قُتِلَ يَوْم بئر معونة[١].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٧).



من اسمُه عبَّاس

١٩٣١- عبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْعَجْلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه عَميرة بنت ثعلبة بن سنان بن عامر بن عامر بن عدي بن أُمَية بن بياضة بن عامر بن الخزرج، وهو خالُ عُبادة بن الصامت.

فولد العباسُ بنُ عُبَادة: محمدًا، وأمه أنيسة بنت عبد الله بن عَمْرو بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر بن الخزرج.

وأخوه لأمه جَبَلة بن عَمْرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

وحمزةَ بنَ العباس، وأُمُّه الفُريعة بنت السكن، ويقال: الفريعة بنت خِدَاشٍ العدوي، وكان لهم عقبٌ فانقرضوا، وانقرض ولد مالك بن العجلان كلهم.

وكان العباس بن عبادة خطيبًا، وخرج من المدينة إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأقام معه بمكة، وشهد العَقَبَتَيْن جميعًا، ثم هاجر مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المدينة، فكان مهاجرًا أنصاريًّا.

وشهد يوم أُحدٍ، فالتقى هو وسفيان بن عبد شمس السُّلمي، فضربه العباسُ ضربتين فجرحه جرحتين عظيمين، فارتُثّ يومئذٍ، ومكث جريحًا

سنةً، ثم استبَل، وقد كان ضرب العباس بن عبادة ضرباتٍ، وكان صفوان ابن أُمَية يقول: أنا قتلت ابن قوقل، يعني العباس بن عبادة يوم أُحد.

ولعلهما جميعًا شركاء في قتله[1].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[2].

○ **ب:** شهد العقبتين مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ، مِمَّن خرج إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّة، وَأَقَام بهَا إِلَى أَن قدم المَدِينَة، فَكَانَ يُقَال لَهُ: مُهَاجِرِيٌّ أَنْصَارِيٌّ، قُتِلَ يَوْم أُحدٍ شَهِيدًا[3].

○ **ع:** مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَئِنْ شِئْتَ لَنَمِيلَنَّ بِأَسْيَافِنَا غَدًا.

وَشَدَّ لِلْعَقْدِ فِي الْبَيْعَةِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ[4].

○ **بر:** شهد بيعة العقبة الثانية.

قُتِلَ يوم أحد شهيدًا، ولم يشهد بدرًا، وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ حين هاجر إلى المدينة بينه وبين عثمان بن مظعون[5].

○ **و:** مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَقَبِيٌّ، أَنْصَارِيٌّ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، وَهُوَ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٧٠).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٨، ٢٨٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٢٤).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨١٠).

الَّذِي شَدَّ العِقْدَ فِي الْبَيْعَةِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

❍ **ثغ:** شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين. وقيل: بل كان في النفر الستة من الأنصار الَّذِينَ لقوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار[2].

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[3].

١٩٣٢- الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ ابْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ ابْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، يُكَنَّى أَبَا الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّ الْعَبَّاسِ نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الضَّحْيَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللهِ ابْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ.

قَالُوا: وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الْوَلَدِ: الْفَضْلُ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِهِ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَكَانَ جَمِيلًا، وَأَرْدَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ الْحَبْرُ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَاتَ بِالطَّائِفِ، وَلَهُ عَقِبٌ.

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦١٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٥٩). (٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

وَعُبَيْدُ اللهِ كَانَ جَوَّادًا سَخِيًّا ذَا مَالٍ، مَاتَ بِالمَدِينَةِ، وَلَهُ عَقِبٌ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَاتَ بِالشَّامِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَقُثَمُ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَى خُرَاسَانَ مُجَاهِدًا، فَمَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَمَعْبَدٌ قُتِلَ بِإِفْرِيقِيَّةَ شَهِيدًا، وَلَهُ عَقِبٌ.

وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَبَّاسِ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا أُمُّ الْفَضْلِ، وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ.

وَفِي وَلَدِ أُمِّ الْفَضْلِ هَؤُلَاءِ مِنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْهِلَالِيُّ:

مَا وَلَدَتْ نَجِيبَةٌ مِنْ فَحْلِ ... بِجَبَلٍ نَعْلَمُهُ أَوْ سَهْلِ

كَسِتَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ ... أَكْرِمْ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ فَرَضَ لَهُ خَمْسَةَ آلَافٍ كَفَرَائِضِ أَهْلِ بَدْرٍ لِقَرَابَتِهِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْحَقَهُ بِفَرَائِضِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُفَضِّلْ أَحَدًا عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ إِلَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ[1].

❍ ل: عمُّ رسول الله ﷺ[2].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٥-٢٦). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ٢٧١٩).

❍ ق: كان يكنى: أبا الفضل، وكانت له السِّقاية وزمزم، دفعهما إليه النَّبيُّ ﷺ يوم فتح مكة.

وكان يوم العقبة مع النَّبيِّ ﷺ، فَعَقَد له على الأنصار، وقام بذلك الأمر.

ومات في خلافة عثمان بالمدينة -وقد كُفَّ بصرُهُ- وهو ابن تسع وثمانين سنة.

وكان ولد قبل الفيل بثلاث سنين، فكان أسنّ من النَّبيِّ ﷺ.

وصلَّى عليه عثمان، ودخل قبره عبد الله ابنه.

وكان له من الولد: عبد الله، والفضل، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، وأمّ حبيب، وأمُّهم أمُّ الفضل بنت الحارث بن حزن الهلاليّة، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النَّبيّ ﷺ، واسم أمِّ الفضل: لبابة.

وتمّام، وكثير، والحارث، وآمنة، وصفية لأمّهات أولاد.

فأمّا الفضل، فكان يكنى: أبا محمد، وكان أكبر ولده، وبه كان يكنى.

ومات بالشام في طاعون عمواس، ولا عقب له إلَّا بنت، يقال لها: أمّ كلثوم، وكانت عند: أبي موسى الأشعري[١].

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبَّاس بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب يُكْنَى أَبَا الْفَضْل[٢].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٢١).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦٢).

❍ خ: مات بالمَدِيْنَة، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بنُ عَفَّان(١).

❍ ص: كَانَ جَمِيلًا أَبْيَضَ بَضًّا لَهُ ضَفِيرَتَانِ مُعْتَدِلَ الْقَنَاةِ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: تُوُفِّيَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ صَيِّتًا، عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِنْوُ أَبِيهِ، قَدِيمُ الْإِسْلَامِ.

وَأُمُّهُ نقلَةُ وَيُقَالُ نُتَيْلَةُ أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّسَّابِينَ: فَيْقَلَةُ بِنْتُ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنَابِ بْنِ حَطَّابِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ(٢).

❍ ط: عمُّ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أمُّه نُتَيْلَة ابنة جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر، وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان.

وكان العباس يكنى أبا الفضل، وكان الفضل أكبر ولده، وكان العباس فيما قيل: أسنُّ من رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث سنين، وولد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٨).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٦٧).

الفيل، وولد العباس رحمه الله قبل ذلك بثلاث سنين.

وشهد العباسُ مع رسولِ الله ﷺ فتح مكةَ، وحُنَينًا، والطائف، وتبوك.

وثبت معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف الناس عنه.

وتوفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم، وذُكِرَ أن الذي وَلِيَ غسلَ العَبَّاس حين مات عليُّ بنُ أبي طالب، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم بن العباس[1].

❍ **وقال أيضًا ط:** عمُّ رسولِ اللهِ ﷺ، وبنوه: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وكلُّ هؤلاء أدركوا رسولَ اللهِ ﷺ، ورووا عنه، ونُقِلَ عنهم العلم، وأكبر من ذكرت من ولد العباس وأسنهم: الفضل وبه كان يكنى العباس، وهو أقدمهم موتًا، وتوفى بالشام في طاعون عمواس قبل أبيه، ثم عبد الله وهو الذي أوسع الناس علمًا ومُدَّ له في العمر فعاش إلى أيام فتنة ابن الزبير وعبد الملك بن مروان، ثم عبيد الله وكان أصغر الثلاثة من ولد العباس سِنًّا، كان عبد الله أسن منه بسنة، وتوفي عبيد الله قبل عبد الله، كانت وفاة عبيد الله في أيام يزيد بن معاوية ووفاة عبد الله بعد ذلك بسنين.

وكانت أم الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم واحدة، أمهم جميعًا أمُّ الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن من بني هلال بن عامر.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٢).

وقد كان في ولد العباس لصلبه ممن نقل عنه العلم ورويت عنه الآثار غير هؤلاء ككثير، وتمام، ومعبد، غير أنه لا يُعْلَم لِأَحدٍ منهم سوى من ذكرت سماع من رسولِ الله ﷺ يصح[(١)].

❍ **ب:** عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولد قبل الْفِيل بِثَلَاث سِنِين، وَمَات سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان بن عَفَّان، وَهُوَ ابن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة، فصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان.

وَأمه نُتَيْلَة بنت جناب بن كُلَيْب بن النمر بن قاسط[(٢)].

❍ **بش:** أمه ابنة جناب بن كلب بن مالك بن النمر بن قاسط.

كان مولده قبل الفيل بثلاث سنين، ومات سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو ابن ثمان وثمانين سنة بالمدينة، وصلى عليه عثمان ابن عفان رضي الله عنه[(٣)].

❍ **ع:** عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصِنْوُ أَبِيهِ، أُمُّهُ نُتَيْلَةُ أُمُّ الرَّبِيعِ، وَقِيلَ: نَتْلَةُ بِنْتُ حُبَابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ.

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ: اسْمُهَا نُتَيْلَةُ بِنْتُ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُبَابِ بْنِ حَطَائِطَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ.

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٧، ٢٨).

وَقِيلَ: إِنَّ أُمَّهُ نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ أَفْصَى بْنِ جُذَيْلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ(١).

❍ **بر:** عَمُّ رسُولِ اللهِ ﷺ، يكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس، وكان العباس أسنّ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بسنتين. وقيل: بثلاث سنين.

أمُّه امرأةٌ من النمر بن قاسط وهي نتلة. وقيل: نُتَيْلَة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر، وهو الضيحان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط، هكذا نسبها الزبير وغيره.

أَسْلَمَ العَبَّاسُ قَبْلَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلامَهُ، وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ بن عِلاطٍ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا يَسُرُّهُ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَظْهَرَ إِسْلامَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَتَبُوكَ.

وقيل: إن إسلامه قبل بدر، وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يكتب بأخبار المشركين إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان المسلمون ينقوّون به بمكة، وكان يحب أن يقدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكتب إليه رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ مُقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ**»، فلذلك قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يوم بدر: «**مَنْ لَقِيَ مِنْكُم العَبَّاسَ فَلَا يَقْتُلْه، فإِنَّه إِنَّمَا أُخْرِجَ كَارِهًا**».

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٢٠).

وكان العباس أنصر الناس لرسولِ الله ﷺ بعد أبي طالب، وحضر مع النَّبيِّ ﷺ العقبة يشترط له على الأنصار، وكان على دين قومه يومئذ، وأخرج إلى بدر مكرهًا فيما زعم قوم، وفدى يومئذ عقيلًا ونوفلًا ابني أخويه أبي طالب والحارث من ماله، وولي السقاية بعد أبي طالب وقام بها، وانهزم الناس عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يوم حنين غيره وغير عمر، وعلي، وأبي سفيان بن الحارث.

وقد قيل غير سبعة من أهل بيته، وذلك مذكور في شعر العباس الّذي يقول فيه:

ألا هل أتى عرسي مكري ومقدمي ... بوادي حنين والأسنة تشرع

وقولي إذا ما النفس جاشت لها قدى ... وهام تدهدى بالسيوف وأدرع

وكيف رددت الخيل وهى مغيرة ... بزوراء تعطى في اليدين وتمنع

وهو شعرٌ مذكورٌ في «السِّير» لابن إسحاق، وفيه:

نصرنا رَسُولَ اللَّهِ في الحرب سبعة ... وقد فر من قد فر عنه وأقشع

وثامننا لاقى الحمام بسيفه ... بما مسه في الله لا يتوجع

وَقَالَ ابن إسحاق: السبعة: عليٌّ، والعباس، والفضل بن العباس، وأبو سفيان بن الحارث، وابنه جعفر، وربيعة بن الحارث، وأسامة بن زيد، والثامن أيمن بن عبيد.

وجعل غير ابن إسحاق في موضع أبي سفيان عمرَ بنَ الخطاب.

والصحيح؛ أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يختلف فيه، واختلف في عمر.

وكان النَّبيُّ ﷺ يكرم العباس بعد إسلامه ويعظِّمه ويجلُّه، ويقول: «**هَذَا عَمِّي وَصِنْو أَبِي**».

وكان العباسُ جوادًا مُطعِمًا وصولًا للرَّحم، ذا رأيٍ حسنٍ، ودعوةٍ مرجوّة.

قَالَ ابن عبد البر: وكان سبب ذَلِكَ أن الأرض أجدبت إجدابًا شديدًا على عهد عمر زمن الرَّمادة، سنة سبع عشرة، فَقَالَ كعب: يا أمير المؤمنين، إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء، فَقَالَ عمر: هذا عمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وصِنو أبيه، وسيِّد بني هاشم، فمشى إليه عمر، وشكا إليه ما فيه الناس من القَحْط، ثم صعد المنبر ومعه العباس، فَقَالَ: اللَّهمّ إنا قد توجهنا إليك بعمِّ نبينا وصنو أبيه، فاسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين.

ثم قَالَ عمر: يا أبا الفضل، قم فادع. فقام العباس. فَقَالَ بعد حمد الله تعالى والثناء عليه: اللَّهمَّ إن عندك سحابًا، وعندك ماء، فانشر السحاب، ثم أنزل الماء منه علينا، فاشدد به الأصل، وأدر به الضرع، اللَّهمَّ إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب، ولم تكشفه إلا بتوبة، وقد توجه القوم إليك، فاسقنا الغيث، اللَّهمَّ شفعنا في أنفسنا وأهلينا، اللَّهمَّ إنا شفعنا بمن لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا، اللَّهمّ اسقنا سقيًا وادعًا نافعًا، طبقًا سَحًّا عامًّا، اللَّهمّ إنا لا نرجو إلا إياك، ولا ندعو غيرك، ولا نرغب إلا إليك، اللَّهمّ إليك نشكو

جوع كل جائع، وعرى كل عار، وخوف كل خائف، وضعف كل ضعيف ... في دعاء كثير.

وهذه الألفاظ كلها لم تجيء في حديث واحد، ولكنها جاءت في أحاديث جمعتها واختصرتها، ولم أخالف شيئا منها. وفي بعضها: فسقوا والحمد الله. وفي بعضها، قال: فأرخت السماء عز إليها، فجاءت بأمثال الجبال، حتى استوت الحفر بالآكام، وأخصبت الأرض، وعاش الناس.

قَالَ ابن عبد البر: هذا والله الوسيلة إلى الله ﷿ والمكان منه.

تُوُفِّيَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لاثْنَتَيْ عشرة ليلة خلت من رجب. وقيل: بَلْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ بِسَنَتَيْنِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ وَدُفِنَ بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وقيل: ابن تِسْعٍ وَثَمَانِينَ.

أَدْرَكَ فِي الإِسْلامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ سَنَةً وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً[١].

❍ **كر:** عمُّ رسُولِ الله ﷺ. قيل: إنه أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه إلى أن أُسِرَ ببدر فأظهر إسلامه.

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: ابناه عبد الله وكثير، وعامر بن سعد ابن أبي وقاص، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وجابر ابن عبد الله، وأم كلثوم ابنة العباس، وإسحاق بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب، وعبد الله بن عنمة المُزَني.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨١٠-٨١٧).

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب[١].

❍ **جو:** أمه نُتَيْلَة بنت جناب، وَكَانَ أسن من رَسُولِ الله ﷺ بِثَلَاث سِنِين.

وَكَانَ لَـهُ مـن الوَلَـد: الفضـل وَهُـوَ أكـبر وَلَـده، وَعبـد الله وَهُـوَ الحَبْر، وَعبيد الله وَكَانَ جوادًا، وعبد الرَّحْمَن، وَقثم، ومعبد، وَأم حبيب، وأمهم جَمِيعًا أم الفضل وَاسْمهَا لبابة بنت الحَارِث بن حزن.

وَكثير، وَتَمام، وَصفِيَّة، وَأُمية، أمّهم أم ولد.

والحَارث، وَأمه حجيلة بنت جُنْدُب.

أسـلم العَبَّـاسُ قَدِيـمًا، وَكَانَ يكتـم إِسْـلَامَه، وَخـرج مَـعَ الْمُشْركـين يَوْم بـدر، فَقَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ العَبَّـاسَ فَلَا يَقْتُلْهُ؛ فَإِنَّهُ أُخْرِجَ مُسْـتَكْرهًا**»، فَأسرهُ أَبُو الْيُسْر كَعْب بن عَمْرو ففدى نَفسه، وَرجع إِلَى مَكَّة، ثمَّ أقبل إِلَى المَدِينَة مُهَاجرًا.

وَتُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة لأَرْبَع عشرَة خلت من رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان، وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَمَانِينَ سنة، وَدُفِنَ بِالبَقِيع[٢].

❍ **ث:** عمُّ رَسُولِ الله ﷺ، وكان أسنُّ منه بثلاث سنين، وكان قد أسلم قبل أن يهاجر النَّبيُّ ﷺ إلى المدينة وكتم إسلامه.

وكان مُقيمًا بمكّة يُكاتب رَسُولَ الله ﷺ بما يتجدَّد بها، وكان مَن بها

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٢٧٣، ٢٧٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٧).

من المؤمنين يصيرون إليه ويتقوّون به، وكان لهم عونًا على إسلامهم، وكان يطلب أن يقدم على النَّبيِّ ﷺ، فكتب إليه رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ مُقامَكَ مُجَاهِدٌ حَسَنٌ**»، فأقام بأمره[٢].

❍ **ثغ:** عمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وصنو أبيه، يكنى أبا الفضل، بابنه.

وأمُّه نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عَمْرو بن عَامِر بن زيد مناة بن عامر – وهو الضحيان – بن سعد بن الخزرج بن تيم اللَّه بن النمر بن قاسط، وهي أول عربية كست البيتَ الحريرَ والدِّيباجَ وأصنافَ الكسوة، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيسًا في قريش، وَإِليه كانت عمارة المسجد الحرام، والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام؛ فإنه كان لا يدع أحدًا يسب في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هجرًا لا يستطيعون لذلك امتناعًا، لأن مَلأ قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا عَلَى ذلك، فكانوا له أعوانًا عليه.

وشهد مع رَسُولِ الله ﷺ بيعةَ العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدد له العقد، وكان حينئذ مشركًا، وكان ممن خرج مع المشركين إِلَى بدر مكرها، وأُسَرَ

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٥٧).

يومئذ فيمن أُسر، وكان قد شد وثاقه، فسهر النَّبِيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا نبي اللَّه؟ فقال: أسهر لأنين العباس، فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه، فقال له رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا لِيْ لَا أَسْمَعُ أَنِيْنَ العَبَّاس؟**»، فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**فَافْعَلْ ذَلِكَ بِالأَسْرَى كُلِّهِم**»، وفدى يَوْم بدر نفسه وابني أخويه: عقيل بن أَبِي طالب، ونوفل بن الحارث، وأسلم عقيب ذلك.

وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة، وكان يكتم إسلامه، وكان بمكة يكتب إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أخبار المشركين، وكان من بمكة من المسلمين يتقوون به، وكان لهم عونًا عَلَى إسلامهم، وأراد الهجرة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَقَامك بِمَكَّة خَيْرٌ**»، فلذلك قال رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم بدر: «**مَنْ لَقِيَ العَبَّاسَ فَلَا يَقْتُله، فَإِنَّه أُخْرِجَ كُرْهًا**»، وقصة الحجاج بن علاط، تشهد بذلك. وقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنْتَ آخِرُ الْمُهَاجِرِين كَمَا أَنَّنِي آخِر الأَنْبِيَاء**».

ثم هاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وشهد معه فتحَ مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنينًا، وثبت مع رَسُولِ الله ﷺ لما انهزم الناس بحنين، وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يعظِّمه ويكرمه بعد إسلامه.

وكان وصولًا لأرحام قريش، محسِنًا إليهم، ذا رأي سديد، وعقل غزير، وقال النَّبِيُّ ﷺ له: «**هَذَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب أَجْوَد قُرَيشٍ كَفًّا، وَأَوْصَلها، وَقَالَ: هَذَا بَقِيَّة آبَائِي**».

روى عنه: عَبْد اللَّهِ بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم، وله أحاديث.

استسقى عمر بن الخطاب بالعباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عام الرمادة لما اشتد القحط، فسقاهم اللَّه تعالى به، وأخصبت الأرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إِلَى اللَّه، والمكان منه. ولما سُقي الناس طفقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئًا لك ساقي الحرمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدِّمونه، ويشاورونه، ويأخذون برأيه، وكفاه شرفًا وفضلًا أَنَّهُ كان يُعزَّى بالنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما مات، ولم يخلف من عصباته أقرب منه.

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبد اللَّه، وعبيد اللَّه، وقثم، وعبد الرحمن، ومعبد، والحارث، وكثير، وعون، وتمام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأضر العباس في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يَوْم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين.

وصلى عليه عثمان، ودُفِنَ بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وكان طويلًا جميلًا أبيض بضًا، ذا ضفيرتين.

ولما أُسِرَ يَوْم بَدرٍ لم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي بن سلول، فألبسوه إياه، ولهذا لما مات عَبْد اللَّهِ بن أَبِي كفَّنَه رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ في قميصه.

وأعتق العباس سبعين عبدًا[١].

○ **ذت:** عمُّ النَّبيِّ ﷺ.

وُلِدَ قبل النَّبِيِّ ﷺ بسنتين أو ثلاث، وحضر بدْرًا فأسره المسلمون، ثمَّ أسلم بعد أن فَدَى نفسه وقدِم مكّة.

له أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: ابناه عبد الله وعبيد الله، والأحنف بن قيس، وعامر بن سعد، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعم، وأم كُلْثوم بنته، وعبد الله بن الحارث بن نوفل.

وله فضائل ومناقب رضي الله عنه[٢].

○ **دس:** قِيْلَ: إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ الهِجْرَةِ، وَكَتَمَ إِسْلاَمَهُ، وَخَرَجَ مَعَ قَوْمِهِ إِلَى بَدْرٍ، فَأُسِرَ يَوْمَئِذٍ، فَادَّعَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَاللهُ أَعْلَمُ.

وَلَيْسَ هُوَ فِي عِدَادِ الطُّلَقَاءِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ قَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الفَتْحِ؛ أَلاَ تَرَاهُ أَجَارَ أَبَا سُفْيَانَ بنَ حَرْبٍ.

وَلَهُ: عِدَّةُ أَحَادِيْثَ، مِنْهَا: خَمْسَةٌ وَثَلاَثُوْنَ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»، وَفِي البُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ حَدِيْثٌ، وَفِي (البُخَارِيِّ) حَدِيْثٌ، وَفِي (مُسْلِمٍ) ثَلاَثَةُ أَحَادِيْثَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٠-٦٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٠٢).

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَبْدُ اللهِ، وَكَثِيْرٌ؛ وَالأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ، وَجَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ كُلْثُوْمٍ بِنْتُ العَبَّاسِ، وَعَبْدُ اللهِ ابنُ عَمِيْرَةَ، وَعَامِرُ بنُ سَعْدٍ، وَإِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ، وَمَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ، وَنَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، وَابْنُهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ، وَآخَرُوْنَ.

وَقَدِمَ الشَّامَ مَعَ عُمَرَ.

وُلِدَ قَبْلَ عَامِ الفِيْلِ بِثَلاَثِ سِنِيْنَ.

وكَانَ مِنْ أَطْوَلِ الرِّجَالِ، وَأَحْسَنِهِمْ صُوْرَةً، وَأَبْهَاهُم، وَأَجْهَرِهِمْ صَوْتًا، مَعَ الحِلْمِ الوَافِرِ، وَالسُّؤْدُدِ

وَبَنُوْهُ: الفَضْلُ -وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ-، وَعَبْدُ اللهِ البَحْرُ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَقُثَمُ -وَلَمْ يُعْقِبْ-، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ -تُوُفِّيَ بِالشَّامِ وَلَمْ يُعْقِبْ-، وَمَعْبَدٌ -اسْتُشْهِدَ بِإِفْرِيْقِيَةَ-، وَأُمُّ حَبِيْبٍ.

وَأُمُّهُمْ: أُمُّ الفَضْلِ لُبَابَةُ الهِلاَلِيَّةُ، وَفِيْهَا يَقُوْلُ ابْنُ يَزِيْدَ الهِلاَلِيُّ:

مَا وَلَدَتْ نَجِيْبَةٌ مِنْ فَحْلِ ... بِجَبَلٍ نَعْلَمُهُ أَوْ سَهْلِ
كَسِتَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الفَضْلِ ... أَكْرِمْ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلِ

وَمِنْ أَوْلاَدِ العَبَّاسِ: كَثِيْرٌ -وَكَانَ فَقِيْهًا- وَتَمَّامٌ -وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ قُرَيْشٍ- وَأُمَيْمَةُ؛ وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ، وَالحَارِثُ بنُ العَبَّاسِ؛ وَأُمُّهُ: حُجَيْلَةُ بِنْتُ جُنْدَبٍ التَّمِيْمِيَّةُ.

فَعِدَّتُهُمْ عَشْرَةٌ.

وَثَبَتَ أَنَّ العَبَّاسَ كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَقْتَ الهَزِيْمَةِ، آخِذاً بِلِجَامِ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَثَبَتَ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ النَّصْرُ.

وكَانَ تَامَّ الشَّكْلِ، جَهْوَرِيَّ الصَّوْتِ جِدًّا، وَهُوَ الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَن يَهْتِفَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: يَا أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ.

ولَمْ يَزَلِ العَبَّاسُ مُشْفِقًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مُحِبًّا لَهُ، صَابِرًا عَلَى الأَذَى، وَلَمَّا يُسْلِمْ بَعْدُ، بِحَيْثُ أَنَّهُ لَيْلَةَ العَقَبَةِ عُرِفَ، وَقَامَ مَعَ ابْنِ أَخِيْهِ فِي اللَّيْلِ، وَتَوَثَّقَ لَهُ مِنَ السَّبْعِيْنَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ مَعَ قَوْمِهِ مُكْرَهًا؛ فَأُسِرَ، فَأَبْدَى لَهُم أَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ.

فَمَا أَدْرِي لِمَاذَا أَقَامَ بِهَا؟!.

ثُمَّ لاَ ذِكْرَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلاَ يَوْمَ الخَنْدَقِ، وَلاَ خَرَجَ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ، وَلاَ قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فِيْمَا عَلِمْتُ.

ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُهَاجِرًا قُبَيْلَ فَتْحِ مَكَّةَ؛ فَلَمْ يَتَحَرَّرْ لَنَا قُدُوْمُهُ.

وَقَدْ كَانَ عُمَرُ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ لَهُ دَاراً بِالثَّمَنِ، لِيُدْخِلَهَا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فَامْتَنَعَ، حَتَّى تَحَاكَمَا إِلَى أُبِيِّ بنِ كَعْبٍ...، وَالقِصَّةُ مَشْهُوْرَةٌ، ثُمَّ بَذَلَهَا بِلا ثَمَنٍ.

وَوَرَدَ أَنَّ عُمَرَ عَمَدَ إِلَى مِيْزَابٍ لِلْعَبَّاسِ عَلَى مَمَرِّ النَّاسِ، فَقَلَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ هُوَ الَّذِي وَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ، فَأَقْسَمَ عُمَرُ: لَتَصْعَدَنَّ

عَلَى ظَهْرِي، وَلَتَضَعَنَّهُ مَوْضِعَهُ.

وَيُرْوَى فِي خَبَرٍ مُنْكَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الثُّرَيَّا، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَمِّ، لَيَمْلِكَنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ عَدَدُ نُجُوْمِهَا**».

وَقَدْ عَمِلَ الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرَ تَرْجَمَةَ العَبَّاسِ فِي بِضْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَرَقَةً.

وَقَدْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيْنَ سَنَةً.

وَمَاتَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَدُفِنَ بِالبَقِيْعِ.

وَعلَى قَبْرِهِ اليَوْمَ قُبَّةٌ عَظِيْمَةٌ مِنْ بِنَاءِ خُلَفَاءِ آلِ العَبَّاسِ.

وَقَدِ اعْتَنَى الحُفَّاظُ بِجَمْعِ فَضَائِلِ العَبَّاسِ رِعَايَةً لِلْخُلَفَاءِ.

وَبِكُلِّ حَالٍ، لَوْ كَانَ نَبِيُّنَا ﷺ مِمَّنْ يُوْرَثُ، لَمَا وَرِثَهُ أَحَدٌ بَعْدَ بِنْتِهِ وَزَوْجَاتِهِ، إِلَّا العَبَّاسُ.

وَقَدْ صَارَ المُلْكُ فِي ذُرِّيَّةِ العَبَّاسِ، وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ، وَتَدَاوَلَهُ تِسْعَةٌ وَثَلاَثُوْنَ خَلِيْفَةً إِلَى وَقْتِنَا هَذَا، وَذَلِكَ سِتُّ مائَةِ عَامٍ، أَوَّلُهُمُ السَّفَاحُ، وَخَلِيْفَةُ زَمَانِنَا المُسْتَكْفِي، لَهُ الاسْمُ المِنْبَرِيُّ، وَالعَقْدُ وَالحَلُّ بِيَدِ السُّلْطَانِ المَلِكِ النَّاصِرِ -أَيَّدَهُمَا اللهُ-.

وَإِذَا اقْتَصَرْنَا مِنْ مَنَاقِبِ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ النُّبْذَةِ، فَلْنَذْكُرْ وَفَاتَهُ: كَانَتْ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ مِنَ الهِجْرَةِ، وَلَهُ سِتٌّ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً؛ وَلَمْ

يَبْلُغْ أَحَدٌ هَذِهِ السِّنَّ مِنْ أَوْلاَدِهِ، وَلاَ أَوْلاَدِهِمْ، وَلاَ ذُرِّيَّتِهِ الخُلَفَاءِ.

وَلَهُ قُبَّةٌ عَظِيْمَةٌ شَاهِقَةٌ عَلَى قَبْرِهِ بِالبَقِيْعِ[1].

❍ **ذك:** عمُّ رسولِ اللهِ ﷺ، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[2].

❍ **جر:** عمُّ رَسُولِ الله ﷺ، أَبو الفضل، أمُّه نتيلة بنت جناب بن كلب.

ولد قبل رَسُولِ الله ﷺ بسنتين، وضاع وهو صغير، فنذرت أمُّه إن وجدته أن تكسو البيت الحرير، فوجدته فكست البيت الحرير، فهي أول من كساه ذلك.

وكان إليه في الجاهلية: السقاية والعمارة، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يُسلم.

وشَهِدَ بَدْرًا مع المشركين مُكرهًا فأُسِرَ فافتدى نفسه، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب، ورجع إلى مكة، فيقال: إنه أسلم، وكتم قومه ذلك، وصار يكتب إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بالأخبار، ثم هاجر قبل الفتح بقليل.

وشهد الفتح، وثبت يوم حُنَين، وقال النَّبيُّ ﷺ: «**مَنْ آذَى العَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْو أَبِيهِ**». أَخرجه التِّرمِذيُّ في قصة.

وقد حدَّث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بأحاديث. روى عنه: أولاده، وعامر بن سَعد، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن الحارث، وغيرهم.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٧٨-٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٥-١٠٠).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

ومـات بالمدينـة في رجب أو رمضان سـنة اثنتين وثلاثـين، وكان طويلًا جميلًا أبيض[١].

١٩٣٣- العبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسَ بْنِ أَبِي عَامِرِبْنُ حَارِثَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عِيسَى ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَبُو الْهَيْثَمِ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أَسْلَمَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَوَافَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي تِسْعِمِئَةٍ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى الْخُيُولِ وَالْقَنَا وَالدُّرُوعِ الظَّاهِرَةِ لِيَحْضُرُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ.

قَالَ مُحَمَّد بن عُمَرَ: وَلَمْ يَسْكُنِ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ مَكَّةَ وَلاَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَرْجِعُ إِلَى بِلادِ قَوْمِهِ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِوَادِي الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَأْتِي الْبَصْرَةَ كَثِيرًا.

وَرَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ، وَبَقِيَّةُ وَلَدُهُ بِبَادِيَةِ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ نَزَلَ قَوْمٌ مِنْهُمُ الْبَصْرَةَ[٢].

○ وقال أيضًا س: أَسْلَمَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَوَافَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي تِسْعِ مِئَةٍ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى الْخُيُولِ، مَعَهُمُ الْقَنَا وَالدرُوعُ الظَّاهِرَةُ؛ لِيَحْضُرُوا مَعَهُ فَتْحَ مَكَّةَ، وَقَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى بِلادِ قَوْمِهِ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِوَادِي الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَأْتِي الْبَصْرَةَ كَثِيرًا.

(١) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٧٧، ٥٧٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٠-١٦١).

وَرَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ، وَبَقِيَّةُ وَلَدِهِ بِبَادِيَةِ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ نَزَلَ مِنْهُمْ قَوْمٌ الْبَصْرَةَ(١).

❍ ل: سمع النبيَّ ﷺ(٢).

❍ ق: أسلم قبل فتح مكة، وحضر مع رَسُولَ الله ﷺ يوم فتح مكة في تسعمائة ونيّف، بالقنا والدّروع على الخيل.

وكان يرجع إلى بلاد قومه، ولا يسكن مكة ولا المدينة.

وابنه جلهمة قد روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث(٣).

❍ خ: من المُؤَلَّفَة قلوبهم، وقد أُعطي أباعِرَ فسخطها، وعاتَبَ فيها رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٤).

❍ خ: رَوَىَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ(٥).

❍ خ: أَخْبَرَنَا عُمَر بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاق بن الأُقَيْصُ، قَالَ: العَبَّاس ابْنُ مِرْدَاسٍ يُكْنَى أَبَا الْفَضْل.

وَهُوَ العَبَّاس بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي غَالِب بْنِ حَارِثَة بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْس بْنِ رِفَاعَة بن الْحَارِثِ بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منظور وهُوَ منظور بْنِ عِكْرِمَة بْنِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٢).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣٥٦١).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٦).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٤).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠١).

خَصَفَةَ بْنِ قَيْس بْنِ عَيْلَان بْنِ مُضَر[١].

○ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ الْعَبَّاس بن مرداس بن أبي عَامر بن حَارِثَة بن عَبْد بن عبس بن رِفَاعَة.

وَابْنه جاهمة بن الْعَبَّاس، يُقَال: إِن لَهُ صُحْبَة[٢].

○ **بش:** من بني الحارث، كان ممن أعطاه المصطفى ﷺ في المؤلَّفة قلوبهم يوم حنين[٣].

○ **ع:** كَانَ لَهُ صَنَمٌ يُدْعَى الضِّمَادَ، فَسَمِعَ صَائِحًا مِنْهُ: يَا عَبَّاسُ:

قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا ... هَلَكَ الضِّمَادُ وَفَازَ أَهْلُ المَسْجِدِ

هَلَكَ الضِّمَادُ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً ... قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

فَجَاءَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَقَوْمُهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ، فَاسْتَزَادَهُ حَتَّى بَلَغَ بِهِ مِائَةً.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ[٤].

○ **بر:** أسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان مرداس أبوه شريكًا ومصافيًا لحرب بن أمية، وقتلتهما جميعا الجن، وخبرهما معروف عند أهل الأخبار.

وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا ولم يوجدوا، ولم يسمع

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦٢، ٣٦٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٨).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٢٢-٢١٢٣).

لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسنان بن حارثة، ومرداس بن أبي عامر: أبو عباس بن مرداس.

وكان عباس بن مرداس من المؤلَّفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، ولما أعطى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المؤلَّفَةَ قلوبهم من سبي حنين الأقرعَ بنَ حابس وعيينةَ بنَ حصن مائة مائة من الإبل، ونقص طائفة من المائة، منهم عباس ابن مرداس، جعل عباس بن مرداس يقول- إذا لم يبلغ به من العطاء ما بلغ بالأقرع بن حابس وعيينة بن حصن:

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع
فما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع
وقد كنت في القوم ذا تدرأ ... فلم أعط شيئا ولم أمنع
فصالا أفائل أعطيتها ... عديد قوائمها الأربع
وكانت نهابا تلافيتها ... بكري على المهر في الأجرع
وإيقاظي القوم أن يرقدوا ... إذا هجع الناس لم أهجع

وله في يوم حنين أشعار حسان، ذكر كثيرًا منها ابنُ إسحاق، ومنها قوله، وهو من جيد قوله في ذلك:

ما بال عينك فيها عائر سهر ... مثل الحماطة أغضى فوقها الشفر
عين أقاد بها من شوقها أرق ... فالماء يغمرها طورا وينحدر
كأنه نظم در عند ناظمه ... تقطع السلك منه فهو منتشر

يا بعد منزل من ترجو مودته ... ومن أتى دونه الصمان والحفر
دع ما تقدم من عهد الشباب فقد ... ولى الشباب وجاء الشيب والذعر
واذكر بلاء سليم في مواطنها ... وفي سليم لأهل الفخر مفتخر

في شعر مطول مذكور في المغازي في حنين.

ومن قوله المستحسن:

جزى الله خيرًا خيرنا لصديقه ... وزوده زادا كزاد أبي سعد
وزوده صدقًا وبِرًّا ونائلا ... وما كان في تلك الوفادة من حمد

وهو القائل:

يا خاتم النباء إنك مرسل ... بالحق كل هدى السبيل هداكا
إن الإله بنى عليك محبة ... في خلقه ومحمدا سماكا

وكان عباس بن مرداس ممن حَرَّم الخمر في الجاهلية، وكان ممن حرَّم الخمر في الجاهلية أيضًا أبو بكر الصديق، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وقيس بن عاصم، وحرمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جدعان، وشيبة بن ربيعة، وورقة بن نوفل، والوليد بن المغيرة، وعامر بن الظرب، ويقَالَ هو أول من حرمها في الجاهلية على نفسه.

ويقَالَ: بل عفيف بن معديكرب العبدي.

كان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة.

روى عنه: ابنه كنانة بن عباس[١].

❍ خـق: لـه صحبةٌ وروايةٌ عن رسـولِ الله ﷺ،... أسـلم يوم الفتح، وشـهد حُنينًا، وكان مـن المؤلَّفـة قلوبهـم، وهو الذي أنشـد رسـولَ اللهِ ﷺ الأبيات المذكورة لما نقصه مما أعطى أبا سفيان، والأقرع بن حابس، وعيينة ابن حصن.

وقد حدَّث عن رسول الله ﷺ حديثًا، رواه عنه: ابنه كنانة بن العباس[٢].

❍ كو: أسلم قبل الفتح، وشهد حنينًا، وكان من المؤلَّفة قلوبهم.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ حديثًا، روى عنه: ابنه كنانة بن العباس[٣].

❍ ثغ: أسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أبوه مرداس شريكًا ومصافيًا لحرب بن أمية، فقتلتهما الجن جميعًا، وخبرهما معروف، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا عَلَى وجوههم، فهاموا فلم يوجدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أَبِي طالب، وسنان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان العباس من المؤلَّفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامُه منهم، وقدم عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه.

وكان شاعرًا محسنًا، وشجاعًا مشهورًا.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨١٧-٨٢٠).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٥٨).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤).

وكان العباس بن مرداس ممن حرَّم الخمر في الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك وجراءتك؟ قال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها، لا والله لا يدخل جوفي شيء يحول بيني وبين عقلي أبدًا.

وكان ممن حرمها أيضًا في الجاهلية: أَبُو بكر الصديق، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف -وفيه نظر-، وقيس بن عاصم.

وحرمها قبل هؤلاء: عبد المطلب بن هاشم، وعبد اللَّه بن جدعان. ويقال: أول من حرمها عَلَى نفسه في الجاهلية عامر بن الظرب العدواني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العبدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إنه قدم دمشق وابتنى بها دارًا[١].

❍ **جر:** مات أبوه، وشريكه حرب بن أُمَيَّة والد أبي سفيان في يوم واحد، قتلهما الجنُّ، ولهما في ذلك قصة.

وشهد العباس بن مرداس مع النَّبيِّ ﷺ الفتحَ وحُنَينًا[٢].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٤، ٦٥).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٨٠).



من اسمه عبد الرَّحمن

١٩٣٤- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى، مَوْلَى خُزَاعَةَ، الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى عَلَى مَكَّةَ خَلَّفَهُ عَلَيْهَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ حِينَ خَرَجَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٢].

❍ **ع:** سَكَنَ الكُوفَةَ، مَوْلَى نَافِعِ بْنِ الحَارِثِ[٣].

❍ **بر:** سكن الكوفة، واستعمله علي على خراسان، وأدرك النَّبيَّ ﷺ، وصلَّى خلفه.

أكثر رواياته عن عمر، وأُبَيّ بن كعب، وَقَالَ فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن.

وروى عنه ابناه: سعيد، وعبد الله، وروى عنه أيضًا: محمد بن أبي المجالد[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٢٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٦٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٢).

١٩٣٥- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللّهِّ بْنُ أَبِي قُحافة، وَاسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْم بْنِ مُرَّة، يُكَنَّى أَبَا عُثْمَانَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللّهِ ﵁.

❍ **س:** أُمُّه أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب ابن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة.

قال محمد بن سعد: وسمعت من ينسبها إلى غير هذا النَّسَب، فيقول: أم رُومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة.

وكان لعبد الرحمن بن أبي بكر من الولد: محمد، وهو أبو عتيق، فولده يقال لهم: (بنو أبي عتيق)، وأمه أمية بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد ابن سهم.

وعبد الله بن عبد الرحمن، وأمُّ حكيم، وحفصة الكبرى، وهي التي زوجتها عائشة المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب، فلما قدم أراد نسخ ذلك، وقَالَ: يُفتَاتُ عليَّ في بناتي. ثم رضي وأجاز ما صنعت عائشة.

وأسماءُ، وأمُّ كلثوم، وحفصةُ الصغرى، وهم لأمهات أولاد شتى.

قَالُوا: ولم يزل عبد الرحمن بن أبي بكر على دين قومه وشهد بدرًا مع المشركين، ودعا إلى المبارزة فقام إليه أبو بكر الصديق ليبارزه فقال له رسولُ الله ﷺ: «**مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ**»، ثم أسلم عبد الرحمن بن أبي بكر في هدنة الحديبية، وهاجر إلى المدينة، وأطعمه رسولُ الله ﷺ بخيبر أربعين وسقًا.

وكان عبد الرحمن يكنى أبا عبد الله، ومات سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد سعد بن أبي وقاص[(١)].

❍ **ل:** سمع رسولَ الله ﷺ[(٢)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بْنُ أَبِي بَكْر أَسَنّ وَلَد أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ تَخَلَّفَ عَنِ الْهِجْرَةِ حَتَّى أَسْلَم بَعْدُ[(٣)].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ بِالْحُبْشِيِّ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ، وَحُمِلَ فَدُفِنَ بِمَكَّةَ، وَأُمُّهُ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كِنَانَةَ[(٤)].

❍ **غ:** كان يسكن المدينة، ومات بمكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

حدثني ابن زنجويه قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في خلافة معاوية، ودُفِنَ بمكة قبل وفاة عائشة.

وقال ابن سعد: توفي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية[(٥)].

❍ **ب، بش:** أمُّه وَأمُّ عَائِشَة، أمُّ رُومَان بنت عَامر بن عُوَيْمِر.

مَاتَ بِالْحَبَشَةِ سنة ثَمَان وَخمسين قبل عَائِشَة. وَقد قيل: سنة ثَلَاث وَخمسين،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢١).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٨٨٣).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٥٧، ٣٥٨).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٧٠).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤١٤، و٤١٩).

وَكَانَ يخضب بِالحِنَّاءِ والكتم[١].

❍ ع: كَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: (عَبْدَ العُزَّى)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)، أُمُّهُ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَبْدِ دَهْمَانَ، أَحَدُ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، وَهُوَ أَخُو عَائِشَةَ لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا.

كَانَ أَسَنَّ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ، سَكَنَ المَدِينَةَ، تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فِي نَوْمَةٍ نَامَهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: الحَبَشُ، فَنَقَلَتْهُ عَائِشَةُ إِلَى مَكَّةَ فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سِتٍّ وَخَمْسِينَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَشُرَيْحٌ الْقَاضِي.

وَقَالَ بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ: رَوَى عَنْهُ عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ.

وَوَهِمَ؛ فَإِنَّمَا هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

كَانَ يَتَّجِرُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِلَى الشَّامِ بِمَالِهِ، وَمَالِ قُرَيْشٍ، فَهَوِيَ لَيْلَى بِنْتَ الجُودِيِّ، فَلَمَّا افْتَتَحَ خَالِدٌ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ صَارَتْ إِلَيْهِ، فَازْدَادَ بِهَا شَغَفًا، فَكَانَ يُشَبِّبُ بِهَا، وَيَقُولُ:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةُ دُونَهَا ... فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لَنَا؟[٢]

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٩)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٤، ٣٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٥).

❍ **بر:** يكنى أبا عبد الله. وقيل: بل يكنى أبا محمد بابنه محمد الذي يقَالُ له: (أبو عتيق)، والد عبد الله بن أبي عتيق، وأدرك أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن أبي قحافة هو، وأبوه، وجده وأبو جده رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وُلِدَ أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن قبل موت النَّبيِّ ﷺ، وأم عبد الرحمن أم رومان بنت الحارث بن غنم الكنانية، فهو شقيق عائشة.

وشهد عبد الرحمن بن أبي بكر بدرًا وأحدًا مع قومه كافرًا، ودعا إلى البراز، فقام إليه أبوه ليبارزه، فذكر أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ له: «**مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ**».

ثم أسلم وحسن إسلامه، وصحب النَّبيَّ ﷺ في هدنة الحديبية.

هذا قول أهل السيرة. قالوا: كان اسمه: (عبد الكعبة)، فغيَّر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسمه، وسمَّاه: (عبد الرحمن).

وشهد الجمل مع أخته عائشة، وكان أخوه محمد يومئذ مع علي رضي الله عنه.

يقولون: إن عبد الرحمن بن أبي بكر مات فجاءة بموضع يقَالُ له: الحبشي على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها.

ويقَالَ: إنه توفي في نومة نامها، ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ظعنت من المدينة حاجة حتى وقفت على قبره -وكانت شقيقته- فبكت عليه وتمثَّلت:

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت مكانك، ولو حضرت ما بكيتك.

ويقَال: إنه لم يُدْرِك النَّبيَّ ﷺ أربعةٌ ولا أب وبنوه، إلا أبو قحافة، وابنه أبو بكر، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن والله أعلم.

وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين. وقيل: سنة خمس وخمسين بمكة، والأول أكثر[(١)].

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النبيِّ ﷺ[(٢)].

❍ **جو:** أمه أم رُومَان، وَله من الوَلَد: مُحَمَّد، وَهُوَ أَبُو عَتيق، وَعبد الله، وَأم حَكِيم، وَهِي الَّتِي زوجتها عَائِشَةُ الْمُنْذرَ بنَ الزبير، وَعبدُ الرَّحْمَن قدم غضب من ذَلِك ثمَّ رَضِي.

وَأَسْمَاءُ، وَأمُّ كُلْثُوم، وَحَفْصَةُ، وَلم يزل عبد الرَّحْمَن على دين قومه.

وَشهد بَدْرًا مَعَ الْمُشْركين، ودعى إِلَى المبارزة فَقَامَ أَبُو بكر الصّديق ليبارزه فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ**».

ثمَّ أسلم عبد الرَّحْمَن فِي هدنة الْحُدَيْبِيَة، وَهَاجر إِلَى الْمَدِينَة، وَمَات فَجْأَة سنة ثَلَاث وَخمسين بالحشي وَهُوَ جبل بَينه وَبَين مَكَّة سِتَّة أَمْيَال، فَحمل على رِقَاب الرِّجَال إِلَى مَكَّة، فقدمت عَائِشَة من الْمَدِينَة، فَأَتَت قَبره، فصلَّت

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٤-٨٢٦).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٤٧٦).

عَلَيْهِ، وتمثَّلت بقول الشَّاعِر:

وَكُنَّا كندماني جذيمة حقبة ... من الدَّهْر حَتَّى قيل لن يتصدعا
وعشنا بِخَير فِي الْحَيَاة وَقبلنَا ... أصَاب المنايا رَهْط كسْرَى وتُبَّعا
فَلَمَّا تفرقنا كَأَنِّي ومالكا ... لطول اجْتِمَاع لم نبت لَيْلَة مَعًا[1]

○ **كر:** له صحبةٌ روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: أبو عثمان النَّهْدِي، وعمرو بن أوس، والقاسم بن محمد، وأبو ثور الفهمي، وابن أبي مليكة، وعبد الله بن كعب، وموسى بن وردان، وميمون بن مهران، وابنته حفصة بنت عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وشُريح بن الحارث القاضي.

وقدم الشام قبل الفتح، ورأى ابنة الجودي ببصرى ثم دخل الشام بعد الفتح[2].

○ **ثغ:** أمُّه أمُّ رومان، سكن المدينة، وتوفي بمكة.

ولا يُعرَفُ فِي الصحابة أربعة ولاء: أب وبنوه بعده، كلٌّ منهم ابن الَّذِي قبله، أسلموا وصحبوا النَّبيَّ ﷺ إلا أَبُو قحافة، وابنه أَبُو بَكْر الصديق، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر، وابنه مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن أبو عتيق، وكان عَبْد الرَّحْمَن شقيق عائشة.

وشهد بدرًا، وأُحدًا مَعَ الكفار، ودعا إِلَى البراز، فقام إِلَيْه أَبُو بَكْر

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٥).
(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٢٤، ٢٥).

ليبارزه، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: «**مَتِّعْنِي بِنَفْسِك**».

وكان شجاعًا راميًا حسنَ الرَّمي، وأسلم فِي هدنة الحديبية، وحسن إسلامه.

وكان اسمُهُ: (عَبْدَ الكعبة)، فسَمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبدَ الرَّحْمَن).

وقيل: كَانَ اسمُهُ: (عَبْدَ العزى).

وشهد اليمامة مَعَ خَالِد بن الوَلِيد، فقتل سبعة من أكابرهم، وهو الَّذِي قتل محكم اليمامة ابن طفيل، رماه بسهم فِي نحره فقتله، وكان محكم اليمامة فِي ثلمة فِي الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

وشهد وقعة الجمل مَعَ أخته عَائِشَة.

وكان موته فجأة من نومة نامها، بمكان اسمه حبشي عَلَى نحو عشرة أميال من مكَّة، وحمل إِلَى مكَّة فدفن بها.

ولما اتصل خبر موته بأخته عَائِشَة، ظعنت إِلَى مكَّة حاجة، فوقفت عَلَى قبره، فبكت عَلَيْهِ وتمثَّلت:

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أما والله لو حضرتك لدفنتك حيث متّ، ولو حضرتك ما بكيتك.

وكان موته سنة ثلاث. وقيل: سنة خمس وخمسين. وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر[1].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٦٢-٣٦٥).

❍ **ذس:** شَقِيْقُ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةَ، حَضَرَ بدرًا مَعَ المُشْرِكِيْنَ؛ ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، وَهَاجَرَ قُبَيْلَ الفَتْحِ.

وَأَمَّا جَدُّهُ أَبُو قُحَافَةَ فَتَأَخَّرَ إِسْلاَمُهُ إِلَى يَوْمِ الفَتْحِ.

وَكَانَ هَذَا أَسَنَّ أَوْلادِ الصِّدِّيْقِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ المَذْكُوْرِيْنَ، وَالشُّجْعَانِ.

قَتَلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ سَبْعَةً مِنْ كِبَارِهِمْ.

لَهُ أَحَادِيْثُ، نَحْوُ الثَّمَانِيَةِ. اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى ثَلاَثَةٍ مِنْهَا.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ عَبْدُ اللهِ وَحَفْصَةُ، وَابْنُ أَخِيْهِ؛ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَمْرُو بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَآخَرُوْنَ.

وَهُوَ الَّذِي أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ أَنْ يُعْمِرَ أُخْتَهُ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيْمِ.

تُوُفِّيَ: فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَخَمْسِيْنَ.

هكَذَا وَرَّخُوْهُ، وَلاَ يَسْتَقِيْمُ؛ فَإِنَّ فِي «صَحِيْحِ مُسْلِمٍ»: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ يَوْمَ مَوْتِ سَعْدٍ، فَتَوَضَّأَ. فَقَالَتْ لَهُ: أَسْبِغِ الوُضُوْءَ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

وَقَدْ صَحَّ فِي (مُسْلِمٍ) فِي الوُضُوْءِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ خَرَجَ إِلَى جَنَازَةِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ سَعْدٍ[١].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٧١-٤٧٣).

❍ **ذت:** شقيق أم المؤْمِنِينَ عائشة.

حضر بدرًا مشركًا، ثُمَّ أسلم قبل الفتح وهاجر، وَكَانَ أسن ولد أَبِي بكر، وَكَانَ شجاعًا راميًا، قتلَ يَوْم اليمامة سبعة.

رَوَى عَن النَّبِيِّ ﷺ، وَعَن أبيه.

وَعَنْهُ: ابناه عَبْد اللَّهِ، وحَفْصَة، وابن أخيه القاسم بن محمد، وعَبْد الرَّحْمَنِ ابن أَبِي ليلي، وأَبُو عُثْمَان النهدي، وعمرو بن أوس الثقفي، وابن أَبِي مُلَيْكة، وجماعة.

وَكَانَ يتّجر إِلَى الشَّام.

وقد صحّ في الْوَضوء من «صحيح مسلم» عَن سالم سبلان مولى المهري، قَالَ: خرجت أنا وعَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي بكر إِلَى جنازة سعد بن أَبِي وقاص.

وصحّ أن سعدًا مات سَنَة خمس وخمسين[1].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[2].

❍ **جر:** أمُّه أمُّ رومان والدة عائشة.

كان اسمُهُ: (عبدَ الكعبة)، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ، وتأخَّر إسلامُه إلى أيام الهدنة، فأسلم وحَسُن إسلامُه[3].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٠، ٥٢١).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥١٢).

١٩٣٦- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، واسْمُ أَبِي سَبْرَةَ: يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ ذُؤيبٍ، أَبُو خَيْثَمَةَ، الْجُعْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **لح:** لم يرو عَنهُ إِلَّا ابْنه خَيْثَمَة بن عبد الرَّحْمَن.

وَعبدُ الرَّحْمَن كَانَ اسمه فِي الجَاهِلِيَّة: (عُزَير)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الرَّحْمَن).

وَأَبُو سُبْرَة جَدُّ خَيْثَمَة اسمه: يزِيد بن مَالك[١].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[٢].

❍ **ب:** وَالِد خَيْثَمَة بن عَبْد الرَّحْمَن أَتَى مَعَ أَبِيه النَّبِيِّ ﷺ. روى عَنهُ: الشّعبِيُّ[٣].

❍ **ع:** سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)، عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ[٤].

❍ **بر:** معدود في الكوفيين، وكان اسمه: (عُزَيْرًا)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْد الرَّحْمَن)، وَقَالَ: «**أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَن**».

هو والد خيثمة بن عبد الرحمن.

روى عنه: الشعبي، وابنه خيثمة بن عبد الرحمن[٥].

---

(١) «المنفردات والوحدان» للإمام مسلم (رقم: ٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٥٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٣).

❍ **جو:** كَانَ اسْم عبد الرَّحْمَن فِي الجَاهِلِيَّة: (عُزَيْرًا)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الرَّحْمَن)[١].

❍ **ثغ:** معدودٌ فِي الكوفيين، كَانَ اسمُهُ: (عزيزًا)، فسَمَّاه رَسُولُ اللَّه ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَن)، وقَالَ: «**أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَن**».

وهو والد خيثمة بن عَبْد الرَّحْمَن.

وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ: (جَبَّارًا)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ عَبْد الرَّحْمَن». وقيل: كَانَ اسمُهُ: (عَبْدَ العُزَّى)[٢].

١٩٣٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي العَاص الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **جر:** أخو عثمان بن أبي العاص، أمير الطائف لرسُولِ الله ﷺ[٣].

١٩٣٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلِ بنِ مَسْعُودِ بنِ عَامِرٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ، وَكَانَ إِسْلام ثَقِيف قَبْلَ غَزْوَة تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيف كتابَهُمْ أَمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدَثِهِم سِنًّا؛ وذلك أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٦٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٥٠).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٠٣).

عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب

مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَرَبَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبِيِّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ-: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، عداده فِي أهل الكُوفَة، وَكَانَ قد أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وافدًا[٣].

❍ ع: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ ابْنِ بِنْتِ سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ[٤].

١٩٣٩- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ المُزَنِيُّ الشَّامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٦١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٤٣).

❍ **س:** كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَزَلَ الشَّامَ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى فِي مُعَاوِيَةَ مَا رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ[١].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ من الأَزْد[٢].

❍ **ب:** سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٣].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤].

❍ **خش:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَن النَّبِيِّ ﷺ. روى عَنهُ: ربيعَة بن يزِيد الدِّمَشْقِي.

وَلَا أعلم لَهُ غير حَدِيث وَاحِد[٥].

❍ **خغ:** صَحَابِيٌّ شَامِيٌّ. لَهُ حَدِيث عَن النَّبِيِّ ﷺ، رَوَاهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ[٦].

❍ **كر:** أخو محمد بن أبي عميرة، وله صحبة

روى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: خالد بن معدان، وربيعة بن يزيد الدمشقي، ويونس بن

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٢١).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٤٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٦).

(٥) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٥٣٩).

(٦) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٩).

ميسرة بن حلبس، والقاسم أبو عبد الرحمن، وجبير بن نفير.

وقيل: إنه سكن دمشق، والأظهر: أنه كان يسكن حمص(١).

❍ **ذت:** صَحَابِيٌّ، لَهُ أَحَادِيثُ، وَقَدْ سَكَنَ حِمْصَ وَتَاجَرَ.

رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بن مَعْدَانَ، وَالقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرَبِيعَةُ بن يَزِيدَ الْقَصِيرُ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ تَابِعِيٌّ(٢).

١٩٤٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي قُرَادٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أسلم وصحب النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عنه حديثًا(٣).

١٩٤١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمه البكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ابن قصي.

فولد عبدُ الرحمن بنُ أزهر: جُبَيرًا به كان يكنى، وطُلَيبًا، وسليمانَ، وعبدَ الله الأكبر، وحفصةَ، وعائشةَ، وأمهم أم سلمة بنت خفاجة بن هرثمة بن مسعود بن ثعلبة بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٢٢٩، ٢٣٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٧٤).　　(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩٠).

عَمْرًا، وعبدَ الرحمن، وأبا عبد الله، وعبدَ الحميد، وأمهم سِعْلَى بنت غلاّق بن مروان بن الحكم بن مروان بن زِنْباع بن جَذِيْمة بن رواحة من بني عُبَيْس.

وعبدَ الله الأصغر، وموهبًا، وأمَّ عبد الله، وأمهم أم ولد.

وأزهرَ، وإسحاقَ، وأمهما أم ولد.

وإسحاقَ الأصغر، وأُمُّه أم ولد.

وأمَّ مسلم، وأمها قُذّة بنت عرفجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وزينبَ، وأمها ابنة أبي عُصَيم بن زيد بن عباس بن عامر بن حيّ بن رِعل، من بني سليم.

وزرعةَ، وأمَّ جميل، وأمهما أم ولد(١).

❍ ل: ابنُ عمِّ عبد الرحمن بن عوف، له صحبة(٢).

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بْنُ أَزْهَر بْنِ عَوْف شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ وروَى عَنْه(٣).

❍ خ: ابن أخي عَبْد الرَّحْمَن بن عوف.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٢٠).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٥٩٧).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٥٣).

حَدَّثَنَا مُصْعَب بن عَبْد اللَّه، قَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بن أزهر بن عوف بن عَبْد عوف، وعَبْد الرَّحْمَن بن عوف بن عَبْد عوف القرشي[١].

○ **ص:** مَاتَ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[٢].

○ **ط:** شهد حُنَينًا مع رسولِ الله ﷺ، وروى عن رسول الله ﷺ[٣].

○ **غ:** سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف[٤].

○ **ب:** مَاتَ قبل الحَرَّة بأشهر، كَانَت وقْعَة الحَرَّة يَوْم الْأَرْبَعَاء لليلتين بَقِيَتَا من ذِي الحجَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ[٥].

○ **بش:** له صحبةٌ، مات قبل الحَرَّة بأشهر[٦].

○ **مف:** لَهُ صُحْبَة، ورؤية[٧].

○ **ع:** سَكَنَ مَكَّةَ يَسْتَدِلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٥٨).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٢٥).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٨، ٢٥٩).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٢).

(٧) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (١٦١٦).

شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[١].

❍ **بر:** شهد مع رسولِ اللهِ ﷺ حُنَينًا، يكنى أبا جبير.

روى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، وابن شهاب الزهري، وأروى الناس عنه الزهري.

وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف، وَقَالَ فيه: عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف[٢].

❍ **خق:** شهد حنينًا مع رسول الله ﷺ[٣].

❍ **كر:** له صحبةٌ، حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: ابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ومحمد بن مسلم الزهري.

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب في خرجته التي رجع فيها من سرع[٤].

❍ **ذس:** لَهُ: صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةٌ، وَفِقْهٌ، وَعِلْمٌ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٣).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٥٠٥).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٤/ ١٨٣).

وَهُـوَ مَـوْلَى نَافِعِ بـنِ عَبْـدِ الحَـارِثِ، كَانَ نَافِعٌ مَـوْلاهُ اسْـتَنَابَهُ عَـلَى مَكَّةَ حِيْنَ تَلَقَّى عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إِلَى عُسْفَانَ، فَقَالَ لَهُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الـوَادِي؟ -يَعْنِـي: مَكَّـةَ -. قَالَ: ابْـنَ أَبْزَى. قَـالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْـزَى؟ قَالَ: إِنَّهُ عَـالِمٌ بِالفَرَائِـضِ، قَـارِئٌ لِكِتَـابِ اللـهِ. قَـالَ: أَمَـا إِنَّ نَبِيَّكُم ﷺ قَـالَ: «**إِنَّ هَذَا القُرْآنَ يَرْفَعُ اللهُ بِهِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِيْنَ**».

وَحَدَّث عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيْضًا عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَعَمَّارِ ابنِ يَاسِرٍ.

حَدَّث عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ عَبْدُ اللهِ وَسَعِيْدٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

سَكَنَ الكُوْفَةَ.

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: ابْنُ أَبْزَى مِمَّنْ رَفَعَهُ اللهُ بِالقُرْآنِ.

قُلْتُ: عَاشَ إِلَى سَنَةِ نَيِّفٍ وَسَبْعِيْنَ - فِيْمَا يَظْهَرُ لِي -(١).

❍ **ذت:** ابن عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الحَمِيدِ، وَطَلْحَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَوْفٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٢٠١).

وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وهُوَ مُقِلٌّ مِنَ الرِّوَايَةِ، لَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ[١].

١٩٤٢- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَشْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ. وَيُقَالُ: الأَنْمَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٢].

○ **بر:** يقَالَ الأنصاري. وأظنه حليفًا لهم، له صحبة.

روى عنه: سلمة بن وردان أنه كان لا يغيِّر شيبَه، فيمن ذَكَرَ من الصحابة أنه رآهم لا يُغيِّرون الشَّيْب[٣].

١٩٤٣- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بنِ الصَّامِتِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّه قِلابة بنت صيفي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث.

شَهِد أُحُدًا، وقُطعت رجله يومئذ.

فولد عبد الرحمنُ بنُ ثابت: عَمْرًا، وعبدَ الرحمن، وأمهما أسماء بنت عَمْرو، من أشجع من قيس عيلان، وقد انقرض ولد الصامت بن عدي، فلم يبق منهم أحدٌ[٤].

○ **بر:** صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وتوفي أبوه ثابت بن الصامت قديمًا في الجاهلية[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٧).

١٩٤٤- عبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جشمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الحَارِث، يُكَنَّى أَبَا عَبْسٍ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ.

وَكَانَ لأَبِي عَبْسٍ مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَمَحْمُودٌ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ عِيسَى بِنْتُ مَسْلَمَةَ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ، وَهِيَ أُخْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ.

وَعُبَيْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ.

وَزَيْدٌ، وَحُمَيْدَةُ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُمَا.

وَلأَبِي عَبْسٍ بَقِيَّةٌ، وَعَقِبٌ كَثِيرٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ.

وَكَانَ أَبُو عَبْسٍ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ، وَكَانَتِ الكِتَابَةُ فِي العَرَبِ قَلِيلًا.

وَكَانَ أَبُو عَبْسٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي حَارِثَةَ حِينَ أَسْلَمَا.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ وَبَيْنَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَشَهِدَ أَبُو عَبْسٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الأَشْرَفِ، وَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَبْعَثَانِهِ يُصَدِّقُ النَّاسَ [١].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١٥).

❍ **ل:** شهد بدرًا[١].

❍ **ق:** اسمه: عبد الرحمن، من: الخزرج، وكان أبو عبس يكتب بالعربية قبل الإسلام. ومات سنة أربع وثلاثين، ودُفِنَ بالبقيع، وكان يخضب بالحنَّاء. وعقبه بالمدينة و بغداد كثير[٢].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: مَاتَ أَبُو عَبس بْنُ جَبْرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلاثِيْن، وهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بْنُ عَفَّان، ودُفِنَ بِالْبَقِيعِ[٣].

❍ **وقال أيضًا خ:** دُفِن بالبقيع، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان. أَخْبَرَنَا بذاك المَدَائِنِي[٤].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ.

وَقَالُوا أَيْضًا: أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرِ بْنِ الْحَارِثَةِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ.

وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَدْرِيٌّ[٥].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

قال ابن عمر -يعني الواقدي-: مات أبو عبس بن جبر الأنصاري بالمدينة،

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٦٥٦).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٥٣، ٣٥٤).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٧).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٧).

وكان من أهل بدر، مات وهو ابن سبعين سنة.

قال: فحدثني عبد المجيد بن أبي عبس من ولده قال: كان يخضب بالحِنَّاء، وصلَّى عليه عثمان، ودُفِنَ بالبقيع، ونزل في قبره أبو بردة بن دينار، وسلمةُ بن وقش، ذلك في شوال في سنة أربع وثلاثين[١].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، كنيته أَبُو عبس.

مَاتَ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ، وَله سَبْعُونَ سنة، وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان ابن عَفَّان، وَدخل حفرته أَبُو بردة بن نيار، وَسَلَمَة بن سَلامَة بن وقش.

كَانَ اسْمُه: (معبدًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الرَّحْمَن)، وَكَانَ يخضب بِالحِنَّاءِ، وَله عقب كثير.

وَأمه ليلى بنت رَافع بن عَمْرو بن عدي بن مجدعة[٢].

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا، كَانَ اسْمُه: (معبدًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الرَّحْمَن)، مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وله حينئذ سبعون سنة[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، كَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: (عَبْدُ العُزَّى)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ).

وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٣٨، و٤٣٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٤، ٢٥٥). (٣) «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٤٨).

وَقِيلَ: ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَسَلَامَةَ بْنُ وَقْشٍ.

صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ لَيْلًا، فَنَوَّرَ لَهُ عَصَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مَطِرَةٍ، وَهُوَ أَحَدُ قَتَلَةِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ[١].

○ **وقال أيضًا ع:** شَهِدَ بَدْرًا، سَكَنَ الْكُوفَةَ[٢].

○ **بر:** أبو عبس، غلبت عليه كنيته، شهد بدرًا، وكانت سنه إذ شهدها ثمانيًا وأربعين سنة أو نحوها.

ويقال: إنه كان يكتب بالعربي قبل الإسلام، وكان فيمن قتل كعب ابن الأشرف، وكان كعب بن الأشرف وأبو رافع بن أبي الحقيق اليهوديان يؤذيان رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فأذن الله في قتلهما، وذلك قبل نزول سورة براءة.

توفي أبو عبس بن جبر الأنصاري سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة.

روى عنه: عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج[٣].

○ **وقال أيضًا بر:** شهد بدرًا والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ معدودٌ فِي كبارِ الصحابة من الأنصار.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٧٦). (٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٧).

مات سنة أربع وثلاثين، وَهُوَ ابن سبعين سنة، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان، ودفن بالبقيع، ونزل فِي قبره أَبُو بردة بن نيار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسلمة بن سلامة بن وقش.

قيل: إنه شهد بدرًا، وَهُوَ ابن ثمان وأربعين سنة أو نحوها.

روى عنه: عباية بن رافع بن خديج.

قيل: إن أبا عبس بن جبر، كَانَ يكتب بالعربية قبل الإسلام، وَكَانَ فيمن قتل كعب بن الأشرف(١).

❍ **بر:** أبو عبس، غلبت عليه كنيته، شهد بدرًا، وكانت سنه إذ شهدها ثمانيًا وأربعين سنة أو نحوها.

ويقال: إنه كان يكتب بالعربي قبل الإسلام، وكان فيمن قتل كعب ابن الأشرف، وكان كعب بن الأشرف وأبو رافع بن أبي الحقيق اليهوديان يؤذيان رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فأذن الله في قتلهما، وذلك قبل نزول سورة براءة.

توفي أبو عبس بن جبر الأنصاري سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة.

روى عنه: عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج(٢).

❍ **خش:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَن النَّبِيِّ ﷺ، حدَّث عَنهُ: ابْنه مُحَمَّد(٣).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ(٤).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١٧٠٨/٤، ١٧٠٩). (٢) السابق (٨٢٧/٢).

(٣) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٥٤٨/٢). (٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١٦/٢).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا، وكان عمره فيها ثمانيًا وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كعب بن الأشرف اليهودي الَّذِي كَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ والمسلمين.

روى عنه: عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج.

وكان يكتب بالعربي قبل الإسلام(١).

❍ **ذس:** بَدْرِيٌّ كَبِيْرٌ، لَهُ ذُرِّيَّةٌ بِالمَدِيْنَةِ وَبِبَغْدَادَ.

وَكَانَ يَكْتُبُ بِالعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُو بُرْدَةَ بنُ نِيَارٍ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي حَارِثَةَ.

آخَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

شَهِدَ بدرًا، وَالمَشَاهِدَ، وَكَانَ فِيْمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بنَ الأَشْرَفِ، وَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ يَبْعَثَانِهِ مُصَدِّقًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ زَيْدٌ، وَحَفِيْدُهُ؛ أَبُو عَبْسِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَبْسٍ، وَعَبَايَةُ ابنُ رِفَاعَةَ.

مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَعَاشَ سَبْعِيْنَ سَنَةً، وَقَبْرُهُ بِالبَقِيْعِ(٢).

❍ **ذت:** كان اسمه: (عبد العُزَّى)، فغيَّره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ من قَتَلَةِ كعب بن الأشرف اليهوديِّ.

شَهِد بدْرًا وغيرها.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٢٧). (٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٨٩).

رَوَى عَنْهُ: ابنه زيد، وحفيده أَبُو عبس بن محمد، وعَبَاية بن رِفاعة، وغيرهم.

وتُوُفيَّ بالمدينة، وصلَّى عليه عثمان(١).

❍ جر: قيل: كان اسمه في الجاهلية: (عبد العزى)، وقيل: (معبد)، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (عبدَ الرحمن)(٢).

١٩٤٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بْنِ المُغَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللّهِّ بْنِ عُمَرَ المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ب: وَالِد أبي بكر بن عَبْد الرَّحْمَن، ولد فِي زمن النَّبِيِّ ﷺ، وَلم يسمع مِنْهُ شَيْئًا، كنيته أَبُو مُحَمَّد.

أمُّه فَاطِمَة بنت الْوَلِيد بن الْمُغيرَة.

وَكَانَ فِي حجر عمر بن الخطاب، مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان(٣).

❍ ثغ: أُمُّه فاطمة بِنْت الوَلِيد بن المغيرة.

روى عن: عُمَر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه: ابنه أَبُو بَكْر، والشعبي، وغيرهما.

وتوفي أَبُوهُ الحارث بن هشام فِي طاعون عمواس، فتزوَّج عُمَرُ بنُ الخطاب امرأتَه فاطمةَ أمَّ عَبْد الرَّحْمَن، ونشأ عَبْدُ الرَّحْمَن فِي حجر عُمَر.

وكان اسمُهُ: (إِبْرَاهِيم)، فغيَّر عُمَر اسمُهُ لما غيَّر أسماء من تسمى بالأنبياء،

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٣١). (٢) «الإصابة» لابن حجر (١٢/ ٤٣٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٣).

وسمَّاه: (عَبْد الرَّحْمَن).

وشَهِدَ الجملَ مَعَ عَائِشَةَ، وكان صِهْرَ عثمان، تزوَّجَ مريمَ ابْنَةَ عثمان.

وهو ممن أمره عثمانُ أن يكتب المصاحف مَعَ زَيْد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد اللَّه بن الزُّبَيْر، وشهد الدار مَعَ عثمان، وجُرِحَ، وحُمِلَ إِلَى بيته، فصاح نساؤه، فسمع عمار بن ياسر أصواتهن، فأنشد:

فذوقوا كما ذقنا غداة محجّر   من الحرّ في أكبادنا والتّحوّب

يريد أن أبا جهل - وهو عمّ عَبْد الرَّحْمَن - قتل أُمَّه سمية.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عَبْد الرَّحْمَن، وتوفي عَبْد الرَّحْمَن فِي خلافة معاوية[١].

١٩٤٦- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ بْنِ المُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْغِطْرِيفِ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ خِتَامَةَ بْنِ مَائِلِ بْنِ مُلَادِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رُهْمِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشِّرِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مُرَّةَ، الجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من جُهَيْنَة[٢].

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[٣].

❍ ع: أَخُو تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ، أَخُو شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ،

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٥٩).

وَحَسَنَةُ أُمُّهُمَا، سَكَنَ الكُوفَةَ[١].

○ **بر:** أخو شرحبيل ابن حسنة، له صحبة، أمهما مولاة لعمر بن حبيب بن حذافة بن جمح.

اختلف في اسم أبيهما وفي نسبه، وفي ولائه على.

لم يرو عن عبد الرحمن بن حسنة غير زيد بن وهب[٢].

١٩٤٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ رضي الله عنه.

○ **ب:** لَهُ صُحْبَة، مَاتَ بحمص سنة سِتّ وَأَرْبَعين قبل سعيد بن العَاصِ[٣].

○ **بش:** له صحبةٌ، مات سنة ست وأربعين[٤].

○ **ع:** أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَآهُ، وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ[٥].

١٩٤٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَبَّابٍ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

○ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٦].

○ **ع:** يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٧].

○ **بر:** روي عنه حديث واحد في فضل عثمان، رواه عنه فرقد أبو طلحة.

يعد في أهل البصرة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٤). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٠). (٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٤٤).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٠٩)، و(٤/ ٤٤٥).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٩).

وقد قيل: إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرتّ، وليس بشيء[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: فرقد أبو طلحة.

له حديث واحد: سمعت النَّبيَّ ﷺ يحضُّ على جَيْشِ العُسْرَة[٢].

١٩٤٩- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٣].

١٩٥٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خنبش التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد أبي التياح، وَيُقَال: ابن خُنَيْس[٤].

❍ **بر:** قيل فيه: عبد الله. والصحيح: عبد الرحمن.

روى عنه: أبو التياح، يعد في البصريين[٥].

١٩٥١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ أُحُدًا، وَهُوَ أَخُو يَزِيدَ بْنِ رُقَيْشٍ الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا[٦].

❍ **بر:** شهد أحدًا، هو أخو يزيد بن رقيش[٧].

١٩٥٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الزَّبِيرِ -بفتح الزَّاي وَكَسرِ المَوَحَّدَة- بنِ بَاطيَا القُرَظِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٧٩).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٦).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣١).

(٦) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٩٧).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٣).

❍ **بر:** هو الذي قالت فيه امرأته تميمة بنت وهب: إنما معه مثل هدبة الثوب، وكان تزوجها بعد رفاعة بن سموأل، فاعترض عنها، ولم يستطع أن يمسَّها، فشكته إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فذكر حديث العُسَيلة(١).

١٩٥٣- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ أَبُو حُمَيْدٍ، السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أُمَيَة بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج بن ساعدة.

فولد أبو حميدٍ: المنذرَ، وسعدًا، وعمرةَ، وأمهم كبشة بنت عبد عَمْرو بن عبيد بن عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج بن ساعدة.

وكانت لهم بقية وأولاد فانقرضوا، وانقرض ولد ثعلبة بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج بن ساعدة، فلم يبق منهم أحدٌ.

وشهد أبو حميد أُحدًا، وتوفي أبو حميد في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان، أو أول خلافة يزيد بن معاوية(٢).

❍ **بش:** كان من صالحي الأنصار وقرائهم، ممن واظب عل حفظ الصلاة وفصولها من النَّبيِّ ﷺ، وكان ملازمًا للدين إلى أن توفي بالمدينة(٣).

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: عُرْوَة بن الزبير، وَغَيره(٤).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٣). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٧).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤١).

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٣١٤).

❍ **ع:** نَسَبهُ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ: شَهِدَ أُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ، انْقَرَضَ أَوْلَادُهُ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقِبٌ، وَقِيلَ: ابْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ الْمُنْذِرُ.

رَوَى عَنْهُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ[١].

❍ **بر:** أبو حميد الساعدي، غلبت عليه كنيته. واختلف في اسمه، يعد في أهل المدينة. روى عنه جماعة من أهلها، وتوفي في آخر خلافة معاوية[٢].

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ،... وكلُّ الروايات عنه يكنى فيها ولا يُسَمَّى[٣].

❍ **ذس:** قِيْلَ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَقِيْلَ: الْمُنْذِرُ بنُ سَعْدٍ.

مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ: جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرُو بنُ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيُّ، وَعَبَّاسُ بنُ سَهْلِ بن سَعْدٍ، وَخَارِجَةُ بنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ؛ وَغَيْرُهُمْ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ سِتِّيْنَ. وَقِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ بِضْعٍ وَخَمْسِيْنَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٣).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٤٧٩).

وَلَهُ حَدِيْثٌ فِي وَصْفِهِ هَيْئَةَ صَلاَةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

وَقع لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: سِتَّةٌ وَعِشْرُوْنَ حَدِيْثًا(١).

١٩٥٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، الْقُرَشِيُّ، يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ بِنْتُ أَبِي الْقُرْعَةِ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَعْيَا بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: عَبْدَ اللَّهِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَعُثْمَانَ، وَمُحَمَّدًا، وَعَبْدَ المَلِكِ، وَشُعَيْبًا، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ(٢).

❍ وقال أيضًا س: أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْفَرَعَةِ، وَاسْمُ أَبِي الْفَرَعَةِ: حَارِثَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ ضُرَيْسٍ، مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمٍ.

تَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَنَزَلَهَا، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيث.

وَكَانَ اسْمُهُ: (عَبْدَ الْكَعْبَةِ)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)، وَقَالَ لَهُ: «**يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ**».

وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ عَلَى سِجِسْتَانَ، وَغَزَا خُرَاسَانَ، فَفَتَحَ بِهَا

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٤٨١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٠).

فُتُوحًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[١].

❍ **وقال أيضًا س:** تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَنَزَلَهَا، وَمَاتَ بِهَا، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

❍ **ل:** له صحبة[٣].

❍ **ق:** كان يُسَمَّى: (عبد كلال)، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (عبد الرحمن)، وقال له: «**لَا تَطْلُبِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا**».

وولَّاه عبدُ الله بنُ عامر سجستان فافتتحها، وهو افتتح كابل.

وكان له أخ، يقال له: عمرو بن سمرة، وقطعه النبيُّ ﷺ في سرقة، ولهما عقب، و منصور بن زاذان مولاه[٤].

❍ **خ:** أَخْبَرَنِي مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بْنُ سَمُرَة افتتح سجستان[٥].

❍ **ص:** مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ بِالْبَصْرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، كُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٧٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ١٥).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٢٧٣).

(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٤).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٩).

(٦) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٠٩).

❍ **غ:** سكن البصرة ومات بها[١].

❍ **ب:** مَاتَ بِالكُوفَةِ سنة خمسين، وَصلَّى عَلَيْهِ زِيَاد، وَكَانَ اسمه: (عَبْد كلال) فِي الجَاهِلِيَّة، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْد الرَّحْمَن)[٢].

❍ **بش:** مات سنة خمسين[٣].

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ: عبد الله بن عَبَّاس، وَالحسن بن أبي الحسن[٤].

❍ **ع:** أُمُّهُ بِنْتُ أَبِي فَرَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، سَكَنَ البَصْرَةَ، وَمَاتَ بِهَا، وَابْنُهُ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غَلَبَ عَلَى الْبَصْرَةِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو لَبِيدٍ، وَالْحَسَنُ، وَحَيَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ[٥].

❍ **بر:** أسلم يوم فتح مكة، وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وروى عنه، ثم غزا خراسان في زمن عثمان، وهو الذي افتتح سجستان، وكابل[٦].

❍ **خت:** أمه أروى بنت أَبِي الفرعة، ويقال: بنت أَبِي الفارعة بن حارثة ابن كعب من بني فراس بن غنم.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٢٠).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٩).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٧).

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٣١٩٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٦).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٥).

كان اسمه: (عَبْد الكعبة)، فلما أسلم سمَّاه رسولُ الله ﷺ: (عَبْد الرَّحْمَنِ)، وَقَالَ له: «**يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيْتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا**».

وتحوَّل عَبْدُ الرَّحْمَنِ بعد رسول الله ﷺ إِلَى البصرة، فنزلها، واستعمله عَبْدُ اللَّهِ بنُ عامر على سجستان، وغزا خراسان ففتح بها فتوحًا.

ثم رجع إِلَى البصرة، فأقام بها حتى مات، ودفن بها، وصلى عليه زياد.

وكان وروده المدائن رسولًا إِلَى الحَسَن بن عَلِيٍّ من عند معاوية، فعن أَبِي السفر، وغيره، قالوا: (بايع أهلُ العراق بعد عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب الحَسَنَ ابنَ عَلِيٍّ،... فذكر الحديث وقصة نزول الحَسَن المدائن.

قَالَ: وكتب إِلَى معاوية بن أَبِي سفيان يسأله الصُّلح، ويسلم له الأمر على أن يسلم له خصالًا ذكرها، فأجابه معاوية إِلَى ذلك وأعطاه ما سأل).

ويقال: بل أرسل الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: عَبْدَ اللَّهِ بنَ الحارث بن نوفل إِلَى معاوية حتى أخذ له ما سأل، وأرسل معاويةُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عامر بن كريز، وعبدَ الرَّحْمَن بنَ سمرة بن حبيب بن عَبْد شمس، فقدما المدائن إِلَى الحَسَن، فأعطياه ما أراد ووثقا له[1].

○ **خش:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ اسمه: (عبد الكَعْبَة)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الرَّحْمَن). وَقَالَ لَهُ: «**يَا عبد الرَّحْمَن لَا تسْأَل**

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٣٣، ٥٣٤).

الْإِمَارَة، فَإِنَّك إِن أعطيتها عَن مَسْأَلَة وكِلت إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنت عَلَيْهَا».

نزل عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة البَصْرَة، وَولي إِمَارَة سجستان، وافتتح عدَّة فتوح بخراسان ثمَّ رَجَعَ إِلَى البَصْرَة فَمَاتَ بهَا، وروى عَنهُ: الحسن بن أبي الحسن وَغَيره[1].

❍ **كر:** صحابيٌّ من ساكني البصرة، وغزا سجستان أميرًا من قِبَلِ عبد الله بن عامر، وشهد غزوة مؤتة، وكانت له بدمشق دار، ومات بالبصرة، ويقال: بمرو.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وعن معاذ بن جبل. روى عنه: عبد الله ابن عباس، والحسن، وسعيد ابنا أبي الحسن البصريان، ومحمد بن سيرين، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وسعيد بن المسيب، وكثير مولى عبد الرحمن ابن سمرة، وحيان بن عمير، وأبو لبيد لمازة بن زبار، وحميد بن هلال، وهصان ابن كاهن، وأبو زينب التيمي[2].

❍ **ثغ:** أمُّه بِنْت أَبِي الفرعة، واسمه: حارثة بن قيس بن أعيا بن مَالِك ابن علقمة جذل الطعان الكناني.

يكنى أبا سَعِيد، أسلم يَوْم الفتح، وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ.

وكان اسمُهُ: (عَبْدَ الكعبة)، فسَمَّاه رَسُولُ اللَّه ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَن).

---

(١) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٥٤٦، ٥٤٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٤/ ٤٠٥).

وسكن البصرة، واستعملَهُ عَبْدُ اللَّه بنُ عَامِر لما كَانَ أميرًا عَلَى البصرة عَلَى جيشٍ، فافتتح سجستان سنة ثلاث وثلاثين، وصالح صاحب الرخج، وأقام بها حتَّى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فسار عَنْهَا واستخلف رجلًا من بني يشكر، فأخرجه أهل سجستان.

ثُمَّ لما استعمل معاويةُ عَبْدَ اللَّه بنَ عَامِر عَلَى البصرة، سيَّر عَبْدُ الرَّحْمَن ابنُ سمرة إِلَى سجستان أيضًا سنة اثنتين وأربعين، ومعه فِي تلك الغزوة الحَسَن البَصْرِي، والمهلَّب بن أَبِي صُفرة، وقطري ابن الفجاءة، ففتح زرنج.

وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرخج وزابلستان.

ثُمَّ عزله معاوية سنة ست وأربعين عَنْ سجستان، واستعمل بعده الربيع ابن زياد، فلما عزل عاد إِلَى البصرة، فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بمرو، والأول أثبت وأكثر، وإليه تُنسَب سكّة سمرة بالبصرة.

وكان متواضعًا، فإذا كان اليوم المطير لبس برنسًا، وأخذ المسحاة يكنس الطريق.

روى عنه: الحَسَن، وابن سِيرِينَ، وعمار بن أَبِي عمار مَوْلَى بني هاشم، وسعيد بن المسيب، وغيرهم(١).

❍ **دس:** أَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الفَتْحِ، وَكَانَ أَحَدَ الأَشْرَافِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٥١).

نَزَلَ البَصْرَةَ، وَغَزَا سِجِسْتَانَ أَمِيْرًا عَلَى الجَيْشِ.

وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ**».

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَحَيَّانُ بنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَالحَسَنُ، وَأَخُوْهُ؛ سَعِيْدُ بنُ أَبِي الحَسَنِ، وَحُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ.

وَقِيْلَ: كَانَ اسْمُهُ: (عَبْدُ كُلاَلٍ)، فَغَيَّرَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ.

وَلَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا.

مَاتَ: بِالبَصْرَةِ، سَنَةَ خَمْسِيْنَ. وَقِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ[1].

❍ **ذت:** أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ». وَغَزَا سِجِسْتَانَ أَمِيرًا كَمَا مَضَى.

رَوَى عَنْهُ: ابن عَبَّاسٍ، وَسَعِيدُ بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، وَحَيَّانُ بن عُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، وَحُمَيْدُ بن هِلَالٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَأَخُوهُ سَعِيدٌ.

وَيُرْوَى أَنَّ اسْمَهُ كَانَ: (عَبْدَ كَلَالٍ)، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ بِالْبَصْرَةِ، وَيُقَالُ: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ[2].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٥٧١، ٥٧٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٩، ٤٢٠).

❍ **ذلك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(١)].

١٩٥٥- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[(٢)].

❍ **ع:** سَكَنَ المَدِينَةَ[(٣)].

١٩٥٦- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنْدَرٍ، أَبُو الْأَسْوَدِ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَنْدَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الشام، سمع من النَّبيِّ ﷺ حديثًا[(٤)].

❍ **جي:** روى عنه ابنه،... يعد بالشام[(٥)].

❍ **ع:** مَوْلَى الزِّنْبَاعِ أَبِي رَوْحٍ الْجُذَامِيِّ رُومِيٌّ[(٦)].

١٩٥٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ.

فولد عبدُ الرحمن: محمدًا لا عقب له، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُبَيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنَ الْقَوَاقِلَةِ، وهم في

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٩٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٥٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢١٤).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٥٩).

بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

وعبدَ اللهِ قُتِلَ يوم الحَرَّة، وأُمُّه أم بشير بنت بشير بن سعد بن النعمان ابن أُكَّال، وهو زيد بن لوذان بن الحارث بن أُمَية بن معاوية بن مالك، من بني عَمْرو بن عوف، وسعد بن النعمان بن أكال هو الذي خرج في زمان النَّبيِّ ﷺ معتمرًا، فأخذته قريش فدفعوه إلى أبي سفيان بن حرب، فافتداه رسولُ الله ﷺ بعَمْرو بن أبي سفيان بن حرب، وكان في أسارى بدر.

وأمامةَ بنتَ عبد الرحمن تزوَّجها سهلُ بنُ أبي حَثْمَة، وأمها أم ولد.

وشَهِدَ عبدُ الرحمن بنُ سهلٍ أُحدًا والخَنْدَقَ والمَشَاهِدَ كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ.

وهو المنهوش بحُرَيرَات الأفاعي، فأمر رسولُ الله ﷺ عمارة بن حزم يرقيه برُقية أمره بها فرقاه، فهي رُقية آل حزم يتوارثونها إلي اليوم[١].

○ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

○ ع: أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ نَافِعِ بْنِ عَامِرٍ.

شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهُوَ الْمَنْهُوشُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ فَرَقَاهُ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَوْتِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٥٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٨).

❍ **بر:** يقَالُ: إنه شهد بدرًا، وكان له فهم وعلم[١].

❍ **كر:** ممن شهد أحدًا، والخندق.

وحَدَّث عن النَّبيِّ ﷺ بحديث. روى عنه: محمد بن كعب القرظي.

وقدم الشام غازيًا في خلافة عثمان[٢].

❍ **ذت:** استعمله عُمَر على البصرة بعد موت عُتْبة بن غَزْوان.

وقد ورد أنّ هذا غزا في خلافة عثمان[٣].

❍ **جر:** أخو عَبد الله، ابن عمِّ حويصة ومحيصة، هو الذي قتل أخوه عَبد الله بن سهل بخيبر، فجاء يطلب دمه، فأراد أن يتكلَّم وهو أصغر القوم، فقال النَّبيُّ ﷺ: «كَبِّرْ كَبِّرْ»، فتكلَّم محيصة، ثبت ذلك في «الصحيحين»[٤].

١٩٥٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. وَبَنُو مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو السُّمَيْعَةِ. كَانَ يُقَالُ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: بَنُو الصَّمَّاءِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ أَرْضَعَتْ أَبَاهُمْ مَالِكَ بْنَ لَوْذَانَ، فَسَمَّاهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَنِي السّمَيْعَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٦).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٤/ ٤١٩، ٤٢٠).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٩).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٤٩٥).

سَهْلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَزِيزًا، وَمَسْعُودًا، وَمُوسَى، وَجُمَيْلَةَ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُمْ.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** نَزَلَ الشَّامَ، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ[(٢)].

❍ **ص:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِبْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ.

وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ. وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ اليَمَانِ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شِبْلٍ[(٣)].

❍ **غ:** سكن دمشق، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[(٤)].

❍ **ب:** سكن الشَّام[(٥)].

❍ **ع:** مِنْ فُقَهَائِهِمْ، سَكَنَ الشَّامَ[(٦)].

❍ **بر:** له صحبةٌ. روى عنه: تميم بن محمود، وأبو راشد الحبراني.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٩٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٦).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٣٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٤٠).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥١).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٥).

وأخوه عبد الله بن شبل له أيضًا صحبة[١].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه ابنٌ له غير مسمى، وأبو سلام الأسود، وتميم بن محمود، وأبو راشد الحبراني.

وسكن الشام[٢].

❍ **ذت:** أحد كبار الأنصار، كَانَ فقيهًا فاضلًا نَزَلَ حمص، وله أحاديث عن النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عنه: أبو راشد الحبراني، وأَبُو سلام الأسود، وتميم بن محمود، وغيرهم.

تُوُفِّيَ زمن مُعَاوِيَة[٣].

١٩٥٩- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، أَبُو هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ اسْمَهُ: عَبْدُ شَمْسٍ، فَسُمِّيَ فِي الإِسْلامِ: عَبْدُ اللهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ عَبْدُ نَهمٍ، وَيُقَالَ: عَبْدُ غَنْمٍ، وَيُقَالَ: سُكَيْنٌ.

قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ: اسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ ذِي الشَّرَى بْنِ طَرِيفِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنُ هُنَيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْسٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٦).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٤/ ٤٢٤).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٩، ٥٢٠).

وَأُمُّهُ ابْنَةُ صُفَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَابِي بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ هُنَيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْسٍ.

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ صُفَيْحٍ خَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ أَشِدَّاءِ بَنِي دَوْسٍ، فَكَانَ لاَ يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا قَتَلَهُ بِأَبِي أُزَيْهِرٍ الدَّوْسِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَنْزِلُ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى مَوَالِيهِ، فَبَاعُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عُمَرَ بْنِ بَزِيعٍ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً.

وَهُوَ صَلَّى عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ صَلَّى عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ الْوَالِي عَلَى الْمَدِينَةِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، فَرَكِبَ إِلَى الْغَابَةِ، وَأَمَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ السُّنَّةِ[١].

❍ ق: اختلفوا في اسمه، وأكثروا.

من قبيلة من اليمن، يقال لها: دوس. وهو: دوس بن عدثان بن عبد الله ابن زهران، من الأزد.

وأمه: أميمة بنت صفيح بن الحارث، من دوس، وقد أسلمت أمه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٣٠-٢٥٧).

وخاله: سعد بن صفيح، من أشدّ أهل زمانه.

وكان قدومه المدينة سنة سبع، والنَّبيُّ ﷺ بخيبر، فسار إلى خيبر حتى قدم مع النَّبيِّ ﷺ المدينة.

وكان أبو هريرة آدم، بعيد ما بين المنكبين، ذا ضفيرتين، أفرق الثّنيتين، يصفِّر لحيته ويعفيها، ويحفي شاربه، وكان مَزَّاحًا.

وتوفي سنة تسع وخمسين. ويقال: سنة سبع وخمسين[1].

○ **خ:** سَمِعْتُ أَحْمَد بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ يُقَالُ: اسْمُهُ عَبْد شَمْس، وعَبْد نَهْم بْنُ عَامِر، وَيُقَالُ: عَبْدُ غَنْم، وَيُقَالُ: سُكيْن.

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: عَبْد اللَّهِ بن شَمْس، وَيُقَالُ: عَامِرٌ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصحابةِ: عَبْد اللَّهِ بْنُ عَبَّاس، وأَنَس بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِي، والمِسْوَر بن مَخْرَمَة، وجَابِر بْنُ عَبدِ اللَّهِ الأَنْصَارِي، والحَجَّاج بْنُ الحَجَّاج.

ورَوَى عَنْه مِنْ أهلِ مَكَّة: عَطَاء بْنُ أَبِي رَبَاح- وأدْخَلَ عطاءُ بنُ أَبِي رَبَاح بينَهُ وبين أَبِي هُرَيْرَةَ: سُعَيْر مَوْلَى خَلِيْفَة-، ومُجَاهِد بْنُ جَبْرٍ - وقَدْ أَدْخَلَ مُجَاهِدٌ بَيْنَهُ وبينَ أَبِي هُرَيْرَةَ: ابنَ أَبِي ذُبَاب-، وعَبْد اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَة، وعُبَيْد ابْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيّ، وَابْنُ أَبِي عَمَّار وهُوَ عَبْد اللَّهِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَن بْنِ أَبِي عَمَّار، وَأَبُو نَجِيْحٍ المَكِّي، ويُوسُف بْنُ مَاهِكٍ، وَطَاوُسُ اليَمَانِي، وهَمَّام بْنُ مُنبِّه.

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٧، ٢٧٨).

ورَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة: سَعِيد بْنُ المُسَيّب، وَأَبُو سَلَمَة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَوْف، وعُرْوَة بْنُ الزُّبَيْر بْنِ العَوَّام، والقَاسِم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْر، وسَالِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب، وعُبَيْد اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَة بن مَسْعُود، وسُلَيْمَان بْنُ يَسَار، وَأَبُو بَكْر بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام، وقَبِيْصَة بْنُ ذُؤَيْب. فَهَؤُلاءِ فُقَهَاءُ المَدِيْنَة.

قَدْ رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرُ إِنْسَان اسْمُهُ سَعِيد: سَعِيد بْنُ المُسَيّب، وسَعِيد ابْنُ أَبِي سَعِيد المَقْبُرِي، وسَعِيد بْنُ مَرْجَانَة، وسَعِيد بْنُ سَمْعَان، وسَعِيد بْنُ يَسَار، وسَعِيد بْنُ الحَارِثِ، وسَعِيد المَدني، وسُعَيْد مَوْلَى خَلِيْفَة المَكِّي، وسَعِيد ابن دِيْنَار، وسَعِيد بْنُ مِيْناء.

مَنْ رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة يُكْنَى أَبَا سَعِيد: أَبُو سَعِيد كَيْسَان المَقْبُرِي، وَأَبُو سَعِيد المَهْرِيّ مدنيٌّ.

ورَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنِ اسْمُهُ عَبْد اللَّهِ: أَبُو سَلَمَة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، وعَبْد اللَّهِ بْنُ الحَارِثِ بَصْرِيٌّ، وعَبْد اللَّهِ بْنُ رَافِع مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة، وعَبْد اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ قَارِظٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمي كوفيٌّ، وعَبْد اللَّهِ بْنُ شَقِيق العُقَيْلِي بَصْرِيٌّ، وعَبْد اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ أَبِي عَمَّار، وعَبْد اللَّهِ بْنُ زَيْد عَمُّ أَبِي المِنْهَال نَصر بْنِ أَوْس، وعَبْد اللَّهِ بْنُ مَعْبَد الزِّمَّانِيُّ، وعَبْد اللَّهِ بْنُ عَبَّاس بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب بْنِ هَاشِم، وعَبْد اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَد، وعَبْد اللَّهِ بْنُ نِيَار.

مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْد اللَّهِ: صالحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَة، وأبو عَبْد الله الأَغَرّ، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ مَوْلَى شَدَّاد، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ القَرَّاظُ.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنِ اسْمُهُ عُبَيْد: عُبَيْد بن حُصَيْن، وعُبَيْد بْنُ بَابٍ، وعُبَيْد بْنُ عُمَيْرٍ المَكِّي، وعُبَيْد مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ.

ومَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ سَالِمٍ: سَالِم بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب يُكْنَي أَبَا عُمَر، وأَبُو الغيْث، وسَالِم مَوْلَى النَّصْرِيّين، وسَالِم بْنُ أَبِي الجَعْد.

ومَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ سُلَيْمَان: سُلَيْمَان بْنُ يَسَار، وسُلَيْمَان بْنُ أَبِي سُلَيْمَان، وسُلَيْمَان أَبُو أَيُّوب مَوْلَى عُثْمَان بْنِ عَفَّان.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ سَلْمَان: سَلْمَان الأَغَرّ، وسَلْمَان مَوْلَى عَزَّةَ كوفيٌّ هُوَ أَبُو حَازِم.

ومَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَبْد الرَّحْمَن: عَبْد الرَّحْمَن الأَعْرَج، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ سَعْدٍ، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ كلمة مَلٍّ النَّهْدِي أَبُو عُثْمَان بصريٌّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ أَبِي حَدْرَد، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ آدَمَ، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ أَبِي عَمْرَة، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ يَعْقُوب أَبُو العَلاء، وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بْنُ عُبَيْدٍ، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ غَنْم، وعَبْد الرَّحْمَن بن السَّائِب، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ مِهْرَان المَدِيْنِي.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ اسْمُهُ عَطَاء: عَطَاء بْنُ أَبِي رَبَاح مكيٌّ، وعَطَاء ابْنُ يَسَار، وعَطَاء بن ميناء مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَاب، وعَطَاء رجلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة،

وعَطَاء بْنُ يَزِيد اللَّيْثِي.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ اسْمُهُ عَجْلان: العَجْلان أَبُو مُحَمَّد بْنُ عَجْلان، وعَجْلان مَوْلَى الْمُشْمَعِل رَوَى عَنْه ابْنُ أَبِي ذِئْب.

مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ مُحَمَّد: مُحَمَّد بن سِيرِين -وقَدْ أَدْخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِين بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجُلًا، يُقَالُ لَهُ: عَبْد الْوَهَّاب-، ومُحَمَّد ابْنُ عَلِي أَبُو جَعْفَر، ومُحَمَّد بْنُ كَعْب الْقُرَظِي مَدَنِيٌّ، ومُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن ابْنِ ثَوْبَان، ومُحَمَّد بْنُ زِيَادٍ، ومُحَمَّد بْنُ ثَابِت، ومُحَمَّد بْنُ عَبَّاد، ومُحَمَّد بْنُ أَبِي عَائِشَة.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنِ اسْمُهُ نَافِع: نَافِع مَوْلَى عَبْد اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب، ونَافِع مَوْلَى أَبِي قَتَادَة، ونَافِع بْنُ عَيَّاش مَوْلَى عَبْلَة ابْنَةِ الطَّلَقْ الغِفارِي، ونَافِع بْنُ جُبَيْر بْنِ مُطْعِمٍ، ونَافِع بْنُ أَبِي نَافِع.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ اسْمُهُ زِيَاد: أَبُو الأَوْبَرِ زِيَاد الحَارِثِي، وزِيَاد مَوْلَى بن مَخْزُومٍ، وزِيَاد بْنُ رِيَاح، وزِيَاد بْنُ مِلْقَط، وزِيَاد بْنُ ثَوْبَان، وزِيَاد ابْنُ ثُوَيْب.

مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ يَزِيد: يَزِيد بن الأصم، وَأَبُو كَثِير الْغُبَرِيُّ يَزِيد، ويَزِيد بْنُ شَرِيْك.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنِ اسْمُهُ عَامِر: عَامِر بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وعَامِر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِيّ -وأَدْخَلَ بَيْنَهُ وبين أَبِي هُرَيْرَةَ: مُحَرَّر بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وشُرَيْح بْنَ هَانِئ-.

ورَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنِ اسْمُهُ عُمَر: عُمَر بْنُ أَبِي سُفْيَان بن أُسَيد بْنِ جَارِيَة، وعُمَر بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، وعُمَر بْنُ الْحَكَم.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ مَالِك: مَالِك بْنُ أَبِي عَامِر، ومَالِك بْنُ أَبِي عَامِر هُوَ أَبُو أَبِي سُهَيْل بْنِ مَالِكٍ، ومَالِك بْنُ ظَالِمٍ.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ مُوسَى: مُوسَى بْنِ طَلْحَة بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ومُوسَى ابْنُ يَسَار عَمُّ مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاق، ومُوسَى بْنُ وَرْدَان.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ مُسْلِم: مُسْلِم بْنُ سَمْعَان، ومُسْلِم الخَيَّاط، ومُسْلِم ابْنُ يَسَار أَبُو عُثْمَان.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ إِبْرَاهِيْم: إِبْرَاهِيم بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، وإِبْرَاهِيْم ابْنُ إِسْمَاعِيْلَ، وإِبْرَاهِيْم بْنُ نَافِع.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ إِسْحَاق: إِسْحَاق مَوْلَى عَبْد اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، وإِسْحَاق مَوْلَى زَائِدَة.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ صَالِح: صَالِح مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، وصَالِح بْنُ أَبِي سُلَيْمان.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ عَلِي: عَلِيّ بْنُ رَبَاح، -وقَدْ أَدْخَلَ عَلِيّ بْنُ رَبَاح بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَبْد الْعَزِيْز بْنَ مَرْوَان-، وعَلِيّ بْنُ شَمَّاخ.

ورَوَى عَنْه مَنِ اسْمُهُ عُثْمَان: عُثْمَان بْنُ شَمَّاس، وعُثْمَان بْنُ أَبِي سَوْدَة، وعُثْمَان بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن مَوْهِب.

ورَوَىَ عَنْه مَنْ كُنْيَته أَبُو عُثْمَان: أَبُو عُثْمَان النَّهْدِي، وَأَبُو عُثْمَان مُسْلِم بن يَسَار، وَأَبُو عُثْمَان مَوْلَى الْمُغِيْرَة بْنِ شُعْبَة رَوَى عَنْه مَنْصُور بْنُ الْمُعْتَمِر، لا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَأَبُو عُثْمَان أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَان.

ورَوَىَ عَنْه مَنِ اسْمُهُ قَيْس: قَيْس بْنُ أَبِي حَازِم، وقَيْس أَبُو مُحَمَّد بْنُ قَيْس.

ورَوَىَ عَنْه مَنِ اسْمُهُ حُمَيْد: حُمَيْد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَوْف، وحُمَيْد بْنُ مَالِكٍ.

ورَوَىَ عَنْه مَنِ اسْمُهُ صَعْصَعَة: صَعْصَعَة بْنُ مَالِكٍ، وصَعْصَعَة بْنُ مُعَاوِيَة أَوْ مُعَاوِيَة بْنُ صَعْصَعَة.

ورَوَىَ عَنْه مَنِ اسْمُهُ هِلال: هِلال أَبُو مُصْعَب، وهِلال بْنُ يسان.

ورَوَىَ عَنْه مَنِ اسْمُهُ عَمْرو: عَمْرو بْنُ عَاصِم، وعَمْرو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن.

الأفراد: عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، وحَنْظَلَة بْنِ عَلِيّ الأَسْلَمِي، وكَعْبٌ، وحُرَيْث، وضَمْضَم بْنُ جَوْس، وُزَرارَة بن أَوْفَى، وحَفْص بْنُ عَاصِم، وشَهْر بْنُ حَوْشَب -وقَدْ أَدْخَلَ شهرٌ بينَهُ وبينَ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ غَنْم-، والقَعْقَاع بْنُ اللَّجْلاج، وعِكْرِمَة مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس، وخَالِد بن غَلَّاق، وخِلاس بْنُ عَمْرٍو، -وقَدْ أَدْخَلَ خِلاس بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَبَا رَافِع-، وعَبَّاس الجُشَمِي، وأَنَس بْنُ حَكِيْمٍ الضَّبِّي، والصَّلْت بْنُ غَالِب، وَسَلَمَةُ بْنُ قَيْصَر، ومَرْوَان بْنُ الحَكَمِ، وبَعْجَة بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وشَدَّاد أَبُو عَمَّار، وشُرَيْح ابْنُ هَانِئ، وجَبْر بْنُ عَبِيْدَة، وعَبِيْدَة بْنُ سُفْيَان الْحَضْرَمِيُّ، وبُشَيْر بْنُ كَعْب،

وبَشِير بْنُ نَهِيك، وبُسْر بن سَعِيد، وعَائِذ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الخَوْلاَنِيُّ، ونُعَيْم ابْـنُ عَبْـدِ اللَّـهِ المُجْمِر، وكَثِير بن عُبَيْدِ، وحَيَّان أَبُو سُـلَيْم بْـنُ حَيَّان، والمُغِيْرَة ابْنُ أَبِي بُرْدة، وأَوْس بْنُ خَالِدٍ، ودَاوُد بْنُ فَرَاهِيج، وكُلَيْب الجَرْمِي، ويحيى ابـن جَعْـدَة، وحَيَّـة، وعَبْد الوَاحِد بْنُ قَيْس، وزَاهِر بْنُ يَرْبُوع، وشِـهَاب بْنُ مُدْلِج العَنْبَرِي، وعَوْن بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَة، وسُلْمى، ومَيْمُون بْنُ مَيْسَرَة، وعُمَيْر بْنُ إِسْحَاق، ومُعَاوِيَة بْنِ أَبِي عَيَّاش، ومُرْثَدُ بْنِ سُمَيٍّ، وَأَبُو رَزِين مَسْعُود، وثَابِت الزُّرَقِي، وعَبْد الرَّحْمَن بْنُ أَبِي نعْم، وَأَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَأَبُـو الْغَيْـث سَـالِمٍ، وطَارِق بن مُخَاشِـن، والْوَلِيْد بْنُ رَبَاح، وكُمَيْـل بْنُ زِيَادٍ، وثَابِت الزُّرَقِي، وحُصَيْن بن اللَّجْلاج، ودَاوُد بْنُ فَرَاهِيْج، وَأَبُو الأَحْوَص اسْمُهُ: عَوْف بْنُ مَالِكٍ.

مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُكْنَى: أَبَا أَيُّوب: أَبُو أَيُّوب مَوْلَى عُثْمَان بْنِ عَفَّان، وَأَبُو أَيُّوب يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ.

ورَوَى عَنْه مَنْ يُعْرف بِالْكُنْيَةِ وَلا يُعرف بِاسْمِهِ: أَبُو رَافِع، وَأَبُو مَيْمُونة، وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيْر، وأبو يَحْيَى رَوَى عَنْه: مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَان، وَأَبُو جَعْفَر الَّذِي رَوَى عَنْه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِير، وَأَبُو المُعَارِك الهُجَيْمي، وَأَبُو يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَة بْنِ هُبَيْرَة، وَأَبُو بَكْر بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام، وَأَبُـو الوَلِيْـد مَـوْلَى عَمْرو بْنِ خِـدَاشٍ، وَأَبُو عَلْقَمَـة، وَأَبُو مُدِلَّـةَ، وَأَبُو كِبَاشٍ، وَأَبُـو زِيَـاد الطَّحَّـان، وَأَبُـو مَرْيَم، وَأَبُـو يَحْيَى، وأَبُـو مُحَمَّد بْـنُ أَبِي يَحْيَى، وَأَبُو

عِيَاض، وَأَبُو لُقْمَان الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبُو جَعْفَر الأَشْجَعِيُّ، وَأَبُو عَمَر الغُدَّانِيُّ، وَأَبُو خَالِدٍ، وأَبُو إِسْمَاعِيْلَ.

ورَوَى عَنْه مَنْ يُكْنَى أَبَا صَالِح ذَكْوَان: أَبُو صَالِح السَّمَّان، وَأَبُو صَالِح صَاحِبُ التَّيْمِي، وأَبُو صَالِح مَوْلَى ضُبَاعَة.

ورَوَى عَنْه مَنْ لا يُعْرَفُ اسْمُهُ: الطُّفَاوِيُّ، وَابْنُ عَطِيَّة الأَشْجَعِيُّ، وجَدُّ إِبْرَاهِيْم بْنِ أَبِي أُسَيْد، وَابْنُ مِكْرَزٍ، وَابْنُ أَبِي أَنَس، وَأَبُو أَبِي العَنْبَس، والْمُطَوِّس.

ورَوَتْ عَنْه: زَيْنَةُ بِنْتُ النُّعْمَان.

هَذَا آخِرُ مَا كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي مِنْ تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١].

وأَخْبَرَنا الْمَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْن.

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوف، قَالَ: سَمِعْتُ ضَمْرَة يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ مَاتَ سَنَةَ ثمانٍ وخَمْسِيْن مِنَ التَّارِيخِ

وَأَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ عَلَى النبيِّ ﷺ بخَيْبَر فِي نَفَرٍ مِنْ دَوْسٍ وقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ مِنْ دَوْسٍ[٢].

---

(١) ليس الغرض من هذا ذكر كلَّ من روى عن أبي هريرة، فهذا كثير معروف له مصادره، بل قد روى عنه نحو ثمانمائة إنسان كما سيأتي من كلام الذهبي في «معرفة القراء الكبار».
ولكني وجدته تقسيمًا حسنًا للرواة عنه على الأسامي والكنى، لم أره لغير ابن أبي خيثمة، وهو متقدِّم الطبقة، فأحببت ذكره، والإفادة منه.

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٤٣٢، ٤٤٥- ٤٩٤).

❍ **ب:** دوس قَبِيلَة من اليمن، اخْتلفُوا فِي اسْمه، فَمنهمْ من قَالَ: عَبْد شمس. وَمِنْهُم من قَالَ: عَبْد عَمْرو. وَمِنْهُم من قَالَ: سكين بن عَمْرو. وَمِنْهُم من قَالَ: عُمَيْر بن عَامر بن عَبْد ود.

وَقد قيل: إِن اسمه: عَبْد عَمْرو بن عَبْد غنم. وَمِنْهُم من قَالَ: كَانَ اسمه: عَبْد نهم، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْد اللَّه. وَهَذَا أشبه

مَاتَ سنة سبع أَو ثَمَان وَخمسين، وَكَانَ قد دَعَا: (اللَّهُمَّ لَا يدركني سنة سِتِّينَ)، وَأَكْثر مَا كَانَ ينزل دَار الخَلِيفَة[١].

❍ **بش:** اختلفوا في اسمه فمنهم من زعم: أنه عمير بن عامر بن عبد. ومنهم من قال: سكين بن عمرو. ومنهم من قال: عبد الله بن عمرو. وقد قيل: عبد الرحمن بن صخر. ويقال: إن اسمه عبد شمس. ومنهم من قال: عبد نهم. ومنهم من قال: عبد عمرو. وقد قيل: إن اسمه في الجاهلية (عبد نهم)، فسمَّاه النبيُّ ﷺ: (عبد الله)، وهذا أشبه.

كان إسلامه سنة خيبر سنة سبع من الهجرة، وكان من الحُفَّاظ المواظبين على صحبةِ رسُولِ الله ﷺ في كلِّ وقت على ملء بطنه، وقد كان دعا: (اللهم لا تدركني سنة ستين)، فمات سنة ثمان وخمسين بالمدينة[٢].

❍ **ص:** سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ شَمْسٍ[٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٤، ٢٨٩). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» له (ص: ٣٥).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٣٨١).

❍ ع: قَالَ شُعْبَةُ: اسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ نَهْمٍ. وَقَالَ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ. وَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ يَالِيلَ. وَقِيلَ: عَبْدُ الْعُزَّى. وَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: اسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ. وَقِيلَ: سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ. وَقِيلَ: سُكَيْنُ بْنُ دَزْمَةَ. وَقِيلَ: سُكَيْنُ بْنُ مُلٍّ. وَقِيلَ: سَكَنُ بْنُ صَخْرٍ. وَقِيلَ: سُكَيْنُ ابْنُ هَانِئٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَائِذٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّسَّابَةُ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو. وَقَالَ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ. وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ اسْمُ أَبِي: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ: كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْأَسْوَدِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدُ اللهِ)، وَكَنَّاهُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ رَافِعٍ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: لِمَ كَنَّوْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَمَا تَفْرُقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى، إِنِّي لَأَهَابُكَ، فَقَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي، فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ أَلْعَبُ بِهَا، فَكَنَّوْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْنِيهِ أَبَا هِرٍّ، كَانَ أَخُوهُ أَبُو كَرِيمٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ فَهْرِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْسٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ، اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عُمَيْرُ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ هَيِّنَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ فِهْرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْسٍ.

وَأُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنْتُ صفيحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ هُنَيَّةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ مُسْلِمَةً رَحِمَهَا اللهُ.

كَانَ أَحْفَظَ الصَّحَابَةِ لِأَخْبَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآثَارِهِ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَنْ يُحَبِّبَهُ اللهُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ.

كَانَ إِسْلَامُهُ بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَشَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ.

سَكَنَ الصُّفَّةَ، وَلَمْ يَشْتَغِلْ بِالصَّفَقِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا بِغَرْسِ الْوَلَدِ، وَقَطْعِ الْأَعْذَاقِ.

لَزِمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ مُخْتَارًا لِلْعَدَمِ وَالْإِمْلَاقِ، فَكَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَيَحْفَظُ إِذَا نَسُوا بَسَطَ نَمِرَتَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى فَرَغَ فِيهَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَجَمَعَهَا إِلَى صَدْرِهِ، فَصَارَ لِلْعُلُومِ وَاعِيًا، وَمِنَ الْهُمُومِ خَالِيًا، كَانَ مِنْ أَرْوَى الصَّحَابَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَحْفَظِهِمْ.

تُوُفِّيَ بِالْعَقِيقِ، وَقِيلَ: بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ، وَقِيلَ: تِسْعٍ وَخَمْسِينَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ بِالشَّامِ، وَبِالْعِرَاقِ وَبِالْبَحْرَيْنِ.

كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَمِنَ الشَّاكِرِينَ نِعَمَ اللهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ فَقِيرًا أَجِيرًا، صَاحِبَ الْمِزْوَدِ الْمُبَارَكِ، وَالْمُوَلَّى حَفْظَ الصَّدَقَاتِ مِنَ التَّمْرِ الْمُعَدِّ

المَخْزُونِ(١).

○ ع: سَمَّاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ(٢).

○ بر: صاحبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مُحَالٌ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ فِي الإِسْلامِ: عَبْدَ شَمْسٍ، أَوْ: عَبْدَ عَمْرٍو، أَوْ: عَبْدَ غَنْمٍ، أَوْ: عَبْدَ نَهِمٍ، وَهَذَا إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْهُ، فَإِنَّمَا كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

وَأَمَّا فِي الإِسلامِ فَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَلَى أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا اخْتِلافًا كَثِيرًا.

ويقال أَيْضًا فِي اسم أبي هريرة: عَمْرو بن عبد العزى، وعمرو بن عبد غنم، وعَبْد اللَّهِ بن عبد العزى، وعبد الرحمن بن عمرو، ويزيد بن عبيد اللَّه.

ومثل هَذَا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شيء يُعتمد عَلَيْهِ، إلا أن عَبْد اللَّهِ أَوْ عَبْد الرَّحْمَنِ، هُوَ الَّذِي سكن إليه القلب فِي اسمه فِي الإسلام، والله أعلم.

وكنيته أولى به عَلَى مَا كناه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أسلم أَبُو هريرة عام خيبر، وشهدها مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثم لزمه، وواظب عَلَيْهِ، رغبة فِي العلم، راضيًا بشبع بطنه، فكانت يده مَعَ يد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يدور معه حيث دار.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٨٥-١٨٨٦).　(٢) السابق (٤/ ١٨٤٦).

وَكَانَ من أحفظ أَصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم.

وقد شهد له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بأنه حريص عَلَى العلم والحديث، وَقَالَ له: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إني قد سمعت منك حديثًا كثيرًا، وأنا أخشى أن أنسى، فَقَالَ: «**ابْسُطْ رِدَاءَكَ**». قَالَ: فبسطتُهُ، فغرف بيده فيه، ثم قَالَ: «**ضُمَّهُ**»، فَضَمَمْتُهُ، فما نسيتُ شَيْئًا بعدَه.

وممن روى عنه من الصحابة: ابنُ عباس، وابنُ عمر، وجابرُ بنُ عَبْد اللَّهِ، وأنسُ بنُ مالك، وواثلةُ بنُ الأسقع، وعائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

استعمله عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عَلَى البحرين ثم عزله، ثم أراده عَلَى العمل فأبى عَلَيْهِ، ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته[١].

○ **كر**: صاحبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اختُلِفَ في اسمه اختلافًا كثيرًا.

روى عن النَّبيِّ ﷺ فأكثر، وروى عن: أبي بكر، وعمر، وعبد الله بن سلام، وبصرة بن أبي بصرة الغفاري، وعائشة، وكعب بن ماتع الحبر.

روى عنه: ابن عباس، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله ابن ثعلبة بن أبي صعيرة، وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وعلي بن الحسين، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر،... وغيرهم من أهل البلدان.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٧٦٩-١٧٧١).

وشهد اليرموك وقدم دمشق في خلافة معاوية[١].

❍ **ر:** قَدْ كَثُرَ الاخْتِلافُ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَاسْمِ أَبِيهِ، وَرَجَّحَ مُرَجِّحُونَ مِنَ الرِّوَايَاتِ فِي اسْمِهِ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَفِي اسْمِ أَبِيهِ: صَخْرًا.

يقال: أنه كان ينزل ذا الحليفة، وأنه تصدَّق بداره بالمدينة على مواليه، وأنه قدم المدينة والنبيُّ ﷺ بخيبر سنة سبع، فسار إلى خيبر وعاد منه إلى المدينة، وأنه كان من أحفظ أصحاب النبيِّ ﷺ وأحرصهم على طلب العلم، وأنه كان من ملازمي الصُّفَّة يسكنها حياة النبيِّ ﷺ، وكان عريف أهلها، وأنه كان يلي الأعمال استعمله عمرُ رضي الله عنه على البحرين، ومروان على المدينة، وكان مع تولي الإمارة لا يتحاشى عن إظهار ما كان عليه من رِقَّة الحال في الابتداء، ويشكر اللَّه تعالى على ما أتاه[٢].

❍ **جو:** قَالَ شُعْبَة: اسمه: عبد شمس. وَيُقَال: عبدنهم.

وَقد اخْتلفُوا فِي اسمه، وَاسم أَبِيه على ثَمَانِيَة عشر قولًا.

وَيُقَال: كَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّة: عبد شمس بن عَامر بن عبد ذِي الشرى ابن طريف بن غياث، فَسُمِّي فِي الْإِسْلَام: عبد الله.

وَكَانَت لَهُ هرة فكنى بهَا قدم المَدِينَة سنة سبع وَرَسُول الله ﷺ بِخَيْبَر فَسَار إِلَى خَيْبَر حَتَّى قدم مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَة.

وَقيل: صحب النَّبِيَّ ﷺ أَربع سِنِين توفّي بِالمَدِينَةِ. وَقيل: بالعقيق سنة سبع.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٩٥، ٢٩٦). (٢) «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٨٦).

وَقيل: ثَمان. وَقيل: تسع وَخمسين فِي آخر خلَافَة مُعَاوِيَة، وَله ثَمَان وَسَبْعُونَ سنة(١).

❍ ث: اختلف الرواة في اسمه على ثمانية عشر قولًا، أشهرها: أنه كان اسمه عبد شمس، فسُمّيَ في الإسلام: عبد الله؛ وقيل: عبد الرحمن، وهو من دَوس، وكانت له هرَّةٌ صغيرةٌ فكُني بها.

وقدِم إلي المدينة في سنةِ سبعٍ، ورَسُولُ اللهِ ﷺ بخَيبَر، فسار إلى خيبر، ثم قَدِم معه المدينة.

وهو أشهر من سكن الصُّفَّة واستوطنها طول عمر النَّبيِّ ﷺ، ولم ينتقل عنها، وكان عريف من سكن الصُّفَّة من القاطنين، ومن أنزلها من الطارقين، وكان أحد أعلام القُرَّاء والمساكين(٢).

❍ ثغ: صاحِبُ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وأكثر الصحابة رواية عنده، اختُلِفَ فِي اسمه كثيرًا(٣).

❍ ذس: الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، المُجْتَهِدُ، الحَافِظُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ الله ﷺ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ، اليَمَانِيُّ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ الأَثْبَاتِ.

اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ جَمَّةٍ، أَرْجَحُهَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ صَخْرٍ. وَقِيْلَ: ابْنُ غَنْمٍ. وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ، وَعَبْدَ الله. وَقِيْلَ: سَكِيْنٌ. وَقِيلَ: عَامِرٌ. وَقِيلَ: بَرِيْرٌ. وَقِيْلَ: عَبْدُ بنُ غَنْمٍ. وَقِيْلَ: عَمْرٌو. وَقِيْلَ: سَعِيْدٌ.

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٩).
(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لابن الأثير (رقم: ٤٩٧).
(٣) «أُسْد الغابة» (٣/ ٤١٣).

وَكَذَا فِي اسْمِ أَبِيْهِ أَقْوَالٌ.

وَيُقَالُ: كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ اسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ، أَبُو الأَسْوَدِ، فَسَمَّاهُ رَسُوْلُ الله ﷺ: (عَبْدَ الله)، وَكَنَّاهُ أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَالمَشْهُوْرُ عَنْهُ: أَنَّهُ كُنِيَ بِأَوْلَادِ هِرَّةٍ بَرِّيَّةٍ. قَالَ: وَجَدْتُهَا، فَأَخَذْتُهَا فِي كُمِّي، فَكُنِيْتُ بِذَلِكَ.

حَمَلَ عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيْرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيْهِ، لَمْ يُلْحَقْ فِي كَثْرَتِهِ، وَعَنْ: أُبَيٍّ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأُسَامَةَ، وَعَائِشَةَ، وَالفَضْلِ، وَبَصْرَةَ بنِ أَبِي بَصْرَةَ، وَكَعْبٍ الحَبْرِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: خَلْقٌ كَثِيْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ.

فَقِيْلَ: بَلَغَ عَدَدُ أَصْحَابِهِ ثَمَانِ مِائَةٍ، فَاقْتَصَرَ صَاحِبُ «التَّهْذِيْبِ»، فَذَكَرَ مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْهُ فِي كُتُبِ الأَئِمَّةِ السِّتَّةِ، وَهُمْ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ حُنَيْنٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ قَارِظٍ الزُّهْرِيُّ - وَيُقَالُ: عَبْدُ الله ابنُ إِبْرَاهِيْمَ - وَإِسْحَاقُ مَوْلَى زَائِدَةَ، وَأَسْوَدُ بنُ هِلاَلٍ،...وذكر خلقًا سواهم.

وَقِيْلَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَّرَ العَلاَءَ بنَ الحَضْرَمِيِّ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ مُؤَذِّنًا.

وَكَانَ حِفْظُ أَبِي هُرَيْرَةَ الخَارِقُ مِنْ مُعْجِزَاتِ النُّبُوَّةِ.

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ: (رُبَّ كِيْسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَفْتَحْهُ -يَعْنِي: مِنَ العِلْمِ-).

قُلْتُ: هَذَا دَالٌّ عَلَى جَوَازِ كِتْمَانِ بَعْضِ الأَحَادِيْثِ الَّتِي تُحَرِّكُ فِتْنَةً فِي

الأُصُوْلِ أَوِ الفُرُوْعِ، أَوِ المَدْحِ وَالذَّمِّ، أَمَا حَدِيْثٌ يَتَعَلَّقُ بِحِلٍّ أَوْ حَرَامٍ فَلاَ يَحِلُّ كِتْمَانُهُ بِوَجْهٍ، فَإِنَّهُ مِنَ البَيِّنَاتِ وَالهُدَى.

وَكَذَا لَوْ بَثَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ الوِعَاءَ، لأُوْذِيَ، بَلْ لَقُتِلَ، وَلَكِنَّ العَالِمَ قَدْ يُؤَدِّيْهِ اجْتِهَادُهُ إِلَى أَنْ يَنْشُرَ الحَدِيْثَ الفُلاَنِيَّ إِحْيَاءً لِلسُّنَّةِ، فَلَهُ مَا نَوَى، وَلَهُ أَجْرٌ، وَإِنْ غَلِطَ فِي اجْتِهَادِهِ.

احْتَجَّ المُسْلِمُوْنَ قَدِيْماً وَحَدِيْثاً بِحَدِيْثِهِ، لِحِفْظِهِ، وَجَلاَلَتِهِ، وَإِتْقَانِهِ، وَفِقْهِهِ، وَنَاهِيْكَ أَنَّ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَأَدَّبُ مَعَهُ، وَيَقُوْلُ: أَفْتِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَأَصَحُّ الأَحَادِيْثِ مَا جَاءَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَمَا جَاءَ عَنْ: أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَمَا جَاءَ عَنِ: ابْنِ عَوْنٍ، وَأَيُّوْبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيْرِيْنَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَيْنَ مِثْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حِفْظِهِ، وَسَعَةِ عِلْمِهِ.

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ طَيِّبَ الأَخْلاَقِ، رُبَّمَا نَابَ فِي المَدِيْنَةِ عَنْ مَرْوَانَ أَيْضاً.

وَأَبُو هُرَيْرَةَ: إِلَيْهِ المُنْتَهَى فِي حِفظِ مَا سَمِعَهُ مِنَ الرَّسُوْلِ ﷺ وَأَدَائِهِ بِحُرُوْفِهِ.

وَقَدْ وَلِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ البَحْرَيْنِ لِعُمَرَ، وَأَفْتَى بِهَا، وَكَذَلِكَ أَفْتَى أَبُو هُرَيْرَةَ فِي دِقَاقِ المَسَائِلِ مَعَ مِثْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ عَمِلَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ بِحَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسَائِلَ كَثِيْرَةٍ، تُخَالِفُ القِيَاسَ.

وَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَثِيْقَ الحِفْظِ، مَا عَلِمْنَا أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي حَدِيْثٍ.

وَقِيْلَ: صَلَّى عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ الأَمِيْرُ الوَلِيْدُ بنُ عُتْبَةَ، بَعْدَ العَصْرِ، وَشَيَّعَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيْدٍ، وَدُفِنَ بِالبَقِيْعِ.

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي «طَبَقَاتِ القُرَّاءِ»، وَأَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

أَخَذَ عَنْهُ: الأَعْرَجُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَطَائِفَةٌ.

وَذَكَرْتُهُ فِي «تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ»، فَهُوَ رَأْسٌ فِي القُرْآنِ، وَفِي السُّنَّةِ، وَفِي الفِقْهِ.

مُسْنَدُهُ: خَمْسَةُ آلاَفٍ وَثَلاَثُ مائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثًا.

المُتَّفَقُ فِي البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنْهَا: ثَلاَثُ مائَةٍ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُوْنَ.

وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِثَلاَثَةٍ وَتِسْعِيْنَ حَدِيْثًا، وَمُسْلِمٌ: بِثَمَانِيَةٍ وَتِسْعِيْنَ حَدِيْثًا(١).

❍ **ذط:** الحافظُ، صاحبُ النبيِّ ﷺ، ممن هاجر إلى المدينة ليالي فتحت خيبر سنة سبع.

في اسمه عدة أقوال: أقواها وأشهرها: عبد الرحمن بن صخر، وكان اسمه في الجاهلية: عبد شمس، فأسلم هو وأمه، وروى ما لا يوصف كثرة عن النبيِّ ﷺ.

وقرأ القرآن على أبي بن كعب.

قرأ عليه في أيام معاوية رضي الله عنه غير واحد، وحدَّث عنه نحو من ثمانمائة إنسان، وحديثه المخرج في «مسند بقي بن مخلد»، أزيد من خمسة آلاف حديث.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦١٤، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٧، ٦٣٢).

وكان إمامًا، فقيهًا، مفتيًا، صالحًا، حسنَ الأخلاق، متواضعًا، محبَّبًا إلى الأمة.

حدَّث عنه: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله ابن عبد الله، وأبو صالح السمان، وأبو حازم الأشجعي، وعروة، وابن سيرين، وهمام بن مُنبِّه، وسعيد المقبري، ومحمد بن زياد الجمحي، وخلق.

وكان رجلًا آدم، بعيد ما بين المنكبين، ذا ضفيرتين، أفرق الثنيتين، يخضب بالحمرة.

وقد ذاق في أول إسلامه جوعًا وفاقة شديدة، ثم استعمله عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأثرى، وكثر ماله، وولي إمرة المدينة زمن معاوية.

وكان كثير العبادة والذكر، مرَّ في ولايته، وهو حامل حُزمة حطب وهو يقول: أوسعوا الطريق للأمير.

وأخبار أبي هريرة مستوفاة في «تاريخ دمشق».

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين، فالقولان مشهوران، توفي بالمدينة[(١)].

❍ **ذلك:** الفقيهُ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ، عبد الرحمن بن صخر على الأشهر، كان اسمه في الجاهلية: (عبد شمس)، وقال: كناني أبي بأبي هريرة، لأني كنت أرعى غنمًا، فوجدت أولاد هِرَّة وحشية، فلما أبصرهن وسمع أصواتهن أخبرته فقال: (أنت أبو هِرٍّ)، وكان اسمي: (عبد شمس).

(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٦٣، ٦٤).

قدم أبو هريرة مهاجرًا ليالي فتح خيبر حفظ عن النبيِّ ﷺ الكثير، وعن أبي بكر، وعمر، وأبي بن كعب، وكعب.

وكان من أوعية العلم، ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع.

وقيل: كان آدم، بعيد ما بين المنكبين، أفرق الثنيتين، له ضفيرتان، يخضب بالحمرة.

وكان من أصحاب الصُّفَّة فقيرًا ذاق جوعًا وفاقة، ثم بعد النبيِّ ﷺ صلح حاله، وكثر ماله، وكان كثير التعبُّد والذكر، ولي إمرة المدينة وناب أيضًا عن مروان في إمرتها، وكان يمرُّ في السوق يحمل الحزمة، وهو يقول: (أوسعوا الطريق للأمير)، وكان فيه دعابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، قاله جماعة. وقال آخرون: سنة تسع. وقيل: سنة سبع وخمسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

١٩٦٠- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُميَّةَ بنِ خَلَفٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، أمه أُمَيْمَة أُخْت أم حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان بن حَرْب[٢].

❍ **بر:** يعدّ في المكيين، روى عن النَّبيِّ ﷺ أنه استعار سلاحًا من أبيه صفوان بن أمية.

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥١).

روى عنه: ابن أبي مليكة(١).

١٩٦١- عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ، وَقِيْلَ: قُدَامَةَ، القُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن مكة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ(٢).

❍ ع: لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ(٣).

❍ بر: كان اسمه: (عبد العزى)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عبد الرحمن).

وكان قدم مع أبيه صفوان، ومع أخيه عبد الله على النَّبِيِّ ﷺ.

وأبوه صفوان بن قدامة له صحبة، يعد في أهل المدينة(٤).

❍ ثغ: كان اسمُهُ: (عبدَ العزي)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَن).

وكان قدم مَعَ أَبِيهِ صفوان وأخيه عَبْد اللَّه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ولأبيه صفوان صحبة، يعد فِي أهل المدينة(٥).

١٩٦٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الأَنصارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ جر: شهد هو وأبوه أُحُدًا(٦).

١٩٦٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: الَّذِي رَوَى أَنَّهُ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»(٧).

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٦، ٨٣٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٧٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٧).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٥٩).

(٦) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٠٤).

(٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٤١).

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَضْرَمَوْت[١].

○ **غ:** سكن الشام، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ[٢].

١٩٦٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو رَاشِدٍ، الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **م:** لَهُ صُحْبَةٌ، عداده في أهل فلسطين، ويقال: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٣].

○ **ع:** عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ[٤].

○ **وقال أيضًا ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٥].

○ **وقال أيضًا ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٦].

○ **بر:** وَفَدَ على النَّبِيِّ ﷺ، فقال له: «**مَا اسْمُكَ؟**»، فَقَالَ: عبد العزي. قَالَ: «**أَبُو مَنْ؟**»، قَالَ: أبو مغوية. قَالَ: «**كَلَّا، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ**». قَالَ: «**فَمَنْ هَذَا مَعَكَ؟**»، قَالَ: مولاي، قَالَ: «**مَا اسْمُهُ؟**»، قَالَ: قيوم. قَالَ: «**كَلَّا، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ القَيُّومِ، أَبُو عُبَيْدَةَ**»[٧].

○ **جو:** كَانَ اسْمُهُ: (عبد العُزَّى)، فَغَيَّرَه النَّبِيُّ ﷺ بِـ(عَبْدِ الرَّحْمَن)[٨].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٨٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٦٣). (٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٦٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٦٤).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٤).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٢).

(٨) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٦٢).

❍ **كر:** له صحبةٌ سَمَّاه النَّبيُّ ﷺ، وكنَّاه، نزل الأردن، ويقال: إنه نزل داريا، حديثه عند أولاده، وأولاد مولاه عبد القيوم[١].

١٩٦٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْحَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ ابْنِ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمِ بْنِ يَرَاشَ، وَهُوَ إِرَاشَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبِيلَةَ بْنِ قِسْمِيلَ بْنِ فِرَانِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، أَبُو عَقِيلٍ، الإِرَاشِيُّ، الأُنَيْفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ اسْمُ أَبِي عَقِيلٍ: (عَبْدُ الْعُزَّى)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَدُوَّ الأَوْثَانِ).

هَكَذَا نَسَبُهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ يَنْسِبَانِهِ إِلَى جُشَمَ مِثْلَ هَذِهِ النِّسْبَةِ ثُمَّ يَخْتَلِفَانِ فِي سَائِرِ آبَائِهِ إِلَى بَلِيٍّ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَلَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ **ب:** كَانَ اسْمه: (عَبْد العُزَّى)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْد الرَّحْمَن).

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٨٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٩).

قُتِلَ يَوْم اليَمامَة سنة اثْنَتَيْ عشرَة[(١)].

❍ ع: أَخُو أُنَيْفٍ الَّذِي تَصَدَّقَ بِالصَّاعِ، فَلَمَزَهُ المُنَافِقُونَ، يُكَنَّى أَبَا عَقِيلٍ[(٢)].

❍ ع: المُتَصَدِّقُ بِالصَّاعِ فَلَمَزَهُ المُنَافِقُونَ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ[(٣)].

❍ بر: كان اسمه في الجاهلية: (عبد العُزَّى)، فسمَّاه رسولُ الله ﷺ: (عبد الرحمن عدو الأوثان).

شهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا، قاله الواقدي[(٤)].

❍ كو: شهد بدرًا، وحلفه في بني جحجبا[(٥)].

❍ ث: شهد بَدرًا والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا[(٦)].

١٩٦٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَان القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ رضي الله عنه.

❍ بر: أخو طلحة بن عبيد الله له صحبة.

قُتِلَ يوم الجمل، وذلك في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وفيها قُتِلَ طلحة أخوه رضي الله عنهما[(٧)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٧٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٨، ٨٣٩).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٧٦).

(٦) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٥٨).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٣٩).

١٩٦٧- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عُثْمَانَ -وكَان عُثْمَان ابنُ عَمرُو بنِ كَعْبٍ، يُقَال لَهُ: شَارِبُ الذَّهَبُ وَبِه كَانَ يُلَقَّب- ابْنِ عَمْرو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، التَّيْمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه هند بنت عمير بن جدعان أخي عبد الله بن جدعان.

وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله.

وكان لعبد الرحمن بن عثمان من الولد: معاذٌ لأمِّ ولد.

وعثمانُ، وأمُّ أبيها، وهندٌ، وأمهم جفنة بنت الحصين بن عبد الله بن الأعلم بن خليع بن ربيعة بن عقيل.

وأمُّ عثمان بنت عبد الرحمن، وأمها أمُّ ولد.

وأسلم أيام الحُديبية، وروى عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: دخلنا مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية، فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعدًا فيها.

وروى عنه: سعيد بن المسيب[1].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ[2].

❍ **غ:** من رهط أبي بكر الصديق، كان يسكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم حديثين[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٥).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٢٣).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، قُتِلَ مَعَ ابن الزبير فِي يَوْم وَاحِدٍ، حَدِيثه عِنْد أهل المَدِينَة[١].

❍ **بش:** ابن أخي طلحة بن عبيد الله، قُتِلَ مع عبد الله بن الزبير في يوم واحد[٢].

❍ **ع:** شَهِدَ الْيَرْمُوكَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأُصِيبَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَدُفِنَ فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَأُخْفِيَ مَكَانُ قَبْرِهِ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ[٣].

❍ **بر:** أسلم يوم الحديبية. وقيل: بل أسلم يوم الفتح، قُتِلَ مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد.

وكان له من الولد: معاذ، وعثمان، رويا عنه.

وروى عنه: محمد بن المنكدر، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.

من حديثه عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: رأيتُ رسُولَ اللهِ ﷺ في عمرة القضية، فسلك بين الشجرتين اللتين في المروة مصعدًا.

ومن حديثه أيضًا عن النَّبيِّ ﷺ: أنه نهى عن لُقَطة الحاج[٤].

❍ **كر:** لـه صحبةٌ، روى عـن النَّبـيِّ ﷺ أحاديـث، وروى عن: طلحة ابن عبيد الله.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٢).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٤٠).

روى عنه: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، والسائب بن يزيد، وابنته هند بنت عبد الرحمن،

وهو ممن شهد اليرموك[١].

❍ **ثغ:** هو ابن أخي طلحة بن عُبَيْد اللَّه، وأمُّه عميرة بِنْت جدعان أخت عَبْد اللَّه بن جدعان.

أسلم يَوْم الحديبية. وقيل: أسلم يَوْم الفتح.

وشهد اليرموك مَعَ أَبِي عبيدة بن الجراح، وله من الولد: مُعَاذٌ، وعثمان، رويا عَنْهُ.

وروى عنه: سَعِيد بن المسيب، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَاطِبِ.

وكان من أصحاب ابن الزُّبَيْر، فقُتِلَ معه، فأمر بِهِ ابنُ الزُّبَيْر، فدفن فِي المسجد، وأخفي قبره، وأجرى عَلَيْهِ الخيل لئلا يراه أهلُ الشام[٢].

❍ **جر:** ابن أخي طلحة، وكان يُلَقَّب: (شارب الذهب)، وأمُّه عميرة بنت جدعان أخت عبيد الله بن جدعان.

كان من مسلمة الفتح. وقيل: أسلم في الحديبية، وأول مشاهده عمرة

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٩٤، ٩٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٦٨، ٣٦٩).

القضاء، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح، وأخرج حديثه مسلم في «صحيحه»[(١)].

١٩٦٨- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَرَامِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ الأَوْسِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه أم عثمان بنت معاذ بن فروة بن عَمْرو بن حبيب بن غنم، من بني قوقل.

شَهِد أُحُدًا، وقد انقرضوا جميعًا فلم يبق لهم عقب، وانقرض أيضًا ولدُ مالك بن عوف بن عَمْرو، فلم يبق منهم أحدٌ إلا ولد مروان بن معاوية، من ولد جبر بن عتيك[(٢)].

❍ ثغ: شهد أُحُدًا، وقتل عَبْد الرَّحْمَن يَوْم جسر أَبِي عبيد[(٣)].

❍ جر: شهد أُحُدًا[(٤)].

١٩٦٩- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ الْبَلَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَكَانَ فِيمَنْ رَحَلَ إِلَى عُثْمَانَ حِينَ حُصِرَ حَتَّى قُتِلَ، وَكَانَ رَأْسًا فِيهِمْ[(٥)].

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٢٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٦٩).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٢٤).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥١٤).

❍ **غ:** كان ممن بايع تحت الشجرة، قُتِلَ في زمن معاوية، وكان ممن سار إلى عثمان[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، عداده فِي أهل مصر، وَقد قيل: عديس[٢].

❍ **ن:** بايعَ رسُولَ اللهِ ﷺ تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، واختط بها.

وكان أحد فرسان بلى المعدودين بمصر، ثم كان رئيس الخيل التى سارت من مصر إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في الفتنة.

وكان فيمن أخرجه معاوية من مصر في الرَّهن.

وقُتِلَ بفلسطين سنة ست وثلاثين.

روى عنه: عبد الرحمن بن شماسة، وكذلك أبو ثور الفهمي الصحابي، والهيثم بن شفي، وسبيع الحجري، وكلهم شهد الفتح بمصر[٣].

❍ **بش:** له صحبة[٤].

❍ **ع:** كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قُتِلَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ.

قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَارَ إِلَى عُثْمَانَ، سَكَنَ مِصْرَ، نَسَبَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٨٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٥، ٢٥٦).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٠٨، ٣٠٩).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٥).

غَنْمِ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ يَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو.

رَوَى عَنْهُ: تَبِيعٌ الْهَجَرِيُّ، وَأَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ(١).

❍ **بر:** مصريٌّ، شهد الحديبية، كان الأمير على الجيش القادمين من مصر إلى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه.

قالوا: توفي عبد الرحمن بن عديس بالشام سنة ست وثلاثين.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر منهم: أبو الحصين الحجري، واسمه: الهيثم بن شفي. وروى عنه: أبو ثور الفهمي(٢).

❍ **كر:** له صحبةٌ، وهو ممن بايع تحت الشجرة.

روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا، وعن ابن مسعود.

روى عنه: أبو ثور الفهمي الصحابي، والهيثم بن شفي أبو الحصين، وسبيع بن عامر الحجريان.

وكان ممن سكن مصر، وأعان على قتل عثمان رضوان الله عليه، فحبسه معاوية ببعلبك. ويقال: بفلسطين، فهرب فأدرك بجبل لبنان من أعمال دمشق فَقُتِلَ(٣).

❍ **ثغ:** ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر(٤).

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٥٢-١٨٥٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٤٠).

(٣) «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٠٧، ١٠٨). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤١٢).

❍ **ذت:** له صُحْبةٌ، وبايع تحت الشجرة، وله رواية.

سكن مصر، وكان ممن خرج على عثمان وسار إلى قتاله -نسأل الله العافية-، ثمّ ظفر به معاوية فسجنه بفلسطين في جماعة، ثمّ هرب من السّجن، فأدركوه بجبل لبنان فقُتِلَ، ولمّا أدركوه قَالَ لمن قتله: وَيْحَكَ اتّقِ الله في دمي، فإنّي من أصحاب الشَّجرة، فَقَالَ: الشَّجَرُ بالجبل كثير، وقتله[(١)].

١٩٧٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

١٩٧١- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَقِيفٍ. وَكَانَ إِسْلام ثَقِيف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَقِيْف كتابَهُمْ أمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدَثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٩٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٨).

أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا

كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكْرُونَ ذَلِك، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبِيّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ-: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

❍ **ع:** كُوفِيٌّ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَحَدُ مَنْ وَفَدَ مِنْ ثَقِيفٍ فِي وَفْدِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

١٩٧٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ العَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** أخو الزبير بن العوام، أسلم عام الفتح، وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ.

استشهد يوم اليرموك، وقُتِلَ ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار[٣].

❍ **كر:** أخو الزبير بن العوام، له صحبةٌ ولا نعلم له رواية.

شهد اليرموك واستشهد يومئذ، وكان قد شهد بدرًا مع المشركين فنجا ثم أسلم بعد ذلك[٤].

❍ **ثغ:** أمُّه أمُّ الخير بِنْت مَالِك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٤٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٤٣).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٢٣٣).

أسلم عام الفتح، وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[١].

❍ **ذس:** أَخُو الزُّبَيْرِ، حَضَرَ بدرًا عَلَى الشِّرْكِ، ثُمَّ أَسْلَمَ، وَجَاهَدَ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

[من شُهَدَاء أَجْنَادِيْنَ][٢].

❍ **ذت:** أخو الزُّبَيْر بن العَوَّام لأبيه، حضر بدْرًا هو وأخوه عُبَيْد الله الأعرج مشركين، فهربا، فأدرك عُبَيْد الله فقُتِلَ، ثُمَّ أسلم فيما بعد هذا، وصَحِبَ النّبيَّ ﷺ، واستشهد باليرموك[٣].

❍ **جر:** أخو الزبير بن العوام، وكان الأكبر، وأمُّه أمُّ الخير بنت مالك بن عميلة العبدرية[٤].

١٩٧٣- عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: (عَبْدُ عَمْرٍو)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ: (عَبْدَ الرَّحمَنِ)، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

وَأُمُّهُ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابٍ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ الهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٧٥، ٣٧٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٦).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٤١).

فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

قَالُوا: وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْوَلَدِ: سَالِمٌ الأَكْبَرُ، مَاتَ قَبْلَ الإِسْلاَمِ، وَأُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.

وَأُمُّ الْقَاسِمِ، وُلِدَتْ أَيْضًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَأُمُّهَا بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وَمُحَمَّدٌ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَإِبْرَاهِيمُ، وَحُمَيْدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَحَمِيدَةُ، وَأَمَةُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وَمَعْنٌ، وَعُمَرُ، وَزَيْدٌ، وَأَمَةُ الرَّحْمَنِ الصُّغْرَى، وَأُمُّهُمْ سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ الجَدِّ بْنِ الْعَجْلاَنِ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ، وَهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ.

وَعُرْوَةُ الأَكْبَرُ قُتِلَ يَوْمَ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأُمُّهُ بَحْرِيَّةُ بِنْتُ هَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِئِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ.

وَسَالِمُ الأَصْغَرُ قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأُمُّهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأَبُو بَكْرٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ قَارَظِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدٍ حَلِيفُهُمْ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُتِلَ بِإِفْرِيقِيَّةَ يَوْمَ فُتِحَتْ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ أَبِي الحَيْسَرِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ مِنَ الأَوْسِ مِنَ الأَنْصَارِ.

وَأَبُو سَلَمَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ، وَأُمُّهُ تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ، وَهِيَ أَوَّلُ كَلْبِيَّةٍ نَكَحَهَا قُرَشِيٌّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ مُخَرِّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ.

وَمُصْعَبُ، وَآمِنَةُ، وَمَرْيَمُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ حُرَيْثٍ مِنْ سَبْيِ بَهْرَاءَ.

وَسُهَيْلٌ، وَهُوَ أَبُو الأَبْيَضِ، وَأُمُّهُ مَجْدُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَلَامَةَ ذِي فَائِشٍ الْحِمْيَرِيَّةُ.

وَعُثْمَانُ، وَأُمُّهُ غَزَالُ بِنْتُ كِسْرَى أُمُّ وَلَدٍ مِنْ سَبْيِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَ الْمَدَائِنِ.

وَعُرْوَةُ دَرَجَ، وَيَحْيَى، وَبِلَالٌ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ دَرَجُوا.

وَأُمُّ يَحْيَى بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ الصَّبَّاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَبِيبِ بْنِ مَازِنٍ مِنْ سَبْيِ بَهْرَاءَ أَيْضًا.

وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهَا بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الثَّقَفِيُّ.

قَالُوا: وَشَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالُوا: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بَعَثَ تِلْكَ السَّنَةَ عَلَى الْحَجِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَحَجَّ بِالنَّاسِ، وَحَجَّ مَعَ عُمَرَ أَيْضًا آخِرَ

حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، وَأَذِنَ عُمَرُ تِلْكَ السَّنَةَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَحُمِلْنَ فِي الْهَوَادِجِ، وَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَمَامَهُنَّ فَلاَ يَدَعُ أَحَدًا يَدْنُو مِنْهُنَّ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَسِيرُ مِنْ وَرَائِهِنَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلاَ يَدَعُ أَحَدًا يَدْنُو مِنْهُنَّ، وَيَنْزِلْنَ مَعَ عُمَرَ كُلَّ مَنْزِلٍ، فَكَانَ عُثْمَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنْزِلاَنِ بِهِنَّ فِي الشِّعَابِ فَيُقَبِّلُونَهُنَّ الشِّعَابَ، وَيَنْزِلاَنِ هُمَا فِي أَوَّلِ الشِّعْبِ، فَلاَ يَتْرُكَانِ أَحَدًا يَمُرُّ عَلَيْهِنَّ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ بَعَثَ تِلْكَ السُّنَّةَ عَلَى الْحَجِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَحَجَّ بِالنَّاسِ(١).

❍ ل: شهد بدرًا(٢).

❍ ق: كان اسمه في الجاهلية: (عبد الحارث)، - ويقال: (عبد عمرو)، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (عبدَ الرحمن).

وقُتِلَ أبوه عوف في الجاهلية بالغميصاء، قتله: بنو جذيمة.

وكانت أمه تُسَمَّى: الشفاء، وهي زهرية أيضًا.

وكان لعبد الرحمن إخوة، أحدهم: عبد الله بن عوف، من سروات قريش، وابنه: طلحة بن عبد الله بن عوف، وله عقب بالمدينة- والآخر: الأسود بن عوف، وكانت له صحبة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١١٥-١٢٤).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٨٧٥).

ووجده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة شاربًا، فأمر به فجُلِدَ الحَدّ، وشَهِدَ يوم الجمل مع عائشة فقتل، وله عقب.

وكان عبد الرحمن يكنى: أبا محمد، وهو أحد العشرة الذين سُمُّوا للجنة، وأحد الستة الذين ذُكِرُوا للشُّورى، وكان به برش، فرَخَّص له النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في لبس الحرير لذلك.

فوَلَدَ عبدُ الرحمن: محمدًا، وإبراهيمَ، وحميدًا، وزيدًا، أُمُّهم: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

وأبا سلمة الفقيه، أُمُّه: تماضر بنت الأصبغ الكلبية.

ومُصعبًا، أُمُّه يمانية. وسُهيلًا، أُمُّه يمانية.

وعثمانَ، والمسورَ، وعمرَ، وغيرَهُم، وبنات.

فأما محمد بن عبد الرحمن، فكان شديد الغيرة، وولد: عبد الواحد، وله عقب.

وأما إبراهيم بن عبد الرحمن، فكان سيِّد القوم، وكان قصيرًا، وتزوَّج سكينة بنت الحسين، فلم يرض بذلك بنو هاشم، فخلعت منه، وكان يكنى: أبا إسحاق، ومات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وأما حميد بن عبد الرحمن، فكان له مالٌ وجاهٌ، وحُمِلَ عنه الحديث، وكان يكنى: أبا عبد الرحمن. ومن ولده: عبد الرحمن بن حميد، وكان من سروات قريش بالمدينة، ومات بالمدينة سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. وقال بعضهم: مات سنة خمس ومائة.

وأما أبو سلمة بن عبد الرحمن، فكان فقيهًا، يُحمل عنه الحديث، واسمه: عبد الله، وابنه: عمر بن أبي سلمة، قتله أبو جعفر بالشام، وكان عمر مع بني أخت له من بني أمية، فقتله معهم.

ومات أبو سلمة سنة أربع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ويقال: إنه مات سنة أربع ومائة.

وأما مصعب بن عبد الرحمن، فكان شجاعًا، وقُتِلَ مع ابن الزبير، وكان قبل ذلك مع مروان بن الحكم على شرطته في المدينة.

وأما سهيل بن عبد الرحمن فكان تزوّج الثّريا امرأة من بني أمية الصغرى، وهي التي يشبّب بها عمر بن أبي ربيعة.

ولسهيل عقب بالمدينة، منهم: عتير بن سهيل، وكان صاحب شراب.

وأما عمر بن عبد الرحمن، فكان من جلداء قريش، وهو أحد من عمل في أمر الحجاج بن يوسف، حتى عزله عبد الملك عن المدينة.

ومن ولده: محمد بن عبد العزيز، قاضي أبي جعفر على المدينة، وله عقب.

وأما زيد بن عبد الرحمن، فلا عقب له.

وأما المسور بن عبد الرحمن، فقُتِلَ يوم الحَرَّة.

وأما عثمان بن عبد الرحمن، فله عقب بالبصرة[١].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٣٥-٢٤٠).

○ **خ:** أَخْبَرَنَا المَدَائِنِيّ، قَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بن عوف دُفِنَ بالبقيع[(١)].

○ **ص:** أُمُّهُ الْعَنْقَاءُ وَهِيَ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ.

بَدْرِيٌّ مُهَاجِرٌ هِجْرَتَيْنِ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ[(٢)].

○ **غ:** كان يسكن المدينة ومات بها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٣)].

○ **ب، بش:** كَانَ اسْمه فِي الجَاهِلِيَّة: (عَبْد عَمْرو)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الرَّحْمَن).

وَأمُّه الشِّفَاء بنت عَوْف بن عَبْد بن الْحَارِث بن زهرَة بن كلاب من الْمُهَاجِرَات.

مَاتَ لستٍّ بَقينَ من خلَافَة عُثْمَان، وَهُوَ ابن خمس وَسبعين سنة، وَدُفِنَ بِالبَقِيع.

ولعَبْد الرَّحْمَن بن عَوْف عشرَة بَنِينَ: مُحَمَّد، وَإِبْرَاهِيم، وَحميد، وَزيد، وَأَبُو سَلمَة، وَمصْعَب، وَسُهيل، وَعُثْمَان، وَعمر، والمسور، سوى البَنَات اللائي كُنَّ لَهُ[(٤)].

○ **رع:** مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن خمس وَسبعين، ويكنى أَبَا مُحَمَّد[(٥)].

○ **ع:** ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، أَحَدُ أَصْحَابِ الشُّورَى،

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٥).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٧٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٠٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٤٢)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٦).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٢٤).

بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَعَمَّمَهُ، وَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ بِيَدِهِ.

وَكَانَ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ جِرَاحَاتٌ كَثِيرَةٌ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ فَكَانَ أَهْتَمَ، وَعَرِجَ فِي رِجْلِهِ فَكَانَ أَعْرَجَ.

كَانَ رَجُلًا طُوَالًا حَسَنًا، دَقِيقَ الْبَشْرَةِ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، أَعْيَنَ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، لَا يُغَيِّرُ رَأْسَهُ وَلَا لِحْيَتَهُ.

كَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: (عَبْدَ الْكَعْبَةِ)، وَقِيلَ: (عَبْدُ عَمْرٍو).

وَمَوْلِدُهُ بَعْدَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

أُمُّهُ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، قَدْ ذَكَرْنَا صِفَاتِهِ، وَأَحْوَالَهُ، وَأَسَامِيَ أَوْلَادِهِ فِي الْعَشَرَةِ.

رَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَسَمَّاهُ العَدْلَ الرَّضِيَ[1].

وقال أيضًا: اخْتُلِفَ فِي اسْمِ أُمِّهِ، فَقِيلَ: الشِّفَّاءُ. وَقِيلَ: الْعَنْقَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ زُهْرَةَ، وَكَانَتْ مُهَاجِرَةً.

وَمِنْ أَسَامِيهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَحْوَالِهِ: الْأَمِينُ، وَالصَّادِقُ، وَالْبَارُّ، وَالْحَوَارِيُّ، وَالْأَمِيرُ الْمُعْصِمُ، وَالْمُسْقَى مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ.

حَرَّمَ الخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، شَرِبَ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨١٠).

الصَّفْوَ، وَسَبَقَ الرَّنْقَ، المُتَصَدِّقُ بِمَالِهِ[١].

❍ **بر:** يكنى أبا محمد، كان اسمه في الجاهلية: (عبد عمرو)، وقيل: (عبد الكعبة)، فسمَّاه رسُولُ الله ﷺ: (عبد الرحمن).

أمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقم.

وكان من المهاجرين الأولين، جمع الهجرتين جميعًا: هاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم قبل الهجرة، وهاجر إلى المدينة.

وآخى رَسُولُ الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدرًا والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وبعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى دومة الجَنْدَل إلى كلب وعَمَّمَه بيده، وسدلها بين كتفيه، وَقَالَ له: «**سِر باسْمِ اللهِ**»، وأوصاه بوصاياه لأمراء سراياه. ثم قَالَ له: «**إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ فَتَزَوَّجْ بِنْتَ مَلِيْكِهِم، أَوْ قَالَ: بِنْتَ شَرِيفِهِم**».

وكان الأصبغ بن ثعلبة الكلبي شريفهم، فتزوَّج بنتَه تماضر بنت الأصبغ، وهي أم ابنه أبي سلمة الفقيه.

وكان عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة الذين شهد لهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالجنة، وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم، وأخبر أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ توفي وهو عنهم راض.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٢٠).

وصلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خلفه في سفرة، وروي عنه ﷺ أنه قَالَ: «**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ**». وروي عنه عليه السلام أنه قَالَ: «**عَبْدُ الرَّحْمَنُ بنُ عَوْفٍ أَمِيْنٌ فِيْ السَّمَاءِ، وَأَمِيْنٌ فِيْ الأَرْضِ**».

كان تاجرًا مجدودًا في التجارة، وكسب مالًا كثيرًا، وخلَّف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحًا، فكان يدخل منه قوت أهله سنة.

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ أَعْتَقَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلاثِينَ عَبْدًا.

وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بَكَى بُكَاءً شَدِيدًا، فَسُئِلَ عَنْ بُكَائِهِ، فَقَالَ: إِنَّ مُصْعَبَ بن عُمَيْرٍ كَانَ خَيْرًا مِنِّي، تُوُفِّيَ عَلَى عهدِ رسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ، وَإِنَّ حمزة بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا مِنِّي لَمْ نَجِدْ لَهُ كَفَنًا، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ عُجِّلَتْ لَهُ طَيِّبَاتُهُ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَخْشَى أَنْ أَحْتَبِسَ عَنْ أَصْحَابِي بِكَثْرَةِ مَالِي[1].

❍ **خغ:** أحد الْعشْرَة الَّذين شهد لَهُم النَّبِيُّ ﷺ بِالجنَّةِ، وَكَانَ قد شهد بَدْرًا، والمشاهد مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسْندَ عَنهُ أَحَادِيث.

رَوَاهَا عَنهُ: جُبَير بن مطعم، وَجَابِر بن عبد الله، وَعبد الله بن عَبَّاس، وَعبد الله بن عمر، وَأنس بن مَالك، والمسور بن مَخْرَمَة[2].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٤٤-٨٤٨).

(٢) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٥٩).

❍ **و:** يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ.

رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الجَاهِلِيَّةِ: (عَبْدُ عَمْرٍو)، فَتَسَمَّيْتُ حِينَ أَسْلَمْتُ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)(١).

❍ **كر:** صاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَدُ العشرة الذين شهد لهم رسُولُ اللهِ ﷺ بالجنة، من المهاجرين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا وغيرَها من المشاهد.

وهو أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر على ما حكيناه في ترجمة الزبير، وأحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب فيهم الشورى، وأَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ توفي وهو عنهم راض.

وكان اسمه في الجاهلية: (عبد عمرو). ويقال: (عبد الكعبة).

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وجبير بن مطعم، وبنوه: إبراهيم، وحميد، وأبو سلمة، ومصعب، وعمر، وابن أخته المسور بن مخرمة، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وبجالة بن عبدة، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومحمد بن جبير بن مطعم، وغيرهم.

وقدم مع عمر بن الخطاب الجابية، وشهد في كتاب صلح أهل بيت

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٢٤٩).

المقدس كما ذكر سيف بن عمر، وكان على ميمنة عمر في تلك الخرجة، وعلى ميسرته في خرجته الثانية الى الشام التى رجع عمر فيها من سرع[1].

❍ **جو:** كَانَ اسْمه فِي الجَاهِلِيَّة: (عبد عَمْرو)، وَقيل: (عبد الحَارِث)، وَقيل: (عبد الكَعْبَة)، فَسَماهُ رَسُولُ الله ﷺ حِين أسلم: (عبد الرَّحْمَن).

أمه الشفاء بنت عَوْف أسلمت وَهَاجَرت.

أسلم عبد الرَّحْمَن قبل أَن يدْخل رَسُولُ الله ﷺ دَارَ الأرقم، وَهَاجَر إِلَى أَرض الحَبَشَة الهجرتين جَمِيعًا.

وَشهد بَدْرًا، وأُحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا، وَثَبت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْم أُحُدٍ، وَصلى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلفه فِي غَزْوَة تَبُوك، ذهب للطَّهَارَة فجَاء وَعبد الرَّحْمَن قد صلى بهم رَكْعَة فصلَّى خَلفه وَأتم الَّذِي فَاتَهُ، وَقَالَ: «**مَا قُبِضَ نَبِيٌّ حَتَّى يُصَلِّيَ خَلْفَ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ أُمَّتِهِ**».

كَانَ طَويلًا، رَقِيقَ البشرَة، فِيهِ جنأ، أَبيض مُشربًا بحمرة، ضخمَ الكَفَّيْنِ، أقنى.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: سَالم الْأَكْبَر مَاتَ قبل الْإِسْلَام، أمه أم كُلْثُوم بنت عتبَة بن ربيعَة.

وَأمُّ الْقَاسِم وُلِدَت فِي الجَاهِلِيَّة، وَأمّهَا بنت شيبَة بن ربيعَة،

وَمُحَمّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَحميدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وحميدة، وَأَمَةُ الرَّحْمَن، أمُّهم أم

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٢٣٥).

كُلْثُوم بنت عقبَة بن أبي معيط.

ومعنٌ، وَعَمْرٌو، وَزيدٌ، وَأَمَة الرَّحْمَن الصُّغْرَى، أمُّهم سهلة بنت عَاصِم ابن عدي.

وَعُرْوَةُ الْأَكْبَر، أمُّه بحيرة بنت هانىء.

وَسَالم الْأَصْغَر، أمُّه سهلة بنت سُهَيْل بن عَمْرو.

وَأَبُو بكر، أمُّه أم حَكِيم بنت قارظ.

وَعبدُ الله أمُّه ابنة أبي الخشخاش.

وَأَبُو سَلمَة وَهُوَ عبدُ الله الْأَصْغَر، أمُّه تماضر بنت الْأَصْبَغ،

وَعبدُ الرَّحْمَن أمُّه أَسمَاء بنت سَلامَة.

وَمصْعَبٌ، وآمنةُ، وَمَرْيَم، أمُّهم أم حُرَيْث من بني بهرأ.

وَسُهيْل أَبُو الْأَبْيَض أمُّه مجد بنت يزِيد.

وَعُثْمَانُ أمُّه غزال بنت كسْرَى أمُّ ولد.

وَعُرْوَة، وَيحيى، وبلال، لأمَّهَات أَوْلَادٍ.

وَأمُّ يحيى، أمُّهَا زَيْنَب بنت الصياح.

وَجُوَيْرِيةُ أمُّهَا بادية بنت غيلَان.

مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ، وَترك ثَمَانِيَة عشر ذكرًا وبنتًا وَاحِدَة، فأخرجت وَاحِدَة من نِسَائِهِ من ثمنهَا بِثَمَانِينَ ألفًا بعد أَن أوصى فِي

السَّبِيل بِخَمْسِينَ أَلفًا.

وَفِي سِنِّهِ ثَلَاثَة أَقْوَال: أَحدهَا: اثنَتَانِ وَسَبْعُونَ. وَالثَّانِي: خمس وَسَبْعُونَ. وَالثَّالِث: ثَمَان وَسَبْعُونَ[١].

❍ **ث:** أسلم قديمًا قبل أن يدخل رَسُولُ الله ﷺ دارَ الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشَهِدِ المشاهدَ كلَّها.

وهو أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنَّة، وأحدُ الستةِ أصحاب الشورى؛ وتوفِّى رسُولُ الله ﷺ وهو عنه راضٍ، وهو أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحدُ الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر الصِّديق رضي الله عنهم.

وتوفِّي عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين، وقيل: ثنتين وثلاثين، وله خمس وسبعون سنة، وقيل: اثنتانِ وسبعون سنة، ودُفِنَ بالبقيع، وصلَّى عليه عثمانُ رضي الله عنه[٣].

❍ **ثغ:** كَانَ اسمُهُ فِي الجاهلية: (عَبْدَ عَمْرو)، وقيل: (عَبْد الكعبة)، فسَمَّاه رَسُولُ اللَّه ﷺ: (عَبْدَ الرَّحَمَن).

وأمُّه الشفا بِنْت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل الرَّسُول ﷺ دار الأرقم، وكان أحد الثمانية الَّذِينَ سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الَّذِينَ

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٢-٨٤).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٩).

أسلموا عَلَى يد أَبِي بَكْر، وَقَدْ ذكرناهم فِي ترجمة أَبِي بَكْر.

وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إِلَى الحبشة، وَإِلى المدينة.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدرًا، وأُحُدًا، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ الله ﷺ، وبعثه رَسُولُ اللَّه ﷺ إلى دومة الجندل إلى كلب، وعمَّمه بيده وسدلها بين كتفيه. وقَالَ لَهُ: «**إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْك فَتزَوَّجْ ابْنَةَ مَلِكِهِم، أَوْ قَالَ: شَرِيفِهِم**»، وكان الأصبغ ابن ثعلبة بن ضمضم الكلبي شريفهم، فتزوَّج ابنته تماضر بِنْت الأصبغ، فولدت لَهُ أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمَن.

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الَّذِينَ جعل عُمَر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأخبر أن رَسُول اللَّه ﷺ توفي وهو عَنْهُمْ راض، وصلَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ خلفه فِي سفرة.

وجُرِحَ يَوْم أحد إحدى وعشرين جراحة، وجرح فِي رجله فكان يعرج منها، وسقطت ثنيتاه فكان أهتم.

وكان كَثِيْر الإنفاق فِي سبيل اللَّه عَزَّوَجَلَّ، أعتق فِي يَوْم واحد ثلاثين عبدًا.

ولما توفي عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بن عوف لأصحاب الشورى الَّذِين جعل عُمَر الخلافة فيهم: من يخرج نفسه مِنْها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنَا أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذَلِكَ وأخذ مواثيقهم عَلَيْهِ، فاختار عثمان فبايعه. والقصة مشهورة.

وكان عظيم التجارة مجدودًا فيها، كَثِيْر المال. قيل: إنه دخل عَلَى أم سَلَمة فَقَالَ:يا أمه، قَدْ خفت أن يهلكني كثرة مالي، قَالَتْ: يا بني، أنفق.

روى عنه: ابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وجابر، وأنس وجبير بن مطعم، وبنوه: إِبْرَاهِيم، وحميد، وأبو سَلَمة، ومصعب أولاد عَبْد الرَّحْمَن، والمسور ابن مخرمة، وهو ابن أخت عَبْد الرَّحْمَن، وعبد اللَّه بن عَامِر بن رَبِيعة، ومالك ابن أوس بن الحدثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار فِي سبيل اللَّه، قاله عروة بن الزُبَيْر.

وخلَّف مالًا عظيمًا، من ذَلِكَ ذهب قطع بالفئوس، حتَّى مجلت أيدي الرجال مِنْهُ، وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعي بالبقيع، وكان له أربع نسوة، أخرجت امْرَأَة بثمانين ألفًا- يعني صولحت.

وكان أبيض مشربًا بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أعين أهدب الأشفار، أقنى، لَهُ جمة ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه[1].

❍ **ذس:** أَحَدُ العَشْرَةِ، وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَهْلِ الشُّوْرَى، وَأَحَدُ السَّابِقِيْنَ البَدْرِيِّيْنَ، القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ.

وَهُوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِيْنَ بَادَرُوا إِلَى الإِسْلاَمِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٧٦-٣٨١).

لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْثَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَبَنُوهُ: إِبْرَاهِيْمُ، وَحُمَيْدٌ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَعَمْرٌو، وَمُصْعَبٌ بَنُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَالِكُ بنُ أَوْسٍ، وَطَائِفَةٌ سِوَاهُم.

لَهُ فِي (الصَّحِيْحَيْنِ) حَدِيْثَانِ، وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ بِخَمْسَةِ أَحَادِيْثَ.

وَمَجْمُوْعُ مَا لَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: خَمْسَة وَسِتُّوْنَ حَدِيْثًا.

وَكَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: (عَبْدُ عَمْرٍو). وَقِيْلَ: (عَبْدُ الكَعْبَةِ)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ).

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا مِنَ الصَّحَابَةِ: جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ، وَجَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَالمِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيْعَةَ.

وَقَدِمَ الجَابِيَةَ مَعَ عُمَرَ، فَكَانَ عَلَى المَيْمَنَةِ، وَكَانَ فِي نَوْبَةِ سَرْغٍ عَلَى المَيْسَرَةِ.

وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هِيَ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبْدِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ. قَالَهُ جَمَاعَةٌ.

وَبِكُلِّ حَالٍ، فَلَوْ تَأَخَّرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ رِفَاقِهِ لِلحِسَابِ وَدَخَلَ الجَنَّةَ حَبْوًا عَلَى سَبِيْلِ الاسْتِعَارَةِ، وَضَرْبِ المَثَلِ؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَهُ فِي الجَنَّةِ لَيْسَتْ بِدُوْنِ مَنْزِلَةِ عَلِيٍّ وَالزُّبَيْرِ -رَضِيَ اللهُ عَنِ الكُلِّ-.

وَمِنْ مَنَاقِبِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَهِدَ لَهُ بِالجَنَّةِ، وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ الَّذِيْنَ قِيْلَ

لَهُم: «اعْمَلُوا مَا شِئْتُم».

وَمِنْ أَهْلِ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفَتْح: ١٨].

وَقَدْ صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَرَاءَهُ.

وَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى المَدِيْنَةِ كَانَ فَقِيْرًا لاَ شَيْءَ لَهُ، فَآخَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيْعِ، أَحَدِ النُّقَبَاءِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُشَاطِرَهُ نِعْمَتَهُ، وَأَنْ يُطَلِّقَ لَهُ أَحْسَنَ زَوْجَتَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى السُّوْقِ، فَذَهَبَ، فَبَاعَ وَاشْتَرَى، وَرَبِحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ صَارَ مَعَهُ دَرَاهِمَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى زِنَةِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ رَأَى عَلَيْهِ أَثَرًا مِنْ صُفْرَةٍ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

ثُمَّ آلَ أَمْرُهُ فِي التِّجَارَةِ إِلَى مَا آلَ[١].

❍ **ذت:** أحدُ العَشَرة المشهود لهم بالجنة، وأحدُ الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الستة أصحاب الشُّورَى.

رَوَى عَنْهُ: بنوه إبراهيم، وحُمَيْد، وعَمْرو، ومُصْعَب، وأبو سلمة، ومالك بن أوس بن الحدثان، وأنس بن مالك، ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعم،

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٩١).

وغِيلان بن شُرَحْبيل، وآخرون.

وكان اسمه في الجاهلية: (عبد عمرو)، وقيل: (عبد الكعبة).

وكان على مَيْمَنة عُمَر في قدْمَتِه إلى الجابية، وعلى ميسرته في نوبة سَرْغ.

مولده بعد الفيل بعشر سنين، وقد أسقط البخاري وغيره «عبدًا» من نسبه.

كان تاجرًا سعيدًا فُتِح عليه في التجارة وتموَّل، حتّى إنّه باع مرَّةً أرضًا بأربعين ألف دينار فتصدَّق بها، وحمل على خمس مائة فرسٍ في سبيل الله، ثمّ على خمس مائة راحلة.

تُوُفيّ سنة اثنتين وثلاثين، وله خمسٌ وسبعون سنة، ودُفِنَ بالبقيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **ذك:** البدري أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ **جر:** أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذي أخبر عمرُ عن رسول الله ﷺ أنه توفي وهو عنهم راض، وأسند رفقته أمرهم إليه حتى بايع عثمان، ثبت ذلك في الصحيح.

أسلم قديمًا قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشَهِدَ بَدْرًا، وسائر المشاهد.

وكان اسمُهُ: (عبدَ الكعبة)، ويُقال: (عبدَ عَمرٍو)، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ،

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢١١-٢١٥).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

وجزم ابنُ مَنْدَه بالثاني.

مات سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وهو الأشهر، وعاش اثنتين وسبعين سنة. وقيل: ثمانيًا وسبعين، والأول أثبت، ودُفِنَ بالبقيع، وصلى عليه عثمان، ويُقال: الزبير بن العوام[(١)].

١٩٧٤- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَقِيلٍ، وَقِيلَ: ابْنِ مَعْقِلٍ رضي الله عنه.

○ **ع:** سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)، لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ[(٢)].

١٩٧٥- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَتَادَةَ، السُّلَمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، وَنَزَلَ الشَّامَ[(٣)].

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ[(٤)].

○ **غ:** سكن الشام، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[(٥)].

○ **ب:** سكن الشَّام[(٦)].

○ **ع:** يُعَدُّ فِي الحِمْصِيِّينَ[(٧)].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٦٩).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥١).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٥١).

١٩٧٦- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُرَادٍ، السُّلَمِيُّ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْفَاكِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْحِجَازِيِّينَ[1].

❍ **بر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ حَديثًا واحدًا في آداب الوضوء إنه كان ﷺ إذا أراد حاجته أبعد. وحديثًا آخر في الوضوء.

وله أحاديث، يُعَدُّ في أهل الحجاز.

وروى عنه: أبو جعفر الخطمي، وعمير بن يزيد، وعمارة بن خزيمة، والحارث بن الفضيل[2].

١٩٧٧- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُرْطٍ الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن دمشق، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[3].

❍ **ب:** كَانَ من أَصْحَاب الصّفة[4].

❍ **ع:** مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ[5].

❍ **بر:** مذكورٌ في الصحابة، أظنّه أخا عبد الله ابن قرط.

روى عن: عبد الرحمن بن قرط، ومسكين بن ميمون مؤذِّن الرَّمْلَة حديثًا في الإسراء.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٤٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٤٨).

وروى عنه: عروة بن رويم، وسليم بن عامر[(١)].

❍ كر: له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

روى عنه: عروة بن رويم، وسليم بن عامر.

وقيل: إنه سكن دمشق. وقيل: هو من أهل فلسطين[(٢)].

١٩٧٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ غَنْم بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو لَيْلَى، الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه الرباب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

فوَلَدَ أبو ليلى: سلمةَ، وأُمُّه بريدة امرأة من أسلم.

وشهد أبو ليلى أُحدًا، وهو أحدُ البكَّائين الذين أتوا رسُولَ الله ﷺ وهو يريد الخروج إلى تبوك، فسألوه أن يحملهم، وكانوا فقراء فلم يجدوا حُملانًا، فتولَّوا وهو يبكون، فأنزل الله فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢]، فعذرهم الله، وسُمُّوا بذلك البكائين، وهم سبعة وقد سميناهم في مواضعهم، وقد رُوي لنا؛ أن البكائين

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥١).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/ ٣٤١).

بنو مُقَرِّن من مُزَينة النعمان وإخوته، وكانوا سبعةً، فالله أعلم.

وأخوه عبد الله بن كعب شهد بدرًا.

وتوفي أبو ليلى، وليس له عقب[(١)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ فِي آخر خلَافَة عمر بن الخطاب، وَلَيْسَ هَذَا بِأبي ليلى[(٢)].

❍ **ع:** أَخُو بَنِي مَازِنٍ، نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: ٩٢][(٣)].

❍ **بر:** أبو ليلى، شهد بدرًا، ومات سنة أربع وعشرين، وهو أحد البكائين الذين لم يقدروا على التحمل في غزوة تبوك، فتولَّوا وأعينهم تفيض من الدمع حَزَنًا ألَّا يجدوا ما يُنفقون[(٤)].

❍ **ذت:** شهِدَ أُحُدًا وما بعدها، وكان أحد البكائين الذين نزل فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢][(٥)].

١٩٧٩- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِرْبَع بْنِ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ حَارِثَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥١، ٨٥٢).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦٧).

❍ **س:** أُمُّه عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة.

شهد مع أخيه أُحدًا، وقُتِلَ معه يوم جسر أبي عبيد شَهِيدًا ولا عقب له.

وكان لعبد الله وعبد الرحمن أيضًا أخوان من أبيهما وأمهما، يقال لهما: زيدٌ، ومُرارة، وقد صحبا النَّبيَّ ﷺ ولم يشهدا أُحدًا.

وكان أبوهم مربع بن قيظي منافقًا، وكان أعمى، فلما خرج رسُولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ سلك في حائطٍ له، فجعل يحثو التراب في وجوههم، ويقول: (إن كنت رسولًا فلا تدخل حائطي)، فضربه سعد بن زيد الأشهلي بقوس فشجّه في رأسه فنَزَا الدم[١].

❍ **بر:** أخو عبد الله بن مربع الأنصاري الحارثي لأبيه وأمه.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقُتِلَ يوم جسر أبي عبيد شهيدًا، هما -يعني: وعبد الله- أخوا زيد بن مربع، ومرارة بن مربع[٢].

❍ **بر:** شهد أحدًا مع أبيه قيظي، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا[٣].

❍ **كو:** أسلم، وشهد أحدًا، وقتل يوم جسر أبي عبيد، وكان له أخوان من أمه وهما: زيد، ومرارة صحبا النَّبيَّ ﷺ، ولم يشهدا أحدًا[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥١).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٠٤).

❍ ذت: استُشْهِد يوم الجسر[١].

١٩٨٠ - عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُرَقَّعِ السُّلَمِيُّ ﵁.

❍ غ: سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ ع: حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو يَزِيدَ المَدَنِيُّ. يُعَدُّ فِي المَدَنِيِّينَ[٣].

❍ بر: سكن مكة والمدينة. روى عنه: أبو يزيد المدني[٤].

١٩٨١ - عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، القُرشِيُّ ﵁.

❍ ب: أَخُو عَبْد اللَّه بن مُطِيع، لَهُ صُحْبَةٌ.

أمه أم كُلْثُوم بنت مُعَاوِيَة بن عُرْوَة[٥].

١٩٨٢ - عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ التَّيْمِيُّ ﵁.

❍ س: أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَاحِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ابْنِ نَهِيكِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٩).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٧٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٤٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥٢).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٢، ٢٥٣).

وَكَانَ يُقَالُ لِجَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ: شَارِبُ الذَّهَبِ، لِكَثْرَةِ إِنْفَاقِهِ وَإِطْعَامِهِ.

فَوَلَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ: مُعَاذًا، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ[١].

○ **ع**: لَهُ صُحْبَةٌ[٢].

○ **بر**: ابنُ عمِّ طلحة بن عبيد الله[٣].

○ **ثغ**: ابنُ عَمِّ طلحة بن عُبَيْد اللَّه.

لَهُ صحبةٌ، روى عنه: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه[٤].

١٩٨٣- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ**: سكن البصرة، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[٥].

١٩٨٤- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَرِّن بْنِ عَائِذٍ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س**: صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦].

١٩٨٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَشْنُوءِ بْنِ عَبْدِ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٨١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣٩٢).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٥٣).

(٦) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٧).

عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه أمُّ حاطب بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

فوَلَدَ عبدُ الرحمن بنُ مَشنوء: مُسلِمًا، وعائشةَ، وأمَّ يحيى، ومريمَ، لها بنو أبي الحكم بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري، وأمهم أميمة بنت زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر، أخت سودة بنت زَمْعَة.

وشهد عبدُ الرحمن بنُ مشنوء مع المشركين بدرًا، فأُسِرَ يومئذ، أَسَرَهُ النُّعمانُ بنُ مالك، ثم أسلم عبد الرحمن بن مشنوء بعد ذلك.

وكان اسمه: (عبد العُزَّى)، فسمَّاه رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عبدَ الرَّحمن)[١].

١٩٨٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْهُبَيْبِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الكِنَانِيُّ ثُمَّ اللَّيْثِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بنِ اللَّيْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ نَوْفَلٍ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحُدًا، وَقُتِل يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالَ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الهِجْرَةِ[٢].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٠).

١٩٨٧- عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْمَرَ الدِّيلِيُّ رضي الله عنه.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي الدِّيلِ[١].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[٢].

❍ **ب:** من أهل مَكَّة، شهد حَجَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، سكن الكُوفَة، حَدِيثه عِنْد بكير بن عَطاء.

يُقَال: إِنَّه مَاتَ بخراسان[٣].

❍ **بش:** شهد حَجَّةَ النَّبِيِّ ﷺ كان يسكن مكة مدة، والكوفة زمانًا، ومات بالكوفة[٤].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ[٥].

❍ **بر:** روى عن النَّبيِّ ﷺ: «**الحَجُّ عَرَفَات...**» الحديث. ولم يروه غيره، ولم يرو عنه غير بكيرُ بنُ عطاء[٦].

❍ **كو:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ: «**الحَجُّ عَرَفَة**»، روى عنه: بكير ابن عطاء.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٢٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٥١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦١).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٣٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥٦).

١٩٨٨- عبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو مُوسَى، الْخَطْمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: وَالِد مُوسَى بن عَبْد الرَّحْمَن، لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد أهل المَدِينَة[١].

❍ ع: يُعَدُّ فِي المَدَنِيِّينَ[٢].

❍ بر: مدنيٌّ. روى عن النَّبيِّ ﷺ في المَيْسِر. روى عنه: ابنه موسى بن عبد الرحمن[٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٥٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٤١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٥٦).



من اسمُه عبد الله

١٩٨٩- عَبْدُ اللّهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ خَلَفٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: أسلم عام الْفَتْح، وقتل يَوْم الجمل[١].

١٩٩٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَخْزُومٍ، المَخْزُومِيُّ، أَخُو أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

وكان اسم أبي أمية بن المغيرة: سهيل، وهو زاد الركب، كان إذا سافر معه قومٌ أنفق عليهم.

وكان لعبد الله بن أبي أمية من الولد: عبدُ الله، وسليمانُ دَرَجَ، وأمهما أمُّ عبد الله بنت طارق بن عامر بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن نصر بن معاوية.

وخديجةُ، وأمُّها ريطة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وكان عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة أشد قريش عداوة لرسُولِ اللهِ ﷺ، وأشدها مباداة بردِّ ما جاء من عند الله، وكان يَعرِض لرسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٦٥).

بالأذى، ونزل فيه آيٌّ من كتاب الله، وكان مؤذيًا للمسلمين جماعة، وكان يوضع في كلِّ مسير تسيره قريشٌ لقتال رسول الله ﷺ.

فلما كانت عمرة القضية، ودخل رَسُولُ اللهِ ﷺ مكة، خرج فنزل بعليٍّ على عشرة أميال من مكة، فأقام حتى خرج رسُولُ اللِه ﷺ، فكان من مرَّ به يستخبره عن رَسُولِ اللهِ ﷺ، وعمَّن معه من المسلمين، فيعيبون ويُصَغِّرون الأمر، حتى مرَّ به رجلٌ من بني بكر بن هوازن فسأله؟ فقَالَ: يا أبا محمد، الصدقُ أحبّ إليك أم الكذب؟ قَالَ: بل الصدق، وما خير في الكذب؟!.

فأخبره عن رسُولِ اللهِ ﷺ والمسلمين، وعن قوتهم، وصحتهم، وجماعاتهم، وعلُّو أمرهم.

قَالَ: فعرفتُ كلَّ ما قَالَ، ووقع مني كلَّ موقع، وندمت على ما سلف مني، ودَخَلَني الإسلام، فقلت: ما أرى محمدًا يَقبَلُ مني، ثم عزم لي على الخروج إليه، فلقيت أبا سفيان بن الحارث، فإذا رأيه مثل رأيي، فخرجنا جميعًا نريد رسولَ الله ﷺ بالمدينة، فلقيناه بنيق العقاب فيما بين السقيا والعرج، ولم نكن شعرنا بخروجه لغزوة الفتح، وذلك أن الأخبار طُويت عن أهل مكة، فطلبنا الدخول عليه فأبى أن يُدخلنا، فكلَّمَتْه أمُّ سلمة، فقالت: يا رَسُول الله صهرك، وابن عمك، وابن عمتك، وأخوك من الرضاعة، تعني أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وقد جاء الله بهما مسلِمَيْن لا يكونا أشقى الناس بك!.

فقال رسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا حَاجَةَ لِيْ بِهِمَا، أَمَّا أَخُوكِ فَالقَائِلُ لِيْ بِمَكَّةَ مَا قَالَ**».
فقالت: إنما هو من قومك، ما هو وكلُّ قريش قد تكلَّم ونزل القرآن فيه، وقد عفوتَ عمن هو أعظم جُرمًا منه، وأنت أحق الناس عفا عن جرمه.

فقال عبد الله بن أبي أمية: إنما جئت لأصدِّقك، وأومن بك، ولي من القرابة ما لي، والصهر بك.

وجَعَلَت أمُّ سلمة تكلِّمه وترقِّقه عليهما، فَرَقَّ رسُولُ الله ﷺ لهما، فدخلا وأسلما، وكانا جميعًا حَسَنِي الإسلام.

وشهدا مع رسول الله ﷺ فتحَ مكةَ، وحنينَ، والطائفَ، ورُمِيَ عبدُ الله ابنُ أبي أمية من حِصْنِ الطَّائِف، فَقُتِلَ يومئذ شَهِيدًا[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسلمينَ يَوْم الطَّائِف،...مَاتَ من رميمة رمية بهَا[٢].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّة أَخُو أُمِّ سَلَمَة زَوْجِ النَّبِيِّ، قُتِلَ يَوْم الطَّائِف مُسْلِمًا[٣].

❍ **ط:** أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وهو أخو أم سلمة زوج النَّبِيِّ ﷺ.

شَهِدَ مع النَّبِيِّ ﷺ فتحَ مكةَ، وحُنَينًا، والطَّائِفَ، فَرُمِيَ يوم الطائف

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٤٥-٤٦).
(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩١).
(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٣).

بسهم فأصابه، فقتله فيما يقول أهلُ السِّير لا اختلاف بينهم في ذلك[١].

❍ غ: أخو أمِّ سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ، سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: توفي رسُولُ اللهِ ﷺ، وعبدُ الله بنُ أبي أمية ابن ثمان سنين[٢].

❍ ع: إِسْلَامُهُ عَامَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: يَوْمَ الطَّائِفِ، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ: حُذَيْفَةُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، أُمُّهُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رُمِيَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَمْيَةً فَمَاتَ شَهِيدًا[٣].

❍ بر: أخو أمِّ سلمةَ زوج النَّبيِّ ﷺ، أمه عاتكة بِنْت عبد المطلب بن هاشم، يقال لأبيه أَبِي أُمَيَّة زاد الركب.

وزعم مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاج أنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْر رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ رأى النَّبِيَّ ﷺ يصلِّي فِي بيت أمِّ سَلَمَة فِي ثوب واحد، ملتحفًا بِهِ، مخالفًا بين طرفيه.

وذلك غلط؛ وإنما الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُرْوَة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمَيَّة[٤].

❍ خغ: أَخُو أمِّ سَلمَة زوج النَّبِيِّ ﷺ، وَشهد مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فتح

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٨).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٣٣-٥٣٤).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٩).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٠).

مَكَّة، ووقعة حنين، وَقُتِلَ يَوْم الطَّائِف شَهِيدًا[١].

❍ **خق:** أخو أمِّ سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ، كان شديد الخلاف على المسلمين ثم هاجر إلى رسُولِ اللهِ ﷺ فلقيه بين السقيا والعرج، فأسلم على يده.

وشهد فتح مكة، ووقعة حنين، وقتل يوم الطائف شهيدًا، وكان اسمه: (الوليد)، فسمي: (عبد الله).

وهو المذكور في حديث أمِّ سلمة لما دخل النبيُّ ﷺ عليها وهيب المخنث يقول لعبد الله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف دللتكم على ابنة غيلان، فإنها تُقبِل بأربع وتدبر بثمان[٢].

❍ **ثغ:** أخو أمِّ سلمة زوج النَّبِيِّ ﷺ، وأمُّه عاتكة بنت عبد المطلب، عمة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وكان عَبْد اللَّهِ بن أَبِي أمية شديدًا عَلَى المسلمين، مخالفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الذي قال له: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ الآية [الإسراء: ٩٠].

وكان شديد العَدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ، ولم يزل كذلك إِلَى عام الفتح، وهاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قبيل الفتح هو وَأَبُو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلقيا النَّبِيَّ ﷺ بالطريق.

---

(١) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٢٠).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١٢٥٠، ١٢٥١).

وشهد عَبْد اللَّهِ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فتحَ مكة مسلمًا، وحنينًا، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ[١].

١٩٩١- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ وَهْبٍ، حَلِيفُ لِبَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّي ابْنِ قُصَيٍّ، وابنُ أُخْتِهِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: قتل بخيبر شَهِيدًا بالنطاة[٢].

١٩٩٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى: عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى مِنْ خُزَاعَةَ، يُكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ، الْأَسْلَمِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَدْ رَوَى الكُوفِيُّونَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مَا تَرَى فِي مَشَاهِدِهِ، وَأَمَّا فِي رِوَايَتِنَا، فَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عِنْدَنَا خَيْبَرُ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ مُحَمَّد بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الكُوفَةِ، فَنَزَلَهَا حَيْثُ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي أَسْلَمَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[٣].

○ ل: له صحبةٌ، أبو إبراهيم، ويقال: أبو معاوية[٤].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٠٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٠٦-٢٠٧)، و(٨/ ١٤٤).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٩٨).

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْلَم(١).

❍ **غ:** سكن الكوفة، وابتنى بها دارًا، وذهب بصره، وهو آخر من مات من أصحابَ رسُولِ اللهِ ﷺ بها.

سمعت من يروي غير هذا، ويقول: ابن أبي أوفى الأسلمي، يكنى بأبي معاوية، واسم أبي أوفى: علقمة، كان ينزل البصرة(٢).

❍ **ب:** صلى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِم، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

مَاتَ بعد مَا عمي بِالكُوفَةِ سنة سبع وَثَمَانِينَ، وَكَانَ يخضب بِالحِنَّاءِ.

وَهُوَ آخر من مَاتَ بِالكُوفَةِ من أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ.

وَقد قيل: إِن أَبَا أوفى بن خَالِد بن الحَارِث بن أبي أسيد بن رِفَاعَة بن ثَعْلَبَة بن هوَازن بن أسلم بن أفصى بن حَارِثَة(٣).

بش: مات بعد ما عمي سنة سبع وثمانين، كان يخضب بالحناء، وهو آخر من مات بالكوفة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ(٤).

❍ **رع:** مات بِالكُوفَةِ، وَهُوَ آخر من مَاتَ من الصَّحَابَة بِالكُوفَةِ(٥).

❍ **ع:** مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ، وَأَصَابَتْهُ

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٢٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٢).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٣).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٢١٣).

يَوْمَ حُنَيْنٍ ضَرْبَةٌ فِي ذِرَاعِهِ، يُكْنَى: أَبَا مُعَاوِيَةَ، كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ، وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ، كُفَّ بَصَرُهُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. وَقِيلَ: سَبْعٌ وَثَمَانِينَ بِالْكُوفَةِ، آخِرُ مَنْ مَاتَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى: عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ، وَالْأَعْمَشُ، وَأَبُو يَعْفُورَ الْعَبْدِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ الْجَوْنِيُّ، وَعُبَيْدٌ أَبُو الْحَسَنِ فِي آخَرِينَ[١].

❍ **بر:** هُوَ أخو زَيْد بن أَبِي أوفى، يكنى أَبَا مُعَاوِيَة. وقيل: أَبَا إِبْرَاهِيم. وقيل: أبا محمد.

شهد الحُديبيّة وخيبر وما بعد ذَلِكَ من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَحَوَّل إِلَى الكوفة.

وَهُوَ آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مات سنة سبع وثمانين بالكوفة، وَكَانَ ابتنى بها دارًا فِي أسلم، وَكَانَ قد كُفَّ بصرُه، وقيل: بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين[٢].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٩٢). (٢) «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٠-٨٧١).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[(١)].

❍ **كـر:** صَاحِـبُ رَسُـولِ اللـهِ ﷺ، وخزاعـة هـم بنو عمرو بـن عامر، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم انخزعوا عن قومهم.

وعبد الله بن أبي أوفى ممن سكن الكُوفة.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان قد قدم على أبي عُبَيدة وهو محاصر دمشق بكتاب عمر بن الخطاب.

روى عنـه: الشَّـعبيُّ، وعبـد الملك بن عمـير، وأبو إسـحاق إبراهيم بن فيروز الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد،...وغيرهم[(٢)].

❍ **جو:** آخر من مَاتَ بِالكُوفَةِ[(٣)].

❍ **ثغ:** شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر، وما بعدها مـن المشـاهد، ولم يـزل بالمدينـة حتـى قُبِـضَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ، ثـم تحـوَّل إِلَى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وَأَبُو إِسْحَاق الشيباني، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

توفي عَبْد اللَّهِ بن أَبِي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصرُه، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء، وكان له ضفيرتان[(٤)].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٩). (٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/ ٣٠، ٣١).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٣٢٤). (٤) «أُسْد الغابة» (٣/ ٧٨، ٧٩).

❍ **ذس:** الفَقِيْهُ، المُعَمَّرُ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَقِيْلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ. وَقِيْلَ: أَبُو إِبْرَاهِيْمَ.

مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، وَخَاتِمَةُ مَنْ مَاتَ بِالكُوْفَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَكَانَ أَبُوْهُ صَحَابِيًّا أَيْضًا. وَلَهُ: عِدَّةُ أَحَادِيْثَ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيُّ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، وَسُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ، وَعَمْرُو بنُ مُرَّةَ، وَأَبُو يَعْفُوْرٍ وَقْدَانُ، وَمَجْزَأَةُ بنُ زَاهِرٍ، وَغَيْرُهُم.

وَقِيْلَ: لَمْ يُشَافِهْهُ الأَعْمَشُ مَعَ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فِي البَلَدِ، وَلَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى، كَانَ الأَعْمَشُ رَجُلاً لَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُوْنَ سَنَةً.

وَقَدْ فَازَ عَبْدُ اللهِ بِالدَّعْوَةِ النَّبَوِيَّةِ حَيْثُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِزَكَاةِ وَالِدِهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ مِنَ الكِبَرِ.

تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ. وَقِيْلَ: بَلْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ، وَقَدْ قَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحَدُ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَلَهُ

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٢٨-٤٣٠).

عِدَّةُ أَحَادِيثَ.

قَالَ أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْهُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سبعَ غزواتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

وَبَلَغَنَا أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بكتابٍ مِنْ عُمَرَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ دِمَشْقَ.

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَعَمْرُو بن مُرَّةَ، وَعَدِيُّ بن ثَابِتٍ، وَسَلَمَةُ بن كُهَيْلٍ، وَطَلْحَةُ بن مُصَرِّفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بن مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ، وَعَبْدُ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، وَالأَعْمَشُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَسَعِيدُ بن جهمان، وإسماعيل بن أبي خالد، وآخرون.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالْكُوفَةِ[(١)].

○ **ذك:** آخر الصحابة موتًا بالكوفة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٢)].

○ **جر:** له، ولأَبيه صُحبَةٌ، وشهد عَبد الله الحديبية، وروى أحاديث شهيرة، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين[(٣)].

١٩٩٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ابنُ أبي قُحَافَةَ، وَاسْمُهُ عُثْمَانُ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْم بْنِ مُرَّة مِنْ بَنِي تَيْمِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ رضي الله عنه.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٥٠).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٩).

❍ **س:** أُمُّهُ قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. وهي أيضًا: أمُّ أسماء بنت أبي بكر.

وكان لعبد الله بن أبي بكر من الولد: إبراهيمُ، وأمُّه عائشة بنت إياس ابن قنفذ بن عمير بن جدعان من بني تيم بن مرة، وقد انقرض ولد عبد الله ابن أبي بكر فلم يبق له عقب.

وأسلم عبد الله بن أبي بكر قديمًا.

قال محمد بن سعد: ولم نسمع لهم بمشهدٍ إلا يوم الطَّائف، فإنه شهد يومئذ مع رسُولِ اللهِ ﷺ، فرَمَاه أبو محْجَن بسهمٍ، فلم يزل منه جريحًا ثم انْدَمَلَ الجرح، ثم انتقض بعد ذلك، فتوفي بعد وفاة رَسُولِ اللهِ ﷺ في شوَّال سنة إحدى عشرة من الهجرة في خلافة أبي بكر الصديق، فكان يُعَدُّ من شهداء الطَّائف، ونزل في حفرته عمرُ بنُ الخطاب، وطلحةُ بنُ عبيد الله، وعبدُ الرحمن بنُ أبي بكر[1].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مِنَ المُسلمينَ يَوْم الطَّائِف،... رُمِي بِسَهْم فَمَاتَ فِي المَدِينَة بعد وَفَاةِ رَسُولِ ﷺ[2].

❍ **ص:** أَصَابَهُ سَهْمٌ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ، رَمَاهُ أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ فَبَرِئَ، ثُمَّ انْتَقَضَ بِهِ فَمَاتَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٠).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩١).

إِحْدَى عَشْرَةَ[١].

❍ غ: في حديث الزهري: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

وأم أبي بكر: أم الخير سلمى بنت صخر بنت عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة.

وقال مصعب الزبيري: سمي أبو بكر عَتِيقًا؛ لأنه لم يكن في نسبه شيء يُعَاب به. قال: ويقال: كان له أخوان، يقال لهما: عتيقًا، ومعتقًا، فسُمِّيَ بأحدهما رضوان الله عليه[٢].

❍ ب: ابن أبي بكر الصّديق، كَانَ يخْتَلف إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِيهِ ليَالِي الْغَار،... مَاتَ قبل أبي بكر الصِّديق[٣].

❍ بش: ممن أسلم بمكة، وكان ممن يختلف إلى النَّبيِّ ﷺ وأبيه ليالي الغار، فيكون عندهما بالليل، ويأتيهما بالخبر، وبما يكتادان به، ثم يدلج إلى مكة فيصبح كبائت بها.

توفي بالمدينة قبل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعن أبيه وعن جميع المؤمنين[٤].

❍ بش: كان يقيم بالمدينة مدة بمكة زمانًا، فهو ممن قطن الحرمين معًا،

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٦٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٤٧)، و(٤/ ١٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٧).

وله بها دُورٌ وأموال[١].

❍ ع: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَاهُ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ بِزَادِهِمَا وَأَخْبَارِ مَكَّةَ كُلَّ لَيْلَةٍ.

رُمِيَ يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَعَاهَدُهُ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ أَبِيهِ.

ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ.

وَوَهِمَ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٢].

❍ بر: أمُّه وأمُّ أَسْمَاء واحدة، امرأة من بني عَامِر بن لؤي، سَمِيُّ أَبِيهِ.

شهد عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْر الطائف مع رَسُولِ اللهِ ﷺ فرمي بسهم، رَمَاه بِهِ أَبُو مِحْجَن الثَّقَفِي فيما ذكر الوَاقِدِيّ، فدُمِلَ جُرحُه حَتَّى انتقض به فمات منه فِي أول خلافة أَبِيهِ، وذلك فِي شوال من سنة إحدى عشرة.

وَكَانَ إسلامُه قديمًا، ولم يسمع لَهُ بمشهد إلا شهوده الفَتْحَ، وحُنَيْنًا، والطَّائِفَ، والله أعلم.

وَكَانَ قد ابتاع الحُلَّة التي أرادوا دَفْنَ رسُولِ الله ﷺ فيها بتسعة دنانير، ليُكَفَّن فيها، فلما حضرته الوفاة قَالَ: لا تكفنوني فيها، فلو كَانَ فيها خير

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٥).

كُفِّن فيها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ودُفِنَ بعد الظهر، وصلَّى عَلَيْهِ أبوه، ونزل فِي قبره عُمَر، وطلحة، وعبد الرحمن أخوه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ(١).

○ **ثغ:** أخو أسماءَ بِنْت أَبِي بَكْر لأبويها، أمها قُتيلة، من بني عَامِر بن لؤي.

وهو الَّذِي كَانَ يأتي النَّبِيَّ ﷺ وأباه أبا بَكْرٍ بالطعام وبأخبار قريش، إذ هما فِي الغار، كل ليلة، فمكثا فِي الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذَلِكَ.

وكان عبد الله يبيت عندهما وهو شاب، فيخرج من عندهما السَّحَر، فيصبح مَعَ قريش فلا يسمع أمرًا يكادان بِهِ إلا وعاه حتَّى يأتيهما بخبر ذَلِكَ إِذَا اختلط الظلام.

وشَهِدَ عَبْدُ اللَّه الطائفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فرمي بسهم، رماه أَبُو محجن الثقفي فجرحه، فاندمل جرحه، ثُمَّ انتقض بِهِ، فمات مِنْهُ أول خلافة أَبِيهِ أَبِي بَكْر، وذلك فِي شوال من سنة إحدى عشرة.

وكان إسلامُهُ قديمًا، ولم يسمع لَهُ بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنينًا، والطائف.

وكان قَدْ ابتاع الحُلَّة التي أرادوا، أن يُدفَنَ فيها رَسُولُ اللَّه ﷺ بسبعة دنانير، فلم يُكفَّن فيها رَسُول اللَّه ﷺ، فتركها لنفسه ليُكَفَّن فيها، فلما حضرته الوفاة قَالَ: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رَسُول اللَّه ﷺ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٤-٨٧٤).

ودُفِنَ بعد الظهر، وصلَّى عَلَيْهِ أَبُوهُ، ونزل فِي قبره أخوه عَبْد الرَّحْمَن، وعمر، وطلحة بن عُبَيْد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[١].

١٩٩٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ التَّمِيمِيُّ العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن بيت المقدس، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثين[٢].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ابْنُ أَبِي الحَمْسَاءِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: هُمْ ثَلَاثَةٌ لَا يَرْوِي عَنْهُمْ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ[٣].

❍ بر: يقال الكناني، ويقال العبدي. رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّهِ بن شقيق حديثًا مرفوعًا فِي الساعة[٤].

❍ بر: من بني عَامِر بن صعصعة، يُعَدُّ فِي أهل البصرة. ويقال: سكن مكة.

من حديثه أَنَّهُ قَالَ: بعت بيعًا من النَّبِيِّ ﷺ قبل أن يُبْعَث[٥].

١٩٩٥- عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي جَهم بْنِ حُذَيفَة بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ جَرْوَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَبِيعَةَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٩٥، ١٩٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٣٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٢).

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَعَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ شَهِيدًا[(١)].

❍ **غ:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ[(٢)].

❍ **بر:** أسلم يَوْم فتح مكة، وخرج إِلَى الشام غازيًا، وقُتِلَ بأجنادين شهيدًا[(٣)].

❍ **كر:** أسلم يوم فتح مكة، وقُتِلَ يوم أجنادين[(٤)].

❍ **ثغ:** أخو عُبَيْد اللَّهِ بن عمر بن الخطاب لأمه، أسلم يَوْم فتح مكة، وخرج إِلَى الشام غازيًا، وقتل بأجنادين شهيدًا[(٥)].

١٩٩٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ بْنِ الأزْعَرِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَشْهَلِيُّ، الْأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أُمَية بن زيد من الجَعَادِرَة، وهم ولد مُرة بن مالك بن الأوس.

فوَلَدَ عبدُ الله بنُ أبي حبيبة: عبدَ الرحمن، وسالمَةَ، وأمها كبشة بنت أبي

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٩١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٢).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٣٦٤).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٩٤-٩٦).

أمامة أسعد بن زُرارة، نقيب بني النجار، وهي من المبايعات، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة من المبايعات.

وعمرًا، والنُّعمانَ، وأمهما عائشة بنت النعمان بن العجلان بن النعمان ابن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق من الخزرج[١].

○ غ: كان يسكن قباء، وروى عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

○ ع: اسْمُ أَبِي حَبِيبَةَ: الْأَدْرَعُ بْنُ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ. شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَأَبُو حَبِيبَةَ شَهِدَ بَدْرًا[٣].

○ بر: من بني عبد الأشهل، لَهُ صحبة.

ويقال: عَبْد اللَّهِ بن أَبِي حبيبة من بني عَمْرو بن عوف بن مَالِك بن الأوس. رَوَى عَنِ النَّبيِّ ﷺ أنه صَلَّى فِي نعليه[٤].

١٩٩٧- عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ، وَاسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ: سَلاَمَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سَلاَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُسَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْسِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: قَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ: عَبْدُ اللهِ، وَيُكْنَى عَبْدَ اللهِ أَبَا مُحَمَّدٍ. وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الحُدَيْبِيَةُ، ثُمَّ خَيْبَرُ، وَمَا بَعْدَ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٥٩).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٨٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٩٠-١٥٩١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٧).

ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ[١].

❍ **خ:** اسْمُ أَبِي حَدْرَد: سَلامَةُ. وَأَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِي؛ قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَد يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّد، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، ويكنى أبا محمد، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[٣].

❍ **ب:** مَاتَ سنة إِحْدَى وَسبعين، وَهُوَ ابن إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة[٤].

❍ **بش:** توفى سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين سنة، واسم أبي حدرد: سلامة. وقيل: عبد[٥].

❍ **ع:** اسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ: سَلَامَةُ، كَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِيهِ حِينَ تَقَاضَاهُ أَنْ يَضَعَ عَنْهُ شَطْرَ دَيْنِهِ، يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ.

بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ أَضَمٍ إِلَى عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ[٦].

❍ **بر:** يكنى أَبَا مُحَمَّد، واسم أَبِي حدرد: سلامة بن عُمَيْر بن أَبِي سلامة

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢١٥).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٣٢-٣٣٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٣٦).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣١).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٤).

ابن هوازن بن أسلم.

وقيل: عبيد بن عُمَيْر بن أَبِي سلامة بن سَعْد، من ولد عبس بن هوازن ابن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عُمَيْر بن عَامِر.

أول مشاهد عَبْد اللَّهِ بن أَبِي حدرد الأسلمي هَذَا الحديبية ثُمَّ خيبر وما بعدها.

يُعَدُّ فِي أهل المدينة.

قد رَوَى عَنْهُ ابنه القعقاع وغيره، وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته. وَقَالَ: إن أحاديثه مرسلة.

ومن قَالَ هَذَا فقد جَهِلَ مكانه.

وقد أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على سراياه واحدة بعد أخرى.

وقد قيل: إن القعقاع بن عَبْد اللَّهِ ابن أَبِي حدرد لَهُ صحبة.

وأما إنكار من أنكر أن يكون لعبد الله بن أَبِي حدرد صحبة لروايته عَنْ أَبِيهِ فليس بشيء، وقد رَوَى ابنُ عُمَر وغيره، عَنْ أَبِيهِ، وعن النَّبِيّ ﷺ.

وكذلك ليس قول من قَالَ: إنه لم يذكر فيمن رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيّ من الصحابة؛ لأنه لم يصح عَنِ الزُّهْرِيّ سماع منه[١].

❍ **بر:** يكنى أَبَا مُحَمَّد، توفي سنة إحدى وسبعين. واختُلِفَ فِي اسم أَبِي حدرد[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٧).

❍ **بر:** كان من وجوه أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ممن يُؤَمَّر على السرايا(١).

❍ **كر:** له صحبةٌ مع رسُولِ اللهِ ﷺ ورواية، وروى عن: عمر بن الخطاب.

روى عنه: يزيد بن عبد الله بن قسيط، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وأبو بكر بن شهاب الزهري، ومحمد بن جعفر بن الزبير الأسدي، وسفيان بن فروة الأسلمي، وابنه القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه(٢).

❍ **نق:** يُعَدُّ فِي الصَّحَابَة، روى عَنهُ: عبد الله بن أبي سعيد المَقْبُري(٤).

❍ **ثغ:** له صحبةٌ، يكنى أبا مُحَمَّد، وأول مشاهده الحديبية وخيبر وما بعدهما، وبعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عينًا إِلَى مالك بن عوف النصري، وفي سرية أخرى: قُتِلَ فيها عامرُ بنُ الأضبط، فحياهم بتحية الإسلام، فقتلَه محلّمُ بنُ جثّامة، فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ ﴾ الآية [النساء: ٩٤].

واتفق أهلُ المعرفة على أنه له صحبة، وشذّ بعضهم، فقال: لا صحبة له، وَإِن أحاديثه مرسلة.

ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن فيما تقدم- من إرساله مرَّة عينًا، ومرَّة في السرية التي قُتِلَ فيها محلم عامر بن الأضبط- حُجَّة لمن يقول: له صحبة.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٣٣٢).

(٣) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٤٩٨).

واحتجَّ من زعم أن عَبْد اللَّهِ لا صحبة له بأنه يروي عَنْ أبيه، وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عَنْ أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الابن تارة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وتارة عَنْ أبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في بعض ما يروي، وأما رواية الصحابة بعضهم عَنْ بعض فكثير، حتى إن عليًّا مع كثرة صحبته وملازمته يروي عَنْ أَبِي بكر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ الْقَعْقَاعُ، وَأَبُو بَكْرِ بن حَزْمٍ، وَيَزِيدُ بن عَبْد اللَّهِ بن قُسَيْطٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بن فَرْوَةَ الأَسْلَمِيُّ.

وَشَهِدَ الْجَابِيَةَ مَعَ عُمَرَ.

وقال غير واحد: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، إلا خَلِيفَةَ، فَقَالَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ.

وَقَدْ طَوَّلَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ تَرْجَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي حَدْرَدٍ، وساقها في كراس، ونَصَرَ أَنَّهُ لا صُحْبَةَ لَهُ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا؛ بَلْ أَفَادَنَا الْعِلْمُ بِأَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَقَدْ علقت حاشية في ذلك على تَرْجَمَتِهِ فِي «تَارِيخ دِمَشْق»[2].

١٩٩٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ العَامِرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** يقال: إنه سكن مكة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[3].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠٦). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٢٨، ٨٢٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٥٢).

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي أهل البَصْرَة[١].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي البَصْرِيِّينَ. وَقِيلَ: أَبُو الحَسْمَاءِ. وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الجَدْعَاءِ[٢].

١٩٩٩ - عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، المَخْزُومِيُّ، أَخُو عَيَّاشِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أُبَيْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ عُدُسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ.

وَعُمَرَ هُوَ الشَّاعِرُ لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَالحَارِث لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَعَمْرَةَ، وَأُمَّ حَكِيمٍ، وَأُمُّهُمَا رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ.

وَفَاطِمَةَ، وَأُمَّ الْجُلَاسِ، لِأُمٍّ لَمْ تُسَمَّ لَنَا.

وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ اسْمُهُ: بَحِيرًا، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَبْدَ اللَّهِ[٣].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٨٩).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أُبَيْرِ بْنِ نَهْشَلِ ابْنِ دَارِمٍ.

وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ: (بَحِيْرًا)، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ).

وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ اليَمَنَ[١].

❍ **ل:** أخو عياش، له صحبة[٢].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الله؛ قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيْعَةَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْش فِي الجَاهِلِيَّة، كان اسمُهُ: (بَحِيرًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ: (عَبْدَ اللَّهِ). اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى اليَمَنِ[٣].

❍ **ط:** هو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبيه وأمِّه، وأبو عمر بن عبد الله ابن أبي ربيعة الشاعر.

وأسلم عبد الله بن أبي ربيعة، يوم فتح مكة، وكان اسمُهُ: (بَحِيرًا)، فلما أسلم سَمَّاه رسُولُ اللهِ ﷺ: (عبدَ الله)[٤].

❍ **غ:** أحسبه سكن المدينة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٥).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠٢٣).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٥).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٩).

قال ابن الزبير: عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان اسم عبد الله: (بَحِيرًا)، فسَمَّاه رسُولُ الله ﷺ: (عبدَ الله).

وهو أخو عياش بن أبي ربيعة المخزومي[1].

❍ ب: سقط عن رَاحِلَته بِقرب مَكَّة فَمَاتَ.

وَأمه أَسمَاء بنت مخرمَة، وَهُوَ أَخُو الحَارِث بن هِشَام بن الْمُغيرَة لأمِّه[2].

❍ ع: اسْمُ أَبِي رَبِيعَةَ: عَمْرُو بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ[3].

❍ بر: أخو عَيَّاش بن أَبِي رَبِيعَة، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَنِ، وَكَانَ اسمه فِي الجاهلية: (بَحِيرًا)، فسَمَّاه رسُولُ اللهِ ﷺ: (عبد الله)، وفيه يقول ابن الزبعري:

بحير ابن ذي الرمحين قرب مجلسي ... وراح علينا فضله غير عاتم

واختلف فِي اسم أَبِيهِ أَبِي رَبِيعَة، فقيل: اسمه عَمْرو بن الْمُغِيرَة. وقيل: بل اسمه حذيفة بن الْمُغِيرَة. وقيل: بل اسمه كنيته، والأكثر على أن اسم أَبِي رَبِيعَة عَمْرو بن الْمُغِيرَة بن عَبْد اللَّهِ بن عَمْرو بن مخزوم.

كَانَ عَبْد اللَّهِ من أشراف قريش فِي الجاهلية، أسلم يَوْم الفَتْح، وَكَانَ من أحسن قريش وجهًا، وَهُوَ الَّذِي بعثته قريش مع عَمْرو بن العَاص إِلَى النجاشي فِي مطالبة أصحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الذين كانوا عنده بأرض الحبشة.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٧).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٤٥).

وَقَالَ بعض أهل العلم بالخبر والنسب: إنه الَّذِي استجار يَوْم الفَتْح بأم هانئ بِنْت أَبِي طالب، وَكَانَ مع الحَارِث بن هِشَام، وأراد علي قتلهما، فمنعته منهما أم هانئ، ثُمَّ أتت النَّبِيَّ ﷺ فأخبرته بذلك، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**».

هو أخو عَيَّاش بن أَبِي رَبِيعَة لأبيه وأمه، وأمهما أَسْمَاء بنت مخرمة من بني مخزوم، قيل: من بني نهشل بن دارم، وأخوهما لأمهما أَبُو جهل بن هِشَام، وَهُوَ والد عَمْرو بن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَة الشاعر، ووالد الحَارِث ابن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَة عامل ابن الزُّبَيْر على البصرة، الَّذِي سَمَّاه أهلُ البصرة القباع، وَكَانَ فاضلًا خلاف أخيه.

ذكر الزُّبَيْرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ولَّى عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَبِي رَبِيعَة هَذَا الجَنَد ومخاليفها، فلم يزل واليًا عليها حَتَّى قُتِلَ عمر.

وَقَالَ هُوَ وغيره: إن عُمَر ولَّى على اليمن- صنعاء والجَنَد- عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَبِي رَبِيعَة، ثُمَّ ولي عُثْمَانُ فولَّاه ذَلِكَ أيضًا، فلما حُصِرَ عُثْمَان جاء لينصره، فسقط عَنْ راحلته بقرب مكة فمات.

يعد فِي أهل المدينة، ومُخَرَّج حديثه عنهم. من حديثه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «**إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَف الحَمْدُ وَالوَفَاء**».

يقولون: إنه لم يرو عَنْهُ غير ابنه إِبْرَاهِيم[١].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٦-٨٩٧).

❍ **خـغ:** أَخُـو عَيَّـاش بن أبي ربيعَـة المَخْزُومِي، لَـهُ صُحْبَـةٌ، وَرِوَايَةٌ عَن النَّبِيِّ ﷺ.

حدَّث عَنهُ: ابْنه إِبْرَاهِيم[١].

❍ **جو:** أَخُو عَيَّاش، كَانَ اسْمُهُ: (بَحِيرًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ الله)[٢].

❍ **ثغ:** أمُّه ثقفية. وقيل: أمُّه وأمُّ أخيه عياش بن أَبِي ربيعة: أسماء بنت مخربة من بني مخزوم. وقيل: من بني فهشل بن دارم، والله أعلم.

وهو والد عمر بن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي ربيعة الشاعر المشهور، يكنى أبا عبد الرحمن.

وكان اسمُهُ في الجاهلية: (بَحِيْرًا) فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ).

واسـم أَبِي ربيعـة: عمـرو، وقيـل: حذيفة. وقيل: اسـمه كنيتـه. والأكثر يقوله: عمرو.

وكان أَبُو ربيعة يقال له: ذو الرمحين، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يَوْم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهًا، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إِلَى النجاشي في طلب أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره.

وقيل: إنه هو الّذي استجار بأم هانئ يَوْم الفتح، وكان مع الحارث ابن هشام، فأراد عليٌّ قتلها، فمنعته منها، وأتت النَّبِيَّ ﷺ فأخبرته بذلك،

(١) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٣٦).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٦٠).

فقال: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**».

وولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الجند من اليمن ومخاليفها، ولم يزل واليًا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة رضي الله عنه، فولَّاه ذلك أيضًا، فلما حُصِرَ عثمان جاء لينصره فسقط عَنْ راحلته بقرب مكة فمات.

يعد في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم[1].

❍ **ذت:** والد الشاعر المشهور عمر، وأخو عياش، كان اسمُهُ: (بَحِيرًا)، فسَمَّاه النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ).

وكان أحدَ الأشراف، ومن أحسن النّاس صورةً، وهو الَّذي بَعَثَتْه قريشٌ مع عمرو بن العاص إلى النَّجاشيِّ لأذيَّة مُهَاجِرة الحَبَشة، ثمَّ أسلم وحَسُن إسلامُه.

ولَّاه رَسُولُ اللهِ ﷺ الجَنَد ومَخَاليفَها، فبقي فيها إلى أيّام فتنة عثمان، فجاء لينصُرَه، فوقع عَنْ راحلته فمات بقرب مكة.

وقد استقرض منه النّبيُّ ﷺ أربعين ألفًا، فأقرضه.

له حديثٌ عند حفيده إبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيه[2].

❍ **جر:** كان اسمُهُ: (بَحِيرًا)، فغيَّرَه النَّبيُّ ﷺ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٢٨، ١٢٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٥٧).

وهو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه، أمهما أسماء بنت مخرمة، وهو والد عمر بن عَبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور[١].

٢٠٠٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **غ:** أحسبه سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

○ **بر:** اسم أَبِي سُفْيَان: الْمُغِيرَة. رَوَى عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «**مَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيْفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غَيرَ مُتَضَيَّعٍ**». رواه عَنْهُ سماك بن حرب، وقد رَوَى هَذَا الحديث عَنْ أَبِيه.

وأي ذَلِكَ كَانَ فقد رأى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ معه مُسلمًا بعد الْفَتْح[٣].

٢٠٠١- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي سقبة البَاهِلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن ناحية المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].

٢٠٠٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي كَرِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ، أَبُو لِينَةَ، الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س، ثغ:** وفد إلى النَّبيِّ ﷺ وأسلم[٥].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٣٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٢٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢١٦).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٤٤)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٦٧).

٢٠٠٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي مُطرِّفٍ الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** لا يُعرفُ مسكنُهُ، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ[٢].

❍ **بر:** حديثه فِي الشاميين، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَنْ تَخَطَّى الْحُرْمَتَيْنِ فَاضْرِبُوا وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ**». وصَدَّقَهُ ابن عَبَّاس.

حديثه هَذَا عِنْدَ رفدة بن قضاعة، عَنْ صَالِح بن راشد عَنْهُ، ويقولون: إن رفدة بن قضاعة غلط فِيهِ، ولم يصح عندي قول من قَالَ ذَلِكَ[٣].

❍ **ثغ:** له صحبةٌ، عداده فِي الشاميين، وهو أزْدِيٌّ[٤].

٢٠٠٤- عَبْدُ اللّهِ بْنُ أبي مَعْقِلِ بْنِ نَهِيكِ بْنِ إِسَافِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ ابْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** شَهِدَ أُحدًا.

ويقال: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جش، شَهِدَ مع رسول الله ﷺ المشاهد، وتوفي في آخر خلافة معاوية[٥].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٠٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٩٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٤).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٨٨).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٨).

❍ بر: شهد أحدًا مع أَبِيهِ[١].

٢٠٠٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ الأَرْقَمَ بْنِ عَبْدِ يَغُوث بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أَبِي هَمْهَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: عَمْرًا، وَأُمُّهُ خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوث بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.

وَزَيْنَبَ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ سَوْدَاءُ.

وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ خَمْسِينَ وَسْقًا، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ غ: كان يسكن المدينة، وهو ابن الأرقم بن أبي الأرقم بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

وكان عبد الله قد كتب لرَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولأبي بكر، وعمر، وكان على بيت المال لعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٣].

❍ ب: أمُّه عَاتِكَة بنت عَوْف بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الْحَارِث بن زهرَة.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٢٧).

مَاتَ بِمَكَّة يَوْم جَاءَهُم نعي يزِيد بن مُعَاوِيَة، وَذَلِكَ فِي شهر ربيع الأول سنة أَربع وَسِتِّينَ، وَصلَّى عَلَيْهِ عَبْد اللَّه بن الزبير، وَدُفِنَ بالحجون، وَله يَوْم مَاتَ اثْنَان وَستُّونَ سنة[١].

○ **ع:** جعَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى بَيْتِ المَالِ فِي خِلَافَتِهِ، وَأُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ.

كَانَ أَحَدَ كُتَّابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَتَبَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَمِيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ[٢].

○ **بر:** أسلم عام الْفَتْح، وكتب للنَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ لأبي بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واستكتبه أيضًا عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واستعمل على بيت المال خلافة عُمَر كلها وسنتين من خلافة عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى استعفاه من ذَلِكَ فأعفاه[٣].

○ **ثغ:** كانت آمنة بنت وهب أمّ رَسُول اللَّهِ ﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أميمة بنت حرب بن أَبِي همهمة بن عبد العزي الفهري. وقيل: عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم عام الفتح، وكتب للنَّبيِّ ﷺ، ولأبي بكر، وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وأعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بخيبر خمسين وسقًا، واستعمله عمر عَلَى بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٦٥).

ولما استكتبه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إِلَى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده(١).

❍ **ذس:** مِنْ مُسْلِمَةِ الفَتْحِ، وَكَانَ مِمَّنْ حَسُنَ إِسْلاَمُهُ، وَكتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ كَتَبَ لأَبِي بَكْرٍ، وَلِعُمَرَ.

وَوَلاَّهُ عُمَرُ بَيْتَ المَالِ، وَوَلِيَ بَيْتَ المَالِ أَيْضًا لِعُثْمَانَ مُدَّةً، وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ، وَصُلَحَائِهِمْ.

لَهُ حَدِيْثٌ فِي (السُّنَنِ).

رَوَى عَنْهُ: عُرْوَةُ، وَغَيْرُهُ(٢).

❍ **ذت:** كان ممّن أسلم يَوْم الفتح، وحسُن إسلامُهُ، وكَتَب للنَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ لأبي بكر، وعمر، ثُمَّ ولي بيت المال لعُمَر، وعُثْمان مُدَيدة، وَكَانَ من فضلاء الصحابة وصُلَحائهم.

رَوَى عَنْهُ: عُرْوة، وغيره(٣).

٢٠٠٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ ابْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** من أصحابِ رسُولِ اللهِ ﷺ، ولم يُسْنِد عن رسُولِ اللهِ ﷺ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٦٨، ٦٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٤٨٢، ٤٨٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٤، ٥١٥).

من أَهْلِ بَدْرٍ[١].

٢٠٠٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ب:** كَانَ أَبوهُ سَيِّدًا[٢].

○ **ع:** لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ[٣].

٢٠٠٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بنِ بَيحانَ بنِ عَامِرِ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ بنِ أُنَيفِ بنِ جُشَمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوَّدِ مَنَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أَرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَيْلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلِيٍّ. وَلَهُ حَلَفٌ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** بايع تحت الشجرة[٤].

○ **غ:** ممن بايع تحت الشجرة[٥].

٢٠٠٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ اليماميُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **خغ:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حدث عَنهُ: وَلَده[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٧).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٠٦).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٥).

(٦) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٢٣).

٢٠١٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ السَّدُوسِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: قَالَ قَتَادَةُ: وَقَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ[١].

❍ غ: وفد عبد الله بن الأسود السدوسي في وفد بني سدوس إلى النبيِّ ﷺ، ولا أعلم له حديثًا[٢].

❍ ع: أَحَدُ الْوَفْدِ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَا رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ قَالَ: هَاجَرَ أَرْبَعَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ: بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَفُرَاتُ ابْنُ حَيَّانَ، وَعَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ[٣].

❍ بر: حديثه عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ دعا لهم بالبركة في التَّمر. مُخَرَّجٌ حديثُه عَنْ ولده. وقيل: إنه وفد على رسُولِ اللهِ ﷺ في وفد بني سدوس[٤].

٢٠١١- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ المَازِنِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن البادية، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٥].

❍ ع: هُوَ الْأَعْشَى الشَّاعِرُ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٦٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٥٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٦٦).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٦٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٧).

❍ **بر:** قيل: عَبْد اللَّهِ بن الأطول الحرمازي المازني.

قيل اسم الأعور أو الأطول: عَبْد اللَّهِ، هُوَ من بني مازن بن عَمْرو بن تميم، وَهُوَ الأعشي الشاعر المازني، كانت عنده امرأة يقال لها: معاذة، فخرج يَمِير أهلَه من هَجَر، فهربت امرأته بعده ناشزة عَلَيْهِ، فعاذت برجل منهم، يقال لَهُ: مطرف بن نهصل، فجعلها خَلَف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها فِي بيته، وأخبر أَنَّهَا نشزت، وأنها عاذت بمطرف بن نهصل، فأتاه، فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إليَّ، فَقَالَ: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وَكَانَ مطرف أعز منه، فخرج حَتَّى أتى النَّبِيَّ ﷺ فعاذ بِهِ، وأنشأ يَقُول:

يا سيد الناس وديان العرب ... أشكو إليك ذربة من الذرب
كالذئبة العسلاء في كل السرب ... خرجت أبغيها الطعام فِي رجب
فخلفتني بنزاع وحرب ... أخلفت العهد ولطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غلب

فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**هُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَب**». وشكا إِلَيْهِ امرأته وما صنعت، وأنها عِنْدَ رجل منهم يقال لَهُ: مطرف بن نهصل.

فكتب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مطرف: انظر امرأة هَذَا معاذة، فادفعها إِلَيْهِ، فأتاه بكتاب النَّبِيِّ ﷺ، فقرئ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا معاذة، هَذَا كتاب النَّبِيِّ ﷺ فيك، وأنا دافعك إِلَيْهِ. فقالت: خذ لي العهد والميثاق وذمة النَّبِيِّ ﷺ ألا

يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

لعمرك مَا حبي معاذة بالذي يغيره الواشي ولا قدم العهد
ولا سوء مَا جاءت به إذ أزالها غواة رجالٍ إذ ينادونها بعدي[١]

٢٠١٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ زَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم حديثين[٢].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، كَانَ ينزل القاع من نمرة[٣].

❍ **بر:** معدودٌ في أهل المدينة. رَوَى عَنْهُ: ابنه عُبَيْد الله بن عَبْد اللَّهِ بن أقرم[٤].

٢٠١٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وهو عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، مِنَ الأَنْصَارِ، مِنَ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو بَدْرًا، وَلَمْ يَشْهَدْهَا أَبُو أُبَيٍّ. وَأُمُّهُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، خَالَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَحَوَّلَ أَبُو أُبَيٍّ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلَهُ عَقِبٌ هُنَاكَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم[٥].

❍ **خ:** سَمِعْتُ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ مَرْوَان، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا أُبَيٍّ اسْمُهُ:

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٦٦-٨٦٨).
(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٥٨).
(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٤٢).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٦٨).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٥).

عَبْد اللَّهِ بْنُ أمِّ حَرَام امْرَأَةِ عُبَادَة بْنِ الصَّامِت، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْن مَعَ رَسولِ الله ﷺ[1].

○ **غ:** يكنى أبا أبي، وهو ابن امرأة عبادة بن الصامت.

قال أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري: بلغني أن اسم أبي: عبد الله بن أم حرام ابن امرأة عبادة بن الصامت.

قال شداد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس: وكان أبو أبي يسكن بيت المقدس[2].

○ **ب:** سكن بيت المقدس، روى عَنهُ: إِبْرَاهِيم بن أبي عبلة[3].

○ **بش:** ابن امرأة عبادة بن الصامت، وهو عبد الله بن عمرو بن قيس الأنصاري أبو أبي[4].

○ **مف:** يُقَال: عبد الله بن أُبَي، وَيُقَال: عبد الله بن عَمْرو، وَيُقَال: ابنُ أمِّ حرَام، وَيُقَال: عبد الله بن عَمْرو بن قيس بن زيد بن سَواد بن مَالك بن غنم بن مَالك بن النجار. وَيُقَالُ: ابْنُ امْرَأَة عبادَة بن الصَّامِت الْأَنْصَارِي، وَيُقَال: اسمه عبد الله بن كَعْب.

وَأمُّ حرَام هِيَ: أمه، وَهِي امْرَأَة عبَادَة بن الصَّامِت، وَهِي بنت مِلْحَان

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٨، ٣٢٩).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٨٢-٨٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٣).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩١).

ابن خَالِد بن زيد بن حرَام بن جُنْدُب بن عَامر.

وَهِي أُخْت: أم سليمَة، أم أنس بن مَالك.

لَهُ صُحْبَة عَن النَّبِيِّ ﷺ، يُعَدُّ فِي الشاميين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى عَنهُ: إِبْرَاهِيم بن أبي عبلة[١].

❍ ع: أَبُو أُبَيٍّ ابْنُ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، هَكَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ.

وَقِيلَ: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّجَّارِ[٢].

❍ ع: قِيلَ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٣].

❍ بر: أمُّه أمُّ حرام، هي زوج عبادة بن الصامت، يعرف بربيب عبادة.

وَكَانَ خيرًا فاضلًا، قد صَلَّى القبلتين مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَبْد اللَّهِ ابن عَمْرو بن زيد بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مَالِك بن غنم بن النجار. وبعضهم يَقُول فِيهِ: عَبْد اللَّهِ بن أَبِي ابن أم حرام، وَهُوَ خطأ

(١) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦٢١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٩٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٢٦).

من قائله، وإنما هُوَ أَبُو أَبِي. من حديثه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَكْرِمُوا الخُبْزَ**»[١].

❍ **بر:** ابن أم حرام. وغلب عَلَيْهِ ابن أم حرام، وَهُوَ ابن خالة أنس بن مَالِك، أمُّه أمُّ حرام بِنْت ملحان، وربيب عبادة بن الصامت.

عُمِّر حَتَّى رَوَى عنه إبراهيمُ بنُ أَبِي عبلة.

يُعَدُّ فِي الشاميين[٢].

❍ **كر:** أبو أُبَيِّ بن أمِّ حرام امرأة عبادة بن الصامت.

صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وصلَّى معه القبلتين وروى عنه حديثًا. وروى عن: عُبَادة.

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وأبو المثنى الحمصي.

وكان يسكن بيت المقدس. وقيل: إنه مات بدمشق، وإن قبره بها في مقبرة باب الصغير[٣].

٢٠١٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ أُنَيْسِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ حَرَامِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ بُهثَة بْنِ نَاشِرة بْنِ يَربُوع بْنِ البَرْكِ بْنِ وبرَة، مِنْ قُضَاعَة، يُكَنَّى أَبَا يَحْيَى، الْجُهَنِيُّ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه.

❍ **س:** عداده في جُهينة، وهو حليفٌ لبني سواد من بني سلمة من الأنصار.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٥٩).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٧٣).

وشَهِدَ العقبةَ مع السبعين من الأنصار، وكان يُكَسِّر أصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل حين أسلما.

ولم يشهد بدرًا، وشَهِد أُحُدًا، والخَنْدَق وما بعد ذلك من المشاهد مع رَسُولِ الله ﷺ، وبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سرية وَحْدَه[١].

❍ **ق:** يكنى: أبا يحيى. ويُعرَفُ بالجهنيِّ، وليس بجهني، ولكنه من وبرة من قضاعة، وجهينة أيضًا من قضاعة، حليفٌ لبني سلمة.

شهد العقبةَ، وأحدًا، واختلف في بدر أشهدها أم لم يشهدها.

وكان منزله بأعراف على بريد من المدينة، وأعطاه رَسُولُ الله ﷺ عصا، وقال له: «**هِيَ آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاس المُتَخَصِّرونَ يَوْمَئِذ**».

وهو الّذي يقال فيه: ليلة الأعرابي، وليلة الجهنيّ، وكان رَسُولُ الله ﷺ أمره أن ينزل من باديته إلى مسجده، فيصلي فيه ليلة ثلاث وعشرين، فكان يدخل مساء ليلة ثلاث وعشرين، إذا صلّى العصر، ثم لا يخرج عنه إلا لحاجة، حتى يصلى الصبح، ثم يخرج إلى أهله. فقيل: ليلة الجهنيّ.

وهو الّذي روى عن رَسُولِ الله ﷺ في ليلة القدر أنه قال: «**التَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ**»، وَكَانَت لَيْلَةَ ثلاث وعشرين.

ومات بالمدينة في خلافة معاوية[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٩٨).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٨٠).

❍ ص: عَقَبِيٌّ[١].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٢].

❍ ب: حَدِيثه عِنْد أهل الشَّام، ومصر.

مَاتَ بِالمَدِينَةِ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان، وَهُوَ صَاحب المخْضر، وَكَانَ منزله على بريد من المَدِينَة بِموضع يُعرَفُ بأعراف[٣].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ، حَلِيفُ بَنِي نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادَةَ.

عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً وَحْدَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ نَبِيحٍ الْهُذَلِيِّ. وَقِيلَ: سُفْيَانُ الْهُذَلِيُّ، فَقَتَلَهُ وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِخْصَرَهُ، وَقَالَ: «تَخَصَّرْ بِهَذِهِ حَتَّى تَلْقَانِي بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ»، فَدُفِنَتْ مَعَهُ يَوْمَ دُفِنَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ.

وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ كَسَّرُوا آلِهَةَ بَنِي سَلِمَةَ، كَانَ يَنْزِلُ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى بُرَيْدٍ، وَشَجَّهُ بَعْضُ الْيَهُودِ فِي وَجْهِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَتَفَلَ فِيهَا فَلَمْ يَتَأَذَّ بِهَا.

رَوَى عَنْهُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ غَيْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيِّ.

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٧٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٥٥)، و(٤/ ٦٦-٦٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٣، ٢٣٤).

وَفرَّق بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الْأَنْصارِيُّ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي الْقِصَاصِ، وَلَيْسَ الْجُهَنِيَّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ فِي نُزُولِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

وَفَرَّق بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ بَيْنَهُمَا فَجَعَلَهُمَا تَرْجَمَتَيْنِ، وَجَمَعْنَا بَيْنَهُمَا، وَخَرَّجْنَا عَنْهُمَا مَا خَرَّجَ[(١)].

❍ **بر:** رَوَى عَنْهُ: أَبُو أمامة، وجابر بن عَبْد اللَّهِ، وَرَوَى عَنْهُ من التابعين: بُسر بنُ سَعِيد، وبنوه: عطية، وَعَمْرو، وضمرة، وعبد الله، بنو عَبْد اللَّهِ بن أنيس، وَهُوَ الَّذِي سأل رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ليلة القدر، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شاسع الدَّار، فَمُرني بليلة أنزل لَهَا. فَقَالَ: «**أَنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ**». وتُعْرَف تلك الليلة بليلة الجُهَنِيِّ بالمدينة، وَهُوَ أحد الذين كسروا آلهة بني سَلَمَة.

توفي سنة أربع وخمسين[(٢)].

❍ **خق:** صحابيٌّ مهاجريٌّ أنصاريٌّ عَقَبيٌّ[(٣)].

❍ **ذت:** حَلِيفُ الْأَنْصَارِ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا لَمْ يَشْهَدْهَا، بَلْ شَهِدَ أُحُدًا.

كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى، وَقِيلَ: يُقَالُ لَهُ: الْجُهَنِيُّ، وَلَيْسَ بِجُهَنِيٍّ؛ بَلْ ذَلِكَ لَقَبٌ لَهُ، وَهُوَ مِنْ قُضَاعَةَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٨٥). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٠).

(٣) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١٢٤٦).

رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَيْهِ مِخْصَرَةً كَانَ يَتَخَصَّرُ بِهَا.

وَهُوَ الَّذِي رَحَلَ إِلَيْهِ جَابِرُ بن عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مِصْرَ، وَسَمِعَ مِنْهُ حَدِيثَ الْقِصَاصِ.

تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[1].

❍ **ذت:** شذّ خَلِيفَةُ بنُ خياط، فَقَالَ: شهد بدرًا.

والمشهور أَنَّهُ شهد العَقَبة وَأُحُدًا.

وبَلَغَنا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعثه وحده سرية إِلَى خالد بن نبيح العنزي، فقتله.

قيل: إنما قيل له: الجُهَنِي، لَقَبًا، وإلا فهو من قضاعة.

رَوَى عَنْهُ: جابر بن عَبْد اللَّهِ ورحل إليه، وبسر بن سَعِيد، وضَمْرَة ابنه، وابنا كعب بن مالك؛ عَبْد اللَّهِ، وعَبْد الرَّحْمَنِ، وآخرون.

تُوُفِّيَ سَنَة أربع وخمسين[2].

٢٠١٥- عَبْدُ اللّهِ بْنُ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّانَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ رِشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، أَبُو بَعْجَةَ، الجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ اسْمُهُ: (عَبْدَ الْعُزَّى)، فَلَمَّا أَسْلَمَ غُيِّرَ اسْمُهُ، فَسُمِّيَ: (عَبْد اللهِ).

وَأَبُوهُ بَدْرُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي ذَكَرَهُ العَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ فِي شِعْرِهِ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٤).

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الفِهْرِيِّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذِي الجَدْرِ.

وَهُوَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَنَزَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ المَدِينَةَ وَلَهُ بِهَا دَارٌ، وَكَانَ يَنْزِلُ أَيْضًا البَادِيَةَ بِالْقَبَلِيَّةِ مِنْ جِبَالِ جُهَيْنَةَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَمَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[١].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثه عند ابنه بعجة بن عَبْد اللَّه، كَانَ يحمل لِوَاء جُهَيْنَة يَوْم الفَتْح، وَكَانَ ينزل البَادِيَة بالقبلية من جبال جُهَيْنَة.

مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان[٣].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي المَدَنِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ بَعْجَةَ[٤].

❍ **بر:** مدنيٌّ، كَانَ اسمُهُ: (عبدَ العُزَّى)، فسَمَّاه رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عبدَ الله).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢١٨).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٣٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٩٦).

وَهُوَ أحد الذين حملوا راية جهينة يَوْم الفتح، يكنى أَبَا بعجة بابنه بعجة.

رَوَى عَنْهُ: ابنه بعجة، لم يرو عَنْهُ غيرُه، وَرَوَى عَنْ بعجة: يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِير، وَأَبُو حَازِم.

ومات بعجة قبل القَاسِم بن مُحَمَّد، وله ابن يقال لَهُ: مُعَاوِيَة بن بعجة.

رَوَى عنه: الدراورديُّ[1].

❍ **وقال أيضًا بر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ فقال له: «**مَا اسْمُكَ؟**»، قَالَ: عبد العزى، فغيَّر ﷺ اسمه، وسمَّاه: (عَبْد العَزِيز)، وذكره ابن الكلبي فِي نسب قضاعة[2].

❍ **ثغ:** كان اسمُهُ: (عبدَ العُزَّي)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ) يكنى أبا بعجة.

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يَوْم الفتح. روى عنه: ابنه بعجة[3].

٢٠١٦- عَبْدُ اللّهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاء بنِ عَبْدِ العُزَّى، أَبُو عُمَرٍو، الخُزاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ط:** شهد مع النَّبِيِّ ﷺ فتحَ مَكَّة، وحُنَيْنًا، وتبوكَ، وقُتِلَ يوم صِفِّين مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ[4].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٩).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٧).

❍ **بر:** أسلم مع أَبِيهِ قبل الْفَتْح، وشهد حُنَيْنًا، والطَّائِفَ، وَكَانَ سيِّدَ خزاعة، وخزاعة عيبة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقيل: بل هُوَ وأخوه من مسلمة الْفَتْح.

والصحيح أَنَّهُ أسلم قبل الْفَتْح، وشَهِدَ حُنينًا، والطائف، وتبوك. قاله الطبري وغيره.

وَكَانَ لَهُ قدرٌ وجلالةٌ، قُتِلَ هُوَ وأخوه عَبْد الرَّحْمَنِ بن بديل بصفين، وَكَانَ يومئذ على رجالة علي رضي الله عنه.

كَانَ من وجوه الصحابة، وَهُوَ الَّذِي صَالِح أهل أصبهان مع عَبْد اللَّهِ ابن عَامِر، وكان على مقدمته، وذلك فِي زمن عُثْمَان سنة تسع وعشرين من الهجرة[1].

❍ **خت:** ورد عَبْد اللَّهِ ومحمد ابنا بديل المدائن في عسكر عَلِيٍّ حيث سارا إِلَى صِفِّين، وذُكِرَ أنهما قُتِلَا بصِفِّين[2].

❍ **ثغ:** أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة، وقيل: بل هو من مسلمة الفتح. والأول أصح.

وشهد الفتح، وحنينًا، والطائف، وتبوك، وكان له نخل كثير، وقُتِلَ هو وأخوه عبد الرحمن بصفين مع عليٍّ، وكان عَلَى الرَّجَّالة، وهو من أفاضل أصحاب عليٍّ وأعيانهم.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٤).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٩).

وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عَبْد اللَّهِ بن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين[(١)].

❍ **ذت:** أسلم مع أَبِيهِ قبل الفتح، وشهد الفتح وما بعدها، وكان شريفًا وجليلًا. قُتِلَ هُوَ وأخوه عَبْد الرَّحْمَن يوم صِفِّين مع عليٍّ، وكان على الرَّجَّالة[(٢)].

٢٠١٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ بُسْرٍ، السُّلَمِيُّ، المَازِنِيُّ، مَازِنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخِي سُلَيْمِ ابْنِ مَنْصُورٍ، يُكْنَى: أَبَا بُسْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو صَفْوَانَ ﵁.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَمَانِينَ.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[(٣)].

❍ **ل:** أبو صفوان، ويقال: أبو بُسْرٍ، له صحبة[(٤)].

❍ **ق:** آخر من مات بالشام من الصحابة سنة ثمان وثمانين[(٥)].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمانِينَ[(٦)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٨٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٢٠).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٦-٤١٧).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٦٧١).

(٥) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٤١).

(٦) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٦).

❍ **غ:** سكن حمص، يكنى أبا صفوان، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[١].

❍ **ب:** مَاتَ وَهُوَ يتَوَضَّأ فَجْأَة سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ بِالشَّام، وَهُوَ آخر من مَـاتَ بهَا من أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أثر السُّجُود فِي جَبهته بَيِّنًا، وَكَانَ يصفِّر لحيتَه[٢].

❍ **بش:** قدم هو وأبوه الشام ولهما صحبة، ومات عبد الله وهو يتوضأ فجأة سنة ثمان وثمانين، وهو آخر من مات من أصحابِ رسُولِ الله ﷺ بالشَّام[٣].

❍ **ع:** آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَصَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ، وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ، صَحِبَ هُوَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ عَطِيَّةُ، وَأُخْتُهُ الصَّمَّاءُ النَّبِيَّ ﷺ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ. وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ مِائَةُ سَنَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ[٤].

❍ **بر:** هُوَ أخو الصماء، مات بالشام سنة ثمانين، وَهُوَ ابن أربع وتسعين، وَهُوَ آخر من مات بالشام بحمص من أصحابِ رسُولِ الله ﷺ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٧٠).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٣).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٥٩٥).

رَوَى عَنْهُ الشاميون، منهم: خَالِد بن معدان، وَيَزِيد بن خمير، وسليم ابن عَامِر، وراشد بن سعد، وأبو الزاهرية، ولقمان بن عامر، ومحمد بن زِيَاد.

يقال: إنه ممن صَلَّى القِبْلَتين[١].

❍ **كر:** له صحبةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ورواية عنه.

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، وراشد بن سعد المقرائي، وحسان بن نوح، ويزيد بن حمير، وعمرو بن قيس السكوني، ومحمد بن زياد الألهاني، وخالد بن معدان، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، وسليم بن عامر، وحريز بن عثمان الرحبي.

وقدم دمشق أو ساحلها مجتازًا من حمص إلى عكَّا، وركب منها البحر لغزو قبرس مع معاوية فيما ذكره الواقديُّ في «فتوح الشَّام» الذي صنَّفَه[٢].

❍ **ثغ:** صلَّى القبلتين، وضع النَّبِيُّ ﷺ يده عَلَى رأسه ودعا له.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وأبوه، وأمُّه، وأخوه عطية، وأخته الصماء.

روى عنه الشاميون منهم: خَالِد بن معدان، ويزيد بن خمير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

توفي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة. وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عَبْد المَلِكِ وعمره مائة سنة، وهو آخر

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ١٣٩، ١٤٠).

من مات بالشام من الصحابة[١].

❍ **ذس:** الصَّحَابِيُّ، المُعَمَّرُ، بَرَكَةُ الشَّامِ، أَبُو صَفْوَانَ المَازِنِيُّ، نَزِيْلُ حِمْصَ.

لَهُ: أَحَادِيْثُ قَلِيلَةٌ، وَصُحْبَةٌ يَسِيْرَةٌ، وَلأَخَوَيْهِ عَطِيَّةَ وَالصَّمَّاءِ وَلأَبِيهِم صُحْبَةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اليَحْصُبِيُّ، وَرَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، وَخَالِدُ ابنُ مَعْدَانَ، وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، وَسُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، وَحَسَّانُ بنُ نُوْحٍ، وَصَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، وَحَرِيْزُ بنُ عُثْمَانَ الحِمْصِيُّوْنَ.

وَقَدْ غَزَا جَزِيْرَةَ قُبْرُسَ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي دَوْلَةِ عُثْمَانَ.

حَدِيْثُهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ[٢].

❍ **ذت:** نَزِيلُ حِمْصَ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصُبِيُّ، وَرَاشِدُ بن سَعْدٍ، وَخَالِدُ ابن مَعْدَانَ، وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بن زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، وَسُلَيْمُ بن عَامِرٍ، وَحَرِيزُ ابن عُثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بن عَمْرٍو، وَحَسَّانُ بن نُوحٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَغَزَا قُبْرُسَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ أَخُو عَطِيَّةَ بن بُسْرٍ، وَالصَّمَّاءِ بِنْتِ بُسْرٍ، وَلَهُمْ وَلِأَبِيهِمْ صُحْبَةٌ.

وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ، فَقَالَ ﷺ: «**لا يَمُوتُ هَذَا الْغُلامُ حَتَّى يَذْهَبُ**

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٨٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٣).

هَذَا الثُّؤْلُولُ»، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ(١).

❍ **جر:** له ولأبويه وأخويه عطية والصماء صحبة.

وروى هو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن أَبيه، وأخيه، وقيل: عن عمته.

مات بالشام، وقيل: بحمص منها سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة(٢).

٢٠١٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **كر:** والد عبد الواحد بن عبد الله، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: ابنه عبد الواحد، وعمر بن رؤبة.

ونزل دمشق(٣).

٢٠١٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ بَكْرِ بنِ رَبِيعَةَ السَّعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خغ:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حدث عَنهُ: ابْنه فضَالة(٤).

٢٠٢٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيسِ بْنِ هَيْشَة بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمرو بْنِ عَوْفٍ أَبُو الرَّبِيع، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٥١، ٩٥٢).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٧، ٣٨).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ١٦٢).

(٤) «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي (ص: ٢٢٩).

❍ **س:** وَلَدَ عبدُ الله بنُ ثابتٍ: أبا الرَّبيع، واسمه: عبد الله بن عبد الله.

شَهِد أُحُدًا أيضًا مع أبيه، وتوفي أبو الربيع في عَهْدِ رسُولِ اللهِ ﷺ، وتزعَّم بنو معاويةَ بنِ مالكٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَفَّنَه في قميصه -يعني قَميصَ النَّبيِّ ﷺ-، وصلَّى عليه في مسجد بني معاوية.

وأما أبوه عبد الله بن ثابت فبقي وشهد مع رَسُولِ اللهِ ﷺ المشاهد[1].

❍ **غ:** توفي على عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بالمدينة، ولم يرو عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[2].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، يروي عَنهُ الشّعبيُّ[3].

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ وَقِدَم[4].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الكُوفِيِّينَ[5].

❍ **بر:** توفي على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وفي حياته.

حديثه فِي «الموطأ» وغيره، وَهُوَ الَّذِي قال فيه رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيع**». ومالكٌ أحسنُ النَّاسِ سياقةً لحديثه ذَلِكَ فِي الإسناد والمتن، إلا أنَّ ابن جريج، وإن لم يقم إسناده فقد أتى فِيهِ بألفاظ حِسَان

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٧٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٢).

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٧٨١).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٠).

غير خارجةٍ عَنْ معنى حديث مَالِكٍ وزاد فِيهِ. (وَكَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيْصِهِ)، وَقَالَ لجبير بن عَتِيك إذ نهى النِّساءَ عَنِ البُكَاء عَلَيْهِ: «**دَعْهُنَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلْيَبْكِينَ أَبَا الرَّبِيعِ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ...**» الحديث[١].

٢٠٢١- عبدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].
- **ب:** بَدْرِيٌّ[٣].
- **رع:** قتل بِاليَمَامَةِ من أهل بَدْرٍ[٤].
- **ع:** شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْخَزْرَجِ[٥].
- **بر:** شهد بدرًا هُوَ وأخوه بحاث بن ثعلبة وقيل بحّات، وقيل بجاب[٦].
- **نق:** شهد بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٧].
- **ثغ:** شهد بدرًا مع النَّبِيِّ ﷺ، هو وأخوه بحاث[٨].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٩).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٩٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٢).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٦).

(٧) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٥١٣).

(٨) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٨٦).



٢٠٢٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي صُعَيْرِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ المُهْتَجِرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ صَغِيرِ بْنِ الْخَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ بن عُذْرَة بن سعد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ، الْعُذْرِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ مِنْ بَنِي عُذْرَة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** كان أبوه ثعلبة بن صُعَير شاعرًا، وكان حليفًا لبني زهرة بن كلاب، ويكنى عبد الله أبا محمد، وقد رأى النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عُمَر.

ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة[(١)].

❍ **ل:** حليف بني زهرة، له صحبةٌ[(٢)].

❍ **ف:** هُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ، يُقَالُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أَيَّامَ الْفَتْحِ ومسح وجهه[(٣)].

❍ **ص:** قَالُوا: ابْنُ صُعَيْرٍ، وَابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ، وَابْنُ الْأُصْعِيرِ[(٤)].

❍ **غ:** رأى النبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وحَفِظَ عنه، وهو عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير بن

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٥٥-٥٥٦).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٨٨٢).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٥٣).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ٦٨).

عمرو بن يزيد من بني كاهل بن عذرة، حليف بني زهرة، يكنى أبا محمد.

توفي سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين[١].

❍ ب: مسح النَّبِيُّ ﷺ رَأسه وَوَجهه يَوْم الْفَتْح، فَكَانَ أعلمَ النَّاس بالأنساب.

مَاتَ سنة تسع وَثَمانِينَ، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَثَمانُونَ سنة، وهم حلفاء بني زهرَة[٢].

❍ بش: مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ يومَ الفَتْحِ، وكان من أعلم الناس بالأنساب.

مات سنة تسع وثمانين[٣].

❍ ع: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَدَعَا لَهُ[٤].

❍ بر: يقال ابن أَبِي صغير العذري، من بني عذرة، حليف لبني زهرة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

ولد قبل الهجرة بأربع سنين، وتوفي سنة تسع وثمانين، وَهُوَ ابن ثلاث وتسعين. وقيل سنة سبع وثمانين، وَهُوَ ابن ثلاث وثمانين. وقيل: إنه ولد بعد الهجرة وأنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ توفي وهو ابن أربع سنين. وقيل: سنة سبع، وأنه أُتِي بِهِ رَسُول اللَّهِ ﷺ فمسح على وجهه ورأسه زمن الفَتْح.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٣٦)، و(٤/ ٣٦-٣٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٦).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٢).

روى عنه: ابن شهاب، وعبد الحميد بن جعفر[١].

○ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

٢٠٢٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ جَابِرٍ الْبَيَاضِيُّ رضي الله عنه.

○ **ع:** قِيلَ: إِنَّهُ أَنْصَارِيٌّ غَيْرُ الْعَبْدِيِّ، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الصَّحَابَةِ[٣].

○ **بر:** رَوَى عَنْهُ عقبة بن أَبِي عَائِشَة فِي وضع اليمنى على اليسرى فِي الصلاة[٤].

○ **جر:** ذكره البخاريُّ في الصحابة. وقال ابن حبان: له صحبة[٥].

٢٠٢٤- عَبْدُ اللّهِ بْنُ جَابِرٍ الْعَبْدِيُّ رضي الله عنه.

○ **غ:** من عبد قيس، سكن البصرة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٦].

○ **ع:** أَحَدُ الوَفْدِ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ حِينَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٧].

○ **بر:** من عبد القيس، مذكور فِي الصحابة[٨].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٤٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٧).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٥٣).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٣٢).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٩).

(٨) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٧).

٢٠٢٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، الْأَنْصارِيُّ، الْأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الرُّمَاةِ وَهُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ، فَوَقَفُوا عَلَى عَيْنَيْنِ، وَهُوَ جَبَلٌ بِقَنَاةٍ وَأَوْعَزَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: قُومُوا عَلَى مَصَافِّكُمْ هَذَا فَاحْمُوا ظُهُورَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلاَ تَشْرِكُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلاَ تَنْصُرُونَا.

فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، وَتَبِعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يَضَعُونَ السِّلاَحَ فِيهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا، وَيَنْهَبُونَ عَسْكَرَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ الْغَنَائِمَ، فَقَالَ بَعْضُ الرُّمَاةِ لِبَعْضٍ: مَا تُقِيمُونَ هَاهُنَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ، فَقَدْ هَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ فَاغْنَمُوا مَعَ إِخْوَانِكُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَكُمُ احْمُوا ظُهُورَنَا فَلاَ تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ؟ فَقَالَ الآخَرُونَ: لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا، وَقَدْ أَذَلَّ اللَّهُ الْعَدُوَّ وَهَزَمَهُمْ، فَخَطَبَهُمْ أَمِيرُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُعْلَمًا بِثِيَابٍ بِيضٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِطَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَأَنْ لاَ يُخَالَفَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْرٌ، فَعَصَوْا وَانْطَلَقُوا، فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الرُّمَاةِ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَّا نُفَيْرٌ مَا يَبْلُغُونَ الْعَشَرَةَ، فِيهِمُ الْحَارِثُ ابْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ، وَنَظَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى خَلاَءِ الْجَبَلِ، وَقِلَّةِ أَهْلِهِ، فَكَرَّ

بِالْخَيْلِ، فَتَبِعَهُ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، فَانْطَلَقَا إِلَى مَوْضِعِ الرُّمَاةِ، فَحَمَلُوا عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، فَرَمَاهُمُ الْقَوْمُ حَتَّى أُصِيبُوا، وَرَمَى عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ حَتَّى فَنِيَتْ نَبْلُهُ ثُمَّ طَاعَنَ بِالرُّمْحِ حَتَّى انْكَسَرَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا وَقَعَ جَرَّدُوهُ وَمَثَّلُوا بِهِ أَقْبَحَ الْمَثْلِ، وَكَانَتِ الرِّمَاحُ قَدْ شَرَعَتْ فِي بَطْنِهِ حَتَّى خَرَقَتْ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ إِلَى خَاصِرَتِهِ إِلَى عَانَتِهِ، فَكَانَتْ حَشْوَتُهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا.

قَالَ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ: فَلَمَّا جَالَ الْمُسْلِمُونَ تِلْكَ الْجَوْلَةَ، مَرَرْتُ بِهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَلَقَدْ ضَحِكْتُ فِي مَوْضِعٍ مَا ضَحِكَ فِيهِ أَحَدٌ، وَنَعِسْتُ فِي مَوْضِعٍ مَا نَعَسَ فِيهِ أَحَدٌ، وَبَخِلْتُ فِي مَوْضِعٍ مَا بَخِلَ فِيهِ أَحَدٌ، فَقِيلَ: مَا هِيَ؟ فَقَالَ: حَمَلْتُهُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ، وَأَخَذَ أَبُو حَنَّةَ بِرِجْلَيْهِ، وَقَدْ سَدَدْتُ جُرْحَهُ بِعِمَامَتِي، فَبَيْنَا نَحْنُ نَحْمِلُهُ وَالْمُشْرِكُونَ نَاحِيَةً إِلَى أَنْ سَقَطَتْ عِمَامَتِي مِنْ جُرْحِهِ، فَخَرَجَتْ حَشْوَتُهُ فَفَزِعَ صَاحِبِي، وَجَعَلَ يَتَلَفَّتُ وَرَاءَهُ، يَظُنُّ أَنَّهُ الْعَدُوُّ فَضَحِكْتُ.

وَلَقَدْ شَرَعَ لِي رَجُلٌ بِرُمْحٍ يَسْتَقْبِلُ بِهِ ثُغْرَةَ نَحْرِي فَغَلَبَنِي النَّوْمُ وَزَالَ الرُّمْحُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي حِينَ انْتَهَيْتُ إِلَى الْحَفْرِ لَهُ وَمَعِي قَوْسِي، وَغَلُظَ عَلَيْنَا الْجَبَلُ فَهَبَطْنَا بِهِ إِلَى الْوَادِي فَحَفَرْتُ لَهُ بِسِيَةِ الْقَوْسِ وَفِيهَا الْوَتَرُ، فَقُلْتُ: لاَ أُفْسِدُ الْوَتَرَ فَحَلَلْتُهُ، ثُمَّ حَفَرْتُ بِسِيَتِهَا حَتَّى أَنْعَمْنَا ثُمَّ غَيَّبْنَاهُ وَانْصَرَفْنَا، وَالْمُشْرِكُونَ بَعْدُ نَاحِيَةً، وَقَدْ تَحَاجَزْنَا فَلَمْ يَنْشِبُوا أَنْ وَلَّوْا.

وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللهِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَقِبٌ[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،... أَمِيرَ الرُّمَاة[٢].

❍ **ص:** قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، صَاحِبُ الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ، بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

❍ **غ:** قال ابن إسحاق: ابن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو. شَهِدَ بدرًا، وقُتِلَ يوم أحدٍ، وهو أمير الرُّمَاة[٤].

❍ **غ: قال أيضًا:** أمير الرُّماة، قُتِلَ يوم أحد[٥].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا والعقبة، وَكَانَ أَمِيرَ الرُّمَاة يَوْم أحد، وَقُتِلَ فِي ذَلِك الْيَوْم شَهِيدًا[٦].

❍ **ب:** أَخُو خَوات بن جُبَير، لَهُ صُحْبَة[٧].

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ، أَخُو خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَاسْتُشْهِدَ بِهِ. وَقِيلَ: عَبْدُ رَبِّهِ، لَا عَقِبَ لَهُ[٨].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٠-٤٤١).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٦٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١٢).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٨٢).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٠).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٢).

(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٨).

❍ **بر:** شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا، وقُتِلَ يَوْم أحد شهيدًا، وَكَانَ يومئذ أميرًا على الرُّمَاة، ولا أعلم لَهُ رواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أخو خوات بن جُبَيْر بن النعمان لأبيه وأمه[(١)].

❍ **ثغ:** شهد العقبة وبدرًا، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ، وهو أخو خوات بن جبير، صاحب ذات النحيين.

وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جعلَ عَبْد اللَّهِ عَلَى الرماة يَوْم أُحُدٍ، وكانوا خمسين رجلًا، وقال لهم: (لا تبرحوا مكانكم، وَإِن رأيتم الطير تخطفنا). فلما انهزم المشركون نزل من عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة، فقال لهم عَبْد اللَّهِ بن جبير: كيف تصنعون بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فمضوا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه. ولم يعقب[(٢)].

❍ **ذس:** شَهِدَ: العَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِيْنَ، وَبدرًا، وَأحدًا.

وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَلَى الرُّمَاةِ، وَهُمْ خَمْسُوْنَ رَجُلًا، وَأَمَرَهُم، فَوَقَفُوا عَلَى عَيْنَيْنِ، فَاسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ، وَمُثِّلَ بِهِ.

قَتَلَهُ عِكْرِمَةُ بنُ أَبِي جَهْلٍ[(٣)].

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٤)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٩٠).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٣١).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

٢٠٢٦- عَبْدُ اللّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ[(٢)].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)].

❍ **غ:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٤)].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، أَخُو أَبِي أَحْمَدَ بن جحش، أمها أُمَيْمَة بنت عَبْد المطلب[(٥)].

❍ **مف:** أمه: أُمَيْمَة بنت عبد المطلب، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[(٦)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ مِنْ أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، أَخُو أَبِي أَحْمَدَ، سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّهَادَةَ فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ، وَهُوَ أَوَّلُ أَمِيرٍ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَغَنِمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ غَنِيمَةً، فَبَعَثَهُ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٨٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٩٦).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٢٤).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٧).

(٦) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٩٩).

إِلَى نَخْلَةٍ يَتَحَسَّسُ أَخْبَارَ قُرَيْشٍ، فَكَانَتْ غَنِيمَتُهُ أَوَّلَ غَنِيمَةٍ غَنِمَهَا الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٨].

نَزَلَ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو أَحْمَدَ حِينَ قَدِمَا الْمَدِينَةَ مُهَاجِرِينَ عَلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، كَانَ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُخْتُهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَتْ أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ.

رَوَى عَنْهُ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ(١).

❍ **بر:** أمُّه أميمةُ بِنْتُ عبد المطلب، وَهُوَ حليف لبني عبد شمس. وقيل: حليف لحرب بن أُمَيَّة.

وَكَانَ هُوَ وأخوه أَبُو أَحْمَد عبد بن جَحْش من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين، وأخوهما عُبَيْد الله بن جَحْش تَنَصَّر بأرض الحبشة، ومات بها نصرانيًّا، وبانت منه امرأته أم حبيبة بِنْت أَبِي سُفْيَان، فتزوَّجها النَّبِيُّ ﷺ، وأختهم زينبُ بنتُ جحش زوجُ النَّبيِّ ﷺ، وأمُّ حبيبة، وحَمْنَة.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ممن هاجر إِلَى أرض الحبشة مع أخويه: أبي أحمد، وعبيد الله ابن جَحْش، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، واستشهد يَوْم أُحُدٍ، يُعرَف بالمجدع فِي الله؛ لأنه مُثِّلَ بِهِ يَوْم أُحُدٍ وقُطِعَ أنفُهُ.

وعبد الله بن جَحْش هَذَا هُوَ أول من سَنَّ الخُمس من الغنيمة للنبيِّ ﷺ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٦-١٦٠٧).

من قبل أن يفرض الله الخمس، فأنزل الله تعالى بعد ذَلِكَ آية الخمس، وإنما كَانَ قبل ذَلِكَ المرباع.

يقولون: إنه قتلَهُ يَوْم أُحُدٍ أَبُو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي، وَهُوَ يَوْم قُتِلَ ابن نيف وأربعين سنة[١].

روى عَنْ عَبْد اللَّهِ بن جَحْش: سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاص. وَرَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ ابنُ المسيب، ولم يسمع منه[٢].

○ **و:** مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، أَحَدُ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، أُخْتُهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ.

هُوَ أَوَّلُ أَمِيرٍ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَغَنِمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَخْلَةَ يَتَحَسَّسُ مِنْ أَخْبَارِ قُرَيْشٍ، فَكَانَتْ غَنِيمَتُهُ أَوَّلَ غَنِيمَةٍ، وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨]، سَأَلَ رَبَّهُ الشَّهَادَةَ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ[٣].

○ **ث:** ابنُ عمَّة رَسُولِ الله ﷺ، أسلم قديمًا قبل دخول رَسُولِ الله ﷺ دارَ الأرقم.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧٧-٨٨٠).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥١٥).

وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد بدرًا.

وهو أخو زينب بنت جحش زوج النَّبيِّ ﷺ، وبعثَه رَسُولُ اللهِ ﷺ بسريَّة إلي نَخْلة، وفيها تسمَّى بأمير المؤمنين، فهو أوَّل من دُعي بذلك[٢].

❍ **ثغ:** أمُّه أميمة بنت عبد المطلب عمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حليف حرب بن أمية، وَإِذا كان حليفًا لحرب فهو حليف لعبد شمس، لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أَبُو أحمد، وعبيد اللَّه، وأختهم زينب بنت جحش زوج النَّبِيِّ ﷺ، وأم حبيبة، وحمنة بنات جحش، فأما عبيد اللَّه فإنه تنصَّر بالحبشة، ومات بها نصرانيًا، وبانت منه زوجه أم حبيبة بنت أَبِي سفيان، فتزوَّجَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عَبْد اللَّهِ إِلَى المدينة بأهله وأخيه أَبِي أحمد، فنزل عَلَى عاصم بن ثابت بن أَبِي الأقلح.

وأمَّرَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سرية، وهو أوَّل أمير أَمَّرَه -في قول-، وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون، وخمس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول خمس في الإسلام.

ثم شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.

وكان عَبْد اللَّهِ، يقال له: المجدع في اللَّه[٢].

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٥٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٩٠-٩٢).

❍ **ذس:** ابْنُ أُخْتِ حَمْزَةَ، مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ، دُفِنَ فِي قَبْرٍ، هو وحَمْزَةُ[(١)].

٢٠٢٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سَهْلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي الرَّبْعَةِ، وَأَخُوهُ لأُمِّهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

شَهِدَ عَبْدُ اللهِ بَدْرًا، وَأُحُدًا.

وَكَانَ أَبُوهُ الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ يُكْنَى أَبَا وَهْبٍ، وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ الإِسْلامَ وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَوَاتٍ، وَكَانَ مُنَافِقًا، وَفِيهِ نَزَلَ حِينَ غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تَبُوكَ: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ﴾ [التوبة: ٤٩].

وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الجَدِّ عَقِبٌ، وَالعَقِبُ لأَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَدِّ بْنِ قَيْسٍ[(٢)].

❍ **ع:** مِنَ الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ، شَهِدَ بَدْرًا[(٣)].

❍ **بر:** من بني سَلَمَة، شهد بدرًا وأحدًا[(٤)].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وأحدًا[(٥)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٠).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٩٢).

٢٠٢٨- عبْدُ اللّهِ بْـنُ جَرَاد بْنِ المُنتفـقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عقيـلٍ، الْخَفَاجِيُّ، العُقَيْلِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: نزل الجزيرة، وسمع من النَّبيِّ ﷺ.

وروى عنه: يعلى بن الأشدق وحده(١).

❍ ع: خَفَاجَةُ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ أَخِيهِ يَعْلَى بْنِ الْأَشْدَقِ(٢).

❍ بر: روى عنه: يعلى بن الأشدق، وَهُوَ عمه، ولا يُعرَف بغير رواية يعلى بن الأشدق عَنْهُ، ويعلى بن الأشدق ليس عندهم بالقوي(٣).

❍ كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ(٤).

❍ كر: يقال له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وعن أبي هريرة.

روى عنه: أبو قتادة الشامي، ويعلى بن الأشدق.

وقدم على النَّبيِّ ﷺ من مؤتة من الشام(٥).

٢٠٢٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ جَزْءِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: قال البخاري: روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا(٦).

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٤٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٠-٨٨٢).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٧٤). (٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٢٤٠).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٩).

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَزَعَمَ أَنَّهُ جَدُّ نَائِلِ بْنِ مُطَرِّفٍ(١).

٢٠٣٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ، الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أمُّه أسماءُ بنتُ عُمَيس بن معد بن تيم بن مالك بن قُحَافة ابن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل، وهو جماع خثعم بن أنمار.

فوَلَدَ عبدُ الله بنُ جعفر: جعفرًا الأكبر وبه كان يكنى، وأُمُّه الأمية، وتكنى أم عمرو بنت خراش بن جحش من بني عبس بن بغيض.

وعليًا، وعونًا الأكبر، ومحمدًا، وعبَّاسًا، وأمَّ كلثوم، وأمهم زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وحُسَينًا دَرَجَ، وعونًا الأصغر، قُتل مع الحسين بن علي لا بقية له، وأمهما جُمانة بنت المسيب بن نجبة بن ربيعة بن عوف بن رياح من بني فزارة.

وأَبا بَكرٍ، وعبيدَ اللهِ، ومحمدًا، وأمهم الخوصاء بنت خصفة بن ثقف ابن عايذ بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل.

وصالحًا لا بقية له، ويحيى، وهارونَ لا بقية لهما، وموسى لا بقية له، وجعفرًا وأمَّ أبيها، وأمَّ محمد، وأمهم ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٣).

ابن ربعي بن سُلميّ بن جندل بن نهشل بن دارم.

وحميدًا، والحَسَنَ لأمٍّ ولد.

وجعفرًا وأَبَا سعيدٍ، وأمهما أمُّ الحسن بنت كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

ومعاويةَ، وإسحاقَ، وإسماعيلَ، وقُثَمَ لا بقية له، وعَبَّاسًا، وأمَّ عون، لأمَّهات أولادٍ شتَّى.

قالوا: ولَمَّا هاجرَ جعفرُ بنُ أبي طالب إلى أرض الحَبَشَة في الهجرة الثانية، حمل معه امرأتَه أسماءَ بنتَ عُمَيْسٍ الخَثْعَميَّة، فولدت له هناك عبدَ الله، وعونًا، ومحمدًا، ثم وُلِدَ للنجاشي بعدما ولدت أسماء ابنها عبد الله بأيام ابنٌ، فأرسل إلى جعفر، ما سميَّتَ ابنك؟ قال: عبد الله، فَسَمَّى النجاشيُّ ابنه عبدَ الله، وأخذته أسماء بنت عميس، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله ابن جعفر، ونزلت أسماء بذلك عندهم منزلة.

فكان من أسلم من الحبشة يأتي أسماء بَعْدُ فيخبرها خبرهم، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين منْصَرَفَهم من عند النَّجَاشِي، حمل معه امرأته أسماء بنت عميس، وولده منها الذين ولدوا هناك، عبدَ الله، وعونًا، ومحمدًا، حتى قدم بهم المدينة، فلم يزالوا بها حتى وجّه رسول الله ﷺ جعفرًا إلى مؤتة فقتل بها شَهِيدًا.

قال محمد بن عمر: مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين، وهو عام الجُحَاف

-سيل كان ببطن مكة جحف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة-، وكان الوالي يومئذٍ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان، وهو صلَّى عليه، وكان عبد الله بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة(١).

❍ ل: سمع النبيَّ ﷺ(٢).

❍ خط: قُتِلَ يَوْم الحَرَّة(٣).

❍ خ: أَخُو يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ومُحَمَّد بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق لِأُمِّهِمَا، أُمُّهم أَسْمَاء بِنْتُ عُمَيْس. أَخْبَرَنَا بِذَاكَ المَدَائِنِيُّ(٤).

❍ ص: أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ بِالمَدِينَةِ، وَكَانَ يَخْضِبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ(٥).

❍ غ: أمه أسماء بنت عميس، كان يسكن المدينة، وكان قد أتى الشام، والبصرة، والكوفة.

قال الزبير: وتوفي عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين وهو عام الجُحَاف -سيل كان ببطن مكة، جحف الحاج، فذهب بالإبل عليها الحمولة-، وصلَّى عليه أبانُ بنُ عثمان، وكان والي المدينة يومئذ، وكان ابن

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٦١-٤٦٩).
(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٤٩٩).
(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٢٤٠).
(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٤).
(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣١٣).

جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة(١).

ب: كَانَ يُصَفِّر لحيته، وَهُوَ الَّذِي يُقَال: لَهُ قطب السخاء.

مَاتَ سنة ثَمَانِينَ سنة سيل الجحاف الَّذِي ذهب بالحاج من مَكَّة.

وَكَانَت أَسمَاء بنت عُمَيْس بن كَعْب بن ربيعَة الخَثْعَمِي وَلدته بِأَرْض الحَبَشَة.

وَكَانَ يَوْم تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابن عشر سنة، وَإِنَّمَا سُمِّيت تِلْكَ السَّنة سيل الجحاف؛ لِأَن فِي تِلْكَ السَّنة أغار الجحاف على بني ثَعْلَب، فَقيل: سيل الجحاف(٢).

بش: أمه أسماء بنت عميس بن كعب بن ربيعة الخثعمي، ولدته بأرض الحبشة أول سنة من سِني الهجرة.

وكان يقال له: قطب السخاء.

مات سنة ثمانين بالمدينة سنة سيل الجحاف الذي ذهب بالحاج من مكة، وكان يُصَفِّر لحيته(٣).

ع: أُمُّهُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ ابْنِ خَثْعَمٍ، مَوْلِدُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، يُكْنَى: أَبَا جَعْفَرٍ.

بَايَعَ هُوَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٠٣-٥١٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٧).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٧).

مُخْتَلَفٌ فِي وَفَاتِهِ، تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ عَامَ الجُحَّافِ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ. وَقَالَ المَدَائِنِيُّ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ.

رَوَى عَنْهُ: عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالشَّعْبِيُّ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَمَنْ أَوْلَادِهِ: إِسْمَاعِيلُ، وَمُعَاوِيَةُ، وَإِسْحَاقُ[١].

❍ د: ولد بِأَرْض الحَبَشَة رَضِوَلِللَّهُ عَنْهُمَا[٢].

❍ بر: ولدته أمه أَسْمَاء بِنْت عميس بأرض الحبشة، وَهُوَ أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أَبِيهِ المدينة، وحفظ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وروى عَنْهُ.

وتوفي بالمدينة سنة ثمانين، وَهُوَ ابن تسعين سنة. وقيل: إنه توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، وَهُوَ ابن ثمانين سنة.

والأول عندي أولى، وعليه أكثرهم أَنَّهُ توفي سنة ثمانين، وصلَّى عَلَيْهِ أبان بن عُثْمَان، وَهُوَ يومئذ أمير المدينة، وذلك العام يعرف بعام الجحاف لسيل كَانَ بمكة أجحف بالحاج، وذهب بالإبل، وعليها الحمولة.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَر كريمًا، جَوادًا ظريفًا، خليقًا عفيفًا سَخِيًّا يُسَمَّى: (بحرَ الجُود)، ويقال: إنه لم يكن فِي الإسلام أسخى منه، وَكَانَ لا يرى بسماع الغناء بأسًا.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٠٥).

(٢) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٢٧).

يقولون: إن أجواد العرب فِي الإسلام عشرة: فأجواد أهل الحجاز عَبْد اللَّهِ بن جَعْفَر، وعبيد الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب، وسعيد بن العَاص، وأجود أهل الكوفة عتاب بن ورقاء أحد بني رباح بن يربوع، وأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري، وعكرمة بن ربعي الفياض أحد بني تيم الله بن ثعلبة، وأجواد أهل البصرة عَمْرو بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر، وطلحة ابن عَبْد اللَّهِ بن خَلَف الخزاعي ثُمَّ أحد بني مليح وَهُوَ طَلْحَة الطلحات، وعبيد الله بن أَبِي بكرة، وأجواد أهل الشام خَالِد بن عُبَيْد الله بن خَالِد بن أَسَد بن أَبِي الْعَاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس.

وليس فِي هؤلاء كلهم أجود من عَبْد اللَّهِ بن جَعْفَر، ولم يكن مُسْلِمٌ يبلغُ مَبْلَغَهُ فِي الجُود، وعوتب فِي ذَلِكَ فَقَالَ: إن الله عودني عادة، وعودت الناس عادة، فأنا أخاف إن قطعتها قُطِعَت عني.

رَوَى عَنْهُ ابناه: إِسْمَاعِيل، ومعاوية، وَأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن علي، وَالقَاسِم ابن مُحَمَّد، وعروة بن الزُّبَيْر، وسعد بن إِبْرَاهِيم الأكبر، والشَّعبي، ومُوَرِّق العِجْلي، وعبد الله بن شداد، والحسن بن سَعْد، وعباس بن سَهْل بن سَعْد، وغيرهم[1].

❍ **كر:** له صحبةٌ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، وروى عن أمِّه أسماء بنت عُميس، وعمِّه علي بن أبي طالب.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٢).

روى عنه بنوه: إسماعيل، وإسحاق، ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن شداد بن الهاد، والشعبي، وعباس ابن سهل بن سعد، ومورِّق العِجْلِي، وخالد بن سارة، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي رافع الفهمي، والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، وعقبة، ويقال: عتبة بن محمد بن الحارث، وعتبة بن أم كلاب.

وولد بأرض الحبشة إذ كان أبواه مهاجرين بها.

وكان جوادًا ممدحًا، سكن المدينة، وقدم دمشق على معاوية بن أبي سفيان، ويزيد بن معاوية، وعبد الملك بن مروان(١).

❍ **ثع:** له صحبةٌ، وأمُّه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هاجرا إليها، فولد هناك، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو مُحَمَّد بن أَبِي بكر الصديق، ويحيى بن عَلِيِّ بن أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لأمها.

وروي عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث، وروى عَنْ أمِّه أسماء، وعمّه علي بن أَبِي طالب.

روى عنه بنوه: إِسْمَاعِيل، وَإِسْحَاق، ومعاوية، ومحمد بن عَلِيِّ بن الحسين، والقاسم بن مُحَمَّد، وعروة بن الزبير، والشعبي، وغيرهم.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٢٤٨).

وتوفي رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولعبد اللَّه عشر سنين.

وكان عَبْد اللَّهِ كريمًا جوادًا حليمًا، يسمَّى: (بحرَ الجُود)، وأخباره في جُوده، وحِلمه، وكَرمه كثيرة لا تُحصى.

وتوفي سنة ثمانين، عام الجحاف بالمدينة، وأمير المدينة أبان بن عثمان لعبد الملك بن مروان، فحضر غسل عَبْد اللَّهِ وكفنه، والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب، والناس يزدحمون عَلَى سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وَإِن دموعه لتسيل عَلَى خديه، وهو يقول: كنت والله خيرًا لا شرَّ فيك، وكنت والله شريفًا واصلًا برًا.

وإنما سُمِّيَ عام الجحاف؛ لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جحف الحاج، وذهب بالإبل عليها أحمالها، وصلى عليه أبان بن عثمان، ورئي عَلَى قبره مكتوب:

مقيم إِلَى أن يبعث اللَّه خلقه ... لقاؤك لا يرجي وأنت قريب
تزيد بلى في كل يَوْم وليلة ... وتنسى كما تبلى وأنت حبيب

وقيل: توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأول أكثر، قال المدائني: كان عمره تسعين سنة، وقيل: إحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة[١].

❍ **ذس**: السَّيِّدُ، العَالِمُ، الحَبَشِيُّ المَوْلِدِ، المَدَنِيُّ الدَّارِ، الجَوَادُ ابْنُ الجَوَادِ ذِي الجَنَاحَيْنِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٩٤-٩٦).

لَهُ صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةٌ، عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ.

اسْتُشْهِدَ أَبُوْهُ يَوْمَ مُؤْتَةَ، فَكَفِلَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَنَشَأَ فِي حَجْرِهِ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: عَمِّهِ؛ عَلِيٍّ، وَعَنْ أُمِّهِ؛ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَوْلَادُهُ؛ إِسْمَاعِيْلُ، وَإِسْحَاقُ، وَمُعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ البَاقِرُ، وَسَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، وَالقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعُرْوَةُ، وَعَبَّاسُ بنُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ، وَآخَرُوْنَ.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحِبَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَعَلَى عَبْدِ المَلِكِ.

وَكَانَ كَبِيْرَ الشَّأْنِ، كَرِيْمًا، جَوَادًا، يَصْلُحُ لِلإِمَامَةِ.

وَلِعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ أَخْبَارٌ فِي الجُوْدِ وَالبَذْلِ.

وَكَانَ وَافِرَ الحِشْمَةِ، كَثِيْرَ التَّنَعُّمِ، وَمِمَّنْ يَسْتَمِعُ الغِنَاءَ[1].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وُلِدَ بِالْحَبَشَةِ مِنْ أَسْمَاءَ بنت عُمَيْسٍ، وَيُقَالُ: لَمْ يَكُنْ فِي الإِسْلامِ أَسْخَى مِنْهُ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبَوَيْهِ، وَعَنْ عَمِّهِ عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَمُعَاوِيَةُ، وابن أبي مُلَيْكَةَ، وَسَعْدُ بن إِبْرَاهِيمَ، وَعَبَّاسُ بن سَهْلِ بن سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عُقَيْلٍ، وَالْقَاسِمُ

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٥٦، ٤٦١، ٤٦٢).

ابن مُحَمَّدٍ، وَآخَرُونَ.

وَهُوَ آخِرُ مِنْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، سَكَنَ الَمدِينَةَ، وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَابْنِهِ وَعَبْدِ الَملِكِ[١].

❍ **جر:** أمُّه أسماء بنت عميس الخثعمية، أخت ميمونة بنت الحارث لأمها.

ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولِدَ بها من المسلمين، وحَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢].

٢٠٣١- عبْدُ اللّهِ بْنُ جُهَيْمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبٍ، أبو جَهْمٍ، الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ل:** قال وكيع: اسمه: عبد الله بن جهيم، له صحبة[٣].

❍ **ع:** وَقِيلَ: ابْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ: أَبُو جُهَيْمِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ حِذَامِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَادِرَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[٤].

❍ **بر:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ الَمارُّ بَيْنَ يَدَيِ الُمصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**». كنَّاه مَالِكٌ فِي حديثه، وسمَّاه وَكِيعٌ وَابنُ عُيَيْنَة فِي ذَلِكَ الحديث.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٢٥). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٦٥).

(٣) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ٥٩٨). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١١).

رَوَى عَنْهُ: بسرُ بنُ سَعِيد. يقال: إنه ابن أخت أَبِي بن كَعْب.

وقد قيل: إنه ابن أخي الحارث بن الصمة أو ابن عمه. والله أعلم[١].

٢٠٣٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو رِفَاعَةَ، الْعُذْرِيُّ، الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَبُو رِفَاعَةَ اسْمُهُ: تَمِيمُ بْنُ أُسَيْدٍ. وَقِيلَ: ابْنُ إِيَاسٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ[٢].

❍ ع: اسْمُهُ: تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ[٣].

❍ بر: كَانَ من فضلاء الصحابة، اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد. وقيل: ابن أسد. وقيل: عَبْد اللَّهِ بن الحارث.

يعد في أهل البصرة، قتل بكابل سنة أربع وأربعين.

روى عنه: صلة بن أشيم، وحميد بن هلال[٤].

٢٠٣٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: قال البخاري: سكن الكوفة، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٥].

❍ ع: لَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَكُنْتُ أَنَا وَجُوَيْرِيَةَ مِمَّنْ أَصَابَنَا السِّبَاءُ[٦].

---

(١) «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٢-٨٨٣).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٨٩).
(٤) «الاستيعاب» (٤/ ١٦٥٨).
(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٨).
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٨).

❍ **بر:** هُوَ أخو جويرية بِنْت الحَارِث زوج النَّبِيِّ ﷺ، قَدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ فِي فِدَاء أُسَارى بني المصطلق، وغيب فِي بعض الطريق ذودًا كُنَّ معه، وجارية، سوداء، فكَلَّم رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاء الأُسارى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، فَمَا جِئْتَ بِهِ؟**»، قَالَ: مَا جئت بشيء، قَالَ: «**فَأَيْنَ الذوْدَ والجَارِيَةَ السَّوْدَاء الَّتِي غَيَّبْتَ بِمَوْضِعَ كَذَا؟**». قَالَ: أشهد أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وأنك رَسُول الله، والله مَا كَانَ معي أحد، ولا سبقني إليك أحد، فأسلم، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَكَ الهِجْرَةَ حَتَّى تَبْلُغَ بَرك الغَمَادِ**»[1].

❍ **كو:** يقال: هو ابن أخي محمية بن جزء، له صحبةٌ وروايةٌ[2].

❍ **جو:** أَخُو جوَيْرِية زوج النَّبِيِّ ﷺ[3].

٢٠٣٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ، وَزُبَيْدٌ مِنْ مَذْحِجٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَنَزَلَ بِمِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ المِصْرِيُّونَ[4].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ[5].

❍ **غ:** توفي بمصر، وهو آخر من توفي من أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بها.

وقد روى ابنُ جَزْءٍ عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ صالحة[6].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٤). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩١).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٦).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٣).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٠).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٦٠-١٦٢).

❍ **ن:** شهد بدرًا، وتوفي سنة ست وثمانين بعد أن عمي. وقيل: بل قُتِلَ باليمامة.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وعقبة بن مسلم، وغيرهما[١].

❍ **ب:** سكن مصر، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٢].

❍ **بش:** له صحبةٌ، سكن مصر، وهو آخر من مات بمصر من الصحابة[٣].

❍ **ع:** وَمَذْحِجٌ مِنْ كَهْلَانَ حَلِيفُ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو، سَكَنَ مِصْرَ، وَبِهَا مَاتَ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَصْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ أَبِي مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، يُكْنَى: أَبَا الحَارِثِ[٤].

❍ **بر:** سكن مصر، وتوفي بها بعد أن عُمِّر طويلًا، وكانت وفاته بعد الثمانين.

وقيل: سنة ثمان أو سبع وثمانين. وقيل: سنة خمس وثمانين.

هو ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي.

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٦٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٩).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٨-١٦١٩).

روى عنه جماعةٌ من المصريين منهم: يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيب[١].

❍ **خق:** سكن مصر، وله صحبةٌ[٢].

❍ **كو:** يقال: هو ابن أخي محمية بن جزء، له صحبةٌ وروايةٌ[٣].

❍ **دس:** الصَّحَابِيُّ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، شَيْخُ المِصْرِيِّيْنَ، أَبُو الحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ، المِصْرِيُّ.

شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَسَكَنَهَا، فَكَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا.

لَهُ جَمَاعَةُ أَحَادِيْث، رَوَى عَنْهُ أَئِمَّةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: يَزِيْدُ بنُ أَبِي حَبِيْبٍ، وَعُقْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ المُغِيْرَةِ، وَسُلَيْمَانُ بنُ زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ، وَعَمْرُو بنُ جَابِرٍ الحَضْرَمِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

وَزَعَمَ مَنْ لاَ مَعْرِفَةَ لَهُ: أَنَّ الإِمَامَ أَبَا حَنِيْفَةَ لَقِيَهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ.

وَهَذَا جَاءَ مِنْ رِوَايَةِ رَجُلٍ مُتَّهَمٍ بِالكَذِبِ.

وَلَعَلَّ أَبَا حَنِيْفَةَ أَخَذَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ الكُوْفِيِّ أَحَدِ التَّابِعِيْنَ، فَهَذَا مُحْتَمَلٌ.

وَأَمَّا الصَّحَابِيُّ، فَلَمْ يَرَهُ أَبَدًا.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٣).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٤٦٦).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩١).

وَيَزْعُمُ الوَاضِعُ: أَنَّ الإِمَامَ ارْتَحَلَ بِهِ أَبُوْهُ، وَدَارَ عَلَى سَبْعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ المُتَأَخِّرِينَ، وَشَافَهَهُم، وَإِنَّمَا المَحْفُوظُ: أَنَّهُ رَأَى أَنَسَ بنَ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الكُوْفَةَ.

نَعَمْ وَصَاحِبُ التَّرْجَمَةِ؛ هُوَ ابْنُ أَخِي الصَّحَابِيِّ مَحْمِيَةَ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ.

وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ، وَعَمِيَ، وَمَاتَ بِقَرِيَةِ سَفْطِ القُدُوْرِ مِنْ أَسْفَلِ مِصْرَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ.

وَقِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ. وَقِيْلَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ.

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ، وَأَشْهَرُ.

لَهُ رِوَايَةٌ فِي: «سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ»، وَ«جَامِعِ أَبِي عِيْسَى»، وَ«سُنُنِ القَزْوِيْنِيِّ»، وَاللهُ أَعْلَمُ[١].

○ **ذت:** شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَسَكَنَهَا، وَهُوَ آخِرُ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا.

لَهُ أَحَادِيثُ.

رَوَى عَنْهُ الأَئِمَّةُ: عُبَيدُ اللَّهِ بن المُغِيرَةِ، وَعُقْبَةُ بن مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بن زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَيَزِيدُ بن أَبِي حبيب، وَعَمْرُو بن جَابِرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَآخَرُونَ.

تُوُفِّيَ بِقَرْيَةِ سَفْطِ الْقُدُورِ مِنْ أَسْفَلِ مِصْرَ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقَدْ عَمِيَ.

وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ سبعٍ، أَوْ سَنَةَ ثمانٍ وَثَمانِينَ.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٨٧، ٣٨٨).

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَهُوَ ابن أَخِي مَحْمِيَّةَ بن جَزْءٍ[١].

٢٠٣٥- عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ الهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ غَزِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللهِ: عَبْدَ شَمْسٍ[٢].

❍ ق: سَمَّاه رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عبدَ الله). ومات بالصّفراء بعهد رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَفَنه النَّبيُّ ﷺ في قميصه.

وعقبه بالشام يقال لهم: الموزة، لقلَّتهم، ولأنهم لا يكادون يزيدون على ثلاثة[٣].

❍ ط: كان اسمه: (عبد شمس)، فَسَمَّاه النَّبيُّ ﷺ حين أسلم: (عبدَ الله).

خرج من مكة قبل الفتح مهاجرًا إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثم خرج مع رَسُولِ اللهِ ﷺ في بعض مغازيه، فمات بالصفراء فدفَنَه رَسُولُ اللهِ ﷺ في قميصه -يعني قميصَ النَّبيِّ ﷺ-، وقال له: «**سَعِيْدٌ أَدْرَكَتْهُ السَّعَادَةُ**»[٤].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٥٣، ٩٥٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٥).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٢٧).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣١).

❍ **غ:** ليس له عقب، وليس له حديث فيما أعلم[١].

❍ **بر:** كَانَ يُسَمَّى: (عبد شمس)، فسَمَّاه رَسُول اللَّهِ ﷺ: (عَبْد اللَّهِ).

مات بالصفراء في حياة رَسُولِ اللهِ ﷺ، فدفنه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في قميصه، وَقَالَ لَهُ: «**سَعِيْدٌ، أَدْرَكَتْهُ السَّعَادَةُ**». ذكره مصعب وغيره[٢].

❍ **دس:** أَخُو رَبِيْعَةَ وَنَوْفَلٍ. وَكَانَ اسْمُهُ: (عَبْدَ شَمْسٍ)، فَغُيِّرَ، فَرَوَوْا أَنَّهُ هَاجرَ قُبَيْلَ الفَتْحِ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ).

وَخَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيْهِ، فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ، فَكَفَّنَهُ فِي قَمِيْصِهِ -يَعْنِي: قَمِيْصَ النَّبِيِّ ﷺ-.

وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّهُ قَالَ فِيْهِ: «**هُوَ سَعِيْدٌ، أَدْرَكَتْهُ السَّعَادَةُ**». كَذَا أَوْرَدَ ابْنُ سَعْدٍ هَذَا بِلا إِسْنَادٍ.

وَلاَ نَسْلَ لِهَذَا[٣].

٢٠٣٦- عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ السَّهْمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ الحَجَّاجِ مِنْ بَنِي شَنُوقِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ شَاعِرًا، وَهُوَ المُبْرِق

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٤).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٥٩).

وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بِبَيْتٍ قَالَهُ:

إِذَا أَنَا لَمْ أُبْرِقْ فَلَا يَسَعْنَنِي   مِنَ الأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلَا بَحْرُ

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[١].

- **خط**: اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسلمينَ يَوْمَ الطَّائِفِ[٢].
- **غ**: قال ابن إسحاق: قُتِلَ يوم خيبر من رمية رميها[٣].
- **غ: وقال أيضًا**: كان عبد الله شاعرًا، قديمَ الإسلام، من مهاجرة الحبشة، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة ثنتي عشرة في خلافة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].
- **ع**: أَخُو السَّائِبِ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيدًا، مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ[٥].
- **بر**: كَانَ من مهاجرة الحبشة، وَكَانَ شاعرًا، وَهُوَ الَّذِي يدعى المبرق لبيت قاله، وَهُوَ:

إِذَا أَنَا لَمْ أُبْرِقْ فَلَا يَسَعْنَنِي   مِنَ الأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلَا بَحْرُ

وفيها يَقُول:

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨١).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٠).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٠).

وتلـك قريـش تجحـد اللـه ربهـا كما جحدت عاد ومدين والحجر

وقُتِلَ عَبْد اللَّهِ بـن الحَارِث بـن قَيْس يَـوْم الطائف شـهيدًا هُـوَ وأخوه السائب بن الحَارِث بن قَيْس، كذا قَالَ الزُّبَيْر وطائفة.

وقد قيل: إنه قُتِلَ باليمامة شهيدًا هُوَ وأخوه أَبُو قيس، والله أعلم[١].

❍ ثغ: كان من مهاجرة الحبشة، وكان شاعرًا، وهو الذي يدعى المبرق، لبيت قاله وهو:

إِذَا أَنَـا لَمْ أُبْـرِقْ فَـلاَ يَسَـعْنَنِي مِنَ الأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلاَ بَحْرُ

يقول فيها:

وتلـك قريـش تجحـد اللَّـه ربهـا كما جحدت عاد ومدين والحجر[٢]

٢٠٣٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَة بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمرو بْنِ عَوْفٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه بَشيرة بنت عدي بن ضمضم، من ولد عَمْرو بن عامر، وهم في بني معاوية.

فولد عبدُ الله بنُ الحارث: أمَّ عبدِ الله تزوَّجها أبو سعيد الخُدري.

وشَهِدَ عبدُ الله أُحدًا، وتوفي وليس له عقب[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠١).

❍ غ: شهد أُحدًا، وتوفي وليس له عقب[١].

❍ ثغ: شهد أحدًا، ولا عقب له، وأخوه عمرو بن الحارث شهد أحدًا أيضًا، ولا عقب له[٢].

٢٠٣٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ، أبو مُجِيبَةَ، البَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[٣].

٢٠٣٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].

❍ ع: يُعَدُّ فِي المَدَنِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ[٥].

❍ بر: لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، وأبوه حارثة بن النعمان من كبار الصحابة[٦].

٢٠٤٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٧].

❍ ب: عداده فِي أهل مَكَّةَ[٨].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٨).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٢٠).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٧٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٤).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٧).

(٧) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٨٧).

(٨) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٠).

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ[(١)].

❍ **بر:** سكن مكة، رَوَى فِي فضائل الأعمال وفي قطع السِّدر.

رَوَى عَنْهُ: عُبَيْدُ بنُ عُمَيْر، وسعيدُ بنُ مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مطعم[(٢)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: عبيد بن عمير[(٣)].

❍ **ثغ:** سكن مكة، وله صحبةٌ.

روى عنه: عبيد بن عمير، ومحمد بن جبير بن مطعم[(٤)].

٢٠٤١- عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ السَّهْمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ تَمِيمَةُ بِنْتُ حُرْثَانَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَهُوَ أَخُو خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ زَوْجِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَبْلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَشَهِدَ خُنَيْسٌ بَدْرًا، وَلَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ اللهِ بَدْرًا، وَلَكِنَّهُ قَدِيمُ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ.

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ.

وَهُوَ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٧).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٨٤).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠٤).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَتِ الرُّومُ قَدْ أَسَرَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ، فَكَتَبَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى قُسْطَنْطِينَ فَخَلَّى عَنْهُ، وَمَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ بَدْرًا[١].

❍ ل: له صحبةٌ[٢].

❍ غ: كان قديم، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، سكن المدينة، وكان يكنى أبا حذافة[٣].

❍ ن: من مهاجرة الحبشة، رسولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلى كسرى.

شهد بدرًا، والفتوحَ أيام أبي بكر، وعمر، شهد الفتح بمصر.

مات في خلافة عثمان بمصر، وله بها دار. وفيه نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩][٤].

❍ ب: مَاتَ فِي خلَافَة عُثْمَان، وَهُوَ الَّذِي أمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن يُنَادي أَيَّام منى أَيَّام أكل وَشرب.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٧٦-١٧٨).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٩٣٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٤٠).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٦٤، ٢٦٥).

وَأمُّه كنانية بنت حرثان من بني الحَارِث بن عَبْد مَنَاة.

كَانَت الرّوم قد أسرته، فكتب عمر بن الخطاب إِلَى صَاحب الرّوم فخلّى عَنهُ(١).

❍ ع: لَمْ يَذْكُرْهُ عُرْوَةُ، وَلَا ابْنُ شِهَابٍ، وَلَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي البَدْرِيِّينَ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وَرُوِيَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ أَيَّامَ مِنًى أَنَّهَا أَيَّامُ أَكلٍ وَشُرْبٍ.

وَأَثْبَتَ النَّبِيُّ ﷺ نَسَبَهُ، فَقَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**»، أَخُو خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ، وَأَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا.

وَكَانَ امْرَأً فِيهِ دُعَابَةٌ، وَبَعَثَهُ أَيْضًا رَسُولًا إِلَى كِسْرَى، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَنَزَلَتْ فِيهِ ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩](٢).

❍ بر: أسلم قديمًا، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة في قول بن إِسْحَاق والواقدي، ولم يذكره مُوسَى، وَأَبُو معشر.

وَهُوَ أخو أَبِي الأخنس بن حُذَافَة، وخنيس بن حُذَافَة الَّذِي كَانَ زوج حفصة قبل النَّبِيِّ ﷺ. يقال: إنه شهد بدرًا. ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦١٥).

وعبد الله بن حُذَافة هَذَا هُوَ القائل لرَسُولِ الله ﷺ حين قَالَ: «**سَلُونِي عَمَّا شِئْتُم**»: من أَبِي؟ فَقَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ بنُ قَيْسٍ**». فقالت لَهُ أمه: مَا سمعت بابن أعق منك، أمنت أن تكون أمك قارفت مَا تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس! فَقَالَ: والله لو ألحقني بعبد أسود للحقت بِهِ.

وكانت فِي عَبْد اللَّهِ بن حُذَافَة دعابة معروفة، ومن دعابة عَبْد اللَّهِ ابن حُذَافَة: أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَه على سرية، فأمرهم أن يجمعوا حطبًا ويوقدوا نارًا، فلما أوقدوها أمرهم بالقحم فيها، فأبوا، فَقَالَ لهم: ألم يأمركم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بطاعتي؟ وَقَالَ: «**مَنْ أَطَاعَ أَمِيْرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي؟**»، فقالوا: مَا آمنا باللَّه واتبعنا رَسُولَه إلا لننجو من النار.

فَصَوَّب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فعلهم، وَقَالَ: «**لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ، قَالَ الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ﴾** [النساء: ٢٩]». وهو حديث صحيح الإسناد مشهور.

رَوَى عَنْهُ من المدنيين: مَسْعُودُ بنُ الحَكَم، وَأَبُو سَلَمَة، وسليمان بن سنان.

وَرَوَى عَنْهُ من الكوفيين: أَبُو وائل[1].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[2].

❍ **كر:** صَحِبَ رسولَ الله ﷺ، وأسلم قديمًا، وهاجر إلى أرض الحبشة،

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٨٨-٨٩١).
(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٧).

وبعَثَه النَّبيُّ ﷺ رسولًا إلى كسرى، وحدَّث عن النَّبيِّ ﷺ.

خرج إلى الشام مجاهدًا، فأسرته الروم على قيسارية، وحمل إلى الطاغية، ففتنه عن دينه، فلم يُفتتن فأطلقه.

روى عنه: سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو وائل شقيق بن سلمة، ومسعود بن الحكم الزرقي[1].

○ **ثغ:** أمُّه بنت حرثان، من بني الحارث بن عبد مناة، أسلم قديمًا، وصَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أخيه قيس بن حذافة، وهو أخو خنيس بن حذافة، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النَّبِيِّ ﷺ.

وأرسله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بكتابه إِلَى كسرى يدعوه إِلَى الإسلام، فمزَّق كتابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ مَزِّق مُلْكَهُ**». فقتله ابنه شيرويه.

وكان فيه دعابة، وأسرَته الرومُ في بعض غزواته عَلَى قيسارية[2].

○ **دس:** أَحَدُ السَّابِقِيْنَ، هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، وَنَفَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَسُوْلًا إِلَى كِسْرَى.

وَلَهُ رِوَايَةٌ يَسِيْرَةٌ.

خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، فَأُسِرَ عَلَى قَيْسَارِيَّةَ، وَحَمَلُوْهُ إِلَى طَاغِيَتِهِم،

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٣٤٥، ٣٥٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠٧، ١٠٨).

فَرَاوَدَهُ عَنْ دِيْنِهِ، فَلَمْ يُفْتَتَنْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَمَسْعُوْدُ بنُ الحَكَمِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

مَاتَ ابْنُ حُذَافَةَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[1].

❍ **ذت:** من المهاجرين الأوّلين، هاجر مع أخيه قيس إلى الحبشة، وَكَانَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى كِسْرَى، وكانت فيه دُعَابَة.

وقد أسره الروم زمن عُمَر فأرادوه على الكُفْر فأبى عليهم، فَقَالَ له ملكهم: قبِّل رأسي حتّى أُطْلِقَكَ ومن معك، ففعل فأطلقه وثمانين أسيرًا، فلمّا قدِم قَالَ له عُمَر: حقٌ على كلِّ مسلم أن يُقَبِّلَ رأسَك وأنا أبدأ، فقام فقبَّل رأسه.

له حديثٌ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو وائل، وأبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، وسُليمان بن يَسَار، ولم يُدْرِكاه[2].

❍ **جر:** أمُّه تميمة بنت حرثان من بني الحارث بن عبد مناة، من السابقين الأولين[3].

٢٠٤٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ حَكِيْمِ بْنِ حِزَامٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ١١، ١٢، ١٦).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٨).
(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٩٥).

❍ بر: صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ هُوَ وأبوه حكيم بن حزام، وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، بنو حكيم بن حزام، وَكَانَ إسلامهم يَوْم الْفَتْح.

وقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ حكيم هَذَا يَوْم الجمل مع عَائِشَة، وَهُوَ كَانَ صاحب لواء طَلْحَة والزبير بن العوام يومئذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم[1].

٢٠٤٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ: عُثْمَانَ، وَآخَرَ لَمْ يُسَمَّ لَنَا، وَأُمَّ شَيْبَةَ، وَأُمُّهُمْ سَارَّةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[2].

٢٠٤٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الكِنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: من أهل اليمن، سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقول فِي حَجَّةِ الوداع: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً لَا رِيَاءَ فِيْهَا وَلَا سُمْعَة**»[3].

٢٠٤٥- عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُمَيِّرِ، مِنْ أَشْجَعَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى اسْمِهِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي أَمْرِهِ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩١-٨٩٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٢).

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **غ:** من أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، ولم يُسْنِد عن رَسُولِ الله ﷺ.

من أهل بَدْرٍ[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا مع أخيه خارجة، وشهد أحدًا[٣].

٢٠٤٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنِطَب بنِ عُبَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ مَخْزُومِ بنِ يقظةَ ابنِ مُرَّةَ، أَبُو المُطَّلِبِ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن المدينة، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].

❍ **ب:** وَالِد المطلب بن عَبْد اللَّه بن حنْطَب[٥].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ[٦].

٢٠٤٧- عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ، واسمُ أَبِي عَامِرٍ: عَبْدُ عَمْرِو بنُ صَيفيٍّ بنِ زَيْدِ بنِ أُميَّةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدٍ الغَسِيل رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ.

❍ **غ:** قال ابن سعد: اسم أبي عامر: عمرو وهو الراهب بن صيفي

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٣٥).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٩).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٢-٨٩٤).

ابن النعمان بن مالك بن ضبعة، قُتِلَ حنظلةُ بأُحدٍ، وروي عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «**رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ تُغَسِّلَهُ المَلَائِكَةُ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ**».

وكان عبد الله بن حنظلة وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، وكان عند وفاته صغيرًا، وَقُتِلَ عبد الله يوم الحَرَّة.

قال محمد بن عمر: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، قُتِلَ يوم الحَرَّة، وقد رأى النَّبيَّ ﷺ، وهو ابن سبع سنين[(١)].

❍ **ب:** وَلَّته الْأَوْسُ أمرَهَا يَوْم الحرَّة، وَقُتِلَ فِي ذَلِك اليَوْم، وكنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، وَأَبُو عَامر.

كَانَ يُسمَّى الرَّاهب، قُتِلَ يَوْم الحرَّة سنة ثَلَاث وَستِّين.

وَأمه جميلَة بنت عَبْد اللَّه بن أبي بن سلول.

قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابن سبع سِنِين[(٢)].

❍ **بر:** يقال لَهُ: (ابن الغسيل)؛ لأن أباه حَنْظَلَة غسيل الملائكة. ويقال له: (عبد الله ابن الراهب)، ينتسب إِلَى جده، وَهُوَ عَبْد اللَّهِ بن حَنْظَلَة بن الراهب، والراهب هُوَ أَبُو عَامِر، واسمه: عبد عَمْرو بن صيفي.

ولد على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

كَانَ خيرًا فاضلًا مُقَدَّمًا فِي الأنصار.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٩٤-٩٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٦).

رَوَى عَنْهُ: ابن أَبِي مليكة، وضمضم بن جوس، وأسماء بِنْت زَيْد بن الخطاب.

وَرَوَى عَنْهُ من الصحابة: قَيْسُ بنُ سَعْد بنِ عُبَادة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الرَّجُلُ أَحَقُّ بِالصَلَاةِ فِي مَنْزِلِهِ**».

قال ابن عبد البر: أحاديثه عندي مرسلة.

وقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَنْظَلَة يَوْم الحرة سنة ثلاث وستين، وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ، وبايعت قريش عَبْد اللَّهِ بن مطيع، وَكَانَ عُثْمَان بن محمد بن أَبِي سُفْيَان قد أوفده إِلَى يَزِيد بن مُعَاوِيَة، فلما قدم على يَزِيد حباه وأعطاه.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ فاضلًا فِي نفسه، فرأى منه مَا لا يصلح، فلم ينتفع بما وَهْب لَهُ، فلما انصرف خلعه فِي جماعة أهل المدينة، فبعث إِلَيْهِ مُسْلِم بن عقبة، فكانت الحَرَّة[1].

❍ **كر:** من أهل المدينة، أدرك النَّبيَّ ﷺ، وروى عنه، وعن عمر، وكعب الأحبار.

روى عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وضمضم بن جوس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي.

ووفد على يزيد بن معاوية، ثم رجع من عنده، وخرج مع من خرج في فتنة الحَرَّة فَقُتِلَ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٤).

وأبوه حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة قُتِلَ مع رَسُولِ اللهِ ﷺ يوم أُحُدٍ شهيدًا[١].

❍ **ثغ:** أبوه حنظلة هو غسيل الملائكة، ولد عَلَى عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لأن أباه قُتِلَ بأحد، ولما توفي النَّبِيُّ ﷺ كان لعبد اللَّه سبع سنين.

يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو بكر، وأُمُّه جميلة بنت عَبْد اللَّهِ بن أَبِي ابن سلول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قتال أحد، فبات عندها، فلما صلَّى الصبح عاد إليها، فأرسلت إِلَى أربعة من قومها، فأشهدتهم عليه أَنَّهُ دخل بها، فقيل لها بعد: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدت عليه، وخلقت بعبد اللَّه تلك الليلة.

وقد روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ورآه. روى عنه: عَبْد اللَّهِ بن يَزِيدَ الخطمي، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبد اللَّه بن أَبِي مليكة، وغيرهم.

وقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْم الحَرَّة، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهلُ الشام، وكان سبب وقعة الحرة: أَنَّهُ وفد هو وغيره من أهل المدينة إِلَى يزيد ابن معاوية، فرأوا منه مالا يصلح، فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إِلَى المدينة، وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد اللَّه بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة، فأرسل إليهم يزيدُ: مسلمَ بنَ عقبة المري، وهو الذي سمَّاه الناسُ بعد وقعة

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٤١٧).

الحَرَّة مُجْرِمًا، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيرًا منهم في المعركة، وقتل كثيرًا صبرًا.

وكان عَبْد اللَّهِ بن حنظلة ممن قُتِلَ في المعركة، ولما اشتد القتال قدَّم بنيه واحدًا واحدًا، حتى قُتِلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه، فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلًا صالحًا، عظيم الشأن كبير المحل، شريف البيت والنسب. سمع قارئًا يقرأ: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]، فبكى، حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدرى لعلِّي أحدهم.

وقال مولاه سَعِيد: لم يكن لعبد اللَّه بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسَّد رداءَه وذراعَه، ويهجع شيئًا[(١)].

❍ **ذس**: الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ، المَدَنِيُّ، مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ.

اسْتُشْهِدَ أَبُوْهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَغَسَّلَتْهُ الملاَئِكَةُ لِكَوْنِهِ جُنُبًا، فَلَو غُسِّلَ الشَّهِيْدُ الَّذِي يَكُوْنُ جُنُبًا اسْتِدْلاَلًا بِهَذَا، لَكَانَ حَسَنًا.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ: عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ الخَطْمِيُّ -رَفِيقُهُ- وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ العَدَوِيَّةُ.

وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ: عُمَرَ، وَعَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١١٤، ١١٥).

وَكَانَ رَأْسَ الثَّائِرِيْنَ عَلَى يَزِيْدَ نَوْبَةَ الحَرَّةِ.

وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يطُوْفُ بِالبَيْتِ عَلَى نَاقَةٍ. إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَهُوَ: ابْنُ جَمِيْلَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُوْلٍ.

وَفَدَ فِي بَنِيْهِ الثَّمَانِيَةِ عَلَى يَزِيْدَ، فَأَعْطَاهُم مائَتَيْ أَلْفٍ وَخِلَعاً؛ فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ لَهُ كُبَرَاءُ المَدِيْنَةِ: مَا وَرَاءكَ؟ قَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ بَنِيَّ، لَجَاهَدتُهُ بِهِم. قَالُوا: إِنَّهُ أَكْرَمَكَ وَأَعْطَاكَ! قَالَ: وَمَا قَبْلتُ إِلاَّ لأَتَقَوَّى بِهِ عَلَيْهِ.

وَحَضَّ النَّاسَ فَبَايَعُوْهُ، وَأُمِّرَ عَلَى الأَنْصَارِ، وَأُمِّرَ عَلَى قُرَيْشٍ عَبْدُ اللهِ ابنُ مُطِيْعٍ العَدَوِيُّ، وَعَلَى بَاقِي المُهَاجِرِيْنَ مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، وَنَفَوْا بَنِي أُمَيَّةَ.

فَجَهَّزَ يَزِيْدُ لَهُم جَيْشًا، عَلَيْهِم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ -وَيُدْعَى: مُسْرِفًا المُرِّيَّ- فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَكلَّمَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ فِي أَهْلِ المَدِيْنَةِ، فَقَالَ: دَعْنِي أَشْتَفِي؛ لَكنِّي آمُرُ مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ أَنْ يَتَّخذَ المَدِيْنَةَ طَرِيقَهُ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنْ هُم لَمْ يُحَارِبُوهُ وَتَرَكُوهُ، فَيَمْضِيَ لِحَرْبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِنْ حَارَبُوْهُ قَاتَلَهُم، فَإِنْ نُصِرَ قَتَلَ، وَأَنْهَبَ المَدِيْنَةَ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَمضِي إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَكَتَبَ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ إِلَيْهِم لِيَكُفُّوا، فَقَدِمَ مُسْلِمٌ، فَحَارَبُوْهُ، وَنَالُوا مِنْ يَزِيْدَ، فَأَوقَعَ بِهِم، وَأَنْهَبَهَا ثَلاَثًا، وَسَارَ، فَمَاتَ بِالشَّلَلِ، وَعَهِدَ إِلَى حُصَيْنِ ابنِ نُمَيْرٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ، وَذَمَّهُم ابْنُ عُمَرَ عَلَى شَقِّ العَصَا.

كَانَتِ الوَقْعَةُ -يعني الحَرَّة- لِثَلاثٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّيْنَ، وَأُصِيْبَ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ حَاكِي وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَعِدَّةٌ مِنْ أَوْلاَدِ كُبَرَاءِ الصَّحَابَةِ، وَقُتِلَ جَمَاعَةٌ صَبْرًا.

وَعَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، قَالَ: قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ مِنْ حَمَلَةِ القُرْآنِ سَبْعُ مائَةٍ.

قُلْتُ -أي الذهبي-: فَلَمَّا جَرَتْ هَذِهِ الكَائِنَةُ، اشْتَدَّ بُغْضُ النَّاسِ لِيَزِيْدَ مَعَ فِعْلِهِ بِالحُسَيْنِ وَآلِهِ، وَمَعَ قِلَّةِ دِيْنِهِ؛ فَخَرَجَ عَلَيْهِ أَبُو بِلالٍ مِرْدَاسُ بنُ أُدَيَّةَ الحَنْظَلِيُّ، وَخَرَجَ نَافِعُ بنُ الأَزْرَقِ، وَخَرَجَ طَوَّافٌ السَّدُوْسِيُّ، فَمَا أَمْهَلَهُ اللهُ، وَهَلَكَ بَعْدَ نَيِّفٍ وَسَبْعِيْنَ يَوْمًا(١).

❍ **ذت:** يُعْرَفُ أَبُو عَامِرٍ بِالرَّاهِبِ، الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ المَدَنِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَصَحِبَهُ، وَرَوَى عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بن يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ، وَابن أَبِي مُلَيْكَةَ، وَضَمْضَمُ بن جَوْسٍ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بن الْخَطَّابِ. وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عُمَرَ، وَكَعْبِ الأَحْبَارِ.

وَكَانَ رَأْسُ أَهْلِ المَدِينَةِ يَوْمَ الْحَرَّةِ(٢).

❍ **جر:** أمُّه جميلة بنت عَبد الله بن أُبيّ.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٢١-٣٢٣، ٣٢٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٥٦).

وقد حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وروى عنه، وعن عمر، وعبد الله بن سلام، وكعب الأحبار[١].

٢٠٤٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ حَوَالَةَ، أبو حَوَالَةَ، الْأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: هُوَ مِنَ الأَزْدِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هُوَ مِنْ بَنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ يَسْكُنُ الأُرْدُنَّ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، فِي آخِرِ خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً[٢].

❍ خ: رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَزْدِ[٣].

❍ غ: نزل الشام، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث[٤].

❍ ب: سكن الشَّام، وَمِنْهُم من يَقُول: عَبْد اللَّه بن حِوَالَة الأردني، وَمن قَالَ ذَلِك فقد نسبه إِلَى الْأُرْدُن، مَدِينَة بِالشَّام، وَكَانَ يسكنهَا، روى عَنهُ أهل الشَّام.

مَاتَ ابن حِوَالَة سنة ثَمَان وَخمسين فِي ولَاية مُعَاوِيَة، وَهُوَ ابن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة.

كنيته أَبُو مُحَمَّد، وَقد قيل: أَبُو حِوَالَة[٥].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٠٩). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٧).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٤٠).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٥٥). (٥) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٤٣).

❍ **بش:** مات سنة ثمان وخمسين[١].

❍ **ع:** سَكَنَ الْأُرْدُنَّ[٢].

❍ **بر:** نزل الشام. رَوَى عَنْهُ من أهلها: أَبُو إدريس الخَوْلَانِي، وجبير بن نُفَيْر، ومرثد بن وداعة، وغيرهم.

وقدم مصر فروى عَنْهُ من أهلها رَبِيعَةُ بنُ لقيط التُّجِيبي.

وتوفي بالشام سنة ثمانين. وَرَوَى فِي فضل الشام أحاديث[٣].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: أبو إدريس الخَوْلَاني، وعبد الله بن شقيق العُقَيلي، وأبو قتيلة مرثد بن وداعة المعني، وعبد الله بن زغب الإيادي، وجبير بن نفير، وربيعة بن لقيط، وسلمان بن سمير، وعبد الله بن عبد الثمالي، وكثير بن مرة، والحارث بن الحارث الحمصيون، وبسر بن عبيد الله الدمشقي، ويحيى بن جابر الطائي، وصالح بن رستم.

ونزل الأردن. وقيل: إنه سكن دمشق[٤].

❍ **ذت:** له صحبةٌ وروايةٌ، نزل الشام.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٤).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٤٣٣).

وَرَوَى عَنْهُ: جُبَير بن نُفَير، وكثير بن مُرّة، وربيعة بن يزيد القصير، وجماعة.

كنيته أَبُو حَوَالة، وَيُقَالُ: أَبُو محمد[١].

٢٠٤٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ خُبَيْبٍ، الْجُهَنِيُّ، المَدَنِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْهُ[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث[٣].

❍ **ع:** حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ مُعَاذٍ، يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٤].

❍ **بر:** حليف للأنصار، مدنيٌّ. رَوَى عَنْهُ ابنه مُعَاذ[٥].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦].

❍ **ثغ:** عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ[٧].

٢٠٥٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ خُزَيْمَةَ بنِ أَصْرَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** من أصحابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يُسْنِدِ عن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

من أهل بَدْرٍ[٨].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٦٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٣٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٤).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠٢).

(٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١١٩).

(٨) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٨).

٢٠٥١- عبدُ اللّهِ بْنُ خُمَيْرٍ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رضي الله عنه.

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، أَخُو خَارِجَةَ بْنِ خُمَيْرٍ[١].

٢٠٥٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ العَجْلَان، أَبُو خَيْثَمَةَ العَجْلَانِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** مَاتَ فِي ولَايَة يزِيد بن مُعَاوِيَة، كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَة تَبُوك[٢].

٢٠٥٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

ذَكَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ عَمَّيْهِ سَعِيد وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمْ بَدْرًا.

قَالَ: وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٣].

٢٠٥٤- عَبْدُ اللّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظُفَرَ الأَنْصَارِيُّ الظُّفَرِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٣١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٨).

❍ **س:** أُمُّه هند بنت حبيب بن حرام بن الهيثم بن ظفر.

شَهِدَ أُحُدًا، وتوفي وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

❍ **غ:** شهد عبد الله أحدًا، وتوفي وليس له عقب(٢).

❍ **بر:** شهد أحدًا(٣).

٢٠٥٥- عَبْدُ اللّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الأَبْجَرِ وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: خُدْرَةُ، وَهِيَ أُمُّ الأَبْجَرِ، فَاللّه أَعْلَمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

س: أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَأُمُّهُمَا مِنْ طَيِّءٍ، وَقَدِ انْقَرَضَ عَقِبُهُ فَلَيْسَ لَهُ بَقِيَّةٌ، وَانْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ عَبَّادِ بْنِ الأَبْجَرِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا(٤).

❍ **غ:** من أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولم يُسْنِد عن رسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٥).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٩).

من أهل بَدْرٍ[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ عُرْوَةُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا بعد أن شهد العقبة[٣].

❍ **كر:** شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، ومؤتة، واستشهد بها[٤].

❍ **ثغ:** شهد العقبة[٥].

٢٠٥٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الأغفل العَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** وفد على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع عَامِر بن الطُّفَيل، وَرَوَى قصة عَامِر بتمامها، وقول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ أَهْلِكْ عَامِرًا**». مُخَرَّجٌ حديثُه عَنْ أهلِ البصرة[٦].

٢٠٥٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ رَبِيعَةَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ف:** يُقَالَ لَهُ رُؤْيَةٌ وَصُحْبَةٌ وَهُوَ سُلَمِيٌّ[٧].

❍ **ص:** لَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، وَلَمْ يَقَعْ عِنْدِي[٨].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٤٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٥).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٨/ ٨٠).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٢٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٦).

(٧) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٥٨، ٢٥٩).

(٨) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٢٤٩).

❍ غ: سكن الكوفة، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا، وَيُشَكُّ فيه[١].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ أهل الكُوفَةِ[٢].

❍ بش: ممن له صحبة[٣].

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى، كَانَ مِنْ أَعْمَامِ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قِيلَ: إِنَّهُ خَالُ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ[٤].

٢٠٥٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الإِطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: إِنَّمَا طَافَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ بِالبَيْتِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ شَاعِرًا[٥].

❍ وقال أيضًا س: أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الإِطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٧٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣١).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٤١).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٦-٤٨٨).

وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالحُدَيْبِيَةَ، وَخَيْبَرَ، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ شَهِيدًا، وَهُوَ أَحَدُ الأُمَرَاءِ يَوْمَئِذٍ.

وَقَدْ كَتَبْنَا أَمْرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ[١].

- **ف:** شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٢].
- **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الشُّعَرَاءِ[٣].
- **ص:** قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، بَدْرِيٌّ رضي الله عنه[٤].
- **غ:** شَهِدَ بدرًا، والعَقَبَةَ، وأُحدًا، والخندقَ، ومَشَاهِدَ النَّبِيِّ ﷺ[٥].
- **ب:** شهد بَدْرًا، قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَمِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ على الجَيْشِ[٦].
- **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ جَعْفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ.

لَهُ فِي الْإِسْلَامِ المَنَاقِبُ المَذْكُورَةُ، وَالْأَيَّامُ المَشْهُورَةُ، كَانَ حَارِسَ النَّبِيِّ ﷺ وَشَاعِرَهُ، أَرْجَزَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي عُمْرَةِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٦٥).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٥٩، ٢٦٠).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٨٢، ٥٨٣).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٣٧).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٥٤).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٩).

الْقَضَاءِ. رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **بر:** أحد النقباء، شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق والحديبية وعمرة القضاء، والمشاهد كلها إلا الْفَتْح وما بعده؛ لأنه قتل يَوْم مؤتة شهيدًا.

وَهُوَ أحد الأمراء فِي غزوة مؤتة، وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وفيه وفي صاحبيه: حَسَّان، وكعب بن مَالِك نزلت: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ الآية [الشعراء: ٢٢٧].

وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عَبْد اللَّهِ بن رواحة فِي جمادى من سنة ثمان بأرض الشام.

رَوَى عَنْهُ من الصحابة: ابن عَبَّاس، وَأَبُو هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وقصته مع زوجته فِي حين وقع على أمته مشهورة، رويناها من وجوه صحاح، وذلك أَنَّهُ مشى ليلة إِلَى أمة لَهُ فنالها، وفطنت لَهُ امرأته فلامته، فجحدها.

وكانت قد رأت جماعة لَهَا، فقالت لَهُ: إن كنت صادقًا فاقرأ القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن، فقال:

شهدت بأن وعد الله حق ... وأن النار مثوى الكافرينا
وأن العرش فوق الماء حق ... وفوق العرش رب العالمينا
وتحمله ملائكة غلاظ ... ملائكة الإله مسومينا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٣٨).

فقالت امرأته: صدق الله، وكذبت عيني، وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرءوه.

وروينا من وجوه من حديث أَبِي الدرداء، قَالَ: لقد رأيتنا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي بعض أسفاره فِي اليوم الحار الشديد حَتَّى أن الرجل ليضع من شدة الحَرِّ يده على رأسه، وما فِي القوم صائم إلا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وعبدُ الله بنُ رواحة[(١)].

❍ **خش:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَشهد بَدْرًا وأحدًا، وَكَانَ نقيب الْأَنْصَار، وَاسْتُشْهد يَوْم مُؤْتَة[(٢)].

❍ **و:** عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، نَقِيبُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ يَوْمَئِذٍ، فَأَحْسَنَ الْقَوْلَ، قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ[(٣)].

❍ **كر:** حَدَّث عن النَّبيِّ ﷺ، وعن بلال.

روى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعكرمة، وزيد بن أسلم، وعطاء ابن يسار ولم يدركه أحد منهم.

وشهد بدرًا، والعقبة، وهو أحد النقباء، وأحد الأمراء في غزوة مؤتة، واستشهد بها[(٤)].

❍ **جو:** أمه كَبْشَة بنت وَاقد، شهد العقبة مَعَ السّبْعين وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الاثني عشر، وَشهد بَدْرًا وأُحُدًا وَالخَنْدَق وَالحُدَيْبِيَة وخيبرَ وَعمرَة القَضِيَّة.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠١).

(٢) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٢١٠).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥١٩).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٨/ ٧٨).

وَقدمه النَّبِيُّ ﷺ من بدر يُبشِّر أهلَ العَالِيَة بِمَا فتح الله عَلَيْهِ، والعالية بَنو عَمْرو بن عَوْف، وخطمة، وَوَائِل.

واستخلفه النَّبِيُّ ﷺ على المَدِينَة فِي غَزْوَة بدر الموعد.

وَبَعثه بسرية فِي ثَلَاثِينَ إِلَى أَسِير بن رزام الْيَهُودِيّ، وَبَعثه إِلَى خَيْبَر خارصًا.

وَقُتِلَ بمؤتة[1].

❍ **ث:** أحد النُقباء الاثني عشر، شهِدَ العقبة مع السبعين، وبدرًا وأُحُدًا والخندقَ والحُدَيبية وخَيْبرَ وعُمرةَ القضاء[٣].

❍ **ثغ:** كان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج.

وشهد بدرًا وأحدًا والخندقَ والحديبيةَ وخيبرَ وعمرةَ القضاء والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إلا الفتح وما بعده، فإنه كان قد قُتِلَ قبله.

وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة، وهو خال النعمان بن بشير.

وكان عَبْد اللَّهِ أول خارج إِلَى الغزو وآخر قافل، وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رَسُولِ الله ﷺ، ومن شعره في النَّبِيِّ ﷺ:

إني تفرست فيك الخير أعرفه ... والله يعلم أن ما خانني البصر
أنت النَّبِيّ ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب فقد أزرى به القدر
فثبت اللَّه ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرًا كالذي نصروا

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٤).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٠).

فقال النَّبيُّ ﷺ: «**وَأَنْتَ، فَثَبَّتَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ**»(١).

❍ **دس**: الأَمِيْرُ، السَّعِيْدُ، الشَّهِيْدُ، الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، البَدْرِيُّ، النَّقِيْبُ، الشَّاعِرُ.

لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ بِلالٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَالنُّعْمَانُ بنُ بَشِيْرٍ، وَأَرْسَلَ عَنْهُ: قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعطَاءُ بنُ يَسَارٍ، وَعِكْرِمَةُ، وَغَيْرُهُم.

شَهِدَ بدرًا، وَالعَقَبَةَ.

وَيُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأَبَا رَوَاحَةَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَهُوَ خَالُ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيْرٍ، وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ الأَنْصَارِ.

اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المَدِيْنَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ المَوْعِدِ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرِيَّةً فِي ثَلاثِيْنَ رَاكِبًا، إِلَى أُسَيْرِ بنِ رِزَامٍ اليَهُوْدِيِّ بِخَيْبَرَ، فَقَتَلَهُ.

قِيْلَ: لَمَّا جَهَّزَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مُؤْتَةَ الأُمَرَاءَ الثَّلاثَةَ، فَقَالَ: «**الأَمِيْرُ زَيْدٌ، فَإِنْ أُصِيْبَ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيْبَ فَابْنُ رَوَاحَةَ**».

فَلَمَّا قُتِلا، كَرِهَ ابْنُ رَوَاحَةَ الإِقْدَامَ، فَقَالَ:

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلَنَّهْ طَائِعَةً أَوْ لَا لَتُكْرَهِنَّهْ
فَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ مَا لِي أَرَاكِ تَكْرَهِيْنَ الجَنَّهْ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٣١).

فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[١].

❍ ذت: أحد النُّقباء ليلة العَقَبة، شهِد بدْرًا والمشاهدَ، وكان شاعر النَّبيِّ ﷺ، وأخا أَبِي الدَّرْداء لأمّه.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وابنُ أخته النُّعمان بن بشير، وزيد بن أرقم، وأَنَس - قوله. وأرسل عَنْهُ جماعة من التّابعين[٢].

❍ جر: أمُّه كبشة بنت واقد بن عَمرو بن الإطنابة خزرجية أيضًا وليس له عقب.

من السابقين الأولين من الأنصار.

وكان أحد النقباء ليلة العقبة، وشَهِدَ بَدْرًا وما بعدها إلى أن استشهد بمؤتة[٣].

٢٠٥٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ زَائِدَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أَمَّا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَيَقُولُونَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ.

وَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَهِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، فَيَقُولُونَ: اسْمُهُ عَمْرٌو.

ثُمَّ اجْتَمَعُوا عَلَى نَسَبِهِ، فَقَالُوا: ابْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ رَوَاحَةَ ابْنَ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ، وَهِيَ أُمُّ مَكْتُومٍ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومِ ابْنِ يَقْظَةَ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١/ ٣٣٣). (٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٣٨).

أَسْلَمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا بَعْدَ بَدْرٍ بِيَسِيرٍ، فَنَزَلَ دَارَ الْقُرَّاءِ وَهِيَ دَارُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ مَعَ بِلَالٍ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي عَامَّةِ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ ابن سعد: وَقَدْ رُوِيَ لَنَا أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَبْلَ بَدْرٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ بِهَا، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١].

❍ **ق:** قدم المدينة مهاجرًا بعد بدر بيسير، وقد ذهب بصره، وكان رَسُول الله ﷺ يستخلفه على المدينة، يُصَلِّي بالناس في عامة غزواته.

وشهد القادسية، ومعه راية سوداء، وعليه درع، ثم رجع إلى المدينة فمات بها[٢].

❍ **ط:** اختُلِفَ في اسمه: فأما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله. وأما أهل العراق، وهشام بن محمد فيقولون: اسمه عمرو بن قيس بن زائدة ابن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٩١-١٩٨).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩٠).

ونُسِبَ إلى أمه أم مكتوم، واسم أمه: أم مكتوم عاتكة ابنة عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة.

أسلم ابن أم مكتوم بمكة قديمًا، وكان ضريرَ البصر، وقدم المدينة مهاجرًا[(١)].

❍ **غ:** كان يؤذِّن للنَّبيِّ ﷺ، وكان ضريرًا، واستخلَفَهُ رسولُ الله ﷺ على المدينةَ، وَشَهِدَ القادسية في خلافة عمر، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: عبد الله. ويقال: عمرو بن أم مكتوم. قال: ويقال: عبد الله بن شريح[(٢)].

❍ **ب:** قدم المَدِينَة بعد بَدْرٍ بِيَسِير، فَنزل دَار مخرمَة بن نَوْفَل، وَمن قَالَ هُوَ عَبْد اللَّه بن زَائِدَة فقد نسبه إِلَى جدِّ جدِّه زَائِدَة.

وَكَانَ اسْمه: (الحصين)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْد اللَّه).

وَمِنْهُم من زعم أَن اسم ابن أم مَكْتُوم: (عَمْرو).

وَأم مَكْتُوم هِيَ أمه، وَاسْمهَا: عَاتِكَة من بني مَخْزُوم.

قدم المَدِينَةَ مُهَاجرًا بعد بَدْرٍ بِسنتَيْنِ، فَذهب بَصَرُه، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يستخلفه على المَدِينَة ليصلي بِالنَّاسِ فِي عَامَّة غَزَوَاته.

وَشهد القَادِسِيَّة، وَمَعَهُ راية سَوْدَاء، وَعَلِيهِ درع، ثمَّ رَجَعَ إِلَى المَدِينَة، وَمَات بهَا فِي خلَافَة عمر بن الخطاب[(٣)].

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٤، ٢١٥).

❍ **بش:** كان اسمه قبل أن يُسلم: (الحصين)، فسَمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (عبد الله). مات بالمدينة[1].

❍ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَمْرٌ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ شُرَيْحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ. وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ مَالِكٍ.

وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: وَأُمُّ مَكْتُومٍ اسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ صُرَمَ. وَقِيلَ: هَرِمُ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْأَعْمَى الَّذِي ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فَقَالَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ٢﴾ [عبس: ١، ٢]، وَاسْمُهُ: عَمْرٌو، وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ قَتَادَةَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَائِدَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَمَعَهُ اللِّوَاءُ، كَانَ يَرْتَجِزُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ حِينَ طَافَ بِالْبَيْتِ[2].

❍ **وقال أيضًا ع:** قِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُمُّ مَكْتُومٍ اسْمُهَا عَاتِكَةُ[3].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٥٩). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٩٨).

❍ **بر:** لم يختلفوا أنه من بني عامر بن لؤي، واسم أمه: أم مكتوم عاتكة بِنْت عَبْد اللَّهِ بن عنكثة بن عَامِر بن مخزوم.

واختلفوا فِي اسم أَبِيه، فَقَالَ بعضهم: هُوَ عَبْد اللَّهِ بن زائدة بن الأصم، وقال آخرون: هُوَ عَبْد اللَّهِ بن قَيْس بن مَالِك بن الأصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص ابن عَامِر بن لؤي القرشي العامري.

كَانَ قديم الإسلام بمكة وهاجر إِلَى المدينة.

واختلف فِي وقت هجرته إليها، فقيل: كَانَ ممن قدم المدينة مع مصعب ابن عُمَيْر قبل رَسُول الله ﷺ.

وأكثر أهل الحديث يَقُول اسم ابن أم مكتوم: عَمْرو بن أم مكتوم.

وَكَانَ يؤذن لرسول الله ﷺ مع بلال، وشهد القادسية فيما يقولون[١].

❍ **وقال أيضًا بر:** أمه أم مكتوم، واسمها: عاتكة بِنْت عَبْد اللَّهِ بن عنكثة بن عَامِر بن مخزوم.

واختلف فِي اسم ابن أم مكتوم، فقيل: عَبْد اللَّهِ على مَا ذكرناه فِي العبادلة. وقيل: عَمْرو، وَهُوَ الأكثر عِنْدَ أهل الحديث، وكذلك قَالَ الزُّبَيْر ومصعب قَالُوا: وَهُوَ ابن خال خديجة بِنْت خويلد أخي أمها.

وَكَانَ ممن قدم المدينة مع مصعب بن عُمَيْر قبل رَسُول اللَّهِ ﷺ[٢].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٧، ٩٩٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٩٨).

❍ و: قِيلَ: اسْمُهُ عَمْرٌو، وَهُوَ الْأَعْمَى الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢﴾ [عبس: ١، ٢]، وَنَزَلَتْ فِيهِ أَيْضًا ﴿غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

كَانَ مُؤَذِّن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ بِلَالٍ، كَانَ يَنْزِلُ هَذَا وَيَصْعَدُ هَذَا[١].

❍ جو: اسم أمه: عَاتِكَة، وَأسلم ابنُ أَمِّ مَكْتُوم بِمَكَّة، وَكَانَ ضَرِير البَصَر، وَهَاجَر.

وَكَانَ يُؤذِّن للنَّبِيِّ ﷺ بِالمَدِينَةِ مَعَ بِلَال وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يستخلفه على المَدِينَة ليصلِّي بِالنَّاسِ فِي عَامَّة غَزَوَاته[٢].

❍ ث: أُمُّ مكتوم أمُّه، واسمها: عاتكة، وهو ابن خال خديجة بنت خويلد.

أسلم قديمًا بمكة، وكان أعمى، وهاجر إلي المدينة، وكان يؤذِّن للنَّبيِّ ﷺ مع بلال.

وكان رَسُولُ الله ﷺ يستخلفه على المدينة فيُصلِّي بالناس في عامَّة غزواته[٣].

❍ ذت: كان مؤذِّن رَسُولِ الله ﷺ، واستخلفه على المدينة في غير غزوة، قيل: كان اللواء معه يوم القادسية، واستُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ.

رَوَى عَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو رزين الأسدي.

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥١٧).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٩).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٦).

وله ترجمةٌ طويلةٌ في كتاب ابن سعد[١].

❍ **دس:** مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: فَأَهْلُ المَدِيْنَةِ يَقُوْلُوْنَ: عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ بنِ رَوَاحَةَ القُرَشِيُّ، العَامِرِيُّ.

وَأَمَّا أَهْلُ العِرَاقِ: فَسَمَّوْهُ عَمْرًا.

وَأُمُّهُ أُمُّ مَكْتُوْمٍ: هِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْكَثَةَ بنِ عَامِرِ بنِ مَخْزُوْمِ ابنِ يَقَظَةَ المَخْزُوْمِيَّةُ.

مِنَ السَّابِقِيْنَ المُهَاجِرِيْنَ.

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَرِمُهُ، وَيَسْتَخْلِفُهُ عَلَى المَدِيْنَةِ، فَيُصَلِّي بِبَقَايَا النَّاسِ.

يُقَالُ: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى مُرْسَلٌ، وَأَبُو رَزِيْنٍ الأَسَدِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

وَالقَادِسِيَّةُ: مَلْحَمَةٌ كُبْرَى، تَمَّتْ بِالعِرَاقِ، وَعَلَى المُسْلِمِيْنَ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَلَى المُشْرِكِيْنَ رُسْتُمٌ، وَذُوْ الحَاجِبِ، وَالجَالِيْنُوْسُ[٢].

٢٠٦٠- عَبْدُ اللّهِ بْنُ الزِّبَعْرَيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩، ٩٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥).

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرَيِّ هُوَ الشَّاعِرُ الَّذِي كَانَ يَهْجُو أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُحَرِّضُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي شِعْرِهِ، وَيُهَاجِي حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الشُّعَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَسِيرُ مَعَ قُرَيْشٍ حَيْثُ سَارَتْ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْنُ أُخْتِهِ مِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ اللَّيْثِيُّ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مُرْتَدًّا كَافِرًا، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الزِّبَعْرَيِّ(١).

❍ **ع:** كَانَ شَاعِرًا جَدِلًا، يُنَاضِلُ عَنْ قُرَيْشٍ وَيُهَاجِي الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مُشْرِكٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، فِيمَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزِّبَعْرَى بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيُّ(٢).

❍ **بر:** أمه عاتكة بِنْت عَبْد اللَّهِ بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافَة بن جمح.

كَانَ من أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وَكَانَ من أشعر الناس وأبلغهم. يقولون: إنه أشعر قريش قاطبة.

قال ابن عبد البر: كَانَ يهاجي حَسَّان بن ثَابِت، وكعب بن مَالِك، ثُمَّ أسلم عَبْد اللَّهِ الزبعري عام الفَتْح بعد أن هرب يَوْم الْفَتْح إِلَى نجران، فرماه حَسَّان بن ثابت ببيت واحد، فما زاده عليه:

لا تعد من رجلا أحلك بغضه   نجـران فِي عيـش أجـد أثيـم

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٢).

فلما بلغ ذَلِكَ ابن الزبعري قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأسلم وَحَسُنَ إسلامُهُ، واعتذر إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقبل عذره، ثُمَّ شهد مَا بعد الفَتْح من المشاهد.

ومن قوله بعد إسلامه للنَّبِيِّ ﷺ معتذرًا:

يا رسول المليك، إن لساني ... راتق مَا فتقت إذ أنا بور

إذ أجاري الشيطان فِي سنن الغـ ... ـي أنا فِي ذاك خاسر مثبور

يشهد السمع والفؤاد بما قلت ... ونفسي الشهيد وهي الخبير

إن مَا جئتنا بِهِ حق صدقٍ ... ساطع نوره مضيء منير

جئتنا باليقين والصدق والبر ... وفي الصدق واليقين السرور

أذهب الله ضلة الجهل عنا ... وأتانا الرخاء والميسور

فِي أبيات لَهُ.

والبور: الضال الهالك، وَهُوَ لفظ للواحد والجمع.

وقال أيضًا:

سرت الهموم بمنزل السهم ... إذ كن بين الجلد والعظم

ندما على مَا كَانَ من زللٍ ... إذ كنت فِي فتن من الإثم

حيران يعمه فِي ضلالته ... مستوردا لشرائع الظلم

عمه يزينه بنو جمحٍ ... وتوازرت فِيهِ بنو سهم

فاليوم آمن بعد قسوته ... عظمى، وآمن بعده لحمي

لمحمدٍ ولما يجيء بِهِ ... من سنة البرهان والحكم

فِي قصيدة لَهُ يمدح بها النَّبِيَّ ﷺ، وله فِي مدحه أشعار كثيرة ينسخ بها مَا قد مضى من شعره فِي كفره، منها قوله:

منع الرقاد بلابل وهموم ... والليل معتلج الرواق بهيم
مما أتاني أن أَحْمَد لامني ... فيه، فبت كأنني محموم
يا خير من حملت على أوصالها ... عيرانة سرح اليدين غشوم
إني لمعتذر إليك من التي ... أسديت إذ أنا فِي الضلال أهيم
أيام تأمرني بأغوى خطة ... سهم، وتأمرني بها مخزوم
وأمد أسباب الهوى ويقودني ... أمر الغواة وأمرهم مشئوم
فاليوم آمن بالنبي مُحَمَّد ... قلبي ومخطئ هَذِهِ محروم
مضت العداوة وانقضت أسبابها ... وأتت أواصر بيننا وحلوم
فاغفر فدى لك والدي كلاهما ... وارحم فإنك راحم مرحوم
وعليك من سمة المليك علامة ... نور أغر وخاتم مختوم
أعطاك بعد محبة برهانه ... شرفا وبرهان الإله عظيم[(١)]

❍ **ثغ:** كان من أشد الناس عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الجاهلية، وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عَنْ قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر قريش.

ثم أسلم عَبْد اللَّهِ بعد الفتح، وحَسُنَ إسلامُه[(٢)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٠١-٩٠٣).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٣٥).

❍ **جر:** أمُّه عاتكة بنت عَبد الله بن عَمرو بن وهب بن حذافة بن جمح.

كان من أشعر قريش، وكان شديدًا على المسلمين، ثم أسلم في الفتح[١].

٢٠٦١- عَبْدُ اللّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ الهَاشميُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وكان فتح أجنادين يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وكان عبدُ الله بنُ الزبير يوم قُبِضَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له نحو من ثلاثين سنة، ولا نعلمه غزا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا، ولا روى عنه حديثًا[٢].

(قلت): وقد نقل البغويُّ كلامَ ابنِ سعدٍ المُتَقَدِّم، ولم يزد عليه شيئًا[٣].

❍ **خ:** قُتِلَ بمَكَّة رَحِمَهُ اللَّهُ[٤].

❍ **بر:** أمه عاتكة ابنة أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمْرَان بن مخزوم، لا عقب لَهُ، وقُتِلَ يَوْم أجنادين فِي خلافة أَبِي بَكْر شهيدًا، ووجد عنده عصبة من الروم قد قتلهم، ثُمَّ أثخنته الجراح، فمات.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٤٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٧١-٤٧٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥١٦).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٠).

لا أحفظ لَهُ رواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، روت عَنْهُ أختاه ضباعة، وأم الحكم ابنتا الزُّبَيْر بن عبد المطلب، وكانت سنه يَوْم توفي النَّبِيُّ ﷺ نحوًا من ثلاثين سنة(١).

❍ **كر:** له صحبةٌ، ولا أعرف له رواية، استشهد بأجنادين، وهي على قول سيفٍ بعد وقعة اليرموك. وقيل: استشهد بفحل(٢).

❍ **ذس:** ابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّهُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهْبٍ المَخْزُوْمِيَّةُ، مِنْ مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

لاَ نَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً.

كَانَ مَوْصُوَفًا بِالشَّجَاعَةِ وَالفُرُوْسِيَّةِ.

وَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ كَانَ لِهَذَا نَحْوٌ مِنْ ثَلاَثِيْنَ سَنَةً(٣).

❍ **ذس:** ابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بَرَزَ بِطْرِيْقٌ، فَضَرَبَهُ عَبْدُ اللهِ بَعْدَ مُنَازَلَةٍ طَوِيْلَةٍ عَلَى عَاتِقِهِ، فَأَثْبَتَهُ، وَقَطَعَ الدِّرْعَ، وَأَشْرَعَ فِي مَنْكِبِهِ، وَلَمَّا الْتَحَمَ الحَرْبُ، وُجِدَ مَقْتُوْلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قِيْلَ: عَاشَ ثَلاَثِيْنَ سَنَةً. وَيُقَالُ: ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ.

[من شُهَدَاء أَجْنَادِيْنَ](٤).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٠٤-٩٠٥).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٨/ ١٣٧).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٨١، ٣٨٢). (٤) «سير أعلام النبلاء» (١/ ٣١٥).

❍ **ذت:** قتل يوم أَجنادين، ووجدوا حوله عُصْبة من الروم قتلهم، ثُمَّ أثخنته الجراح فمات، وكان أحد الأبطال، وعاش نحو ثلاثين سنة(١).

٢٠٦٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العزَّى ابْنِ قُصَيٍّ، يكنى أبَا بَكْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو خُبَيْبٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّه أسماء بنت أبي بكر الصديق.

فوَلَدَ عبدُ الله بنُ الزُّبير اثنى عشر رجلًا وخمس نسوة: خُبَيبًا لا بقية له، وحمزةَ، وعبادًا، وثابتًا، وأمهم: تماضر بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن بن فزارة.

وهاشمًا، وقيسًا، وعروةَ، قُتِلَ مع أبيه، والزُّبيرَ، وأمهم: أم هاشم زُجلة بنت منظور بن زبّان بن سيار.

وعامرًا، وموسى، وأمَّ حكيمٍ، وفاطمةَ، وفاخِتَةَ، وأمهم: حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة.

وأبا بكرٍ، وأُمُّه: ريطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة.

وبكرًا، ورقيةَ، وأمها: عائشة بنت عثمان بن عفان.

وعبدَ الله بنَ عبدِ الله، لأمٍّ ولد.

وبَكرًا آخر، وأُمُّه: نفيسة وهي أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، مات صغيرًا.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٧).

- مَقْتَلُ عبدِ الله بنِ الزُّبير:

قالوا: لما قَتَل عبدُ الملك بنُ مروان مصعبَ بنَ الزبير، بعث الحجاج ابن يوسف إلى عبد الله بن الزبير بمكة في ألفين من جند أهل الشام، فأقبل حتى نزل الطائف، فكان يبعث البعوث إلى عرفة، ويبعث ابن الزبير بعثًا، فيلتقون فتُهْزم خيل ابن الزبير، وترجع خيل الحجاج إلى الطائف، فكتب الحجاج إلى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير، وأن يمده برجال، فأجابه عبد الملك إلى ذلك، وكتب إلى طارق بن عمرو، يأمره أن يلحق بالحجاج، فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج، فنزل الحجاج من الطائف، فحصر ابن الزبير في المسجد، وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين وسبعين وابن الزبير محصور، ثم صدر الحجّاج وطارق حين فرغا من الحج، فنزلا بئر ميمون ولم يَطُوفا بالبيت، ولم يقربا النساء ولا الطيب إلى أن قُتِلَ ابن الزبير فطافا بالبيت، وذبحا جُزُرًا، وحصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين، ستة أشهر وسبع عشرة ليلة، وقُتِلَ يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين.

وقدم على ابن الزبير حُبْشَان من أرض الحبشة يرمون بالمزاريق، فقدَّمهم لأهل الشام، فجعلوا يرمون بمزاريقهم، فلا يقع لهم مزراق إلا في إنسان، فقتلوا من أهل الشام قتلى كثيرة، ثم حمل عليهم أهل الشام حملة واحدة، فانكشفوا، وكان ابن الزبير يقدم أصحاب النكاية بالسيوف، ويتقدَّم هو ما يستفزه صياحهم، وكان معه قوم من أهل مصر، فقاتلوا معه قتالًا شديدًا،

وكانوا خوارجًا، حتى ذكروا عثمان فتبرأوا منه، فبلغ ابن الزبير فناكرهم، وقال: ما بيني وبين الناس إلا باب عثمان فانصرفوا عنه.

ونصب الحجاج المنجنيق يرمي بها أحثَّ الرمي، وألحّ عليهم بالقتال من كل وجه، وحبس عنهم الميرة، وحصرهم أشد الحصار، حتى جُهِدَ أصحاب ابن الزبير، وأصابتهم مجاعة شديدة.

وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مَسْلحة، فكانت مسالحه كثيرة يطوف عليها أهل الثبات من أصحابه، وهم على ذلك مبلوغون من الجوع ما يقدر الرجل يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف، وكانوا يستغيثون بزمزم فيشربون منها فتعصمهم، وجعل الحجارة من المنجنيق يُرْمى بها الكعبة، حتى يُؤثر فيها كأنها جيوب النساء، ويُرْمَى بالمنجنيق من أبي قبيس فتمرّ الحجارة وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمة ما ينثني، تهوي الحجارة مُلَمْلَمَة ملس كأنها خُرِطَت وما يصيبه منها شيء ولا يتنحى عنها ولا يفزع لها.

وحشر الحجاج أهل الشام يومًا وخطبهم، وأمرهم بالطاعة، وأن يَرَى أثرهم اليوم، فإن الأمر قد اقترب، فأقبلوا ولهم زَجَل وفَرَح، وسمعت بذلك أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير، فقالت لعبد الله مولاها: اذهب فانظر ما فعل الناس، إن هذا اليوم يوم عصيب، اللهم أَمْضِ ابني على بَيِّنَة، فذهب عبد الله ثم رجع، فقال: رأيت أهل الشام قد أخذوا بأبواب المسجد، وهم من الأبواب إلى الحجون، فخرج أمير المؤمنين

يَخْطِر بسيفه وهو يقول:

إنِّي إذا أَعْرفُ يومي أَصْبِرْ   إذ بعضهم يعرفُ ثم يُنْكِرْ

فدفعهم دفعة تراكموا منها فوقعوا على وجوههم، وأكثر فيهم القتل، ثم رجع إلى موضعه، قالت: من رأيت معه؟ قال: معه أهل بيته، ونُفيرٌ قليل، قالت أمه: خذلوه وأحبوا الحياة، ولم ينظروا لدينهم ولا لأحسابهم، ثم قامت تصلي وتدعو، وتقول: (اللهم إن عبد الله بن الزبير كان معظِّمًا لحرمتك، كريهٌ إليه أن تُعصَى، وقد جاهد فيك أعداءك، وبذلك مهجة نفسه لرجاء ثوابك، اللهم فلا تخيبه، اللهم ارحم ذلك السجود والنحيب والظمأ في تلك الهواجر، اللهم لا أقوله تزكية ولكن الذي أعلم، وأنت أعلم به، اللهم وكان برًّا بالوالدين).

قال: ثم جاء عبد الله بن الزبير، فدخل على أمِّه وعليه الدِّرع والمِغْفَر، فوقف عليها فسلَّم ثم دنا فتناول يدها فقبَّلها وودعها، فقالت: هذا وداع فلا تَبْعَدْ إلا من النار. فقال ابن الزبير: نعم جئت مودعًا لك، إني لأرى هذا آخر يوم من الدنيا يَمُرُّ بي، واعلمي يا أمّه أني إن قُتلتُ، فإنما أنا لحم ودم لا يضرني ما صُنع بي. قالت: صدقت، فامض على بصيرتك، ولا تمكِّن ابن أبي عقيل منك، وادْنُ مني أودعك، فدنا منها فعانقها فمسّت الدرع، فقالت: ما هذا صنيع من يريد ما تريد، فقال: ما لبست الدرع إلا لأشُدّ منك، قالت: فإنه لا يشدّ مني بل يخالفني فنزعها، ثم أدرج كُمّه وشد أسفل قميصه، وجُبّةَ خَزّ تحت القميص وأدخل أسفلها في المِنْطَقة، وأمّه تقول:

أليس ثيابك مُشَمرة؟ قال: بلى هي على عهدك، قالت: ثبتك الله، فانصرف من عندها وهو يقول:

إنِّي إذا أَعْـرِفُ يومـي أصْـبِرْ   إذ بعضهـم يعـرفُ ثـم يُنْكِـرْ

ففهمت قوله، فقالت: تَصْبِر والله إن شاء الله، أليس أبوك الزبير؟

قال: ثم لاقاهم، فحمل عليهم حملة هزمهم، حتى أوقفهم خارجًا من الباب، ثم حمل عليه أهل حمص، فحمل عليهم مثل ذلك[(١)].

❍ **خ:** قُتِلَ بمَكَّة رَحِمَهُ اللَّهُ[(٢)].

❍ **ص:** أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[(٣)].

❍ **ط:** أمه أسماء بنت أبي بكر، ولد في شوال في السنة الثانية من الهجرة.

وقيل: إن أمه أسماء هاجرت إلى النَّبيِّ ﷺ وهي حامل به، وكان يكنى: أبا بكر، وأبا حبيب[(٤)].

❍ **غ:** سكن مكة، وقُتِلَ بها، وأمُّه أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال مالك: كان مقتل الزبير على رأس ثنتين وسبعين[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٧٣-٥٠٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٠).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤١١).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٤).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥١٤-٥٢١).

❍ **ب، بش:** أمه أَسمَاء بنت أبي بكر الصّديق، حملت بِهِ بِمَكَّة، وَخرجت مهاجرة إِلَى الْمَدِينَة، وَهِي حَامِل بِعَبْد اللَّه بن الزبير، فَلَمَّا دخلت الْمَدِينَة نزلت قبَاء، فولدته وَأَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَضَعته فِي حجره، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بتمرة فمضغها وحنّكه بهَا، فَكَانَ أول شَيْء دخل جَوْفه ريق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثمَّ دَعَا لَهُ، وبرَّك عَلَيْهِ.

وَهُوَ أول مَوْلُود ولد فِي الْإِسْلَام من الْمُهَاجِرين إلى الْمَدِينَة.

قَتله الحجَّاجُ بنُ يُوسُف يَوْم الثُّلَاثَاء لسبع عشرَة لَيْلَة خلت من شهر جُمَادَى الْآخِرَة فِي الْمَسْجِد سنة ثِنْتَيْنِ وَسبعين. وَقد قيل: أول سنة ثَلَاثَة وَسبعين، ثمَّ صلبه على جذع مُنكسًا، فَمرَّ عَبْد اللَّه بن عمر بن الخطاب عَلَيْهِ وَهُوَ على خَشَبَة فَوقف وَبكى وَقَالَ: (يَرْحَمك اللَّه يَا أَبَا خبيب، مَا علمتك إِلَّا صوَّامًا قَوَّامًا، وَإِنَّ قومًا أَنْت شرهم لخيار)[١].

❍ **شص:** يُكَنَّى: أَبَا خُبَيْبٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قُتِلَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ[٢].

❍ **رع:** كَانَ أول ولد ولد من الْمُهَاجِرين بِالْمَدِينَةِ[٣].

❍ **وقال أيضًا رع:** مات بِمَكَّة يَوْم الثُّلَاثَاء لتسْع عشرَة لَيْلَة خلت من

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٢)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٦).

(٢) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ١٩٥).

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٦٩).

جُمَادَى الأولى، وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة[١].

❍ مف: أمه: أَسماء بنت أبي بكر الصّديق، وَهُوَ أول مَوْلُود، ولد فِي الإسلام بِالمَدِينَةِ، ولد بعد الهِجْرَة بِعشْرين شهرًا، وَقُتِلَ بِمَكَّة، وصُلِبَ بهَا، وَحُمِلَ رَأسُه إِلَى خُرَاسَان، وَدُفِنَ بهَا رَحِمَهُ اللهُ[٢].

❍ ش: هو أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة، فكبر أصحاب رسول الله ﷺ لولادته.

وقُتِلَ بمكة سنة خمس وسبعين، وسمع عبد الله بن عمر تكبير أهل الشام على قتله، فقال: الذين كبروا على مولده خير من الذي كبروا على قتله.

وبويع على الخلافة، ولا يبايع على الخلافة إلا فقيه مجتهد[٣].

❍ ع: أَبُوهُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالمَدِينَةِ، فَحَنَّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَمَّاهُ: عَبْدَ اللهِ، فَكَبَّرَ بَرَرَةُ الصَّحَابَةِ وَالْمُسْلِمُونَ لِمَوْلِدِهِ اسْتِكْثَارًا.

وَقُتِلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِي مَكَّةَ، فَكَبَّرَ فَجَرَةُ أَهْلِ الشَّامِ لِمَقْتَلِهِ اسْتِكْبَارًا.

---

(١) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٩١، ١٩٢).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦٧٢).

(٣) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٥٠).

بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ، كَانَ صَوَّامًا قَوَّامًا، بِالْحَقِّ قَوَّالًا، وَلِلرَّحِمِ وَصَّالًا، شَدِيدًا عَلَى الْفَجَرَةِ، ذَلِيلًا لِلْأَتْقِيَاءِ الْبَرَرَةِ، قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بِمَكَّةَ، وَصَلَبَهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ طَوِيلَةٍ يَفْرَقُ[١].

❍ **عص:** الْمُحَنَّكُ بَرِيقِ النُّبُوَّةِ، الْمُشَرَّفُ بِالْأُمُومَةِ وَالْأُبُوَّةِ، ابْنُ الْحَوَارِيِّ، وَسِبْطُ الصِّدِّيقِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَبِي خُبَيْبٍ، وَقِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، الصُّوَّامُ، الْقَوَّامُ، الْكَرِيمُ عَلَى الْأَبْرَارِ، الشَّدِيدُ عَلَى الْأَشْرَارِ، الْمَصْلُوبُ ظُلْمًا، وَالْمَنْكُوبُ صَرْمًا.

كَانَ مَوْلِدُهُ بِقُبَاءَ أَوَّلَ مَقْدَمِ الْمُهَاجِرِينَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِعِشْرِينَ شَهْرًا، وَمَقْتَلُهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

كَانَتْ قَدْمَتُهُ أَصْبَهَانَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي مَخْرَجِهِمَا إِلَى جُرْجَانَ غَازِيَيْنِ[٢].

❍ **بر:** الجمهور من أهل السِّيَر وأهل الأثر على أن كنيته أَبُو بَكْر، وله كنية أخرى: أَبُو خبيب، وكان أسن ولده، وخبيب هُوَ صاحب عُمَر بن عَبْد العَزِيزِ الَّذِي مات من ضربه، إذ كَانَ عُمَر واليًا على المدينة للوليد، وَكَانَ الوَلِيد قد أمره بضربه، فمات من أدبه ذَلِكَ، فوداه عُمَر بعده.

كنَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ باسم جده أَبِي أمه أبي بكر الصديق، وسمَّاه باسمه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٤٧).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٧٢).

هاجرت أمُّه أَسْمَاء بِنْت أَبِي بَكْر من مكة، وهي حامل بابنها عَبْد اللَّهِ بن الزُّبَيْر، فولدته فِي سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهرًا من التاريخ. وقيل: إنه ولد فِي السنة الأولى، وَهُوَ أول مولود فِي الإسلام من المهاجرين بالمدينة.

قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أيام عَبْد المَلِكِ يَوْم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى. وقيل: جمادى الآخرة، سنة ثلاث وسبعين، وَهُوَ ابن ثنتين وسبعين سنة، وصلب بعد قتله بمكة، وبدأ الحَجَّاج بحصاره من أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحج بالناس الحَجَّاج فِي ذَلِكَ العام، ووقف بعرفة وعليه درع ومغفر، ولم يطوفوا بالبيت فِي تلك الحجة، فحاصره ستة أشهر وسبعة عشر يومًا إِلَى أن قتل فِي النصف من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وسبعين.

رحل عُرْوَة بن الزُّبَيْر إِلَى عَبْد المَلِكِ بن مَرَوَان، فرغب إِلَيْهِ فِي إنزاله من الخشبة، فأسعفه، فأنزل[1].

❍ **كر:** كان أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة من قريش، له صحبة.

وروى عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وسفيان بن أبي زهير.

روى عنه: عامر وعباد ابنا عبد الله، وابن أخيه محمد بن عروة بن الزبير، وعَبِيدة السَّلْماني، وعطاء بن أبي رباح، والشعبي، وطاوس، وعمرو بن دينار، ووهب بن كيسان، وابن أبي مُلَيكة، وأبو إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب، ومغيث بن سمي، وثابت بن أسلم البناني، وزرعة بن عبد الرحمن

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٠٥-٩٠٨).

ويوسف بن الزبير مولى لآل الزبير.

وحضر وقعة اليرموك مع أبيه وشهد خطبة عمر بالجابية، وقدم دمشق لغزو القسطنطينية أيام معاوية وبويع بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية بمكة وغلب على الحجاز، والعراقَيْن، واليمن، ومصر، وأكثر الشام، ثم قتله الحجاج بن يوسف في أيام عبد الله بن مروان(١).

❍ **و:** أَبُوهُ الزُّبَيْرُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: هَاجَرَتْ بِي أُمِّي وَأَنَا حَمْلٌ فِي بَطْنِهَا.

قِيلَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ حَيْثُ تَرَعْرَعُوا، فَبَايَعَهُمْ، وَكَانَ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

❍ **جـو:** بُويِعَ عبد الله بن الزبير لتسْع خلون من رَجَب سنة أَربع وَسِتِّينَ، ثمَّ قَامَ مَرْوَان بن الحكم بِالشَّام بعد بيعَة ابن الزبير بأشهر فَبَايعهُ جمَاعَة من أهل الشَّام، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ من ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَسِتِّينَ، ثمَّ مَاتَ فِي رَمَضَان سنة خمس وَسِتِّينَ، فَكَانَت ولَايَته تِسْعَة أشهر وَثَمَانِية وَعشْرين يَوْمًا، فَقَامَ مقَامه ابْنه عبد الملك بن مَرْوَان وجهز العساكر مَعَ

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٨/ ١٤١).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٠٩، ٥١٠).

الحجَّاج بن يُوسُف لقِتَال ابن الزبير، فقاتله الحجَّاج وَقتل ابن الزبير فِي المَسْجِد الحَرَام بِمَكَّة فِي يَوْم الثُّلَاثَاء لثلاث عشرَة بقيت من جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاث وَسبعين، فَكَانَت ولَايَته تِسْعَة أَعْوَام وشهرين وَنصفًا. وَقيل: تِسْعَة أَعْوَام وَعشر لَيَال(١).

❍ ث: أبو بكر، وأبو خُبَيْب، أول مولودٍ وُلد للمهاجرين بالمدينة بعد الهجرة، وأذَّن أبو بكر الصِّديق في أُذُنه، وحَنَّكَه رَسُولُ الله ﷺ بتمرة.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: عُرْوة أخوه، وابناه عامر، وعبَّاد، وعطاء، والشَّعبي، وطاوس، وخلق كثير.

اجتمع إليه مالم يَجتمع لغيره، أبوه حَوَاريُّ رَسُولِ الله ﷺ، وأُمُّه أسماء بنت الصديق، وَجَدُّه الصديق، وجدَّته صفيّة عمَّة رَسُولِ الله ﷺ، وعمته خديجة زوجة رَسُولِ الله ﷺ، وخالته عائشة زوجة رَسُولِ الله ﷺ.

وسَمَّاه: (عبدَ الله) رسولُ الله ﷺ، وبايعَ رَسُولَ الله ﷺ، وهو ابن ثماني سنين.

وكان صوَّامًا قوَّامًا، قائلًا بالحق، وَصُولًا للرحم، شديدًا على الفَجَرة، ذليلًا للأتقياء البررة(٣).

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٦١).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦١).

❍ **ثغ:** أمُّه أسماء بنت أَبِي بكر بن أَبِي قحافة ذات النطاقين، وجدَّته لأبيه: صفية بنت عبد المطلب، عمَّة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وخديجة بنت خويلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد، وخالته عائشة أم المؤمنين.

وهو أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحنَّكه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بتمرة لاكها في فيه، ثم حنَّكه بها، فكان ريق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أول شيء دخل جوفه، وسمَّاه: (عَبْد اللَّهِ)، وكنَّاه أبا بكر بجده أَبِي بكر الصديق، وسمَّاه باسمه، قاله أَبُو عمر.

وهاجرت أمُّه إِلَى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك، وولدته بالمدينة على على رأس عشرين شهرًا من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأولى.

ولما ولد كبَّر المسلمون وفرحوا به كثيرًا؛ لأن اليهود كانوا يقولون: قد سحرناهم، فلا يولد لهم ولد، فكذَّبهم اللَّهُ عز وجل.

وكان صوَّامًا قوَّامًا، طويلَ الصلاة، عظيمَ الشجاعة.

وأحضره أبوه الزبير عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مقبلًا تبسَّم، ثم بايعه.

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ، وعن أبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما.

روى عنه: أخوه عروة، وابناه: عامر، وعباد، وعَبِيدة السَّلْمَاني، وعطاء ابن أَبِي رباح، والشَّعْبِي، وغيرهم.

وغزا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزبير إفريقيةَ مع عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن أَبِي سَرْحٍ، فأتاهم جرجير ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفًا، وكان المسلمون في عشرين ألفًا، فسُقِطَ في أيديهم، فنظر عَبْدُ اللَّهِ فرأى جرجير، وقد خرج من عسكره، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقصده فقتله، ثم كان الفتح عَلَى يده.

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلًا لعليٍّ، فكان عليٌّ يقول: ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عَبْد اللَّهِ.

وامتنع من بيعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيدُ مسلمَ بنَ عقبة المري فحصر المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة، ثم سار إِلَى مكة ليقاتل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحصين بن نمير السكوني عَلَى الجيش، فصار الحصين وحصر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرَّم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصرًا، وفي هذا الحصر احترقت الكعبة، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فدي به إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيم الخليلُ صلى اللَّه عليهما وسلَّم، ودام الحصر إِلَى أن مات يزيد، منتصف ربيع الأول من السنة، فدعاه الحصين ليبايعه ويخرج معه إِلَى الشام، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قتل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير، وقال: لا أهدر الدماء. فقال الحصين: قبَّح اللَّهُ من يَعُدّك داهيًا أو أريبًا، أدعوك إلى الخلافة، وتدعونني إلى القتل!!.

وبويع عَبْد اللَّهِ بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز،

واليمن، والعراق، وخراسان، وجدد عمارة الكعبة، وأدخل فيها الحجر، فلما قتل ابن الزبير أَمَرَ عَبْدُ المَلِكِ بن مروان أن تعاد عمارة الكعبة إِلَى ما كانت أولًا، ويخرج الحجر منها، ففعل ذلك، فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابن الزبير خليفة إِلَى أن ولي عَبْد المَلِكِ بن مروان بعد أبيه، فلما استقام له الشام ومصر جهز العساكر، فسار إِلَى العراق فقتل مصعب بن الزبير، وسيَّر الحجاج بن يوسف إِلَى الحجاز، فحصر عَبْد اللَّهِ بن الزبير بمكة أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحجَّ بالناس الحجَّاجُ ولم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب منجنيقًا عَلَى جبل أَبِي قبيس، فكان يرمي الحجارة إِلَى المسجد، ولم يزل يحاصره إِلَى أن قُتِلَ في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتد الحصر عَلَى عَبْد اللَّهِ قبل قتله بعشرة أيام، دخل عَلَى أُمِّه أسماء وهي شاكية، فقال لها: إن في الموت لراحة. فقالت له: لعلك تمنيته لي، ما أحب أن أموت حتى يأتي عليَّ أحدُ طرفيك، إما قتلت فأحتسبك، وَإِما ظفرت بعدوك فتقرّ عيني. فضحك. فلما كان اليوم الذي قُتِلَ فيه دخل عليها، فقالت له: يا بني، لا تقبلنَّ منهم خُطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل، فوالله لضربة بسيف في عزٍّ خير من ضربة بسوطٍ في ذُل.

وخرج عَلَى الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل عَلَى ناحية إلا هزم من فيها من جند الشام، فأتاه حجر من ناحية الصفا، فوقع بين عينيه،

فنكس رأسه وهو يقول:

ولسنا عَلَى الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن عَلَى أقدامنا يقطر الدِّما

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه، فلما قتلوه كبَّر أهلُ الشام، فقال عَبْد اللَّهِ بن عمر: المكبرون عليه يَوْم ولد، خير من المكبرين عليه يَوْم قُتِل[(١)].

❍ **ذس:** أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو خُبَيْبٍ القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَكِّيُّ، ثُمَّ المَدَنِيُّ.

أَحَدُ الأَعْلاَمِ، وَلَدُ الحَوَارِيِّ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، ابْنِ عَمَّةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَحَوَارِيِّهِ.

(مُسْنَدُهُ): نَحْوٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ وَثَلاَثِيْنَ حَدِيْثًا. اتَّفَقَا لَهُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِسِتَّةِ أَحَادِيْث، وَمُسْلِمٌ: بِحَدِيْثَيْنِ.

كَانَ عَبْدُ اللهِ أَوَّلَ مَولُودٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالمَدِيْنَةِ.

وُلِدَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ. وَقِيْلَ: سَنَةَ إِحْدَى.

وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةُ أَحَادِيْث.

عِدَادُه فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَإِنْ كَانَ كَبِيْرًا فِي العِلْمِ، وَالشَّرَفِ، وَالجِهَادِ، وَالعِبَادَةِ.

وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ: أَبِيْهِ، وَجَدِّهِ لأُمِّهِ؛ الصِّدِّيْقِ، وَأُمِّهِ أَسْمَاءَ، وَخَالَتِهِ عَائِشَةَ، وَعَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَغَيْرِهِم.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٣٨-١٤٠).

حَدَّثَ عَنْهُ: أَخُوْهُ؛ عُرْوَةُ الفَقِيْهُ، وَابْنَاهُ عَامِرٌ وَعَبَّادٌ، وَابْنُ أَخِيْهِ؛ مُحَمَّدُ ابنُ عُرْوَةَ، وَعَبِيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَطَاوُوْسٌ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ فَارِسَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ، وَلَهُ مَوَاقِفُ مَشهُودَةٌ.

قِيْلَ: إِنَّهُ شَهِدَ اليَرْمُوْكَ وَهُوَ مُرَاهِقٌ، وَفَتْحَ المَغْرِبِ، وَغَزْوَ القُسْطَنْطِيْنِيَّةِ، وَيَوْمَ الجَمَلِ مَعَ خَالَتِهِ.

وَبُوْيِعَ بِالخِلاَفَةِ عِنْدَ مَوْتِ يَزِيْدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ، وَحَكَمَ عَلَى الحِجَازِ، وَاليَمَنِ، وَمِصْرَ، وَالعِرَاقِ، وَخُرَاسَانَ، وَبَعضِ الشَّامِ.

وَلَمْ يَسْتَوسِقْ لَهُ الأَمْرُ، وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَعُدَّهُ بَعْضُ العُلَمَاءِ فِي أُمَرَاءِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَدَّ دَوْلَتَهُ زَمَنَ فُرْقَةٍ، فَإِنَّ مَرْوَانَ غَلَبَ عَلَى الشَّامِ ثُمَّ مِصْرَ، وَقَامَ عِنْدَ مَصرعِهِ ابْنُهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ، وَحَارَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَقُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللهُ فَاسْتقَلَّ بِالخِلاَفَةِ عَبْدُ المَلِكِ وَآلُهُ، وَاسْتَوسَقَ لَهُمُ الأَمْرُ، إِلَى أَنْ قَهَرَهُم بَنُو العَبَّاسِ بَعْدَ مُلْكِ سِتِّيْنَ عَامًا.

قِيْلَ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَدْركَ مِنْ حَيَاةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ مُلاَزِمًا لِلوُلُوجِ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ، لِكَوْنِهِ مِنْ آلِهِ، فَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى بَيْتِ خَالَتِهِ عَائِشَةَ.

وَكَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ إِلَى العُنُقِ، وَلِحْيَتُهُ صَفْرَاءُ.

عِيْبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِشُحٍّ. وقَدْ كَانَ يُضْرَبُ بِشَجَاعَتِهِ المَثَلُ.

عَاشَ: نَيِّفًا وَسَبْعِيْنَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

○ **ذت:** أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلامِ بِالمَدِينَةِ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ عُرْوَةُ، وَابْنَاهُ عَامِرٌ، وَعَبَّادٌ، وَابن أَخِيهِ مُحَمَّدُ بن عُرْوَةَ، وَعُبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَطَاوُسٌ، وَعَطَاءٌ، وَابن أَبِي مُلَيْكَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ المَكِّيُّ، وَعَمْرُو بن دِينَارٍ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، ووهب بن كيسان، وسعيد بن ميناء، وَابن ابْنِهِ مُصْعَبُ بن ثَابِتٍ، وَابن ابْنِهِ الآخَرُ يَحْيَى بن عَبَّادٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

وَشَهِدَ وَقْعَةَ الْيَرْمُوكِ، وَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَغَزَا المَغْرِبَ، وَلَهُ مواقف مشهودة، وَكَانَ فَارِسَ قُرَيشٍ فِي زَمَانِهِ.

بُويِعَ بِالْخِلافَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَحَكَمَ عَلَى الحِجَازِ، وَالْيَمَنِ، وَمِصْرَ، وَالْعِرَاقِ، وَخُرَاسَانَ، وَأَكْثَرِ الشَّامِ.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ ثَمَانِ سِنِينَ وَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ(٢).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٦٣-٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٢٩، ٨٣٠).

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(١)].

❍ **جر:** أمُّه أسماء بنت أبي بكر الصديق، ولد عام الهجرة، وحَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وهو صغير.

وحدَّث عنه بجملة من الحديث، وعن أَبيه، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وخالته عائشة، وسفيان بن أبي زهير، وغيرهم.

وهو أحد العبادلة، وأحد الشجعان من الصحابة، وأحد من ولي الخلافة منهم، يُكنى أَبا بكر، ثم قيل: له أَبو خبيب بولده.

وبويع بالخلافة سنه أربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية، ولم يتخلَّف عنه إلا بعض أهل الشام.

وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة، وحنَّكَه النَّبيُّ ﷺ وسمَّاه باسم جَدِّه وكنَّاه بكنيته[(٢)].

٢٠٦٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمه قُرَيْبة الكبرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، وأمها عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

فوَلَدَ عبدُ الله بنُ زمعة: عبدَ الرحمن، ويزيدَ، ووهبًا، وأبا سلمة،

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٤٧).

وكبيرًا، وأبا عبيدة، وقريبةَ، وأمَّ كلثوم، وأمَّ سلمة، وأمهم زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها أم سلمة بنت ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله ﷺ.

وخالدًا لأمِّ ولد.

قُبِضَ رسُولُ الله ﷺ، وعبد الله بن زمعة ابن خمس عشرة سنة، وقد حَفِظَ عنه[١].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ زَمْعَة بْنِ الأَسْوَد مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْش، يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢].

❍ **ط:** أمه قريبة الكبرى ابنة أبى أمية ابن المغيرة بن عبد الله بن عمربن مخزوم وأمها عاتكة ابنة عبد المطلب بن هاشم[٣].

❍ **غ:** أمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة، أخت أم سلمة -زوج النَّبيِّ ﷺ-. كان يسكن المدينة، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٤].

❍ **ب:** كَانَ زَمعَة أحد المطعمين يَوْم بدر مَعَ الْمُشْركين، وَقُتِلَ يَوْمئِذٍ كَافِرًا. وَأمُّ عَبْد اللَّه بن زَمعَة قريبَة الكُبْرَى بنت أبي أُميَّة الْمُغيرَة بن عَبْد اللَّه بن عمر بن مَخْزُوم، وَكَانَ أَبُو أُميَّة يُلَقَّب بزاد الرَّاكِب.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥١٨).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٤).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٣٧).

وَقُتِلَ عَبْد اللَّه بن زَمعَة يَوْم الحرَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ، وَكَانَ قد قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابن خمس عشرَة سنة[١].

❍ **ع:** أُمُّهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[٢].

❍ **بر:** أمه قريبة بِنْت أَبِي أُمَيَّة أخت أمِّ سَلَمَة أم المؤمنين، كَانَ من أشراف قريش، وَكَانَ يأذن على النَّبِيِّ ﷺ، يعد في أهل المدينة.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وعروة بن الزُّبَيْر، فحديث أَبِي بَكْر عَنْهُ أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**».

وروى عَنْهُ عُرْوَة ثلاثة أحاديث: أحدها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذكر النساء، فَقَالَ: «**يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ ضَرْبَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ!**».

والثاني: أَنَّهُ ذكر الضَّرْطَة فوعظهم فيها، فَقَالَ: «**لِمَ يَضْحَك أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَل**».

والثالث: أَنَّهُ ذكر ناقة صَالِح، فَقَالَ: «**انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِيْ رَهْطِهِ مِثْلَ أَبِي زَمْعَةَ فِي قَوْمِهِ**».

وربما جمع هِشَام بن عُرْوَة عَنْ أَبِيهِ هَذِهِ الأحاديث الثلاثة فِي حديث واحد.

وأبو زمعة هَذَا هُوَ الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كني بابنه زمعة، وقُتِلَ زمعة بن الأسود، وأخوه عُقَيْل بن الأسود يَوْم بدر

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٥٣).

كافرين، وأبوهما الأسود، كان أحد المستهزءين الذين قَالَ الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، ذكروا أن جبريل رمى فِي وجهه بورقة فعمي.

وكانت تحت عَبْد اللَّهِ بن زمعة زينب بِنْت أَبِي سَلَمَة، وهي أم بنته، وابنه يَزِيد بن عَبْد اللَّهِ بن زمعة.

قتله مسرف بن عقبة صبرًا يَوْم الحَرَّة، وذلك أَنَّهُ أتى بِهِ مسرف بن عقبة أسيرًا، فقال لَهُ: بايع على أنك خول لأمير المؤمنين، يَعْنِي يَزِيد، يحكم فِي دمك ومالك، فقال: أبايعه على الكتاب والسنة، وأنا ابن عم أمير المؤمنين، يحكم فِي دمي وأهلي ومالي، وَكَانَ صديقًا ليزيد وصفيًّا لَهُ، فلما قَالَ ذَلِكَ قَالَ مسرف: اضربوا عنقه، فوثب مَرَوَان فضمه إِلَيْهِ لما كَانَ يعرف بينه وبين يَزِيد.

فقال مَرَوَان: نعم يبايعك على مَا أحببت، وقال مسرف: والله لا أقبله أبدًا.

وقال: إن تنحى عَنْهُ مَرَوَان وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مَرَوَان، وضربت عنق يَزِيد بن عبد الله بن زمعة، وقتل يومئذ إخوته فِي القتال، فيقال: إنه قتل لعبد الله بن زمعة يَوْم الحَرَّة بنون.

ومن ولد عَبْد اللَّهِ بن زمعة: كَثِير بن عَبْد اللَّهِ بن زمعة، وَهُوَ جد أَبُو البختري، والقاضي وَهْب بن وَهْب بن كَثِير بن عَبْد اللَّهِ بن زمعة[١].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٠-٩١٢).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[(١)].

❍ **ثغ:** أمُّه قريبة بنت أَبِي أمية بن المغيرة، أخت أم سلمة أم المؤمنين.

كان من أشراف قريش، وكان يأذن عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: أَبُو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير

وأبو زمعة هو الأسود بن المطلب، وقُتِلَ زمعة يَوْم بدرٍ كافرًا، وكان الأسود من المستهزءين الذين قال اللَّه تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

وقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ مع عثمان يَوْم الدَّار، قاله أَبُو أحمد العسكري عَنْ أَبِي حسان الزيادي.

وكان لعبد اللَّه ابنٌ اسمُهُ يزيد، قُتِلَ يَوْم الحَرَّة صبرًا، قتله مسلمُ بنُ عقبة المرّي[(٢)].

❍ **جر:** ابنُ أختِ أُمِّ سَلَمة زوج النَّبيِّ ﷺ، واسم أُمِّه: قريبة بنت أَبي أُمَيَّة[(٣)].

٢٠٦٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، صَاحِبُ الْأَذَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: لَيْسَ فِي آبَائِهِ ثَعْلَبَةُ،

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٤١، ١٤٢).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٥٥).

وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ أَخُو زَيْدٍ وَعَمُّ عَبْدِ اللهِ فَأَدْخَلُوهُ فِي نَسَبِهِ، وَهَذَا خَطَأٌ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَأُمُّهُ سَعْدَةُ بِنْتُ كُلَيْبِ بْنِ يَسَافِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ.

وَأُمُّ حُمَيْدٍ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّهَا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

وَلِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُمْ قَلِيلٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ، وَكَانَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْعَرَبِ قَلِيلًا.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ الأَذَانَ[١].

❍ **ف:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ[٢].

❍ **ص:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَيُقَالُ: اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَيُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَبْعَةً[٣].

❍ **غ:** شَهِدَ بدرًا والعقبةَ مع رسُولِ الله ﷺ، وكان الذي أري النداء.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٧).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٦٠).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٧٥).

وقد روى عن النَّبيِّ ﷺ غير هذا الحديث(١).

❍ غ: سكن المدينة، روى عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى حديثًا عن النَّبيِّ ﷺ في الأذان(٢).

❍ ب: شهد بَدْرًا، والعقبة.

مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن أَربع وَسِتِّينَ سنة، وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان ابن عَفَّان رَضِي اللَّه عَنْهُم أَجْمَعِينَ(٣).

❍ بش: صاحب الرؤيا في الأذان، كنيته أبو محمد، كان ممن شهد بدرًا، والعَقَبَة.

ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وهو ابن أربع وستين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان(٤).

❍ ع: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى.

تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٥٧-٦٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٦٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٣).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٠).

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا قَالَهُ الزُّهْرِيُّ[(١)].

❍ **بر:** شهد العقبة، وشهد بدرًا وسائر المشاهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وهو الّذي أري الأذان فِي النوم فأمر بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا على مَا رآه عَبْد اللَّهِ بن زَيْد هَذَا، وكانت رؤياه ذَلِكَ فِي سنة إحدى بعد بناء رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مسجدَه.

يكنى أَبَا مُحَمَّد، وكانت معه راية بني الحَارِث بن الخزرج يَوْم الْفَتْح.

توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وَهُوَ ابن أربع وستين، وصلى عَلَيْهِ عُثْمَان. وَرَوَى عَنْهُ: سَعِيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أَبِي ليلى، وابنه مُحَمَّد ابن عبد الله بن زيد[(٢)].

❍ **ثغ:** شهد عَبْد اللَّهِ العقبة، وبدرًا، والمشاهد كلَّها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وهو الذي أري الأذان في النوم، فأمر النَّبِيُّ ﷺ بلالًا أن يؤذِّن عَلَى ما رآه عَبْدُ اللَّهِ.

وكانت رؤياه سنة إحدى، بعد ما بنى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مسجدَه[(٣)].

❍ **ذس:** الخَزْرَجِيُّ، المَدَنِيُّ، البَدْرِيُّ، مِنْ سَادَةِ الصَّحَابَةِ.

شَهِدَ: العَقَبَةَ، وَبدرًا، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ الأَذَانَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٥٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٢).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٤٣).

الأُوْلَى منَ الهِجْرَةِ.

لَهُ أَحَادِيْثُ يَسِيْرَةٌ، وَحَدِيْثُهُ فِي (السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ).

وَقِيْلَ: إِنَّ ذِكْرَ ثَعْلَبَةَ فِي نَسَبِهِ خَطَأٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى - وَلَمْ يَلْقَهُ - وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ وَلَدُهُ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ[١].

❍ ذت: قيل: إن ذكر ثعلبة في نسبه خطأ.

شهد بدرًا، والعقبةَ، وهو الذي أُري الأذان.

رَوَى عَنْهُ: ابنه محمد، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، وَسَعِيدِ بن المسيب، وآخرون.

عاش هذا أربعًا وستين سنة[٢].

٢٠٦٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، المَازِنِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه عُمارة، واسمها: نسيبة بنت كعب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول.

فوَلَدَ عبدُ الله بنُ زيد: خلَّادًا، وعليًّا قُتِلَا يوم الحَرَّة، وأمهما أم ولد.

وعميرًا، وأبا حسن قُتِلَ يوم الحَرَّة، وأمهما أم ثابت بنت سهل بن عتيك

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٧٥، ٣٧٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٠٥).

ابن النعمان بن عَمْرو بن عتيك بن عَمْرو بن مبذول.

وشَهِدَ عبدُ الله بنُ زيد أُحدًا والخندقَ والمشاهدَ كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وهو عمُّ عباد بن تميم لأمِّه.

وقد روى عبد الله بن زيد عن أبي بكر وعمر، وكان عبد الله بن زيد ممن قتل مسليمة الكذَّاب يوم اليمامة.

قال محمد بن عمر: وقُتِلَ عبد الله بن زيد يوم الحَرَّة، وكانت في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان[١].

○ **رع:** عَمُّ عباد بن تَمِيم أَخُو أَبِيه لأمه، هُوَ الَّذِي قتل مُسَيْلمَة الكذَّاب قَتله هُوَ وَوَحْشِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة[٢].

○ **غ:** قد قيل: إنه شَهِدَ بدرًا، وليس بصحيح، سكن المدينة، وأم عبد الله بن زيد: أم عمارة نسيبة بنت كعب.

قال ابن سعد: بلغني قتل عبد الله بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وقُتِلَ معه ابناه خَلَّادٌ وعَلِيٌّ[٣].

○ **ب:** روى عَنهُ: عبَّاد بن تَمِيم، وَأمه أم عمَارَة بنت كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف، وَأم عمَارَة هَذِه قَتلهَا مُسَيْلمَة، من بني مَازِن بن النجار، صَاحب الوضُوء.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٥).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٦٤-٦٥).

قُتِلَ يَوْم الحرَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَسبعين فِي ذِي الحجَّة، وَذَلِكَ أَن يزِيد بن مُعَاوِيَة بعث جَيْشه يُرِيد المَدِينَة، وَعَلَيْهِم صَخْر ابن أبي الجهم، فَتوفي صَخْر قبل مسير الجَيْش إِلَيْهَا، فَاسْتعْمل يزِيد عَلَيْهِم بعده مُسلم بن عقبَة المري، فَسَار بهم حَتَّى نزل المَدِينَة فَقَاتلهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمْ، وأباحهم ثَلَاثَة أَيَّام، وَكَانَ ذَلِك فِي آخر ذِي الحجَّة لليال بَقين مِنْهُ سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ، فَسمى هَذِه الْوَقْعَة وقْعَة الحرَّة[١].

❍ **بش:** قُتِلَ يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة بالمدينة، وإنما سُمِّي يوم الحَرَّة؛ لأن يزيد بن معاوية بعث جيشًا إلى المدينة وأَمَّرَ صخرَ بنَ أبي الجهم فتوفي صخرٌ قبل مسير الجيش إليها، فاستعمل يزيد بن معاوية عليهم بعده مسلم بن عقبة المري، فسار بهم مسلم حتى نزل المدينة، فقاتلهم فهزمهم، واستباح المدينة ثلاثًا نهبًا وقتلًا، وكان في آخر ذي الحجة لليال بقين منه سنة ثلاث وستين، فسُمِّيت هذه الوقعة، وقعة الحرة[٢].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ ابْنُ أُمِّ عُبَادَةَ[٣].

بـر: يعرف بابن أم عُمَارَة، ولم يشهد بدرًا، وَهُوَ الَّذِي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة ابن خياط وغيره، وَكَانَ مسيلمة، قد قتل أخاه

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٣-٢٢٥).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٥٥).

حَبِيب بن زَيْد، وقطعه عضوًا عضوًا، فقضى الله أن شارك أخوه عَبْد اللَّهِ ابن زَيْد فِي قتل مسيلمة.

قال خليفة: اشترك وحشي بن حرب، وعبد الله بن زَيْد فِي قتل مسيلمة، رماه وحشي بن حرب بالحربة، وضربه عَبْد اللَّهِ بن زَيْد بالسيف، فقتله، وقتل عَبْد اللَّهِ بن زَيْد يَوْم الحَرَّة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، وَهُوَ صاحب حديث الوضوء.

روى عنه: سَعِيد بن المسيب، وَابن أخيه عباد بن تميم بن زَيْد بن عَاصِم، ويحيى بن عُمارَة بن أَبِي حسن[١].

❍ **دس:** النَّجَّارِيُّ صَاحِبُ حَدِيْثِ الوُضُوْءِ، فَمِنْ فُضَلاءِ الصَّحَابَةِ.

يُعْرَفُ: بِابْنِ أُمِّ عُمارَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبٍ، أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بنِ النَّجَّارِ.

ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ فَقَطْ أَنَّهُ بَدْرِيٌّ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ بنُ عَبْدِ البَرِّ، وَغَيْرُهُ: بَلْ هُوَ أُحُدِيٌّ.

وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ بِالسَّيْفِ مَعَ رَمْيَةِ وَحْشِيٍّ لَهُ بِحَرْبَتِهِ.

وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بنِ تَمِيْمٍ.

قِيْلَ: إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٣-٩١٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٧٧، ٣٧٨).

❍ **ذت:** أخو حبيب الذي قطعه مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ، وَعَمِّ عَبَّادٍ بن تَمِيمٍ، وَهُوَ الَّذِي حَكَى وُضُوءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَلَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ الَّذِي قَتَلَ مُسَيْلَمَةَ مَعَ وَحْشِيٍّ، اشْتَرَكَا فِي قَتْلِهِ، وَأَخَذَ بِثَأْرِ أَخِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابن أَخِيهِ عَبَّادٌ، وَسَعِيدُ بن المَسيِّبِ، وَوَاسِعُ بن حِبَّانَ وَغَيْرُهُمْ. وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ[1].

٢٠٦٦- عَبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** مِنْ رُسُلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ[2].

٢٠٦٧- عَبْدُ اللّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، المَخْزُومِيُّ، الْعَائِذِيُّ، الْقَارِئ، مِنْ بَنِي قَارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ ذِي الْبَرْدَيْنِ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَاحِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمَّ الحَكَمِ، وَأُمُّهُمَا أُنَيْسَةُ بِنْتُ أُبَيِّ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٥٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩٠).

وَمُوسَى، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَرْوَانَ بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ.

وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ حَيَّةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ.

وَأُمَّ نَافِعٍ، وَأُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُمَا جُلْذِيَّةُ بِنْتُ أَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[٢].

❍ **ل:** له صحبة[٣].

❍ **غ:** اسم أبي السائب: صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

كان شريك النَّبيِّ ﷺ في الجاهلية[٤].

❍ **ب:** عداده في أهل مَكَّة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٧).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠١٩).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٣٠).

مَاتَ فِي زمن عَبْد اللَّه بن الزبير، وَكَانَ من أحسن النَّاس قِرَاءَة.

أمه رَملَة بنت عُرْوَة بن ربيعَة بن مَالك بن ريَاح، وَاسم أبي السَّائِب: جده الصيفي(١).

❍ **ع:** كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، سَكَنَ مَكَّةَ، مَاتَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ(٢).

❍ **بر:** اسم أَبِي السائب: صيفي من عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المَخْزُومِي القارئ، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَنِ، وقيل: أَبَا السائب، يعرف بالقارئ، أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعليه قرأ مُجَاهِد وغيره من قراء أهل مكة.

سكن مكة، وتوفي بها قبل قتل ابن الزُّبَيْر بيسير. وقيل: إنه مولى مجاهد. وقيل: إن مجاهدًا مولى قَيْس بن السائب(٣).

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النبيِّ ﷺ(٤).

❍ **دس:** مُقْرِئُ مَكَّةَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ.

وَكَانَ أَبُوْهُ شَرِيْكَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ المَبْعَثِ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٥، ٢١٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٥).

(٤) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٤٦١).

قَرَأَ عَبْدُ اللهِ القُرْآنَ عَلَى: أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا، وَعَنْ: عُمَرَ.

عَرَضَ عَلَيْهِ القُرْآنَ: مُجَاهِدٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ كَثِيْرٍ تَلا عَلَيْهِ -فَاللهُ أَعْلَمُ-.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ بِنْتِهِ؛ مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ، وَوَلَدُهُ؛ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُوْمِيُّ، وَغَيْرُهُم.

وَصَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَرَأَ بِسُوْرَةِ المُؤْمِنِيْنَ.

وَكَانَ خَلِيْطًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نِعْمَ الخَلِيْطُ؛ كَانَ لاَ يُشَارِي وَلاَ يُمَارِي**».

قِيْلَ: مَاتَ ابْنُ السَّائِبِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[1].

○ **ذط**: قارئ أهل مكة، له صحبة، ورواية يسيرة، فهو معدود في صغار الصحابة.

وأبوه أو جده رضي الله عنهما، فكان شريك النبيِّ ﷺ قبل النبوة.

قرأ عبد الله القرآن على أبي بن كعب، وحَدَّث أيضًا عن عمر رضي الله عنه وغيره.

عرض عليه القرآن مجاهد.

وحدث عنه: ابن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح، وسبطه محمد بن عباد ابن جعفر المخزومي، وآخرون.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٨٨-٣٩٠).

توفي في دولة ابن الزبير قبل السبعين[١].

○ **ذت:** قَارِئُ أَهْلِ مَكَّةَ.

لَـهُ صُحْبَـةٌ وَرِوَايَـةٌ، وَكَانَ أَبُـو السَّـائِبِ شَرِيـكَ النَّبِـيِّ ﷺ قَبْـلَ المَبْعَثِ، وَأَسْلَمَ السَّائِبُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَجَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَمَّ النَّاسَ بِمَكَّةَ فِي رَمَضَانَ زَمَنَ عُمَرَ.

رَوَى عَنْـهُ: ابـن أَبِي مُلَيْكَـةَ، وَعَطَاءٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَسِبْطُهُ مُحَمَّـدُ بن عَبَّادِ بن جَعْفَرٍ، وَآخَرُونَ. قَرَأَ عَلَى أُبَيِّ بن كَعْبٍ. وَقَرَأَ عَلَيْهِ مُجَاهِدٌ وَغَيْرُهُ، وَآخِرُ مِنْ رَوَى عَنْهُ الْقُرْآنَ عَبْدُ الله بن كثير.

توفي بعد السبعين، وقيل غير ذلك، وَهُوَ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ[٢].

○ **جر:** كان عَبد الله من قراء القرآن، أخذ عنه مجاهد.

ووهم ابن مَنْدَه فقال: (القاري من القارة)، هذا بعد أن قال فيه: (المخزومي).

والوهم في قوله من القارة؛ إنما هو القارىء بالهمزة، فقد وصفوه، بأنه كان قارىء أهل مكة.

ومات عَبد الله بن السائب في مكة في إمارة ابن الزبير، وصلَّى عليه ابنُ عباس[٣].

---

(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٦٥، ٦٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٥٧).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٦٦، ١٦٧).

٢٠٦٨- عَبْدُ اللّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، وَقَدِمَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ دِمَشْقَ، فَمَاتَ هُنَاكَ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ بِنْتُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ. وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّعْدِيِّ يَوْمَ الْفَتْحِ[(٢)].

❍ **خ:** أَسْلَم يوم فتح مَكَّة، والسَّعْدِيّ: عَمْرو بن وَقْدَان[(٣)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الله، قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيّ، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، والسَّعْدِيّ: عَمْرو بْنُ وَقْدَانَ بن عَبْدِ شَمْس[(٤)].

❍ **ص:** سُمِّيَ السَّعْدِيَّ؛ لِأَنَّهُ اسْتُرْضِعَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ وَلَهُ أَخْبَارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٥)].

❍ **ب:** قدم على النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ وافدًا.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٥).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٥).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١١٨).

أمُّه ابْنة الحجَّاج بن عَامر بن سعد بن سهم.

مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **ع:** كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ، فَهُوَ يُدْعَى ابْنَ السَّعْدِيِّ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ وَقْدَانَ[(٢)].

❍ **بر:** اختلف فِي اسم السعدي أَبِيهِ، فقيل: قدامة بن وقدان. وقيل: عَمْرو بن وقدان، وَهُوَ الصواب عِنْدَ أهل العلم بنسب قريش، وَهُوَ وقدان ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

توفي سنة سبع وخمسين، وإنما قيل لأبيه: السعدي؛ لأنه استرضع لَهُ فِي بني سَعْد بن بَكْر[(٣)].

❍ **وقال أيضًا بر:** يقال لَهُ: عَبْد اللَّهِ بن السعدي، واسم أبيه السعدي: عَمْرو، قيل لأبيه السعدي؛ لأنه استرضع لَهُ فِي بني سَعْد بن بكر.

توفي عبد الله بن السعدي سنة سبع وخمسين، يكنى أَبَا مُحَمَّد[(٤)].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٠، ٢٤١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٥٩-٩٦٠).

❍ **وقال أيضًا بر:** يعرف بالسعدي؛ لأنه كَانَ مسترضعًا فِي بني سَعْد ابن بَكْر، وقدم على النَّبِيِّ ﷺ في وفد بني سَعْد.

روى عنه كبار التابعين بالشام: أَبُو إدريس الخولاني، وعبد الله بن محيريز، ومالك بن يخامر، وغيرهم(١).

❍ **ذت:** لُقِّب عمرو بالسعدي؛ لأَنَّهُ كَانَ مسترضعًا في بني سعد.

لعَبْد اللَّهِ صُحْبة ورواية، نَزَلَ الأردن، وَرَوَى عَن عمر بن الخطاب.

رَوَى عَنْهُ: حُوَيْطب بن عَبْد الْعُزَّى، وعَبْد اللَّهِ بن مُحَيْرِيز، وبُسْر بن سَعِيد، وأَبُو إدريس الخَوْلاني، وغيرهم(٢).

٢٠٦٩- عبْدُ اللهِ بْنُ سَابِطِ بْنِ أَبِي حميضَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحِ القُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن، الجُمَحِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** أدرك النَّبِيَّ ﷺ وروى عنه فيما بلغني.

قال مصعب بن عبد الله: هو عبد الله بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو ابن أهيب الجمحي(٣).

❍ **بر:** روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ، ومن قَالَ: عَبْد الرَّحْمَنِ بن سابط نسبه إِلَى جده. وإنما هُوَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن سابط، من كبار التابعين، أكثر

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠١).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٤، ٥١٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٠).

مَا يأتي ذكره ابن سابط غير منسوب، أو عَبْد الرَّحْمَنِ بن سابط إذا رَوَى عَنْهُ من رأيه أو من غير رأيه شيء، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ لَهُ صحبة فِي قول من حكينا قوله.

وقد زعم بعض أهل النسب أن عَبْد اللَّهِ وعبد الرحمن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعًا كانا فقيهين، وقال الزُّبَيْر وعمه مصعب: عَبْد الرَّحْمَنِ بن سابط، أمه وأم أخوته: عَبْد اللَّهِ، وربيعة، وموسى، وفراس، وعبيد الله، وإسحاق، والحارث، أم مُوسَى بِنْت الأعور، واسمه خَلَف بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافَة بن جمح، واسمها تماضر. قال: وَكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ فقيهًا.

قال ابن عبد البر: هُوَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن سابط من كبار التابعين وفقهائهم، حدَّث عَنْهُ ابن جريج ونظراؤه، وأبوه عَبْد اللَّهِ بن سابط مذكورٌ فِي الصحابة من بني جمح فِي قريش، مَعْرُوفُ الصُّحبة، مشهورُ النَّسَب[1].

٢٠٧٠- عبْدُ اللّهِ ويقال: عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُشَمِ ابْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَبُو حَثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أم أنس بنت أنس بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم ابن حارثة.

فوَلَدَ أبو حثمة: سهلَ بنَ أبي حثمة، وعميرةَ مبايعة، وأمَّ ضمرة، وأمهم أم الربيع بنت أسلم بن حَريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٤-٩١٥).

وأميمةَ، وأمَّ سهل مبايعة، وأمهما حَجَّة بنت عُمير بن عقبة بن عَمْرو ابن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة.

وكان أبو حثمة كبيرًا، وهو دليل النَّبيِّ ﷺ إلى أُحُدٍ، وشَهِدَ معه المشاهدَ بعد ذلك، وبَعَثَهُ النَّبيُّ ﷺ خارصًا إلى خيبر، وضَرَبَ له بخيبر بسهمه وسهم فرسه، وكان أبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصًا.

وتوفي في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان[١].

٢٠٧١- عبْدُ اللّهِ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ المُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَخُو عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحْدَهُ: وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ سُرَاقَةَ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ بَدْرًا، وَلَكِنَّهُ قَدْ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ **غ:** قال ابن سعد: كان عبد الله بن سراقة قديم الإسلام، وقدم المدينة في الهجرة، ونزل على رفاعة بن عبد المنذر، وشَهِدَ المشاهِدَ كلَّها.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٣٢).

قال أبو القاسم: ولم يرو عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ[٢].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ، وأبي عبيدة بن الجراح.

وشهده خطيبًا بالجابية.

روى عنه: عبد الله بن شقيق العقيلي، وعبد الله بن الحارث نسيب ابن سيرين، وعقبة بن وساج البصريون[٣].

❍ **ذت:** لـه صُحْبـةٌ وروايـةٌ، شـهِد أُحُـدًا وغيرَها، وَقَـالَ الزُّهْـرِيّ: إنّه شهِد بدْرًا.

رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن شقيق، وعقبة بن وساج، وغيرهما. وروى أيضًا عن أبي عبيدة.

وهو أخو عمرو. وقيل: إنّه الَّذِي روى عَنْ أبي عبيدة.

وروى عنه: عبد الله بن شقيق في الدّجّال[٤].

❍ **جـر:** أخـو عَمـرو بـن سراقـة، أُمُّهُـما أمـة بنت عَبـد الله بـن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح[٥].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٦-٢٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٣).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ١٢).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٨).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٧٠).

٢٠٧٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ سَرْجِسَ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: عاصم الأحول، وقتادة. ولا أدري أين سكن وأين توفي؟[١].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[٢].

❍ بش: ممن استغفر له رَسُولُ الله ﷺ، ورأى خاتم النبوة عند نغض كتفه اليسرى جمعًا عليه خيلان[٣].

❍ ع: أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٤].

❍ بر: يقال: المَخْزُومِيّ، أظنه حليفًا لهم، بصريٌّ.

روى عَنْهُ: عَاصِم الأحول، وقتادة.

قال عَاصِم الأحول: عَبْد اللَّهِ بن سرجس رأى النَّبِيّ ﷺ ولم يكن لَهُ صحبة.

قال ابن عبد البر: لا يختلفون فِي ذكره فِي الصحابة، ويقولون: لَهُ صحبة على مذهبهم فِي اللقاء والرؤية والسماع، وأما عَاصِم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء، وأولئك قليل[٥].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٣٩-١٤١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٠).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٦-١٦٧٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٧).

❍ **خق:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النبيِّ ﷺ،...سكن البصرة[١].

❍ **و:** يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ: «**أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، وَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاسْتَغْفَرَ لِي**»[٢].

❍ **ثغ:** أكل مع النَّبيِّ ﷺ خبزًا ولحمًا، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه: عاصم الأحول، وقتادة[٣].

❍ **ذس:** الصَّحَابِيُّ، الْمُعَمَّرُ، نَزِيْلُ البَصْرَةِ، مِنْ حُلفَاءِ بَنِي مَخْزُوْمٍ.

صَحَّ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ.

وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ: عُمَرَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: عُثْمَانُ بنُ حَكِيْمٍ، وَقَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ.

أَظُنُّ أَنَّ أَيُّوْبَ السَّخْتِيَانِيَّ أَدْرَكَهُ.

فَأَمَّا قَوْلُ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ سَرْجِسَ رَأَى رَسُوْلَ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ؛ فَإِنَّهُ أَرَادَ الصُّحْبَةَ الَّتِي يَذْهَبُ إِلَيْهَا سَعِيْدُ بنُ الْمُسَيِّبِ، وَغَيْرُهُ مِنْ طُولِ الْمُصَاحَبَةِ - وَاللهُ أَعْلَمُ -[٤].

❍ **ذت:** حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ

---

(١) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ١٢٦١).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥٣٢).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥٢).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧).

لَهُ صُحْبَةٌ، صَحَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ. وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: عُثْمَانُ بن حَكِيمٍ، وَقَتَادَةُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَغَيْرُهُمْ[١].

٢٠٧٣- عبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَذِيمَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ مِنْ بَنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ مَهَانَةُ بِنْتُ جَابِرٍ، مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ: مُحَمَّدًا، وَأُمُّهُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ السَّرْحِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ.

وَعِيَاضًا، لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَأُمُّهَا مِنْ حِمْيَرَ.

وَرَمْلَةَ، وَأُمُّهَا أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَأُمَّ جَمِيلٍ، وَدَعْدَ، وَأُمَّ الْفَضْلِ، وَأُمَّ عَمْرٍو، لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ.

قَالُوا: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ قَدْ أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، فَرُبَّمَا أَمْلَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فَكَتَبَ: «**عَلِيمٌ حَكِيمٌ**»، فَيَقْرَأُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ: «**كَذَلِكَ اللَّهُ**». وَيُقِرُّهُ.

فَافْتُتِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ: مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ مَا يَقُولُ، إِنِّي لَأَكْتُبُ لَهُ

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٥٦).

مَا شِئْتُ، هَذَا الَّذِي كَتَبْتُ يُوحَى إِلَيَّ كَمَا يُوحَى إِلَى مُحَمَّدٍ.

وَخَرَجَ هَارِبًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مُرْتَدًا، فَأَهْدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ.

فَجَاءَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ أَخَاهُ فِي الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ: يَا أَخِي، إِنِّي وَاللَّهِ قَدِ اخْتَرْتُكَ عَلَى غَيْرِكَ، فَاحْبِسْنِي هَاهُنَا، وَاذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلِّمْهُ فِيَّ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا إِنْ رَآنِي ضَرَبَ الَّذِي فِيهِ عَيْنَايَ، إِنَّ جُرْمِي أَعْظَمُ الْجُرْمِ، وَقَدْ جِئْتُكَ تَائِبًا.

فَقَالَ عُثْمَانُ: بَلِ اذْهَبْ مَعِي. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَئِنْ رَآنِي لَيَضْرِبَنَّ عُنُقِي وَلَا يُنَاظِرُنِي، قَدْ أَهْدَرَ دَمِي، وَأَصْحَابُهُ يَطْلُبُونَنِي فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

فَقَالَ عُثْمَانُ: انْطَلِقْ مَعِي، فَلَا يَقْتُلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَلَمْ يُرَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِعُثْمَانَ آخِذٌ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَاقِفَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَحْمِلُنِي وَتُمْشِيهِ، وَكَانَتْ تُرْضِعُنِي وَتَفْطِمُهُ، وَكَانَتْ تُلْطِفُنِي وَتَتْرُكُهُ، فَهَبْهُ لِي.

فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ عُثْمَانُ كُلَّمَا أَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَجْهِهِ اسْتَقْبَلَهُ، فَيُعِيدُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ -وَإِنَّمَا أَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِرَادَةَ أَنْ يَقُومَ رَجُلٌ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤَمِّنْهُ-، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَا يَقُومُ أَحَدٌ، وَعُثْمَانُ قَدْ أَكَبَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ رَأْسَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبَايِعُهُ

فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**مَا مَنَعَكُمْ أَنْ يَقُومَ رَجُلٌ مِنْكُمْ إِلَى هَذَا الْكَلْبِ فَيَقْتُلُهُ**»، أَوْ قَالَ: «**الْفَاسِقِ**»؟.

فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ: أَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنِّي لَأَتْبَعُ طَرْفَكَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، رَجَاءَ أَنْ تُشِيرَ إِلَيَّ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ.

وَيُقَالُ: قَالَ: هَذَا أَبُو الْيَسَرِ، وَيُقَالُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَعَلَّهُمْ قَالُوهُ جَمِيعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أَقْتُلُ بِالْإِشَارَةِ**».

وَقَائِلٌ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ: «**إِنَّ النَّبِيَّ لَا تَكُونُ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ**»، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ.

وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفِرُّ مِنْهُ.

فَقَالَ عُثْمَانُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَوْ تَرَى ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ يَفِرُّ مِنْكَ كُلَّمَا رَآكَ.

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**أَوَلَمْ أُبَايِعْهُ وَأُؤَمِّنْهُ**». فَقَالَ: بَلَى، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ يَتَذَكَّرُ عَظِيمَ جُرْمِهِ فِي الْإِسْلَامِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ**».

فَرَجَعَ عُثْمَانُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَأَخْبَرَهُ، فَكَانَ يَأْتِي فَيُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ

ﷺ مَعَ النَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** كَانَ قَدْ أَسْلَم قَدِيمًا، وَكَتَبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيَ، ثُمَّ افْتُتِنَ، وَخَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مُرْتَدًّا، فَأَهْدَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْمَنَ لَهُ، فَآمَنَهُ، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُبَايِعُهُ؟ فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَلَى الإِسْلَامِ، وَقَالَ: «**الإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ**».

وَوَلَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِصْرَ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَنَزَلَهَا، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًا بِهَا حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه[(٢)].

❍ **ق:** هو الذي كان يكتب لرَسُولِ الله ﷺ فيملي عليه النَّبيُّ ﷺ: ﴿**عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾، فيكتب: غفور رحيم، وفيه نزلت: ﴿**وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ**﴾ [الأنعام: ٩٣]، فهَدَرَ النَّبيُّ ﷺ دَمَهُ، يوم فتح مكة.

وكان أخا عثمان من الرضاعة، فجاء به عثمان إلى النَّبيِّ ﷺ ولم يزل به، حتى أَمَّنَه.

واستعمله عثمان على مصر، وهو الذي افتتح إفريقية.

وأبوه سعد من المنافقين[(٣)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٢٩-١٣١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٢).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٠، ٣٠١).

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ حَبِيْب بْنِ جذيمة بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِسْلٍ أَخُو عُثْمَان بْنِ عَفَّان مِنَ الرّضَاعَة، اسْتَأْمَنَ لَهُ عُثْمَان مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وقَدْ كَانَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وهُوَ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَان عَلَى مِصْرَ، وعِيَاض بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ: لَقِيَ أَصْحَاب النَّبِيِّ ورُوِيَ عَنْه[1].

❍ ص: مَاتَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِفِلَسْطِينَ، كَانَ بِمِصْرَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى فِلَسْطِينَ[2].

❍ ط: أسلم قديمًا، وقد كان يكتب لرسول الله ﷺ، ثم ارتدَّ عن الإسلام، ثم أسلم يوم فتح مكة[3].

❍ غ: يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ.

قال أبو القاسم: بلغني أن عمرو بن سواد السرحي المصري من ولده.

وبلغني عنه أن نسبه: عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب.

وكان عامل عثمان بن عفان على مصر، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا.

وبلغني أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ،

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٥).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١١٦).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤١).

وهو من بني عامر[(١)].

❍ **وقال أيضًا غ:** ولَّاه عثمانُ بنُ عفان على مصر، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

وبلغني أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وُلِدَ على عهد رَسُولِ الله ﷺ، وهو من بني عامر[(٢)].

❍ **ن:** شهد فتح مصر، واختطّ بها، وكان صاحب الميمنة في الحرب مع عمرو بن العاص في فتح مصر، وكان فارس بني عامر بن لؤي المعدود فيهم، وله مواقف محمودة في الفتوح.

وأمَّرَه عثمانُ على مصر، ولي جُندَ مصر له، وغزا منها إفريقية سنة سبع وعشرين، والأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وهو هادنهم هذه الهدنة القائمة إلى اليوم، وذات الصّواري من أرض الروم في البحر سنة أربع وثلاثين.

ثم وفد على عثمان بن عفان، واستخلف على مصر السائب بن هشام ابن عمرو العامري، فانتزى محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فخلعه، وتأمَّر على مصر، ورجع عبد الله بن سعد من وفادته، فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان، وقيل: إلى الرملة، فأقام بها ولم يبايع لعليٍّ، ولا لمعاوية.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٢-٢٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٥٠).

وقيل: بل شهد صفين، وعاش إلى سنة سبع وخمسين.

روى عنه: أبو الحصين الهيثم بن شفي الرّعيني، توفي بعسقلان سنة ست وثلاثين.

وكان أخا عثمان من الرضاع، أمه أرضعت عثمان.

وكان قدم على النَّبيِّ ﷺ، ثم خرج إلى مكة، وكان النَّبيُّ ﷺ أهدر دمه يوم الفتح، فاستأمن له عثمان من النَّبيِّ ﷺ، فأمّنه[(١)].

❍ **ب:** مَاتَ سنة تسع وَخمسين، وَهُوَ فِي الصَّلَاة بالرملة فَارًّا من الفِتْنَة، وَكَانَ قد تحوَّل إِلَى الشَّام بعد قتل عُثْمَان. وَقد قيل: إِنَّه الَّذِي كَانَ يكْتب لرَسُول اللَّهِ ﷺ فيملي عَلَيْهِ: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فَيكْتب: (غَفُورٌ رَحِيمٌ).

وَكَانَ وَالِي عُثْمَان على مصر، وَكَانَ أَبوهُ سعد بن أبي سرح من الْمُنَافِقين الكِبَار، وَهُوَ أَخُو عُثْمَان من الرضَاعَة[(٢)].

❍ **بش:** كان بمصر مدة وبالشام زمانًا، ومات بالرملة مات وهو في الصلاة فجأة فارًّا من الفتنة سنة تسع وخمسين[(٣)].

❍ **ع:** كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ فَارْتَدَّ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَاسْتَأْمَنَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَمَّا أَهْدَرَ النَّبِيُّ ﷺ دَمَهُ لِارْتِدَادِهِ فَأَمَّنَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٣، ٢١٤).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» له (ص: ٩٠).

الْإِسْلَامِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى مِصْرَ، وَقُتِلَ عُثْمَانُ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى فِلَسْطِينَ.

وَمَاتَ بِعَسْقَلَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

وَافْتَتَحَ إِفْرِيقِيَّةَ عَلَى يَدِهِ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ[(١)].

❍ **بر:** أسلم قبل الْفَتْح، وهاجر، وَكَانَ يكتب الوحي لرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ ارتد مشركًا، وصار إِلَى قريش بمكة، فَقَالَ لهم: إِنِّي كنت أصرف مُحَمَّدًا حيث أريد، كَانَ يملي علي: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فأقول: أو عليم حكيم؟ فيقول: نعم، كل صواب.

فلما كَانَ يَوْم الفَتْح أمرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بقتله، وقتل عَبْد اللَّهِ بن خطل، ومقيس بن حبابة، ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، ففر عَبْد اللَّهِ بن سَعْد ابن أَبِي السرح إِلَى عُثْمَان، وَكَانَ أخاه من الرضاعة، أرضعت أمه عُثْمَان، فغيَّبه عُثْمَان حَتَّى أتى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعد ما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه لَهُ، فصمت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طويلًا، ثُمَّ قَالَ: نعم. فلما انصرف عُثْمَان قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لمن حوله: «**مَا صَمَتُّ إِلَّا لِيَقُوم إِلَيْهِ بَعْضُكُم فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ**». وقال رجل من الأنصار: فهلا أومأت إلي يَا رَسُول اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةَ الأَعْيُن**».

وأسلم عَبْد اللَّهِ بن سَعْد بن أَبِي السرح أيام الْفَتْح، فحَسُنَ إسلامُه،

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٠).

فلم يظهر منه شيء ينكر عَلَيْهِ بعد ذَلِكَ، وَهُوَ أحد النجباء العقلاء الكرماء من قريش، ثُمَّ ولَّاه عُثْمَان بعد ذَلِكَ مصر فِي سنة خمس وعشرين، وفتح على يديه إفريقية سنة سبع وعشرين، وَكَانَ فارس بني عَامِر بن لؤي المعدود فيهم، وَكَانَ صاحب ميمنة عَمْرو بن الْعَاص فِي افتتاحه وفي حروبه هناك كلها.

وولي حرب مصر لعثمان أيضًا، فلما ولَّاه عثَّمان، وعزل عنها عَمْرو ابن العَاص جعل عَمْرو بن العَاص يطعن على عُثْمَان أيضًا، ويؤلب عَلَيْهِ، ويسعى فِي إفساد أمره، فلما بلغه قتل عُثْمَان، وَكَانَ معتزلًا بفلسطين، قَالَ: إِنِّي إذا نكأت قرحةً أدميتها، أو نحو هَذَا.

وأما عَبْد اللَّهِ بن سَعْد بن أَبِي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين، وغزا منها الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وَهُوَ الَّذِي هادنهم الهدنة الباقية إِلَى اليوم، وغزا الصواري فِي البحر من أرض الروم سنة أربع وثلاثين، ثُمَّ قدم على عُثْمَان.

واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامري، فانتزى عَلَيْهِ مُحَمَّد بن أَبِي حذيفة بن عُتْبَة بن رَبِيعَة، فخلع السائب، وتأمَّر على مصر، ورجع عَبْد اللَّهِ بن سَعْد من وفادته، فمنعه ابن أَبِي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إِلَى عسقلان، فأقام بها حتى قُتِلَ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقيل: بل أقام بالرملة حَتَّى مات، فارًّا من الفتنة، ودعا ربه فَقَالَ: اللَّهمّ اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح، فتوضأ ثُمَّ صَلَّى الصبح، فقرأ فِي

الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأم القرآن وسورة، ثُمَّ سلم عَنْ يمينه، وذهب يسلم عَنْ يساره، فقبض الله روحه، ذكر ذَلِكَ كله يَزِيد ابن أَبِي حَبِيب وغيره، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية، وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على مُعَاوِيَة.

وقيل: إنه توفي بإفريقية.

والصحيح؛ أَنَّهُ توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين[١].

○ **كر:** أخو عثمان بن عفان من الرضاع، وله صحبةٌ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: أبو الحصين الهيثم بن شفي بن قاسط بن ذي نعم الرعيني.

وكان عثمان قد ولَّاه مصر، فشكاه أهلُ مصر، وأخرجوه منها، فجاء إلى فلسطين، ثم قدم على معاوية دمشق، وشهد معه صفين.

وقيل: بل لم يزل معتزلًا بالرَّملة فرارًا من الفتنة، والله أعلم[٢].

○ **ثغ:** هو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أمه عثمان.

أسلم قبل الفتح، وهاجر إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان يكتب الوحي لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثمَّ ارتدَّ مشركًا، وصار إِلَى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمدًا حيث أريد، كان يملي عليَّ: «عزيز حكيم»، فأقول: «أو عليم حكيم؟»، فيقول: «نعم، كل صواب».

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٨-٩٢٠).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ١٩).

فلما كان يَوْم الفتح أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بقتله، وقتل عَبْد اللَّهِ بن خَطَل، ومقيس بن صبابة، ولو وُجِدُوا تحت أستار الكعبة.

ففرَّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سعد إِلَى عثمان بن عفان، فغيبه عثمان حتى أتى به إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعد ما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه له، فصمت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طويلًا، ثم قال: «**نَعَمْ**». فلما انصرف عثمان قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لمن حوله: «**مَا صَمَتُّ إِلَّا لِيَقُوم إِلِيهِ بَعْضُكُم فَيَضْرِب عُنُقَه**». فقال رجلٌ من الأنصار: فهلَّا أومأت إليَّ يا رَسُول اللَّهِ؟ فقال: «**إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَه خَائِنَة الأَعْيُن**».

وأسلم ذلك اليوم فحَسُن إسلامُه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكر عليه.

وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش، ثم ولَّاه عثمانُ بعد ذلك مصرَ سنة خمس وعشرين، ففتح اللَّه عَلَى يديه إفريقية، وكان فتحًا عظيمًا بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال.

وشهد معه هذا الفتح عَبْد اللَّهِ بن عمر، وعبد اللَّه بن الزبير، وعبد اللَّه ابن عمرو بن العاص.

وكان فارس بني عامر بن لؤي، وكان عَلَى ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان عَلَى مصر، وعزل عنها عمرًا، جعل عمرو يطعن عَلَى عثمان، ويؤلِّب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عَبْد اللَّهِ بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة

إحدى وثلاثين.

وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إِلَى اليوم، وغزا غزوة الصواري في البحر إِلَى الروم.

ولما اختلف الناسُ عَلَى عثمان رضي الله عنه، سار عَبْد اللَّهِ من مصر يريد عثمان، واستخلف عَلَى مصر السائبَ بنَ هشام بن عمرو العامري، فظهر عليه مُحَمَّدُ ابنُ أَبِي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن أمية الأموي، فأزال عنها السائب، وتأمَّر عَلَى مصر، فرجع عَبْدُ اللَّهِ بنُ سعد فمنعه مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حذيفة من دخول الفُسطاط، فمضى إِلَى عسقلان فأقام حتى قُتِلَ عثمان، وقيل: بل أقام بالرملة حتى مات، فارًّا من الفتنة.

ودعا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سعد فقال: (اللَّهمَّ اجعل خاتمة عملي الصلاة)، فصلَّى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأمِّ القرآن والعاديات، وفي الثانية بأمِّ القرآن وسورة، وسلَّم عَنْ يمينه، ثم ذهب يسلم عَنْ يساره فتوفي، ولم يبايع لعليٍّ ولا لمعاوية.

وقيل: بل شهد صفين مع معاوية. وقيل: لَمْ يشهدها. وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إِلَى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأول أصح[(١)].

❍ **دس:** الأَمِيْرُ، قَائِدُ الجُيُوْشِ، أَبُو يَحْيَى القُرَشِيُّ، العَامِرِيُّ؛ مِنْ عَامِرِ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥٥، ١٥٦).

ابنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ.

هُوَ أَخُو عُثْمَانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، لَهُ: صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةُ حَدِيْثٍ.

رَوَى عَنْهُ: الهَيْثَمُ بنُ شَفِيٍّ.

وَلِيَ مِصْرَ لِعُثْمَانَ. وَقِيْلَ: شَهِدَ صِفِّيْنَ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اعْتَزَلَ الفِتْنَةَ، وَانْزَوَى إِلَى الرَّمْلَةِ.

وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ إِفْرِيْقِيَةَ.

نَزَلَ بِأَخَرَةٍ عَسْقَلاَنَ، فَلَمْ يُبَايِعْ عَلِيًّا وَلاَ مُعَاوِيَةَ.

وَقِيْلَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَلَمْ يَتَعَدَّ، وَلاَ فَعَلَ مَا يُنْقَمُ عَلَيْهِ بَعْدَهَا.

وَكَانَ أَحَدَ عُقَلاَءِ الرِّجَالِ، وَأَجْوَادِهِم.

وَمَرَّ أَنَّهُ تُوُفِّيَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ.

وَالأَصَحُّ: وَفَاتُهُ فِي خِلاَفَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[1].

❍ **ذت:** أخو عثمان من الرّضاعة

له صُحْبةٌ، ولَّاه عثمانُ مصر، ولمّا مات عثمان اعتزل الفتنة، وجاء من مصر إلى الرَّمْلَةِ، فتُوُفّي بها.

وكان صاحب مَيْمَنة عَمْرو بن العاص في حُرُوبه، وكان بطلًا شجاعًا مذكورًا.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٣-٣٥).

غزا بالجيش غير مرّة المغرب، وكان أميرَ غزوة ذات الصَّوَارِي من أرض الروم، غزاها في البحر.

وكان قد أسلم وكتب للنَّبيِّ ﷺ، ثمَّ ارتدَّ ولَحِقَ بالمشركين، فلما كان يوم الفتح أُهْدِر دمُه، فأجاره عثمان، ثُمَّ حسُن إسلامُه وبلاؤه.

ولمّا احتضر قَالَ: اللَّهُمّ اجعل آخر عملي صلاة الصُّبح، فلمّا طلع الفجرُ توضّأ وصلّى، فلمّا ذهب يسلِّم عن يساره فاضت نفسه.

وقيل: شهد صِفِّين مع معاوية[١].

٢٠٧٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ، وَيُقَالَ: النَّحَّاطُ بْنُ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ السَّلَمِ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ، مِنَ الْأَوْسِ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ، وَهُوَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ صَيْفِيِّ ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ، مِنَ الأَوْسِ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمَّ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمَا أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ مِنْ بَلْحُبْلَى بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ[٢].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٩٧، ٢٩٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٠٠).

❍ **غ:** بلغني عن محمد بن عمر: أنه فقال: لم يشهد عبد الله بن سعد بدرًا ولا أُحدًا، وشهد مع رَسُولِ اللهِ ﷺ الحُديبيةَ وخيبرَ[١].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا والعقبة[٢].

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا، والعقبةَ، وجوامعَ المشاهد.

وكان من المعدودين في القراء والمشهورين في البراز، توفي بالمدينة[٣].

❍ **ع:** لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ، شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ بَدْرًا، وَلَا يُخْتَلَفُ فِي أَبِيهِ، قُتِلَ سَعْدٌ بِبَدْرٍ، وَخَيْثَمَةُ بِأُحُدٍ[٤].

❍ **بر:** له ولأبيه ولجده صحبة، وقد ذكرناهما.

قُتِلَ أبوه يَوْم بدر، وقُتِلَ جَدُّه يَوْم أحد.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، وَعُمَر، وَرَوَى عَنْهُ[٥].

❍ **ثغ:** له ولأبيه ولجده صحبة، قُتِلَ أبوه يَوْم بدرٍ، وقُتِلَ جدُّه يَوْم أُحُدٍ[٦].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ الحديبية وَخيبرَ، فَشَهِدَهَا، وَلَهُ -فِيمَا قَالَ الوَاقِدِيُّ- سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٧١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٩).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٩، ٥٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٧).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥٤).

وَتُوُفِّيَ بَعْدَ مَقْتَلِ ابن الزُّبَيْرِ بِالْمَدِينَةِ.

وَاسْتُشْهِدَ أَبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَجَدُّهُ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَقَدْ تَفَرَّدَ رَبَاحُ بن أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن حَكِيمٍ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا ثِقَةٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن سَعْدِ بن خَيْثَمَةَ: أَشَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْعَقَبَة مَعَ أَبِي رديفًا[١].

٢٠٧٥- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ الشَّاعِرِ بْنِ سَالِمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** شهد أحدًا وما بعدها، وتوفي منصرف رَسُول اللَّهِ ﷺ من تبوك.

زعم بنو عوف بن الخزرج أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كفَّنَه في قميصه، ذكره الغساني عَنِ ابن القداح[٢].

٢٠٧٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** عَمُّ حرَام بن حَكِيم الأَزْدِي، لَهُ صُحْبَة[٣].

❍ **ع:** عَمُّ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ،... يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ[٤].

❍ **بر:** عَمُّ حرام بن حكيم، حديثه عِنْدَ أهل الشام.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٤٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥٧).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٢٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٠).

يقال: إنه شهد القادسية، وَكَانَ يومئذ على مقدمة الجيش.

رَوَى عنه: حرام بن حكيم، وخالد بن معدان(١).

٢٠٧٧- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَعْدٍ(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَكَنَ مِصْرَ(٣).

٢٠٧٨- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْأُمَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وكان عبد الله اسمه: (الحكم)، فأسلم قبل فتح مكة، فسَمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبدَ الله).

وقُتِلَ يوم مؤتة شَهِيدًا في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة.

وليس له عقب.

وكان أخوه لأبيه وأمه العاص بن سعيد بن العاص قُتِلَ يوم بدر كافرًا، وهو أبو سعيد بن العاص الذي ولي الكوفة لعثمان بن عفان(٤).

❍ غ: سكن حمص، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا(٥).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩١٧).

(٢) لعله عبد الله بن سعد بن أبي السرح المتقدِّم ذكرُه قبل ثلاثة تراجم، فإنه سكن مصر، فلعل الأمر قد اشتبه فيه على ابن سعد ففرَّق بينهما، والله أعلم.

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٦). (٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٢).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٩٠).

❍ **وقال أيضًا غ:** قال ابن إسحاق: كان اسمه: (الحكم)، فلما أسلم سمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (عبد الله)، وقُتِلَ يوم مؤتة[١].

❍ **ع:** كَانَ اسْمُهُ: (الحَكَمَ)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ)[٢].

❍ **بر:** كَانَ اسمه فِي الجاهلية: (الحكم)، فسَمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ)، وأمره أن يُعلِّمَ الكتابة بالمدينة، وَكَانَ كاتبًا مُحسِنًا، قُتِلَ يَوْم بدر شهيدًا.

وقيل: بل قتل يوم مؤتة شهيدًا[٣].

❍ **كر:** له صحبةٌ، كان اسمُه: (الحكم)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبدَ الله)، واستعمله النَّبيُّ ﷺ على سوق المدينة.

روى عنه: ابن ابن أخيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص.

واستشهد يوم مؤتة، وذكر أبو مِخْنَف أنه خرج مع إخوته خالد وعمر وأبان إلى الشام مجاهدًا، وذكر غيره أنه استشهد ببدر، والله أعلم[٤].

❍ **ثغ:** أمه صفية بنت عَبْد اللَّهِ بن عمر بن مخزوم.

كان اسمُهُ فِي الجاهلية: (الحَكَم)، فقال له النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا اسْمُكَ؟**»، قال: الحكم. قال: «**أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ**».

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٠).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٥٣).

وكان يكتب في الجاهلية، فأمره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يعلِّمَ الكتاب بالمدينة، وكان كاتبًا محسنًا.

قُتِلَ يَوْم بَدْرٍ شهيدًا[(١)].

٢٠٧٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

○ ع: رَوَى عَنْهُ: عُثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْحِمْصِيِّينَ[(٢)].

○ جر: نزيل حمص. ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ، وابن السَّكَن في الصحابة. قال أَبو حاتم، وابن حبان: له صُحبَةٌ[(٣)].

٢٠٨٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلام بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَقُتِلَ يَوْمَ اليَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٤)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٥٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٨).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٨٦).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٢٦).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّه ابنة عبد بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي.

قُتِلَ يوم اليرموك شَهِيدًا في رجب سنة خمس عشرة من الهجرة، وذلك في خلافة عمر بن الخطاب[١].

❍ **ع:** أَخُو هَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ فِيمَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ يَزْعُمُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِيمَا قَالَهُ الزُّهْرِيُّ[٢].

❍ **بر:** كان من مهاجرة الحبشة هُوَ وأخوه هبار بن سُفْيَان[٣].

❍ **كر:** له صحبةٌ، حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ بحديث وروى عنه عمرو بن دينار مرسلًا. وقيل: إنه قتل باليرموك[٤].

❍ **ذت:** هذا ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المَخْزُومِيّ، له صُحبةٌ وهجرةٌ إلى الحبشة وروايةٌ.

رَوَى عَنْهُ: عمرو بن دينار منقطعًا، وَاسْتُشْهِدَ باليرموك[٥].

٢٠٨١- عبْدُ اللّهِ بْنُ سَلَامِ بْنِ الْحَارِثِ، الْخَزْرَجِيُّ، مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، يُكْنَى أَبَا يُوسُفَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٧). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢١). (٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٥٣).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩).

❍ **س:** كان اسمه: (الحصين)، فلما أسلم سمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبد الله).

وهو رجلٌ من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ﷺ، وهو حليفٌ للقواقلة من بني عوف بن الخزرج(١).

❍ **ل:** له صحبةٌ(٢).

❍ **غ:** توفي ابن سلام فيما بلغني، بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وقد روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث(٣).

❍ **ب:** كَانَ اسمه: (الحصين)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْد اللَّه)، وكنيته أَبُو يُوسُف، وَكَانَ حَبرًا قبل أَن يسلم.

مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان.

وَكَانَ من بني إِسْرَائِيل من ولد يُوسُف بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم خَلِيل الرَّحْمَن عَلَيْهِم السَّلَام(٤).

❍ **بش:** كان حبرًا قبل أن يُسلم، واسمه كان قبل الإسلام: (الحصين)، فسَمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبد الله).

وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم بالكتب، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين(٥).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٧٧). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ٣٧٥١).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٢-١٠٦). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٨).
(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٦).

❍ ع: سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ)، وَكَانَ اسْمُهُ: (حُصَيْنًا)، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، وَيُوسُفُ وَمُحَمَّدٌ ابْنَاهُ، وَحُبَيْشٌ الْغِفَارِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ، وَرِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، وَزُرَارَةُ ابْنُ أَوْفَى وَخَرَشَةُ بْنُ الْحُرِّ، وَبِشْرُ بْنُ شِعَافٍ[١].

❍ بر: يكنى أَبَا يُوسُف، وَهُوَ من ولد يُوسُف بن يعقوب صَلَّى الله عليهما، كَانَ حليفًا للأنصار.

يقال: كَانَ حليفًا للقواقلة من بني عوف بن الخزرج، وَكَانَ اسمه فِي الجاهلية: (الحصين)، فلما أسلم سَمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ).

وتوفي بالمدينة فِي خلافة مُعَاوِيَة سنة ثلاث وأربعين.

وَهُوَ أحد الأحبار، أسلم إذ قدم النَّبِيُّ ﷺ المدينة.

قال عَبْد اللَّهِ بن سلام: خرجت فِي جماعة من أهل المدينة لننظر إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حين دخوله المدينة، فنظرت إِلَيْهِ وتأملت وجهه، فعلمت أَنَّهُ ليس بوجه كذاب، وَكَانَ أول شيء سمعته منه: أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلامٍ.

وشَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لعبد الله بن سلام بالجنة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٥).

وقال بعض المفسِّرين فِي قول الله ﷻ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ﴾ [الأحقاف: ١٠]، هو عَبْد اللَّهِ بن سلام.

وقد قيل فِي قول الله ﷻ: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣]، إنه عَبْد اللَّهِ بن سلام.

وأنكر ذَلِكَ عكرمة والحسن، وقالا: كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلام عَبْد اللَّهِ بن سلام كَانَ بعد؟.

قَالَ ابن عبد البر: وكذلك سورة الأحقاف مكية، فالقولان جميعًا لا وجه لهما عِنْدَ الاعتبار، إلا أن يكون فِي معنى قوله: ﴿فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ﴾ [يونس: ٩٤]، وقد تكون السورة مكية، وفيها آيات مدنية، كالأنعام وغيرها[(١)].

❍ **كو:** كان من أحبار اليهود، وأسلم، له صحبةٌ وروايةٌ.

ويقال كان اسمه: (الحصين)، فسمَّاه رسولُ الله ﷺ: (عبد الله)[(٢)].

❍ **جو:** أسلم فِي أول سنة من الهِجْرَة مَعَ قدوم النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَة، وَتُوفِّي بهَا فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين[(٣)].

❍ **جو:** كَانَ اسمه: (الحصين)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الله)[(٤)].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢١-٩٢٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٣، ٤٠٤).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١١).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٧).

❍ **كر:** حليفُ الأنصار، أسلم وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وشهد له بالجنة، وروى عنه أحاديث.

روى عنه: أبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن مُغَفَّل المزني، وابناه: يوسف ومحمد ابنا عبد الله بن سلام، وبشر بن شغاف، وعطاء بن يسار، وعبد الله بن حنظلة بن الراهب، وزرارة بن أوفى، وخرشة بن الحر، وقيس بن عباد، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن خنيس الغفاري.

وشهد مع عمر بن الخطاب الجابية، وفتح بيت المقدس[(١)].

❍ **ثغ:** كان اسمُهُ في الجاهلية: (الحصينَ)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حين أسلم: (عَبْدَ اللَّهِ).

وكان إسلامه لَمَا قدم النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ مهاجرًا.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأنس بن مالك، وزرارة بن أوفى[(٢)].

❍ **ذت:** حَلِيفُ الأنصار.

أسلم عند مَقْدم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ، وَكَانَ اسْمُهُ: (الحُصَيْنَ)، فَسَمَّاهُ: (عَبْدَ اللَّهِ)، وشهد له بالجنة.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بن مَالِكٍ، وَقَاضِي البَصْرَةِ، وَزُرَارَةُ بن أَوْفَى، وَأَبُو سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى، وابناه

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٩٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٦٠).

يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ، وَجَمَاعَةٌ.

وَشَهِدَ فَتَحَ بَيْتِ المَقْدِسِ مَعَ عُمَرَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ من ذرية يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ، وحلفه في القواقلة، وَكَانَ مِنَ الْأَحْبَارِ.

تَقَدَّمَ خَبَرُ إِسْلَامِهِ فِي التَّرْجَمَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَنَّ الْيَهُودَ شَهِدُوا فِيهِ أَنَّهُ عَالِمُهُمْ وَابن عَالِمِهِمْ.

اتَّفَقُوا عَلَى وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[١].

❍ **ذس:** الإِمَامُ، الحَبْرُ، المَشْهُوْدُ لَهُ بِالجَنَّةِ، أَبُو الحَارِثِ الإِسْرَائِيْلِيُّ، حَلِيْفُ الأَنْصَارِ.

مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مَعْقِلٍ، وَعَبْدُ اللهِ ابنُ حَنْظَلَةَ بنِ الغَسِيْلِ، وَابْنَاهُ؛ يُوْسُفُ وَمُحَمَّدٌ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ فِيمَا بَلَغَنَا مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ بَيْتِ المَقْدِسِ.

اتَّفِقُوا عَلَى أَنَّ ابْنَ سَلَامٍ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِيْنَ.

وَقَدْ سَاقَ الحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَرْجَمَتَهُ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ وَرَقَةً[٢].

❍ **ذك:** أسلم وقت مقدم النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، وكان اسمه: (الحصين)، فسمَّاه رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عبد الله)، وشهد له بالجنة، وفيه نزلت: ﴿وَشَهِدَ

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٧-٤١٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤١٣، ٤٢٠).

شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ [الأحقاف: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣].

وكان عبد الله عالم أهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة.

وروى عدة أحاديث[١].

❍ **جر:** من ذرية يوسف النَّبيِّ عليه السلام، حليف القوافل من الخزرج الإسرائيلي، ثم الأَنصارِيّ كان حليفًا لهم، وكان من بني قينقاع.

يقال: كان اسمُهُ: (الحصين)، فغيَّره النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم.

أسلم أول ما قدم النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ. وقيل: تأخَّر إسلامُه إلى سنة ثمان[٢].

٢٠٨٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ رضي الله عنه.

❍ **س:** لَهُ عَقِبٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، مِنْ وَلَدِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَجْلانِيُّ المَدَنِيُّ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ يَرْوِيهَا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ، وَقَدْ لَقِيَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَرَوَى عَنْهُ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ شَهْرًا.

وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزِّبَعْرَى[٣].

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٢).
(٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٩٠، ١٩١).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٤).

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[١].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، أُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ[٢].

○ **بر:** شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله عَبْد اللَّهِ بن الزبعري فيما ذكر ابن إِسْحَاق وغيره.

قال ابن عبد البر: قتل يَوْم أحد شهيدًا، وحمل هُوَ والمجذّر بن ذياد على ناصح واحد فِي عباءة واحدة، فعجب الناس لهما، فنظر إليهما رَسُول اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ساوى بينهما عملهما[٣].

○ **كو:** شهد بدرًا، وقتل يوم أحد[٤].

○ **جر:** أمُّه أنيسة بنت عدي.

وكان عَبد الله ثقيلًا جسيمًا، وكان المجذر قليل اللحم، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**سَوَّى مَا بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا**»[٥].

٢٠٨٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَنْدَرٍ، أَبُو الأَسْوَدِ، الْجُذَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ، وَأَبُو الخَيْرِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطٍ.

وَكَانَ أَبُوهُ سَنْدَرٌ مَوْلًى لِزِنْبَاعِ بْنِ سَلَامَةَ، يُكْنَى أَبَا الْأَسْوَدِ[٦].

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٧٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٣-٩٢٤).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٥)، (٧/ ٣١٩).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٩٣، ١٩٤).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٢-١٦٨٣).

❍ **بر:** رَوَى عَنْهُ: رَبِيعَةُ بن لَقِيطٍ، وَأَبُو الخَيْرِ اليَزَنِيُّ[(١)].

❍ **ثغ:** كان أبوه سندر مولى لزنباع بن سلامة الجذامي، ولسندر ولابنه عَبْدِ اللَّهِ صحبة.

روى عنه: ابنه، وَأَبُو الخير مرثد بن عَبْدِ اللَّهِ اليزني، وربيعة بن لقيط[(٢)].

٢٠٨٤- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِع بن المدرج الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ[(٣)].

❍ **غ:** من أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولم يُسنِد عن رَسُولِ الله ﷺ.

من أهل بدر[(٤)].

❍ **ع:** مِنَ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، شَهِدَ بَدْرًا[(٥)].

٢٠٨٥- عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ الصَّعْبَةُ بِنْتُ التَّيِّهَانِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ أَخُو رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ، وَهُمَا اللَّذَانِ خَرَجَا إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ وَهُمَا جَرِيحَانِ يَحْمِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا ظَهْرٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٦٣، ١٦٤).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٥٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٨).

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَشَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا أَخُوهُ رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ، وَشَهِدَا الخَنْدَقَ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ شَهِيدًا، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُوَيْفٍ فَقَتَلَهُ.

وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ عَقِبٌ، وَقَدِ انْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهُمْ أَهْلُ رَاتِجٍ، إِلَّا أَنَّ فِي أَهْلِ رَاتِجٍ قَوْمًا مِنْ غَسَّانَ مِنْ وَلَدِ عُلْبَةَ بْنِ جَفْنَةَ حُلَفَاؤُهُمْ آلُ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَهُمُ الْيَوْمَ عَقِبٌ يَسْكُنُونَ الصَّفْرَاءَ بِنَاحِيَةِ المَدِينَةِ وَيَدَّعُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ وَأَنَّ عَمَّهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا[(١)].

❍ **رع:** اسْتُشْهِدَ يَوْم الخَنْدَق[(٢)].

٢٠٨٦- عبدُ اللّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، أَبُو لَيْلَى، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمه ليلى بنت رافع بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة، ويكنى عبد الله أبا ليلى.

وشَهِد أُحُدًا والخندق والحديبية وخيبر، وقتلته يهود بعد ذلك بخيبر، ودلوه إلى المنهر.

وكان محيصة بن مسعود رفيقًا له فطلبه فاستخرجه من المنهر، فكَفَّنه ودَفَنَه وأتى رَسُولُ الله ﷺ ومعه عبد الرحمن بن سهل، وحويصة بن

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١١).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٧٨).

مسعود فأخبروه وادَّعوا قتله على يهود، ففيه كانت القسامة، وودي بمائة ناقة، قال سهل بن أبي حثمة: رأيتها أُدخلت عليهم، فركضتني منها ناقة حمراء، وأنا يومئذٍ غلامٌ، وليس لعبد الله بن سهل عقب(١).

❍ غ: شهد غزوة أحد، والخندق، والحديبية، وحنين، وقتله اليهود بخيبر بعد ذلك(٢).

❍ ع: قَتِيلُ اليَهُودِ بِخَيْبَرَ، حكَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قَتْلِهِ بِالقَسَامَةِ(٣).

❍ بر: أخو عَبْد الرَّحْمَنِ وَابن أخي حويصة ومحيصة، وَهُوَ المقتول بخيبر الَّذِي ورد فِي قضيته القسامة(٤).

❍ ثغ: قتيل اليهود بخيبر، وهو أخو عبد الرحمن، وابن أخي حويصة ومحيّصة، وبسببه كانت القسامة(٥).

٢٠٨٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَخُو أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا سُهَيْلٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَهَاجَرَ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٤).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٦٥).

عَبْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَأَوْثَقَهُ عِنْدَهُ وَفَتَنَهُ فِي دِينِهِ[١].

○ **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَة[٢].

○ **غ:** قال الزهري، وابن إسحاق: فَرَّ يوم بدر من أبيه إلى النَّبيِّ ﷺ[٣].

○ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَبِيهِ وَالْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ فَرَّ مِنْ أَبِيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَهِدَهَا مُسْلِمًا[٤].

○ **بر:** يكنى أَبَا سهيل، هاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية فِي قول ابن إِسْحَاق، وَمُحَمَّد بن عُمَر، ثُمَّ رجع إِلَى مكة، فأخذه أبوه وأوثقه عنده، وفتنه فِي دينه، ثُمَّ خرج مع أَبِيهِ سهيل بن عَمْرو يَوْم بدر، وَكَانَ يكتم أباه إسلامه، فلما نزل رَسُولُ اللهِ ﷺ بدرًا انحاز من المشركين، وهرب إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ مسلمًا، وشهد معه بدرًا والمشاهد كلَّها.

وَكَانَ من فضلاء الصحابة، وَهُوَ أحد الشهود فِي صلح الحديبية، وَهُوَ أسنُّ من أخيه أَبِي جندل، وَهُوَ الَّذِي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح.

أتى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، أَبِي تؤمنه؟ فَقَالَ رَسُولُ الله

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٦).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٨).

ﷺ: «**نَعَمْ، هُوَ آمَنٌ بِأَمَانِ اللهِ، فَلْيَظْهَر**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَوْلَه: «**مَنْ رَأَى سُهَيْلَ بنَ عَمْرٍو فَلَا يَشُدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ، فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الْإِسْلَامَ، وَلَقَدْ رَأَى مَا كَانَ يُوضَع فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِنَافِعِه**».

فخرج عَبْد اللَّهِ إِلَى أَبِيهِ، فأخبره مقالة رَسُول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سهيل: كَانَ والله بَرًّا صغيرًا وكبيرًا.

واستشهد عَبْد اللَّهِ بن سهيل بن عَمْرو يَوْم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وَهُوَ ابن ثمان وثلاثين سنة[١].

❍ **ثغ:** أخو أَبِي جندل بن سهيل، شهد بدرًا[٢].

❍ **ذس:** خَرَجَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى بَدْرٍ يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ، فَلَمَّا الْتَقَى الجَمْعَانِ، تَحَوَّلَ إِلَى الْمُسْلِمِيْنَ، وَقَاتَلَ، وَعُدَّ بَدْرِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَلَهُ غَزَوَاتٌ وَمَوَاقِفُ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ، وَلَهُ ثَمَانٍ وَثَلاَثُوْنَ سَنَةً.

وَقِيْلَ: بَلْ هُوَ مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَإِنَّهُ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ الهِجْرَةَ الأُوْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

❍ **ذس:** بدريٌّ مِنْ شُهَدَاءِ اليَمَامَةِ ممن اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[٤].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٥). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٦٨).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٩٣). (٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٩).

٢٠٨٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ سُوَيْدٍ الأَنْصارِيُّ الْحَارِثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن المدينة[١].

❍ ع: أَنْصَارِيٌّ لَهُ صُحْبَةٌ، عِدَادُهُ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٢].

❍ بر: أحد بني حارثة، لَهُ صحبةٌ[٣].

❍ ثغ: لَهُ صحبةٌ، عداده فِي أهل المدينة[٤].

٢٠٨٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ سِيلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، سَمَّاهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ[٥].

❍ كو: ابنُ سِيْلَان، له صحبةٌ، روى حديثه بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عنه[٦].

٢٠٩٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ شِبْلٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: قِيلَ: إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ[٧].

❍ بر: رَوَى عَنْهُ: أبو راشد الحبراني، هو أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بن شبل، لَهَا

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٥).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٦٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٠).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٥٠).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٦).

جميعًا صحبةٌ، وروايةٌ.

مذكورٌ فيمن نزل حمص من أصحاب النَّبيِّ ﷺ.

قال ابن عِيسَى: عَبْد اللَّهِ بن شبل الأَنْصَارِيّ كَانَ أحد النقباء، بلغني أَنَّهُ مات فِي إمارة مُعَاوِيَة[١].

٢٠٩١- عَبْدُ اللّهِ بْنُ الشِّخِّيرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيشِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَبُو مُطَرِّفٍ، وَيَزِيدَ، الْعَامِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قد صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[٢].

❍ **وقال أيضًا س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَوَلَدُهُ بِهَا[٣].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن صَعْصَعَة.

قَالَ لَنَا أَبِي: عَبْد اللهِ بْنُ الشِّخِّيْرِ أَبُو مُطَرِّفٍ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَة[٤].

❍ **غ:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وروى عنه، ونزل البصرة بعد ذلك، وولي بها[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٣).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٥).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٢٤).

❍ **ب:** وَالِد مطرف بن عَبْد اللَّه بن الشخير، لَهُ صُحْبَة، سكن البَصْرَة، وَحَدِيثه عِنْد أَهلهَا[١].

❍ **ع:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، سَكَنَ البَصْرَةَ[٢].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، يعد فِي البصريين، هُوَ والد مطرف الفقيه، وأخيه يَزِيد أَبِي العلاء[٣].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، وابناه: مطرف، ويزيد أبو العلاء[٤].

٢٠٩٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ شَرِيْكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئ القَيْسِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الأَشْهَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد أحدًا مع أَبِيهِ شُرَيْك بن أنس[٥].

❍ **جر:** شهد أحدًا مع أَبيه شريك، وليس هو أبا الخير[٦].

٢٠٩٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ شِمْرٍ. وقيل: شِمْرَان، الْخَوْلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** من أصحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، من أهل مصر، معروف فيهم، شهد فتح مصر[٧].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٨).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٤).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٦).
(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٧).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٦).
(٦) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٠٦).
(٧) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٧٢، ٢٧٣).

٢٠٩٤- عَبْدُ اللّهِ الأَصْغَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلاَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثُمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ، مِنْ خُزَاعَةَ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُسَمَّى: (عَبْدَ الجَانِّ)، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ).

وَهُوَ عَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ بْنُ شِهَابٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَهِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الكَلْبِيِّ.

ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَمَاتَ بِهَا قَبْلَ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، وَهُوَ جَدُّ الزُّهْرِيِّ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَأَمَّا جَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ فَهُوَ عَبْدُ اللهِ الأَكْبَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلاَبٍ.

وَأُمُّهُ أَيْضًا بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثُمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ، مِنْ خُزَاعَةَ.

وَلَيْسَتْ لَهُ هِجْرَةٌ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ أَحَدَ النَّفَرِ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ تَعَاهَدُوا وَتَعَاقَدُوا يَوْمَ أُحُدٍ لَئِنْ رَأَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيَقْتُلُنَّهُ أَوْ لَيُقْتَلَنَّ دُونَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ شِهَابٍ، وَأُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ، وَابْنُ قَمِيئَةَ، وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ[١].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٧).

٢٠٩٥- عَبْدُ اللّهِ الأَكْبَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلاَبٍ، جَدُّ الزُّهرِيِّ رَضِّوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثُمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

أَسْلَمَ بِمَكَّةَ، وَمَاتَ بِهَا قَدِيمًا قَبْلَ الْهِجْرَتَيْنِ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ.

مِنْ وَلَدِهِ: الزُّهْرِيُّ الْفَقِيهُ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شِهَابٍ[1].

❍ **غ:** قال ابن سعد: كان عبد الله بن شهاب جَدُّ الزهري من قبل أُمِّه، وكان اسمه: (عبد الجان)، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ: (عبد الله).

وكان أسلم قديمًا، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة فمات بها قبل الهجرة.

وليس له حديث عن النَّبيِّ ﷺ[2].

❍ **بر:** هُوَ جد ابن شهاب الزُّهْرِيّ الفقيه.

كان من المهاجرين إلى إِلَى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إِلَى المدينة، وأخوه عَبْد اللَّهِ بن شهاب الأصغر، شهد أحدًا مع المشركين، ثُمَّ أسلم بعد.

وهو جد مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عَبْد اللَّهِ بن شهاب الفقيه[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٨). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٧).

٢٠٩٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ الشَّيَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي أَهْلِ حِمْصَ، سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ[١].

❍ **كو:** ابن الشياب، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، يعد في الشاميين، روى عنه: ابن أبي بلال[٢].

٢٠٩٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ثغ:** شهد أحدًا، والمشاهدَ بعدها، وقُتِلَ يوم الجسر[٣].

❍ **ذت:** أحد بني عدِيِّ بن النجَّار، شهِدَ أُحُدًا وما بعدها، وقُتِل يوم جسر أبي عُبَيْد. قاله ابن الأثير[٤].

٢٠٩٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُميَّةَ الجُمَحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، كنيته أَبُو صَفْوَان.

أمه بَرزَة بنت مَسْعُود بن عَمْرو بن عُمَيْر بن عَوْف[٥].

❍ **بر:** روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَيَغْزُونَّ هَذَا البَيْتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بِهِم بِالبَيْدَاء**». منهم من جعله مرسلًا، ومنهم من أدخله فِي المسند.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٧).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٧٥).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣١).

روى عَنْهُ جماعة منهم: أُمَيَّة بن عَبْد اللَّهِ بن صَفْوَان.

قُتِلَ عَبْد اللَّهِ بن صَفْوَان فِي يَوْم واحدٍ مع ابن الزُّبَيْر، سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحَجَّاج برأسه، وبرأس ابن الزُّبَيْر، ورأس عُمَارَة بن عَمْرو ابن حزم، إِلَى المدينة، فنصبوها، وجعلوا يقربون رأس ابن صَفْوَان إِلَى رأس ابن الزُّبَيْر كأنه يساره، يلعبون بذلك، ثم بعثوا برءوسهم إِلَى عَبْد المَلِك، وصلب جثة ابن الزُّبَيْر على ثنية أهل المدينة عِنْدَ المقابر[1].

٢٠٩٩- عبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَهُ وَلِأَخِيهِ وَأَبِيهِ صُحْبَةٌ[2].

❍ **بر:** قدم مع أَبِيهِ صَفْوَان بن قدامة على النَّبِيِّ ﷺ ومعه أخوه، وَكَانَ اسمه: (عبد نهم)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْد اللَّهِ).

وأخوه عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَفْوَان[3].

❍ **ثغ:** قدم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مع أبيه صفوان، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان.

له ولأبيه ولأخيه صحبة، ولما قدما عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كان اسماهما: (عبدَ العزى، وعبدَ نهم، فسمَّاهُما رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ، وعبدَ الرحمن)[4].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٧-٩٢٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٨).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٧٧).

❍ **جر:** قدم على النَّبِيِّ ﷺ مع أَبيه، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان[١].

٢١٠٠- عَبْدُ اللّهِ بْنُ صَيَّادٍ، وَهُو ابنُ صَائِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كان أبوه من اليهود، لا يُدْرَى ممن هو، وعبد الله الذي ولد على عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ وهو أعور مختون.

فذكر ذلك لِرسُولِ الله ﷺ فأتاه وهو صبيٌّ، فسأله عما خَبَّى له، فأجابه. فقيل: هو الدجال، فيه أحاديث كثيرة.

وقد أسلم، وولد له، وغزا مع المسلمين، وكان يقول: يقولون إنّي الدجال، والدجال كافر، وأنا مؤمن بالله ورسوله، والدجال لا يولد له وقد ولد لي.

وكان من ولده: عُمارة بن عبد الله بن صياد، من خيار المسلمين، وكان من أصحاب سعيد بن المسيب، ولقيه مالك بن أنس وروى عنه، وكانوا يقولون: نحن من بني شيهب بن النجار، فدَفَعَتْهُم بنو النجار عن ذلك، وحلف منهم تسعة وتسعون رجلًا ورجل من بني ساعدة على منبر رسول الله ﷺ ما هم منهم، فطرحوا منهم، فقالوا: نحن حلفاء بني مالك بن النجار، فَهُمْ فيهم اليوم على هذا[٢].

٢١٠١- عَبْدُ اللّهِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سُرِّيِّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُنَيْف بْنِ جُشْم، حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢١٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٦٥).

❍ **س:** شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[١].

❍ **وقال أيضًا س:** بايع تحت الشجرة[٢].

❍ **غ:** شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة[٣].

❍ **ثغ:** شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان[٤].

٢١٠٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيمِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ سَعْدِ اللّهِ بْنِ فِرَانِ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، حَلِيفُ بَنِي ظفَر مِن بلي الظَّفَرِيُّ رَضِّوَاللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** لَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، هَكَذَا نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَنَسَبَ أَخَاهُ لأُمِّهِ مُعَتِّبَ بْنَ عُبَيْدٍ.

وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَسَمَّاهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَنْسُبْهُمَا.

وَقَالَ: مُعَتِّبُ بْنُ عَبْدَةَ، وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ فَلَمْ يَذْكُرْهُمَا فِي كِتَابِ النَّسَبِ بِشَيْءٍ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٠٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٥).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٧٩).

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَكَانَ فِيمَنْ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ فَأَخَذَهُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ فَشَدُّوهُ رِبَاطًا لِيُدْخِلُوهُ مَكَّةَ مَعَ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ قَالَ: وَاللَّهِ لاَ أُصَاحِبُكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلاَءِ أُسْوَةٌ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ، وَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ رِبَاطِهِ ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَانْحَازُوا عَنْهُ فَجَعَلَ يَشُدُّ فِيهِمْ وَيُفْرِجُونَ عَنْهُ، فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَبْرُهُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَكَانَ يَوْمُ الرَّجِيعِ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ[١].

❍ **غ:** من أصحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولم يُسند عن رَسُولِ اللهِ ﷺ. من أهل بدر[٢].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ[٣].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، وَهُوَ أحد النفر الستة الذين بعثهم رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رهط من عضل والقارة، فِي آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم فِي الدين، ويعلموهم القرآن، وشرائع الإسلام، فخرجوا معهم حَتَّى إذا كانوا بالرجيع - وَهُوَ ماء لهذيل بناحية الحجاز - استصرخوا عليهم هذيلًا، وغدروا بهم، فقاتلوا حَتَّى قتلوا، وهم: عَاصِم بن ثابت، ومرثد بن أبي مرثد،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩١).

وخبيب بن عدي، وخالد بن البكير، وزيد بن الدثنة، وعبد الله بن طارق.

فأما مرثد، وخالد، وعاصم فقاتلوا حَتَّى قتلوا، وأما خبيب، وعبد الله، وزيد فلانوا ورقوا ورغبوا فِي الحياة، فأعطوا بأيديهم، فأسروا، ثُمَّ خرجوا بهم إِلَى مكة، حَتَّى إذا كانوا بالظهران انتزع عَبْد اللَّهِ بن طارق يده من القران، وأخذ سيفه، واستأخر عَنِ القوم، فرموه بالحجارة حَتَّى قتلوه. قبره بالظهران.

وقد ذكره حَسَّان فِي شعره الَّذي يرثى بِهِ أصحاب الرجيع: عاصم بن ثَابِت، ومرثد ابن أَبِي مرثد، ومن ذكر معهما، فَقَالَ:

وابن الدَّثِنة وَابن طارق منهم   وافاه ثُمَّ حمامه المكتوب

وأول هذا الشعر:

صَلَّى الإله على الذين تتابعوا   يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا[1]

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وأحدًا، وهو أحد الستة الذين بعثهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقِّهوهم في الدين، ويعلموهم القرآن، وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرجيع، وهو ماء لهذيل بالحجاز، استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم ابن ثابت، ومرثد بن أبي مرثد، وحبيب بن عدي، وخالد بن البكير، وزيد ابن الدَّثِنة، وعبد اللَّه بن طارق.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٨-٩٢٩).

فقُتِلَ مرثد وخالد وعاصم، واستسلم حبيب وعبد اللَّه وزيد، فأُخِذُوا أسرى، وساروا بهم إِلَى مكة، فلما كانوا بالظهران انتزع عَبْد اللَّهِ بن طارق يده من الحبل، وأخذ سيفه فتأخَّر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظهران، وذكرهم حسان في شعره(١).

❍ **ذس:** من شُهَدَاء يَوْمِ الرَّجِيْعِ(٢).

٢١٠٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ طهفَةَ، وبَعْضُهم يَقُول: طخفَةَ، الغِفَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** قال مُحَمَّد بْنُ عُمَرَ: وكان عبد الله بن طهفة من أهل الصُّفَّة، وكان يسكن غيقة والصفراء(٣).

❍ **غ:** من أهل الصُّفَّة، سكن بناحية المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين.

قال محمد بن عمر: كان عبد الله بن طهفة من أهل الصُّفَّة، وكان يسكن عيقة من الصفراء(٤).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَيُقَال: عَبْد اللَّه بن طغفة، وَيُقَال: عَبْد اللَّه بن طهفة(٥).

٢١٠٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَامِرِبْنِ أُنَيْسِ بْنِ المُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرٍ، أبو المُنْتَفِقِ، الْيَشْكُرِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٨٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢١٢-٢١٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٠).

❍ غ: قال البخاري: سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا، ويشك فيه[١].

❍ غ: سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ ع: الوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَّادٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيُّ[٣].

٢١٠٥- عبْدُ اللّهِ الأَصْغَرِ بنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ حُجْرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ عَنْزِ بْنِ وَائِلِ ابْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ حَلِيفُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، الْعَدَوِيُّ، الْعَنَزِيُّ -وَعَنَزَةُ مِنَ الْيَمَنِ- حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ رضي الله عنه.

❍ س: كان أبوه عامرُ حليفًا للخطاب بن نفيل العدوي أبي عمر بن الخطاب، وكان لعامر بن ربيعة ابنٌ أكبر من هذا يُسَمَّى: عبد الله الأكبر بن عامر، شهد مع رَسُولِ اللهِ ﷺ الطائفَ، وقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا.

وهذا عبد الله بن عامر الأصغر، الذي بقى ورُوِيَ عنه.

قال محمد بن عمر: وأما نحن فنقول: ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا، على عهد رَسُولِ الله ﷺ، وتوفي رَسُولُ الله ﷺ وهو ابن خمس سنين؟.

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٤٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٢).

وما رأى هذا الحديث محفوظًا.

وقد روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعن أبيه، ومات سنة خمس وثمانين، وكان يكنى أبا محمد(١).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسلمينَ يَوْمَ الطَّائِف(٢).

❍ **ف:** حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ(٣).

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ(٤).

❍ **غ:** أُخبرتُ أن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن سلامان حليف بني عدي بن كعب.

وقد شهد عامرٌ بدرًا، وكان عبد الله بن عامر، سكن المدينة، ورأى النبيَّ ﷺ، وهو صبيٌّ وروى عنه.

قال محمد بن عمر: مات عبد الله بن عامر -ويكنى أبا محمد- سنة خمس وثمانين(٥).

❍ **ب:** أَتَاهُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيتهمْ وَهُوَ غُلَام، كنيته أَبُو مُحَمَّد،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٥٦-٥٥٧).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩١).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٥١).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٦٩).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٨-٤٠).

وَعَامَّةُ رِوَايَته عَن أَصْحَاب رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أمُّه أم عَبْد اللَّه بنت أبي حثْمَة بن غَانِم بن عَامر بن عَبْد اللَّه بن عبيد ابن عويج.

مَاتَ سنة تسع وَثَمَانِينَ. وَقد قيل: سنة خمس وَثَمَانِينَ.

وَهُوَ عَبْد اللَّه بن عَامر بن ربيعَة بن عَامر بن حجر بن سلامان بن مَالك ابن ربيعَة بن رفيدة بن عنز بن وَائِل حَلِيف بني عدي[١].

❍ بش: كان من عنزة من اليمن، وهم حلفاء بني عدي أتاهم النَّبيُّ ﷺ في بيتهم وهو غلام، وأكثر روايته عن الصحابة.

مات سنة تسع وثمانين بالمدينة[٢].

❍ ع: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَآهُ، تُوُفِّيَ النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: هَلَكَ زَمَنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[٣].

❍ بر: صَحِبَ هُوَ وأبوه النَّبِيَّ ﷺ، واستشهد يَوْم الطائف مع النَّبِيِّ ﷺ[٤].

❍ بر: ولد على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقيل: في سنة ست من الهجرة، وحفظ عَنْهُ وَهُوَ صغير، وتوفي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابن أربع سنين أو خمس سنين.

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٩، ٢٢٠).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٩).

وأمه وأم أخيه ليلى بِنْت أَبِي حثمة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كَعْب.

وأبوهما عَامِر بن رَبِيعَة من كبار الصحابة، حليف للخطاب بن نفيل.

وعبد الله بن عَامِر هَذَا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب.

وَكَانَ قُتِلَ فِي حرب كانت بين عدي بن كَعْب جناها بنو أَبِي جهيم ابن أبي حذيفة وابن مطيع:

إن عديا ليلة البقيع　　تكشفوا عَنْ رجل صريع

مقاتلٍ فِي الحسب الرفيع　　أدركه شؤم بني مطيع

وتوفي عبد الله بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين، يكنى أبا محمد[١].

٢١٠٦- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرِيزِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ص**: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ[٢].

❍ **ق**: كان أبوه عامر بن كريز، أسلم يوم فتح مكّة، وبقي إلى خلافة عثمان، وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، وهو واليها لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

أتى به أبوه النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فحنَّكه، فتثاءب، فتفل في فمه، فازدرد ريقه. فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مُتَّقِيًّا**».

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٢٩-٩٣١).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٠٨).

وكان يكنى: أبا عبد الرحمن، وهو افتتح عامَّة فارس، وخراسان، وسجستان، وكابل، واتخذ النّباج، وغرس فيها، فهي تدعى نباج ابن عامر، واتخذ القريتين وغرس بها نخلًا، وأنبط عيونًا تُعرَف بعيون ابن عامر، بينها وبين النّباج ليلة، على طريق المدينة، وحفر الحفير، ثم حفر السّمينة، واتخذ بقرب قباء قصرًا، وجعل فيه زنجًا، ليعملوا فيه، فماتوا فتركه.

واتخذ بعرفات حياضًا ونخلًا، واحتفر بالبصرة نهرين، أحدهما في الشرق، والآخر الذي يعرف بأم عبد الله. وأم عبد الله: أَمَةٌ، واسمها: دجاجة بنت أسماء بنت الصّلت السّلمي.

وحوض أم عبد الله بالبصرة، منسوب إليها، وماتت بالبصرة.

وعبد الله بن عامر حفر نهر الأبلة، وكان يقول: لو تركت لخرجت المرأة في حداجتها على دابّتها، ترد كل يوم على ماء وسوق، حتى توافي مكة.

ومات بمكة، فدفن بعرفات، وعقبه كثير، وكانت وفاته سنة تسع وخمسين، قبل وفاة معاوية بسنة.

وبلغني أنه لم يرو عن رَسُولِ الله ﷺ إلا حديثًا واحدًا: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُو شَهِيدٌ**»[١].

❍ **شص:** يُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ.

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٠-٣٢٢).

وَكَانَ عُثْمَانُ وَلَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ البَصْرَةَ وَسَارَ مِنْهَا إِلَى أَصْبَهَانَ غَازِيًا، وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ فَأَتَى أَصْبَهَانَ وَخَلَّفَ عَلَى الْبَصْرَةِ زِيَادًا، فَصَالَحَهُ أَهْلُ أَصْبَهَانَ أَنْ يُؤَدُّوا إِلَيْهِ كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ فَارِسَ.

وَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً[1].

❍ ع: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ.

حنَّكَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ نَيْسَابُورَ[2].

❍ عص: بَانِي الحِيَاضِ، وَحَافِرُ الْآبَارِ لِلحَجِيجِ، الَّذِي بَشَّرَ أَبُو مُوسَى أَصْحَابَهُ بِمَقْدِمِهِ أَصْبَهَانَ،... يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ ابْنَ خَالِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ لِأَنَّ أُمَّ عُثْمَانَ أَرْوَى بِنْتَ كُرَيْزِ بْنِ حَبِيبٍ، وَأُمُّ أَرْوَى الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَوَلَّاهُ البَصْرَةَ، وَسَارَ مِنْهَا غَازِيًا إِلَى أَصْبَهَانَ.

تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ، وَقِيلَ: تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

كَانَ جَوَادًا سَمْحًا، يُعَدُّ مِنَ الْكِرَامِ[3].

❍ بر: ابن خال عُثْمَان بن عَفَّان، أم عُثْمَان أروى بِنْت كريز، وأمها وأم

---

(١) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٥٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٢).

(٣) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٨٧، ٨٨).

عَامِر بن كريز البيضاء أم حكيم بِنْت عبد المطلب، وأم عَبْد اللَّهِ بن عامر بن رَبِيعَة دجاجة بِنْت أَسْمَاء بن الصلت.

ولد على عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ فأتى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صغير، فَقَالَ: «**هَذَا شَبَهُنَا**»، وجعل يتفل عَلَيْهِ ويعوذه، فجعل عَبْد اللَّهِ يتسوغ ريق رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إنه لمُسْقَى**»، فكان لا يعالج أرضًا إلا ظهر لَهُ الماء.

قيل: لما أتي بعبد الله بن عَامِر بن كريز إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لبني عبد شمس: «**هَذَا أَشْبَهُ بِنَا مِنْهُ بِكُم**»، ثُمَّ تفل فِي فِيهِ، فازدرده، فَقَالَ: «**أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مُسقِيًا**»، فَكَانَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

وقد أتي عبد المطلب بن هاشم بأبيه عَامِر بن كريز، وَهُوَ ابن ابنته أم حكيم البيضاء، فتأمله عبد المطلب، وَقَالَ: مَا ولدنا ولدا أحرص منه، وكانت أم حكيم البيضاء بِنْت عبد المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس، فولدت لَهُ عامرًا أَبَا عَبْد اللَّهِ بن عَامِر هَذَا.

وقد رَوَى عَبْد اللَّهِ بن عَامِر هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وما أظنه سمع منه ولا حفظ عَنْهُ.

ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس كلها، وعامة خراسان، وأصبهان، وحلوان، وكرمان، وَهُوَ الَّذِي شق نهر البصرة، ولم يزل واليًا لعثمان على البصرة إلى أن قتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ ابن عمته؛ لأن أم عُثْمَان أروى بِنْت كريز، ثُمَّ عقد لَهُ مُعَاوِيَة على البصرة، ثُمَّ عزله عنها.

وَكَانَ أحد الأجواد، أوصى إِلَى عَبْد اللَّهِ بن الزُّبَيْر، ومات قبله بيسير، وَهُوَ الَّذِي يَقُول فِيهِ زِيَادٌ يرثيه:

فإن الَّذِي أعطى العراق ابن عامرٍ ... لربي الَّذِي أرجو لستر مفاقري

فيه يَقُول زِيَاد الأعجم:

أخ لك لا تراه الدهر إلا ... على العلات بساما جوادا

أخ لك مَا مودته بمزقٍ ... إذا مَا عاد فقر أخيه عادا

سألناه الجزيل فما تلكا ... وأعطى فوق منيتنا وزادا

وأحسن ثُمَّ أحسن ثُمَّ عدنا ... فأحسن ثُمَّ عدت لَهُ فعادا

مرارا مَا رجعت إليه إلا ... تبسم ضاحكا وثنى الوسادا[1]

❍ **ثغ:** هو ابن خال عثمان بن عفان، أمُّ عثمان: أروى بنت كريز، وأمُّها وأمُّ عَامِر بن كُرَيْز: أُمُّ حَكِيم البَيْضَاء بِنْت عبد المطلب، عمَّة النَّبيِّ ﷺ، وأُمُّ عَبْد اللَّه دِجَاجَة بِنْت أسماء بن الصَّلت السّلميَّة.

وُلِدَ عَلَى عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأُتي بِهِ النَّبِيَّ وهو صغير، فَقَالَ: «**هَذَا يُشْبِهُنَا**». وجعل يَتْفُل عَلَيْهِ ويُعَوُذه، فجعل عَبْدُ اللَّه يبتلعُ ريقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّه لمُسْقَى**»، فكان لا يعالج أرضًا، إلا ظهر لَهُ الماء.

وكان كريمًا مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمانُ عَلَى البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى، وولَّاه أيضًا بلاد فارس بعد عثمان بن أَبِي العاص، وكَانَ عمرُهُ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٣٢-٩٣٣).

لما ولي البصرة أربعًا، أَوْ خمسًا وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلَّها، وأطراف فارس، وهي أعمال غَزنَة.

أرسل الجيوشَ ففتح هَذِهِ الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجُرد، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّةٍ شُكْرًا للَّه ﷻ، عَلَى ما فتح عَلَيْهِ، وقدم عَلَى عثمان بالمدينة، فَقَالَ لَهُ عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك. ففرَّق فِي قريش والأنصار شيئًا عظيمًا من الأموال والسكوات، فأثنوا عَلَيْهِ، وعاد إلى عمله.

وهو الَّذِي سَيَّر عَامِرَ بنَ عبدِ القيس العَبْدِي من البصرة إلى الشَّام، وهو الَّذِي اتخذ السُّوق بالبصرة، اشترى دورًا فهدمها، وجعلها سوقًا.

وهو أول من لبس الخزَّ بالبصرة، لبس جبة دكناء، فَقَالَ النَّاس: لَبس الأمير جلد دُبّ. فلبس جبة حمراء.

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة، وأجرى إليها العين.

ولم يزل واليًا عَلَى البصرة إلى أن قُتِلَ عثمان، فلما سَمِعَ ابن عَامِر بقتله حَمَل ما فِي بيت المال وسار إلى مكَّة، فوافى بها طلحةَ، والزبيرَ، وعائشةَ، وهم يريدون الشام، فَقَالَ: بل ائتوا البصرة، فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال وبها عدد الرجال، فساروا إلى البصرة، وشهد وقعة الجمل معهم، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها، ولم يُسمع لَهُ بذكرٍ فِي صِفِّين، ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسلَّم إِلَيْه الأمرَ، استعمل معاويةُ بُسرَ بنَ أَبِي أرطاة عَلَى البصرة، فَقَالَ ابنُ عَامِر لمعاوية: إن لي بالبصرة أموالًا عند أقوام، فإن لم

تولني البصرة ذهبت، فولَّاه البصرة ثلاث سنين.

وتوفي ابن عَامِر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وأوصى إلى عَبْد اللَّه ابن الزُّبَيْر، وكان أحد الأجواد الممدوحين(١).

○ **دس:** الأَمِيْرُ، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الَّذِي افْتَتَحَ إِقْلِيْمَ خُرَاسَانَ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ حَدِيْثًا فِي: «**مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ**». رَوَاهُ عَنْهُ: حَنْظَلَةُ بنُ قَيْسٍ.

وَهُوَ ابْنُ خَالِ عُثْمَانَ، وَأَبُوْهُ عَامِرٌ: هُوَ ابْنُ عَمَّةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ البَيْضَاءِ بِنْتِ عَبْدِ المُطَّلِبِ.

وَلِيَ البَصْرَةَ لِعُثْمَانَ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَزَوَّجَهُ بِابْنَتِهِ هِنْدٍ، وَدَارُهُ بِدِمَشْق بِالحُوَيْرَةِ؛ هِيَ دَارُ ابْنِ الحَرَسْتَانِيِّ.

وَهُوَ الَّذِي دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ إِلَى البَصْرَةِ، وَقَالَ: إِنَّ لِي فِيْهَا صَنَائِعَ.

وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُرَاسَانَ، وَقُتِلَ كِسْرَى فِي وِلاَيَتِهِ، وَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُوْرَ شُكْرًا للهِ، وَعَمِلَ السِّقَايَاتِ بِعَرَفَةَ، وَكَانَ سَخِيًّا كَرِيْمًا.

قَدِمَ عَلَى وَلَدِهِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ وَالِي البَصْرَةِ.

وَقِيْلَ: وُلِدَ عَبْدُ اللهِ بَعْدَ الهِجْرَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُوْلُ اللهِ مُعْتَمِرًا عُمْرَةَ القَضَاءِ، حُمِلَ إِلَيْهِ ابْنُ عَامِرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثِ سِنِيْنَ، فَحَنَّكَهُ، وَوُلِدَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٨٤، ١٨٥).

ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَقَدِ افْتَتَحَ كَرْمَانَ، وَسِجِسْتَانَ.

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ مُلُوْكِ العَرَبِ، وَشُجْعَانِهِم، وَأَجْوَادِهِم، وَكَانَ فِيْهِ رِفْقٌ وَحِلْمٌ.

وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ البَصْرَةَ.

تُوُفِّيَ: قَبْلَ مُعَاوِيَةَ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: بِمَنْ نُفَاخِرُ؟ وَبِمَنْ نُبَاهِي بَعْدَهُ؟![1].

٢١٠٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، أَبُو الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أمُّه أمُّ الفضل وهي لُبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بُجير بن الهُزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر.

فوَلَدَ عبدُ الله بنُ العباس: العباسَ بنَ عبد الله وبه كان يكنى، وهو أكبر ولده، وليس له عقب، وعليَّ بنَ عبد الله، وهو أصغر ولده، وكان أجمل قرشي على الأرض، وأوسمه، وأكثر صلاة، وكان يدعى السّجَّاد، وله عقب، وفي ولده الخلافة، والفضلَ بنَ عبد الله، لا بقية له، ومحمدَ بنَ عبد الله لا بقية له، وعبيدَ الله بنَ عبد الله، لا بقية له، ولبابةَ بنتَ عبد الله كانت عند علي ابن أبي طالب بن جعفر بن أبي طالب: فولدت له، ولولدها أعقاب وبقية، وأمهم زرعة بنت مِشرح بن معديكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٨-٢١).

حُجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن مرتع وهو كِندة.

وأسماءَ بنتَ عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، فولدت له حَسَنًا وحُسينًا الفقيه، وأمُّها أمُّ ولد.

قال محمد بن عمر: لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس وُلِد في الشِّعب، وبنو هاشم محصورون، فولِدَ ابنُ عباس قبل خروجهم منه بيسير، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، فتوفي رَسُولُ الله ﷺ وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة، ألا تراه يقول في حديث مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، راهقت الإحتلام في حجة الوداع، وهذا أثبت مما روى هُشيم، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في سنه[١].

○ **ل:** سمع النبيَّ ﷺ[٢].

○ **ق:** كان يكنى: أبا العبّاس، وبلغ سبعين سنة، وهلك بالطائف في فتنة ابن الزبير، وقد كُفَّ بصرُه، وصلَّى عليه محمدُ بنُ الحنفية، وكبَّر عليه أربعًا، وضرب على قبره فُسطَاطًا.

فولد عبدُ الله: عليَّ بنَ عبد الله، وعبّاسًا، ومحمَّدًا، والفضلَ، وعبد الرحمن، وعبيد الله، ولبابة، وأمُّهم زرعةُ بنت مشرح الكنديّة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٢٠-٣٢١).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٤٨٥).

وأسماء، لأمّ ولد.

وأما عبيد الله، ومحمد، والفضل، فلا أعقاب لهم.

وأما عليّ بن عبد الله، فكان من أعبد الناس، وأحلمهم، وأكثرهم صلاةً، وكان يُصَلِّي كلَّ يوم وليلة ألف ركعة. ويكنى: أبا محمد، ومات بالشّراة سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن ثمانين سنة[١].

❍ خ: مات بالطائف رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٢].

❍ ص: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: تُوُفِّيَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، قَالَ: وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

وَقَالُوا: كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، لَهُ وَفْرَةٌ، وَكَانَ أَبْيَضَ طَوِيلًا مُشْرَبًا صُفْرَةً، جَسِيمًا وَسِيمًا صَبِيحَ الْوَجْهِ[٣].

❍ ط: أمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى ابنة الحارث بن حزن من بني هلال بن عامر.

قال علي بن محمد: ولد عبد الله بن عباس: عليًّا وهو سَيِّد ولده ولد سنة أربعين، ويقال: ولد عام الجمل سنة ست وثلاثين، وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه، وأكثره صلاة، وكان يُدعى السَّجَّاد وفي عقبه الخلافة، وعبَّاسًا وهو أكبر ولده وبه كان يكنى، ومُحَمَّدًا، وعبيدَ الله، والفضلَ، ولبابَةَ، أُمُّهم

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٢٣، ١٢٤).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٠).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٨٤).

زرعة ابنة مشرح بن معديكرب بن وليعة، ومشرح أحد الملوك الأربعة، ولا بقية للعباس، وعبيد الله، والفضل، ومحمد بن عبد الله بن عباس، وأما لبابة ابنة عبد الله؛ فإنها كانت تحت علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فولدت له ولولدها أعقاب.

وأسماءَ ابنة عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس، فولدت له حسنًا وحسينًا أمها أم ولد[١].

❍ **غ:** كان يسكن المدينة، ثم سكن مكة، ومات بالطائف سنة ثمان وستين، وكان قدم مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى العراق[٢].

❍ **ب:** توفِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابن أَربع عشرَة سنة.

ولـد قبـل هِجْـرَة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَع سِنِين، قَالَ لَهُ النَّبِـيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ علمه الحِكْمَة**».

مَاتَ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ بِالطَّائِف. وَقيل: سنة سبعين وَصلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّد ابـن الحَنَفِيَّة، وَكـبَّر عَلَيْـهِ أَرْبعًـا، فَلَمَّا أدنى مـن الحفرة رمى طَائِـر أَبيض حَتَّى دخل فِي أَكْفَانه، ثمَّ لم ير خَارِجًا، وَدُفِنَ بعد أَن ذهب بَصَره، وقبره بِالطَّائِف مَشْهُور يزار.

وَأم بن عَبَّاس أم الفضل بنت الحَارِث[٣].

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٢٦، ٢٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٨٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٧، ٢٠٨).

❍ **بش:** ولد قبل الهجرة، يعني هجرة النَّبيِّ ﷺ بأربع سنين، ومات بالطائف سنة ثمان وستين، وقد قيل: سنة سبعين، وصلى عليه محمد بن الحنفية، وكبَّر عليه أربعًا، وقبره بالطائف مشهور يزار(١).

❍ **ش:** ابنُ عمِّ رَسُولِ الله ﷺ، توفي رَسُولُ الله ﷺ، وله ثلاث عشرة سنة، ومات بالطائف سنة ثمان وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

وأخذ الفقه عن ابن عباس جماعة منهم: عطاء بن أبي رباح، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وابن أبي مليكة، وعكرمة، وميمون بن مهران، وعمرو بن دينار(٢).

❍ **ع:** أُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَجِيَّةَ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوبِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الهِلَالِيُّ.

كَانَ يُسَمَّى الحَبْرَ وَالبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ، وَحِدَّةِ فَهْمِهِ، وَحَبْرُ الْأُمَّةِ وَفَقِيهُهَا، وَلِسَانُ الْعَشِيرَةِ وَمِنْطِيقُهَا، مُحَنَّكٌ بِرِيقِ النُّبُوَّةِ، وَمَدْعُوٌّ لَهُ بِلِسَانِ الرِّسَالَةِ، فَقِهَ فِي الدِّينِ، وَعَلِمَ التَّأْوِيلَ، تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ، سَمِعَ نَجْوَى جِبْرِيلَ لِلرَّسُولِ وَعَايَنَهُ.

كَانَ مَوْلِدُهُ عَامَ الشِّعْبِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ خَتِينٌ، وَكَانُوا يَخْتِنُونَ لِلْبُلُوغِ.

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٨).

(٢) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٤٨، ٤٩).

وَتُوُفِّيَ بِالطَّائِفِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَسَمَّاهُ رَبَّانِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَجَاءَ طَيْرٌ أَبْيَضُ فَدَخَلَ فِي أَكْفَانِهِ، وَسَمِعَ هَاتِفًا يَهْتِفُ مِنْ قَبْرِهِ: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾ [الفجر: ٢٧، ٢٨] الْآيَةَ.

كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يُدْنِيهِ وَيَسْأَلُهُ، وَيُدْخِلُهُ مَعَ مَشْيَخَةِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ لَهُ الجَوَّابُ الحَاضِرُ، وَالوَجْهُ النَّاضِرُ، صَبِيحُ الْوَجْهِ، لَهُ وَفْرَةٌ مَخْضُوبَةٌ بِالحِنَّاءِ، أَبْيَضُ طَوِيلٌ مُشْرَبٌ صُفْرَةً، جَسِيمٌ وَسِيمٌ، عِلْمُهُ غَزِيرٌ، وَخَبَرُهُ كَثِيرٌ، يَصْدُرُ الْجَاهِلُ عَنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ يَفِيضَانِ، وَالْجَائِعِ عَنْ خُبْزِهِ وَمَائِدَتِهِ شَبْعَانُ[(١)].

❍ **بـر:** ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وَكَانَ ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رَسُولُ الله ﷺ، هَذَا قول الوَاقِدِي، والزبير.

قال الزُّبَيْر وغيره من أهل العلم بالسير والخبر: ولد عَبْد الله بن العَبَّاس فِي الشعب قبل خروج بني هاشم منه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

وما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي أصح، والله أعلم، وَهُوَ قولهم إنّه ابن عَبَّاس كَانَ ابن ثلاث عشرة سنة يَوْم توفي رَسُول اللَّهِ ﷺ.

مات عَبْد اللَّهِ بن عَبَّاس بالطائف سنة ثمان وستين فِي أيام ابن الزُّبَيْر، وَكَانَ ابن الزُّبَيْر قد أخرجه من مكة إِلَى الطائف، ومات بها وَهُوَ ابن سبعين سنة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٩-١٧٠٠).

وقيل: ابن إحدى وسبعين سنة. وقيل: ابن أربع وسبعين سنة، وصلى عَلَيْهِ مُحَمَّد ابن الحنفية، وكبَّر عَلَيْهِ أربعًا، وَقَالَ: اليوم مات رباني هَذِهِ الأمة، وضرب على قبره فسطاطًا.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من وجوه أَنَّهُ قَالَ لعبد الله بن عباس: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ القُرآنَ**»، وفي بعض الروايات: «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**». وفي حديث آخر: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَانْشُر مِنْهُ، وَاجْعَله مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِين**». وفي حديث آخر: «**اللَّهُمَّ زِدْهُ عِلْمًا وَفِقْهًا**».

وهي كلها أحاديث صحاح.

وكان عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع أجلة الصحابة. وكان عُمَر يَقُول: ابن عَبَّاس فتى الكهول، لَهُ لسان قئول، وقلب عقول.

وكان ابن عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قد عمي فِي آخر عمره.

شهد عَبْد اللَّهِ بن عَبَّاس مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الجملَ، وصِفِّينَ، والنَّهْرَوان، وشهد معه الحَسَن، والحسين، وَمُحَمَّد بنوه، وعبد الله وقثم ابنا العَبَّاس، وَمُحَمَّد، وعبد الله، وعون بنو جَعْفَر بن أَبِي طالب، والمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وعقيل بن أَبِي طالب، وعبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[1].

❍ **خت:** أمه لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية أخت ميمونة

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٣٣-٩٣٩).

زوج النبيِّ ﷺ بمكة في شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين.

ودعا له رسول الله ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ، وَعَلِّمْهُ الحِكْمَةَ والتَّأْوِيلَ**».

وكان عُمَر بن الخطاب يقرِّبه، ويدنيه، ويستشيره مع شيوخ الصحابة، ويقول: نعم ترجمان القرآن ابن عباس. وكانت عائشة، تقول: هو أعلم من بقي بالسنة. وكان ابن عُمَر، يقول: هو أعلم الناس بما أُنزِلَ على مُحَمَّدٍ ﷺ.

وشَهِدَ ابنُ عبَّاسٍ مع عَلِيّ بن أَبِي طالب صفِّين، وقتال الخوارج بالنَّهروان، وورد في صحبته المدائن[١].

❍ **كر:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وحبرُ الأمة، وترجمان القرآن.

روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن عمر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه: عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وثعلبة بن الحكم، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وأخوه كثير بن عباس، وابنه علي بن عبد الله، وابن أخيه عبد الله بن معبد بن عباس، ومواليه عكرمة، وأبو معبد نافذ، وكريب، وعوسجة، وغيرهم.

وقدم دمشق وافدًا على معاوية[٢].

❍ **وقال أيضًا كر:** كان بحرًا لا ينزف، ورأى جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٢٢، ٥٢٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٢٨٥-٢٨٧).

وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَسَى أَلَّا يَمُوتَ حَتَّى يُؤْتَى عِلْمًا وَيَذْهَبُ بَصَره**».

وكان عمر يأذن له مع المهاجرين، ويسأله ويقول: غص غوّاص، وكان إذا رآه مُقْبِلًا، قال: أتاكم فتى الكهول، له لسان سؤول، وقلب عقول.

وقيل في كنية عبد الله بن العباس: أبو عبد الرحمن.

وكان قد عمي قبل وفاته. ومات سنة ثمان وستين بالطائف في فتنة ابن الزبير، فصلَّى عليه محمدُ ابنُ الحنفية.

وغزا عبد الله بن عباس إفريقية مع عبد الله بن سعد سنة سبع وعشرين.

وأمُّه أمُّ الفضل، أختُ ميمونة زوج النَّبيِّ ﷺ، واسمها: لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وكان بنو العباس بن عبد المطلب عشرة: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، ومعبد، وقثم، وعبد الرحمن، وأمُّهم أمُّ الفضل بنت الحارث.

وكثيّر، والحارث، وعون، وتمّام وهو أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول: تمّوا بتمّام، فصاروا عشرة، يا ربّ فاجعلهم كرامًا برره، واجعلهم ذكرًا وأنم الثمره.

مات كثيّر وقثم بينبع أخذته الذّبحة، واستشهد الفضل بأجنادين، وعبد الرحمن، ومعبد بإفريقية، وعبد الله بالطائف، وعبيد الله باليمن.

ويقال: مات قثم بسمرقند، وكان خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان في زمن معاوية قبره بها.

وكان عبد الله طويلًا مُشربًا صفرة، جسيمًا، وسيمًا، صبيحَ الوجه، له وفرة، يخضب بالحناء.

وكان يُسَمَّى الحبر والبحر لكثرة علمه وحدَّة فهمه، حبر الأمة وفقيهها، ولسان العشرة ومنطيقها، محنَّك بريق النبوَّة، ومدعو له بلسان الرسالة: فقّهه في الدين وعلّمه التأويل. ترجمان القرآن، سمع نجوى جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ للرَسُولِ ﷺ وعاينه.

ومولده كان عام الشِّعب قبل الهجرة بثلاث سنين.

وقُبِضَ النَّبيُّ ﷺ وهو ختين، وكانوا يختتنون للبلوغ، وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين.

وقيل: سنة سبعين، وصلَّى عليه محمدُ ابنُ الحنفية، وسمَّاه: رَبَّاني هذه الأمة.

وجاء طيرٌ أبيض فدخل في أكفانه، وسمع هاتف يهتف من قبره يقول: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨﴾ [الفجر: ٢٧، ٢٨].

وكان عمرُ بنُ الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يدنيه ويسأله ويستشيره، ويدخله مع مشيخة أهل بدر.

وكان له الجواب الحاضر، والوجه الناضر، صبيح الوجه، له وفرة مخضوبة بالحناء، أبيض طويل، مشرب صفرة، جسيم، وسيم، علمه غزير وخيره كثير،

يصدر الجاهل عن علمه وحكمته يقظان، والجائع عن خيره ومائدته شبعان.

وكانت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقول: هو أعلم من بقي بالسنة. وكان ابنُ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول: هو أعلم الناس بما أنزل على محمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وشهد ابنُ عباسٍ مع عليِّ بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ صِفِّين، وقتال الخوارج بالنَّهروان، وورد في صحبته المدائن.

وكان ابن عباس إذا قعد أخذ مقعد الرجلين، وكان يخضب بالسواد[1].

❍ **جو:** ولد فِي الشّعب وَبَنُو هَاشم محصورون قبل خُرُوجهمْ مِنْهُ بِيَسِير وَذَلِكَ قبل الهِجْرَة بِثَلَاث سِنِين، وَتُوفِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْن ثَلَاث عشرَة سنة.

وَرَأى جِبْرِيل مرَّتَيْنِ، ودعا لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالحكمة، وَالفِقْه، والتأويل.

وَذهب بَصَرُه قبل مَوته، وَكَانَ حبر الأمة، وسمي الحبر لغزارة علمه.

وَمَات بِالطَّائِف سنة ثَمَان وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَسبعين[2].

❍ **ث:** ابنُ عمَّ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحَبْر الأُمَّة، وتَرجمان القرآن، ويُسمَّى البحر لغزارة علمه.

وُلِد في الشِّعب وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم منه بيسير، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وتُوفِّي النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وله ثلاث عشرة سنة.

وكان عمرُ وعثمانُ يُداخلانه في الرأي والمشورة مع أهل بدر وأكابر

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (مستدرك) (٧٣/ ١٧٦-١٧٩).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١٣).

الصَّحابة، وكان يُفتي في عهدهما.

قال ابن عباس: ضمَّني رَسُولُ الله ﷺ إلي صدره وقال: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَاب**»[٢].

○ **ثغ:** ابنُ عمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كني بابنه العَبَّاس، وهو أكبر ولده، وأمُّه لبابة الكبرى بِنْت الحارث بن حزن الهلالية، وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يُسمَّى: (البحر) لسعة علمه، ويسمى: (حَبْر الأمة).

ولد والنَّبيُّ ﷺ وأهلُ بيته بالشِّعب من مكَّة، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فحنَّكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: غير ذَلِكَ، ورأى جبريلَ عند النَّبِيِّ ﷺ.

واستعمله عليُّ بنُ أَبِي طَالِب عَلَى البصرة، فبقي عليها أميرًا، ثُمَّ فارقها قبل أن يُقتَل عليُّ بنُ أبي طَالِب، وعاد إلى الحجاز، وشهد مَعَ عليٍّ صفين، وكان أحد الأمراء فيها.

وروى ابن عباس عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن عُمَر، وعليٍّ، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه: عَبْد اللَّه بن عمر، وأنس من مَالِك، وأبو الطفيل، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وأخوه كَثِير بن عَبَّاس، وولده عليّ بن عَبْد اللَّه ابن عَبَّاس، ومواليه: عكرمة، وكريب، وأبو معبد نافذ، وعطاء بن أبي رباح،

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٢).

ومجاهد، وابن أَبِي مليكة، وعمرو بن دينار، وعبيد بن عمير، وسعيد بن المسيب، وخلق كَثِير غير هَؤُلَاءِ.

وكان لَهُ لما توفي النَّبِيُّ ﷺ ثلاث عشرة سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين.

وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كَانَ يخضب بالحناء، وكان جميلًا أبيض طويلًا، مُشْرِبًا صفرة، جسيمًا وسيمًا صبيح الوجه، فصيحًا.

وحجَّ بالناس لما حُصر عثمان، وكان قَدْ عمي فِي آخر عمره، فَقَالَ فِي ذَلِكَ:

إن يأخذ اللَّه من عيني نورهما ... ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل ... وفي فمي صارم كالسيف مأثور[1]

❍ **ذك:** الإمام البحر عالم العصر، أبو العباس الهاشمي، ابنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وأبو الخلفاء، مات رَسُولُ الله ﷺ ولعبد الله ثلاث عشرة سنة، وقد دعا له النبيُّ ﷺ أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل.

توفي ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين، فصلَّى عليه محمد بن الحنفية، وقال: اليوم مات ربانيُّ هذه الأمة رضي الله عنه[2].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٨٦-١٨٩).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٨).

❍ **دس:** حَبْرُ الأُمَّةِ، وَفَقِيْهُ العَصْرِ، وَإِمَامُ التَّفْسِيْرِ، ابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ شَيْبَةَ بنِ هَاشِمٍ.

مَوْلِدُهُ: بِشِعْبِ بَنِي هَاشِمٍ، قَبْلَ عَامِ الهِجْرَةِ بِثَلاثِ سِنِيْنَ.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوًا مِنْ ثَلاثِينَ شَهْرًا، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ صَالِحَةٍ.

وَعَنْ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَمُعَاذٍ، وَوَالِدِهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بنِ حَرْبٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَخَلْقٍ.

وَقَرَأَ عَلَى: أُبَيٍّ، وَزَيْدٍ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: مُجَاهِدٌ، وَسَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ، وَطَائِفَةٌ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَلِيٌّ، وَابْنُ أَخِيْهِ؛ عَبْدُ اللهِ بنُ مَعْبَدٍ، وَمَوَالِيهِ؛ عِكْرِمَةُ، وَمِقْسَمٌ، وَكُرَيْبٌ، وَأَبُو مَعْبَدٍ نَافِذٌ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَأَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلٍ، وَأَخُوْهُ؛ كَثِيْرُ بنُ العَبَّاسِ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَفِي «التَّهْذِيْبِ» مِنَ الرُّوَاةِ عَنْهُ: مائَتَانِ، سِوَى ثَلاثَةِ أَنْفُسٍ.

وَأُمُّهُ؛ هِيَ أُمُّ الفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلالِيَّةُ، مِنْ هِلالِ بنِ عَامِرٍ.

وَلَهُ جَمَاعَةُ أَوْلادٍ؛ أَكْبَرُهُمُ: العَبَّاسُ -وَبِهِ كَانَ يُكْنَى- وَعَلِيٌّ أَبُو الخُلَفَاءِ -وَهُوَ أَصْغَرُهُم- وَالفَضْلُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَلُبَابَةُ، وَأَسْمَاءُ.

وَكَانَ وَسِيمًا، جَمِيْلًا، مَدِيدَ القَامَةِ، مَهِيبًا، كَامِلَ العَقْلِ، ذَكِيَّ النَّفْسِ، مِنْ رِجَالِ الكَمَالِ.

وَأَوْلَادُهُ: الفَضْلُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعُبَيْدُ اللهِ، مَاتُوا وَلَا عَقِبَ لَهُم.

وَلُبَابَةُ، وَلَهَا أَوْلَادٌ، وَعَقِبٌ مِنْ زَوْجِهَا عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَبِنْتُهُ الأُخْرَى أَسْمَاءُ، وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ: حَسَنًا، وَحُسَيْنًا.

انتَقَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أَبَوَيهِ إِلَى دَارِ الهِجْرَةِ سَنَةَ الفَتْحِ، وَقَدْ أَسْلَمَ قَبلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ صَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ؛ أَنَا مِنَ الوِلْدَانِ، وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ.

وَكَانَ أَبيضَ، طَوِيلًا، مُشْرَبًا صُفْرَةً، جَسِيمًا، وَسِيمًا، صَبِيحَ الوَجْهِ، لَهُ وَفْرَةٌ، يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالحِكْمَةِ.

وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ خَالِدِ بنِ الوَلِيْدِ المَخْزُوْمِيِّ.

و (مُسْنَدُهُ): أَلْفٌ وَستُّ مائَةٍ وَستُّوْنَ حَدِيثًا. وَلَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي «الصَّحِيْحَيْنِ»: خَمْسَةٌ وَسَبْعُوْنَ.

وَتَفَرَّدَ: البُخَارِيُّ لَهُ بِمِائَةٍ وَعِشْرِيْنَ حَدِيثًا، وَتَفَرَّدَ: مُسْلِمٌ بِتِسْعَةِ أَحَادِيْثَ[١].

○ **ذت:** ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو الخُلَفَاءِ.

وُلِدَ فِي شِعْبِ بَنِي هَاشِمٍ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِثَلاثِ سِنِينَ، وَذَكَر ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ يَوْمَ حَجَّةِ الوَدَاعِ كَانَ قَدْ نَاهَزَ الاحْتِلامَ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٣١-٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥٩).

وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالحِكْمَةِ مَرَّتَيْنِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وعمر، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأُبَيٍّ، وَأَبِيهِ الْعَبَّاسِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي سُفْيَانَ بن حَرْبٍ، وَطَائِفَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ، وَمَوَالِيهِ الْخَمْسَةُ: كُرَيْبٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَمِقْسَمٌ، وَأَبُو معبد نافذ، وذفيف، وَمُجَاهِدٌ، وَطَاوُسٌ، وغيرهم.

وَجَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

وَقَدْ وَلِيَ البَصْرَةَ لِعَلِيٍّ، وَشَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ، فَكَانَ عَلَى مَيْسَرَتِهِ.

وَقَدْ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَكْرَمَهُ وَأَجَازَهُ.

وَجَاءَ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حِلَّةً بِأَلْفِ دِرْهَمٍ.

وَلَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ حَمَلَ ابن عَبَّاسٍ مَبْلَغًا مِنَ المَالِ وَلَحِقَ بِالْحِجَازِ، وَاسْتُخْلِفَ عَلَى البصرة.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَهُ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً(١).

❍ **ذط:** الإمام الحبر البحر، ترجمان القرآن، ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ، صلَّى خلف نبيِّ الله ﷺ مرات، وسمع تلاوته، وحفظ في أيامه سورًا من القرآن.

ثم قرأ القرآن على أُبيٍّ بن كعب، وعلي بن زيد.

وروى عن النبيِّ ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وأبي ذر،

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٥).

والعباس، وأبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وطائفة.

وعنه: عكرمة، وطاووس، وأبو الشعثاء جابر، ومجاهد، وعطاء، وعلي ابن الحسين، وعبيد الله بن عبد الله، وأمم.

وتلا عليه: مجاهد، وسعيد بن جبير، والأعرج، وعكرمة بن خالد، وسلمان بن قَتَّة، وأبو جعفر القارئ.

دعا له النبيُّ ﷺ بأن يفقهه الله في الدين، وأن يعلمه التأويل، فأجابه الله فيه كعوائده.

قال: جمعت المُفَصَّل على عهد رَسُولِ الله ﷺ، وذكر أنه كان في حجة الوداع، وقد ناهز الحُلُم.

وكان رجلًا أبيضَ طويلًا، مشربًا صفرة، جسيمًا، وسيمًا، مليحَ الوجه، يخضب بالحمرة، مديد القامة.

توفي بالطائف وقد عمي، سنة ثمان وستين، وصلى عليه ابن عمه محمد ابن الحنفية، وقال: اليوم مات رباني الأمة.

وقد كُفَّ بصره في أواخر عمره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

○ **جر:** ابنُ عمِّ رَسُولِ الله ﷺ، أُمُّه أمُّ الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية.

ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث. وقيل: بخمس، والأول أثبت، وهو يقارب ما في الصحيحين عنه: (أقبلت وأنا راكب على حمار

---

(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٦٤، ٦٥).

أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت سن الاحتلام، والنَّبيُّ ﷺ يصلِّي بمنى إلى غير جدار ...) الحديث.

وفي الصحيح، عَن ابن عباس: (قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ وأنا ختين)، وفي رواية: (وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك).

وفي وفاته أقوال: سنة خمس وستين. وقيل: سبع. وقيل: ثمان وهو الصحيح في قول الجمهور.

واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين، واختلفوا في سنِّه فقيل: ابن إحدى وسبعين، وقيل: ابن اثنتين، وقيل: ابن أربع والأول هو الأقوى[(١)].

٢١٠٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو سَلمَةَ، القُرشِيُّ رضي الله عنه، ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

○ **غ:** رَضِيعُ رَسُولِ الله ﷺ، وابنُ عمَّته، توفي سنة أربع من الهجرة بالمدينة.

قال أبو بكر بن زنجويه: توفي أبو سلمة، واسمه: عبد الله بن عبد الأسد في سنة أربع من الهجرة بعد منصرف رَسُول الله ﷺ من أُحُد انتقض به جرح أصابه بأحد فمات، فَشَهِدَه رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٢)].

○ **ل:** توفي على عهد النَّبيِّ ﷺ[(٣)].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٢٨، ٢٤٥).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٥٤، و٤٥٧).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٤٠١).

❍ **ب:** وَالِد عمر بن أبي سَلمَة، شهد بَدْرًا، مَاتَ فِي زمن النَّبِيِّ ﷺ[١].

❍ **مف:** رَضِيعُ النَّبِيِّ ﷺ، شهد بَدْرًا، وَتُوفِّي فِي عهد رَسُولِ الله ﷺ[٢].

❍ **ع:** أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَخُو النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ، يُكْنَى أَبَا سَلَمَةَ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ: هِجْرَةُ الْحَبَشَةِ وَالْمَدِينَةِ، وَوُلِدَ لَهُ بِالْحَبَشَةِ عُمَرُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ.

كَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ بَيْعَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ، تُوُفِّيَ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا بِالْمَدِينَةِ، وَحَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَغْمَضَهُ فَقَالَ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ**».

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَخَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الهِجْرَةِ، قِيلَ فِيهِ ﴿**فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ**﴾ [الحاقة: ١٩].

وَوَهِمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَحُنَيْنًا، وَالْمَشَاهِدَ، ثُمَّ ذَكَرَ بِعَقِبِ كَلَامِهِ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ فَمَنْ مَاتَ مَرْجِعَهُ مِنْ بَدْرٍ، كَيْفَ يَشْهَدُ حُنَيْنًا وَهُوَ سَنَةَ ثَمَانٍ؟![٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٣).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٣١٢٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٦).

بر: أَبُو سَلَمَة زوج أم سَلَمَة قبل النَّبِيِّ ﷺ.

أمُّه برة بِنْت عبد المطلب بن هاشم.

توفي أَبُو سَلَمَة فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وَهُوَ ممن غلبت عَلَيْهِ كنيته، وَكَانَ عِنْدَ وفاته قَالَ: اللَّهمّ اخلفني فِي أهلي بخير، فأخلفه رَسُول اللَّهِ ﷺ على زوجته أم سَلَمَة، فصارت أُمًّا للمؤمنين، وصار رَسُول اللَّهِ ﷺ ربيب بنيه: عُمَر، وسلمة، وزينب[(١)].

❍ **جو:** هَاجر إِلَى الْحَبَشَة الهجرتين وَمَعَهُ امْرَأَته أم سلمَة، وَهَاجر إِلَى الْمَدِينَة.

وَشهد بَدْرًا، وأُحُدًا، وجُرِحَ بِأحد ثمَّ بَرِيء جرحه وانتقض بعد مُدَّة.

مَاتَ فِي سنة أَربع بِالْمَدِينَةِ، وأغمضه رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ لَهُ من الْوَلَد: سَلمَة، وَعمر، وَزَيْنَب، ودرة، أُمُّهم أم سَلمَة[(٢)].

❍ **ثغ:** هو ابنُ عَمَّة رَسُولِ اللَّه ﷺ، أمُّه برة بِنْت عَبْد المطلب، وهو أخو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأخو حمزة بن عَبْد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثويبةُ مولاة أَبِي لهب، أرضعت حمزةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ، ثُمَّ أبا سَلَمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وولد لَهُ بالحبشة عُمَر بن أَبِي سَلَمة.

وشهد بدرًا وأحدًا، ونزل فِيهِ قولُه تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ الآيات.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٣٩-٩٤٠).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩١).

واستخلَفَه رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى المدينة، لما سار إلى غزوة العشيرة سنة اثنتين من الهجرة.

ولما حضرت أبا سَلَمة الوفاة قَالَ: (اللَّهمّ اخلفني فِي أهلي بخير). فخلفه رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى زوجه أمّ سَلَمة، فصارت أُمًّا للمؤمنين، وصار رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبًا لأولاده: عُمَر، وسلمة وزينب، ودرة[١].

- **جر:** من السابقين الأولين إلى الإسلام[٢].
- **ثغ:** زوجُ أمِّ سَلَمة قبل النَّبِيِّ، بدريٌّ قديمُ الإسلام، توفي فِي حياة النَّبِيِّ ﷺ، وهو بكنيته أشهر[٣].

٢١٠٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدٍ، وقيل: ابنُ عَائِدٍ، أَبُو الْحَجَّاجِ، الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَنَزَلَ الشَّامَ[٤].
- **س:** عداده في أهل حمص. روى عنه: عبد الرحمن بن عائذ[٥].
- **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، مِنَ الشَّامِيِّينَ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ حِمْصَ[٦].
- **بر:** ويقال: عبد بن عبد، أَبُو الحَجَّاج الثمالي. ويقال: عَبْد اللَّهِ بن عائذ

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٩٠-١٩٢).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٤٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٠٧).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٨٣٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٨).

الثمالي، وثمالة فِي الأزد، يعد فِي الشاميين.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَائِذٍ الأَسَدِيُّ[1].

○ **ثغ:** له صحبة، روى عنه: عبد الرحمن بن أَبِي عوف، وثور بن يَزِيدَ[2].

٢١١٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رضي الله عنه.

○ **غ:** سكن المدينة[3].

○ **بر:** له صحبةٌ وروايةٌ[4].

٢١١١- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ، وَهُوَ الْحُبْلَى رضي الله عنه.

س: أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مِنْ بَنِي مَغَالَةَ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ سَيِّدِ الْخَزْرَجِ فِي آخِرِ جَاهِلِيَّتِهِمْ، قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي الهِجْرَةِ، وَقَدْ جَمَعَ قَوْمُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ لَهُ خَرَزًا لِيُتَوِّجُوهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَظَهَرَ الإِسْلامُ وَسَبَقَ إِلَيْهِ أَقْوَامٌ، فَحَسَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ وَبَغَى وَنَافَقَ فَاتَّضَعَ شَرَفُهُ، وَهُوَ ابْنُ سَلُولَ، وَسَلُولُ امْرَأَةٌ مِنْ خُزَاعَةَ وَهِيَ أُمُّ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ هُوَ ابْنُ خَالَةِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ،

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٣).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٨٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٩٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٢).

وَكَانَ أَبُو عَامِرٍ أَيْضًا مِمَّنْ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُؤْمَنُ بِهِ وَيَعِدُ النَّاسَ بِخُرُوجِهِ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّهَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَبِسَ الْمُسُوحَ وَتَرَهَّبَ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ حَسَدَ وَبَغَى وَأَقَامَ عَلَى كُفْرِهِ، وَشَهِدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ قِتَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَدْرٍ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الفَاسِقَ).

قَالُوا: وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ مِنَ الْوَلَدِ عُبَادَةُ، وَجُلَيْحَةُ، وَخَيْثَمَةُ، وَخَوَلِيُّ، وَأُمَامَةُ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمَّهَاتُهُمْ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَغُمُّهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَيَثْقُلُ عَلَيْهِ لُزُومُ الْمُنَافِقِينَ إِيَّاهُ، وَمَاتَ أَبُوهُ مُنْصَرَفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَشَهِدَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ، وَعَزَّى عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عِنْدَ الْقَبْرِ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَمَامَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ جُوَاثَا شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ عَقِبٌ[(١)].

○ **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[(٢)].

○ **ص:** سَلُولُ امْرَأَةُ أُبَيٍّ[(٣)].

○ **غ:** شهد بدرًا، وسكن المدينة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٠-٥٠١).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٤).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٢٣).

وسلول: امرأة وهي أم عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج[١].

❍ **ب:** الَّذِي يُقَال لَهُ: ابن أُبي بن سلول هِيَ أم أُبي.

شهد بَدْرًا، كَانَ اسْمه: (الحباب)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد اللَّه). وَقَالَ: «**الحُبَابُ: شَيْطَان**».

قُتِلَ يَوْم اليَمَامَة شَهِيدًا[٢].

❍ **بش:** الذي يقال له: ابن أبي بن سلول، وسلول أم أُبي، كان اسمه: (الحباب)، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ: (عبد الله)، وقال: «**الحُبَابُ: شَيْطَان**».

كان ممن شهد بدرًا، وحَسُنَ إسلامُه، وكان يناصب أباه ويظهر له العداوة في الله.

استشهد يوم اليمامة[٣].

❍ **ع:** وَسَلُولُ امْرَأَةٌ وَهِيَ أُمُّ أُبَيٍّ؛ لِأَنَّ اسْمَهُ: (الْحُبَابُ)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ).

شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَوَهِمَ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٩٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٤، ٢٤٥).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٦).

وَهُوَ ابْنُ سَلُولَ، وَقَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ(١).

❍ **بر:** كَانَ اسمه: (الحُبَاب)، فسَمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْد اللَّهِ)، وَكَانَ أبوه عبد الله بن أبي بن سلول يكنى أَبَا الحُبَاب، بابنه الحُبَاب، وَكَانَ رأس المنافقين، وممن تولَّى كِبرَ الإفك فِي عَائِشَة، وابنه عَبْد اللَّهِ هَذَا من فضلاء الصحابة وخيارهم، شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان أبوه عَبْد اللَّهِ بن أُبي من أشراف الخزرج، وكانت الخزرج قد اجتمعت على أن يتوجوه، ويسندوا أمرهم إِلَيْهِ قبل مبعث النَّبِيِّ ﷺ، فلما جاء الله بالإسلام نفس على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النبوة، وأخذته العزة، فلم يخلص الإسلام، وأضمر النفاق حسدًا وبغيًا، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي غزوة تبوك: ﴿لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ﴾ [المنافقون: ٨]. فقال ابنه لرَسُولِ الله ﷺ: هُوَ الذليل يَا رَسُولَ اللَّهِ، وأنت العزيز، وَقَالَ لرسول الله ﷺ: إن أذنت لي فِي قتله قتلته، فقال رسول الله ﷺ: «**لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، وَلَكِنْ بِرَّ أَبَاكَ وَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُ**».

فلما مات سأله ابنه الصلاة عَلَيْهِ، فنزلت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

وسأله أن يكسوه قميصه يكفن فِيهِ، لعلَّه يُخَفِّف عَنْهُ، ففعل.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٣).

قال ابن عبد البر: كان رَسُولُ اللهِ ﷺ يُثني على عَبْد اللَّهِ بن عَبْد اللَّهِ ابن أَبِي هَذَا، واستشهد عَبْد اللَّهِ بن أَبِي يَوْم اليمامة فِي خلافة أَبِي بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سنة اثنتي عشرة.

وروت عَنْهُ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].

❍ **جو:** كَانَ اسْم عبد الله: (الحباب)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبد الله)[2].

❍ **ثغ:** أبوه عَبْد اللَّه بن أُبِيّ، هو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امْرَأَة من خزاعة، وهي أُمُّ أُبِيّ، وابنه عبد الله بن أُبِيّ هو رأس المنافقين.

وكان ابنه عبد الله بن عَبْد اللَّه من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمُهُ: (الحُبَاب)، وبه كَانَ أَبُوهُ يكنى: أبا الحُبَاب، فلما أسلم سَمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عبدَ الله).

وشهد بدرًا، وأُحدًا، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُولِ اللَّه ﷺ، وكانت الخزرج قَدْ أجمعت عَلَى أن يتوِّجوا أباه عَبْد اللَّه بن أَبِي ويملِّكوه أمرَهم قبل الإسلام، فلما جاء النَّبِيُّ ﷺ رجعوا عن ذَلِكَ، فحسد النَّبِيَّ ﷺ، وأخذته العِزَّة، فأضمر النفاق، وهو الَّذِي قَالَ فِي غزوة بني المصطلق: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]، فقال ابنه عَبْد اللَّه للنَّبيِّ ﷺ: هُوَ والله الذليل، وأنت العزيز يا رَسُول اللَّه، إن أذنت لي فِي قتله

(١) «الاستيعاب» (٣/ ٩٤٠-٩٤٢).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٥٨).

قتلته، فو الله لقد علمت الخزرج ما كَانَ بها أحد أبر بوالده منِّي، ولكني أخشى أن تأمر بِهِ رجلًا مسلمًا فيقتله، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أَبِي يمشي عَلَى الأرض حيًّا حتَّى أقتله، فأقتل مؤمنًا بكافر فأدخل النار، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بَلْ نُحْسِنُ صُحْبَتَهُ وَنَتَرَفَّقُ بِهِ مَا صَحِبَنَا، وَلَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، وَلَكِنْ بِرَّ أَبَاكَ وَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُ**».

فلما مات أبوه، سأل ابنه عبدَ الله النَّبِيَّ ﷺ ليصلِّي عَلَيْهِ.

وبقي عَبْدُ اللَّه إلى أن قُتِلَ يَوْم اليمامة فِي حرب مسيلمة الكذاب شهيدًا، فِي خلافة أَبِي بَكْر سنة اثنتي عشرة[1].

○ **ذس:** كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ مِنْ سَادَةِ الصَّحَابَةِ وَأَخْيَارِهِم، وَكَانَ اسْمُهُ الحُبَابُ، وَبِهِ كَانَ أَبُوْهُ يُكْنَى، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَسَمَّاهُ: (عَبْدَ اللهِ).

شَهِدَ بدرًا وَمَا بَعْدَهَا.

اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ اليَمَامَةِ، وَقَدْ مَاتَ أَبُوْهُ سَنَةَ تِسْعٍ، فَأَلْبَسَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيْصَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ إِكْرَامًا لِوَلَدِهِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ الآيَة [التوبة: ٨٩].

وَقَدْ كَانَ رَئِيْسًا مُطَاعًا، عَزَمَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ يُمَلِّكُوْهُ عَلَيْهِم، فَانْحَلَّ أَمْرُهُ، وَلاَ حَصَّلَ دُنْيَا وَلاَ آخِرَةً، نَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ[2].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٩٢-١٩٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٢٢، ٣٢٣).

❍ **دس:** بدريٌّ مِنْ شُهَدَاءِ اليَمَامَةِ ممن اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[(١)].

❍ **جر:** كانت سلول امرأة من خزاعة، وكان أبوه رأس المنافقين، وكان اسم هذا: (الحُبَاب) وبه يكنى أبوه، فسمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ: (عَبدَ الله).

وشهد عَبد الله هذا بَدرًا، وأُحدًا، والمشاهد[(٢)].

٢١١٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ اللّهَّ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهَّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، المَخْزُومِيُّ، الْقُرشِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّه أم عبد الله بنت طارق بن عامر بن سعد بن ربيعة بن يربوع ابن وائلة بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

فوَلَد عبدُ الله بنُ عبد الله: محمدًا، ومصعبًا، وقُريْبَةَ، وعاتكة، وأمهم زينب بنت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي.

وموسى، وأمَّ حسن، وأمها عاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

قال محمد بن عمر: وقد حَفِظَ عبدُ الله بنُ عبدِ الله عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أنه رآه يُصَلِّي في ثوب واحد[(٣)].

❍ **ب:** قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابن ثَمَانِ سِنِين.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٩).
(٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٥٠).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٣٣-٥٣٤).

أمُّه بنت طَارق بن عَبْد اللَّه بن عَامر[(١)].

٢١١٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عِتْبَانَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ شص: مِنْ عُمَّالِ عُمَرَ. قَالَ أَهْلُ التَّارِيخ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِتْبَانَ أَنْصَارِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ الصُّلْحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَدِينَةِ جَيٍّ[(٢)].

٢١١٤- عَبْدُ اللّه بْنُ عَبْدِ اللّهِ، أَبُو عَلْقَمَةَ، المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُزَيْنَةَ[(٣)].

❍ ع: هُوَ أَبُو عَلْقَمَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، وَلَيْسَا بِأَخَوَيْنِ[(٤)].

٢١١٥- عَبْدُ اللّه بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: له صحبةٌ وروايةٌ. من حديثه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ»، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بن أبي حبيبة[(٥)].

٢١١٦- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ المَدَانِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ الدَّيَّانِ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ ابْنُ قَطَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٥).

(٢) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٩٠).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣١). (٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٣).

○ **س:** كَانَ عَبْدُ اللهِ فِي الوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ: (عَبْدُ الحَجَرِ)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَنْتَ؟**» قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْحَجَرِ، فَقَالَ: «**أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ**»[1].

○ **بر:** كَانَ اسمه: (عبد الحجر بن الديان)، فلما وفد على النَّبِيِّ ﷺ وفد بني الحَارِث بن كَعْب، قَالَ لَهُ: «**مَنْ أَنْتَ؟**» قَالَ: أنا عبد الحجر، فَقَالَ: «**بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ**».

وكانت ابنته عَائِشَة تحت عُبَيْد الله بن الْعَبَّاس، قتل أباها وولديها بسر ابن أرطاة، وذكر ذَلِكَ أَبُو جَعْفَر الطبري وغيره[2].

○ **ثغ:** كان اسمُهُ: (عبدَ الحجر)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ). وقيل: عَبْد اللَّهِ بن عبد المدان، واسمُهُ عمرو.

وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فسَمَّاه: (عَبْدَ اللَّهِ)، وأسلم وبايع النَّبِيَّ ﷺ، وكانت ابنته عائشة تحت عبيد اللَّه بن العباس وهي التي قَتَلَ بسرُ بنُ أَبِي أرطاة أباها وابنيها، والقصة مشهورة[3].

٢١١٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصارِيُّ مِن بَنِي غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى رضي الله عنه.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٧).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٩٥).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٢٢).

○ س: أُمُّهُ حُمَيْمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا حُمَيْمَةُ، وَأُمُّهَا الرُّبَيِّعُ، وَهِيَ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ الطُّفَيْلِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

○ غ: من أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، ولم يُسْنِد عن رَسُولِ الله ﷺ.

من أهل بَدْرٍ[٢].

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٣].

○ بر: شَهِدَ بدرًا، وأحدًا، يكنى أَبَا يَحْيَى[٤].

٢١١٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ أَسْحَمَ، وقيل: أُسَيْحَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ مُزَيْنَةَ، ذُو البِجَادَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أمُّه جهمة بنت الحارث بن اليقظان الهمداني، وأمها من بني ملكان بن أفصى إخوة خزاعة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٣).

قال محمد بن سعد: هكذا نسبه لي رجل من ولد عبد الله بن المغفل، وهكذا نسبه هشام بن محمد السائب الكلبي ما خلا أسيحم، فإنه قَالَ: عفيف بن سحيم.

وأسلم عبد الله ذو البجادين قبل أخويه: خزاعي والمغفل، وكان يتيمًا لا مال له، مات أبوه ولم يورثه وكان عمه ميلًا، فأخذه وكفله حتى أيسر، فكانت له إبل وغنم ورقيق، فلما قدم رَسُولُ الله ﷺ المدينة جعلت نفسه تتوق إلى الإسلام، ولا يقدر عليه من عمُّه، حتى مضت السنون والمشاهد، فقال عبد الله لعمه: يا عم، إني قد انتظرت إسلامك فلا أراك تريد محمدًا، فأذن لي في الإسلام!.

فقَالَ: والله لئن اتبعت محمدًا لا أترك بيدك شيئًا كنت أعطيتكه هو إلا نزعته منك، حتى ثوبيك، فقال عبد العزى وهو يومئذ اسمه: فأنا والله متبع محمدًا ومسلم، وتارك عبادة الحجر والوثن، وهذا ما بيدي فخذه! فأخذ كلَّ ما أعطاه حتى جرَّده من إزاره، فأتى أمه فقطعت بجادًا لها باثنين، فأتزر بواحد، وارتدى الآخر.

ثم أقبل إلى المدينة، وكان بورقان فاضطجع في المسجد في السحر ثم صلى رَسُولُ الله ﷺ الصبح، وكان رَسُولُ اللهِ ﷺ يتصفح الناس إذا انصرف من الصبح فنظر إليه فأنكره، فقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ؟**»، فانتسب له، وكان اسمه: (عبد العزى)، فقَالَ: «**أَنْتَ عَبْدُ اللهِ ذُو البِجَادَين!**»، ثم قَالَ: «**انْزِلْ مِنِّي قَرِيبًا**»، فكان يكون في أضيافه ويعلمه القرآن، حتى قرأ قرآنًا كثيرًا، وكان رجلًا صيِّتًا،

فكان يقوم في المسجد فيرفع صوته بالقراءة، فقال عمر: يا رَسُولَ الله ألا تسمع هذا الأعرابي يرفع صوته بالقرآن، قد منع الناس القراءة ؟! فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْهُ يَا عُمَر! فَإِنَّهُ خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ**»، فلما خرجوا إلى تبوك قَالَ ذو البجادين: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، قَالَ: «**أَبْلِغْنِي لَحَاءَ سَمُرَة**»، فأبلغه لحاء سمرة، فربطها رَسُولُ الله ﷺ على عضده، وقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّم دَمَهُ عَلَى الكُفَّارِ!**».

فقَالَ: يا رَسُول الله، ليس هذا أردت، فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَخَذَتْكَ الْحُمَّى فَقَتَلَتْكَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَتْكَ دَابَّتُكَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ، لَا تُبَالِ بِأَيِّهِ كَانَ**»، فلما نزلوا تبوكًا أقاموا بها أيامًا ثم توفي عبد الله ذو البجادين.

وكان بلال بن الحارث يقول: حضرت رَسُولَ الله ﷺ ومع بلال المؤذِّن شعلة من نار عند القبر واقفًا بها، وإذا رسول الله ﷺ في القبر، وإذا أبو بكر وعمر يدليانه إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ وهو يقول: «**أَدْنِيَا إِلَيَّ أَخَاكُمَا!**»، فلما هيآه لشقه في اللَّحد، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ**»، قَالَ: فقال ابن مسعود: يا ليتني كنت صاحب اللَّحد!.

هذا كله حديث مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ عَنْ رجاله الذين روى عنهم غزوة تبوك[١].

❍ ق: سمي: ذا البجادين؛ لأنه حين أراد المسير إلى رَسُولِ الله ﷺ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٣٨-١٤٠).

قطعت أُمُّه بجادًا لها -وهو كساء- باثنين، فاتَّزَر بواحد، وارتدى بآخر.

ومات في عصر النَّبيِّ ﷺ[1].

○ غ: قال ابن سعد: ذو البجادين اسمه: عبد الله بن عبد نهم بن عفيف من مزينة، أسلم عبد الله قبل إخوته، ومغفل أبو عبد الله بن مغفل[2].

○ ب: يُعْرَف بِذِي البجادين، لَهُ صُحْبَة، مَاتَ فِي عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3].

○ ع: نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَبْرِه، وَدَفَنَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «**كَانَ أَوَّاهًا تَلَّاءً لِلْقُرْآنِ**»، وَأَمَرَ بَنِي سَلَمَةَ أَنَّ يُزَوِّجُوهُ، فَزَوَّجُوهُ، وَسُمِّيَ ذَا البِجَادَيْنِ، لِأَنَّ عَمَّهُ نَزَعَ مِنْهُ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ، أَسْلَمَ فَأَعْطَتْهُ أُمُّهُ بِجَادًا مِنْ شَعْرٍ فَشَقَّهُ فَتَرَدَّى بِبَعْضِهِ، وَاتَّزَرَ بَعْضَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ ذَا الْبِجَادَيْنِ، كَانَ عَمَّ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ أُسَيْفِعِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ مُزَيْنَةَ[4].

○ بر: هُوَ عَبْد اللَّهِ بن عبد نهم، هُوَ عمُّ عَبْد الله بن مُغَفَّل، سمي ذا البجادين؛ لأنه حين أراد المسير إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أعطته أمه بجادًا لَهَا، وَهُوَ كساء شقَّه باثنين، فاتَّزر بواحد منهما، وارتدى بالآخر.

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١٦).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٣٦).

وكانت أمه قد سلطت عَلَيْهِ قومه فجرَّدوه طمعًا منها أن يبقى معها ولا يهاجر.

ومات فِي عصر النَّبيِّ ﷺ.

روى عنه: عَمْرو بن عوف المُزْنِي. وعمرو بن عوف أيضًا لَهُ صحبة[1].

❍ **و:** مَاتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

❍ **جو:** كَانَ يَتِيمًا مَاتَ أَبوهُ، وَلم يورثه شَيْئًا، وكفله عَمه حَتَّى أيسر، فَلَمَّا قدم النَّبِي ﷺ المَدِينَة تاق إِلَى الْإِسْلَام، وَلم يقدر لأجل عَمِّه حَتَّى مَضَت المَشَاهد، فَقَالَ لِعَمِّهِ: يَا عَم، إِنِّي قد انظرت إسلامك فَلَا أَرَاك تُرِيدُ محمدًا، فأذن لي فِي الْإِسْلَام، فَقَالَ: وَالله لَئِن اتبعت مُحَمَّدًا، لَا أترك بِيَدِك شَيْئًا كنت أعطيتكه إِلَّا نَزَعته مِنْك، قَالَ: فَأَنا وَالله مُتبع مُحَمَّدًا، فَأخذَ مَا أعطَاهُ حَتَّى جرَّدَه من ثِيَابه، فَأتى أمَّه فقطعت بجادًا لَهَا اثْنَيْنِ، فاتزر بِوَاحِد، وارتدى بِالْآخرِ.

ثـمَّ جَـاءَ إِلَى المَسْـجِد فِي السَّـحَر فاضطجـع فِيـهِ، وَكَانَ رَسُـولُ اللـه ﷺ يتصفَّح النَّاس إِذا انْصَرف من الصُّبْح، فَنظر إِلَيْهِ فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ**»، فانتسب إِلَيْهِ وَكَانَ اسْمُه: (عبد العُزَّى)، فَقَالَ «**أَنْتَ عَبْدُ اللهِ ذُو البِجَادَين!**» فَلَمَّا خرج رَسُول الله ﷺ إِلَى تَبُوك توفّي قَالَ: بِلَال بن الحَارِث، حضرتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي قَبره أَبُو بكر وَعمر يدليانه وَمَعَ بِلَال المُؤَذّن شعلة من نَار عِنْد القَبْر،

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٣).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥٣٦).

وَرَسُولُ الله ﷺ يَقُول: «**أَدْلِيَا إِلَيَّ أَخَاكُمَا**»، فَلَمَّا دفناه فِي اللَّحْد، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ**»، فَقَالَ ابن مَسْعُودٍ: لَيْتَنِي صَاحب اللَّحْد[١].

○ **ثغ:** قدم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وكان اسمُهُ: (عبدَ العُزَّى)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ).

وهو عمُّ عَبْد اللَّهِ بن مغفل بن عبد نهم، ولقَّبَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذو البجادين)؛ لأنه لما أسلم عند قومه، جرَّدوه من كلِّ ما عليه وألبسوه بجادًا- وهو الكساء الغليظ الجافي-، فهرب منهم إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فلما كان قريبًا منه شقَّ بجاده باثنين، فاتَّزر بأحدهما، وارتدى بالآخر، ثم أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقيل له: (ذو البجادين).

وقيل: إن أُمَّه أعطته بجادًا، فقطعته قطعتين، فأتى فيهما رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، والله أعلم.

وصَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وأقام معه، وكان أوَّاهًا، فاضلًا، كثيرَ التلاوة للقرآن العزيز[٢].

٢١١٩- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ هِلَالٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ هِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا[٣].

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٧، ١٠٨).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٢٣، ١٢٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٠٠).

❍ ع: أَنْصَارِيٌّ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ[١].

٢١٢٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْسٍ، وَقِيلَ: عُبَيْسٌ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: لَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، لَمْ يُنْسَبْ لَنَا، وَقَالُوا: هُوَ حَلِيفٌ[٢].

❍ غ: من أصحاب رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولم يُسْنِد عن رَسُولِ اللهِ ﷺ، من أهل بدر[٣].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٤].

❍ بر: يقال: ابن عبيس، والأكثر يقولون: عبد الله بن عبس الأَنْصَارِي الخزرجي، ليس لعبد الله بن عبس عقب، وَهُوَ من بني عدي بن كَعْب بن الخزرج.

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وليس هَذَا من أَبِي عبس بن جُبَيْر، ينسب هَذَا خزرجي، وَأَبُو عبس أوسي، إلا أنهما من الأنصار جميعًا[٥].

❍ ثغ: شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ[٦].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٨). (٢) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥٠٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٤).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٩٩).

٢١٢١- عبْدُ اللّهِ بْنُ عبشةَ بنِ النُّعْمَان خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ**: من أصحاب رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يُسْنِد عن رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، من أهل بدر[١].

٢١٢٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَتِيكِ بنِ النُّعْمَان بنِ عَمْرو بنِ عَتِيكٍ الأَوْسِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو جَابِرٍ مِنَ الْأَوْسِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خط**: اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٢].

❍ **غ**: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا.

قال أبو القاسم: وبلغني أن عبد الله بن عتيك، قُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ثنتي عشرة[٣].

❍ **ب**: عداده فِي أهل الْمَدِينَة، وَهُوَ أَخُو جَابر بن عتِيك[٤].

❍ **بش**: من جلّة الأنصار ومشايخ الأوس، توفي بالمدينة[٥].

❍ **ع**: أَحَدُ قَتَلَةِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ: هُوَ أَبُو جَابِرٍ وَجْبرٍ ابْنَا عَتِيكٍ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١٤). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٨٠-٨١).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٦، ٢٢٧).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٢٨).

❍ **بر:** هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا رَافِع بن أَبِي الحقيق اليهودي بيده، وَكَانَ فِي بصره شيء، فنزل تلك الليلة عَنْ درج أَبِي رَافِع بعد قتله إياه، فوثب فكُسِرَت رجلُه، فاحتمله أصحابه حينًا، فلما وصل إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مسح رجله، قَالَ: فكأني لم أشتكها قط، وقال رَسُولُ الله ﷺ لَهُ وللذين توجَّهوا معه فِي قتل ابن أَبِي الحقيق، إذ رآهم مقبلين، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ على المنبر يخطب، فلما رآهم قَالَ: «**أَفْلَحَتِ الوُجُوه**».

واستشهد عَبْد اللَّهِ بن عَتِيك يَوْم اليمامة، وأظنه وأخاه شهد بدرًا، ولم يُخْتَلف أن عَبْد اللَّهِ بن عَتِيك شهد بدرًا.

وقد قيل: إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك، وإن أخا جَابِر هُوَ الحَارِث، والأول أكثر، والله أعلم؛ لأن الرهط الذين قتلوا ابن أَبِي الحقيق خزرجيون، والذين قتلوا كعب بن الأشرف أو سيون، كذا قَالَ ابن إِسْحَاق وغيره، ولم يختلفوا فِي ذَلِكَ، وَهُوَ يصحح قول من قَالَ: إن عَبْد اللَّهِ بن عَتِيك ليس من الأوس، ولا هُوَ أخو جَابِر بن عَتِيك(١).

٢١٢٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، الْقُرَشِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٤-٩٤٦).

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ، وَاسْمُهَا: سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ.

وَكَانَ لأَبِي بَكْرٍ مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَأَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، وَأُمُّهُمَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ دُهْمَانَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ بْنِ وَهْبِ اللهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عِفْرِسِ بْنِ حَلِف بْنِ أَفْتَلَ، وَهُوَ خَثْعَمُ.

وَأُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ بِهَا نَسْأً، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَلَدَتْ بَعْدَهُ.

قَالُوا: وَشَهِدَ أَبُو بَكْرٍ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَايَتَهُ الْعُظْمَى يَوْمَ تَبُوكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ مِئَةَ وَسْقٍ، وَكَانَ فِي مَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ(١).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٥٥-١٦٠).

❍ **ل:** شهد بدرًا[١].

❍ **ق:** كان اسم أبي بكر في الجاهلية: (عبد الكعبة)، فَسَمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبد الله)، ولقّبه: عَتِيقًا، لجمال وجهه.

ويقال: إنه سمي: (عتيقًا)؛ لأنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال له: «**أَنْتَ عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ**».

وسمي: (صِدِّيقًا)، لتصديقه خبر الإسراء.

يلتقي هو ورَسُولُ الله ﷺ عند مرّة بن كعب، وبين كلِّ منهما وبين مرّة ستة آباء.

قالوا: أسلم أبو قحافة يوم فتح مكة، وأُتِيَ به إلى رَسُولِ الله ﷺ، وكأنّ رأسه ثغامة. فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أَلَا أَقْرَرْتُم الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْتِيهِ تَكْرُمَةً لِأَبِي بَكْرٍ**»، وأمرهم أن يُغَيِّروا شَيْبَه، وبايعه، وأتى المدينة، وبقي حتى مات في خلافة عمر.

ومات أبو بكر قبله، وورَّثه أبو قحافة السُّدس، فردَّه على ولد أبي بكر.

وكانت وفاته سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وله يوم قبض سبع وتسعون سنة.

وأم أبي بكر: سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وهي بنت عمِّ أبي قحافة، وتكنى: أم الخير.

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٧٤).

وولد أبو قحافة: أبا بكر، وأمّ فروة، وقريبة.

فأما أمُّ فروة، فتزوَّجها رجلٌ من الأزد، فولدت له جارية، ثم تزوّجها تميمٌ الداريُّ، ثم تزوَّجها الأشعث بن قيس.

وأما قريبة، فكانت عند سعد بن قيس بن عبادة.

وبويع أبو بكر في اليوم الذي قُبِضَ فيه رَسُولُ الله ﷺ في سقيفة بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، ثم بويع بيعة العامّة يوم الثّلاثاء من غد ذلك اليوم.

وارتدَّت العربُ إلا القليل منهم بمنع الزكاة، فجاهدهم حتى استقاموا.

وبعث عُمرَ بنَ الخطَّاب فحجَّ بالناس سنة إحدى عشرة، وفتح اليمامة، وقتل مُسَيلمة الكذاب، والأسود بن كعب العَنْسِي بصنعاء.

وحجَّ أبو بكر بالناس سنة اثنتي عشرة، ثم صدر إلى المدينة، فبعث الجيوش إلى الشام، فكانت أجنادين سنة ثلاث عشرة من جمادى الأولى.

واختلفوا في سبب مرضه الّذي مات فيه، وفي اليوم الّذي مات فيه.

واتفقوا على أنَّ عمره ثلاث وستون سنة، فكان رَسُولُ اللهِ ﷺ أسنّ من أبي بكر بمقدار سني خلافته.

وولد أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه: عبد الله بن أبي بكر، وأسماء بنت أبي بكر، أمهما: قتيلة، من: بني عامر بن لؤي.

وعبد الرحمن، وعائشة، أمهما: أمّ رومان بنت عمير بن عامر، من بني

فراس بن غنم بن كنانة، وكانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة ، فولدت له: الطّفيل بن عبد الله بن الحارث، فقدم أبو الطّفيل من السّراة فخالف أبا بكر، ومعه امرأته: أم رومان، ثم مات فتزوَّجها أبو بكر، فكان الطّفيل أخا عائشة لأمها.

ومحمد بن أبي بكر، أمه: أسماء بنت عميس.

وأم كلثوم، أمها: ابنت زيد بن خارجة، من الأنصار.

فأما عبد الله، فإنه شهد يوم الطائف مع النَّبيِّ ﷺ فَجُرِحَ، وبقي إلى خلافة أبيه، وهلك في خلافته، وترك سبعة دنانير، فاستكثرها أبو بكر.

وولد عبد الله: إسماعيل، فهلك، ولا عقب له.

وأما أسماء، فهي ذات النِّطَاقين، وتزوَّجَها الزُّبيرُ بمكة، فولدت له عدّة، فطلّقها، فكانت مع ابنها عبد الله بمكة حتى قُتِلَ، وبقيت مائة سنة حتى عميت، وماتت بمكة.

وأما عائشة، فتزوَّجَها النَّبيُّ ﷺ وقد ذكرت قصتها في قصص أزواجه.

وأما عبد الرحمن بن أبي بكر، فشهد يوم بدر مع المشركين، ثمّ أسلم وحَسُنَ إسلامُه، ومات فجأة سنة ثلاث وخمسين بجبل بقرب مكة، فأدخلته عائشة بنت أبي بكر الحرم ودفنته، وأعتقت عنه، وكان شهد الجمل معها، ويكنى: أبا عبد الله.

فولد عبدُ الرحمن: محمدًا، وعبدَ الله، وحفصةً.

وأما محمد بن أبي بكر، فكان يكنى: أبا القاسم، وكان من نُسَّاك قريش، وكان فيمن أعان على قتل عثمان، ثم ولَّاه عليُّ بنُ أبي طالب مصر، فقاتله صاحب معاوية هناك وظفر به فقتله.

فولد محمد بن أبي بكر: القاسم، لأمّ ولد، وكان فقيها بالحجاز فاضلًا، وتوفي بقديد سنة ثمان ومائة.

وأما أم كلثوم بنت أبي بكر، فخطبها عمر إلى عائشة، فأنعمت له، وكرهته أم كلثوم، فاحتالت حتى أمسك عنها، وتزوَّجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له: زكريّا، وعائشة، ثم قُتِلَ عنها، فتزوَّجها عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة المخزومي[(١)].

❍ **ف:** أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-، وَاسْمُ أَبِي بَكْرٍ: عَتِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَأَبُو قُحَافَةَ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بن عامر بن عمرو بن كعب بن سَعْدِ ابْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِذَلِكَ. وَعَتِيقٌ لَقَبُهُ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ[(٢)].

❍ **ص:** أُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأَسْلَمَ أَبَوَاهُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَتِيقٌ. بَدْرِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ[(٣)].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٦٧- ١٧٥).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٣٨).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٦٨-٦٩).

❍ **ب:** اسْمه: عَبْد اللَّه، ولقبه: عَتيق، وَاسم أبي قُحَافَة: عُثْمَان بن عَامر ابـن عَمْرو بـن كَعْـب بن سـعد بـن تيم بـن مرّة بـن كَعْب بن لـؤَي بـن غَالـب بن فهـر بـن مَالـك بن النَّضر بن كنَانَة بـن خُزَيْمَة بـن مدركة بن إلْيَـاس بن مُضر ابن نزار بن معدّ بن عدنان.

وَأُمُّ أبي بكر أم الخَيْر بنت صَخْر بن عَامر بن كَعْب أَخُو عَمْرو بن كَعْب ابن سعد بن تيم بن مرّة بن لؤَي بن غَالب.

نظر الْمُسلمُونَ إِلَى أعظم أَرْكَان الدّين، وعماد الإِسلام للْمُؤْمنين، فوجدوها الصَّـلَاة الْمَفْرُوضَـة، وَأَن رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ ولَّى أَبَـا بكـرٍ إِقَامَتهَـا فِي الْأَوْقَـات المعلومات، فَرضِي الْمُسلمُونَ للمُسلمين مَا رَضِي لَهُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَايعُوهُ طائعين فِي سَائِر الْأَركان، وَبَايَعُوهُ فِي السِّرّ والإعلان.

ولَمَّا حانت منيَّة أبي بكر رَحْمَة اللَّه عَلَيْهِ، اغتسل قبلهَا يَوْم الْإِثْنَيْنِ لسبع خلون من جُمَادَى الْآخِرَة، وَكَانَ يَوْمًا بَارِدًا، فَحُمَّ خَمْسَة عشر يَوْمًا حَتَّى قطعته العلَّة عَن حُضُور الصَّلَاة، وَكَانَ يَأْمر عمرَ بنَ الخطاب أَن يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَكَانَ النَّاس يعودونه وَهُوَ فِي منزله الَّذِي أقطع لَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَتُوفِّي أَبُو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيلَة الإثنين لسبع عشرَة خلت من جُمَادَى الآخِرَة، وَلـه يَـوْم مَـاتَ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سـنة، وكانت خِلَافَتُه سـنتَيْن، وَثَلَاثَة أشـهر، وَاثْنَـانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، وَكَانَ مَرضه خمس عشرَة لَيْلَة، وغَسَّـلَته أَسـماء بنت عُمَيْس، وكُفِّـن فِي ثَلَاثَـة أَثـوَاب، وَنزل فِي قَبره عمرُ بنُ الخطـاب، وَعُثْمَان بن

عَفَّان، وَطَلْحَة بن عبيد اللَّه، وَعبد الرَّحْمَن بن أبي بكر، وَدُفِنَ لَيْلًا بِجنب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَرَادَ ابنُ عمر أَن ينزل قبر أبي بكر مَعَ أَبِيه، فَقَالَ لَهُ عمر: قد كُفيت.

وَكَانَ أَبُو قُحَافَة بِمَكَّة فَسمع الهائعة، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فقيل: مَاتَ ابْنُك، فَقَالَ: رُزءٌ جَليلٌ، فإلى من عَهِدَ؟ قَالُوا: لعمر، قَالَ: صَاحبُه. وورَّثَه أَبُو قُحَافَة السُّدسَ.

وَكَانَ من عُمَّال أبي بكر يَوْم توفي: عتَّاب بن أسيد على مَكَّة، وَعُثْمَان ابن أبي العَاصِ على الطَّائِف، والعَلَاء بن الحَضْرَمِيّ على البَحْرين، ويعلى ابن أُميَّة على خَوْلان، ومهاجر بن أبي أُميَّة على صنعاء، وَزِيَاد بن لبيد على حَضرمَوْت، وَعَمْرو بن العَاصِ على فلسطين، وعَلى الشَّام أَرْبَعَة نفر من الأجناد: خَالِدُ بن الوَلِيد، وَأَبُو عُبَيْدَة بن الجرَّاح، وشرحبيل بن حَسَنَة، وَيزِيد بن أبي سُفْيَان.

وَمَات أَبُو كَبْشَة مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اليَوْم الَّذِي دُفِنَ فِيهِ أَبُو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **بش:** أم أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أم الخير بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.

استُخلِفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في اليوم الذي مات فيه رَسُولُ الله ﷺ، ثم خطبهم اليوم الثاني من بيعته، فلما فرغوا من دفن المصطفى ﷺ، بايعه الناس بيعة

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ١٥١، و١٥٦، و١٨٨).

العام، وسمُّوه خليفةَ رَسُولِ الله ﷺ، واستقام له الأمر في السر والإعلان.

فمضى أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على منهاج نبيه ﷺ باذلًا نفسه وماله في إظهار دين الله، والذَّب عن حرماته، والقيام بما يوجبه الدين إلى أن حَلَّت المنيةُ به ليلة الاثنين لسبع عشرة ليلة مضت من جمادى الآخرة.

وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يومًا، وله يوم مات اثنتان وستون سنة، ودُفِنَ بجنب رَسُولِ الله ﷺ ليلًا، ونزل قبرَه عمرُ ابنُ الخطاب وعثمانُ بنُ عفان وطلحةُ بنُ عبيد الله وعبدُ الرحمن بنُ أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين وورَّثَه أبو قحافة السُّدسَ[١].

○ **مف:** كَانَ يُدعى عتيقًا، وَقيل: إِنَّمَا سمي بعتيق لعتاقة وَجهه.

وَقيل: إِن النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أعْتَقَهُ مِنَ النَّار**».

وَيُقَال: إِن أمه سمته عتيقًا؛ لِأَنَّهَا دعت أَن يعتقَهُ اللهُ من النَّار.

أمه: أمُّ الخَيْر سلمى بنت صَخْر بن عَامر بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد ابن تيم بن مرّة بن كَعْب، وَهِي ابْنة عَمِّ أبي بكر الصّديق.

شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأدْركَ النَّبِيَّ، وَأَبوهُ: أَبُو قُحَافَة عُثْمَان بن عَامر، وَابْنه عبد الرَّحْمَن، وَابْن ابْنه أَبُو عَتيق مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر، أربعتهم، وَلَيْسَت هَذِه المنقبة لأحد من أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٢، ٢٣).

وَيُقَال: كَانَ لأبي قُحَافَة ثَلَاثَة أَوْلَاد: عَتيق، وعتيق، ومعتق[(١)].

❍ **ش:** إمامُ الأئمة، وخليفةُ رَسُولِ الله ﷺ على الأمة،... يجتمع مع رَسُولِ الله ﷺ في مرة بن كعب، وهو في العدد مثل رَسُولِ الله ﷺ، بين كل واحد منهما وبين مرة ستة آباء.

مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وكانت خلافته سنتين وأشهرًا.

وكان من أعلم الصحابة، قدَّمه رَسُولُ اللهِ ﷺ للصلاة بالناس في حياته، وقد قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لِيَؤُمَّكُمْ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كُنْتُم فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءٌ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَعْلَمُكُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كُنْتُم فِي السُّنَّةِ سَوَاءٌ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَقْدَمُكُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كُنْتُم فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءٌ، فَلْيَؤُمَّكُم أَكْبَرُكُم سِنًّا**»؛ فلو لم يكن أعلمهم بالسنة لما قُدِّم؟!.

والأمة أجمعت بعد موت رَسُولِ الله ﷺ على تقديمه في الخلافة، ولا يُقَدَّم في الخلافة إلا إمام مجتهد.

وأيضًا: فإنه لم يكن أحدٌ يفتي بحضرة النَّبيِّ ﷺ غير أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،... ولا يَقدِمُ على الفُتيا بحضرة رَسُولِ الله ﷺ مع عظم القدر وجلالة المحل إلا الثقةُ بعلمه والمتحقّقُ بفضله وفهمه[(٢)].

---

(١) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٦٧١).

(٢) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٣٦-٣٨).

○ **رع:** تُـوفِّي لثـمان لَيَـال بَقـينَ مـن جُمَـادَى الْآخِـرَة سـنة ثَـلَاث عشرَة، وَكَانَت وِلَايَته سنتَيْن وَثَلَاثَة أشهر واثنتين وَعشْرين يَوْمًا[١].

○ **ع:** كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَبْيَض، نَحِيفًا، خَفِيفَ العَارِضَيْنِ، لَا يَسْتَمْسِكُ أَزِرَتَهُ تَسْتَرْخِي مِنْ حِقْوَيْهِ، مَعْرُوقَ الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئَ الْجَبْهَةِ، عَارِيَ الْأَشَاجِعِ.

كَانَ نَقْشُ خَاتَمِهِ: نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ[٢].

وقال أيضًا: تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاث عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ. وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ مَوْتِهِ فَقِيلَ: لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَاخْتُلِفَ فِي مُدَّةِ وِلَايَتِهِ، فَقِيلَ: سَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ، وَقِيلَ: سَنَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَقِيلَ: سَنَتَيْنِ، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: وَلِي عِشْرِينَ شَهْرًا.

غَسَّلَتْهُ زَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ بِوَصِيَّتِهِ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ صَائِمَةً فَعَزَمَ عَلَيْهَا أَنْ تُفْطِرَ، فَأَفْطَرَتْ، وَقَالَتْ: لَا أَتْبَعُهُ حِنْثًا، وَأَوْصَى بِخَمْسِمِائَةٍ، وَقَالَ: آخُذُ مِنْ مَالِي مَا أَخَذَ اللهُ مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُورِثْ صَامِتًا مِنَ الْمَالِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ وَوُضِعَ تُجَاهَ الْمِنْبَرِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَدَفَنَهُ لَيْلًا، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الدُّخُولَ مَعَهُمْ فَمَنَعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ: كُفِيتَ، وَدُفِنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَرِجْلَاهُ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٩٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٧).

وَاخْتُلِفَ فِي كَفَنِهِ، فَقِيلَ: ثَوْبَيْنِ غَسِيلَيْنِ، وَقِيلَ: مُعَقَّدَتَيْنِ، وَقِيلَ: رَيْطَتَيْنِ بَيْضَاءَ وَمُمَصَّرَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ غَسِيلَيْنِ وَجَدِيدٍ.

وَخَلَّفَ مِنْ أَوْلَادِهِ أَرْبَعَةً: ابْنَيْنِ وَبِنْتَيْنِ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدًا، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاءَ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَائِشَةُ مِنْ أُمِّ رُومَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَوُلِدَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ ابْنَةِ خَارِجَةَ، تُوُفِّيَ وَكَانَتْ بِنْتُ خَارِجَةَ حَامِلًا بِهَا.

وَمِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَنَاقِبِ: أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَتَنَزَّهَ عَنِ الشُّرْبِ الْمُسْكِرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَأَوَّلُ مَنْ تَقَيَّأَ تَنَظُّفًا وَتَحَرُّجًا عَنِ الْمُشْتَبِهَاتِ[1].

وقال أيضًا: لَهُ وَلِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ وَلِابْنَيْهِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلِابْنِ ابْنِهِ أَبِي عَتِيقٍ صُحْبَةٌ[2].

❍ **بر:** كان اسمه فِي الجاهلية: (عبد الكعبة)، فسمَّاه رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَبْد اللَّهِ). هذا قول أهل النسب: الزُّبَيْرِيُّ وغيرُه، واسم أَبِيهِ أَبِي قحافة: عُثْمَان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر القرشي التيمي.

وأمُّه أمُّ الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تيم بن مُرَّةَ،

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٨-٢٩، و٣٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٩٣).

واسمها: سلمى.

لا يختلفون أن أَبَا بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شهد بدرًا بعد مهاجرته مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من مكة إِلَى المدينة، وأنه لم يكن رفيقه من أصحابه فِي هجرته غيره، وَهُوَ كَانَ مؤنسه فِي الغار إِلَى أن خرج معه مهاجرين.

وهو أول من أسلم من الرجال فِي قول طائفة من أهل العلم بالسِّير والخَبَر، وأول من صَلَّى مع رَسُولِ اللهِ ﷺ فيما ذكر أولئك.

وكان يقال لَهُ: (عتيق)، واختلف العلماء فِي المعنى الَّذِي قيل لَهُ به عتيق. فقال الليث بن سَعْد وجماعة معه: إنما قيل لَهُ عتيق؛ لجماله وعتاقة وجهه. وقال مصعب الزُّبَيْرِيُّ وطائفةٌ من أهل النَّسَب: إنما سُمِّي أَبُو بَكْر عتيقًا؛ لأنه لم يكن فِي نسبه شيءٌ يُعَاب بِهِ.

وقال آخرون: كَانَ لَهُ أخوان، أحدهما يُسمَّى عتيقًا، مات عتيقٌ قبله، فسُمِّي باسمه.

وقال آخرون: إنما سُمِّي عتيقًا لأن رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا**»، فسُمِّي عتيقًا بذلك.

واختُلِفَ فِي مكث رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مع أَبِي بَكْر فِي الغار، فقيل: مكثا فِيهِ ثلاثًا، يُروى ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِد. وقد رَوَي فِي حديث مُرسَل أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَكَثْتُ مَعَ صَاحِبِي فِي الغَارِ بِضْعَةَ عَشرَ يومًا، مَا لنَا طَعَامٌ إِلَّا ثَمَر البَرِيرِ - يَعْنِي: الأَرَاكَ -**».

وَهَذَا غير صحيح عند أهل العلم بالحديث، والأكثر على مَا قاله مُجَاهِد. والله أعلم.

وسُمِّي الصديق لبداره إِلَى تصديق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كلِّ مَا جاء بِهِ ﷺ. وقيل: بل قيل لَهُ: (الصديق)، لتصديقه لَهُ فِي خبر الإسراء.

وكان فِي الجاهلية وجيهًا رئيسًا من رؤساء قريش، وإليه كانت الأشناق فِي الجاهلية، والأشناق: الدِّيات.

وكَانَ إذا حمل شيئًا قالت فِيهِ قريش: صدِّقوه وأمضوا حمالته، وحمالة من قام معه أَبُو بَكْر، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

وأسلم على يد أَبِي بَكْر: الزُّبَيْر، وعثمان، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف.

وأعتق أَبُو بَكْر سبعة كانوا يعذبون فِي الله، منهم: بلال، وعامر بن فهيرة.

وفي حديث التخيير، قال عليٌّ: فكان رَسُول اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّر، وَكَانَ أَبُو بَكْر أعلمنا بِهِ.

وقال رسول الله ﷺ: «**دَعُوا لِي صَاحِبِي، فِإِنَّكُم قُلْتُم لِي: كَذَبْتَ، وَقَالَ لِي: صَدَقْتَ**».

وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كلام البقرة والذئب: «**آمَنْتُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا هُمَا ثَمَّ، عِلْمًا بِمَا كَانَا عَلَيْهِ من اليَقِينِ والإِيْمَان**».

واستخلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على أُمَّته من بعده، بما أظهر من الدَّلائل البيِّنة على محبته فِي ذَلِكَ، وبالتعريض الَّذِي يقوم مقام التصريح، ولم يصرح بذلك؛

لأنه لم يؤمر فِيهِ بشيء، وَكَانَ لا يصنع شيئًا فِي دين الله إلا بوحي، والخلافة ركن من أركان الدين.

وَمِنَ الدَّلائِلِ الْوَاضِحَةِ عَلَى مَا قُلْنَا عن جُبَيْرِ بن مُطْعَم، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ، تَعْنِي الْمَوْتَ. فَقَالَ لَهَا رسول الله ﷺ: «**إِن لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ**». قال الشافعي: فِي هَذَا الحديث دليل على أن الخليفة بعد رسول الله ﷺ أَبُو بَكْر.

وكان أَبُو بَكْر يَقُول: أنا خليفة رَسُول اللَّهِ ﷺ، وكذلك كَانَ يُدعَى: يَا خليفة رَسُول اللَّهِ.

وكان عُمَر يُدعَى خليفةَ أَبِي بَكْر صدرًا من خلافته حَتَّى تَسَمَّى بأمير المؤمنين.

وكان أَبُو بَكْر رجلًا نحيفًا أبيضَ خفيفَ العارضين أجنأ، لا تستمسك أزرته، تسترخي عَنْ حقوبه، معروق الوجه، غائر العينين، ناتيء الجبهة، عاري الأشاجع، هكذا وصفته ابنته عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وبويع لَهُ بالخلافة فِي اليوم الَّذِي مات فِيهِ رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي سقيفة بني ساعدة، ثُمَّ بويع البيعة العامة يَوْم الثلاثاء من غد ذَلِكَ اليوم، وتخلَّف عَنْ بيعته سَعْد بن عبادة، وطائفة من الخزرج، وفرقة من قريش، ثُمَّ بايعوه بعد غير سَعْد.

وقيل: إنه لم يتخلَّف عَنْ بيعته يومئذ أحدٌ من قريش. وقيل: إنه تخلَّف

عَنْهُ من قريش: علي، والزبير، وطلحة، وخالد بن سَعِيد بن الْعَاص، ثُمَّ بايعوه بعد. وقد قيل: إنَّ عليًّا لم يبايعه إلا بعد موت فاطمة، ثُمَّ لم يزل سامعًا مُطيعًا لَهُ يُثني عَلَيْهِ ويفضِّله ومكث أَبُو بَكْر فِي خلافته سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليالٍ. وقيل: سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال.

واختُلِفَ فِي حين وفاته: فقيل عشي يَوْم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة. وهذا قول أكثرهم، وأوصى أن تغسِّله أَسْمَاء بِنْت عميس زوجته، فغسَّلته، وصلَّى عَلَيْهِ عُمَر بن الخطاب، ونزل فِي قبره عُمَر، وعثمان، وطلحة، وعبد الرحمن بن أَبِي بَكْر، ودُفِنَ ليلًا فِي بيت عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مع النَّبِيِّ ﷺ.

ولا يختلفون أن سِنَّه انتهت إِلَى حين وفاته ثلاثًا وستين سنة إلا مَا لا يصح، وأنه استوفى بخلافته بعد رَسُول اللَّهِ ﷺ سنَّ رَسُولِ الله ﷺ، وكان نقش خاتمه: نعم القادر الله، فيما ذكر الزُّبَيْر بن بكار، وَقَالَ غيره: كَانَ نقش خاتمه: عبد ذليل لرب جليل[1].

❍ **و:** كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ إِسْلَامًا[2].

❍ **كر:** خليفةُ رَسُولِ الله ﷺ، وصاحبُهُ في الغار.

روى عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي ابن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر،

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦٣-٩٧٧).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ١٣).

وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وأبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وأبو هريرة، وعقبة بن عامر، وأبو برزة، وأبو أمامة الباهلي، ومعقل بن يسار، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وعمران ابن حصين، وعبد الرحمن بن أبزى، وعبد الله بن معقل، ورافع بن أبي رافع، وطارق بن شهاب، وجبير بن الحويرث، وقيس بن أبي حازم، وسويد بن غفلة، وأبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، وأوسط البجلي، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وعمرو بن جمانة، ومرة بن شراحيل الطيب، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم.

وقد تاجر إلى بصرى من الشام في الجاهلية وفي الإسلام[(١)].

❍ **جو:** بُويعَ فِي الْيَوْم الَّذِي توفّيَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَقِيفَة بني سَاعِدَة، ثمَّ بُويعَ البيعَةَ العَامَّةَ يَوْم الثُّلَاثَاء من غَد ذَلِك الْيَوْم وَذَلِكَ فِي شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى عشرَة.

وَتُوفِّي أَبُو بكر مسَاء يَوْم الِاثْنَيْنِ لثمان بَقينَ من جُمَادَى الْأُخْرَى سنة ثَلَاث عشرَة، وَكَانَت خِلَافَته سنتَيْن وَأَرْبَعَة أشهر إِلَّا عشر لَيَال. وَقيل: سنتَيْن وَثَلَاثَة أشهر وتسع لَيَال[(٢)].

❍ **وقال أيضًا جو:** قيل: كَانَ اسْمُ أبي بكر: (عبد الكَعْبَة)، فَسَمَّاهُ

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٠/ ٣، ٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٦٠).

النَّبيُّ ﷺ: (عبد الله).

وَفِي تَسْمِيَته بعتيق ثَلَاثَة أَقْوَال: **أَحدهَا**: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ**». روته عَائِشَةُ.

وَالثَّانِي: أَنه اسْمٌ سمَّته بِهِ أمُّه. قَالَه مُوسَى بن طَلْحَة.

وَالثَّالِث: أَنه سمي بِهِ لجمال وَجهه. قَالَه اللَّيْث بن سعد.

وَسَمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ صِدِّيقًا، فَقَالَ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَة: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيق لَا يَلْبَث إِلَّا قَلِيلًا**».

وَاسمُ أمِّ أبي بكر: أمّ الخَيْر سلمى بنت صَخْر بن عَامر، وَكَانَت مسلمة.

وَهُوَ أول من أسلم، وَبِهَذَا قَالَ حسانُ بنُ ثَابت، وَابْنُ عَبَّاس، وَأَسْمَاءُ بنت أبي بكر، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخعِيُّ.

وَشهد أَبُو بكر مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَدْرًا، وَأُحُدًا، والمشاهدَ كلَّهَا.

وَدفع إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ رايتَه العُظْمَى يَوْم تبُوك، وَثَبتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْم أحد حِين انهزم النَّاس.

وَبُعِثَ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْده أَرْبَعُونَ ألف دِرْهَم، فَكَانَ يعتق مِنْهَا، وَيُقَوِّي الْمُسلمين، وَكَانَ سَائِر الصَّحَابَة يعْرفُونَ تقدُّمه وفضله.

وَمِمَّا تفرد بِهِ من المناقب: أَنه أول من جمع القُرْآن، وتنزَّه عَن شرب الْمُسكر فِي الجَاهِلِيَّة وَالإسلام، وَأول من قاء تحرُّجًا من الشُّبُهَات.

كَانَ أَبيضَ، نحيفًا، خَفِيفَ العارضين، أجنأ، لَا يسْتَمْسك إزَاره يسترخي عَـن حقْوَيْـهِ، معـروق الـوجه، غائر العَينَـيْنِ، ناتئ الجَبْهَة، عاري الأشـاجع، يخضب بِالحِنَّاءِ والكتم. وَقيل: كَانَ نقش خَاتمه: نعم القَادِر الله.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: عبد الله، وَأَسْمَاء ذَات النطاقين، وأمهما قتيلة.

وَعبد الرَّحْمَن، وَعَائِشَة، أمهما أم رُومَان.

وَمُحَمَّد، وَأمه أَسمَاء بنت قيس.

وَأم كُلْثُوم، وَأمّهَا حَبِيبَة بنت خَارِجَة، ولدتها بعد وَفَاة أبي بكر، وَهِي الَّتِي قَالَ لعَائِشَة فِي حَقّهَا: إِنَّمَا هما أَخَوَاك وَأُخْتَاك.

فَأَما عبد الله؛ فَإِنَّهُ شهد مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الطَّائِف، فجُرِحَ وبقي إِلَى خلَافَة أَبِيه.

وَأما أَسمَاء، فتَزَوَّجهَا الزبيرُ، فَولدت لَهُ عدَّة، ثمَّ طَلَّقهَا، فَكَانَت مَعَ ابْنهَا عبد الله بِمَكَّة حَتَّى قُتِلَ، وَعَاشَتْ مائَة سنة، وَمَاتَتْ بِمَكَّة بعد قتل ابْنهَا بِقَلِيل.

وَأما عبد الرَّحْمَن، فَشَهِدَ يَوْم بدر مَعَ الْمُشْركين، ثمَّ أسلم،

وَأما مُحَمَّد، فَكَانَ من نُسَّاك قُرَيْش، إِلَّا أَنه كَانَ فِيمَن أعَان على عُثْمَان يَوْم الدَّار، وولَّاه عَليُّ بنُ أبي طَالب مصر فقاتله صَاحب مُعَاوِيَة هُنَاكَ فَقتله.

وَأما أمُّ كثلوم، فتَزَوجهَا طَلْحَةُ بنُ عبد الله.

قيل: كَانَ بَدْء مَرضه -يعني أبا بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنه اغتسل فِي يَوْم بَارِد فَحُمَّ خَمْسَة عشر يَوْمًا، وَتُوفِّي لَيْلَة الثُّلَاثَاء بَين المغرب وَالعشَاء، لثمان لَيَال بَقين

من جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاث عشرَة من الهِجْرَة.

وَتُوفِّي وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة. وَيُقَال: خمس وَسِتِّينَ، وَالْأول أصح.

وَأوصى أَن تُغَسِّله أَسمَاء زَوجته، فغسَّلَته، وَصلَّى عَلَيْهِ عمرُ، وَنزل فِي حفرته ابْنُه عبدُ الرَّحْمَن، وَعمرُ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ بنُ عبد الله، وَدُفِنَ إِلَى جنب رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

❍ ث: سمَّاه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صدِّيقًا)، صبيحةً ليلة الإسراء؛ وسمَّاه: (عتيقًا).

وقيل: سمَّته به أُمُّه. وقيل: كان اسمُهُ في الجاهلية: (عبد الكعبة)، فسمَّاه رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عبدَ الله).

وهو أول من أسلم في قول جماعة من العلماء وأصحاب التاريخ، وأوَّل من صلَّى مع رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورفيقه في الغار والمُهاجَرة.

وشَهِدَ معه بدرًا والمشاهدَ بعدها.

ومات رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو عنه راضٍ.

ومات لليلة الثلاثاء لثمانٍ بَقينَ من جُمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة، وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال، وله ثلاث وستون سنة، وصلى عليه عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ودُفِنَ إلى جانب رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حُجْرَتِهِ، عليه رحمة الله ورضوانه[3].

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٧٤-٧٦).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١).

❍ **ثغ:** صاحبُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الغار، وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وروى عنه: عُمَر، وعثمان، وعلي، وعبد الرَّحْمَن ابن عوف، وابن مَسْعُود، وابن عُمَر، وابن عَبَّاس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: كَانَ: (عَبْد الكعبة)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عبدَ اللَّه). وقيل: إن أهله سمُّوه: (عَبْدَ اللَّه).

وَيُقَالُ لَهُ: (عتيق) أيضًا. واختلفوا فِي السبب الَّذِي قيل لَهُ لأجله عتيق، فَقَالَ بعضهم: قيل لَهُ: (عتيق) لحُسْنِ وجهه وجماله، قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقَالَ الزُّبَيْر بن بكار وجماعة معه: إنَّما قيل لَهُ: (عتيق)؛ لأَنَّه لم يكن فِي نسبه شيء يعاب بِهِ. وقيل: إنَّما سمي (عتيقًا)؛ لأن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال لَهُ: «**أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّار**».

وقيل له: (الصديق).

كَانَ أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من رؤساء قريش فِي الجاهلية، محببًا فيهم، مألفًا لهم، وكان إليه الأشناق في الجاهلية -والأشناق: الدّيات-، كان إِذَا حمل شيئًا صدقته قريش، وأمضوا حمالته، وحمالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاء الإسلام سبق إِلَيْه، وأسلم عَلَى يده جماعة لمحبتهم لَهُ، وميلهم إِلَيْه، حتَّى إنه أسلم عَلَى يده خمسةٌ من العشرة.

وَقَدْ ذهب جماعةٌ من العلماء إلى أَنَّهُ أول من أسلم، منهم: ابنُ عَبَّاس، من رواية الشعبي، عنه، وقاله حسان بن ثابت فِي شعره، وعمرو بن عبسة، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

هاجر أَبُو بَكْر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مع رَسُولِ اللهِ ﷺ، وصَحِبَه فِي الغار لما سارا مهاجرين، وآنسه فِيهِ، ووقاه بنفسه.

وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْخُرُوجِ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا**». فَلَمَّا كَانَتِ الْهِجْرَةُ جَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ نَائِمٌ فَأَيْقَظَهُ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقْد رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يبكى من الفرح، ثم خرجا حتى دخلا الْغَارَ، فَأَقَامَا فِيهِ ثَلاثًا.

ولم يختلف أهلُ السيرِ فِي أن أبا بَكْر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لم يتخلَّف عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مشهدٍ من مشاهده كلها.

وأسلم عَلَى يد أَبِي بَكْر: الزُّبَيْر، وعثمان، وعبد الرَّحْمَن بن عوف، وطلحة.

وأعتق سبعةً كانوا يُعذَّبون فِي اللَّه تَعَالَى، منهم: بلال، وعامر بن فهيرة، وغيرهم.

وكان رَسُولُ اللَّه ﷺ كَثِيرَ الثقة إِلَيْه، وبما عنده من الْإِيمَان واليقين، ولهذا لما قيل لَهُ: (إن البقرة تكلَّمت)، قَالَ: «**آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وُعُمَرُ**». وما هُماَ فِي القوم.

وكان رجلًا أبيض نحيفًا، خفيف العارضين، معروق الوجه غائر العينين، ناتيء الجبهة، يخضب بالحناء والكتم.

وكان أول من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه لَـهُ، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة رَضِّيَٱللَّهُعَنْهُمْ.

وهو أولُّ خليفة كَانَ فِي الإسلام، وأول من حج أميرًا فِي الإسلام، فإن رَسُولَ اللَّه ﷺ فتح مكَّة سنة ثمان، وسيَّر أبا بَكْر يحج بالناس أميرًا سنة تسع.

وهو أول من جمع القرآن، وقيل: عليّ بن أَبِي طَالِب أولُ من جمعه.

ولما حضره الموتُ استخلفَ عُمَرَ بنَ الخطاب رَضِّيَٱللَّهُعَنْهُمَا[١].

❍ **ذس:** روى عنه خلقٌ من الصحابة وقدماء التابعين، من آخرهم: أنس بن مالك، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم، ومرة الطيب.

وقيل: كان أبيضَ، نحيفًا، خفيفَ العارضين، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، يخضب شيبه بالحنَّاء والكتم.

وكان أول من آمن من الرجال[٢].

❍ **ذك:** أفضلُ الأمة، وخليفةُ رَسُولِ الله ﷺ، ومؤنسه في الغار، وصديقه الأكبر، وصديقه الأشفق، ووزيره الأحزم، عبد الله بن أبي قحافة

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٨-٢٣١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (راشدون/ ٧).

عثمان القرشي التيمي، قد أفردت سيرته في مجلد وسط.

وكان أول من احتاط في قبول الأخبار.

توفي الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لثمانٍ بقين من جمادي الآخرة من سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة[1].

❍ **جر:** خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أمُّه أمُّ الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابنة عم أَبيه.

ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر.

وصحب النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة وفي الغار، وفي المشاهد كلها إلى أن مات.

وكانت الراية معه يوم تبوك، وحجَّ في الناس في حياة رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنة تسع، واستقر خليفة في الأرض بعده، ولقَّبه المسلمون: خليفةَ رَسُولِ الله.

وقد أسلم أبوه، وروى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومناقب أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كثيرة جدًّا، وقد أفرده جماعةٌ بالتصنيف، وترجمته في «تاريخ ابن عساكر» قدر مجلدة، ومن أعظم مناقبه:

قول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١).

مَعَنَاۖ ﴾ [التوبة: ٤٠]؛ فإن المراد بصاحبه أَبو بكر بلا نزاع؛ إذ ولا يُعترض بأنه لم يتعيَّن؛ لأنه كان مع النَّبيِّ ﷺ في الهجرة عامر بن فهيرة، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الله بن أريقط الدليل، لأنا نقول: لم يصحبه في الغار سوى أبي بكر، لأن عَبد الله بن أبي بكر استمر بمكة، وكذا عامر بن فهيرة، وإن كان تردُّدهما إليهما مدة لبثهما في الغار استمرت؛ فعبد الله من أجل الإخبار بما وقع بعدهما، وعامر بسبب ما يقوم بغذائهما من الشياه، والدليل لم يصحبهما إلا من الغار، وكان على دين قومه مع ذلك كما في نفس الخبر. وقد قيل: إنه أسلم بعد ذلك.

وثبت في «الصحيحين» من حديث أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأبي بكر وهما في الغار: «**مَا ظَنَّكُ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا**»، والأحاديث في كونه كان معه في الغار كثيرة شهيرة، ولم يشركه في هذه المنقبة غيره.

ومن أعظم مناقب أبي بكر: أن ابن الدَّغِنة سيِّد القارة لما ردَّ إليه جواره بمكة وصفه بنظير ما وصفت به خديجةُ النَّبيَّ ﷺ، لما بُعِثَ فتواردا فيهما على نعت واحد من غير أن يتواطآ على ذلك، وهذا غاية في مدحه؛ لأن صفاتَ النَّبيِّ ﷺ منذ نشأ كانت أكمل الصفات.

وقد أطنب أَبو القاسم ابن عساكر في ترجمة الصديق حتى إن ترجمته، في «تاريخه» على كبره تجيء قدر ثمن عُشْرِه، وهو مجلَّدٌ من ثمانين مجلَّدًا.

وكانت وفاته يوم الإثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشر من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة(١).

٢١٢٤- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَتِيكٍ بنِ قَيْسِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ مُري بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلَمَةَ، حَلِيفٌ لبَنِي غَنْمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ.

وقيل: قَيْسُ بْنُ هَيْشَة بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمرو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أمُّ عبد الله بنت سهيل بن عتيك بن النعمان بن عَمْرو بن عتيك بن عَمْرو بن مبذول بن مالك بن النجار.

فولد عبد الله بن عتيك: محمدًا، وأمُّه ليلى بنت زيد بن عبد الله بن كعب بن غنم بن سلمة، قال: وشهد عبد الله بن عتيك: أُحُدًا، وبعَثَه رَسُولُ الله ﷺ سريَّةً إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق مع عدَّة من أصحابِ رُسُولِ الله ﷺ فقتلوه.

وقُتِلَ عبد الله بن عتيك يوم اليمامة شَهِيدًا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة.

وقد روى عبد الله بن عتيك عن رسول الله ﷺ حديثًا(٢).

❍ **وقال أيضا س:** شَهِدَ أُحُدًا(٣).

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٩٧). (٣) السابق (٤/ ٤٠١).

○ **وقال أيضا س:** أُمُّه غير جميلة بنت زيد أم أخيه، ولم تُسم لنا.

فولد عبد الله بن عتيك: محمدًا هلك، وليس له عقب.

وشهد عبد الله بن عتيك أُحدًا، وبعثَه رَسُولُ الله ﷺ سرية إلى أبي رافع سلام بن أبي الحُقَيق مع عدة من أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، فقتلوه بخيبر.

وقُتِلَ عبد الله بن عتيك يوم اليمامة شَهِيدًا في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة.

وقد روى عبد الله عن رَسُولِ الله ﷺ حديثًا[1].

٢١٢٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُثْمَانَ، مِن بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ، حَلِيفُ لِبَنِي عَامِرِ ابنِ الخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أسلم، وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، قُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة[2].

○ **غ:** قُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا[3].

○ **بر:** من بني أَسَد بن خزيمة حليف لبني عوف ابن الخزرج، قُتِلَ يَوْم اليمامة شهيدًا[4].

٢١٢٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ، أَبُو عَمْرٍو، الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٦).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٧).

❍ **ل:** له صحبةٌ[١].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ **وقال أيضًا غ:** يقال: إنه ابن عدي بن الخيار، سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ: عبيد اللَّه بن عدي بن الخِيَار[٤].

❍ **بش:** سمع النَّبيَّ ﷺ يقول لمكَّة: «**وَاللهِ إِنَّكِ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَيَّ، وَلَولَا أَنِّي أُخْرِجتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**»[٥].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ[٦].

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، يعد فِي أهل الحجاز، كَانَ ينزل فيها بين قديد وعسفان.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّد بن جُبَيْر بن مطعم[٧].

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٢٧٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٦٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٥).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٠).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٧-٩٤٨).

❍ ثغ: له صحبةٌ، وهو من أهل الحجاز، وكان ينزل بين قديد، وعسفان[١].

٢١٢٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُدَيْسٍ، الْبَلَوِيُّ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَمْ يُخَرِّجْ عَنْهُمَا شَيْئًا، وَأَحَالَ بِذِكْرِهِمَا إِلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٢].

٢١٢٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَرْفَجَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، السَّالِمِيُّ، مِنَ الْأَوْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا، سَمَّاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: عَبْدَ اللهِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ الزُّهْرِيُّ، وَلَا ابْنُ إِسْحَاقَ[٣].

٢١٢٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خدارة بْنِ عَوْفِ بْنِ النَّجَّار ابْنِ الخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخُدْرِيُّ، مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

س: ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، يَقُولُ: هَذَانِ الحَلِيفَانِ، إِنَّمَا هُمَا وَاحِدٌ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ حَلِيفٌ لَهُمْ.

اثْنَانِ، فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ[٤].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٣٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٤٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٧).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٠).

❍ **غ:** من أصحابِ رسُولِ الله ﷺ، ولم يُسْنِد عن رَسُولِ الله ﷺ من أهل بدر(١).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا(٢).

❍ **بر:** شهد بدرًا، وَكَانَ ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أَبِي طالب رضي الله عنه، هُوَ حليف لبني الحَارِث بن الخزرج(٣).

٢١٣٠- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ غَبْشَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ بُوَيِّ بْنِ مَلْكَانَ بْنِ أَفْصَى، مِنْ خُزَاعَةَ، أَبُو نَبْقَة رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ لِأَبِي نَبْقَةَ مِنَ الْوَلَدِ: الْعَلَاءُ وَهُذَيْمٌ قُتِلَا يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدَيْنِ، وَلَا عَقِبَ لَهُمَا، وَالصَّعْبَةُ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُمْ حَيَّةُ، وَهِيَ أُمُّ هُذَيْمٍ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا الْعَجِلَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ شَمْسِ بْنُ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ.

وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا نَبْقَةَ خَمْسِينَ وَسْقًا بِخَيْبَرَ(٤).

٢١٣١- عَبْدُ اللّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ ابْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْعَدَوِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٤).

❍ س: أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصٍ.

وَكَانَ إِسْلَامُهُ بِمَكَّةَ مَعَ إِسْلَامِ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَمْ يَكُنْ بَلَغَ يَوْمَئِذٍ، وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ مِنَ الْوَلَدِ اثْنَا عَشَرَ وَأَرْبَعُ بَنَاتٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَوَاقِدٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَعُمَرُ، وَحَفْصَةُ، وَسَوْدَةُ، وَأُمُّهُمْ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كُسَيٍّ، وَهُوَ ثَقِيفٌ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَأُمُّهُ أُمُّ عَلْقَمَةَ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاقِشِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ.

وَسَالِمٌ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَحَمْزَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ.

وَزَيْدٌ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَبِلَالٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَأَبُو سَلَمَةَ، وَقِلَابَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ أُمَّ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَهْلَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ الشَّحَاجِ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ[١].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٣٣).

❍ ل: صاحب رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

❍ ص: أُمُّهُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِذِي طُوًى[٢].

❍ نس: من فُقَهَاء الْأَنْصَار من أَصْحَاب رَسُولِ الله ﷺ من أهل الْمَدِينَة[٣].

❍ غ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كان إسلام عبد الله بمكة مع إسلام أبيه، ولم يكن بلغ يومئذ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة[٤].

❍ ن: شهد فتح مصر، واختطَّ بها. روى عنه أكثرُ من أربعين رجلًا من أهل مصر[٥].

❍ ب: عُرِضَ على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْم أحد، وَهُوَ ابن أَربع عشرَة سنة فَلم يجزه، وَلم يره بَلَغَ، وَعُرِضَ عَلَيْهِ يَوْم الخَنْدَق، وَهُوَ ابن خمس عشرَة فَأَجَازَهُ، وَكَانَ يَوْم سنة خمس، فَكَانَ مولد بن عمر قبل الوَحْي بِسنة.

اعتزل فِي الفِتَن عَن النَّاس، مَاتَ سنة ثَلَاث وَسبعين بِمَكَّة، وَهُوَ ابن سبع وَثَمَانِينَ سنة.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠١٢).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٥٣).

(٣) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٦٨).

(٥) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٧٦).

وَكَانَ ابن عمر يُصفِّر لحيته، وَدُفِنَ بفخ.

وَمن أَوْلَاده: عَبْد اللَّه، وَعبيد اللَّه، وَسَالم، وَعَاصِم، وَحَمْزَة، وبلال، وواقد، سوى البَنَات.

وَأمُّ عَبْد اللَّه بن عمر: زَيْنَب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح[١].

❍ **بش:** كان مولده قبل الوحي بسنة لم يشهد بدرًا، وعُرِضَ على رَسُولِ الله ﷺ يوم أُحُدٍ، وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزه، ولم يره بلغ، ثم عُرِضَ عليه يوم الخندق، وهو ابن خمس عشرة فأجازه.

وكان من صالحي الصحابة وقُرَّائهم وزهَّادهم، ولم يشتغل في هذه الدنيا بالصفراء، ولا بالتمتع بالبيضاء، ولا ضَمَّ درهمًا إلى درهم.

وكان من أكثرهم تتبعًا لآثار رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأكثرهم استعمالًا لها.

اعتزل الفتن، وقعد في البيت عن الناس، إلا أن يخرج حَاجًّا أو معتمرًا أو غازيًا، إلا أن أدركته المنيَّة على حالته تلك بمكة، وهو حاج سنة ثلاث وسبعين، وبها دُفِنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢].

❍ **رع:** مَاتَ بِمَكَّة، وَدُفِنَ بفخ، وَهُوَ ابْن أَربع وَثَمَانِينَ سنة، وَهَذَا أثبت[٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٩، ٢١٠). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٣٧).

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٩٤).

❍ **ع:** خَالُ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ أَمْلَكِ شَبَابِ قُرَيْشٍ عَنِ الدُّنْيَا، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحَ.

هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

كَانَ آدَمَ طُوَالًا، لَهُ جُمَّةٌ مَفْرُوقَةٌ تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ، يَقُصُّ شَارِبَهُ، وَيُشَمِّرُ إِزَارَهُ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، أُعْطِيَ الْقُوَّةَ فِي الْعِبَادَةِ، وَفِي الْبِضَاعِ.

كَانَ مِنَ التَّمَسُّكِ بِآثَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّبِيلِ الْمُبِينِ، وَأُعْطِيَ الْمَعْرِفَةَ بِالْآخِرَةِ، وَالْإِيثَارَ لَهَا حَقَّ الْيَقِينِ، لَمْ تَغَيِّرْهِ الدُّنْيَا، وَلَمْ تَفْتِنْهُ.

كَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ الْخَاشِعِينَ، وَعَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الصَّالِحِينَ، اسْتَصْغَرَهُ عَنْ بَدْرٍ فَغَلَبَهُ الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ، وَأَجَازَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَأَذْهَلَهُ عَنِ الْأَمْنِ وَالتُّكَى، نَقْشُ خَاتَمِهِ عَبْدُ اللهِ لِلَّهِ، أَصَابَ رِجْلَهُ زُجُّ رُمْحٍ فَوَرِمَتْ رِجْلَاهُ، فَتُوُفِّيَ مِنْهَا بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَقِيلَ: ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ بِالْمُحَصَّبِ، وَقِيلَ: بِذِي طُوًى، وَقِيلَ: بِسَرِفَ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[١].

❍ **بر** أمُّه وأمُّ أخته حفصة: زينب بِنْت مظعون بن حَبِيب الجُمَحِي.

أسلم مع أَبِيهِ وَهُوَ صغير لم يبلغ الحلم. وقد قيل: إن إسلامه كَانَ قبل إسلام أَبِيهِ، ولا يصح. وكان عَبْد اللَّهِ بن عُمَر ينكر ذَلِكَ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٠٧).

وأصح من ذَلِكَ قولهم: إن هجرته كانت قبل هجرة أَبِيهِ، واجتمعوا أَنَّهُ لم يشهد بدرًا، واختلف فِي شهوده أحدًا، والصحيح أن أول مشاهده الخندق.

وشهد الحديبية، وَقَالَ بعض أهل السير: إنه أول من بايع يومئذ، ولا يصح، والصحيح أن من بايع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان أَبُو سنان الأسديُّ.

وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من أهل الورع والعلم، وَكَانَ كَثِير الإتباع لآثار رَسُول اللَّهِ ﷺ. شديد التحرِّي والاحتياط والتوقي فِي فتواه، وكل مَا يأخذ بِهِ نفسه.

وَكَانَ لا يتخلَّف عَنِ السَّرايا على عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ كَانَ بعد موته مولعًا بالحجِّ قبل الفتنة، وفي الفتنة إِلَى أن مات، ويقولون: إنه كَانَ من أعلم الصحابة بمناسك الحج.

وقال رَسُولُ اللهِ ﷺ لزوجه حفصة بِنْت عُمَر: «**إِنَّ أَخَاك عَبْد اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيلِ**»، فما ترك ابنُ عُمَر بعدها قيامَ الليل.

وكان لورعه قد أشكلت عَلَيْهِ حروب علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقعد عَنْهُ، وندم على ذَلِكَ حين حضرته الوفاة.

مات عَبْد اللَّهِ بن عُمَر بمكة سنة ثلاث وسبعين، لا يختلفون فِي ذَلِكَ، بعد قتل ابن الزُّبَيْر بثلاثة أشهر أو نحوها. وقيل: لستة أشهر.

وكان أوصى أن يُدفَن فِي الحِلِّ، فلم يُقْدَر على ذَلِكَ من أجل الحَجَّاج،

ودُفِنَ بذي طوى فِي مقبرة المهاجرين، وَكَانَ الحَجَّاج قد أمر رجلًا فسم زج رمح، وزحمه فِي الطريق ووضع الزج فِي ظهر قدمه، وذلك أن الحَجَّاج خطب يومًا وأخَّر الصلاة، فَقَالَ ابن عُمَر: إن الشمس لا تنتظرك. فَقَالَ لَهُ الحَجَّاج: لقد هممت أن أضرب الَّذِي فِيهِ عيناك. قَالَ: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط.

وقيل: إنه أخفى قوله ذَلِكَ عَنِ الحَجَّاج، ولم يسمعه، وَكَانَ يتقدَّم فِي المواقف بعرفة وغيرها إِلَى المواضع التي كَانَ النَّبِيّ ﷺ وقف بها، فكان ذَلِكَ يعز على الحَجَّاج، فأمر الحَجَّاجُ رجلًا معه حربة يقال: إنها كانت مسمومة، فلما دفع الناس من عرفة، لصق بِهِ ذَلِكَ الرجل، فَأَمَرَّ الحربةَ على قدمه، وهي فِي غرز راحلته، فمرض منها أيامًا، فدخل عَلَيْهِ الحَجَّاج يعوده، فَقَالَ لَهُ: من فعل بك يَا أَبَا الرحمن؟ فَقَالَ: مَا تصنع بِهِ؟ قَالَ: قتلني الله إن لم أقتله. قَالَ: مَا أراك فاعلًا، أنت الَّذِي أمرت الَّذِي بخسني بالحربة. فَقَالَ: لا تفعل يَا أَبَا عَبْد الرَّحْمَنِ. وخرج عنه.

وروي أَنَّهُ قَالَ للحجاج -إذ قَالَ لَهُ: من فعل بك- قَالَ: أنت الَّذِي أمرت بإدخال السلاح فِي الحرم، فلبث أيامًا، ثُمَّ مات، وصلَّى عَلَيْهِ الحَجَّاج[1].

❍ **ختـ:** أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

كان إسلامه بمكة مع إسلام أَبِيهِ وهو صغير قبل أن يبلغ.

وهاجر مع أَبِيهِ إِلَى المدينة، وشهد غزاة الخندق، وما بعدها.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٩-٩٥٣).

وخرج إِلَى العراق، فشهد يوم القادسية، ويوم جلولاء، وما بينهما من وقائع الفرس، وورد المدائن غير مرة.

كان ابنُ عُمَر يصغر عَنْ شهود بدر[(١)].

❍ **ش:** توفي بمكة سنة أربع أو ثلاث، وقيل: اثنتين وسبعين، وهو ابن أربع وثمانين سنة[(٢)].

❍ **و:** مَاتَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِهَا[(٣)].

❍ **كر:** من المهاجرين، شَهِدَ مع رَسُولِ الله ﷺ الخَنْدَقَ وما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة مع زيد، وجعفر، وشهد يوم اليرموك.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. وروى عن: أبي بكر الصديق، وأبيه عمر ابن الخطاب، وعثمان بن عفان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه: ابن عباس، وجابر، والأغر المزني الصحابيون، وبنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة، وبكار، وزيد، وعبيد الله، وحفص بن عاصم بن عمر، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وغيرهم[(٤)].

❍ **جو:** أمُّه زَيْنَب بنت مَظْعُون بن حبيب.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥١٩، ٥٢٠).

(٢) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٤٩).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٤٩٠).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/ ٧٩-٨١).

أسلم بِمَكَّة مَعَ أَبيه، وَلم يكن بَالغًا حِينَئِذٍ، وَهَاجَر مَعَ أَبِيه إِلَى المَدِينَة.

وَله من الوَلَد اثْنَا عشر ذكرًا، وَأَرْبع بَنَات: أَبُو بكر، وأَبُو عُبَيْدَة، وواقد، وعبد الله، وَعمر، وَحَفْصَة، وَسَوْدَة، أمُّهم صَفِيَّة بنت أبي عبيد.

وَعبدُ الرَّحْمَن أمُّه أمُّ عَلْقَمَة.

وَسَالمٌ، وَعبيدُ الله، وَحَمْزَةُ، أمُّهم أمُّ ولد.

وَزيدٌ وَعَائِشَةُ أمُّهما أمُّ ولد.

وبلالٌ أمُّه أمُّ ولد.

وَأَبُو سَلمَة، وقلابةُ، أمُّهما أمُّ ولد.

عُرِضَ على رَسُولِ الله ﷺ يَوْم بدر فَرَدَّه، وَيَوْم أُحُدٍ فَردَّه لصِغَر سِنِّه، فَعُرِضَ عَلَيْهِ يَوْم الخَنْدَق، وَهُوَ ابْن خمس عشر سنة، فَأَجَازَهُ، وَمَات بِمَكَّة، وَدُفِنَ بفخ سنة أَربع وَسبعين، وَهُوَ ابْن أَربع وَثَمَانِينَ سنة(١).

❍ **وقال أيضًا جو:** آخر من مَاتَ بِمَكَّة من الصَّحَابَة(٢).

❍ **ث:** أسلم بمكة مع أبيه، ولم يكن يومئذٍ بالغًا، وهاجر معه إلي المدينة، وعُرِض على رَسُولِ الله ﷺ يوم بدر فردَّه، لِصغَر سِنِّه، فعُرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه.

وشهد ما بعد الخندق من المشاهد.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٩). (٢) السابق (ص: ٣٢٤).

وروى الحديث فأكثر، وروى عنه من الصحابة والتابعين خلقٌ كثير.

كان من عُبَّاد الصحابة وزُهَّادها، وكان من التَّمسُّك بآثار النَّبيِّ ﷺ بالسبيل الواضح، وأعطي المعرفة بالآخرة والإيثارَ لها، لم تُغَيِّرهُ الدنيا ولم تفتنه.

كان من البكَّائين الخاشعين ، وعَدَّه رَسُولُ الله ﷺ من الصالحين .

وكان لا يحبس عن طعامه مجذومًا ولا أبرصَ ولا مبتلًى، حتى يقعدوا معه على مائدته[٢].

❍ **ثغ:** أمُّه وأمُّ أخته حفصة: زينب بِنْت مظعون بن حبيب الجمحية.

أسلم مَعَ أَبيهِ، وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أَبيهِ. ولا يصح، وَإِنما كانت هجرته قبل هجرة أَبيهِ، فظن بعضُ النَّاس أن إسلامه قبل إسلام أَبيهِ.

وأجمعوا عَلَى أَنَّهُ لم يشهد بدرًا، استصغره النَّبيُّ ﷺ فردَّه، واختلفوا فِي شهوده أحدًا، فقيل: شهدها. وقيل: رَدَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ غيره ممن لم يبلغ الحُلُم.

والصحيح؛ أن أول مشاهدة الخندق، وشهد غزوة مؤتة مَعَ جَعْفَر بن أَبِي طَالِب رضي الله عنهم، وشهد اليرموك، وفتح مصر، وَإِفريقية.

وكان كَثِيرُ الأتباع لآثار رَسُولِ اللَّه ﷺ، حتَّى إنه ينزل منازله، ويصلِّي فِي كلِّ مكان صلَّى فِيهِ، وحتى إن النَّبِيَّ ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عُمَر

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٤).

يتعاهدها بالماء لئلا تيبس.

وكان ابنُ عُمَر شديدَ الاحتياط، والتوقي لدينه فِي الفتوى، وكل ما تأخذ بِهِ نفسه، حتَّى إنه ترك المنازعة فِي الخلافة مَعَ كثرة ميل أهل الشام إِلَيْه ومحبتهم لَهُ، ولم يقاتل فِي شيء من الفتن، ولم يشهد مَعَ عليٍّ شيئًا من حروبه، حين أشكلت عَلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ بعد ذَلِكَ يندم عَلَى ترك القتال معه.

وكان بعدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ يُكثر الحج، وكان كَثِيرَ الصَّدقة، وربما تصدَّق فِي المجلس الواحد بثلاثين ألفًا.

وروى ابن عُمَر عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فأكثر. وروى عَنْ أَبِي بَكْر، وعمر، وعثمان، وأبى ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خديج، وأبي هُرَيْرَةَ، وعائشة.

روى عنه: ابن عَبَّاس، وجابر والأغر المزني من الصحابة. وروى عَنْهُ من التابعين بنوه: سالم، وعبد اللَّه، وحمزة، وَأَبُو سَلَمة وحُميد ابنا عَبْد الرَّحْمَن، ومصعب بن سعد، وسعيد المسيب، وأسلم مَوْلَى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كَثِير.

توفي عَبْدُ اللَّه بنُ عُمَر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزُّبَيْر بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلًا فسَمَّ زجَّ رُمح وزحمه فِي الطريق، ووضع الزّجّ في ظهر قدمه، وَإِنما فعل الحجاج ذَلِكَ؛ لأَنَّه خطب يومًا وأخر الصلاة، فَقَالَ لَهُ ابن عُمَر: إن الشمس لا تنتظرك. فَقَالَ لَهُ الحجاج: لقد هممت أن أضرب الَّذِي فِيهِ عيناك! قَالَ: إن تفعل فإنك سفيه مسلط!.

وقيل: إن الحجاج حجّ مَعَ عَبْد اللَّه بن عُمَر، فأمره عَبْدُ الملك بنُ مروان أن يقتدي بابن عُمَر، فكان ابن عُمر يتقدَّم الحجَّاج فِي المواقف بعرفة

وغيرها، فكان ذَلِكَ يشق عَلَى الحجاج، فأمر رجلًا معه حربة مسمومة، فلصق بابن عُمَر عند دفع النَّاس، فوضع الحربة عَلَى ظهر قدمه، فمرض منها أيامًا، فأتاه الحجاج يعوده، فَقَالَ لَهُ: من فعل بك؟ قَالَ: وما تصنع قَالَ: قتلني اللَّه إن لم أقتله! قَالَ: ما أراك فاعلًا! أنت أمرت الّذي نخسني بالحربة!، فَقَالَ، لا تفعل يا أبا عَبْد الرَّحْمَن. وخرج عنه، ولبث أيامًا، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة. وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودُفِنَ بالمحصب، وقيل: بذي طوي. وقيل: بفج. وقيل: بسرف.

قيل: كَانَ مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مقام النَّبِيِّ ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون لَهُ فِي الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة.

وأمَّا عَلَى قول من ذهب إِلَى أن النَّبِيِّ ﷺ لم يُجزه يَوْم أُحُدٍ، وكان لَهُ أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد فِي السنة الثالثة، فيكون لَهُ فِي الهجرة إحدى عشرة سنة.

وأمَّا عَلَى قول من يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمَر عَبْد اللَّه أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين.

وأمَّا عَلَى قول من يجعل عمره ستًا وثمانين سنة، فيكون مولده وقت

المبعث، والله أعلم[١].

❍ **دس**: الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، المَكِّيُّ، ثُمَّ المَدَنِيُّ.

أَسْلَمَ وَهُوَ صَغِيْرٌ، ثُمَّ هَاجَرَ مَعَ أَبِيْهِ لَمْ يَحْتَلِمْ، وَاسْتُصْغِرَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَوَّلُ غَزَوَاتِهِ الخَنْدَقُ، وَهُوَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

وَأُمُّهُ وَأُمُّ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ حَفْصَةَ: زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُوْنٍ؛ أُخْتُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُوْنٍ الجُمَحِيِّ.

رَوَى عِلْمًا كَثِيْرًا نَافِعًا عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ: أَبِيْهِ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَبِلاَلٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَامِرِ بنِ رَبِيْعَةَ، وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَزَيْدٍ عَمِّهِ، وَسَعْدٍ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ، وَعُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ، وَأَسْلَمَ، وَحَفْصَةَ أُخْتِهِ، وَعَائِشَةَ، وَغَيْرِهِم.

رَوَى عَنْهُ: آدَمُ بنُ عَلِيٍّ، وَأَسْلَمُ مَوْلَى أَبِيْهِ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، وَأُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأُمَوِيُّ، وَأَنَسُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَبُسْرُ بنُ سَعِيْدٍ، وذكر خلقًا سواهم.

قَدِمَ الشَّامَ، وَالعِرَاقَ، وَالبَصْرَةَ، وَفَارِسَ غَازِيًا.

وَقِيْلَ: كَانَ يَتَّزِرُ عَلَى القَمِيْصِ فِي السَّفَرِ، وَيَخْتِمُ الشَّيْءَ بِخَاتَمِهِ، وَلاَ يَكَادُ يَلْبَسُهُ، وَيَأْتِي السُّوقَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ يُبَاعُ ذَا؟.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٣٦-٢٤١).

وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

وَقِيْلَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفطِرُ أَوَّلَ شَيْءٍ عَلَى الوَطْءِ.

وَلابْنِ عُمَرَ أَقْوَالٌ وَفَتَاوَى يَطُولُ الكِتَابُ بِإِيرَادِهَا.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلاَثٍ -يعني وَسَبْعِيْنَ-.

وَقِيْلَ: دُفِنَ بِفَخٍّ؛ مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِيْنَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ.

وهُوَ القَائِلُ: كُنْتُ يَوْمَ أُحُدٍ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَعَلَى هَذَا يَكُوْنُ عُمُرُهُ خَمْسًا وَثَمَانِيْنَ سَنَةً -رضي اللَّه عنه وَأَرْضَاهُ-.

فَرَضِيَ اللهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِيْهِ، وَأَيْنَ مِثْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي دِيْنِهِ، وَوَرَعِهِ، وَعِلمِهِ، وَتَأَلُّهِهِ، وَخَوْفِهِ، مِنْ رَجُلٍ تُعرَضُ عَلَيْهِ الخِلاَفَةُ، فَيَأْبَاهَا، وَالقَضَاءُ مِنْ مِثْلِ عُثْمَانَ، فَيردُّهُ، وَنِيَابَةُ الشَّامِ لِعَلِيٍّ، فِيْهرب مِنْهُ؟! فَاللهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ، وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ.

وَلابْنِ عُمَرَ فِي «مُسنَدِ بَقِيٍّ»: أَلْفَانِ وَسِتُّ مائَةٍ وَثَلاَثُوْنَ حَدِيْثًا بِالْمُكَرَّرِ، وَاتَّفَقَا لَهُ عَلَى: مائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسِتِّيْنَ حَدِيْثًا.

وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ: بِأَحَدٍ وَثَمَانِيْنَ حَدِيْثًا، وَمُسْلِمٌ: بِأَحَدٍ وَثَلاَثِيْنَ.

وَأَوْلاَدُهُ مِنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدِ بنِ مَسْعُوْدٍ الثَّقَفِيِّ: أَبُو بَكْرٍ، وَوَاقِدٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَعُمَرُ، وَحَفْصَةُ، وَسَوْدَةُ. وَمِنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ الْمُحَارِبِيَّةِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبِهِ يُكْنَى. وَمِنْ سُرِّيَّةٍ لَهُ: سَالِمٌ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَحَمْزَةُ. وَمِنْ سُرِّيَّةٍ

أُخْرَى: زَيْدٌ، وَعَائِشَةُ. وَمِنْ أُخْرَى: أَبُو سَلَمَةَ، وَقِلَابَةُ. وَمِنْ أُخْرَى: بِلَالٌ.

فَالجُمْلَةُ: سِتَّةَ عَشَرَ[١].

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابن وَزِيرِهِ.

هَاجَرَ بِهِ أَبُوهُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ، وَاسْتُصْغِرَ عَنْ أُحُدٍ، وَشَهِدَ الخَنْدَقَ وَمَا بعدها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَهُوَ شَقِيقُ حَفْصَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، أُمُّهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونٍ.

رَوَى عِلْمًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعَنْ أبي بكر، وَعُمَرَ، وَالسَّابِقِينَ.

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ حَمْزَةُ، وَسَالِمٌ، وَبِلَالٌ، وَزَيْدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَمَوْلَاهُ نَافِعٌ، وَمَوْلَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بن دِينَارٍ، وَسَعِيدُ بن المُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ، وَسَعِيدُ بن جُبَيْرٍ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَعَطَاءٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَزَيْدُ بن أسلم، وأبوه أَسْلَمَ، وَآدَمُ بن عَلِيٍّ، وَبِشْرُ بن حَرْبٍ، وَجَبَلَةُ ابن سُحَيْمٍ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَعَمْرُو بن دِينَارٍ، وَثُوَيْرُ بن أَبِي فَاخِتَةَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ المكي، وخلق كثير[٢].

❍ **ذك:** أحد الأعلام في العلم والعمل، شهد الخندق، وهو من أهل بيعة الرضوان، وممن كان يصلح للخلافة، فعُيِّن لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الإمام عليٍّ، وفاتح العراق سعد ونحوهما رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٤٥).

ومناقبه جَمَّة أثنى عليه النبيُّ ﷺ، ووصفه بالصلاح.

توفي ابن عمر في أول سنة أربع وسبعين، وهو شقيقُ أمِّ المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[١].

٢١٣٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُجْرَة بْنِ خَلَفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَمْرًا، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُ وَلَا أُمُّ أَبِيهِ.

وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٣].

❍ **بر:** أسلم يوم الفتح، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا، ولا أعلم لَهُ رواية[٤].

٢١٣٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبُو جَابِرٍ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْقَرِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهُوَ أَبُو جَابِرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٤).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٥٤).

وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا.

وَقَدْ كَتَبْنَا أَمْرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلِمَةَ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْقَرِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الْوَلَدِ: جَابِرٌ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَأُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ نَابِيءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادٍ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ.

قَالُوا: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ادْفِنُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو وَعَمْرَو بْنَ الْجَمُوحِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ لِمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الصَّفَاءِ**»، وَقَالَ: «**ادْفِنُوا هَذَيْنِ الْمُتَحَابَّيْنِ فِي الدُّنْيَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ**».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَجُلًا أَحْمَرَ، أَصْلَعَ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ رَجُلًا طَوِيلًا، فَعُرِفَا فَدُفِنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ قَبْرُهُمَا

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٢).

مِمَّا يَلِي المَسِيلَ، فَدَخَلَهُ السَّيْلُ، فَحُفِرَ عَنْهُمَا، وَعَلَيْهِمَا نَمِرَتَانِ، وَعَبْدُ اللهِ قَدْ أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي وَجْهِهِ فَيَدُهُ عَلَى جُرْحِهِ، فَأُمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ فَانْبَعَثَ الدَّمُ، فَرُدَّتْ يَدُهُ إِلَى مَكَانِهَا فَسَكَنَ الدَّمُ.

قَالَ جَابِرٌ: فَرَأَيْتُ أَبِي فِي حُفْرَتِهِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ وَمَا تَغَيَّرَ مِنْ حَالِهِ قَلِيلٌ وَلاَ كَثِيرٌ، فَقِيلَ لَهُ: فَرَأَيْتَ أَكْفَانَهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا كُفِّنَ فِي نَمِرَةٍ خُمِّرَ بِهَا وَجْهُهُ، وَجُعِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ الحَرْمَلُ، فَوَجَدْنَا النَّمِرَةَ كَمَا هِيَ وَالحَرْمَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى هَيْئَتِهِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، فَشَاوَرَهُمْ جَابِرٌ فِي أَنْ يُطَيِّبَ بِمِسْكٍ فَأَبَى ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالُوا: لاَ تُحْدِثُوا فِيهِمْ شَيْئًا، وَحُوِّلاَ مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ إِلَى آخَرَ.

وَذَلِكَ أَنَّ الْقَنَاةَ كَانَتْ تَمُرُّ عَلَيْهِمَا، وَأُخْرِجُوا رِطَابًا يَتَثَنَّوْنَ[١].

❍ ل: والد جابر قُتِلَ يوم أُحدٍ مع النبيِّ ﷺ[٢].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،...قتله أُسَامَةَ[٣].

❍ ب: وَالِد جَابر بن عَبْد اللَّه، من أَصْحَاب العقبَة، استشهد فِي عهد النَّبِيِّ ﷺ يَوْم أحد، وَدُفِنَ هُوَ وَعَمْرو بن جموح فِي قبر وَاحِد، وَكَانَا متصافيين، وَكَانَ يُسمَّى قبرهُما قبر الْأَخَوَيْنِ[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٠-٥٢١).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٥٦٦).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢١).

❍ ع: شَـهِدَ الْعَقَبَـةَ وَبَـدْرًا، مِـنَ النُّقَبَاءِ، اسْتُشْـهِدَ يَوْمَ أُحُـدٍ، وَدُفِنَ مَعَ صَفِيِّهِ وَوَدِيدِهِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ.

كَلَّمَ اللهُ رُوحَهُ بِالْكِفَاحِ، وَأَظَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ جِسْمَهُ بِالْجَنَاحِ، قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ بِالْجِدِّ وَالثَّبَاتِ، فَقَتَلُوهُ مُحْتَسِبًا عَنْ تِسْعٍ مِنَ الْبَنَاتِ[(١)].

❍ بر: كان نقيبًا، وشهد العقبة ثُمَّ بدرًا، وقُتِلَ يوم أحد شهيدًا، قتله أسامةُ الأعور بن عُبَيْد، وقيل: بل قتله سُفْيَان بن عبد شمس أَبُو أَبِي الأعور السُّلَمِي، وصلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قبل الهزيمة.

وَهُوَ أول قتيل قُتِلَ من المسلمين يومئذ، ودُفِنَ هُوَ وَعَمْرو بن الجموح فِي قبر واحد، كَانَ عَمْرو بن الجموح على أخته هند بِنْت عَمْرو بن حرام.

هُوَ والد جَابِر بن عَبْد اللَّهِ، روى عَنْهُ ابنه جَابِر، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[(٢)].

❍ جو: شَهِدَ العقبَةَ مَعَ السَّبْعين، وَهُوَ أحد النُّقَبَاء الإثني عشر، وَشَهِدَ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمئِذٍ[(٣)].

❍ ث: أحد النُّقباء الاثني عشر، شهد العقبة مع السبعين، وبدرًا وأُحُدًا، وقُتِلَ يومئذ[(٥)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧١٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٥٤).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٥، ٩٦).

(٤) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٥).

❍ **ذس:** أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ، شَهِدَ بدرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[١].

❍ **وقال أيضًا ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٢].

❍ **ثغ:** كَانَ عَبْد اللَّه عقبيًا بدريًّا نقيبًا، كَانَ نقيب بني سَلَمة، هُوَ والبراء بن معرور.

ولما أراد أن يخرج إِلَى أُحد دعا ابنه جابرًا، فَقَالَ: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولًا فِي أول من يُقتَل، وَإِني والله لا أدع بعدي أحدًا أعز عليَّ منك، غير نفس رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِن عليَّ دينًا فاقض عنِّي ديني، واستوص بأخواتك خيرًا. قَالَ: فأصبحنا، فكان أول قتيل، جدعوا أنفه وأذنيه.

ودُفِنَ هُوَ وعمرو بن الجموح فِي قبر واحد، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ادْفِنُوهُمَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيْين مُتَصَادِقَيْن فِي الدُّنيا**».

وكان عَمْرو أيضًا زوج أخت عَبْد اللَّه، واسمها هند بِنْت عمرو بن حرام.

قَالَ جَابِرٌ: حفرت لأبي قبرًا بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فما أنكرت مِنْهُ شيئًا إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

وكان الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّه أسامةُ الأعورُ بنُ عُبَيْد وقيل: بل قتله سُفْيَانُ ابنُ عَبْد شمس أَبُو أَبِي الأعور السلمي[٣].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٢٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٤٢-٢٤٤).

❍ **جر:** والد جابر بن عَبد الله الصحابي المشهور.

معدودٌ في أهل العقبة، وبدر، وكان من النقباء واستشهد بأحد ثبت ذكره في «الصحيحين» من حديث ولده، قال: (أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ في دَيْنٍ كان على أبي، فدفعت عليه الباب ...) الحديث بطوله(١).

٢١٣٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو نُصَيْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ. وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَأُمُّهُ بِنْتُ مَحْمِيَةَ ابْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ.

وَهِشَامٌ، وَهَاشِمٌ، وَعِمْرَانُ، وَأُمُّ إِيَاسٍ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ سَعِيدٍ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ هَاشِمٍ الْكِنْدِيَّةُ مِنْ بَنِي وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ(٢).

❍ **وقال أيضًا س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قَبْلَ أَبِيهِ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ خَيِّرًا فَاضِلًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: تُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ(٣).

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٠٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٨٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٠-٥٠١).

❍ ل: له صحبةٌ[١].

❍ ق: كان يكنى: أبا محمد، وأسلم قبل أبيه، وشهد مع أبيه صفّين، وكان يضرب بسيفين، وكان مسكنه مكة، ثم رحل إلى الشام، فأقام بها.

حتى توفي يزيد بن معاوية، ثم توفي بمكة سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

ويقال: توفي بمصر، ودُفِنَ في داره الصغيرة.

وكان بين عبد الله بن عمرو وبين أبيه اثنتا عشرة سنة في السن.

وكانت تحته عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، فولدت له: محمدًا، فولد محمدٌ: شعيبًا، فولد شعيبٌ: عمرو بن شعيب.

وكان عبد الله بن عمرو أحمر، عظيم البطن، طوالًا، وعمي في آخر عمره، وكان يقرأ بالسريانية.

وكان لعمرو ابن آخر يقال له: محمد[٢].

❍ ص: مَاتَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ، وَأُمُّهُ بِنْتُ نَبِيهِ بْنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، قَالُوا: خَمْسٍ وَسِتِّينَ[٣].

❍ غ: أمُّه رائطه بنت منبه بن الحجاج، حدثني بذلك عمي عن الزبير ابن بكار.

---

(١) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ٢٨٧٨). (٢) «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٢٨٦، ٢٨٧).
(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٠٤).

وفي كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله: كان إسلام عبد الله بن عمرو قبل فتح مكة، وكان يكنى: أبا محمد.

وقال محمد بن عمر: أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه.

وقال هارون الحمال: توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين بمكة وهو ابن اثنتين وسبعين.

وقال غير هارون: كان عبد الله بن عمرو يسكن الطائف، ومات بها سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين(١).

❍ **ن:** كان بينه وبين مولد أبيه عشرون سنة.

شهد عبد الله بن عمرو غزو إفريقية مع ابن أبي سَرْحٍ سنة سبع وعشرين.

وكان شهد -أيضًا- فتحَ مصر، ونزل بها في دار أبيه التس اختطها.

وكان قد ولي مصر بعد أبيه نحو سنتين، ثم عزله معاوية عنها، فانتقل إلى مكة وأوطنها، حتى توفي بها سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة في ولاية يزيد بن معاوية(٢).

❍ **ب:** كَانَ بَينه وَبَين أَبِيه ثَلَاث عشرَة سنة، وَكَانَ قد أسلم قبل أَبِيه، وَشهد مَعَ أَبِيه صفِّين، وَكَانَ يسكن مَكَّة، ثمَّ خرج إِلَى الشَّام وَأقَام بهَا.

وَمَات بِمصْر، وَيُقَال: إِنَّه مَاتَ بعجلان قَرْيَة من قرى الشَّام بِالْقربِ

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٩٤-٥٠٢).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٧٧، ٢٧٨).

من غَزَّة من بِلَاد فلسطين ليَالِي الحرَّة فِي ولَاية يزِيد بن مُعَاوِيَة، وَكَانَت الحرَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ.

وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ سنة. وَقد قيل: سنة خمس وَسِتِّينَ. وَمِنْهُم من يزْعم أَنه مَاتَ سنة تسع وَسِتِّينَ، وَالْأول أصح.

وَكَانَت تَحْتَهُ عمْرَة بنت عبيد اللَّه بن عَبَّاس بن عَبْد المطلب، وَمِنْهَا ولد مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن عَمْرو، وَالِد شُعَيْب جَدّ عَمْرو بن شُعَيْب الْمُحدِّث.

وَأُمُّ عَبْد اللَّه بن عَمْرو: ريطة بنت مُنَبِّه بن الحجَّاج بن عَامر بن حُذَيْفَة ابن سعد بن سهم[(١)].

❍ بش: كان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة مات سنة ثلاث وستين، وله ثنتان وسبعون سنة[(٢)].

❍ ش: توفي سنة سبع وسبعين بمصر، وذكر القتبي أنه توفي سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان بينه وبين أبيه اثنتا عشرة سنة.

وذُكِرَ في الخلافة زمن التحكيم، ولا يُذكَر إلا عالمٌ مجتهدٌ، وكان يفتي في الصحابة.

وممن أخذ عنه الفقه من الصحابة: أبو سعيد الخُدري، وأبو هريرة الدَّوسي، وجابر بن عبد الله الأنصاري، ورافع بن خديج، وسلمة بن الأكوع، وأبو واقد الليثي، وعبد الله بن بحينة.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٣).

والذين صارت الفتوى إليهم منهم: ابن عباس، وابن عمر، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وجابر بن عبد الله الأنصاري.

وممن نَقَلَ عنه الفقه: عبدُ الله بنُ المُغَفَّل(١).

❍ ع: اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْكِتَابَةِ عَنْهُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَالرِّضَا، فَأَذِنَ لَهُ.

حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ، وَكَانَ قَرَأَ الْكُتُبَ، كَانَ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَرْغَبُ عَنْ غَشَيَانِ النِّسَاءِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الِائْتِسَاءِ بِهِ فِي الْإِفْطَارِ، وَالنَّوْمِ، وَإِتْيَانِ النِّسَاءِ، وَأَنْ يَخْتِمَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

أُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

تُوُفِّيَ لَيَالِيَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. وَقِيلَ: خَمْسٌ وَسِتِّينَ. وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، فَقِيلَ: تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ. وَقِيلَ: بِالطَّائِفِ. وَقِيلَ: بِمِصْرَ.

كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السِّنِّ عِشْرُونَ سَنَةً. وَقِيلَ: اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَسُفْيَانُ ابْنُ عَوْفٍ الْقَارِئُ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَالسَّائِبُ ابْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُرْوَةُ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَعِكْرِمَةُ.

---

(١) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٥٠، ٥١).

رَوَى مِنَ المُتُونِ سِوَى الطُّرُقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَيِّفًا وَخَمْسِمِائَةِ حَدِيثٍ[١].

❍ **بـر:** يكنـى أَبَـا مُحَمَّد. وقيل: يكنى أَبَـا عَبْد الرَّحْمَنِ. وقيـل: أَبُو نصير، وهي غريبة. وأما ابن معين، فَقَالَ: كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، والأشهر: أَبُو مُحَمَّد.

أمُّه ريطة بِنْت منبِّه بن الحَجَّاج السهمية.

ولم يَفُتْهُ أبوه فِي السِّنِّ إلا باثنتي عشرة.

ولد لعمرو: عَبْد اللَّهِ، وَهُوَ ابن اثنتي عشرة سنة.

أسلم قبل أَبِيهِ، وَكَانَ فاضلًا حافظًا عالمًا، قرأ الكتاب، واستأذن النَّبِيُّ ﷺ فِي أن يكتب حديثه، فأذن لَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله أَكَتبُ كُلَّ مَا أَسْمَع مِنكَ فِي الرِّضا والغَضَب؟ قَالَ: «**نَعَم، فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا**».

وكان يسرد الصوم، ولا ينام بالليل، فشكاه أبوه إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، فقال لـه رَسُولِ الله ﷺ: «**إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَذَلِكَ صِيَام الدَّهْرِ**»، فَقَالَ: إِنِّي أطيق أكثر من ذَلِكَ، فلم يزل يراجعه فِي الصيام حَتَّى قَالَ لَهُ: «**لَا صَوْمَ أَفْضَل مِنْ صَوْمِ دَاوُد، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**». فوقف عبد الله عند ذلك، وتمادى عليه.

ونـازَلَ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ أيضًا فِي ختم القرآن، فَقَالَ: «**اختِمْهُ فِي شَهْرٍ**»، فَقَالَ: إني أطيـق أفضـل مـن ذَلِكَ، فلم يـزل يراجعه حَتَّـى قَـالَ: «**لَا تَقْرَأْهُ فِي**

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٢٠-١٧٢٢).

أَقَلِّ مْنْ سَبْعٍ». وبعضهم يَقُول فِي حديثه هَذَا: «أَقَلّ مِنْ خَمْسٍ»، والأكثر على أَنَّهُ لم ينزل من سبع، فوقف عِنْدَ ذَلِكَ.

واعتذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من شهوده صِفِّين، وأقسم أَنَّهُ لم يرم فيها برمح ولا سهم، وأنه إنما شهدها لعزمة أَبِيهِ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وأن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَطِعْ أَبَاك».

واختُلِفَ فِي وقت وفاته، فَقَالَ أَحْمَد بن حَنْبَل: مات عَبْد اللَّهِ بن عمرو ابن الْعَاص ليالي الحرة، فِي ولاية يَزِيد بن مُعَاوِيَة، وكانت الحرة يَوْم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وقال غيره: مات بمكة سنة سبع وستين، وَهُوَ ابن اثنتين وسبعين سنة. وقال غيره: مات سنة ثلاث وسبعين. وقال يَحْيَى بن عَبْد اللَّهِ بن بكير: مات بأرضه بالسبع من فلسطين سنة خمس وستين. وقيل: إن عَبْد اللَّهِ بن عَمْرو بن الْعَاص توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: إنه مات بمصر سنة خمس وستين، وَهُوَ ابن اثنتين وسبعين سنة[١].

❍ **و**: يُعَدُّ فِي أَهْلِ مَكَّةَ، رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَهُ فِي ذَلِكَ فَأَذِنَ لَهُ.

رُوِيَ أَنَّهُ حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ.

قِيلَ: كَانَ يَقْرَأُ كُتُبَ الْأَوَّلِينَ[٢].

❍ **كر**: صاحبُ رَسُولِ الله ﷺ، وكان من أكثر أصحابه عنه حديثًا.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٥٧-٩٥٩).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥٠١).

وقيل: كان اسمُهُ: (العاص)، فسمَّاه رَسُول الله ﷺ: (عبد الله).

روى عن: أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبيه عمرو بن العاص.

روى عنه: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعطاء، ومجاهد، وابن ابنه شعيب بن محمد بن عبد الله، وعيسى بن طلحة، وطاوس بن كيسان، وغيرهم.

وقدم دمشق غير مرة(١).

❍ **جو:** أسلم قبل أَبِيه وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي كِتَابه بِالسَّمْعِ مِنْهُ، فَأذن لَهُ.

وَقَالَ: حفظتُ عَن النَّبِيِّ ﷺ أَلفَ مَثَلٍ، وَكَانَ متعبِّدًا عَالمًا.

وَتُوفِّي بِالشَّام سنة خمس وَستِّينَ، وهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة. وَقَالَ بَعضهم: مَاتَ بِمَكَّة. وَقَالَ آخَرُونَ: بِالطَّائِف.

وَأما أهل مصر فَيَقُولُونَ: بِمصْر، وَأما وَلَده فَيَقُولُونَ: بِالشَّام(٢).

❍ **ث:** أسلم قبل أبيه، وكان عالمًا متعبدًا.

روى الحديث فأكثر، وروى عنه خَلقٌ كثير من التابعين وغيرهم(٤).

❍ **ثغ:** أُمُّه ريطة بِنْت منبه بن الحجاج السهمي، وكان أصغر من أَبِيهِ باثنتي عشرة سنة.

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/ ٢٣٨، ٢٣٩).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٧).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٦).

أسلم قبل أَبِيهِ، وكان فاضلًا عالمًا، قَرَأَ القرآن، والكتب المتقدِّمة، واستأذن النَّبِيَّ ﷺ فِي أن يكتب عنه، فأذن لَهُ، فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، أكتب ما أسمع فِي الرِّضا والغضب؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا**».

وشهد مَعَ أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أَبِيهِ يَوْم اليرموك، وشهد معه أيضًا صِفِّين، وكان عَلَى الميمنة، قَالَ لَهُ أَبُوهُ: يا عَبْد اللَّه، أخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وَقَدْ سمعتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يعهد إليَّ ما عهد؟! قَالَ: إني أنشدك اللَّه يا عَبْد اللَّه، ألم يكن آخر ما عهد إليك رَسُولُ اللَّه ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها فِي يدي، وقَالَ: أطع أباك؟ قَالَ: اللَّهمَّ بلى. قَالَ: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل، وتقلَّد سيفين.

وندم بعد ذَلِكَ، فكان يَقُولُ: ما لي ولصِفِّين، ما لي ولقتال المسلمين، لوددت أني مِتُّ قبله بعشرين سنة. وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه لَهُ، ولم يقاتل.

وتوفي عَبْد اللَّه سنة ثلاث وستين. وقيل: سنة خمس وستين بمصر. وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين.

وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة- شك ابن بكير فِي: سبعين وتسعين[1].

○ **ذس:** الإِمَامُ، الحَبْرُ، العَابِدُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَابْنُ صَاحِبِهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ. وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيْلَ: أَبُو نُصَيْرٍ القُرَشِيُّ، السَّهْمِيُّ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٤٥-٢٤٧).

وَأُمُّـهُ: هِـيَ رَائِطَـةُ بِنْتُ الحَجَّـاجِ بنِ مُنَبِّهٍ السَّـهْمِيَّةُ، وَلَيْسَ أَبُـوْهُ أَكْبَرَ مِنْهُ إِلَّا بِإِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، أَوْ نَحْوِهَا.

وَقَـدْ أَسْـلَمَ قَبْـلَ أَبِيْهِ -فِيْمَا بَلَغنَـا-، وَيُقَالُ: كَانَ اسْـمُهُ: (العَاصَ)، فَلَمَّا أَسْلَمَ غَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِـ(عَبْدِ اللهِ).

وَلَهُ: مَنَاقِبُ، وَفَضَائِلُ، وَمَقَامٌ رَاسِخٌ فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ، حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا جَمًّا.

يَبْلُغُ مَا أَسْنَدَ: سَبْعُ مائَةِ حَدِيْثٍ، اتَّفَقَا لَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحَادِيْثَ، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِثَمَانِيَةٍ، وَمُسْلِمٌ بِعِشْرِيْنَ.

وَكَتَـبَ الكَثِيْرَ بِـإِذْنِ النَّبِـيِّ ﷺ وَتَرْخِيْصِـهِ لَـهُ فِي الكِتَابَـةِ بَعْـدَ كَرَاهِيَتِـهِ لِلصَّحَابَةِ أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ سِوَى القُرْآنِ، وَسَوَّغَ ذَلِكَ ﷺ.

ثُمَّ انْعَقَدَ الإِجْمَاعُ بَعْدَ اخْتِلاَفِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَلَى الجَوَازِ وَالاسْتِحْبَابِ لِتَقْيِيْدِ العِلْمِ بِالكِتَابَةِ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ النَّهْيَ كَانَ أَوَّلاً لِتَتَوَفَّرَ هِمَمُهُم عَلَى القُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلِيَمْتَازَ القُرْآنُ بِالكِتَابَةِ عَمَّا سِوَاهُ مِنَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ، فَيُؤْمَنُ اللَّبْسُ، فَلَمَّا زَالَ المَحْذُوْرُ وَاللَّبْسُ، وَوَضَـحَ أَنَّ القُـرْآنَ لاَ يَشْـتَبِهُ بِكَلاَمِ النَّـاسِ، أُذِنَ فِي كِتَابَـةِ العِلْـمِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللهِ أَيْضًا عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَمُعَاذٍ، وَسُرَاقَةَ بنِ مَالِكٍ، وَأَبِيْهِ؛ عَمْرٍو، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَطَائِفَةٍ، وَعَنْ أَهْلِ الكِتَابِ،

وَأَدْمَنَ النَّظَرَ فِي كُتُبِهِم، وَاعْتَنَى بِذَلِكَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ مُحَمَّدٌ -عَلَى نِزَاعٍ فِي ذَلِكَ، وَرِوَايَةُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ فِي أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ- وَمَوْلَاهُ أَبُو قَابُوسٍ، وَحَفِيْدُهُ شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدٍ، فَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَخَدَمَهُ، وَلَزِمَهُ، وَتَرَبَّى فِي حَجْرِهِ؛ لأَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدًا مَاتَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ عَبْدِ اللهِ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا: مَوْلَاهُ إِسْمَاعِيْلُ، وَمَوْلَاهُ سَالِمٌ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلٍ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ،... وذكر خلقًا سواهم.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَمَعْتُ القُرْآنَ، فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ. فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ**». قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي. قَالَ: «**اقْرَأْهُ فِي عِشْرِيْنَ**». قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ. قَالَ: «**اقْرَأْهُ فِي سَبْعِ لَيَالٍ**». قُلْتُ: دَعْنِي يَا رَسُوْلَ اللهِ أَسْتَمْتِعْ. قَالَ: فَأَبَى. رَوَاهُ: النَّسَائِيُّ.

وَصَحَّ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ نَازَلَهُ إِلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَنَهَاهُ أَنْ يَقْرَأَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ. وَهَذَا كَانَ فِي الَّذِي نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ بَعْدَ هَذَا القَوْلِ نَزَلَ مَا بَقِيَ مِنَ القُرْآنِ.

فَأَقَلُّ مَرَاتِبِ النَّهْيِ أَنْ تُكْرَهَ تِلَاوَةُ القُرْآنِ كُلِّهِ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ، فَمَا فَقِهَ وَلَا تَدَبَّرَ مَنْ تَلَا فِي أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ.

وَلَوْ تَلَا وَرَتَّلَ فِي أُسْبُوْعٍ، وَلَازَمَ ذَلِكَ، لَكَانَ عَمَلًا فَاضِلًا، فَالدِّيْنُ يُسْرٌ،

فَوَاللهِ إِنَّ تَرْتِيلَ سُبُعِ القُرْآنِ فِي تَهَجُّدِ قِيَامِ اللَّيْلِ مَعَ المُحَافَظَةِ عَلَى النَّوَافِلِ الرَّاتِبَةِ، وَالضُّحَى، وَتَحِيَّةِ المَسْجِدِ، مَعَ الأَذْكَارِ المَأْثُورَةِ الثَّابِتَةِ، وَالقَوْلِ عِنْدَ النَّوْمِ وَاليَقَظَةِ، وَدُبُرَ المَكْتُوبَةِ وَالسَّحَرِ، مَعَ النَّظَرِ فِي العِلْمِ النَّافِعِ وَالاشْتِغَالِ بِهِ مُخْلَصًا للهِ، مَعَ الأَمْرِ بِالمَعْرُوْفِ، وَإِرْشَادِ الجَاهِلِ وَتَفْهِيْمِهِ، وَزَجْرِ الفَاسِقِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، مَعَ أَدَاءِ الفَرَائِضِ فِي جَمَاعَةٍ بِخُشُوْعٍ وَطُمَأْنِيْنَةٍ وَانْكِسَارٍ وَإِيْمَانٍ، مَعَ أَدَاءِ الوَاجِبِ، وَاجْتِنَابِ الكَبَائِرِ، وَكَثْرَةِ الدُّعَاءِ وَالاسْتِغْفَارِ، وَالصَّدَقَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالتَّوَاضُعِ، وَالإِخْلاَصِ فِي جَمِيْعِ ذَلِكَ، لَشُغْلٌ عَظِيْمٌ جَسِيْمٌ، وَلَمَقَامُ أَصْحَابِ اليَمِيْنِ وَأَوْلِيَاءِ اللهِ المُتَّقِيْنَ، فَإِنَّ سَائِرَ ذَلِكَ مَطْلُوْبٌ.

فَمَتَى تَشَاغَلَ العَابِدُ بِخَتْمَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَقَدْ خَالَفَ الحَنِيْفِيَّةَ السَّمْحَةَ، وَلَمْ يَنْهَضْ بِأَكْثَرِ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَلاَ تَدَبَّرَ مَا يَتْلُوْهُ.

هَذَا السَّيِّدُ العَابِدُ الصَّاحِبُ كَانَ يَقُوْلُ لَمَّا شَاخَ: (لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ).

وَكَذَلِكَ قَالَ لَهُ ﷺ فِي الصَّوْمِ، وَمَا زَالَ يُنَاقِصُهُ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «**صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، صَوْمَ أَخِي دَاوُدَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ». وَثَبَتَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ**». وَنَهَى عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ.

وَأَمَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِنَوْمِ قِسْطٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَالَ: «**لَكِنِّي أَقُوْمُ وَأَنَامُ، وَأَصُوْمُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَآكُلُ اللَّحْمَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي**».

وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَزُمَّ نَفْسَهُ فِي تَعَبُّدِهِ وَأَوْرَادِهِ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، يَنْدَمُ وَيَتَرَهَّبُ



وَيَسُوْءُ مِزَاجُهُ، وَيَفُوْتُهُ خَيْرٌ كَثِيْرٌ مِنْ مُتَابَعَةِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ بِالْمُؤْمِنِيْنَ، الحَرِيْصِ عَلَى نَفْعِهِم، وَمَا زَالَ ﷺ مُعَلِّمًا لِلأُمَّةِ أَفْضَلَ الأَعْمَالِ، وَآمِرًا بِهَجْرِ التَّبَتُّلِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ الَّتِي لَمْ يُبْعَثْ بِهَا، فَنَهَى عَنْ سَرْدِ الصَّوْمِ، وَنَهَى عَنِ الوِصَالِ، وَعَنْ قِيَامِ أَكْثَرِ اللَّيْلِ إِلاَّ فِي العَشْرِ الأَخِيْرِ، وَنَهَى عَنِ العُزْبَةِ لِلْمُسْتَطِيْعِ، وَنَهَى عَنْ تَرْكِ اللَّحْمِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي.

فَالعَابِدُ بِلا مَعْرِفَةٍ لِكَثِيْرٍ مِنْ ذَلِكَ مَعْذُوْرٌ مَأْجُوْرٌ، وَالعَابِدُ العَالِمُ بِالآثَارِ المُحَمَّدِيَّةِ، المُتَجَاوِزِ لَهَا مَفْضُوْلٌ مَغْرُوْرٌ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ -تَعَالَى- أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ.

أَلْهَمَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ حُسْنَ المُتَابَعَةِ، وَجَنَّبَنَا الهَوَى وَالمُخَالَفَةَ.

فَأَمَّا مَا رُوِيَ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِعَبْدِ اللهِ أَنْ يَقُوْمَ بِالقُرْآنِ لَيْلَةً، وَبِالتَّوْرَاةِ لَيْلَةً، فَكَذِبٌ مَوْضُوْعٌ، قَبَّحَ اللهُ مَنِ افْتَرَاهُ.

وَقِيْلَ: بَلْ عَبْدُ اللهِ هُنَا هُوَ ابْنُ سَلاَمٍ.

وَقِيْلَ: إِذْنُهُ فِي القِيَامِ بِهَا، أَي يُكَرِّرُ عَلَى المَاضِي، لاَ أَنْ يَقْرَأَ بِهَا فِي تَهَجُّدِهِ.

وَرِثَ عَبْدُ اللهِ مِنْ أَبِيْهِ قَنَاطِيْرَ مُقَنْطَرَةً مِنَ الذَّهَبِ المِصْرِيِّ، فَكَانَ مِنْ مُلُوْكِ الصَّحَابَةِ.

وَقَدْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ، وَهَاجَرَ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ، وَشَهِدَ بَعْضَ المَغَازِي.

وَكَانَ يُكْثِرُ مِنَ البُكَاءِ، يُغْلِقُ عَلَيْهِ بَابَهُ وَيَبْكِي، حَتَّى رَمِصَتْ عَيْنَاهُ[١].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٨٠، ٨١، ٨٣-٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٤).

❍ **ذت:** مِـنْ نُجَبَـاءِ الصَّحَابَـةِ وَعُلَمَائِهِـمْ، كَتَـبَ عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ الْكَثِيرَ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

رَوَى عَنْـهُ: حَفِيـدُهُ شُـعَيْبُ بـن مُحَمَّدِ بـن عَبْدِ اللَّهِ، وَسَعِيدُ بن الْمُسَيِّبِ وَعُـرْوَةُ، وَطَـاوُسٌ، وَأَبُو سَـلَمَةَ وَمُجَاهِـدٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَجُبَيْرُ بن نُفَـيْرٍ، وَعَطَاءٌ، وَابـن أَبِي مُلَيْكَـةَ، وَأَبُـو عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ الْحُبُلِيُّ، وَعُبَيْـدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّـهِ بن عُتْبَةَ، وَحُمَيْدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَالِمُ بن أَبِي الْجَعْدِ، وَوَهْبُ بن مُنَبِّهٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

وَأَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَصْغَرَ مِنْ أَبِيهِ إِلا بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ: بِإِحْدَى عَشْـرَةَ سَنَةً.

وَكَانَ وَاسِعَ الْعِلْمِ، مُجْتَهِدًا فِي العِبَادَةَ، عَاقِلًا، يَلُومُ أَبَاهُ عَلَى الْقِيَامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِأَدَبٍ وَتُؤَدَةٍ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي، إلا ما كان من عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لا أَكْتُبُ.

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ عَلَى الصَّحِيحِ. وَقِيلَ: مَاتَ بِالطَّائِفِ. وقيل: مات بمكة. وقيل: مات بالشام. فالله أعلم(١).

❍ **ذك:** العالمُ الرَّبَّانِيُّ، أحدُ من هاجر هو وأبوه قبل الفتح، وأبوه أسنُّ منه بأحد عشر عامًا فقط.

وكان النبيُّ ﷺ يفضِّله على والده، وقد كان من أيام النبيِّ ﷺ صوَّامًا

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٦٩).

قوَّامًا تاليًا لكتاب الله، طلَّابة للعلم، كتب عن النبيِّ ﷺ علمًا كثيرًا، وكان يعترف له أبو هريرة بالإكثار من العلم، وقال: (فإنه كان يكتب عن النبيِّ ﷺ، وكنت لا أكتب).

وكان خيِّرًا مقبلًا على شأنه، ويلوم أباه على القيام نوبة الفتنة، ويتأثَّم من القعود عنه خوف العقوق، فحضر صِفِّين ولم يسل سَيفًا، وكان أصاب جملة من كتب أهل الكتاب، وأدمن النظر فيها، ورأى فيها عجائب، قد خلَّف له أبوه أموالًا عظيمة، وكان له عبيد وخدم، وله بستان بالطائف يسمَّى الوهط قيمته ألف ألف درهم، حمل عنه المصريون علمًا كثيرًا.

توفي بمصر سنة خمس وستين ليالي حصار الفسطاط، فلما توفي لم يقدروا أن يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر بن الزبير، فدفن بداره رضي الله عنه[١].

❍ **جر:** أمُّه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمي، ويُقال: كان اسمُهُ: (العاص)، فغيَّرَهُ النَّبيُّ ﷺ[٢].

٢١٣٥- عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ، أَبُو عَلْقَمَةَ، المُزَنِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** وَالِد بكر وعلقمة، سكن البَصْرَة[٣].

❍ **بش:** والد بكر بن عبد الله المُزَنِي[٤].

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٩).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٠٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٨).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٨).

❍ **ع:** هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ، وَقِيلَ: ابْنُ شُرَحْبِيلَ وَالِدُ بَكْرٍ وَعَلْقَمَةَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ[(١)].

❍ **بر:** والد عَلْقَمَة وبكر ابني عَبْد اللَّهِ الْمُزَنِيّ، هو أحد البكاءين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ﴾ الآية [التوبة: ٩٢]. وكانوا ستة نفر.

رَوَى عَنْهُ: ابنه عَلْقَمَةُ، وَابنُ بريدة.

لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، وَكَانَ ابنه بَكْر من أجلة أهل البصرة، وَكَانَ يقال: الحَسَن شيخها، وبكر فتاها[(٢)].

❍ **كر:** والد بكر بن عبد الله، له صحبةٌ، وشَهِدَ مَع النَّبيِّ ﷺ غزوة الفتح، وكان معه أحد الوية مزينة، وخرج مع النَّبيِّ ﷺ في غزوة تبوك، وتوجَّه منها إلى دومة الجندل، ثم نزل البصرة[(٣)].

❍ **ثغ:** والد علقمة، وبكر ابني عَبْد اللَّه، وهو أحد البكّاءين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ الآية [التوبة: ٩٢]، وكانوا ستة نفر.

روى عنه: ابنه علقمة، وابن بريدة، لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، وكان ابنه بَكْر

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٢٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦٠).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/ ٣١٥).

من جلة أهل البصرة[١].

٢١٣٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقدَان، المعَرْوفُ بِعَبدِ اللّه بنِ السَّعْدِيِّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّ السَّعْدِيِّ: عَقِيلَةُ بِنْتُ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ: ابْنَةُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَمِيلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ **كر:** يُعرَفُ بابن السعدي؛ لأن أباه عمرًا كان مُستَرضعًا في بني سعد ابن بكر، وعبد الله له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن عمر بن الخطاب.

وروى عنه: حويطب بن عبد العزى، وبسر بن أبي أرطاة العامري، وعبد الله بن محيريز، وأبو إدريس الخولاني، وحسان بن الضمري أو أحدهما، ومالك بن يخامر السكسكي، وعمير بن الأسود.

وسكن الأردن[٤].

٢١٣٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طريف بن الخزرج بن ساعدة رضي الله عنه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٤٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٤٥).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/ ٣٠٠).

❍ س: شَهِد أُحُدًا، وقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا، وليس له عقبٌ[١].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

❍ غ: قُتِلَ يوم أُحُدٍ شَهِيدًا[٣].

❍ ع: اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ مِنْ رَهْطِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ[٤].

❍ بر: قُتِلَ يوم أُحُدٍ شَهِيدًا، وكلُّ من كَانَ من بني طريف، فهو من رهط سَعْد بن مُعَاذ[٥].

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٦].

٢١٣٨ - عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرٍو، المُزَنِيُّ، وَهُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ رضي الله عنه.

❍ س، غ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَنَزَلَ البَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَهُ بِهَا عَقِبٌ[٧].

٢١٣٩ - عَبْدُ اللّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ جِدَارِةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٩).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٩٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٢٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦٠).

(٦) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

(٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٠)، «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٤٢).

ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ وَلَمْ يُعْرَفْ نَسَبُهُ[١].

❍ ص: لَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ[٢].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٣].

❍ بر: شهد بدرًا فِي قول جميعهم، ولم يعرفه ابنُ عُمَارَة، ولا ذكره فِي كتابه فِي أنساب الأنصار[٤].

❍ ثغ: شهد بدرًا فِي قول الجميع[٥].

٢١٤٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن المدينة، وروى حديثًا[٦].

❍ ع: إِمَامُ مَسْجِدِ بَنِي خَطْمَةَ، جَاهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى[٧].

❍ بر: من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس.

روى عَنْهُ: عُرْوَة بن الزُّبَيْر، يعد فِي أهل المدينة، وَكَانَ أعمى يؤم قومه

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٩).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٢٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦١).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٥٢).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٨٧).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٤).

بني خطمة، وجاهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أعمى[١].

❍ ثغ: يعد فِي أهل المدينة، كَانَ أعمى وجاهد مع رَسُولِ الله ﷺ وهو أعمى، وكان يوم فِي مسجد بني خطمة[٢].

٢١٤١- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ثغ: له صحبةٌ، عداده في أهل المدينة، سمع رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُم خَارِجٌ يَشُقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، وَيُفَرِّقُ جَمَاعَتَهُم، فَاقْتُلُوهُ**»، ما استثنى أحدًا[٢].

٢١٤٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ثغ: لَهُ صحبةٌ، وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

٢١٤٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَنَمَةَ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: من أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وشَهِدَ فتحَ الإسكندرية الثاني سنة خمس وعشرين.

رأيت حديثه في كتاب «فتح الإسكندرية» للواقدي[٣].

❍ ع: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، ذَكَرَهُمَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَمْ يُخَرِّجْ عَنْهُمَا شَيْئًا، وَأَحَالَ بِذِكْرِهِمَا إِلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٤].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦٠). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٥١).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٧٨، ٢٧٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٤٥).

٢١٤٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ البَجلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ق: كان عبدُ الله بنُ عوسجة البجليُّ رَسُولَ النَّبيِّ ﷺ إلى بني حارثة ابن عمرو بن قريط، وكان كتب معه كتابًا، يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها، ورقعوا بها أسفل دلوهم، وأبوا أن يجيبوه، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا لَهُم، أَذْهَبَ اللهُ عُقُولَهُم!**»، فهم أهل رعدة وسفه، وكلام مختلط![1].

○ ب: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بني حَارِثَة بن عَمْرو بن قريط يَدعُوهُم إِلَى اللَّه، وَإِلَى الْإِسْلَام، فَأخذُوا الصَّحِيفَة، وغسلوها، ورقعوا بهَا أَسْفَل دلوهم، وأبوا أَن يجيبوا فَقَالَ لَهُم النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا لَهُم أَذْهَبَ اللَّهُ عُقُولَهُمْ**».

فهم إِلَى الْيَوْم أهل سَفَهٍ، وطيشٍ، وتخليطٍ فِي الكَلَام[2].

٢١٤٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ ابْنَةُ مِقْيَسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لِأَبِيهِ.

وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ وَبِهَا مَاتَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ: طَلْحَةَ الْجُودِ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ، وَعُمَرَ، وَأُمَّ إِبْرَاهِيمَ، وَأُمَّ عُثْمَانَ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ مِنْ

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤١، ٢٤٢).

بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ أَبِي وَجْرَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وَأُمَّ الْفَضْلِ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمَّ مُوسَى، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ نَقِيدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُؤَمَّلٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَأُمَّ الْعَبَّاسِ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ تَزَوَّجَهَا هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْأَعْوَرُ[1].

٢١٤٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ صَلْعَجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: شَهِدَ عُوَيْمٌ بَدْرًا، وَالعَقَبَةَ، ذَكَرَهُ المَنِيعِيُّ فِي الصَّحَابَةِ[2].

٢١٤٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ المُغِيرة بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر بْنِ مَخْزُومٍ المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ف: يقال: أنه قد رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوُلِدَ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ[3].

❍ غ: سكن المدينة.

رأيت في كتاب محمد بن سعد: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن عبد الله

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٤٥).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٤٧).

ابن عمرو بن مخزوم، وكان عياش من مهاجرة الحبشة، وأقام بالمدينة، ومات بها.

قال البغوي: ولا أعلم لعبد الله حديثًا مُسنَدًا، وقد روى عياش عن النَّبيِّ ﷺ(١).

❍ **ب:** ولد بِأَرْض الْحَبَشَة.

أمُّه أَسمَاء بنت سَلامَة بن مخرمَة بن جندل(٢).

❍ **ع:** وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَائِذٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ(٣).

❍ **بر:** ولد بأرض الحبشة، يكنى أَبَا الْحَارِث، حفظ عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وروى عنه.

وَرَوَى عَنْ عُمَر وغيره(٤).

❍ **ثغ:** ولد بأرض الحبشة، يكنى أبا الحارث، وأمه أسماء بِنْت مخربة ابن جندل بن أبير بن نهشل التميمية.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وروى عن عمر وغيره.

روى عنه: بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، ونافع مَوْلَى ابن عمر، وغيرهما(٥).

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٥). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦١).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٥٦).

❍ **جر:** كان أبوه قديم الإسلام، فهاجر إلى الحبشة، فولد له هذا بها، وحفظ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وعن عمر وغيره[(١)].

٢١٤٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** من كبار الصحابة، بعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بعثٍ سنة اثنتين من الهجرة[(٢)].

٢١٤٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ غَنَّامِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيُّ البَيَاضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَقِيلَ: غَنَّامٌ. بَدْرِيٌّ[(٣)].

❍ **ثغ:** له صحبةٌ، يعد فِي أهل الحجاز[(٤)].

٢١٥٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ قاربٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** رأى النَّبِيَّ ﷺ وسمع، وروى عنه حديثًا[(٥)].

٢١٥١- عَبْدُ اللّهِ بْنُ قُرادٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ نَجْرَانَ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَشْرِ أَوَاقِي، ثُمَّ انْصَرَفَ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٢٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٦١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٧٤٥).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٥٨).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٣١).

إِلَى بِلاَدِهِمْ، فَلَمْ يَمْكُثُوا إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١).

❍ **بر:** قدم مع خَالِد بن الْوَلِيد فِي وفد بني الْحَارِث بن كَعْب، فأسلموا، وذلك فِي سنة عشر(٢).

٢١٥٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ قُرْطٍ، الْأَزْدِيُّ، الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الشام، وسمع من النَّبيِّ ﷺ حديثًا(٣).

❍ **ع:** كَانَ اسْمُهُ: (شَيْطَانًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ).

لَهُ وَلِأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صُحْبَةٌ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

كَانَ أَمِيرًا عَلَى حِمْصَ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيَةَ، قُتِلَ بِأَرْضِ الرَّوْمِ غَازِيًا سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ(٤).

❍ **بر:** كَانَ اسْمُهُ فِي الجاهلية: (شَيْطَانًا)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ: (عَبْدَ اللهِ).

حديثه عِنْدَ أهل الشام.

روى عَنْهُ: غضيف بن الحَارِث، وعبد الرحمن بن عُبَيْد، وعبيد الله بن يَحْيَى.

وولَّاه أَبُو عُبَيْدَة بن الجراح مرتين على حمص، فلم يزل عليها حَتَّى توفي أَبُو عُبَيْدَة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٧٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٩٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٥٧).

وروى عَنْهُ أيضًا: عَمْرو بن قَيْس السكوني، ومسلم بن عَبْد اللَّهِ الأزدي[(١)].

❍ **جو:** كَانَ اسْمُهُ: (شَيْطَانًا)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عبدَ الله)[(٢)].

❍ **ثغ:** كَانَ اسْمُه فِي الجاهلية: (شيطانًا)، فسَمَّاه رَسُولُ ﷺ: (عَبْدَ اللَّه).

لَهُ ولأخيه عَبْد الرَّحْمَن صحبةٌ، وشَهِدَ اليرموكَ، وفتحَ دمشق، وأرسله يزيد بن أَبِي سُفْيَان بكتابه إِلَى أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبد الله بن محمد ابن رَبِيعة فِي كتابه «فتوح الشام».

واستعمله أَبُو عبيدة عَلَى حمص مرتين، ولم يزل عليها حتَّى توفي أَبُو عبيدة، ثُمَّ استعمله معاوية عَلَى حمص أيضًا. روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه: غضيف بن الحارث، وعمرو بن محصن، وسليم بن عَامِر الخبائري، وغيرهم[(٣)].

❍ **ذت:** ولي حمص لأبي عُبَيدة، وقيل: بل وليها لمعاوية، لَهُ صُحْبَة.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فضل يَوْم النحر، وَعَنْ: خالد بن الوليد.

وَعَنْهُ: أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي، وسليم بن عامر الخبائري، وشُرَيْح بن عُبَيد، وعمرو بن قيس السكُوني، وغيرهم.

يُقَالُ: أَنَّهُ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بن قُرْط.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٧٨).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٥٩).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٦٠).

يُقَالُ: أَنَّهُ استشهد سَنَة ست وخمسين[١].

٢١٥٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ قُمَامَةَ، أَخُو وَقَّاصِ بْنِ قُمَامَةَ السُّلَمِيَّانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** كَتَبَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا[٢].

٢١٥٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لوذَان بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مجدعَةَ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد أحدًا، وقتل يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد مع أخويه: عقبة وعباد، شهداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٢١٥٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ فِي بَعْضِ بُعُوثِ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

٢١٥٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسٍ الْعُتَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** من أصحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شَهِدَ فتحَ مصر، ولا تُعرف له رواية. توفي سنة تسع وأربعين[٤].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَالْعِرَاقِ، لَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرَهُ الْمُحِيلُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٥٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٥٥).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٢٨٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٥٧).

❍ **ذت:** شهد فتح مصر، وله صحبةٌ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَا تُحْفَظُ لَهُ رِوَايَةٌ[١].

٢١٥٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ لَهُ مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعُمَيْرَةُ، وَأُمُّهُمَا سُعَادُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمٍ.

وَأُمُّ عَوْنٍ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ، وَلاَ نَعْرِفُ أُمَّهَا.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَذَكَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمْ يُقْتَلْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدْ بَقِيَ وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ المَشَاهِدَ. وَتُوُفِّيَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ **غ:** من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يُسنِد عن رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

من أهل بدر[٣].

❍ **ع، بر، ذت:** شَهِدَ بَدْرًا[٤].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٥٦-١٧٥٧)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٨)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٧٨).

٢١٥٨- عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَتَرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُذْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجَمَاهِرِ بْنِ الأَشْعَرِ، وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلاَنَ بْنِ سَبَإِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يُعْرِبَ بْنِ قَحْطَانَ، أَبُو مُوسَى، الأَشْعَرِيُّ، حَلِيفُ آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّ أَبِي مُوسَى: ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبٍ مِنْ عَكٍّ، وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: إِنَّهِ مَاتَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ بِعَشْرِ سِنِينَ، سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ خَيْبَرُ، وَلاَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا، فَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَلَهُ بِهَا عَقِبٌ.

وَاسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْكُوفَةِ فَقُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَبُو مُوسَى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَدِمَ عَلِيٌّ الْكُوفَةَ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو مُوسَى مَعَهُ، وَهُوَ أَحَدُ الْحَكَمَيْنِ.

وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنَا عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي جَهْمٍ، قَالَ: لَيْسَ أَبُو مُوسَى مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ[(٢)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٩٨، و١٠٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٩).

❍ **ل:** له صحبة[١].

❍ **ق:** قَدِمَ على رَسُولِ اللهِ ﷺ في جماعة من الأشعريين فأسلموا، وأوَّل مشاهده خيبر. وكان يقال لأمه: طفية. والطَّفية: خوصة المقل.

وهي من عكّ، وأسلمت أمه طفية، وماتت بالمدينة.

وكان لأبي موسى إخوة أسلموا، منهم: أبو عامر بن قيس، قُتِلَ يوم أوطاس، وأبو بردة بن قيس، وأبو رهم بن قيس، ولم يرو أبو رهم عن النَّبيِّ ﷺ شيئًا.

وكان أبو موسى خفيفَ الجسم، قصيرًا، ثطّا. والثط: السّناط حسن الصوت بالقرآن.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين. ويقال: سنة اثنتين وأربعين.

وكان له أولاد: منهم: أبو بردة بن أبي موسى، كان قاضيًا، وابنه: بلال ابن أبي بردة، وكان قاضيًا أيضًا، وتوفي أبو بردة سنة ثلاث ومائة.

ومنهم: موسى بن أبي موسى، أمه: أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ابن عبد المطلب.

ومنهم: أبو بكر بن أبي موسى، واسمه كنيته، وكان أسنّ من أبي بردة[٢].

❍ **خ:** أَسْمَاهُ لنا أَبِي، وَأَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: أَبُو مُوسَى مَاتَ بَعْدَ المُغِيْرَة فِي سَنَةِ ثلاث وخَمْسِيْن.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٣١١٣).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٦٦).

رَوَى عَنْ رسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الأَشْعَرِيِّين[١].

❍ **ص:** سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: ذَكَرُوا أَنَّ أَبَا مُوسَى رضي الله عنه تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَهُ هِجْرَتَانِ، هَاجَرَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ[٢].

❍ **نس:** من فُقَهَاء أهل الْبَصْرَة[٣].

❍ **غ:** حليف سعيد بن العاص، سكن الكوفة، وابتنى بها دارًا إلى حاجب المسجد.

وقال غير أبي عبيد: عبد الله بن قيس بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر، وهو وهب بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وأم أبي موسى ظبية بنت وهب بن عك، كانت أسلمت وماتت بالمدينة.

وكان أبو موسى ممن استعملَهُ رَسُولُ الله ﷺ مع معاذ على اليمن.

قال البغوي: وبلغني أن أبا موسى توفي سنة ثنتين أو سنة أربع وأربعين، وهو ابن نيف وستين سنة[٤].

❍ **ب:** قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُد**».

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٤٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٤٤٦).

(٣) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤١-٤٥).

ولي الكُوفَة مرّة، وَالبَصْرَة مرّة.

وَمَات سنة أَربع وَأَرْبَعين، وَهُوَ ابن نَيف وَسِتِّينَ سنة. وَقد قيل: إِنَّه مَاتَ سنة خمسين. وَيُقَال أَيْضًا: سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين.

وهم أخوة أَربع: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو عَامر، وَأَبُو بردة، وَأَبُو رهم بَنو قيس أَسْلمُوا كلُّهم فِي مَوضِع وَاحِد[١].

❍ **بش:** ولي الكوفة مدة، والبصرة زمانًا، إلا أنه ممن استوطن البصرة.

مات سنة أربع وأربعين، وهو ابن بضع وستين سنة[٢].

❍ **شص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ مَعَ سَفِينَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَقِيلَ: لَهُ ابْنٌ بِأَصْبَهَانَ يُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ مُوسَى، قُتِلَ بِفَتْحِ جاورسان.

ذِكْرُ أَبْنَاءِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: وَكَانَ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ خَمْسَةٌ مِنَ الْبَنِينَ: إِبْرَاهِيمُ، وَأَبُو بُرْدَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَمُوسَى، وَمُحَمَّدٌ بَنُو أَبِي مُوسَى، وَأَبُو بُرْدَةَ.

أَكْثَرُهُمْ رِوَايَةً عَنْ أَبِي مُوسَى، وَرَوَى أَبُو بُرْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَمُعَاوِيَةَ، فَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُوسَى، فَرَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَعُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ[٣].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٥).

(٣) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٣٧-٢٣٩، ٢٤٨).

❍ **ش:** مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وأربعين.

وكان ممن بعثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى اليمن ليُعَلِّم النَّاسَ القرآن، وولَّاه عمرُ رضي الله عنه البصرة[1].

❍ **ع:** أَسْلَمَ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، ذُو الهِجْرَتَيْنِ، هِجْرَةِ الحَبَشَةِ وَالمَدِينَةِ، فَبَقِيَ بِالحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى قَدِمَ مَعَهُ زَمَنَ خَيْبَرَ، مُخْتَلَفٌ فِي وَفَاتِهِ وَقَبْرِهِ، فَقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ. وَقِيلَ: أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى مِيلَيْنِ.

أَحَدُ عُمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ وَفُقَهَائِهِمْ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ عَلَى الْيَمَنِ، كَانَ قَدْ أُعْطِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَوْطَاسٍ، فَقَالَ: «**اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ مُدْخَلًا كَرِيمًا**».

فَتَحَ الْبُلْدَانَ، وَوَلِيَ الْوِلَايَاتِ، وَبَعَثَهُ عَلِيٌّ عَلَى تَحْكِيمِ الْحَكَمَيْنِ.

تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَوْلَدَهَا مُوسَى ابْنَ أَبِي مُوسَى، وَكَانَتْ أُمُّ أَبِي مُوسَى ظَبْيَةَ بِنْتَ وَهْبِ بْنِ عَكٍّ، كَانَتْ أَسْلَمَتْ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ، قَالَهُ الْمَنِيعِيُّ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَطَاوُسٌ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ[2].

---

(١) «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١/ ٤٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٤٩).

❍ **عص:** ذو الحِلْمِ الرَّصِينِ، وَالرَّأْيِ المَتِينِ، العَالِمُ الْأَمِينِ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِلًا عَلَى اليَمَنِ مَعَ مُعَاذٍ[1].

❍ **بر:** أمُّه ظبية بِنْت وَهْب بن عك. قالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير: إن أَبَا مُوسَى لما قدم مكة، وحالفَ سَعِيدَ بنَ العَاص انصرف إِلَى بلاد قومه، ولم يهاجر إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ قدم مع إخوته، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة.

والصحيح؛ أن أَبَا مُوسَى رجع بعد قدومه مكة، ومحالفة من حالف من بني عبد شمس إِلَى بلاد قومه، فأقام بها حَتَّى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا فِي سفينة، فألقتهم الريح إِلَى النجاشي بأرض الحبشة، فوافقوا خروج جَعْفَر وأصحابه منها، فأتوا معهم، وقدمت السفينتان معا: سفينة الأشعريين وسفينة جَعْفَر وأصحابه- على النَّبيِّ ﷺ في حين فتح خيبر.

وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إِلَى النجاشي أقاموا بها مدة، ثُمَّ خرجوا فِي حين خروج جَعْفَر، فلهذا ذكره ابن إِسْحَاق فيمن هاجر إِلَى أرض الحبشة. والله أعلم.

ولّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مخاليف اليمن: زبيد وذواتها إِلَى الساحل، وولّاه عُمَر البصرة فِي حين عزل الْمُغِيرَةَ عنها إِلَى صدر من خلافة عُثْمَان، فعزله عُثْمَان عنها، وولّاها عَبْد اللَّهِ بن عَامِر بن كريز، فنزل أَبُو مُوسَى حينئذ بالكوفة وسكنها، فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولّوا أبا موسى،

(١) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٨٣).

وكتبوا إِلَى عُثْمَان يسألونه أن يوليه، فأقرَّه عُثْمَانُ على الكوفة إِلَى أن مات، وعزله عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنها، فلم يزل واجدًا منها على عليٍّ، حَتَّى جاء منه مَا قَالَ حذيفة، فقد رَوَى فِيهِ لحذيفة كلام كرهت ذكره، والله يغفر لَهُ.

ثم كَانَ من أمره يَوْم الحكمين مَا كَانَ.

ومات بالكوفة فِي داره بها. وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين.

وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وَهُوَ ابن ثلاث وستين.

كَانَ من أحسن الناس صوتًا بالقرآن. قال فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُد**»[(١)].

❍ **و:** تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِهَا، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ، وَدُفِنَ بِالتَّوِيَّةِ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا[(٢)].

❍ **كر:** صاحِبُ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه: أبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وبريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو أمامة الباهلي، وأسامة بن شريك، وعبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، وعياض الأشعري، وطارق بن شهاب، وسعيد بن المسيب المخزومي، وغيرهم.

وكان عامل النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على زبيد، وعدن، وساحل اليمن، واستعمله عمرُ على الكوفة، والبصرة.

---

(١) «الاستيعاب» (٣/ ٩٧٩-٩٨١). (٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (ص: ٥٢٥).

وشـهد وفـاة أبي عبيـدة بالأردن، وخطبـة عمر بالجابية، ثم قدم دمشـق على معاوية[١].

❍ **جو:** أسلم بِمَكَّة، وَهَاجر إِلَى أَرض الْحَبَشَة، ثمَّ قدم مَعَ أهل السفينتين، وَرَسُول الله ﷺ بِخَيْبَر.

وَبَعْضهمْ يُنكر هجرته إِلَى الْحَبَشَة، وَكَانَ عمر إِذا رَآهُ يَقُول: ذَكِّرنَا يَا أَبَا مُوسَى، فَيقْرَأ عِنْده.

وَسمع النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَته فَقَالَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِير آلِ دَاوُد**».

مَاتَ أَبُو مُوسَى سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين. وَقيل: اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين. وَقيل: أَربع وَأَرْبَعين، وَدُفِنَ بِمَكَّة. وَقيل: دُفِنَ بالتوثة على ميلين من الكُوفَة[٢].

❍ **ث:** أسـلمَ بمكَّـة، وعـاد إلي قومـه، وقـدِم على رَسُـولِ اللـهِ ﷺ وهو بخيبر، ووافق قدومه قدوم مُهاجِري الحبشةِ في السَّفينتَين.

وقيل: إنه لَمَّا أسلم هاجر إلى الحبشة وقَدِمَ مع مهاجريها.

وقـال له رَسُـولُ اللـه ﷺ: «**لَوْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَسْـمَعُ قِرَاءَتَـكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيـتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**». فقلـت: يا رَسُـولَ اللهِ، لـو علمتُ أنك تسمع قراءتي لحبَّرتُه لكَ تحبيرًا[٣].

❍ **ثـغ:** كان أَبُـو مُوسَـى عَـلَى البـصرة لما قُتِلَ عُمَـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأقـرَّه عثمانُ

(١) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٤، ١٥).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٩).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٧).

عليها، ثُمَّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فعمار من البصرة إِلَى الكوفة، فلم يزل بها حتَّى أخرج أهل الكوفة سَعِيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل عَلَى الكوفة حتَّى قُتِلَ عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فعزله عليٌّ عنها.

ومات أَبُو مُوسَى بالكوفة. وقيل: مات بمكة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين، وقيل. سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين، والله أعلم(١).

❍ **ذس:** الإِمَامُ الكَبِيْرُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو مُوْسَى الأَشْعَرِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، الفَقِيْهُ، المُقْرِئُ.

حَدَّثَ عَنْهُ: بُرَيْدَةُ بنُ الحَصِيْبِ، وَأَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، وَأَبُو سَعِيْدٍ الخُدْرِيُّ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِيْمَنْ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ أَهْلَ البَصْرَةِ، وَفَقَّهَهُمْ فِي الدِّيْنِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: حِطَّانُ بنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ، وَأَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ.

فَفِي «الصَّحِيْحَيْنِ»: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوْسَى، عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيْمًا**».

وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا عَلَى زَبِيْدٍ، وَعَدَنَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٦٤، ٢٦٥).

وَوَلِيَ إِمْرَةَ الكُوْفَةِ لِعُمَرَ، وَإِمْرَةَ البَصْرَةِ.

وَقَدِمَ لَيَالِيَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَغَزَا، وَجَاهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَحَمَلَ عَنْهُ عِلْمًا كَثِيْرًا.

وَلاَ رَيْبَ أَنَّ غُلاَةَ الشِّيْعَةِ يُبْغِضُوْنَ أَبَا مُوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَوْنِهِ مَا قَاتَلَ مَعَ عَلِيٍّ، ثُمَّ لَمَّا حَكَّمَهُ عَلِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ عَزَلَهُ، وَعَزَلَ مُعَاوِيَةَ، وَأَشَارَ بِابْنِ عُمَرَ؛ فَمَا انْتَظَمَ مِنْ ذَلِكَ حَالٌ.

قَدْ كَانَ أَبُو مُوْسَى صَوَّامًا، قَوَّامًا، رَبَّانِيًّا، زَاهِدًا، عَابِدًا، مِمَّنْ جَمَعَ العِلْمَ وَالعَمَلَ، وَالجِهَادَ، وَسَلاَمَةَ الصَّدْرِ، لَمْ تُغَيِّرْهُ الإِمَارَةُ، وَلاَ اغْتَرَّ بِالدُّنْيَا.

قَدْ مَرَّ أَنَّ أَبَا مُوْسَى تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ.

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «طَبَقَاتِ القُرَّاءِ»: تُوُفِّيَ أَبُو مُوْسَى فِي ذِي الحَجَّةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ، عَلَى الصَّحِيْحِ.

وَلَهُ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: ثَلاَثُ مائَةٍ وَسِتُّوْنَ حَدِيْثًا.

وَقَعَ لَهُ فِي الصَّحِيْحَيْنِ: تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ حَدِيْثًا.

وَتَفَرَّدَ البُخَارِيُّ: بِأَرْبَعَةِ أَحَادِيْثَ، وَمُسْلِمٌ: بِخَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا.

وَكَانَ إِمَامًا رَبَّانِيًّا.

جَوَّدَ تَرْجَمَتَهُ: ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ عَسَاكِرَ[1].

❍ **ذت:** صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٨٠-٣٨٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠).

قدِم عَلَيْهِ مسلمًا سَنَة سبع، مع أصحاب السفينتين من الحبشة.

وَكَانَ قِدم مكة، فحالف بِهَا أبا أحَيحة سَعِيد بن العاص، ثُمَّ رجع إِلَى بلاده، ثُمَّ خرج منها في خَمْسِينَ من قومه قَدْ أسلموا، فألقتهم سفينتهم والرياح إِلَى أَرْضِ الحبشة، فأقاموا عند جعفر بن أَبِي طالب، ثُمَّ قدموا معه.

اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبا موسى عَلَى زبيد وعدن، ثُمَّ ولي الكُوفَة والبَصْرَة لعمر.

وحفظ عن النَّبيِّ ﷺ الكثير، وَعَن أَبِي بكر، وعمر، ومُعاذ، وأبي بن كعب، وَكَانَ من أجِلاء الصحابة وفضلائهم.

رَوَى عَنْهُ: أنس، وَرِبْعي بن حِراش، وسَعِيد بن المسيب، وزَهدم الجرمي، وخلق كثير، وبنوه أَبُو بكر، وأَبُو بردة، وَإِبْرَاهِيم، وموسى.

وفُتحت أصبهان عَلَى يده وتُسْتر وغير ذلك، وَلَمْ يكن في الصحابة أطيب صوتًا مِنْهُ[١].

❍ **ذك:** هاجر إلى النبيِّ ﷺ فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر، واستعمله النبيُّ ﷺ مع معاذ على اليمن، ثم ولي لعمر الكوفة والبصرة.

وكان عالمًا، عاملًا صالحًا، تاليًا لكتاب الله، إليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن.

روى علمًا طيبًا مباركًا وأقرأ القرآن.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٥١).

أقرأ أهل البصرة وأفقههم، وكان أبو موسى عابدًا صوَّامًا قوَّامًا كبير القدر.

مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **ذط:** هاجر إلى النَّبيِّ ﷺ، فقدم عليه عند فتح خيبر.

وحفظ القرآن والعلم، ولئن قصُرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة.

وكان من أطيب الناس صوتًا بالقرآن، سمع النَّبيُّ ﷺ قراءته فقال: «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُد**».

وقد استغفر له النبيُّ ﷺ، واستعمله على زَبِيد، وَعَدن.

ثم ولي إمرة الكوفة، والبصرة لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحكَّمه عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على نفسه يوم الحكمين في شأن الخلافة لجلالته وفضله، فخدعه عمرو، ومكر به حتى خلع عليًّا، فقال: وأنا قد خلعت معك عليًّا، ووليت معاوية الأمر.

وقرأ عليه أبو رجاء العُطاردي، وحِطان الرَّقاشي.

وحدَّث عنه بنوه: أبو بردة، وموسى، وإبراهيم، وربعي بن حراش، وزَهْدَم الجرمي، وسعيد بن المسيب، وخلق سواهم.

وكان فتح أصبهان على يده زمن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومحاسنه كثيرة.

توفي أبو موسى في ذي الحجة سنة أربع وأربعين، على الصحيح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)].

❍ **جر:** أمُّه ظبية بنت وهب بن عك، أسلمت وماتت بالمدينة، وكان هو سكن الرملة وحالف سعيد بن العاص، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٠).
(٢) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٦٠، ٦١).

وقيل: بل رجع إلى بلاد قومه، ولم يهاجر إلى الحبشة، وهذا قول الأكثر.

وقدم المدينة بعد فتح خيبر، صادَفتْ سفينتُه سفينةَ جعفر بن أبي طالب، فقدموا جميعًا، واستعمله النَّبيُّ ﷺ على بعض اليمن كزبيد، وعدن، وأعمالهما.

واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز، ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين[(١)].

٢١٥٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمة بْنِ أَبِي أَنَسِ بْنِ صِرْمة بْنِ مَالِكِ ابْـنِ عَـدِيِّ بْنِ غَنْـمِ بْنِ عَدِيِّ بْـنِ النَّجَّارِ، مِـن بَنِي مَالِكِ بـنِ النَّجَار الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أمه زينب بنت قيس بن أحمر بن ثعلبة بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

فولَدَ عبدُ الله بنُ قيس: حميدةَ، تزوَّجها سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحاك.

وشَهِدَ عبد الله بن قيس أُحدًا، وقُتِلَ يوم بئر معونة شَهِيدًا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقب[(٢)].

❍ غ: شهد أُحدًا، وقُتِلَ يوم بئر معونة[(٣)].

٢١٦٠- عَبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٣٩، ٣٤٠). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٢٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٩).

ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمْ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا . وَشَهِدَ أَيْضًا عَبْدُ اللهِ أُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ غ: من أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يُسند عن رسول الله ﷺ.

من أهل بدر[٢].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[٣].

❍ بر: شهد بدرًا هُوَ وأخوه معبد بن قَيْس عِنْدَ ابن إِسْحَاق وعند غيره. ولم يذكره مُوسَى بن عقبة فِي البدريين، وأجمعوا أَنَّهُ شهد أحدًا[٤].

❍ ثغ: شهد بدرًا، هو وأخوه معبد[٥].

٢١٦١- عبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ رَضِوَاللهُ عَنهُ.

❍ س: أُمُّه درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس، أسلم يوم فتح مكة[٦].

❍ ط: أسلم يوم فتح مكة[٧].

٢١٦٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، أبو الْحَارِثِ، الأَنْصَارِيُّ رَضِوَاللهُ عَنهُ.

❍ خ: أَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْب بْنِ عَاصِم مِنْ بَنِي مَازِن

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٩). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٠٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٥٦). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨١).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٦٥). (٦) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٣).

(٧) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٩).

ابْنِ النَّجَّار، كَانَ عَلَى الخُمْسِ يَوْم بَدْرٍ يُكْنَى أَبَا الحَارِث.

مَاتَ سَنَةَ ثلاثٍ وثَلاثِيْن، صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان بالمَدِيْنَة[(١)].

❍ ص: كَانَ عَلَى خُمْسِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَيُكَنَّى أَبَا الْحُبَابِ رضي الله عنه.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَقَالُوا: ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ[(٢)].

❍ غ: في كتاب محمد بن سعد: عبد الله بن كعب بن عاصم من بني مازن بن النجار، وكان على خُمس النَّبيِّ ﷺ يوم بَدر، ويكنى أبا الحارث.

ومات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان[(٣)].

❍ ع: بَدْرِيٌّ، وَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ، حِفظَ الْأَنْفَالِ يَوْمَ بَدْرٍ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ[(٤)].

❍ ثغ: شهد بدرًا، ولَّاه النَّبِيُّ ﷺ حفظَ الأنفال يَوْم بدر[(٥)].

٢١٦٣- عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الخَزْرَجِ.

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٩).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٥٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٦٣). (٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٦٨).

وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ مِنَ الوَلَدِ: الحَارِثُ، وَأُمُّهُ زُغَيْبَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ، فَوَلَدُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: عَبْدُ اللهِ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبٍ بَدْرًا، وَكَانَ عَامَلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى المَغَانِمِ يَوْمَ بَدْرٍ. وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَهُ عَقِبٌ بِالمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الأَنْصَارِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبٍ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَهُوَ أَخُو أَبِي لَيْلَى المَازِنِيِّ[١].

❍ رع: من أهل بدر، وَكَانَ على خُمس النَّبِيِّ ﷺ[٢].

❍ غ: من أصحاب رَسُولِ الله ﷺ، ولم يُسنِد عن رسول الله ﷺ.

من أهل بدر[٣].

❍ غ: ولِدَ علي عهد رَسُولِ الله ﷺ.

وقال محمد بن عمر: ولد عبد الله بن كعب على عهد رَسُولِ الله ﷺ[٤].

❍ غ: أكبر ولد أبيه وهو وصيه.

ومات عبد الله بن كعب من آخر من مات من ولد كعب، وكنية عبد الله:

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٩).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١١٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١١). (٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨١).

أبو عبد الرحمن[١].

❍ ب: أمُّه الربَاب بنت حنيف بن حبيب، من بني بياضة، كَانَ على خُمْسِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْم بدر.

مَاتَ بِالمَدِينَةِ سنة ثَلَاثِينَ، وَصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بنُ عَفَّان[٢].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[٣].

❍ بر: شهد بدرًا، وَكَانَ على غنائم النَّبِيِّ ﷺ يَوْم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ على خمس النَّبِيِّ ﷺ فِي غيرها.

يكنى أَبَا الحَارِث. وقيل: يكنى أَبَا يَحْيَى.

كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان رضي الله عنه، وَهُوَ أخو أَبِي ليلى المازني[٤].

❍ ذت: كان على الخمس يوم بدر، يُكنى أبا الحارث، وقيل: أبا يحيى، وصلَّى عليه عثمان، وهو أخو أبي ليلى المازني[٥].

٢١٦٤- عَبْدُ اللهِ بْنُ اللَّتْبِيَّةِ الأَزْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أَسْلَمَ فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي ذُبْيَانَ يُصَدِّقُهُمْ[٦].

❍ غ: نزل المدينة، ولم يُسنِد عن رَسُولِ اللهِ ﷺ حديثًا.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٥/ ١٠٦).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٧، ٢٢٨).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٦٢).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨١).
(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٤).
(٦) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٨٨).

قال محمد بن سعد: عبد الله بن اللتبية، أسلم وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وبعثه إلى ذبيان بن عامر يصدقهم(١).

○ ب: عَاملُ النَّبِيِّ ﷺ على الصَّدقَات(٢).

○ ع: اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ سَاعِيًا عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَاتِ(٣).

○ ثغ: استعملَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بعض الصدقات. ذِكْرُهُ فِي حديث أَبِي حميد السَّاعدي(٤).

٢١٦٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ مَاعِزٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: عِدَادُهُ فِي البَصْرِيِّينَ(٥).

○ نق: عداده فِي أهل البَصْرَة، لَهُ صُحْبَة. روى عَنهُ: جعيد بن عبد الرَّحْمَن(٦).

٢١٦٦- عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: بُحَيْنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ ابْنَةُ الأَرَتِّ، وَهُوَ الحَارِثُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ. وَأَبُوهُ مَالِكُ بْنُ الْقِشْبِ، وَهُوَ جُنْدُبُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ مِحْضَبِ بْنِ مُبَشِّرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُهْمَانِ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٥٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٦٤).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٧٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٥).

(٦) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٤٥).

كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كعب بن عَبْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ.

غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ بَنِي مِحْضَبٍ فِي شَيْءٍ، فَحَلَفَ أَلا يَجْمَعَهُ وَإِيَّاهُمْ مَنْزِلٌ، فَلَحِقَ بِمَكَّةَ، فَحَالَفَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ، فَتَزَوَّجَ بُحَيْنَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

وَأَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِيمًا، وَكَانَ نَاسِكًا فَاضِلًا يَصُومُ الدَّهْرَ.

وَكَانَ يَنْزِلُ بَطْنَ رِيمٍ عَلَى ثَلاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَمَاتَ بِهِ فِي عَمَلِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ الآخِرِ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ[(١)].

❍ **ف:** هُوَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[(٢)].

❍ **ق:** منسوب إلى أمه: بحينة، بنت الحارث بن عبد المطلب. وأبوه مالك من الأزد[(٣)].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من الأَزْد[(٤)].

❍ **ص:** بُحَيْنَةُ أُمُّهُ، وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَقُولُونَ: حَلِيفٌ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٥٩). (٢) «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٤٢).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٥).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٤٠).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٥٦).

❍ **غ:** من حلفاء قريش، ممن روى عن النَّبيِّ ﷺ، وسكن المدينة، حليف بني عبد المطلب بن عبد مناف.

وفي كتاب محمد القاضي فيما قرأ علينا في «المسند»: عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَة، وبُحَيْنَة أمه، وهي من ولد المطلب بن عبد مناف بن قصي.

وأبوه مالك بن القشب الأزدي، حليف بني زهرة توفي ببطن ريم على أميال من المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

وقال غيره: وكان خَيِّرًا فاضلًا.

قال أبو القاسم: وقد روى ابن بُحَيْنَة عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث، منها: حديث السهو وغيره[١].

❍ **ب:** بُحَيْنَة أمه بنت الحَارِث بن المطلب بن عَبْد مناف، اسمها: عَبدة.

وَهُوَ عَبْد اللَّه بن مَالك بن القشب من أَزْد شنُوءَة، وَيُقَال: أَسد شنُوءَة، فَإِذا كَانَت بِالْألف وَاللَّام كتب: الْأَسدي، وَإِذا كتب بِالْألف دون اللَّام كتب: أزدي، كنيته أَبُو مُحَمَّد حَلِيف بني عَبْد المطلب.

مَاتَ فِي آخر ولَاية مُعَاوِيَة[٢].

❍ **بش:** له عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث يسيرة لإقباله على العبادة، وقِلَّة ذِكْرِه لما عَلِمَ إلا عند الحاجة إليه.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٢-٣٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢١٦، ٢١٧).

روى عنه: أهل المدينة وبها مات[١].

❍ **بر:** هي أمُّه بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف.

وقد قيل: فِي أَبِيهِ مَالِك بن بحينة، وَهُوَ وهم وغلط، وإنما بحينة امرأته، وأم ابنه عَبْد اللَّهِ.

وَكَانَ عَبْد اللَّهِ ابن بحينة ناسكًا فاضلًا، صائمَ الدهر، وَكَانَ ينزل بطن ريم، على ثلاثين ميلًا من المدينة.

مات فِي عمل مَرَوَان الآخر على المدينة أيام مُعَاوِيَة[٢].

❍ **وقال أيضًا بر:** أبوه مَالِك بن القشب الأزدي، من أزد شنوءة، وبحينة أمه، وهي بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي. وقيل: بل أمه أزدية من أزد شنوءة، وَهُوَ أزدي أيضًا حليف لبني المطلب بن عبد مناف.

كَانَ منزل عَبْد اللَّهِ ابن بحينة بموضع يُدعى بطن رئم مسيرة يَوْم من المدينة.

روى عنه: الأعرج، وحفص بن عَاصِم، وابنه علي بن عَبْد اللَّهِ ابن بحينة.

وقد قيل: إن بحينة أم أَبِيهِ مَالِك، والأول أصح.

توفي ابن بحينة فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة[٣].

❍ **نق:** من أزدشنوءة، لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٨٧١-٨٧٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٢).

روى عَنهُ: عبد الرحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج، وَعَطَاء بن يسَار[١].

○ **ثغ:** بُحَينة أمُّه، وأبوه مَالِك هُوَ ابن القشب الأزدي، من أزد شنوءة، وهو حليف بني المطلب بن عَبْد مناف

روى عنه: ابنه عليٌّ، وعطاءُ بنُ يسار، والأعرجُ، ومحمدُ بنُ عَبْد الرحمن ابن ثوبان، وغيرُهم[٢].

○ **ذت:** حليف بني المطلب بن عبد مناف.

رجلٌ قديمُ الإسلام والصحبة، فاضلٌ ناسك، لَهُ عدَّة أحاديث.

نَزَلَ بطن ريم، عَلَى مرحلة من المدينة، وَكَانَ يصوم الدهر.

رَوَى عَنْهُ: حَفْصُ بن عَاصِمِ بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ، والأعرج، ومحمد ابن يحيى بن حبان.

توفي في آخر أيام مُعَاوِيَة[٣].

٢١٦٧- عبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُضَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ، مِنْ بَنِي المُعْتَمِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَاءً أَبْيَضَ فِي رَهْطٍ بَعَثَهُمْ لَهُ.

شَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ، وَكَانَ عَلَى أَحَدِ الْمُجَنِّبَتَيْنِ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٤].

---

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٧٩). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٧١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٧، ٥١٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٧٩).

❍ **ثغ:** له صحبةٌ، عقد لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لواءً أبيضَ فِي رهط بعثهم.

شهد فتح القادسية، وكان عَلَى إحدى المجنبتين، لا تُعرفُ لَهُ رواية[١].

٢١٦٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو كَاهِلٍ، وَيُقَالُ: اسم أَبِي كَاهِل: قَيْسُ ابنُ عَائِذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ل:** له صحبةٌ[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٣].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، روى عَنهُ أهل الكُوفَة[٤].

٢١٦٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو مُوسَى، الْغَافِقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي الْكَنُودِ[٥].

❍ **بر:** مصريٌّ، سمع رَسُولَ الله ﷺ يقول لعمر: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنْتَ جُنُب أَكَلْتَ وَشَرِبْتَ، وَلَا تقْرَأ وَلَا تُصَلّ حَتَّى تَغْتَسِل**»[٦].

٢١٧٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ مَالِكٍ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، يروي عَنهُ: شبْل بن خُلَيْد المُزنِيّ[٧].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٧٣). (٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٨٥٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٠٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٧٨).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٣).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٠).

❍ **بر:** من الأوس، حجازي[١].

❍ **ثغ:** سكن الحجاز، له صحبةٌ[٢].

٢١٧١- عبْدُ اللّهِ بْنُ مُحْصنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مَبْذُول، أَبُو عَمْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، قُتِلَ بِصِفِّين، وَلَا عقب لَهُ[٣].

٢١٧٢- عبْدُ اللّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنُ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ ابْنِ نَصرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ بَهْنَانَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ خَمْلِ بْنِ شَقِّ بْنِ رَقَبَةَ بْنِ مُخْدَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَخْرَمَةَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا، فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَهُ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْهِجْرَةِ الأُولَى، وَأَمَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ فَلَمْ يَذْكُرَاهُ فِي الأُولَى وَلاَ فِي الثَّانِيَةِ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَفَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ وَذَفَةَ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٧٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٥، ٢٣٦).

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً.

وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً(١).

❍ **خط:** بَدْرِيٌّ،... اسْتُشْهِدَ يَوْم الْيَمَامَة(٢).

❍ **ب:** أمُّه ابنة صَفْوَان بن أُميَّة، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ سنة اثْنَتَيْ عشرَة فِي خلَافَة أبي بكر الصّديق(٣).

❍ **رع:** من أهل بدر، قُتِلَ يَوْم الْيَمَامَة شَهِيدًا، وَهُوَ ابْن إحدى وَأَرْبَعين سنة(٤).

❍ **ع:** مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ(٥).

❍ **بر:** أمُّه أم نهيك بِنْت صَفْوَان، من بني مَالِك بن كنانة.

آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينه وبين فروة بن عَمْرو بن ودقة البياضي.

كَانَ من المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا، وسائر المشاهد.

ومن ولده: نوفل بن مساحق بن عَبْد اللَّهِ بن مخرمة.

روي عنه أَنَّهُ دعا الله عز وجل ألا يميته حَتَّى يرى فِي كل مِفْصَل منه ضربة

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٤-٣٧٥).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٧).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٩٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٦).

فِي سبيل الله، فَضُرِبَ يَوْم اليمامة فِي مَفَاصِلِه.

واستشهد، وَكَانَ فاضلًا عابدًا[(١)].

❍ **ثغ:** من السابقين إِلَى الإسلام[(٢)].

٢١٧٣- عبْدُ اللّهِ بْنُ مِرْبَعِ بْنِ قَيْظِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ خَيْثَمٍ وقيل: ابن جشم بن حارثة، وَقِيلَ: اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مِرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه عميرة بنت ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة.

شَهِد أُحُدًا، والخندقَ، والمشاهدَ مع رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٣)].

❍ **غ:** بلغني أن عبد الله بن مربع قُتِلَ يوم جسر أبي عبيدة شَهِيدًا في خلافة عمر -رحمة الله عليه-[(٤)].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الحِجَازِيِّينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ[(٥)].

❍ **بر:** شهد أحدًا والخندق، وشهد سائر المشاهد مع رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقُتِلَ يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد.

وقد رَوَى عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هُوَ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بن مربع ابن

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٧٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٧٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٦).

قيظي، وقُتِلَا جميعًا يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما: أحدهما زَيْد، والآخر مرارة، صحبا النَّبِيّ ﷺ، ولم يشهدا أحدًا، وَكَانَ أبوهما مربع ابن قيظي منافقًا، وَكَانَ أعمى، وَهُوَ الَّذِي سلك النَّبِيُّ ﷺ حائطة فِي حين خرج إِلَى أحد، فجعل يحثو التراب فِي وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبيًّا فلا تدخل حائطي[1].

❍ **كو:** أسلم وشهد أحدًا، وشهد عبد الله ما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد.

وكان له أخوان من أمه وهما: زيد، ومرارة صحبا النَّبيَّ ﷺ، ولم يشهدا أحدًا[2].

❍ **ذت:** استُشْهِد يوم الجسر[3].

٢١٧٤- عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ بنِ مَسْعُودِ بنِ قَيْسٍ الفَزارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** صاحب الجيوش، أحسبه مَكِّيًا، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[4].

❍ **ب:** صَاحب الجيوش[5].

❍ **بر:** قيل: ابن مَسْعُود بن قَيْس الفزاري، يعرف بصاحب الجيوش؛ لأنه كَانَ أميرا عليها فِي غزوة الروم لمعاوية.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٨١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٩).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٦٦).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٩).

روى عنه: عُثْمَان بن أَبِي سُلَيْمَان، يعد فِي الشاميين[١].

٢١٧٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ فَارِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** حَالَفَ مَسْعُودُ بْنُ غَافِلٍ عَبْدَ بْنَ الحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ وُدِّ بْنِ سَوَاءِ بْنِ قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ ابْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ. وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ.

قَالُوا: هَاجَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ، جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ أَبِي مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي الْهِجْرَةِ الأُولَى، وَذَكَرَهُ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

قَالُوا: وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ بَدْرًا، وَضَرَبَ عُنُقَ أَبِي جَهْلٍ بَعْدَ أَنْ أَثْبَتَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

❍ **وقال أيضًا س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَ مُهَاجَرُهُ بِحِمْصَ، فَحَدَرَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ: إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٣٩-١٤١).

مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي، فَخُذُوا عَنْهُ فَقَدِمَ الْكُوفَةَ وَنَزَلَهَا وَابْتَنَى بِهَا دَارًا إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَمَاتَ بِهَا، فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا[1].

❍ **ل:** شهد بدرًا مع رَسُولِ الله ﷺ[2].

❍ **ق:** كان عبد الله بن مسعود، من هُذَيل، ورهطه منهم: بنو عمرو ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وكان من حلفاء بني زهرة، ويكنى: أبا عبد الرحمن.

وشهد مع رَسُولِ الله ﷺ بَدرًا، وبيعة الرّضوان، وجميع المشاهد.

وكان على قضاء الكوفة، وبيت مالها، لعمر، وصدرًا من خلافة عثمان، ثم صار إلى المدينة، فتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستين سنة، ودُفِنَ بالبقيع.

وكان رجلًا نحيفًا قصيرًا، يكاد الجالس يواريه من قصره، وكان شديد الأدمة، وله شعر يبلغ ترقوته، يجعله وراء أذنيه، وكان لا يغيّر شيبة، وكان يتختّم بالحديد.

ومن ولد عبد الله بن مسعود: عبد الرحمن بن عبد الله، وعتبة بن عبد الله، وأبو عبيدة بن عبد الله.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٦).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠١١).

فأما عبد الرحمن، فولد: القاسم بن عبد الرحمن، وكان على قضاء الكوفة، ومعن بن عبد الرحمن.

وأما عتبة بن عبد الله، فله عقب، منهم: أبو عميس عتبة بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود، ومات ببغداد[١].

❍ ف: أَحَدُ بَنِي هُذَيْلٍ، حَلِيفٌ لَبَنِي زُهْرَةَ وَابْنُ أُخْتِهِمْ.

وهو من مهاجرة الحَبَشَةِ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[٢].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من هُذَيْل، وَهُوَ هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة.

أَخْبَرَنَا مُصْعَب؛ قَالَ: هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة، ومُدْرِكَة اسْمُهُ: عَامِر بْنُ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر[٣].

❍ خ: تُوفِّيَ بالمَدِيْنَة، ودُفِنَ بالبقيع.

أَخْبَرَنَا بذاك المَدَائِنِي، قال: ومات ابن مسعود بعد أبي ذَرٍّ بعشرة أيام.

كذا قَالَ المَدَائِنِي... تُوفِّيَ بالمَدِيْنَة.

أَخْبَرَنَا المَدَائِنِي، قَالَ: صلَّى عليه عُثْمَان بن عَفَّان[٤].

❍ ص: أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، مُهَاجِرٌ هِجْرَتَيْنِ بَدْرِيٌّ،

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٤٩).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٤٥).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٨).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٧).

وَهُوَ مِنَ النُّقَبَاءِ النُّجَبَاءِ، تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ خَفِيفًا قَصِيرًا آدَمَ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ[١].

❍ **نس:** من فُقَهَاء أهل الْكُوفَة[٢].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وابتنى بها دارًا إلى جانب المسجد

وقال محمد بن عمر: حدثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: مات ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، ودُفِنَ بالبقيع، وصلَّى عليه عثمان. وقيل: الزبير. وقد قيل: صلَّى عليه عليٌّ.

وأثبت القولين أنه صلَّى عليه عثمان.

قال ابن عمر -يعني الواقدي-: وتوفي وهو ابن سبع وستين سنة[٣].

❍ **ب:** سكن الْكُوفَة، وَمَات بِالمَدِينَةِ سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَأوصى أَن يُدْفَن بِجنب قبر عُثْمَان بن مَظْعُون، فَدفن بِالبَقِيعِ، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ نَيف وَسِتُّونَ سنة، وَصلَّى عَلَيْهِ الزبير بن العَوَّام.

وَكَانَت أمُّه أم عَبْد بنت عَبْد ود بن سَوَاء بن قريم بن صاهلة بن كَاهِل بن الْحَارِث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل، وَأمّهَا هِنْد بنت عَبْد بن الْحَارِث بن زهرَة[٤].

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٨٦).

(٢) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٤٥٨-٤٦٧).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٠٨، ٢٠٩).

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا، وسائرَ المشاهد، وكان من فقهاء الصحابة عليهم أجمعين، سكن الكوفة مرة، كان يلي بيت المال بها.

ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وأوصى أن يُدْفَن بجنب قبر عثمان ابن مظعون فصلَّى عليه الزبيرُ بنُ العوام، ودُفِنَ بالبقيع، وكان له يوم مات بضع وستون سنة، وكانت أمُّه أم عبد بنت الحارث بن زهرة بن كلاب[1].

❍ **ش:** مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستين سنة.

روي أن النَّبيَّ ﷺ قال: «**رَضِيْتُ لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابنُ أُمِّ عَبْدٍ**».

وأخذ عن عبد الله العلم خلق منهم: علقمة، والأسود، وشريح، وعَبِيدَة السَّلْماني، والحارث الأعور[2].

❍ **ع:** قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي نَسَبِهِ: ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ فَاحِشٌ، فَإِنَّهُ: تَمِيمٌ، بَدَلَ غَنْمٍ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، مُهَاجِرِيٌّ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، هَاجَرَ قَبْلَ جَعْفَرٍ إِلَى الْحَبَشَةِ، مِنَ النُّجَبَاءِ، وَالنُّقَبَاءِ، وَالرُّفَقَاءِ.

كَنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ، سَادِسُ الْإِسْلَامِ سَبْقًا وَإِيمَانًا.

أُمُّهُ أُمُّ عَبْدَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَقِيلَ: أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ وُدِّ بْنِ سُوَى بْنِ قَرْمِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٩).

(٢) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٤٣-٤٤).

حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَعِدَادُهُ فِيهِمْ، أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ، قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ**»، تَلَقَّنَ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَقَالَ فِيهِ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَتِهِ**»، وَأَخْبَرَ أَنَّ سَاقَيْهِ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ وَأَمَرَ أُمَّتَهُ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَقَالَ: «**رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**»، وَقَالَ لَهُ حِينَ سَمِعَ دُعَاءَهُ وَثَنَاءَهُ: «**سَلْ تُعْطَهْ**»، وَقَالَ لَهُ: «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ**».

كَانَ أَشْبَهَ هَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللهِ وَسِيلَةً، نَفَّلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ حِينَ أَتَاهُ بِرَأْسِهِ، بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَوَلَّاهُ بَيْتَ الْمَالِ، وَكَتَبَ فِيهِ إِلَى أَهْلِهِ: (هُوَ مِنَ النُّجَبَاءِ، وَآثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللهِ عَلَى نَفْسِي، فَاقْتَدُوا بِهِ)، وَقَالَ: (هُوَ كُنَيِّفٌ مُلِئَ عِلْمًا وَفِقْهًا)، وَقَالَ فِيهِ عَلِيٌّ: (قَرَأَ الْقُرْآنَ وَقَامَ عِنْدَهُ وَكُفِيَ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: (كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا)، وَقَالَ: (لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ)، وَقَالَ فِيهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَأَوْصَى أَصْحَابَهُ: (التَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ).

كَانَ أَحَدَ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ، وَكَانَ يُعَدُّ مِمَّنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يُوقِظُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا نَامَ، وَيَسْتُرُهُ إِذَا اغْتَسَلَ، وَيَرْحَلُ لَهُ إِذَا سَافَرَ، وَيُمَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ الْوَحْشَاءِ.

أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ دَارَ عَلَيْهِمْ عِلْمُ الْقَضَاءِ وَالْأَحْكَامِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَادَهُ عُثْمَانُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: (كَيْفَ تَجِدُكَ؟)، قَالَ: (مَرْدُودٌ إِلَى مَوْلَى الحَقِّ).

تَرَكَ تِسْعِينَ أَلْفًا، وَعَقِبُهُ بِالْكُوفَةِ، وَلَهُ بِالْكُوفَةِ دَارٌ مَشْهُورَةٌ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، لِلْمُؤَاخَاةِ بَيْنَهُمَا.

كَانَ أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، قَضِيفًا لَطِيفًا فَطِنًا، لَهُ ضَفِيرَتَانِ يُرْسِلُهُمَا مِنْ وَرَاءِ أُذُنَيْهِ.

أَسْنَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَيِّفًا وَثَلَاثَمِائَةِ حَدِيثٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَوَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحُرَيْثِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو رَافِعٍ، وَأَبُو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ.

أَصْحَابُهُ سُرُجُ الْقَرْيَةِ وَأَعْلَامُهَا[(١)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٦٥-١٧٦٧).

❍ **بر:** كَانَ أبوه مَسْعُودُ بنُ غافل قد حالف فِي الجاهلية عَبْدَ الله بنَ الحارث بن زهرة.

وأمُّ عَبْد اللَّهِ بن مَسْعُود: أمُّ عبد بِنْت عبد ود بن سواء بن قريم بن صاهلة من بني هذيل أيضًا، وأمها زهرية قيلة بِنْت الحَارِث بن زهرة.

كان إسلامُهُ قديمًا فِي أول الإسلام فِي حين أسلم سَعِيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بِنْت الخطاب قبل إسلام عُمَر بزمان.

وَكَانَ سبب إسلامه أَنَّهُ كَانَ يرعى غنمًا لعُقبة بن أَبِي معيط، فمرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وأخذ شاة حائلًا من تلك الغنم، فدرَّت عَلَيْهِ لبنًا غزيرًا.

ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَلِجُ عَلَيْهِ وَيُلْبِسَهُ نَعْلَيْهِ، وَيَمْشِي أَمَامَهُ، وَيَسْتُرُهُ إِذَا اغْتَسَلَ، وَيُوقِظَهُ إِذَا نَامَ. وقال لَهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**إذنك عليَّ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ، وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ**».

وَكَانَ يُعرَفُ فِي الصحابة بصاحب السواد والسواك.

شهد بدرًا والحديبية، وهاجر الهجرتين جميعًا: الأولى إِلَى أرض الحبشة، والهجرة الثانية من مكة إِلَى المدينة، فصلَّى القبلتين، وشهد لَهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ بالجنة فيما ذكر فِي حديث العشرة بإسناد حسن جيد.

وَقَالَ ﷺ: «اسْتَقْرَءوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، فَبَدَأَ بِعَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ».

وقال رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَحبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ غَضًّا فَلْيَسْمَعْهُ مِن ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**». وبعضهم يرويه: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ**

عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رجلًا قصيرًا، نحيفًا، يكاد طوال الرجال يوازونه جلوسًا، وَهُوَ قائم، وكانت لَهُ شعرة تبلغ أذنيه، وَكَانَ لا يغيِّر شيبه.

وبعثه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى الكوفة مع عَمَّار بن يَاسِر، وكتب إليهم: إنِّي قد بعثت إليكم بعمار بن يَاسِر أميرًا، وعبد الله بن مسعود مُعلِّمًا ووزيرًا.

وهما من النجباء من أصحاب رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أهل بدر، فاقتدوا بهما، واسمعوا من قولهما، وقد آثرتكم بعبد الله بن مَسْعُود على نفسي.

مات ابن مَسْعُود رَحِمَهُ اللَّهُ بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، ودُفِنَ بالبقيع، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان.

وقيل: بل صَلَّى عَلَيْهِ الزُّبَيْر، وَدَفَنَهُ ليلًا بإيصائه بذلك إِلَيْهِ، ولم يعلم عُثْمَان بدفنه، فعاتب الزُّبَيْر على ذَلِكَ، وَكَانَ يَوْم توفي ابن بضعٍ وستين سنة[(١)].

❍ خت: عبد الله بن مسعود بن غافل، وقيل: عاقل بن حبيب بن شمخ ابن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ابن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو عبد الرحمن، حليف بني زهرة بن كلاب.

ذكر نسبه هكذا محمد بن سعد كاتب الواقدي، وخليفة بن خياط العصفري، غير أنَّ ابن سعد سمَّى جَدَّه غَافِلًا -بالغين المعجمة وبألف-، وسمَّاه خليفةُ عَاقِلًا -بالعين المهملة وبالقاف-.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٨٧-٩٩٣).

وَقَالَ خليفةُ أيضًا: ابن حبيب بن فار بن شمخ بن مخزوم.

ونسبه محمد بن إسحاق بن يسار -صاحب المغازي-، فقال: عبد الله ابن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم، ولم يذكر ما تخلَّل ذلك من الأسماء التي ذكرناها.

وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقِي.

وأم عبد الله بن مسعود، أم عَبْدٍ بنت عبد الله بن الحارث بن زهرة.

ويقال: إنها من القارة.

وقيل: بل هي من بني صاهلة بن كاهل.

تَقَدَّم إسلامُ عَبْدِ اللهِ بمكة وهاجر إِلَى المدينة، وشهد مع رَسُولِ الله ﷺ مشاهده.

وكان أحد حفاظ القرآن، وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

وكان أيضًا من فقهاء الصحابة، ذكره عُمَر بن الخطاب، فقال: كنيف مليء عِلمًا.

وبعَثَهُ إِلَى أهل الكوفة ليُقرئهم القرآن، ويعلِّمهم الشرائع والأحكام، فبثَّ عَبْدُ الله فيهم عِلمًا كثيرًا، وفَقَّهَ منهم جمًّا غفيرًا.

وحدَّث عنه: الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، وزيد بن وهب، والحارث ابن قيس، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وزر بن حبيش، وعبد الرَّحْمَن بن

يزيد، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة، وأبو عمرو الشيباني، وأبو الأحوص الجشمي، وغيرهم.

وورد المدائن ثم عاد إِلَى مدينة رَسُولِ الله ﷺ فأقام بها إِلَى حين وفاته[١].

❍ **و:** تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ أَوْصَى أَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ لِلْمُؤَاخَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمَا[٢].

❍ **كر:** من المهاجرين الأولين، شَهِدَ بَدرًا، وهاجر الهجرتين، وشهد اليرموك، وكان على النَّفل.

وَحدَّث عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: ابن عباس، وابن عمر، وأبو موسى الأشعري، وعمران بن حصين، وابن الزبير، وأنس، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وأبو رافع مولى النَّبيِّ ﷺ، وأبو أمامة الباهلي، وأبو جُحَيفة، ووابصة بن معبد، وأبو واقد الليثي، وجماعة يطول ذكرهم[٣].

❍ **جو:** أمُّه أمُّ عبد بنت عبدود بن سوي بن قريم. وَقيل: أمُّ عبد بنت الحَارِث بن زهرَة أسلم قبل دُخُول رَسُولِ الله ﷺ دَار الأرقم.

وَيُقَال: كَانَ سادسًا فِي الإسلام وَهَاجر إِلَى الحَبَشَة الهجرتين جَمِيعًا.

وَشهد بَدْرًا، والمشاهدَ كلَّهَا، وَكَانَ صَاحبَ رَسُولِ الله ﷺ، ووساده، وسواكه، ونَعْلَيْه، وَطهُوره فِي السّفر.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٨١، ٤٨٢).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٤٧٥).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ٥١).

وَكَانَ يُشَبَّه بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي هَدْيه، ودلِّه، وسَمْتِه.

وَكَانَ خَفِيف اللَّحْم، قَصِيرًا، شَدِيدَ الأدمة، لَا يُغيِّر.

وَولي قَضَاءَ الكُوفَة، وَبَيت مَالها لعمر، وصدرًا من خلَافَة عُثْمَان ثمَّ صَار إِلَى الْمَدِينَة، فَمَات بهَا سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ، وَهُوَ ابْن بضع وَسِتِّينَ سنة[١].

❍ ث: أسلم قديمًا قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم.

وقيل: إنه كان سادسًا في الإسلام، وهو من المهاجرين الأوَّلين، وهاجر إلى الحبشة الهِجرتين، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلّها، وكان صاحب سرِّ رَسُولِ الله ﷺ، وسواكه ونعليه وطهوره في السفر.

وكان يُشَبَّه بالنَّبيِّ ﷺ في هَديه ودَلِّه وسَمتِه، وكان من فقهاء الصحابة وعُلمائها وزُهَّادها.

روى عنه من الصحابةِ والتابعين خلقٌ كثير[٢].

❍ ثغ: كان إسلامُهُ قديمًا أول الإسلام، حين أسلم سَعِيدُ بنُ زَيْد وزوجتُه فاطمةُ بنتُ الخطاب، وذلك قبل إسلام عُمَر بن الخطاب بزمان.

ولما أسلم عبدُ الله أخذه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إليه، وكان يخدمه، وقَالَ لَهُ: «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي، وَيُرفَعُ الحِجَابُ**».

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٠).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٦٨).

فكان يلج عَلَيْهِ، ويلبسه نعليه، ويمشي معه وأمامه، ويستره إِذَا اغتسل، ويوقظه إِذَا نام، وكان يُعرف فِي الصحابة بصاحب السواد والسواك.

وهاجر الهجرتين جميعًا إِلَى الحبشة وَإِلى المدينة، وصلَّى القبلتين، وشهد بدرًا، وأُحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وشهد اليرموك بعد النَّبِيِّ ﷺ، وهو الَّذِي أجهز عَلَى أَبِي جهل، وشهد لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالجنة.

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ، روى عنه من الصحابة: ابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وَأَبُو مُوسَى، وعمران بن حصين، وابن الزُّبَيْر، وجابر، وأنس، وَأَبُو سَعِيد، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو رافع، وغيرهم.

وروى عنه من التابعين: علقمة، وأبو وائل، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

ومن مناقبه: أَنَّهُ بعد وفاة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شهدَ المشاهدَ العظيمة، منها: أَنَّهُ شهد اليرموك بالشام وكان عَلَى النَّفل، وسيَّرَه عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الكوفة، وكتب إِلَى أهل الكوفة: إني قَدْ بعثت عمار بن ياسر أميرًا، وعبد اللَّه ابن مَسْعُود معلمًا ووزيرًا، وهما من النجباء من أصحاب رَسُولِ اللَّه ﷺ من أهل بدر، فاقتدوا بهما، وأطيعوا واسمعوا قولهما، وَقَدْ آثرتكم بعبد اللَّه عَلَى نفسي.

توفي ابنُ مَسْعُودٍ بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وأوصى إِلَى الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

ودُفِنَ بالبقيع، وصلَّى عَلَيْهِ عثمان، وقيل: صلَّى عَلَيْهِ عمارُ بنُ ياسر. وقيل: صلَّى عَلَيْهِ الزُّبَيْر، ودفنه ليلًا أوصى بذلك. وقيل: لم يعلم عُثْمَان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بدفنه، فعاتب الزُّبيرَ عَلَى ذلك.

وكان عمره يَوْم توفي بضعًا وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأول أكثر.

ولما مات ابن مَسْعُود نُعي إِلَى أَبِي الدرداء، فَقَالَ: ما ترك بعده مثله[١].

❍ **ذس:** الإِمَامُ الحَبْرُ، فَقِيْهُ الأُمَّةِ، الهُذَلِيُّ، المَكِّيُّ، المُهَاجِرِيُّ، البَدْرِيُّ، حَلِيْفُ بَنِي زُهْرَةَ.

كَانَ مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَمِنَ النُّجبَاءِ العَالِمِيْنَ، شَهِدَ بدرًا، وَهَاجَرَ الهِجْرَتَيْنِ، وَكَانَ يَوْمَ اليَرْمُوْكِ عَلَى النَّفْلِ، وَمَنَاقِبُهُ غَزِيْرَةٌ، رَوَى عِلْمًا كَثِيْرًا.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو مُوْسَى، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعِمْرَانُ ابنُ حُصَيْنٍ، وَجَابِرٌ، وَأَنَسٌ، وَأَبُو أُمَامَةَ، فِي طَائِفَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَلْقَمَةُ، وَالأَسْوَدُ، وَمَسْرُوْقٌ، وَعُبَيْدَةُ، وَأَبُو وَائِلَةَ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَزِرُّ بنُ حُبَيْشٍ، وَالرَّبِيْعُ بنُ خُثَيْمٍ، وَطَارِقُ بنُ شِهَابٍ، وَزَيْدُ بنُ وَهْبٍ، وَوَلَدَاهُ؛ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الأَحْوَصِ عَوْفُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.

وَرَوَى عَنْهُ القِرَاءةَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَعُبَيْدُ بنُ نُضَيْلَةَ، وَطَائِفَةٌ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٨١-٢٨٦).

اتَّفَقَا لَهُ فِي الصَّحِيْحَيْنِ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَسِتِّيْنَ.

وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ بِإِخْرَاجِ أَحَدٍ وَعِشْرِيْنَ حَدِيْثًا، وَمُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ خَمْسَةٍ وَثَلاَثِيْنَ حَدِيْثًا.

وَلَهُ عِنْدَ بَقِيٍّ بِالْمُكَرَّرِ ثَمَانِي مَائَةٍ وَأَرْبَعُوْنَ حَدِيْثًا.

كَانَ مَعْدُوْدًا فِي أَذْكِيَاءِ العُلَمَاءِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ، وَكَانَ يُعْرَفُ أَيْضًا بِأُمِّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ[1].

❍ **ذط:** الإمام أحد السابقين الأولين، ومن مهاجرة الحبشة، ثم المدينة.

شهد بدرًا والمشاهد، واحتزَّ رأسَ أبي جهل، فأتى به رَسُولَ الله ﷺ.

وكان ممن جمع القرآن على عهد رَسُولِ الله ﷺ، وتلقَّن عامته منه، وأقرأه. كان يفتخر، وحُقَّ له بقول: (حفظتُ من فِيِّ رَسُولِ الله ﷺ سبعينَ سورة).

قرأ عليه: علقمة، ومسروق، والأسود، وزر بن حبيش، وزيد بن وهب، وأبو عمر الشيباني، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِي، وطائفة.

وتفقَّه به خلقٌ كثير، وكانوا لا يُفَضِّلون عليه أحدًا في العلم.

وأمُّه أمُّ عبدٍ هُذلية أيضًا من المهاجرات الأول.

كان عبد الله يلزم رَسُولَ الله ﷺ، ويخدمه ويحمل نعله إذا خلعها.

وكان آدم، خفيفَ اللَّحم، لطيفَ القدم، أحمَشَ السَّاقين، حسنَ البِزَّة،

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٤٦١، ٤٦٢).

طيبَ الرائحة، موصوفًا بالذكاء والفطنة.

أسلم قبل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وقال: قال له النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكَ لغُلَيم مُعَلَّم**».

وكان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يطلع ابنَ مسعود على سره ونجواه.

وكان يتولَّى فراشَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ووِساده، وسواكه، ونعله، وطهوره.

قد كان عبد الله رأسًا في تجويد اللقرآن مع حُسن الصوت.

مناقب عبد الله كثيرة وعلومه غزيرة.

اتفق أنه قدم من الكوفة وافدًا على عثمان، فأدركه أجله بمدينة النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في آخر سنة اثنتين وثلاثين، وله ثلاث وستون سنة[١].

❍ **ذت:** حليف بني زهرة، وأمه أم عبد هذيلة أيضًا.

كان من السابقين الأوَّلين، شهِد بدْرًا والمشاهد كلها، وكان له أصحاب سادة، منهم: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة السلماني، وأبو وائل، وطارق بن شهاب، وزر بن حُبَيْش وأبو عمرو الشَّيْباني، وأبو الأحوص، وزيد بن وهب، وخلق سواهم.

وكان صاحب نَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ إِذَا خلعها حملها أو شالها، وكان يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويخدمه ويلْزَمه.

وتلقَّن من فِي رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبعينَ سُورة.

تُوُفي عبد الله بالمدينة، وكان قدِمَها فمرِض أيّامًا ودُفِن بالبَقِيع، وله

(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٥٦-٥٨).

ثلاثٌ وستّون سنة، في أواخر السنة[١].

❍ **ذك:** الإمامُ الرَّبَّانيُّ، صَاحِبُ رَسُول الله ﷺ وخادمه، وأحد السابقين الأولين، ومن كبار البدريين، ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين، كان ممن يتحرَّى في الأداء، ويشدّد في الرواية، ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ.

أسلم قبل عمر، وحفظ من في رَسُولِ اللهِ ﷺ سبعينَ سورة، وتسمع عليه النَّبيُّ ﷺ ليلة وهو يدعو، فقال: «**سَلْ تُعْطَه**»، وقال: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْه عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث ويتورَّع في الألفاظ.

اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وله نحو من ستين سنة، وكان تلامذته لا يفضلون عليه أحدًا من الصحابة رضي الله عنهم.

يمكن أن يجمع سيرة ابن مسعود في نصف مجلد، فلقد كان من سادة الصحابة، وأوعية العلم، وأئمة الهدي، ومع هذا فله قراءات وفتاوى ينفرد بها، مذكورة في كتب العلم، وكل إمام يؤخذ من قوله ويُترك إلا إمام المتقين الصادق المصدوق الأمين المعصوم صلوات الله وسلامه عليه[٢].

❍ **جر:** أمُّه أمُّ عَبد الله بنت ود بن سواءة، أسلمت وصحبت.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٥).

أحد السابقين الأولين، أسلم قديمًا، وهاجر الهجرتين، وشَهِدَ بَدْرًا والمشاهد بعدها، ولازم النَّبيَّ ﷺ، وكان صاحب نعليه.

وحدَّث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بالكثير، وعن عمر، وسعد بن معاذ.

وآخى النَّبيُّ ﷺ بينه وبين الزبير، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ، وقال له في أول الإسلام: «**إِنَّكَ لَغُلَامٌ مُعَلَّم**».

وكان يلزم رَسُولَ اللهِ ﷺ، ويحمل نعليه.

ومن أخباره بعد النَّبيِّ ﷺ: أنه شهد فتوح الشام، وسيَّره عمر إلى الكوفة ليعلِّمَهم أمورَ دينهم، وبعث عمَّارًا أميرًا، وقال: إنهما من النجباء من أصحاب محمد، فاقتدوا بهما.

ثم أمَّرَه عثمانُ على الكوفة، ثم عزله، فأمَرَه بالرجوع إلى المدينة.

وقال رَسُولُ الله ﷺ: «**لَرِجْلُ عَبدِ اللهِ أَثْقَلُ فِي المِيْزَانِ مِنْ أُحُدٍ**». أخرجه أَحمد بسند حسن[1].

٢١٧٦- عَبْدُ اللّهِ بْنُ المُسَيِّبِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ غ: قُتِلَ يوم أُحُدٍ شَهِيدًا[2].

٢١٧٧- عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ الْجُمَحِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٧٣-٣٧٧). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٧).

❍ **س:** أُمُّهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ الْعَنْبَسِ بْنِ وهْبَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَظْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَظْعُونٍ وَسَهْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُعَلَّى الأَنْصَارِيِّ.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَظْعُونٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَمَاتَ سَنَةَ ثَلاَثِينَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً[١].

❍ **ب:** أَخُو قدامَة بن مَظْعُون، كنيته أَبُو مُحَمَّد.

أمُّه سخيلة بنت عَنْبَس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن سِتِّينَ سنة[٢].

❍ **رع:** مات وهُوَ ابْن سِتِّينَ سنة[٣].

❍ **ع:** أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، شَهِدَ بَدْرًا[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣١، ٢٣٢).

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١١٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٤).

❍ **بر:** يكنى أَبَا مُحَمَّد، هاجر إِلَى أرض الحبشة ثُمَّ شهد بدرًا وكذا سائر إخوته: عُثْمَان، وقدامة، والسائب كلهم هاجر إِلَى أرض الحبشة.

لا أحفظ لأحد من بني مظعون رواية إلا لقدامة[1].

❍ **ثغ:** هاجر هُوَ وأخوه عثمان بن مظعون إِلَى أرض الحبشة، وشهد بدرًا هُوَ وأخوته، وأولاد مظعون أخوال عَبْد اللَّه بن عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[2].

❍ **ذس:** مِنَ السَّابِقِيْنَ، شَهِدَ بدرًا هُوَ وَإِخْوَتُهُ: عُثْمَانُ، وَقُدَامَةُ، وَالسَّائِبُ وَلَدُ أَخِيْهِ، وَهَاجَرَ عَبْدُ اللهِ إِلَى الحَبَشَةِ الهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ[3].

❍ **ذت:** أخو عثمان وقُدَامة

كان أحد من شهِد بدرًا، وممّن هاجر إلى الحبشة[4].

٢١٧٨- عبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْحِمْصِيِّينَ[5].

❍ **بر:** شاميٌّ، لَهُ صحبةٌ. روى عنه: جبير بن نُفَيْر[6].

٢١٧٩- عبْدُ اللّهِ بْنُ المُعْتِمِ، وَقِيلَ: ابْنُ مَغْنَمٍ العَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٩١).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٦٣).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٤).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٥).

○ ع: لَهُ صُحْبَةٌ[١].

○ بر: لَهُ صحبة، وَهُوَ ممن تخلَّف عَنْ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قتال أهل البصرة[٢].

(قلت): ووقعت تسمية أبيه عند ابن عبد البر: (المعمَّر)، بتشديد الميم بعدها راء، وهو تصحيف كما قال الحافظ ابن حجر[٣].

٢١٨٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ مُعْرِضٍ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: سكن المدينة، وهو ممن وفد على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

○ ع: سَكَنَ الْبَادِيَةَ نَحوَ الْيَمَامَةِ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُ الْمَنِيعِيُّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ[٥].

٢١٨١- عبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَيَّةَ، وَيُقَالُ: عُبَيْدُ اللّهِ، السُّوَائِيُّ، مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: عِدَادُهُ فِي الحِجَازِيِّينَ[٦].

○ وقال أيضًا ع: قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٧].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٩١).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٥).
(٣) «الإصابة» (٦/ ٣٨٤).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٧٧).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٩).
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٥).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٧٥).

❍ **بر:** كَانَ قد أدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أَنَّهُ شهد فتح الطائف.

روى عنه: سَعِيد بن المسيّب[(١)].

❍ **وقال أيضًا بر:** من بني سواءة بن عَامِر بن صعصعة، أدرك الجاهلية، روى عن النبي ﷺ، سكن الطائف.

وله حديث واحد رواه عَنْهُ سَعِيد بن السائب، وإبراهيم بن ميسرة[(٢)].

٢١٨٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ أَسُحَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِدَادِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو زِيَادٍ، المُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه العيلة بنت معاوية بن معاوية بن عمرو بن غيظ بن عبد ابن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة.

قال يحيى بن معين: كان عبد الله بن المغفل يكنى أبا زياد.

قَالَ محمد بن سعد: فذكرت ذلك لرجل من ولده، فقَالَ: كان يكنى أبا سعيد، فقلت له: إن بعضهم يقول: كان يكنى أبا محمد، قَالَ: لم يصنع هذا شيئًا.

كان لعبد الله بن المغفل سبعة من الذكور، لم يكن أحد منهم اسمه محمد، وكان له: زياد بن عبد الله بن المغفل، فأما الذي عندنا، فكان يكنى أبا سعيد، وكان من البكائين.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٦).

قال مُحَمَّد بن عُمَرَ: ولم يزل عبد الله بن المغفل بالمدينة، ثم تحوَّل إلى البصرة، فنزلها حتى مات بها[١].

❍ **وقال أيضًا س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَدِ ابْتَنَى بِالْبَصْرَةِ دَارًا، وَكَانَ أَحَدَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُفَقِّهُونَهُمْ[٢].

❍ **ل:** له صحبة، أبو زياد. ويقال: أبو سعيد[٣].

❍ **ق:** مات بالبصرة في آخر خلافة معاوية، في ولاية عبيد الله بن زياد.

وأوصى ألّا يصلّي عليه ابن زياد، وأن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي.

وكان له من الولد عشرة، منهم: سعيد، وحسّان الأكبر، وحسّان الأصغر، وزياد، وطارق، والمغيرة[٤].

❍ **خ:** هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ.

ومُزَيْنَةُ أُمُّهُمْ: هِيَ ابْنَةُ كَلْبِ بْنِ مُرَّةَ.

وَأَبُوهُمْ: عَمْرُو بْنُ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ، فيما بَلَغَنِي[٥].

❍ **غ:** قال بعض ولده: إنه كان يكنى أبا سعيد، وكان من البَكَّائين،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ١٣-١٤).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٢٢٧، ١٢٧٢).

(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٩٧).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٩).

وكان ممن بايع رسول الله تحت الشَّجرة، ولم يزل بالمدينة حتى تحوَّل إلى البصرة حتى مات بها في آخر خلافة معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال: سمعت هارون، يقول: عبد الله بن الْمُغَفَّل أبو عبد الرحمن.

حدثني هارون بن عبد الله قال: مات عبد الله بن مُغَفَّل بالبصرة في آخر خلافة معاوية، ومات معاوية سنة ستين[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، نزل البَصْرَة، وَهُوَ الْمُغَفَّل بن عَبْد نهم بن عفيف بن أسحم، كنيته أَبُو زِيَاد. وَقد قيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن. وَيُقَال: أَبُو سعيد، من مزينة مُضر.

مَاتَ سنة تسع وَخمسين فِي ولَايَة عبيد اللَّه بن زِيَاد، وَأمر أَن لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ ابنُ زِيَادٍ، وَأمر أَن يُصَلِّي عَلَيْهِ أَبُو بَرزَة الْأَسْلَمِيّ.

وَيُقَال: مَاتَ سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَصلى عَلَيْهِ أَبُو بَرزَة الْأَسْلَمِي. وَقد قيل: عَائِذ بن عَمْرو وَهُوَ الَّذِي صلى عَلَيْهِ[٢].

❍ **بش:** من جلَّة الصحابة، كنيته: أبو زياد، وقد قيل: أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو سعيد، مات سنة تسع وخمسين، وصلى عليه أبو برزة الأسلمي[٣].

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ، عداده فِي أهل البَصْرَة[٤].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١١٩، و١٢٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٣٦).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٧).

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٢٩٦٧).

❍ **ع:** أُمُّهُ الْعَيْلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مِنْ مُزَيْنَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، دَارُهُ بِهَا بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ، كَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ﴾ [التوبة: ٩٢] الْآيَةَ.

تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ فِي آخِرِ وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سِتِّينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَسِتِّينَ، صَلَّى عَلَيْهِ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ، قِيلَ: صَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ.

قَالَ الْحَسَنُ: وَكَانَ فِينَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، وَكَانَ مِنْ بَقَايَا أَصْحَابِهِ ﷺ تَسْلِيمًا[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٢].

❍ **وقال أيضًا كو:** روى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه، والحسن البصري، وعقبة بن صهبان، ومطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وغيرهم[٣].

❍ **بر:** كان من أصحاب الشجرة، سكن المدينة، ثُمَّ تحوَّل عنها إِلَى البصرة، وابتنى بها دارًا قرب المسجد الجامع.

يكنى أَبَا سَعِيد، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ. وقيل: يكنى أَبَا زِيَاد.

توفي بالبصرة سنة ستين، وصلى عَلَيْهِ أَبُو برزة.

روى عنه: جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة، أروى الناس عنه الحَسَن[٤].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٨٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٦٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٨١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٧).

❍ **ثغ:** كَانَ عَبْد اللَّه من أصحاب الشجرة، يكنى أبا سَعِيد. وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن. وقيل: أَبُو زياد.

سكن المدينة، ثُمَّ تحوَّل إِلَى البصرة وابتنى بها دارًا، قرب الجامع.

وكان من البكّاءين الذين أنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

وكان أحد العشرة الَّذِينَ بعثهم عُمَر إِلَى البصرة يفقهون النَّاس، وهو أول من أدخل من باب مدينة تستر، لما فتحها المسلمون.

وقَالَ عَبْد اللَّه بن مغفل: إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رَسُولَ اللَّه ﷺ تحتها أظله بها، قَالَ: فبايعناه عَلَى أن لا نَفِرَّ.

روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ، روى عنه: الحَسَنُ البصري، وَأَبُو العالية، ومطرف ويزيد ابني عَبْد اللَّه الشخير، وعقبة بن صهبان، وَأَبُو الوازع، ومعاوية ابن قُرَّة، وحميد بن هلال، وغيرهم.

وتوفي عَبْد اللَّه بالبصرة سنة تسع وخمسين. وقيل: سنة ستين، أيام إمارة ابن زياد بالبصرة، وصلَّى عَلَيْهِ أَبُو برزة الأسلمي، بوصية منه بذلك[١].

❍ **ذس:** صَحَابِيٌّ جَلِيْلٌ، مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، تَأَخَّرَ.

وَكَانَ يَقُوْلُ: إِنِّي لَمِمَّنْ رَفَعَ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ يَوْمَئِذٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٩٥).

سَكَنَ المَدِيْنَةَ، ثُمَّ البَصْرَةَ، وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْثَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: الحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَمُطَرِّفُ بنُ الشِّخِّيْرِ، وَابْنُ بُرَيْدَةَ، وَسَعِيْدُ ابنُ جُبَيْرٍ، وَمُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ، وَحُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، وَثَابِتٌ البُنَانِيُّ؛ وَغَيْرُهُمْ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّيْنَ.

وَكَانَ أَبُوْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَتُوُفِّيَ عَامَ الفَتْحِ فِي الطَّرِيْقِ.

وَقِيْلَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ مِنَ البَكَّائِيْنَ[1].

○ **ذت:** صحابيٌّ مشهورٌ، شهد بيعة الشجرة، ونزل المدينة، ثُمَّ سكن الْبَصْرَةَ.

مات والد عَبْد اللَّهِ بن مغفَّل بطريق مكة مع النَّاس، قبل فَتَحَ مكة.

وَكَانَ عَبْد اللَّهِ من البكّائين الذين نزلت فيهم: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ﴾ [التوبة: ٩١]، وَقَالَ: إني لممّن رفع أغصانَ الشجرة يَوْم الحديبية عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنه: الحَسَن، وَمُعَاوِيَة بن قُرَّةَ، وحميد بن هلال، ومطرف بن عَبْد اللَّهِ ابن الشِّخِّيرِ، وَابن بُرَيْدة، وثابت البُنَاني -وَمَا أدري هل سمع مِنْهُ ثابت أَوْ أرسل عَنْهُ-، وغيرهم.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ستين[2].

○ **جو:** كَانَ أحد البكائين الَّذين قَالَ لَهُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَيْهِ**».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ /٤٨٣، ٤٨٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥١٨).

وبَعثَه عمرُ إِلَى البَصْرَةِ يفقههم.

وَدخل عَلَيْهِ عبد الله بن زِيَاد، فَقال: إِن الله قد ينفعنا بك. قَالَ: إِذا أَنا متُّ فَلَا تصلّ عَليّ، وخلّ بيني وَبَين أَصْحَابِي[1].

❍ **ذك:** من علماء البصرة، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[2].

٢١٨٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُكْمَل بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** أمُّه العُقَيْلَة بنت عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

فولد عبدُ الله بنُ مكمل: عبدَ الرحمن، وأمَّ جميل، وأمُّهما أم ولد سبيٌ من أهل اليمن من حمير ثم من يَحْصُب.

وأزهرَ، ومنظورةَ، وأمُّهما ميمونة بنت العلاء بن الحضرمي حليف بني عبد شمس.

وعتبةَ، وأُمُّه أمُّ ولد.

وامرأتين، وأمُّهما سهلة بنت عاصم بن عبد الجد بن العجلان من قضاعة حلفاء الأنصار.

وكان عبد الله بن مكمل، بِسِنِّ عبد الرحمن بن أزهر، وقد رأى النَّبيَّ ﷺ، والدار التي بالمدينة تُنْسَب إلى ابن مُكْمَل عند رَحْبَةِ القضاء بحذاء دار

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٨).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

مروان، وكانت لعبد الرحمن بن عبد الله بن مُكْمَل.

وقد روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل[١].

٢١٨٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ نُعَيمٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ مَعَ حُسَيْلِ بْنِ نُوَيْرَةَ[٢].

○ غ، ع: كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ[٣].

٢١٨٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ نُعَيمِ بنِ النَّحَّام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: قال البخاري: سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٤].

٢١٨٦- عبْدُ اللّهِ بْنُ نُعَيمٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ بر: أخو عاتكة بِنْت نُعَيْم، لَهُ صحبةٌ[٥].

٢١٨٧- عبْدُ اللّهِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَلْذَمَةَ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ: بَلْذَمَةُ. وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ: بَلْدَمَةُ. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: بُلْدُمة هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيِّ بْنِ بُلْدُمة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٢٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٧)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٩٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٤٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٩).

وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمَانِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[(٢)].

❍ **بر:** قَالَ ابن هِشَام: ويقال: بلدمة، وبلذمة بالذال المنقوطة: هُوَ ابن عم أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيّ.

شهد بدرًا ولم يشهدها أَبُو قَتَادَة، وشهد أحدًا[(٣)].

٢١٨٨- عَبْدُ اللّهِ بنُ الْهُبَيْبِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ نَوْفَلٍ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

أَسْلَم قَدِيمًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أُحُدًا[(٤)]، وَقُتِل يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالَ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ[(٥)].

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ الْمُسلمين فِي خَيْبَر[(٦)].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي أَسَدٍ[(٧)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٩٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٩).

(٤) الأكثرون على أنه استشهد بخيبر.

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٠).

(٦) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٣).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٠٠-١٨٠١).

○ بر: قُتِلَ يَوْم خيبر شهيدًا[(١)].

٢١٨٩- عَبْدُ اللّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ التَّيْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: جَدُّ زهرة بن معبد القرشي التيمي، سكن المدينة[(٢)].

○ ع: أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ قُصَيٍّ[(٣)].

○ بر: هو جدُّ زهرة بن معبد، يُعَدُّ فِي أهل الحجاز، ذهبت بِهِ أمه زينب بِنْت حميد إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صغير، فمسح رأسه، ودعا لَهُ، ولم يبايعه لصغره[(٤)].

○ بر: له ولأبيه صحبة، روى عنه: حفيده أَبو عقيل زهرة بن معبد[(٥)].

٢١٩٠- عبْدُ اللّهِ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ همَّامٍ الثَّقفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَقِيْفٍ.

وَكَانَ إِسْلام ثَقِيف قَبْلَ غَزْوَةِ تبوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَقِيْف كتابَهُمْ أَمَّر عَلَيْهِم

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٩٩).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٥٤٢-٥٤٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٠٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠١).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٤٠٦).

عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدَثِهِم سِنًّا؛ وذلك أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَربُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبيّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ-: ﴿أَفْوَاجًا﴾: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

❍ غ: سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

٢١٩١- عبْدُ اللّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَبُو الحَارِثِ، الدَّوْسِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: قَدِمَ المَدِينَةَ فِي سَبْعِينَ مِنْ دَوْسٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى سَرَاةَ، كَانَ صَاحِبَ ثِمَارٍ كَثِيرَةٍ، وَسَكَنَ ابْنُهُ الْحَارِثُ المَدِينَةَ إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ جَدُّ مَغْرَاءَ وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ[٣].

❍ ثغ: قدم المدينة فِي سبعين راكبًا من دوس عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، ورجع إِلَى السراة.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٩٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٧٩٦).

وكان صاحب ثمار كَثِيرة، وسكن ابنه الحارثُ المدينةَ إِلَى أن قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَهُوَ جّدُّ مغرا، والد عَبْد الرَّحْمَن بن مغرا[١].

٢١٩٢- عَبْدُ اللّهِ بْنُ وَهْبٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَابْنَيْهِ بِخَيْبَرَ تِسْعِينَ وَسْقًا، لَهُ خَمْسِينَ وَسْقًا وَلِابْنَيْهِ أَرْبَعِينَ وَسْقًا[٢].

٢١٩٣- عَبْدُ اللّهِ بْنُ وَهْبٍ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ بِعُمَانَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ هُوَ وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ الْمَازِنِيُّ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ عُمَانَ حِينَ بَلَغَتْهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَعَرَضَ لَهُمْ مُسَيْلِمَةُ، فَأَفْلَتَ الْقَوْمُ جَمِيعًا، وَظَفَرَ بِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، فَقَالَ: أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَأَبَى حَبِيبٌ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ، فَقَتَلَهُ وَقَطَّعَهُ عُضْوًا عُضْوًا، وَأَقَرَّ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ، فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَحَبَسَهُ، فَلَمَّا نَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمُسْلِمُونَ بِالْيَمَامَةِ، وَقَاتَلُوا مُسَيْلِمَةَ أَفْلَتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، فَأَتَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَلَجَأَ إِلَيْهِ وَكَرَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابَهُ قِتَالًا شَدِيدًا[٣].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣١٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢١).

❍ **غ:** بلغني أنه صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ مع مُسيلمة الكذَّاب، وكان بعمان وَقْتَ قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ[١].

٢١٩٤- عبْدُ اللّهِ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَدِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أخو عَمَّار بن يَاسِر، له ولأبيه يَاسِر صحبة، وأما عَمَّار فمن كبار الصحابة، ومات يَاسِر وابنه عَبْد اللَّهِ بمكة مسلمين، وكانوا كلّهم ممن عُذِّبَ فِي الله تعالى[٢].

٢١٩٥- عبْدُ اللّهِ بْنُ يَزِيدَ بنِ زَيْدِ بنِ حُصين بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بْنِ خَطْمة، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللّهِ بْنُ جُشَم بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْخَطْمِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّه ليلى بنت مروان بن قيس، وهو أوفى بن الخطاب بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة.

فولد عبدُ الله بنُ يزيد: موسى، وأمَّ الحكم، والسرِيّةَ، وأُبَيّةَ، وأمُّهم أم بكر بنت حُذيفة بن اليمان من بني عَبْس، حُلفاء بني عبد الأشهل من الأوس.

وفاطمةَ، وأمَّ عديٍّ، وأمَّ أيوب، وحفصةَ، وسُلَيْمَةَ، وأمُّهم أمُّ هارون بنت مسعود بن قيس بن الخطاب بن حصين، ويقال: بل أمهم أيضًا أم بكر بنت حذيفة بن اليمان.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٨٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠١).

ذكر أهل بيته ؛ أنه شهد الحديبية مع رَسُولِ الله ﷺ، وهو مُدْرِكٌ ابن سبع عشرة سنة.

قال محمد بن عمر: ولا نعلمه شَهِدَ مع رَسُولِ اللهِ ﷺ مشهدًا لحداثته، وقد شهد أبوه أُحدًا مع رَسُولِ الله ﷺ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** نَزَلَ الكُوفَةَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَمَاتَ بِهَا فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللهِ وَلَّاهُ الكُوفَةَ[(٢)].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وابتنى بها دارًا، ومات زمن ابن الزبير.

قال محمد بن عمر: عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة، ذكر أهلُ بيته أنه شَهِدَ الحديبية، وهو ابن سبع عشرة سنة[(٣)].

❍ **ب:** جدُّ عدي بن ثَابت، كنيته أَبُو مُوسَى، شهد بيعَة الرضْوَان، سكن الكُوفَة، وَمَات وَهُوَ أميرها أَيَّام ابن الزبير، وَكَانَ الشّعبِيُّ كَاتبه[(٤)].

❍ **بش:** ممن شهد بيعة الرضوان، مات أيام ابن الزبير، وكان الشَّعبيُّ كاتبه[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٦٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٨٤).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٢٥).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٧).

❍ **شص:** مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ أَصْبَهَانَ(١).

❍ **ع:** سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ، تُوُفِّيَ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، فَقَالَ: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَطْمَةَ، يُكَنَّى أَبَا مُوسَى.

شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، اسْتَعْمَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى الْكُوفَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، هُوَ جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أَبُو أُمِّهِ.

رَوَى عَنْهُ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ، وَأَبُو بُرْدَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعَيُّ، وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَابْنُهُ مُوسَى(٢).

❍ **عص:** شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، كَانَ عَامِلَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الكُوفَةِ، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ كَاتِبَهُ.

وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَطْمَةَ، وَاسْمُ خَطْمَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءُ السَّمَاءِ، يُسَمَّى خَطْمَةَ؛ لِأَنَّهُ خَطَمَ رَجُلًا بِسَيْفِهِ عَلَى خَطْمِهِ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ عَلَى غَيْرِ وِلَايَةٍ، قَدِمَهَا لِاحْتِيَازِ تَرِكَةِ مَوْلًى لَهُ تُوُفِّيَ فِيهَا(٣).

❍ **بر:** من الأوس، كوفيٌّ. وهو جَدُّ عدي بن ثَابت، وَهُوَ عَبْد اللَّهِ بن

---

(١) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٥٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٠٣).

(٣) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٩٣).

يَزِيد بن يَزِيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة بن جشم بن مَالِك ابن الأوس الخطمي الأَنْصَارِيّ الأوسي.

شَهِدَ الحديبية، وَهُوَ ابن سبع عشرة سنة، وَكَانَ أميرًا على الكوفة، وشهد مع عليٍّ صفينَ، والجملَ، والنَّهْرَوان[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[٢].

❍ **ثغ:** شهد الحديبيةَ، وهو ابن سبع عشر سنة، وشهد ما بعدها، واستعملَهُ عَبْدُ اللَّه بنُ الزُّبَيْر عَلَى الكوفة، وشهد مَعَ عليِّ بنِ أَبِي طَالِب الجمل، وصِفِّين، والنَّهروان.

روى عنه: ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأنصاري، وهو ابن ابنته، وَأَبُو بردة بن أبي موسى، والشَّعبيُّ -وكان الشعبي كاتبه-.

وكان من أفاضل الصحابة، وصَحِبَ أَبُوهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ أُحُدًا وما بعدها، وهلك قبل فتح مكَّة[٣].

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ، العَالِمُ، الأَكْمَلُ، أَبُو مُوْسَى الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ، الخَطْمِيُّ، المَدَنِيُّ، ثُمَّ الكُوْفِيُّ.

أَحَدُ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ، وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

لَهُ أَحَادِيْثُ عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ: زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَحُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠١).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٦٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٣١٢).

حَدَّثَ عَنْهُ: سِبطُهُ؛ عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمُحَارِبُ بنُ دِثَارٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

وَقَدْ كَانَ وَالِدُهُ يَزِيْدُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ تُوُفُّوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ شَهِدَ عَبْدُ اللهِ مَعَ الإِمَامِ عَلِيٍّ صِفِّيْنَ وَالنَّهْرَوَانَ، وَوَلِيَ إِمْرَةَ الكُوْفَةِ لابْنِ الزُّبَيْرِ، فَجَعَلَ الشَّعْبِيَّ كَاتِبَ سِرِّهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ، ثُمَّ عُزِلَ بِعَبْدِ اللهِ ابنِ مُطِيْعٍ.

مَاتَ: قَبْلَ السَّبْعِيْنَ، وَلَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِيْنَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **ذت:** شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَلَهُ سَبعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَرَوَى أَحَادِيث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ، وَزَيْدِ بن ثَابِتٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابن بِنْتِهِ عَدِيُّ بن ثَابِتٍ، وَالشَّعْبِيُّ وَمُحَارِبُ بن دِثَارٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنْ نُبَلاءِ الصَّحَابَةِ، كَانَ الشَّعْبِيُّ كَاتِبَهُ وَشَهِدَ أَبُوهُ يَزِيدَ أُحُدًا، وَمَاتَ قَبْلَ الْفَتْحِ.

وَشَهِدَ أَبُو مُوسَى مَعَ عَلِيٍّ صِفَّينَ وَالنَّهْروانِ، وَوَلَّى إِمْرَةَ الْكُوفَةِ لابن الزُّبَيْرِ، فَاسْتَكْتَبَ الشَّعْبِيَّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ صُرِفَ بِعَبْدِ اللَّهِ ابن مُطِيعٍ[(٢)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٩٧، ١٩٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٧٠).

٢١٩٦- عبْدُ اللّهِ الخَوْلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** والد أَبِي إدريس الخولاني، شامي، لَهُ صحبة، واسم أَبِي إدريس عائذ الله بن عَبْد اللَّهِ[١].

٢١٩٧- عبْدُ اللّهِ الْيَرْبُوعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

❍ **جر:** ذكره البغويُّ، وابنُ شاهين، وابنُ منده في الصحابة[٣].

٢١٩٨- عبْدُ اللّهِ يُلَقَّبُ بِحِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** ليس له حديثٌ مُسْنَدٌ، أحسبه سكن المدينة[٤].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ صَاحِبَ ضَحِكٍ وَمُزَاحٍ[٥].

❍ **بر:** يلقّب حمارًا، له صحبةٌ، يعد فِي أهل المدينة، حَدِيثُهُ عند زيد بن أسلم، عن أبيه[٦].

❍ **ثغ:** كان صاحب مزاح يضحك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويهدي إليه[٧].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٣٣).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٤٣٤).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٢٤٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٢٦).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٢).

(٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١١٢).

٢١٩٩- عبْدُ اللّهِ، رَجُلٌ مِنْ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** كَانَ اسمُهُ: (السائب)، فسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ)، يعد في المصريين[١].

٢٢٠٠- عبْدُ اللّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللّهِ، الصُّنَابِحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[٢].

❍ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِيهِ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: هَذَا غَيْرُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهَذَا اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ[٣].

٢٢٠١- عبْدُ اللّهِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمُهُ، فَكَانَ اسْمُهُ: (نُعَمًا)، فَسَمَّاهُ: (عَبْدَ اللهِ)[٤].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٨٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٦٨٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٠٦).



من اسمه عَبْد

٢٢٠٢- عَبْدُ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ، الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **بر:** يكنى أبا أحمد، غلبت عليه كنيته، وعُرِفَ بها، هو حليف حرب ابن أمية، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وهو من المهاجرين الأولين، صهر رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

٢٠٨٩- عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ بنِ نَصْرِ ابنِ مَالِكِ بنِ حِسلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمه عاتكة بنت الأَخْيَف بن علقمة بن عبد الحارث بن مُنْقِذ ابن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وهو أخو سَودة بنت زمعة زوج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبيها.

فولد عبدُ بنُ زمعة: حفصًا، وعمرًا، وعبدَ الله، وأمه وَلَدت لعتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، وأمهم أم عمرو بنت وَقْدان بن قيس بن عبد

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٥، ٣٠٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٠).

شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسل[١].

❍ **بر:** أمُّه عاتكة بنت الأحنف بن علقمة من بني معيص بن عامر بن لؤي، كان شريفًا سيِّدًا من سادات الصحابة، هو أخو سودة زوج النَّبيِّ ﷺ لأبيها.

وأخوه لأبيه أيضًا عبد الرحمن بن زمعة بن وليدة زمعة الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة مع سعد.

وأخوه لأمه قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف[٢].

❍ **ثغ:** أخو سودة بِنْت زمعة، وكان عَبْد شريفًا، سيدًا من سادات الصحابة، وهو أخو سودة بِنْت زمعة لأبيها، وأخو عبد الرحمن بن زمعة بن وليدة زمعة، الَّذِي تخاصم فِيهِ عَبْدُ بنُ زمعة مَعَ سعد بن أبي وقاص.

وأخوه لأمِّه قرظة بن عَبْد عَمْرو بن نوفل بن عَبْد مناف[٣].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤١١، ٤١٢).



من اسمه عَبْدَة

٢٢٠٣- عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ ابْنُ عَمِّ الْمُجَذَّرِ بْنِ ذِيَادٍ وَأَخُوهُ لأُمِّهِ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، فَقَالا: عُبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،... دفن مَعَ نعْمَان بن مَالك والمجذر بن ذياد فِي قبر وَاحِد(٢).

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٣).

٢٢٠٤- عبْدَةُ بْنُ مُغِيث بنِ الجدِّ بن عَجْلَان الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٣).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

❍ **بر:** حليف لهم -يعني الأنصار-، البلويُّ، شهد أحدًا، وابنه شريك ابن عبدة يقَالُ له شريك ابن سحماء صاحب اللعان، نسب إلى أمه[١].

❍ **كو:** شهد أحدًا، وابنه شريك الذي يقال له: (شريك ابن سحماء)، صاحب اللعان[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٨٢١).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢١٤).



من اسمه عُبَيْد

٢٢٠٥- عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّ بَلِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْهُمْ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمِنَ النَّاسِ مِنْ يَنْسُبُهُ وَيَنْسُبُ رَافِعَ ابْنَ عَنْجَدَةَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقَدْ طَلَبْتُ وِلَادَتَهُمَا وَنَسَبَهُمَا فِي أَنْسَابِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَلَيْسَ لَهُمَا عَقِبٌ.

وَشَهِدَ عُبَيْدٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ(١).

❍ **ع:** مِنَ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ.

شَهِدَ بَدْرًا(٢).

❍ **بر:** من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شَهِدَ بدرًا، وأحدًا، والخندقَ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٨).

٢٢٠٦- عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ ظَفَرٍ، يُكْنَى أَبَا النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ لَمِيسُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْقَرِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلَمَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ، فَانْقَرَضُوا وَذَهَبُوا.

وَشَهِدَ عُبَيْدٌ بَدْرًا، وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ الَّذِي أَسَرَ العَبَّاسَ، وَنَوْفَلًا، وَعَقِيلًا، فَقَرَنَهُمْ فِي حَبْلٍ وَأَتَى بِهِمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ كَرِيمٌ**»، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مُقْرِنًا).

وَبَنُو سَلَمَةَ يَدَّعُونَ أَنَّ أَبَا الْيَسَرِ كَعْبَ بْنَ عَمْرٍو أَسَرَ الْعَبَّاسَ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وَأَجْمَعَ عَلَى ذِكْرِ عُبَيْدٍ فِي بَدْرٍ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو مَعْشَرٍ.

وَهَذَا عِنْدَنَا وَهْمٌ أَوْ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ؛ لأَنَّ أَمْرَ عُبَيْدِ بْنِ أَوْسٍ كَانَ أَشْهَرَ فِي بَدْرٍ مِنْ أَنْ يَخْفَى[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرَهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ظُفُرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، لَا عَقِبَ لَهُ[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٧).

❍ **بر:** يكنى أَبَا النعمان، من الأوس، شهد بدرًا.

يقال لَهُ: (مُقْرِن)؛ لأنه قرن أربعةَ أسرى يَوْم بدر، هُوَ الَّذِي أسر عُقَيْل ابن أَبِي طالب يومئذ، ويقال: إنه أسر العَبَّاس، ونوفلًا، وعقيلًا، وقرنهم فِي حبل، وأتى بهم رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقال لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ كَرِيمٌ**»، وسمَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مُقْرِنًا). وبنو سَلَمَة يدعون أن أَبَا اليسر كَعْب بن عَمْرو آسر العَبَّاس، وكذلك قَالَ ابن إِسْحَاق[1].

٢٢٠٧- عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ الأشْهَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَأُمُّ أَبِي الْهَيْثَمِ لَيْلَى بِنْتُ عَتِيكِ بْنِ عَمْرٍو، كَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، يَقُولانِ: عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ.

وَأَمَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالُوا: هُوَ عَتِيكُ بْنُ التَّيِّهَانِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: وَرَأَيْتُ بِخَطِّ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بِيَدِهِ: عَتِيكَ بْنَ التَّيِّهَانِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ: وَقَدْ شَهِدَ عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْعُودِ بْنِ الرَّبِيعِ القَارِيِّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٦).

وَشَهِدَ عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ عِكْرِمَةُ ابْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَكَانَ لِعُبَيْدِ بْنِ التَّيِّهَانِ مِنَ الوَلَدِ: عُبَيْدُ اللهِ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَعَبَّادٌ، وَأُمُّهُمَا الصَّعْبَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ وَلَدِ عُلْبَةَ بْنِ جَفْنَةَ الْغَسَّانِيِّ، وَهُمْ حُلَفَاؤُهُمْ.

وَقَدِ انْقَرَضُوا، فَلَمْ يَبْقَ لِعُبَيْدِ بْنِ التَّيِّهَانِ عَقِبٌ(١).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، وَقد قيل: عتِيك بن التيهَان(٣).

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَتِيكًا عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ إِسْحَاقِ، وَفِي نُسْخَتِي: عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ بِالدَّالِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ إِسْحَاقَ(٤).

❍ **بر:** أحدُ السَّبعين الذين بايعوا رَسُولَ الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة الثانية.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، قَتَلَهُ عكرمةُ بنُ أَبِي جهل(٥).

❍ **نق:** أَخُو أبي الْهَيْثَم من بني النبيت، شهد بَدْرًا(٦).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤١٤). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٦).

(٦) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٨١٨).

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[١].

٢٢٠٨- عبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مِنَ الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكٍ.

شَهِدَا بَدْرًا[٢].

٢٢٠٩- عبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو جَهْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ص: مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

❍ ب: أمُّه يسيرَة بنت عَبْد اللَّه بن أذاة بن ريَاح.

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخر ولَاية مُعَاوِيَة[٤].

❍ ع: قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: عِدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: اسْمُ أَبِي جَهْمٍ: عَامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَقِيلَ: هُوَ صَاحِبُ الْإِنْبِجَانِيَّةِ[٥].

❍ كر: له صحبةٌ، وهو من مُسْلِمَةِ الفَتحِ، واستعملَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على بعض الصدقات، وشهد اليرموك، وأشخص في تحكيم الحكمين بدومة

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٢).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٧٣).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٢). (٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٦).

الجَنْدَل من الشام، وقَدِمَ على معاوية في خلافته غير مرة.

ولا يُعرَفُ له رواية عن النَّبيِّ ﷺ بل قد جاء ذكره في غير حديث، حكى عنه أبو بكر بن سليمان بن أبي خيثمة العدوي(١).

٢٢١٠- عبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، السُّلَمِيُّ، ثُمَّ الْبَهْزِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ(٢).

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ(٣).

❍ **بر:** ويقال: عبدة بن خَالِد، وعبيد بن خَالِد، وصوابه: عُبَيْد.

مهاجريٌّ، يكنى أَبَا عَبْد اللَّهِ، كنَّاه خليفة بن خياط.

سكن الكوفة، وَرَوَى عنه جماعة من الكوفيين، منهم: سَعْدُ بنُ عُبَيْدَة، وتميمُ بنُ سَلَمَة.

شهد صِفِّين مع عليٍّ رضي الله عنه(٤).

❍ **ثغ:** وَيُقَال: عبدة وعبيدة بن خَالِد، وعبيد أصح. يكنى أبا عَبْد اللَّه.

وهو مهاجريٌّ، روى عنه: جماعةٌ من الكوفيين، وسكن الكوفة. وممن روى عنه: سعد بن عبيدة، وتميم بن سَلَمة.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ١٧٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٩٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٦).

وشهد صِفِّين مَعَ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

٢٢١١- عبَيْدُ بْنُ الْخَشْخَاشِ، الْعَنْبَرِيُّ، أَخُو مَالِكٍ وَقَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٢].

٢٢١٢- عبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الْأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ.

وَقَدِ انْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، إِلَّا وَلَدَ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَدْ بَقِيَ مِنْهُمْ قَوْمٌ كَثِيرٌ، وَبَقِيَ مِنْ وَلَدِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ وَاحِدٌ، أَوِ اثْنَانِ[٣].

❍ **ع:** مِنْ بَنِي عَجْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

شَهِدَ بَدْرًا[٤].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا[٥].

٢٢١٣- عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ ضبيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مجدعةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ، الأَنصارِيُّ الأَوْسِيُّ، يكنى أبا ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد أحدًا، يعرف بعبيد السهام[٦].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٣٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٧).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٧).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٧).

○ **جر:** يُقَالُ لَهُ: (عبيد السهام)؛ لأنه كان اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فقيل له ذلك. ذكره الواقدي، عَن ابن أبي حبيبة.

ويُقال: إنه حضر النَّبيَّ ﷺ لما أراد أن يسهم له بخيبر فقال لهم: «**ائْتُونِي بِأَصْغَرِ القَوْمِ**»، فأتي به، فدفعَ إليه أسهمًا، فسمي: (عبيد السهام). ذكره الْمُسْتَغفِري[١].

٢٢١٤- عبَيْدُ بْنُ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ **ع:** أَحَدُ عُمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ، بَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[٢].

○ **بر:** كَانَ ممن بعثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عاملًا إِلَى اليمن.

روى عَنْهُ: يُوسُف بن سَهْل الأَنْصَارِي[٣].

○ **ثغ:** كَانَ ممن بعثَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُعَاذٍ إِلَى اليمن[٤].

٢٢١٥- عُبَيْدُ بْنُ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ، أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الأَنْصَارِيّ رضي الله عنه.

○ **س:** هُوَ أَحَدُ العَشَرَةِ مِنَ الأَنْصَارِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ إِلَى الكُوفَةِ.

وَلَهُ بَقِيَّةٌ، وَعَقِبٌ بِالكُوفَةِ[٥].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٣٧). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٧).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٣٨).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٠).

❍ **س:** وَلَدَ عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ: لُوطًا، وَسُلَيْمَانَ، وَنُوَيْرَةَ، وَأُمَّ زَيْدٍ، وَهِيَ عَمْرَةُ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمُّهُمْ.

وَكَانَ عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ أَحَدَ العَشَرَةِ مِنَ الأَنْصَارِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ الْكُوفَةَ.

وَلَهُ بَقِيَّةٌ، وَعَقِبٌ بِالْكُوفَةِ[1].

❍ **ب، بش:** أَخُو البَرَاءِ بنِ عَازِب، لَهُ صُحْبَةٌ، وَيُقَال: إِنَّه جَدُّ عدي بن ثَابت الَّذِي روى عَن أَبِيه، عَن جدِّه فِي الْمُسْتَحَاضَة[2].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[3].

❍ **بر:** أَخُو البَرَاءِ بنِ عَازِب، هو جدُّ عدي بن ثابت.

روى عنه فِي الوضوء، والحيض.

شَهِدَ عُبَيْدُ بنُ عازب، وأخوه البراء بن عازب مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مشاهدَه كلَّها[4].

٢٢١٦- عبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ الرُّعَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، عِدَادُهُ فِي المِصْرِيِّينَ. ذَكَرَهُ الْمُحِيل عَلَى أَبِي سَعِيدِ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٨٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٢)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٧٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٧، ١٠١٨).

ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا غَيْرَ التَّسْمِيَةِ[١].

٢٢١٧- عبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو الوَرْدِ، الْأنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَقد قيل: إِن اسْم أبي الورْد: ثَابت بن كَامِل[٢].

٢٢١٨- عبَيْدُ بْنُ مخمرٍ المُعَافِرِيُّ، يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** رجلٌ من أصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَهِدَ فتح مصر، ولا يُعرف له رواية.

روى عنه: أبو قبيل. يقال: إنه كان أول من أقرأ القرآن بمصر[٣].

٢٢١٩- عبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَامِتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، وهو فَارِسُ حُلوة، فَرَسٌ كَانَت لَه، أَبُو عَيَّاشٍ، الزُّرَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أمُّ أبي عياشٍ: خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق.

فولد أبو عياش: كثيرًا، وزيدةَ امرأةٌ، وأمُّها أمُّ عياش بنت مَخْشِيّ بن الأشْيَم، من بني ضمرة.

والنُّعمانَ، ومعاويةَ، وسليمانَ، وقيسًا، وبشرًا، ويزيد، وأُمَيَّةَ امرأةً، وعيشةَ، وجميلةَ، وكبشةَ، وأمَّ موسى، وهم أولاد لأمهات شتى.

وأمَّ سعيد، وأمَّ الحارث، وأمُّها أمُّ الحارث بنت زيد بن عبيد بن المعلى ابن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد، من ولد غضب بن جشم بن الخزرج.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٤).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٣٢).

وقد انقرضَ ولدُ صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق كلُّهم إلا ولد النعمان بن أبي عياش، وامرأة من ولد يزيد بن أبي عياش بالمدينة.

وشهد أبو عياش أُحُدًا[١].

○ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة.

وَأُمُّه خَوْلَة بنت زيد بن النُّعْمَان بن خلدَة بن عَامر بن زُرَيْق[٢].

○ ذت: هُوَ والد النعمان بن أَبِي عياش.

روى عنه: مجاهد، وأَبُو صالح السمان، وقبلهما أنس بن مالك.

وَهُوَ فارس حلَوة، وحلَوة فَرس كانت لَهُ، لَهُ غزوات مع النَّبِيِّ ﷺ.

وتوفي فِي زمن مُعَاوِيَة بَعْدَ الخمسين، وقيل: قبلها[٣].

٢٢٢٠- عبَيْدُ بْنُ المُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، الزُّرَقِيُّ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّه إدامُ بنت عوف بن مبذول بن عَمْرو بن غنم بن مازن بن النجار.

وكان لعبيد بن المعلَّى أخٌ من أبيه وأُمِّه، يقال: له نُفيع، يذكرون أنه أسلم بعد قدوم النَّبيِّ ﷺ المدينةَ، فمرَّ برجلٍ من مُزَيْنَة حليفٍ لبعض الأوس، وهو ببطحان فقتله.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٠٤). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٥٧).

وشَهِدَ عبيدُ بنُ المعلَّى أُحُدًا، وقُتِلَ يومئذٍ شَهِيدًا، قتله عكرمةُ بنُ أبي جهل.

فولد عبيدُ بنُ المعلى: عتبةَ، وزيدًا، قُتِلَ يوم مؤتة شَهِيدًا، وخالدةَ بنتَ عبيد تزوَّجَها أبو سعيد بن أوس بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة، وقُبيسةَ بنتَ عبيد.

وأمُّهُم جميعًا سُخطَى بنت الأسود بن عباد بن عَمْرو بن سواد، من بني سلمة.

وولد نُفَيْعُ بنُ المعلى: الشَّمُوسَ تزوَّجَها عتبة بن عبيد بن المعلى بن لوذان، وأمَّ الحارث تزوَّجَها أبو عياش بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق، وأُمُّهُما أمُّ ولدٍ[(١)].

- **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[(٢)].
- **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)].
- **بر:** قُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شهيدًا، قتلَهَ عكرمةُ بنُ أَبِي جهل[(٤)].
- **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٥)].

٢٢٢١- عبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، أَبُو عَامِرٍ، الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٠٥).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٥).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠١٩).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

❍ **ل:** عَمُّ أبي مُوسَى، له صحبةٌ[(١)].

❍ **ب:** عَمُّ أبي مُوسَى الْأَشْعَرِي، سكن اليمن، لَهُ صُحْبَةٌ، قُتِلَ يَوْم حُنَين فِي حَيَاة رَسُول اللَّهِ ﷺ[(٢)].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِأَوْطَاسٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمَّا بُعِثَ إِلَى أَوْطَاسٍ، قَتَلَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي عَامِرٍ، وَدَعَا لَهُ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُوسَى، وَابْنُهُ عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ[(٣)].

❍ **بر:** ليس بعمِّ أبي مُوسَى. اختلف فِي اسمه، فقيل: عبيد بن وهب. وقيل: عَبْد اللَّهِ بن وهب. وقيل: عَبْد اللَّهِ بن هانئ. وقيل: عَبْد اللَّهِ بن عمار.

هُوَ والد عامر بن أبي عامر الأشعري.

له صحبةٌ وروايةٌ.

توفي فِي خلافة عَبْد الْمَلِكِ بن مَرْوَان[(٤)].

❍ **كر:** له صحبةٌ، روى عن النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: ابنه عامر بن أبي عامر، وأبو اليسر كعب بن عمرو، وعبد الرحمن بن غنم.

وشهد مؤتة مع جعفر، وزيد ثم استشهد يوم أوطاس[(٥)].

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٣٧٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٨٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٠).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢١٤).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢١٤).

٢٢٢٢- عُبَيْدٌ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

❍ **س:** روى عَنِ النَّبيِّ ﷺ حديثًا من حديث يزيد بن هارون، عَنْ سليمان التيمي؛ أن امرأتين صامتا على عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ فجلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلتا تأكلان لحوم الناس[(١)].

٢٢٢٣- عبَيْدٌ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛ يُكْنَى أَبَا عَاصِمٍ[(٢)].

❍ **جر:** قال الباورديُّ، وابنُ السَّكَن: له صُحبَةٌ.

(قلت): وجاء في إسناد ابن السكن كما عند ابن حجر أنه كان من أصحاب الشجرة[(٣)].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٩٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٢).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٣).



من اسمه عُبَيْد الله

٢٢٢٤- عبَيْدُ اللّهِ بْنُ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي «الصَّحَابَةِ»[١].

٢٢٢٥- عبَيْدُ اللّهِ بْنُ التَّيِّهَانِ بْنِ مَالِك بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الأَعْلَمِ ابْنِ عَامِرٍ، الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أخو أبي الهيثم بن التيهان بن مالك، شهد أُحدًا، وقد كتبنا قصة نسبه في ذكر أبي الهيثم بن التيهان فيمن شهد بدرًا[٢].

❍ بر: أخو أَبِي الهيثم بن التيهان، وأخو أَبِي نَصْر بن التيهان، وأخو عُبَيْد ابن التيهان، شهد أحدًا، ومنهم من يَقُول فِي عُبَيْدٍ: عَتِيك بن التّيهان[٣].

❍ ثغ: أخو أَبِي الهيثم بن التيهان، وأخو عبيد بن التّيّهان أيضًا.

شهد أحدًا[٤].

٢٢٢٦- عبَيْدُ اللّهِ بْنُ سُفْيَان بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٧٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٨).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤١٧).

❍ بـر: قُتِلَ يَوْم اليرموك شهيدًا، لا أعلم لَهُ رواية، وَهُوَ أخو مُعَاوِيَة ابن سفيان[١].

❍ كر: استشهد يوم اليرموك في خلافة عمر، وهو ممن صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، ولا يُعرف له رواية، وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة[٢].

❍ جر: أخو هبار، له صُحبَةٌ، وليست له رواية[٣].

٢٢٢٧- عبَيْدُ اللّهِ بْنُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْد ودٍّ، القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، أَخُو أَبِي جَنْدَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ مَعَ أَبِيه يَوْم بدر، ثمَّ انحاز رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِك اليَوْم، وَهُوَ من البَدْرِيِّينَ، قُتِلَ بِاليَمَامَةِ يَوْم جواثي.

أمُّه فَاخِتَة بنت عَامر بن نَوْفَل بن عَبْد منَاف بن قصي بن كلاب[٤].

❍ جر: أخو أبي جندل، استشهد باليمامة، وأمُّه فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف[٥].

٢٢٢٨- عبَيْدُ اللّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٨).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ٤٦٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٩).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٨).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٠).

❍ س: أمُّه أمُّ الفضل لُبابة الكبرى بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة.

فَوَلَدَ عبيدُ الله بنُ العباس: مُحَمَّدًا، وبه كان يُكنَّى، وأمُّه الفَرْعَة بنت قَطَن بن الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر، والعاليةَ، تزوَّجها عليُّ بنُ عبد الله بن العباس عبد المطلب، فولدت له: محمد بن علي، وفي ولده الخلافة من بني العباس، وميمونةَ.

وأمُّهُم عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان بن الدَّيَّان بن قطن بن زياد ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلة بن جلد من مذحج.

ولبابةَ، وأمَّ محمد، وأمُّهُما عمرة بنت عريب بن عبد كُلال بن معديكرب ابن أبي شراحيل الحِمْيَري ثم الرُّعيني.

وعبدَ الرحمن، وقُثَمَ، وأمُّهُما أمُّ حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بني زهرة بن كلاب، وهما اللذان قَتَل بُسر بن أبي أرطاة العامري باليمن، وكان معاوية بن أبي سفيان بعثَه يقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فبلغ اليمن، وعبدَ الله، وجعفرًا، وأمَّ كلثوم، وعَمْرَةَ، وأمَّ العباس، وأمُّهم أمُّ ولد.

قال: وكان عبيدُ الله بنُ العباس أصغر سِنًّا من عبد الله بن العباس بسنة.

فكان رَسُولُ الله ﷺ قُبِضَ وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وقد رأى النَّبيَّ ﷺ وسمع منه، وكان سخيًّا جَوَادًا.

وقال بعض أهل العلم: كان عبدُ الله، وعبيدُ الله ابنا العباس، إذا قدما مكة أَوسَعَهُم عبدُ الله علمًا وأوسعَهُم عبيدُ الله طعامًا، وكان عبيد الله رجلًا تاجرًا.

قال محمد بن عمر: استعمل عليُّ بنُ أبي طالب عبيدَ الله بنَ العباس على اليمن، وأمره فحجَّ بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين.

وبعثه أيضًا على الحجِّ سنة تسع وثلاثين، فاصطلح الناس تلك السنة على شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري فحجَّ بهم.

ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة(١).

❍ ق: كان سَخِيًّا جَوَادًا، وكان له عبيدٌ كثير، وكان يقول لعبيده: من أتاني منكم بضيف فهو حرٌّ.

وكان عامل عليٍّ على اليمن، وعَمِيَ في آخر عمره.

فولد عبيدُ الله: عبدَ الله، والعبَّاسَ، وجعفرًا.

فأما عبد الله، فولد: الحسن، والحسين، أمُّهما: أسماء بنت عبد الله بن العباس.

وكانت عند عبيد الله بن العباس: عائشة الحارثيّة، فولدت له غلامين

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٤٨-٣٤٩).

باليمن، فوَجَّه معاويةُ بُسْرَ بنَ أرطاة مكانَه، فهرب عبيد الله، وأخذ بسر ابنيه فقتلهما.

وأمّهما التي تقول:

يا من أحسّ بنيّي اللّذين هما   كالدّرّتين تشظّى عنهما الصّدف[(١)]

○ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عُبَيْد اللَّهِ بْنُ العَبَّاس كَانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنْ عَبْد الله[(٢)].

○ ط: ولد عبيدُ الله: محمدًا وبه كان يكنى، والعباسَ، والعاليةَ، تزوَّجَها عليُّ بنُ عبد الله بن العباس، فولدت له: محمد بن علي، وفي ولده الخلافة من بني العباس، وعبدَ الرحمن، وقثم، وهما اللذان قتلَهُما بسرُ بنُ أبي أرطاة العامري باليمن.

وكان عبيدُ الله بنُ العباس أصغر سِنًّا من عبد الله بن العباس بسنه، وقد سمع من رَسُولِ الله ﷺ، وروى عنه.

وبقي عبيد الله بن العباس إلى أيام يزيد بن معاوية، واستعمل عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عبيدَ الله بنَ عباس على اليمن، وأمره على الموسم، فحجَّ بالناس سنة تسع وثلاثين، فاصطلح الناس تلك السنة على شيبة بن عثمان ابن أبي طلحة، فحجَّ بهم.

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٢١، ١٢٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٤١٤).

وكان عبيدُ الله بنُ العباس سَيِّدًا شُجاعًا سَخِيًّا، كان ينحر كلَّ يوم جزورًا.

وكان على مقدمة الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى معاوية.

وأخوه لأبيه وأمه قثم بن العباس غزا خراسان، وعليها سعيد بن عثمان، فقال: اضرب لك بألف سهم، فقال: لا؛ بل اخمس، ثم أعطي الناس حقوقهم، ثم أعطني بعد ما شئت. وكان ورعًا فاضلًا، وتوفي قثم بسمرقند(١).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ، أَخُو عَبْد اللَّه بن عَبَّاس.

مَاتَ عبيد اللَّه بِالَمدِينَةِ سنة ثَمان وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة(٢).

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ.

كَانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنْ عَبْدِ اللهِ بِسَنَةٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ مَعَ إِسْلَامِ أَبِيهِ.

تُوُفِّيَ بِالَمدِينَةِ أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ(٣).

❍ **بر:** أمُّه لبابة بِنْت الحَارِث بن حزن الهلالية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمع منه، وحفظ عنه، وَكَانَ أصغر سِنًّا من أخيه عَبْد اللَّهِ بن عَبَّاس، يقال: كَانَ بينهما فِي المولد سنة.

استعمله عليُّ بنُ أَبِي طالب على اليمن، وأمره على الموسم، فحجَّ بالناس

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٤٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٧٣).

سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين، فلما كَانَ سنة ثمان وثلاثين بعثه أيضًا على الموسم، وبعث مُعَاوِيَةُ فِي ذَلِكَ العام يَزِيدَ بنَ شجرة الرهاوي ليقيم الحج، فاجتمعا فسأل كلُّ واحد منهما صاحبه أن يسلم لَهُ، فأبى واصطلحا على أن يصلي بالناس شيبة بن عُثْمَان.

وفي هَذَا الخبر اختلاف بين أهل السير، منهم من جعله لقثم بن العَبَّاس.

وَكَانَ عُبَيْدُ الله بنُ عَبَّاس أحد الأجواد، وَكَانَ يقال: من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العَبَّاس، الجمال للفضل، والفقه لعبد الله، والسخاء لعبيد الله[1].

❍ **ثغ:** هو ابنُ عمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أمُّه لبابة الكبرى أمُّ الفضل بِنْت الحارث، يكنى أبا مُحَمَّد.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وحفظَ عنه، وكان أصغر سِنًّا من أخيه عَبْد اللَّه، قيل: كَانَ بَيْنَهُمَا فِي المولد سنة.

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب بِهِ المثل فِي السخاء، واستعمله عليُّ بنُ أَبِي طَالِب عَلَى اليمن، وأمره عَلَى الموسم، فحجَّ بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين.

فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عليٌّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية يزيد ابن شجرة الرهاوي، ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا عَلَى أن يصلي بالناس

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٠٨، ١٠٠٩).

شَيْبَة بن عثمان. وقيل: كَانَ هَذَا مع قثم بن العباس.

ولم يزل عَلَى اليمن حتَّى قُتِلَ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لكنه فارق اليمن لما سار بسر ابن أرطاة إِلَى اليمن لقتل شيعة عليٍّ.

فلما رجع بسر إِلَى الشام عاد عُبَيْد اللَّه إِلَى اليمن، وفي هَذِهِ الدفعة قَتَلَ بسرُ ولَدَيْ عُبَيْدِ اللَّه.

وكان ينحر كلَّ يَوْم جزورًا، فنهاه أخوه عَبْد اللَّه، فلم ينته، ونحر كلَّ يَوْم جزورين، وكان هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا قدما المدينة أوسعهم عَبْد اللَّه علمًا، وأوسعهم عُبَيْد اللَّه طعامًا.

روى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. روى عنه: سليمان بن يَسَارٍ، وَمُحَمَّد بن سِيرِينَ، وَعَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ.

توفي عُبَيْد اللَّه سنة سبع وثمانين، قاله أَبُو عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام. وقَالَ خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية. وهو الأكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأول أصح[(١)].

❍ **ذت:** ابنُ عمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لَهُ صُحبةٌ وروايةٌ، وَهُوَ أصغر من عَبْد اللَّهِ بسنة، وأمهما واحدة.

روى عنه: محمد بن سيرين، وسليمان بن يَسَارٍ، وعطاء بن أَبِي رباح.

وأردَفَهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خلفه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٢٠-٤٢٢).

تُوُفِّيَ بالمدينة سَنَة ثمان وخمسين، وَكَانَ جوادًا ممدحًا، وَكَانَ يتعانى التجارة.

ولي اليمن لعليٍّ ابن عمّه، وبعث مُعَاوِيَةُ بُسرَ بنَ أَبِي أرطأة عَلَى اليمن، فهرب مِنْهُ عبيد اللَّه، فأصاب بُسر لعُبَيد اللَّه وَلَدَين صغيرين، فذبحهما، ثُمَّ وفد فيهما بعدُ عُبيدُ اللَّه عَلَى مُعَاوِيَة، وقد هلك بُسْر، فذكر وَلَدَيه لمعاوية، فَقَالَ: مَا عزلته إِلَّا لقتلهما.

وَكَانَ يُقَالُ بالمدينة: من أراد العلم والجمال والسخاء فليأت دار العباس، أما عَبْد اللَّهِ فكان أعلم النَّاس، وأما عبيد الله فكان أكرم الناس، وأما الفضل فكان أجمل النَّاس.

وَرَوَى أن عُبَيد الله كان ينحر كل يَوْم جَزُورًا، وَكَانَ يُسَمَّى تيار الفرات.

قيل: إِنَّهُ مات باليمن[١].

٢٢٢٩- عبيْدُ اللّهِ بْنُ كَعْبِ بنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: كان على الخُمُس يوم بَدْرٍ.

مات سنة ثلاث وثلاثين، صلى عَلَيْهِ عُثْمَان[٢].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢١، ٥٢٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٩).



من اسمه عبيدة

٢٢٣٠- عبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ المُطَّلِبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ خُزَاعِيِّ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيطِ بْنِ جُشَمَ بْنِ قَسِّيٍّ، وَهُوَ ثَقِيفٌ.

وَكَانَ لِعَبِيدَةَ مِنَ الوَلَدِ: مُعَاوِيَةُ، وَعَوْنٌ، وَمُنْقِذٌ، وَالحَارِثُ، وَمُحَمَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَرَيْطَةُ، وَخَدِيجَةُ، وَسُخَيْلَةُ، وَصَفِيَّةُ لأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ شَتَّى.

وَكَانَ عُبَيْدَةُ أَسَنُّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ أَيْضًا.

وَكَانَ مَرْبُوعًا، أَسْمَرَ، حَسَنَ الْوَجْهِ[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،... قَتَلَهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ قطع رجله، فَمَاتَ بالصفراء[٢].

❍ **ب:** أَخُو الطُّفَيْل وَالحصين، أُمُّهُم سخيلة بنت خزاعي بن الحُوَيْرِث

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٥٩).

ابن الحَارِث، وكنية عُبَيْدَة أَبُو الْحَارِث، وَكَانَ أسن من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

حمل عُبَيْدَة على شيبَة بن ربيعَة يَوْم بدرٍ، وَطعن كلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحبه فَقَتَل عُبَيْدَةُ شيبَة، وَقطع شيبَةُ رجلَ عُبَيْدَة، فَحُمِلَ عُبَيْدَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وعاش حَتَّى رَحل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُسْلِمين من بدر إِلَى الْمَدِينَة، فلَمَّا بلغ الصَّفْرَاء توفّي عُبَيْدَة بالصفراء، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَستِّين سنة(١).

○ **ع:** أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ بَارَزُوا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِيهِمْ أُنْزِلَتْ: ﴿**هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ**﴾ [الحج: ١٩]، اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ، قَطَعَ رِجْلَهُ فَمَاتَ فِي مُنْصَرَفِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِالصَّفْرَاءِ، قَتَلَهُ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ.

أُمُّهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ خُزَاعِيِّ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، مِنْ ثَقِيفٍ(٢).

○ **بر:** كَانَ أسن من رَسُولِ اللهِ ﷺ بعشر سنين، وَكَانَ إسلامُه قبل دخول رَسُول اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقم بن أبي الأرقم، وقبل أن يدعو فيها، وكان هجرته إِلَى المدينة مع أخويه الطفيل والحصين بن الحَارِث بن المطلب ومعه مسطح بن أثاثة بن عبّاد بن المطلب، وتركوا على عَبْد اللَّهِ بن سَلَمَة العجلاني.

وَكَانَ لعبيدة بن الحَارِث قدر ومنزلة عِنْدَ رَسُول الله ﷺ.

رايةُ عُبَيْدَة أوّلُ رايةٍ عقدها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الإسلام، ثُمَّ شهد عُبَيْدَة

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣١٢، ٣١٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٤).

ابن الحَارِث بدرًا، فكان لَهُ فيها غناء عظيم، ومشهد كريم، وَكَانَ أسن المسلمين يومئذ، قطع عُتْبَة بن رَبِيعَة رجله يومئذٍ.

وقيل: بل قطع رجله شيبة بن رَبِيعَة فارتث منها، فمات بالصفراء على ليلةٍ من بدر.

ويروى أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما نزل بأصحابه بالتاربين، قَالَ لَهُ أصحابه: إنا نجد ريح المسك. قال: «**وَمَا يَمْنَعُكُم؟ وَهَاهُنَا قَبْر أَبِي مُعَاوِيَة**».

وقيل: كَانَ لعبيدة بن الحَارِث يَوْم قُتِلَ ثلاث وستون سنة، وَكَانَ رجلًا مربوعًا حسن الوجه[1].

- **كو:** شهد بدرًا، وقتل يومئذ هو وأخوه الطفيل[2].
- **ثغ:** أمُّه وأمُّ أخويه سخيلة بِنْت خزاعي بن الحويرث الثقفية.

وكان أسن من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعشر سنين، وَكَانَ إسلامه قبل دخول رَسُول اللَّهِ ﷺ دار الأرقم بن أَبِي الأرقم.

أسلم هُوَ وَأَبُو سَلَمة بن عَبْد الأسدي، وعبد اللَّه بن الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون فِي وقت واحد.

وهاجر عبيدة إِلَى المدينة مَعَ أخويه طفيل والحصين ابني الحارث، ومع مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب، ونزلوا عَلَى عَبْد اللَّه بن سَلَمة العجلاني.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٠، ١٠٢٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رَسُولِ الله ﷺ[(١)].

❍ **ذس:** أُمُّهُ: مِنْ ثَقِيْفٍ.

وَكَانَ أَحَدَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَهُوَ أَسَنُّ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِعَشْرِ سِنِيْنَ.

هَاجَرَ هُوَ وَأَخُوْهُ الطُّفَيْلُ، وَحُصَيْنٌ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، مَلِيْحًا، كَبِيْرَ المَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

وَهُوَ الَّذِي بَارَزَ رَأْسَ المُشْرِكِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَأَثْبَتَ كُلٌّ مِنْهُمَا الآخَرَ، وَشَدَّ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ عَلَى عُتْبَةَ فَقَتَلاَهُ، وَاحْتَملاَ عُبَيْدَةَ وَبِهِ رَمَقٌ، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالصَّفْرَاءِ، فِي العَشْرِ الأَخِيْرِ مِنْ رَمَضَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٢)].

❍ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[(٣)].

❍ **جر:** أسلم قديمًا، وكان رأس بني عبد مناف حينئذ.

كان مع النَّبيِّ ﷺ بمكة، ثم هاجر، وشَهِدَ بَدْرًا، وبارز فيها مع حمزةَ، وعليٍّ، وعتبة، وربيعة، والوليد، وأصل قصتهم في «الصحيح»[(٤)].

٢٢٣١- عُبَيْدَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **كو:** شهد بدرًا[(٥)].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٤٩).
(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٥٦).
(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧٠).
(٤) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٥).
(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).

٢٢٣٢- عبَيْدَةُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْجُعْفِيُّ، وَقِيلَ: عُبَيْدَةُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ(١).

❍ **كو:** لهُ صحبةٌ وروايةٌ(٢).

٢٢٣٣- عبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو الكِلَابِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ(٣).

٢٢٣٤- عُبَيْدَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٤).

٢٢٣٥- عُبَيْدَةُ بْنُ هَبَّارٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَاقَانَ، وَاسْمُهُ أَوْسُ بْنُ عَائِذِ اللّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** وَفَدَ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأسلم(٥).



(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩١٥).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٨).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٣).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٦٨-٢٦٩).



من اسمه عتَّاب

٢٢٣٦- عَتَّابُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ زينب بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْحِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى حُنَيْنٍ، اسْتَعْمَلَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَقَالَ لَهُ: «**تَدْرِي عَلَى مَنِ اسْتَعْمَلْتُكَ؟**» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللهِ**».

وَأَقَامَ عَتَّابٌ لِلنَّاسِ الحَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمانٍ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

فَوَلَدَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعَتَّابًا، وَأُمُّهُمَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

وَأَسْلَمَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨).

حُنَيْنٍ يَوْمَ السَّبْتِ لَسْتٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ.

وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مَكَّةَ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ يُصَلِّي بِهِمْ، وَخَلَّفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، يُعَلِّمَانِ النَّاسَ السُّنَنَ وَالتَّفَقُّهَ فِي الدِّينِ، وَقَالَ لِعَتَّابٍ: «**أَتَدْرِي عَلَى مَا اسْتَعْمَلْتُكَ؟**». قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ**».

فَأَقَامَ عَتَّابٌ لِلنَّاسِ الْحَجَّ تِلْكَ السَّنَةِ، وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ، بِغَيْرِ تَأْمِيرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ عَلَى الْحَجِّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمِيرَ مَكَّةَ، وَحَجَّ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَلَى مُدَّتِهِمْ.

وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْحَجِّ تِلْكَ السَّنَةَ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ[(١)].

❍ **ق**: أسلم يوم فتح مكة، ولما خرج النَّبيُّ ﷺ إلى حنين، استعمله على مكة، فلم يزل عليها حتى قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ وفي خلافة أبي بكر.

ومات هو وأبو بكر في وقت واحد، لم يعلم أحد منهما بموت الآخر[(٢)].

❍ **خ**: أَخْبَرَنَا مُصْعَب، قَالَ: استعملَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَتَّابَ بنَ أسيد عَلَى مَكَّة، ومات ﷺ وعَتَّابٌ عاملٌ عليها، وعَتَّابٌ من مُسْلِمة الفتح[(٣)].

❍ **ب**: ولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَهُوَ ابن ثَمَانِي عشرَة سنة، حِين

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٤). (٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٨٣).
(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٢).

خرج إِلَى حنين، وَتُوُفِّيَ يَوْم توفّي أَبُو بكر الصِّديق وَلم يعلم أَحدهمَا بِمَوْت الآخر؛ لِأَن هَذَا مَاتَ بِمَكَّة وَذَلِك بِالْمَدِينَةِ.

وَأمُّ عتاب: زَيْنَبُ بنتُ أبي عَمْرو بن أُميَّة بن عَبْد شمس بن عَبْد مناف[١].

❍ بش: ولَّاه رَسُولُ الله ﷺ مكة، وهو ابن ثماني عشرة سنة، توفي يوم توفي أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ ع: أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَكَّةَ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَتَّابٌ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ[٣].

❍ بر: أسلم يَوْم فتح مكة، واستعمله النَّبِيُّ ﷺ على مكة عام الفَتْح حين خروجه إِلَى حنين، فأقام للناس الحج تلك السنة، وهي سنة ثمان، وحجَّ المشركون على مَا كانوا عَلَيْهِ، وعلى نحو ذَلِكَ أقام أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للناس الحج سنة تسع، حين أردفه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعليِّ بنِ أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأمره أن ينادي: «**أَلَّا يَحُجَّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوف بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَأَنْ يَبْرَأَ إِلَى كُلِّ ذِي عَهْدٍ مِنْ عَهْدِهِ**».

وأردفه بعلي بن أَبِي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقرأ على الناس سورة براءة، فلم يزل عتاب أميرًا على مكة حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وأقرَّه أَبُو بَكْر عليها، فلم يزل إِلَى أن مات.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٣٠٤).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٣-٢٢٢٤).

وحدَّث عَنْهُ: سَعِيد بن المسيب، وعطاء بن أَبِي رباح، ولم يسمعا منه(١).

❍ **ثغ:** أمُّه زينب بِنْت عَمْرو بن أمية بن عَبْد شمس.

أسلم يَوْم فتح مكَّة، واستعمله النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مكَّة بعد الفتح لما سار إِلَى حنين. وقيل: إن النَّبِيّ ﷺ ترك مُعَاذَ بن جبل بمكة يفقه أهلها واستعمل عتابًا بعد عوده من حصن الطائف.

وقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَتَّاب، تَدْرِي عَلَى مَنِ اسْتَعْمَلْتُك؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ أَعْلَمْ لَهُم خَيْرًا مِنْكَ اسْتَعْمَلْتَهُ عَلِيهِم**».

وكان عمره لما استعمله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نيفًا وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحجَّ المشركون عَلَى ما كانوا.

وحجَّ أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة تسع، فقيل: كَانَ أَبُو بَكْر أول أمير فِي الإسلام. وقيل: بل كَانَ عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب على مكَّة إِلَى أن توفي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأقرَّه أَبُو بَكْر عليها إِلَى أن مات، وتوفي عتاب -فِي قول الواقدي- يَوْم مات أَبُو بَكْر، ومثله قَالَ أولادُ عَتَّاب.

وكان عتاب رجلًا خيرًا صالحًا فاضلًا(٢).

❍ **ذت:** أميرُ مكَّة، أسلم يوم الفتح، فاستعمله النَّبيُّ ﷺ عَلَى مكة.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٣، ١٠٢٤).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٤٩).

أرسل عنه سعيد بن المسيب حديثًا خرجوه في السُّنن، وأقرَّه أَبُو بكر على مكة، فَتُوُفِّيَ بها فيما قيل يوم وفاة أبي بكر الصِّدِّيق، ومات شابًّا[١].

٢٢٣٧- عَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُدْلِجِ بْنِ أَبِي الْحَشْرِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيُّ التَّيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رِيَاحٍ مِنَ الْأَزْدِ.

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ بر، كو: أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وقُتِلَ يَوْمَ اليمامةِ شَهِيدًا[٣].

٢٢٣٨- عَتَّابُ بْنُ شُمَيْرٍ الضَّبِّيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

فأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الله؛ قال: ضَبَّةُ بْنُ وَدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَطَابِخَةُ: اسْمُهُ عَمْرو بْنُ إِلْيَاسَ بن مُضَر بن نَزَار بن معد بن بْنِ عَدْنَان[٤].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٨٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٠٣).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٦٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٤).

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ، رَوَى عنه: ابنه مجمع بن عتاب[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ، روى عنه: ابنه مجمع[٢].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٤).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٣).



من اسمه عُتْبة

٢٢٣٩- عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَب، وَاسْمُ أَبِي لَهَبٍ: عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ.

وَكَانَ لِعُتْبَةَ مِنَ الوَلَدِ: أَبُو عَلِيٍّ، وَأَبُو الْهَيْثَم، وَأَبُو غَلِيظٍ، وَأُمُّهُمْ عُتْبَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ.

وَعَمْرٌو، وَيَزِيدُ، وَأَبُو خِدَاشٍ، وَعَبَّاسٌ، وَمَيْمُونَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْعَبَّاسِ بِنْتُ شَرَاحِيلَ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الوَجِيهِ مِنْ حِمْيَرَ، ثُمَّ مِنْ ذِي الكَلَاعِ سَبِيَّةٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

وَعُبَيْدُ اللهِ، وَمُحَمَّدٌ، وَشَيْبَةُ دَرَجُوا وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عِكْرِمَةَ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْسٍ مِنَ الْجَدْرَةِ مِنَ الأَزْدِ، وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي الدِّيلِ بْنِ بَكْرٍ.

وَعَامِرُ بْنُ عُتْبَةَ، وَأُمُّهُ هَالَةُ الأَحْمَرِيَّةُ مِنْ بَنِي الأَحْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

وَأَبُو وَاثِلَةَ بْنُ عُتْبَةَ، وَأُمُّهُ مِنْ خَوْلَانَ.

وَعُبَيْدُ بْنُ عُتْبَةَ، لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَإِسْحَاقُ بْنُ عُتْبَةَ، لِأُمِّ وَلَدٍ سَوْدَاءَ.

وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ عُتْبَةَ، وَأُمُّهَا خَوْلَةُ أُمُّ وَلَدٍ[١].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ، وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ حُنَيْنٍ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ ثَبَتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ.

وَلَمْ يُقِمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الرِّجَالِ بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ فُتِحَتْ غَيْرَ: عُتْبَةَ، وَمُعَتِّبٍ ابْنَيْ أَبِي لَهَبٍ[٢].

❍ **ثغ:** هو ابنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وأمُّه أمُّ جميل بِنْت حرب بن أمية، أخت أَبِي سُفْيَان، وهي حمالة الحطب.

أسلم هُوَ وأخوه مُعَتّب يَوْم الفتح، وكانا قَدْ هربا من النَّبِيِّ ﷺ، فبعث النَّبِيُّ ﷺ العَبَّاسَ بنَ عَبْد المطلب عمهما إليهما، فأتى بهما، فأسلما، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بإسلامهما، وشهدا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ حنينًا، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم، وشهدا الطائف ولم يخرجا عَنْ مكَّة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقب[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٥٥). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٦٥).

٢٢٤٠- عتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ غَيْرَةَ بْنِ ثَقِيفٍ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، أبو بَصِيرٍ، الثَّقَفِيُّ ﵁.

❍ س: أمُّه سالمة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ابن قصي.

وكان ممن أسلم قديمًا بمكَّةَ فحبَسَه المشركون بمكة عن الهجرة وذلك قبل عام الحديبية، فلما نزل رَسُولُ الله ﷺ الحديبيةَ وقاضى قريشًا على ما قاضاهم عليه.

وقدم رَسُولُ الله ﷺ المدينةَ أفلت أبو بصير من قومه فسار على قدميه إلى المدينة سعيًا، فأتى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فكتب الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة، وأزهر بن عوف الزهري إلى رَسُولِ الله ﷺ فيه كتابًا، وبعثا إليه رجلًا من بني عامر بن لؤي، وهو خنيس بن جابر استأجراه ببكر ابن لبون.

وسألا رَسُولَ الله ﷺ أن يردَّ أبا بصير إليهما على ما اصطلحوا عليه يوم الحديبية أن يرد إليهم من أتاه منهم، فخرج خنيس بن جابر، ومعه مولى له يقال له: كوثر، فقدما على النَّبيِّ ﷺ بكتاب الأخنس بن شريق، وأزهر بن عبد عوف، فقرأه، ودفع أبا بصير إليهما فخرجا به، فلما كانوا بذي الحليفة عدا أبو بصير على خنيس بن جابر، فقتله بسيفه، وهرب منه كوثر حتى قدم المدينة فأخبر رسول الله ﷺ، ورجع أبو بصير، فقال: وَفَّت ذمتُك يا رَسُول الله

دفعتني إليهم، فخشيت أن يفتنوني عن ديني فامتنعت. فقال رسول الله ﷺ لكوثر: «**خُذْهُ فَاذْهَبْ بِهِ**»، قال: إني أخاف أن يقتلني فتركه، ورجع إلى مكة فأخبر قريشًا بما كان من أبي بصير.

وجاء بسَلَب خنيس بن جابر العامري إلى رَسُولِ الله ﷺ فقال: خمسه، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنِّي إِذَا خَمَّسْتُهُ رَأَوا أَنِّي لَمْ أُوَفِ لَهُم بِالَّذِي عَاهَدتُّهُم عَلَيْهِ، وَلَكِنْ شَأْنكَ بِهِ! وَاذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ**». وقال رسول الله ﷺ: «**وَيْلَ أُمِّه، مِحْشُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ!**».

فخرج أبو بصير إلى العيص، فنزل ناحية على طريق عير قريش إلى الشام، فجعل من بمكة من المسلمين المحبسين يتسلَّلون إلى أبي بصير، فاجتمع عنده قريبًا من سبعين رجلًا، فجعلوا لا يظفرون بأحد من قريش إلا قتلوه، ولا بعير لهم إلا اقتطعوها حتى أحرقوا قريشًا.

فكتبت قريشٌ إلى رَسُولِ الله ﷺ يسألونه بأرحامهم إلا أدخل أبا بصير وأصحابه إليه فلا حاجه لنا بهم؟.

فكتب رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى أبي بصير أن يقدم عليه، ويقدم بأصحابه معه، فجاءه الكتاب وهو يموت، فجعل يقرأه، ويقبِّله، ويضعه على عينه وهو في يده.

فغسَّله أصحابُه، وصلُّوا عليه، ودفنوه هناك، وبنوا عند قبره مسجدًا، ثم قدموا على رَسُولِ الله ﷺ فأخبروه بخبر أبي بصير وموته ووصول كتاب رَسُولِ الله ﷺ وما صنع به، فترحَّم عليه.

وكان فيمن لحق بأبي بصير: الوليد بن الوليد بن المغيرة، وأبو جندل بن سهيل بن عمرو[(١)].

❍ **ع:** كَانَ مِنَ المَحْبُوسِينَ بِمَكَّةَ، فَانْفَلَتَ مِنْهُمْ فِي الْهُدْنَةِ بَعْدَ الْقَضِيَّةِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالمَدِينَةِ، وَسَمَّاهُ: (مِسْعَرُ بْنُ حَرْبٍ)، فَكَتَبَ فِيهِ الْأَخْنَسُ ابْنُ شَرِيقٍ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَتَلَ أَبُو بَصِيرٍ صَاحِبَهُمَا، وَنَزَلَ الْعَيْرَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ المَحْتَبَسُونَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَضَيَّقُوا عَلَى قُرَيْشٍ مَمَرَّهُمْ، يَقْطَعُونَ عَلَيْهِمُ الْعِيرَ، حَتَّى كَتَبُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَدِّهِمْ إِلَى المَدِينَةِ[(٢)].

❍ **بر:** أسلم هُوَ وأخوه مُعَتِّب يَوْم الْفَتْح، وكانا قد هربا، فبعث الْعَبَّاس فيهما، فأتى بهما فأسلما، فَسُرَّ رَسُولُ الله ﷺ بإسلامهما، ودعا لهما، وشهدا معه حنينا والطائف، ولم يخرجا عَنْ مكة ولم يأتيا المدينة، ولهما عقب عِنْدَ أهل النسب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٣)].

❍ **بر:** أَبُو بصير، مشهور بكنيته، مات على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

❍ **كو:** أسلم قديمًا، وهو الذي قال فيه النَّبِيُّ ﷺ: «**وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ رِجَالٌ**»[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٨٠-١٨١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٣٢). (٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٥).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣).

❍ و: مُهَاجِرِيٌّ، يُكْنَى أَبَا بَصِيرٍ، كَانَ مِنَ المَحْبُوسِينَ بِمَكَّةَ، فَانْفَلَتَ فِي الْهُدْنَةِ بَعْدَ الْقَضِيَّةِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَتَبَ فِيهِ الْأَخْنَسُ بْنُ شُرَيْقٍ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانُ ابْنُ الْحَكَمِ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، فَلَمَّا صَدُّوهُ وَقَدِمَ المَدِينَةَ، أَتَاهُ أَبُو بَصِيرٍ، وَكَانَ مِمَّنْ حُبِسَ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ فِيهِ أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، وَالْأَخْنَسُ بْنُ شُرَيْقٍ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَا مَعَهُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَدِمَا بِكِتَابِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا بَصِيرٍ، إِنَّا قَدْ أَعْطَيْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مَا قَدْ عَلِمْتَ وَلَا يَصْلُحُ لَنَا فِي دِينِنَا الْغَدْرُ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، انْطَلِقْ إِلَى قَوْمِكَ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرُدُّنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَفْتِنُونِي فِي دِينِي؟ قَالَ: «**يَا أَبَا بَصِيرٍ، انْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا**»، فَانْطَلَقَ مَعَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ جَلَسَ إِلَى جِدَارٍ وَجَلَسَ مَعَهُ صَاحِبَاهُ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَصَارِمٌ سَيْفُكَ هَذَا يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ، فَاسْتَلَّهُ أَبُو بَصِيرٍ، ثُمَّ عَلَاهُ بِهِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَخَرَجَ الْآخَرُ سَرِيعًا حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ رَأَى فَزَعًا**»، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيْلَكَ، مَالَكَ؟**»، قَالَ: قَتَلَ صَاحِبُكُمْ صَاحِبِي، فَوَاللَّهِ، مَا بَرِحَ حَتَّى

طَلَعَ أَبُو بَصِيرٍ مُتَوَشِّحًا بِالسَّيْفِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفَتْ ذِمَّتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ**»، وَفِي رِوَايَةٍ: «**وَفَتْ ذِمَّتُكَ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ**»، وَفِي رِوَايَةٍ: «**وَيْلُ أُمِّهِ مِحَشُّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ**»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِالْعِيصِ مِنْ نَاحِيَةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ بِطَرِيقِ قُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ، وَبَلَغَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا احْتُبِسُوا بِمَكَّةَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ**»، فَخَرَجُوا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ، وَانْفَلَتَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلٍ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا، فَضَيَّقُوا عَلَى قُرَيْشٍ مَمَرَّهُمْ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ، وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ، فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُنَاشِدُونَهُ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَدَّهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ[1].

○ **ثغ**: هو الَّذِي هرب من الكفار فِي هدنة الحديبية إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، فطلبته قريش ليرده رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إليهم، فإنه كَانَ قَدْ صالحهم عَلَى أن يرد عليهم من جاء منهم- فردَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ رجلين من الكفار، فقتَلَ أَبُو بصير أحدَهُمَا وهربَ الآخر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وجاء أَبُو بصير، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّه، وفت ذمتك، وأدَّى اللَّهُ عنك، وَقَدْ امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني فِي ديني! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَيْلُ أُمِّه مِسْعَرَ حَرْب، لَوْ كَانَ لَهُ رِجَالٌ**»، فعلم

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦٢٠-٦٢٢).

أنَّ رَسُولَ الله ﷺ سيرده، فخرج إِلَى سيف البحر، واجتمع إِلَيْه كلُّ من فرَّ من المشركين، فضيقوا عَلَى قريش، وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، فردَّهم إِلَى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كَانَ قَدْ توفي[1].

٢٢٤١- عتْبَةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، وَهُوَ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه.

○ **س:** أمُّه فَعْمَةُ بنت بشير بن عتيك بن الحارث بن عتيك بن قيس ابن هيشة المعاوي.

شهد عتبة أُحدًا وقتل يومئذٍ شَهيدًا، وليس له عقبٌ[2].

○ **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[3].

○ **بر:** قتل يَوْم أحد شهيدًا[4].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[5].

○ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[6].

٢٢٤٢- عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ البَهْرائِيُّ، مِنْ بَهْرَاءَ، حَلِيفٌ لِبَنِي غُضَيْنَةَ رضي الله عنه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٥٥).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٤).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٢٩).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٥).
(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).
(٦) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَصْحَابُنَا جَمِيعًا عَلَى ذَلِكَ، إِنَّ أَمْرَ هَذَا الْحَلِيفِ ثَبْتٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هُوَ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جُبَيْرٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ بَحْنُونَ بْنِ نَامِ مَنَاةَ بْنِ شَبِيبِ بْنِ دُرَيْمِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ: هُوَ مِنْ بَهْزٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ ابْنِ مَنْصُورٍ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا[(١)].

❍ **بر:** حليفٌ للأنصار، اختُلِفَ فِي شهوده بدرًا[(٢)].

٢٢٤٣- عتْبَةُ بْنُ سَالِمِ بن سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه لبابة بنت رفاعة بن زنبر بن زيد بن أُمَية بن زيد بن مالك.

فولَدَ عتبةُ: سالمًا، ووديعةَ، وأمُّهما عميرة بنت الحارث بن عبيد بن زيد ابن أُمَية بن زيد بن مالك.

شَهِدَ عتبةُ أُحدًا[(٣)].

٢٢٤٤- عتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ، أبو الْوَلِيدِ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٩).

❍ **س:** كَانَ يَنْزِلُ بِالشَّامِ.

قَالَ الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[(١)].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ[(٢)].

❍ **ب:** سكن الشَّام، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: عتبَة بن عَبْد اللَّه.

مَاتَ سنة سبع وَثَمَانِينَ، كَانَ اسمُهُ: (عَتْلَةَ بنَ عَبْد)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عُتْبَةَ بنَ عَبْد)[(٣)].

❍ **بش:** كان اسمُهُ: (عَتْلَةَ بنَ عبد)، فسمَّاه رَسُولُ الله ﷺ: (عُتْبَةَ بنَ عبد).

مات سنة سبع وثمانين[(٤)].

❍ **ع:** كَانَ اسْمُهُ: (عَتْلَةَ)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (عُتْبَةَ)[(٥)].

❍ **كو:** قال: كان اسمي: (عَتْلَةَ)، فسمَّاني رَسُولُ الله ﷺ: (عُتْبَةَ). وقال عبد الغني: (عتلة)[(٦)].

❍ **و:** نَزَلَ الشَّامَ، قَالَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٥٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٧).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٣٣).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠٨).

خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَلْبِسُهُمَا وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي[١].

❍ ذت: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ يَحْيَى، وَخَالِدُ بن مَعْدَانَ، وَرَاشِدُ بن سَعْدٍ، وَلُقْمَانُ بن عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن نَاسِحٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَامِرُ بن زَيْدٍ الْبِكَالِيُّ وَطَائِفَةٌ.

تُوُفِّيَ بِحِمْصَ[٢].

٢٢٤٥- عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ بُسْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلَمَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٣].

❍ بر: شهد العقبة وبدرًا[٤].

٢٢٤٦- عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرْوَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ أُحُدًا، وتوفي وليس له عقبٌ، وكان لعمّه ثعلبة بن جروة

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٨٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٧٨، ٩٧٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٠).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٦).

عقبٌ فانقرضوا أيضًا، فلم يبق من ولد جروة بن عدي أحد(١).

٢٢٤٧- عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذبحان الرّعَيني، ثم الذّبحانيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ن:** رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، شهد فتح مصر(٢).

٢٢٤٨- عتبَةُ بْنُ عُوَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** قَالَ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ: شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَالْمَشَاهِدَ(٣).

٢٢٤٩- عتبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ نَسِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ مَازِنِيٌّ مَازِنُ سُلَيْمٌ يُعْرَفُ بِالسُّلَمِيِّ، وَقِيلَ: المَازِنِيُّ مَازِنُ سُلَيْمٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللّهِ. وقيل: أَبُو غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَكْنِيهِ أَبَا غَزْوَانَ، وَكَانَ رَجُلًا طِوَالًا جَمِيلًا، وَهُوَ قَدِيمُ الإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ المَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٤).

❍ **وقال أيضًا س:** وَكَانَ رَجُلًا طِوَالًا جَمِيلًا قَدِيمَ الإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ رُوِيَ لَنَا؛ أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ كَانَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٨).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٣٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٣١).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٩٢).

وَقَّاصٍ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَوَجَّهَهُ إِلَى البَصْرَةِ بِكِتَابِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِذَلِكَ.

وَكَانَ عَمَلُهُ عَلَى البَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَصَابَهُ بَطْنٌ فَمَاتَ بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَدِمَ سُوَيْدٌ غُلَامُهُ بِمَتَاعِهِ وَتَرِكَتِهِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ.

وَكَانَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً[1].

❍ ل: له صحبةٌ[2].

❍ ق: من المهاجرين الأولين، وممن شهد بدرًا، وكان من الرُّمَاة المذكورين.

وهو الذي فتح الأبلّة، واختط البصرة، وأمر محجن بن الأدرع، فاختط مسجد البصرة.

وكان رجلًا طوالًا، قدم المدينة في الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة، في طريق مكة، بمعدن بني سليم، في خلافة عمر سنة سبع عشرة.

ومولّاه خبَّاب شهد بدرًا[3].

❍ خ: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي نَوْفَل بْنِ عَبْدِ مَنَاف[4].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥-٧).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٧٤).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٥).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٩٦).

❍ ص: كَانَ طَوِيلًا جَمِيلًا، مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ: خَمْسَ عَشْرَةَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي مَرَّتِهِ الثَّانِيَةِ، وَدُفِنَ فِي بَعْضِ الْمِيَاهِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

بَدْرِيٌّ، مُهَاجِرِيٌّ، أَوَّلِيٌّ[(١)].

❍ ط: قديم الإسلام، ممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وهو الذي بَصَّرَ البصرة، واختطَّها، وبنى بها المسجد.

روى عن رَسُولِ الله ﷺ[(٢)].

❍ ب: كَانَ عَامل عمر على البَصْرَة، وَهُوَ الذِي مصَّر البَصْرَة، وَبنى مَسْجِدهَا.

مَاتَ فِي خلَافَة عمر سنة سبع عشرَة فِي طَرِيق مَكَّة بِموضع، يُقَال لَهُ: مَعْدن بني سليم.

وَكَانَ لَهُ يَوْم، مَاتَ سبع وَخَمْسُونَ سنة، وَكَانَ من رُمَاة الصَّحَابَة[(٣)].

❍ بش: بعثَهُ سعدُ بنُ أبي وقاص إلى موضع البصرة اليوم، فأقام بها، وبَصَّرَ البصرة، وبنى مسجدها بقصب، واستوطنها، واختطَّ الصحابةُ بها الخُطَط.

ومات في طريق مكة سنة سبع عشرة[(٤)].

❍ ع: بَدْرِيٌّ، مُهَاجِرِيٌّ، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ،

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٢٩).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٣).

(٣) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٩٦).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٦).

وَقِيلَ: أَبُو غَزْوَانَ.

كَانَ طَوِيلًا جَمِيلًا، وَهُوَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ نَسِيبِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حَفْصَةَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ.

مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ، قِيلَ: إِنَّهُ هَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

مَاتَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ فِي مَرَّتِهِ الثَّانِيَةِ، وَدُفِنَ فِي بَعْضِ الْمِيَاهِ، وَقِيلَ: بِالرَّبَذَةِ.

اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْبَصْرَةِ فَكَانَتْ وِلَايَتِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَهُوَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَبَنَى مَسْجِدَهَا، وَفَتَحَ الْأُبُلَّةَ بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهَا، وَخَطَبَ عَلَى مِنْبَرِهَا.

تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[1].

❍ **بر:** كان إسلامُهُ بعد ستة رجال، فهو سابع سبعة فِي إسلامه. وقد قَالَ ذَلِكَ فِي خطبته بالبصرة: ولقد رأيتني مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سابع سبعة، مَا لنا طعام إلا ورق الشجر، حَتَّى قرحت أشداقنا.

هاجر فِي أرض الحبشة وَهُوَ ابن أربعين سنة، ثُمَّ قدم على النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٢٦).

بمكة، وأقام معه حَتَّى هاجر إِلَى المدينة مع المقداد بن عَمْرو.

ثُمَّ شهد بدرًا والمشاهد كلها، وَكَانَ يوم قدم المدينة ابن أربعين سنة.

وَكَانَ أول من نزل البصرة من المسلمين، وَهُوَ الَّذِي اختطها، وَقَالَ لَهُ عُمَر -لَمَّا بعثه إليها-: يَا عُتْبَة، إِنِّي أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الحيرة، لعلَّ الله سبحانه يفتحها عليه، فَسِر عليك بركة الله تعالى ويمنه، واتق الله مَا استطعت، واعلم أنك ستأتي حومة العدو، وأرجو أن يعينك الله عليهم، ويكفيكهم، وقد كتبت إِلَى العلاء بن الحضرمي أن يمدك بعرفجة بن هرثمة، وَهُوَ ذو مجاهدة للعدو، وذو مكايدة شديدة، فشاوره، وادع إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، فمن أجابك فاقبل منه، ومن أبى فالجزية عَنْ يد مذلة وصغار، وإلا فالسيف فِي غير هوادة، واستنفر من مررت بِهِ من العرب، وحثهم على الجهاد، وكابد العدو، واتق الله ربك.

فافتتح عُتْبَةُ بنُ غَزَوَان الأبلة، ثُمَّ اختط مسجد البصرة، وأمر محجن ابن الأدرع، فاختط مسجد البصرة الأعظم، وبناه بالقصب، ثُمَّ خرج عُتْبَة حَاجًّا، وخلف مجاشع بن مَسْعُود، وأمره أن يسير إِلَى الفرات، وأمر الْمُغِيرَة ابن شُعْبَة أن يصلي بالناس، فلم ينصرف عُتْبَةُ من سفره ذَلِكَ فِي حجته حَتَّى مات، فأقرَّ عُمَرُ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَة على البصرة.

وكان عُتْبَة بن غَزَوَان قد استعفى عُمَر عَنْ ولايتها، فأبى أن يعفيه، فَقَالَ: (اللَّهمّ لا تردني إليها)، فسقط عَنْ راحلته، فمات سنة سبع عشرة، وَهُوَ منصرف من مكة إِلَى البصرة، بموضع يقال لَهُ معدن بني سُلَيْم. قاله

ابن سَعْد. ويقال: بل مات بالربذة سنة سبع عشرة- قاله المدائني. وقيل: بل مات عُتْبَة بن غَزَوَان سنة خمس عشرة وَهُوَ ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة.

وكان رجلًا طوالًا. وقيل: إنه مات فِي العام الَّذِي اختط فِيهِ البصرة، وذلك فِي سنة أربع عشرة، وسنُّه مَا ذكرنا.

وأما قول من قَالَ: إنه مات بمرو- فليس بشيء، والله أعلم بالصحيح من هَذِهِ الأقوال.

والخطبة التي خطبها عُتْبَة بن غَزَوَان محفوظة عِنْدَ العلماء، مروية مشهورة من طرق[1].

❍ **خت:** عتبة بن غزوان المازني، حليف بني نوفل بن عَبْد مناف، وهو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب، ويقال: أهيب بن نسيب بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ومن العلماء من قَدَّم نسيبًا على وهيب في نسبه، وزاد فيه زيدًا، فجعله: ابن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك.

كان عتبة من المهاجرين، وشهد بدرًا، ويكنى أبا عبد الله، ويقال: أبا غزوان.

وهو أول من اختطَّ البصرةَ ونزلها، ومن المدائن سار إليها، وكانت وفاته بالمدينة، ويقال: في الطريق بين المدينة والبصرة.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٦-١٠٢٨).

والأشبه بالصواب أن عتبة مات سنة سبع عشرة؛ لأنَّ المدائن فُتِحَت سنة ست عشرة، ثم مُصِّرت البصرةُ بعد ذلك، ونزلها المسلمون،... وعتبة أول من اختطها وسكنها، فالله أعلم(١).

❍ **جو:** قديم الإسلام، هَاجر إِلَى الحَبَشَة الهِجْرَة الثَّانِيَة، وَشهد بَدْرًا، وَاسْتَعْملهُ عمر على البَصْرَة واليًا، فَمَاتَ فِي الطَّرِيق سنة سبع عشرَة. وَقيل: خمس عشرَة، وَهُوَ ابْن سبع وَخمسين. وَقيل: خمس وَخمسين(٢).

❍ **ذس:** السَّيِّدُ، الأَمِيْرُ، المُجَاهِدُ، أَسْلَمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ فِي الإِسْلاَمِ، وَهَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ.

ثُمَّ شَهِدَ بدرًا وَالمَشَاهِدَ، وَكَانَ أَحَدَ الرُّمَاةِ المَذْكُوْرِيْنَ، وَمِنْ أُمَرَاءِ الغَزَاةِ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَ البَصْرَةَ وَأَنْشَأَهَا.

حَدَّثَ عَنْهُ: خَالدُ بنُ عُمَيْرٍ العَدَوِيُّ، وَقَبِيْصَةُ بنُ جَابِرٍ، وَهَارُوْنُ بنُ رِئَابٍ، وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَلَمْ يَلْقَاهُ، وَغُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ المَازِنِيُّ.

قِيْلَ: كَانَتِ البَصْرَةُ قَبْلُ تُسَمَّى أَرْضَ الهِنْدِ، فَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا عُتْبَةُ، كَانَ فِي ثَمَانِ مَائَةٍ، وَسُمِّيَتِ البَصْرَةُ بِحِجَارَةٍ سُوْدٍ كَانَتْ هُنَاكَ، فَلَمَّا كَثُرُوا، بَنَوْا سَبْعَ دَسَاكِرَ مِنْ لَبِنٍ، اثْنَتَيْنِ مِنْهَا فِي الخُرَيْبَةِ، فَكَانَ أَهْلُهَا يَغْزُوْنَ جِبَالَ فَارِسٍ.

وَقَدِمَ سُوَيْدٌ غُلاَمُهُ بِتَرِكَتِهِ عَلَى عُمَرَ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٩).
(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٩).

تُوُفِّيَ بِطَرِيْقِ البَصْرَةِ وَافِدًا إِلَى المَدِيْنَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ.

وَقِيْلَ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَعَاشَ سَبْعًا وَخَمْسِيْنَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لَهُ حَدِيْثٌ فِي «صَحِيْحِ مُسْلِمٍ»[1].

❍ **ذت:** من السابقين الأولين، أسلم سابع سبعةٍ في الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وشِهد بدرًا وغيرها.

وكان من الرُّماة المذكورين. وقيل: هو حليف لبني نَوْفل بن عبد منَاف.

أمَّره عمرُ على جيش ليقاتل من بالأبلة من فارس، فسار وافتتح الأُبُلَّة. وكان طويلًا جميلًا، خطب بالبصرة فَقَالَ: إنّ الدنيا قد ولتّ حذَّاء، ولم يبق منها إلا صُبابة كصُبابة الإناء.

وَقَالَ في خطبة: لقد رأيتني سابع سبعةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قَرَحَت أشداقُنا.

رَوَى عَنْهُ: خالد بن عُمَيْر، وقُبَيصَة، والحَسَن البَصْري، وهارون بن رئاب، ولم يُدْرِكاه[2].

❍ **جر:** من السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع مهاجرًا إلى المدينة، رفيقًا للمقداد وشَهِدَ بَدْرًا وما بعدها، وولَّاه عمرُ في الفتوح، فاختط البصرة، وفتح فتوحًا.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٠٤-٣٠٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٩).

وكان طويلًا جميلًا.

روى له مسلم وأصحاب السُّنَن[١].

٢٢٥٠- عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، وَهُوَ يَرْبُوعُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** كَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُمُ: الْفَرَاقِدَةُ[٢].

○ **وقال أيضًا س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ شَرِيفًا نَزَلَ الكُوفَةَ، وَيُقَالُ لَهُمُ: الفَرَاقِدَةُ[٣].

○ **ل:** له صحبةٌ[٤].

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ[٥].

○ **ع:** سَكَنَ الكُوفَةَ[٦].

○ **عص:** رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، ذَكَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَتَيْنِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِيمَنْ قَدِمَ أَصْبَهَانَ، وَاسْتَشْهَدَ بِخَبَرٍ مُنْقَطِعٍ[٧].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٧٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٤).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٧٩).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٣٥).

(٧) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ١٠٠).

❍ **بر:** لَهُ صحبةٌ وروايةٌ، كَانَ أميرًا لعمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق(١).

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَكَانَ مِنْ كبار قومه.

نزل الكوفة.

رَوَى عَنْهُ: قَيْسُ بن أَبِي حَازِمٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَغَيْرُهُمَا(٢).

٢٢٥١- عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَأْرِ بْنِ مَخْزُومِ ابْنُ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ، الْهُذَلِيُّ، أَخُو عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ سَوِيِّ بْنِ قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلاَبٍ.

وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ بِمَكَّةَ.

وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَشَهِدَا أُحُدًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ المَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَمَاتَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ(٣).

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٢٩). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٠).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٨).

❍ ق: أخو عبد الله بن مسعود، كان لعبد الله أخ يقال له: عتبة بن مسعود، لأبويه، وكان قديم الإسلام، ولم يرو عن النبيِّ ﷺ شيئًا، ومات في خلافة عمر بن الخطاب.

وكان له ابن يقال له: عبد الله، ويكنى: أبا عبد الرحمن، ينزل الكوفة، وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن مروان، وكان كثير الحديث والفتيا فقيهًا[(١)].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من هُذَيْل، وَهُوَ هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة.

أَخْبَرَنَا مُصْعَب؛ قَالَ: هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة، ومُدْرِكَة اسْمُهُ: عَامِر بْنُ إِلْيَاسَ ابْنِ مُضَر[(٢)].

❍ خ: أَخُو عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْعُود[(٣)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةٌ، مَاتَ فِي خلَافَة عمر قبل ابن مَسْعُود.

أمُّهما أمُّ عَبْد بنت هِنْد بنت عَبْد بن الْحَارِث بن زهرَة بن كلاب[(٤)].

❍ بش: أخو عبد الله بن مسعود مات قبل أخيه عبد الله[(٥)].

❍ مف: لَهُ صُحْبَةٌ وَقِدم[(٦)].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٥٠).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٨).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٩٧).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٧).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٨١).

(٦) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤١٨٣).

❍ **ع:** تُوُفِّيَ قَبْلَ عَبْدِ اللهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ﵁، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ[(١)].

❍ **بر:** حليف لبني زهرة، أخو عَبْد اللَّهِ بن مَسْعُود شقيقه. وقد قيل: بل أمه امرأة من هذيل أيضًا، غير أم عَبْد اللَّهِ، والأكثر أَنَّهُ أخوه لأبيه وأمه.

هاجر مع أخيه عبد الله بن مَسْعُود إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ثُمَّ قدم المدينة، فشهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد.

ومات عُتْبَة بن مَسْعُود بالمدينة، وصلى عَلَيْهِ عُمَر بن الخطاب ﵁[(٢)].

❍ **ثغ:** هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة.

وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد كلها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)].

❍ **ذت:** أخو عبد الله لأبَوَيْه، وهو جد الفقيه عُبيد الله بن عبد الله شيخ الزُّهْرِي.

أسلم بمكّة، وهاجر إلى الحبشة مع أخيه، وشهد أُحُدًا، وكان فقيهًا فاضلًا.

تُوُفي في إمرة عُمَر على الصحيح، ويقال: زمن معاوية[(٤)].

❍ **جر:** أخو عَبد الله لأبويه، وهاجر عتبة إلى الحبشة، فأقام بها إلى أن

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢١٣٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٦٥).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦١).

تقدم مع جعفر بن أبي طالب. وقيل: قدم قبل ذلك.

وشَهِدَ أُحُدًا وما بعدها[١].

٢٢٥٢- عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** كَانَ يَنْزِلُ دِمَشْقَ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ[٢].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم من سُلَيْمٍ[٣].

❍ **ن:** صحابيٌّ نزل مصر، ذُكِرَ في أهل مصر، والرواية عنه مصرية، وما عرفنا وقت قدومه مصر.

روى عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم. روى عنه: علي بن رباح اللَّخمي، وخالد بن معدان[٤].

❍ **ب:** سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، مَاتَ فِي زمَان عَبْد الملك[٥].

❍ **بش:** له صحبةٌ، مات في زمن عبد الملك بن مروان[٦].

❍ **بر:** هُوَ عُتْبَة بن عبد السُّلَمِيُّ، له صحبةٌ، كَانَ اسمُهُ: (عتلَةَ)، فغيَّر رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسمُهُ فسمَّاه: (عتبَةَ).

توفي سنة سبع وثمانين فِي أيام الوَلِيد بن عَبْد المَلِكِ وَهُوَ ابن أربع وتسعين سنة.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٨٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٦).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠١).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٣٣٥، ٣٣٦).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٩٨).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٩٢).

يعد فِي الشاميين، روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، منهم: خالد بن مَعْدان، وعبد الرحمن بن عَمْرو السُّلَمِي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سَعْد، وَأَبُو عَامِر الألهاني، وروى عَنْهُ أيضًا: علي بن رباح المصري[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ[٢].

❍ **كر:** صاحبُ النَّبيِّ ﷺ، نزل حمص، وروى عن النَّبيِّ ﷺ.

وروى عنه: ابنه يحيى بن عتبة، وخالد بن معدان، وعبد الله بن ناسح الحضرمي، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مرة، ولقمان بن عامر الصابي، وراشد بن سعد الفزاري، وعامر بن يزيد البكائي، وشرحبيل بن شفعة، وعبد الله بن عامر، وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف، وأبو المثنى الأملوكي، وشريح بن عبيد، ويزيد ذو مصر، ويزيد بن زيد الجرجاني، ونصر بن علقمة الحمصيون.

واجتاز بدمشق أو بساحلها من حمص إلى عكَّا لغزو قبرس مع معاوية ابن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٣].

❍ **وقال أيضًا كر:** له صحبةٌ. قيل: إنه سكن دمشق، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين.

روى عنه: علي بن رباح اللخمي، وخالد بن معدان الكلاعي[٤].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣١). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢١٨).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢٧٥).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢٨٦).

❍ **ذس:** هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ.

قَالَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ: لَمَّا مَاتَ أَبِي، بَكَى ابْنُ مَسْعُوْدٍ، وَقَالَ: أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَأَحبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ.

وَقِيْلَ: لَمَّا تُوُفِّيَ، انْتَظَرَ عُمَرُ أُمَّ عَبْدٍ، فَجَاءتْ، فَصَلَّتْ عَلَيْهِ.

وَلِوَلَدِهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ إِدْرَاكٌ، وَصُحْبَةٌ، وَرِوَايَةُ حَدِيْثٍ، وَهُوَ وَالِدُ أَحَدِ الفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ: عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ[١].

❍ **ذس:** الصَّحَابِيُّ، الشَّامِيُّ، لَهُ: حَدِيْثَانِ.

يَرْوِي عَنْهُ: خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، وَعُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ.

ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ: البَغَوِيُّ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

لَمْ يَجِئْ حَدِيْثُهُ إِلاَّ مِنْ طَرِيقِ سُوَيْدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ[٢].

❍ **ذس:** صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ. نَزَلَ الشَّامَ بِحِمْصَ، وَلَهُ جَمَاعَةُ أَحَادِيْث.

حَدَّث عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ يَحْيَى، وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، وَرَاشِدُ بنُ سَعْدٍ، وَلُقْمَانُ ابنُ عَامِرٍ، وَعَامِرُ بنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ نَاسِحٍ الحَضْرَمِيُّ، وَآخَرُوْنَ[٣].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيثَانِ، نَزَلَ الشَّامَ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٥٠٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤١٧).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤١٦).

رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بن مَعْدَانَ، وَعَلِيُّ بن رَبَاحٍ.

وَذَكَرَهُ في الصحابة: البغوي، والطبراني، وابن منده، وابن البرقي.

وتفرَّد بحديثه سُوَيْدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ[1].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٧٩).



من اسمه عثمان

٢٢٥٤- عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمٍ، مِنْ ثَقِيفَ، الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ، فَأَسْلَمُوا، وَقَاضَاهُمْ عَلَى الْقَضِيَّةِ، وَكَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَهُمْ، فَأَسْلَمَ، وَأَقْرَأَهُ قُرْآنًا، وَلَزِمَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَكَانَ يُقْرِئُهُ، فَلَمَّا أَرَادَ وَفْدُ ثَقِيفٍ الِانْصِرَافَ إِلَى الطَّائِفِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِّرْ عَلَيْنَا، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ كَيِّسٌ، وَقَدْ أَخَذَ مِنَ الْقُرْآنِ صَدْرًا**»، فَقَالُوا: لَا نُغَيِّرُ أَمِيرًا أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَ مَعَهُمُ الطَّائِفَ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، وَيُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ.

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَخَطَّ الْبَصْرَةَ، وَنَزَلَهَا مَنْ نَزَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ عَلَيْهَا رَجُلًا لَهُ عَقْلٌ، وَقِوَامٌ، وَكِفَايَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ بِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ: ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَا كُنْتُ لِأَنْزِعَهُ. قَالُوا لَهُ: اكْتُبْ إِلَيْهِ يُسْتَخْلَفْ عَلَى الطَّائِفِ، وَيُقْبِلْ إِلَيْكَ قَالَ: أَمَّا

هَذَا فَنعَمْ، فكَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ، فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ عَلَى الطَّائِفِ، وَأَقْبَلَ إِلَى عُمَرَ، فَوَجَّهَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَاسْتَخْرَجَ فِيهَا أَمْوَالًا، مِنْهَا شَطُّ عُثْمَانَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ بِحِذَاءِ الأُبُلَّةِ وَأَرْضِهَا، وَبَقِيَ وَلَدُهُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ، وَشَرُفُوا، وَكَثُرَتْ غَلَّاتُهُم وَأَمْوَالُهُمْ، وَلَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَبَقِيَّةٌ حَسَنَةٌ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** قَدِمَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ وَفْدِ ثَقِيفٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْوَفْدِ سِنًّا فَكَانُوا يَخْلِفُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ يَتَعَاهَدُهَا لَهُمْ، فَإِذَا رَجَعُوا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَامُوا وَكَانَتِ الْهَاجِرَةُ، أَتَى عُثْمَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمَ قَبْلَهُمْ سِرًّا مِنْهُمْ، وَكَتَمَهُمْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الدِّينِ، وَيَسْتَقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَ سُورًا مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا وَجَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَائِمًا عَمَدَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَهُ وَاسْتَقْرَأَهُ، وَإِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَسَأَلَهُ وَاسْتَقْرَأَهُ، فَأُعْجِبَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَحَبَّهُ.

فَلَمَّا أَسْلَمَ الْوَفْدُ وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكِتَابَ الَّذِي قَاضَاهُمْ عَلَيْهِ وَأَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَمِّرْ عَلَيْنَا رَجُلًا مِنَّا، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ، وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ لِمَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حِرْصِهِ عَلَى الإِسْلَامِ.

قَالَ عُثْمَانُ: فَكَانَ آخِرُ عَهْدٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ اتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٩).

يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا، وَإِذَا أَمَمْتَ قَوْمَكَ فَاقْدُرْهُمْ بِأَضْعَفِهِمْ، وَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَأَنْتَ وَذَاكَ[1].

❍ ل: له صحبةٌ[2].

❍ ق: يكنى: أبا عبد الله، واستعمله النَّبيُّ ﷺ على الطائف، فلم يزل عليها إلى أن مضت سنون من خلافة عُمر، واستعمله عُمرُ على عمان و البحرين، وصار إلى تَوَّج، فقاتل شَهْرَك، فقتل شَهْرَك، ونزل عثمان البصرة، فأقطعه عثمان بن عفان اثني عشر ألف جريب.

ومات في خلافة معاوية، وله عقب أشراف[3].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ثَقِيْفٍ.

وَكَانَ إِسْلام ثَقِيْف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيْف كتابَهُمْ أَمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدَثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٨).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٧٧).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٦٨، ٢٦٩).

ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب

مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيهِمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكْرُونَ ذَلِك، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبيّ ﷺ وَعَدَاوَتِهِ، فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ-: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

○ **غ:** سكن البَصْرَة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٢].

○ **ب:** سكن البَصْرَة، يروي عنه: الحسن، وَكَانَ عَامل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ على الطَّائِف، فَلم يزل عُثْمَان على الطَّائِف أَيَّام النَّبِيِّ ﷺ، وَأَيَّام أبي بكر، وصدرًا من أَيَّام عمر.

وَمَات عُثْمَان بن أبي العَاصِ فِي ولَاية مُعَاوِيَة، وَله عقب أشراف النَّاس بِالبَصْرَةِ.

وَهُوَ عُثْمَان بن أبي العَاصِ بن بشر بْن عَبْد دهمان بن عَبْد اللَّه بن همام ابن أبان بن سيار بن مَالك بن حطيط بن جشم بن ثَقِيف.

انْتقل فِي آخر عمره إِلَى البَصْرَة وَبهَا مَاتَ.

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٤١).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٤٩).

أمُّه فَاطِمَة بنت عَبْد اللَّه بن ربيعَة بن الحَارِث بن مَالك بن حطيط بن جشم بن ثَقِيف[1].

❍ بش: من عُبَّاد الصحابة ومتقشِّفيهم، سكن البصرة غازيًا، وكان مجانبًا للفتن[2].

❍ ع: هُوَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَطِيطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِّيِّ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنَ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ.

وَفْدَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فِي أُنَاسٍ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَأَلَهُ مُصْحَفًا فَأَعْطَاهُ، وَأَمَّرَهُ عَلَى الطَّائِفِ، وَأَمَرَهُ بِالتَّجُوزِ فِي الصَّلَاةِ.

شَكَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَسْوَاسًا يَعْرِضُ لَهُ فِي صَلَاتِهِ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ، وَتَفَلَ فِي فِيهِ، فَلَمْ يُحِسَّ بِهِ بَعْدَهُ.

كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ، يَخْتَارُ الْعُزْلَةَ وَالْخَلْوَةَ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ سُوقُ عُثْمَانَ، دَارُهُ دَارُ الْبَيْضَاءِ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ غَيْرُ دَارٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ بِالْبَصْرَةِ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَهُمْ بِالطَّائِفِ حَيْثُ كَانَتْ طَاغِيَتُهُمْ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦١، ٢٦٢).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٦٧).

حَدَّثَ عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَمُطَرِّفٌ وَيَزِيدُ ابْنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَالْحَسَنُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَغَيْرُهُمْ[١].

❍ **بر:** استعملَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على الطائف، فلم يزل عليها حياة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وخلافة أَبِي بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسنتين من خلافة عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ عزله عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وولَّاه سنة خمس عشرة على عمان والبحرين، وسار إِلَى عمان، ووجه أخاه الحكم بن أَبِي الْعَاص إِلَى البحرين، وسار هُوَ إِلَى تَوَّج ففتحها ومصَّرَها، وقتل ملكها شَهْرَك، وذلك سنة إحدى وعشرين.

وَكَانَ عُثْمَان بن أَبِي الْعَاص يغزو سنوات فِي خلافة عُمَر، وعثمان يغزو صيفًا فيرجع فيشتو بتوَّج، وعلى يديه كَانَ فتح إصطخر الثانية سنة سبع وعشرين.

وقيل: بل افتتح إصطخر عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرٍ سنة تسع وعشرين، فأقطعه عثمان بن عَفَّان اثني عشر ألف جريب.

سكن عُثْمَان بن أَبِي الْعَاص البصرة، ومات فِي خلافة مُعَاوِيَة، وأولاده وعقبه أشراف.

وَرَوَى عنه أهلها، وأهل المدينة أيضًا، والحسنُ أروى الناس عَنْهُ. وقد قيل: إنه لم يسمع عَنْهُ.

وعثمان بن أَبِي الْعَاص كَانَ سبب إمساك ثقيف عَنِ الرِّدَّة حين ارتدَّت

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٦٢).

العرب؛ لأنه قَالَ لهم -حين هموا بالردَّة-: يَا معشر ثقيف، كنتم آخر الناس إسلامًا، فلا تكونوا أول الناس ردة.

وهو القائل: الناكح مغترس، فلينظر أين يضع غرسه، فإن عرق السوء لا بد أن ينزع ولو بعد حين(١).

❍ **ثغ:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على الطائف.

ولم يزل عثمان عَلَى الطائف حياة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وخلافة أَبِي بَكْر، وسنتين من خلافة عُمَر، واستعمله عُمَر سنة خمس عشرة عَلَى عمان والبحرين، فسار إِلَى عمان، ووجَّه أخاه الحكمَ إِلَى البحرين، وسار هُوَ إِلَى توج فافتتحها ومصَّرَها، وقَتَلَ ملكها شهرك سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات فِي خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفًا ويشتو يتوّج.

وهو الَّذِي منع أهلَ الطائف من الرِّدَّة بعد النَّبِيِّ ﷺ فأطاعوه، ثُمَّ سكن البصرة.

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.

روى عنه: الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع مِنْهُ(٢).

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ، الفَاضِلُ، المُؤْتَمَنُ، قَدِمَ فِي وَفْدِ ثَقِيْفٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٥، ١٠٣٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٧٥، ٤٧٦).

فِي سَنَةِ تِسْعٍ، فَأَسْلَمُوا، وَأَمَّرَهُ عَلَيْهِم لِمَا رَأَى مِنْ عَقْلِهِ وَحِرْصِهِ عَلَى الخَيْرِ وَالدِّيْنِ، وَكَانَ أَصْغَرَ الوَفْدِ سِنًّا.

ثُمَّ أَقَرَّهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الطَّائِفِ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى عَمَّانَ وَالبَحْرَيْنِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ عَلَى جَيْشٍ، فَافْتَتَحَ تَوَّجَ، وَمَصَّرَهَا، وَسَكَنَ البَصْرَةَ.

لَهُ أَحَادِيْثُ فِي «صَحِيْحِ مُسْلِمٍ»، وَفِي السُّنَنِ.

وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ شَهِدَتْ وِلادَةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

حَدَّثَ عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَنَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، وَيَزِيْدُ وَمُطَرِّفٌ ابْنَا عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ، وَمُوْسَى بنُ طَلْحَةَ، وَآخَرُوْنَ.

تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ[1].

❍ **ذت:** أخو الحَكَم، ولهما صحبة.

قدم عثمان عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في وفد ثقيف، فأسلم، واستعمله عَلَى الطائف لِما رأى من فضله وحرصه عَلَى الخير والدين، وَكَانَ أصغر الْوَفد سِنًّا.

وأقرَّه أَبُو بكر، ثُمَّ عمر عَلَى الطائف، ثُمَّ استعمله عمر عَلَى عُمان والبحرين، وَهُوَ الذي افتتح تَوَّجَ ومصَّرها، وسكن الْبَصْرَةَ.

رَوَى عَن النَّبِيِّ ﷺ، وقد شهدت أُمُّه ميلادَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عنه: سعيد بن المسيب، ونافع بن جبير بن مطعم، ويزيد، ومطرف ابنا عَبْد اللَّهِ بن الشخَّير، وموسى بن طلحة بن عُبيد اللَّه.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٧٤، ٣٧٥).

تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدى وخمسين[١].

❍ جـر: نزيل البصرة، أسلم في وفد ثقيف فاستعمله النَّبيُّ ﷺ على الطائف، وأقرَّه أَبو بكر ثم عمر، ثم استعمله عمرُ على عمان والبحرين سنة خمس عشرة.

ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية. قيل: سنة خمسين. وقيل: سنة إحدى وخمسين.

وكان هو الذي منع ثقيفًا، عَن الرِّدَّة خطبهم فقال: كنتم آخر الناس إسلامًا فلا تكونوا أولهم ارتدادًا[٢].

٢٢٥٥- عثْمَانُ بْنُ حُنيفِ بنِ وَاهِبِ بن عُكيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَنَشِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه أمُّ سهل بن حُنيف، واسمُها: هند بنت رافع بن عُميس ابن معاوية بن أُمَية بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرة بن مالك، من الأوس من الجعادرة.

فوَلَد عثمانُ بنُ حُنيف: عثمانَ بنَ عثمان، وأُمُّه سعد بنت سعد بن أبي وقاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة.

وعبدَ الله بنَ عثمان، وأُمُّه أمُّ ولد، والبراءَ بنَ عثمان، وأُمُّه أمُّ ولد.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٢٢، ٥٢٣).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٩٦).

وحارثةَ بنَ عثمان، وأُمُّه من كِندة. ومحمدًا، وعبدَ الله، وأمَّ سهل، لأمِّ ولد[١].

❍ **ط:** كان عمر بن الخطاب بعثه على مسح أرض العراق، وكان عامل عليٍّ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ على البصرة حين بويع له، وتوفي في خلافة معاوية[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[٣].

❍ **ب، بش:** أَخُو سهل بن حنيف، وَعباد بن حنيف، كَانَ عَامل عمر على العرَاق، وَهُوَ عَمُّ أبي أُمَامَة بن سهل بن حنيف المدنِي، بَقِي إِلَى زمن مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه[٤].

❍ **ع:** هُوَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ الْعُكَيْمِ، وَقِيلَ: حَكِيمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خِلَاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْعِرَاقِ، وَعُمِّرَ إِلَى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَلَّاهُ عُمَرُ الْكُوفَةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَمْسَحَ سَوَادَهَا عَامِرَهَا وَغَامِرَهَا، فَمَسَحَهُ وَقَسَطَ خَرَاجَهُ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٤).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٤٦).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦١)، «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٤٩).

وَهَانِئُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الصَّدَفِيُّ(١).

❍ **بر:** أخو سَهْل بن حُنيف، يكنى أَبَا عَمْرو، وقيل: أَبَا عَبْد اللَّهِ.

عمل لعمر ثُمَّ لعليٍّ رضي الله عنهما، وولَّاه عُمَرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه مساحةَ الأرضين وجبايتها، وضرب الخراج والجزية على أهلها، وولَّاه عليٌّ رضي الله عنه البصرةَ، فأخرجه طَلْحَةُ والزبيرُ رضي الله عنهما حين قدما البصرة، ثُمَّ قدم عليٌّ رضي الله عنه، فكانت وقعة الجمل، فلما خرج عليٌّ رضي الله عنه من البصرة ولَّاها عبدَ الله بنَ عَبَّاس رضي الله عنهما.

ذكر العلماء بالأثر والخبر أن عُمَر بن الخطاب استشار الصحابة فِي رجل يُوَجَّه إِلَى العراق، فأجمعوا جميعًا على عُثْمَان بن حنيف، وقالوا: إن تبعثه على أهم من ذَلِكَ فإن لَهُ بَصَرًا وعقلًا، ومعرفةً وتجربة، فأسرع عُمَر إِلَيْهِ، فولَّاه مساحةَ أرض العراق، فضرب عُثْمَانُ على كل جريب من الأرض يناله الماء غامرًا وعامرًا درهمًا وقفيزًا، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عُمَر بعام مائة ألف ألف ونيفًا.

ونال عُثْمَانَ بنَ حنيف فِي نزول عسكر طَلحَة والزبير البصرة مَا زادَ فِي فضله.

ثُمَّ سكن عُثْمَان بن حنيف الكوفة وبقي إلى زمان معاوية(٢).

❍ **خت:** هو أخو سهل بن حنيف، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.

وله روايةٌ عن رَسُولِ الله ﷺ، حدَّث عنه: عمارة بن خزيمة بن ثابت.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٣).

وكان عُمَر بن الخطاب بعثه إِلَى العراق عاملًا، وأمره بمساحة سقي الفرات، فمسح الكور والطساسيج بالجانب الغربي من دجلة، فكان أولها كورة فيروز وهي طسوج الأنبار، وكان أول السواد شربًا من الفُرات، ثم طسوج مسكن، وهو أول حدود السواد في الجانب الغربي من دجلة وشربه من دجيل، ويتلوه طسوج قطربل وشربه أيضًا من دجيل، ثم طسوج بادوريا، وهو طسوج مدينة السلام، وكان أجل طساسيج السواد جميعًا.

وكان كلُّ طسوج يتقلَّدَه فيما تقدَّم عاملٌ واحدٌ، سوى طسوج بادوريا؛ فإنه كان يتقلَّده عاملان لجلالته وكثرة ارتفاعه، ولم يزل خطيرًا عند الفرس ومُقَدَّمًا على ما سواه.

وورد عثمان بن حنيف المدائن في حال ولايته[(١)].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[(٢)].

❍ **و:** مِنَ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، هُوَ أَخُو سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، كَانَ مِنْ عُمَّالِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى مِسَاحَةَ السَّوَادَ[(٣)].

❍ **ثغ:** شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستعمله عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مساحة سواد العراق، فمسحه عامره وغامره، فمسحه وقسط خراجه. واستعمله عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى البصرة فبقي عليها إِلَى أن قدمها طلحةُ والزبيرُ

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٣٠، ٥٣١).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٩).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٦١٨).

مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها.

ثمَّ قدم عليٌّ إليها فكانت وقعة الجمل، فلما ظفر بهم عليٌّ استعمل عَلَى البصرة عَبْدَ اللَّه بنَ عَبَّاس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إِلَى زمان معاوية.

روى عنه: أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حنيف، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بن عثمان، وهانئ بن معاوية الصدفي(١).

○ **ذس:** الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ، القُبَائِيُّ، أَخُو سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، وَوَالِدُ عَبْدِ اللهِ، وَحَارِثَةَ، وَالبَرَاءِ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ اللهِ.

وَأُمُّ سَهْلٍ مِنْ جِلَّةِ الأَنْصَارِ. وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.

تُوُفِّيَ: فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ، وَلَهُ عَقِبٌ.

وَلِعُثْمَانَ حَدِيْثٌ لَيِّنٌ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ»(٢).

○ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَّاهُ عُمَرُ السَّوَادَ، وَتَوَلَّى مِسَاحَتَهُ بِأَمْرِ عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: ابن أَخِيهِ أَبُو أُمَامَةَ بن سَهْلٍ، وَعِمَارَةُ بن خزيمة بن ثَابِتٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ أَمِيرًا شَرِيفًا(٣).

٢٢٥٦- عثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَاسْمُ أَبِي طَلْحَةَ: عَبْدُ اللّهِ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ الْحَجَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٧٣).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٣٢٠، ٣٢٢).
(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢٠).

❍ **س:** أُمُّهُ السُّلَافَةُ الصُّغْرَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ مِنَ الأَنْصَارِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: رَجَعَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلَهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا فِي أَوَّلِ خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[1].

❍ **وقال أيضًا س:** أمه السُّلَافة الصُّغرى بنت سعد بن الشهيد من بني عمرو بن عوف من الأنصار.

وكان لعثمان بن طلحة من الولد: عبدُ الله وهو أبو شيبة، وأمامةُ، وجميلةُ، وأمُّهم أمُّ شيبة بنت سماك بن سعد بن شهيد من بني عمرو بن عوف من الأنصار.

قال مُحَمَّد بن عُمَرَ: وكان قدوم عثمان المدينة في صفر سنة ثمان، وهذا أثبت الوجوه في إسلام عثمان.

ولم يزل مقيمًا بالمدينة حتى قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ فرجع إلى مكة، فنزلها حتى مات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان[2].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عُثْمَان بْنُ طَلْحَة هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهُدْنَةِ قبل يَوْم أَجْنَادِين[3].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَب، قَالَ: اسم أبي طلحة: عَبْد اللَّهِ بن عَبْد العزى،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٥-١٨).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦٠، ٣٦١).

هاجر فِي الهدنة إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[١].

❍ **ص:** تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[٢].

❍ **ط:** هاجر إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ في هُدنة الحُديبية في صفر سنة ثمان[٣].

❍ **غ:** سكن مكة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[٤].

❍ **ب:** مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين فِي ولَاية مُعَاوِيَة.

أمُّه سُلافَة بنت سعد بن شَهِيد بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أُميَّة.

كَانَ قد رَجَعَ إِلَى مَكَّة بعد أَن قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وسكنها إِلَى أَن مَاتَ بهَا[٥].

❍ **بش:** انتقل إلى المدينة ومات بها سنة ثنتين وأربعين[٦].

❍ **ع:** أُمُّهُ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ شُهَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، كَانَ بِالْحَبَشَةِ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمُوا فِي صَفَرَ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَاسْتَبْشَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِسْلَامِهِمْ فَقَالَ: «**أَلْقَتْ لَكُمْ مَكَّةُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا**».

فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَسَكَنَهَا، مَاتَ فِي أَيَّامِ

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٣).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٣٦).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٤).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٤٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٠).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥١).

مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: بِأَجْنَادِينَ.

وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بَلَغَ بِأُمِّ سَلَمَةَ المَدِينَةَ حِينَ هَاجَرَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَاحِبًا أَكْرَمَ مِنْ عُثْمَانَ.

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِفْتَاحِ الكَعْبَةِ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا خَرَجَ دَعَا عُثْمَانَ، فَأَعْطَاهُ المِفْتَاحَ فَقَالَ: «**خُذُوهَا خَالِدَةً تَالِدَةً يَا بَنِي طَلْحَةَ، غَيِّبُوهُ - يَعْنِي الْمِفْتَاحَ**»[١].

❍ **بر:** قُتِلَ أبو طلحة وعمُّه عثمانُ بنُ أَبِي طَلْحَة جميعًا يَوْم أحد كافرين، قتل حَمْزَةُ عُثْمَانَ، وقتل عليٌّ طَلْحَةَ مبارزةً، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ أيضًا مسافعُ بنُ طَلْحَة، والجلاسُ بنُ طَلْحَة، والحارثُ بنُ طَلْحَة، وكلابُ بنُ طَلْحَة، كلُّهم إخوة عُثْمَان بن طَلْحَة، هؤلاء قتلوا كُفَّارًا يَوْم أُحُدٍ، قَتَلَ عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أَبِي الأقلح رجلين منهم: مسافعًا والجلاسَ، وقَتَلَ الزُّبَيْرُ كلابَ بنَ طَلْحَة، وَقَتَلَ قزمانُ الحَارِثَ بنَ طَلْحَة.

وهاجر عُثْمَان بنُ طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكانت هجرته فِي هُدنة الحُديبية مع خَالِد بن الوَلِيد، فلقيا عَمْرو بن الْعَاص مقبلًا من عند النَّجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا جميعًا، حَتَّى قدموا على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالمدينة، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ حين رآهم: «**رَمَتْكُم مَكَّةَ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا**»، يَقُول: إنهم وجوه أهل مكة، فأسلموا.

ثُمَّ شهد عُثْمَان بن طَلْحَة فتحَ مكة، فدفع رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مفاتيحَ الكعبة

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٦١).

إِلَيْهِ، وإلى شيبة بن عُثْمَان بن أَبِي طَلْحَة، وَقَالَ: «**خُذَاهَا خَالِدَةً تَالِدَةً لَا يَنْزِعُهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ مِنْكُم إِلَّا ظَالِمٌ**».

ثم نزل عُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ المدينةَ، فأقام بها إِلَى وفاة رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ انتقل إِلَى مكة فسكنها حَتَّى مات بها فِي أول خلافة مُعَاوِيَة سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه قُتِلَ يوم أجنادين[١].

○ **كر:** حَاجِبُ الكعبة، له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبِيِّ ﷺ.

أسلم في الهُدنة، وهاجر مع خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، ثم سكن مكة. وقيل: إنه قُتِلَ بأجنادين من أرض الشام.

روى عنه: عبد الله بن عمر، وابنُ عمِّه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، وعروة بن الزبير، وامرأةٌ من بني سليم لها صحبة[٢].

○ **جو:** ابْنُ أبي طَلْحَة بن العُزَّى، قَالَ عُثْمَان: كُنَّا نفتح الْكَعْبَة يَوْم الْإِثْنَيْنِ وَالخَمِيس، فجَاء رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا يُرِيد أَن يدْخل الْكَعْبَة مَعَ النَّاس، فغلظت لَهُ، ونلت مِنْهُ، وحلم عنِّي، ثمَّ قَالَ: «**يَا عُثْمَان لَعَلَّك سَتَرَى هَذَا الْمِفْتَاح يَوْمًا بيَدي أَضَعهُ حَيْثُ شِئْتُ**»، فَقلت: لقد هَلَكت قُرَيْشٌ يَوْمئِذٍ وذَلَّت، قَالَ: «**بَلْ عَزَّت**»، وَدخل الْكَعْبَة، وَوَقعت كَلمته فِي أُذُنِي موقعًا ظَنَنْت أَن الْأَمر سيصير إِلَى مَا قَالَ، فَأَرَدْت الإسلام فَإِذا قومِي يزبرونِي زبرًا شَدِيدًا.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٣٧٦).

وَشهد عُثْمَانُ المشَاهدَ كلَّهَا مَعَ الْمُشْركين، قَالَ: فَلَمَّا دخل النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة عَام القَضِيَّة غيَّر اللهُ قلبِي، ودخلني الإسلام وَلم يعزم لي أَن آتيه حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَدِينَة، ثمَّ عزم لي الخُرُوج إِلَيْهِ، فأدلجت فَلَقِيت خَالِدَ بنَ الوَلِيد فاصطحبنا، فلقينا عَمْروَ بنَ الْعَاصِ، فانقمعنا مَعَه وانقمع مَعنا، ثمَّ قَالَ: أَيْن تريدان؟.

واصطحبنا حَتَّى قدمنَا على النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعتُه على الإسلام، وأقمت حَتَّى خرجت مَعَه فِي غَزْوَة الفَتْح، فَلَمَّا دخلت مَكَّة، قَالَ: «**يَا عُثْمَان إيْت بالمِفْتَاح**»، فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ مِنِّي، ثمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ «**خُذوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُم إِلَّا ظَالِمٌ**»[١].

○ **ثغ:** أمُّه أمُّ سَعِيد من بني عَمْرو بن عوف، قُتِلَ أَبُوهُ طلحةُ وعمَّهُ عثمانُ بنُ أَبِي طلحة جميعًا يَوْم أحد كافرين، قَتَلَ حمزةُ عثمانَ، وقَتَلَ عليٌّ طلحةَ مبارزةً، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ منهم أيضًا: مسافع، والجلاس، والحارث، وكلاب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بن طلحة، قُتِلُوا كُفَّارًا، قَتَلَ عاصمُ ابنُ ثابت بن أَبِي الأقلح: مسافعًا، والجلاس، وقَتَلَ الزُّبَيْرُ: كلابًا، وقَتَلَ قزمانُ: الحارثَ.

وهاجر عثمانُ بنُ طلحة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هدنة الحديبية مَعَ خالد ابن الوليد، فلقيا عمرو بن العاص قَدْ أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتَّى قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ بالمدينة، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٤، ١٠٥).

حين رآهم: «**أَلْقَتْ إِلَيْكُم مَكَّةَ أَفْلَاذَ كَبِدَهَا**»، يَعْنِي أَنَّهُم وُجُوه أهلَ مكَّة- وأقام مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكَّة، ودفع إِلَيْه مفتاحَ الكعبة يَوْم الفتح وَإِلَى ابنِ عمِّه شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة، وقال: «**خُذُوهَا خَالِدَةً تَالِدَةً وَلَا يَنْزِعُهَا مِنْكُم إِلَّا ظَالِمٌ**».

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رُسُولُ الله ﷺ انتقل إِلَى مكَّة، فأقام بها حتَّى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه استشهد يَوْم أجنادين[(١)].

❍ **ذس:** القُرَشِيُّ، العَبْدَرِيُّ، الحَجَبِيُّ، حَاجِبُ البَيْتِ الحَرَامِ، وَأَحَدُ المُهَاجِرِيْنَ.

هَاجَرَ مَعَ خَالِدِ بنِ الوَلِيْدِ، وَعَمْرِو بنِ العَاصِ إِلَى المَدِيْنَةِ.

لَهُ رِوَايَةُ خَمْسَةِ أَحَادِيْث؛ مِنْهَا وَاحِدٌ فِي «صَحِيْحِ مُسْلِمٍ».

ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مِفْتَاحَ الكَعْبَةِ يَوْمَ الفَتْحِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ عَمِّهِ؛ شَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ الحَاجِبُ.

وَقَدْ قُتِلَ أَبُوْهُ طَلْحَةُ يَوْمَ أُحُدٍ مُشْرِكًا[(٢)].

❍ **ذت:** وَهِمَ من قَالَ: إنه قتل بأجنادين، بقي إلى بعد الأربعين[(٣)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٧٤، ٤٧٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٠، ١١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٧).

○ **وقال أيضًا: ذت:** حَاجِبُ الْكَعْبَةِ.

هَاجَرَ مَعَ عَمْرِو بن الْعَاصِ وَخَالِدٍ ثُمَّ سَكَنَ مَكَّةَ.

رَوَى عَنْهُ: ابن عُمَرَ، وَعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، وَابن عَمِّهِ شَيْبَةُ بن عُثْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَدَفَعَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ.

وَقَالَ عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى الْمِفْتَاحَ شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ عَامَ الْفَتْحِ وَقَالَ: «دُونَكَ هَذَا فَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ».

قُلْتُ: شَيْبَةُ أَسْلَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَيُحْتَمَلُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَلَّاهُ الْحِجَابَةَ لَمَّا اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ مُشَارِكًا لِعُثْمَانَ هَذَا فِي الْحِجَابَةِ، فَإِنَّ شَيْبَةَ كَانَ حَاجِبَ الْكَعْبَةِ يَوْمَ قَالَ لَهُ عُمَرُ: أُرِيدُ أَنْ أُقَسِّمَ مَالَ الْكَعْبَةِ، كَمَا فِي الْبُخَارِيِّ[١].

○ **جر:** حاجبُ البيت، أمُّه أمُّ سعيد بن الأوس.

قُتِلَ أبوه طلحة وعمُّه عثمان بن أبي طلحة بأُحُدٍ، ثم أسلم عثمان بن طلحة في هدنة الحديبية، وهاجر مع خالد بن الوليد وشهد الفتح مع النَّبيِّ ﷺ فأعطاه مفتاح الكعبة[٢].

٢٢٥٧- عثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أَبُو قُحَافَةَ، وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ قَيْلَةُ بِنْتُ أَذَاةَ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٢١).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٩٤).

عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلْ أَبُو قُحَافَةَ بِمَكَّةَ لَمْ يُهَاجِرْ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَوَرِثَهُ أَبُو قُحَافَةَ السُّدُسَ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو قُحَافَةَ بِمَكَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[(١)].

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ قَيْلَةُ بِنْتُ أَذَاةِ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ ابْنِ زَرَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.

فَوَلَدَ أَبُو قُحَافَةَ: أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ.

وَأُمَّ فَرْوَةَ تَزَوَّجَهَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ: مُحَمَّدًا، وَإِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلَ،

وَحَبَانَةَ، وَقُرَيْبَةَ بِنْتَ الْأَشْعَثِ.

وَأُمَّ عَامِرٍ بِنْتَ أَبِي قُحَافَةَ، تَزَوَّجَهَا عَامِرُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَوَلَدَتْ لَهُ: ضَعِيفَةُ.

وَقُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي قُحَافَةَ، وَتَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَلَمْ تَلِدْ.

وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا هِنْدُ بِنْتُ نُقَيْدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا: أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي جُنْدُبِ بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ هُذَيْلٍ[(٢)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٨).

❍ **خ:** اسْمُ أَبِي قُحَافَةَ: عُثْمَان، أَسْلَم يَوْم الْفَتْحِ[١].

❍ **خ:** عُثْمَان بن عامر بن عَمْرو بن كَعْب. أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ بِنَسَبِهِ.

أَسْلَم يوم الفتح[٢].

❍ **ب:** أمُّه قيلة من بني عدي.

مَاتَ بعد أبي بكر سنة أَربع عشرَة، وَهُوَ ابن سبع وَتِسْعين سنة، وَكَانَ قد أَخذ السُّدس من مِيرَاث ابْنه[٣].

❍ **بش:** مات سنة أربع عشرة، وهو ابن تسع وتسعين سنة[٤].

❍ **ع:** أُمُّهُ أَمِينَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَرِثَ ابْنَهُ أَبَا بَكْرٍ، وَعَاشَ بَعْدَ ابْنِهِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةً.

شَيَّخَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِابْنِهِ لَمَّا جَاءَ بِهِ يُبَايِعُ: «**أَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى نَأْتِيَهُ**»، فَأَمَرَ بِشَيْبَتِهِ أَنْ تُخْضَبَ وَتَغَيَّرَ بِشَيْءٍ سِوَى السَّوَادِ، فَحَمَّرُوهَا[٥].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦٠).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٣، ١٨٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٢٦٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٢-١٩٥٣).

❍ **بر:** والد أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنهما، أسلم أَبُو قحافة يَوْم فتح مكة.

وعاش أَبُو قحافة إِلَى خلافة عُمَر رضي الله عنه، ومات سنة أربع عشرة، وَهُوَ ابن سبع وتسعين سنة، وكانت وفاة ابنه قبله، فورث منه السُّدس، فردَّه على ولد أَبِي بَكْر رضي الله عنه[(١)].

❍ **ثغ:** أسلم يَوْم فتح مكَّة، وأتى بِهِ أَبُو بَكْر النَّبِيَّ ﷺ ليبايعه.

وتوفي أَبُو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة[(٢)].

❍ **ذت:** مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ عَنْ بِضْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَى بِهِ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَقُودُهُ لِكِبَرِهِ وَضَرَرِهِ وَرَأْسُهُ كَالثُّغَامَةِ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى نَأْتِيَهُ، إِكْرَامًا لِأَبِي بَكْرٍ»، وَقَالَ: «**غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ**»[(٣)].

❍ **جر:** والد أبي بكر، أمُّه آمنة بنت عبد العزي العدوية عدي قريش، وقيل: اسمها قيلة.

تأخَّر إسلامُه إلى يوم الفتح

مات أَبو قحافة سنة أربع عشرة وله سبع وتسعون سنة[(٤)].

٢٢٥٨- عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلاَلِ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٦). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٧٧، ٤٧٨).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٩٧-٩٩).

ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَقُولُ فِي كِتَابِ النَّسَبِ: هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ، وَيُكْنَى أَبَا نَافِعٍ.

وَأُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: نَافِعٌ، وَسَعِيدٌ، وَأُمُّهُمَا بَرْزَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا عَقِبَ لَهُ[١].

❍ **بر، ثغ:** كَانَ قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة فِي قول جميعهم[٢].

٢٢٥٩- عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بـر:** أخو طَلْحَة بن عُبَيْد الله، أسلم وهاجر، وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، ولا أحفظ لَهُ رواية.

ومن ولده: مُحَمَّد بن طلحة بن محمد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن عُثْمَان بن عُبَيْد الله، كَانَ أعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد رُوِيَ عنه الحديث[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٩٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٦)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٢٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٦).

٢٢٦٠- عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَان بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُويدِ بْنِ هرميٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدرًا، وقُتِلَ يَوْم أُحُدٍ شهيدًا، وَهُوَ المعروف بشمَّاس[1].

❍ ذس: لَقَبُهُ شَمَّاسُ لِمَلاَحَتِهِ، مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[2].

٢٢٦١- عثْمَانَ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3].

❍ ع: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: عِدَادُهُ فِي الْحِمْصِيِّينَ، كَانَ أَمِيرًا عَلَى صَنْعَاءَ الشَّامِ[4].

❍ كر: له صحبةٌ كان عاملًا على صنعاء دمشق.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي عوف[5].

٢٢٦٢- عثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٢٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٦٥).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٤٣٥).

❍ **س:** أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيم، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَكَانَ عُثْمَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلامُ، وُلِدَ لَهُ مِنْ رُقْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُلامٌ سَمَّاهُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَاكْتَنَى بِهِ، فَكَنَّاهُ الْمُسْلِمُونَ: أَبَا عَبْدِ اللهِ، فَبَلَغَ عَبْدُ اللهِ سِتَّ سِنِينَ، فَنَقَرَهُ دِيكٌ عَلَى عَيْنِهِ فَمَرِضَ فَمَاتَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

وَكَانَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْوَلَدِ سِوَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ رُقْيَةَ: عَبْدُ اللهِ الأَصْغَرُ دَرَجَ، وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَسِيبِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلانَ.

وَعَمْرٌو، وَخَالِدٌ، وَأَبَانُ، وَعُمَرُ، وَمَرْيَمُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ جُنْدُبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حُمَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ مُنْهِبِ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الأَزْدِ.

وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَسَعِيدٌ، وَأُمُّ سَعِيدٍ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَانَ دَرَجَ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ

حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ.

وَعَائِشَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ، وَأُمُّ أَبَانَ، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَأُمُّهُنَّ رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَمَرْيَمُ بِنْتُ عُثْمَانَ، وَأُمُّهَا نَائِلَةُ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ بْنِ الأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ.

وَأُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُثْمَانَ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[1].

❍ **ق:** كان عفَّان خرج في تجارة إلى الشام فمات هناك. ويقال: إنه قُتِلَ بالغميصاء، مع: الفاكه بن المغيرة.

ووَلَدَ عفَّانُ: عثمانَ، وآمنةَ، وأرنب، أمُّهم: أروى بنت كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس. وأمها: البيضاء بنت عبد المطلب. فأم عثمان، بنت عمة رسول الله ﷺ.

وزوَّجه رَسُولُ الله ﷺ ابنتَيه: رقيةَ، وأمَّ كلثوم، وكان محبَّبًا في قريش.

وهو من المهاجرين الأوّلين، وكان تزوَّج رقيةَ بنت رَسُولِ الله ﷺ وهو بمكة، فهاجر بها إلى أرض الحبشة، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّهُمَا لأَوَّلِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ: إِبْرَاهِيمَ، وَلُوطٍ عَلَيْهِمَا السَّلَام**».

ثم هاجر إلى المدينة، فله هجرتان.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١).

واشترى بئر رومة، وكانت ركيَّة ليهوديٍّ يبيع ماءها للمسلمين، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ فَيَجْعَلَهَا لِلمُسْلِمينَ يَضْرِبُ بِدَلْوِهِ فِيْ دِلَائِهِم، وَلَهُ بِهَا مَشْرَبٌ فِي الجَنَّةِ؟**»، فأتى عثمانُ اليَهوديَّ فساومه بها، فأبى أن يبيعها كلّها.

فاشترى نصفها باثني عشر درهم، فجعله للمسلمين. فقال عثمان: إن شئت فلي يوم، ولك يوم، وإن شئت جعلتَ عليَّ نصيبي قرنين؟ قال اليهودي: لي يوم ولك يوم، فكان إذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين، فلما رأى ذلك اليهوديُّ قال لعثمان: أفسدت عليَّ ركيَّتي، فاشتر النصف الآخر، فاشتراه بثمانية آلاف درهم.

وقال رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ يَزِيْدُ فِيْ مَسْجِدِنَا؟**»، فاشترى عثمان موضع خمس سواري، فزاده في المسجد.

وَجَهَّز عثمانُ جيشَ العُسْرَةِ بتسعمائة وخمسين بعيرًا، وأتمها ألفًا بخمسين فرسًا.

ولم يشهد بدرًا؛ لأنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَلَّفه على رقية ابنته، وكانت ثقيلة، فماتت ودفنها.

وضَربَ لهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بسهمه وأجره.

ولم يشهد بيعةَ الرّضوان؛ لأنَّ رَسُولَ الله ﷺ أرسله إلى مكة ليخبرهم أنه لم يجئ لقتال، فبايع له رَسُولُ اللهِ ﷺ بشماله.

وشهد يوم أحد، فانهزم ومضى إلى الغابة، مسيرة ثلاثة أيام، ففيه وفي أصحابه نزلت الآية: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ**﴾ [آل عمران: ١٥٥].

وبويع عثمان غُرَّة المُحرَّم سنة أربع وعشرين، وهو يومئذ ابن تسع وستين.

وكانت أوّل غزوة غزيت في خلافته الرَّيَّ، وأمير الجيوش: أبو موسى الأشعري، ثم الإسكندرية، ثم سابور، ثم إفريقية، ثم قبرس، من سواحل بحر الرّوم، وإصطخر الآخرة، وفارس الأولى، ثم جور، وفارس الآخرة، ثم طبرستان، ودارابجرد، وكرمان، وسجستان، ثم الأساورة في البحر، ثم إفريقية، ثم حصون قبرس، ثم ساحل الأردن، ثم كانت مرو على يد: عبد الله ابن عامر، سنة أربع وثلاثين.

ثم حُصِرَ عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكان مِمَّا نقموا على عثمان:

أنه آوى الحكم بن أبي العاص، وأعطاه مائة ألف درهم بزعمهم، وقد سيَّره رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثمَّ لم يؤوه أبو بكر ولا عمر.

قالوا: وتَصَدَّق رَسُولُ الله ﷺ بمهزور -موضع سوق المدينة- على المسلمين، فأقطعها عثمانُ الحارثَ بنَ الحكم، أخا مروان بن الحكم، وأقطع مروان فَدَك، وهي صدقة رَسُولِ الله ﷺ.

وافتتح إفريقية، فأخذ الخمس بزعمهم، فوهبه كُلَّه لمروان، فقال عبد الرحمن ابن حنبل الجُمَحِي، وكان عثمان سَيَّره.

وطلب إليه عبد الله بن خالد بن أسيد صلة، فأعطاه أربعمائة ألف درهم بزعمهم.

وسيَّر أبا ذرٍّ إلى الرَّبَذة، وسَيَّر عامرَ بنَ عبد القيس من البصرة إلى الشام، فسار إليه قومٌ من أهل مصر، فيهم: محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في

جند، وكنانة بن بشر التُّجِيبي، في جند، وابن عديس البلوي، في جند، ومن أهل البصرة: حكيم بن جبلة العبدي، وسدوس بن عبيس الشّنّي، ونفر من أهل الكوفة، منهم: الأشتر بن الحارث النّخعي، فاستعتبوه، فأعتبهم وأرضاهم.

ثم وجدوا، بعد أن انصرفوا يريدون مصر، كتابًا من عثمان بخط كاتبه عليه خاتمه إلى أمير مصر: إذا أتاك القوم فاضرب أعناقهم.

فعادوا به إلى عثمان، فحلف لهم أنه لم يأمر ولم يعلم، فقالوا: إنّ هذا عليك شديد، يؤخذ خاتمك بغير علمك وداخلتك! فإن كنت قد غلبت على أمرك فاعتزل.

فأبى أن يعتزل وأن يقاتلهم، ونهى عن ذلك، وأغلق بابه، فحوصر أكثر من عشرين يومًا، وهو في الدار في ستمائة رجل، ثم دخلوا عليه من دار بني حزم الأنصاري، فضربه نيار بن عياض الأسلميّ بمشقص في وجهه، فسال الدم على المصحف في حجره.

ثم أخذ محمد بن أبي بكر بلحيته فقال: دع لي لحيتي.

وكان قَتْلُهُ في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وأقام للناس الحج في تلك السنة عبد الله بن عباس، وصلَّى بالناس عليُّ بنُ أبي طالب بالمدينة وخطبهم.

وكان عثمان حجّ بالناس عشر سنين متوالية.

واختُلِفَ في يوم قتله، ودُفِنَ بالبقيع ليلًا، وصلَّى عليه جبيرُ بنُ مطعم،

وأخفوا قبره.

فَوَلَدَ عثمانُ: عبدَ الله الأكبر، أُمُّه: فاختة بنت غزوان.

وعبدَ الله الأصغر، أُمُّه: رقية بنت رسول الله ﷺ.

وعَمْرًا، وأبانًا، وخالدًا، وعُمَرَ، وسعيدًا، والوليدَ، وأمَّ سعيد، والمغيرةَ، وعبدَ الملك، وأمَّ أبان، وأمَّ عمرو، وعائشةَ.

فأمّا عمرو بن عثمان فكان أسنّ ولد عثمان وأشرفهم عقبًا، وهلك بمنى.

فأما أبان بن عثمان، فشهد الجمل مع عائشة، فكان الثاني من المنهزمين، وكانت أمه: ابنت جندب بن عمرو بن حممة الدّوسي، وكانت حمقاء. تجعل الخنفساء في فمها، وتقول: حاجيتك: ما في فمي؟ وهي: أم عمرو بن عثمان أيضًا.

وكان أبان أبرص، أحول، يلقّب: بقيعًا، وكانت عنده أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر، خلف عليها بعده الحجّاج، وعقبه كثير.

وأما خالد بن عثمان، فكان عنده مصحف عثمان، الّذي كان في حجره حين قُتِلَ، ثمّ صار في أيدي ولده، وقد درجوا.

وأما عمر بن عثمان، فولد: زيدًا، وعاصمًا، وأمَّ أيوب، وكانت أمُّ أيوب عند عبد الملك بن مروان.

وأما سعيد بن عثمان فكان أعور بخيلًا، وقُتِلَ، وكان سبب قتله: أنه كان عاملًا لمعاوية على خراسان، فعزله معاوية، فأقبل معه برهن كانوا في يديه

من أولاد الصّغد إلى المدينة، وألقاهم في أرض يعملون له فيها بالمساحي، فأغلقوا يومًا باب الحائط، ووثبوا عليه فقتلوه، فطلبوا، فقتلوا أنفسهم.

وأما الوليد بن عثمان، فكان صاحب شراب وفتوّة، وقتل أبوه عثمان وهو مخلّق في حجلته.

وأما عبد الله بن عثمان، وهو من رقية بنت النبيِّ ﷺ، فهلك صبيًّا، وذكروا أنه بلغ ستَّ سنين، فنقره دِيكٌ على عينيه، فمرض ومات.

وأما عبد الملك بن عثمان فهلك، وهو غلام أيضًا(١).

❍ **وقال أيضًا: ق:** تَخَلَّفَ عن بَدْرٍ، على رقية ابنة رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَ له رَسُولُ اللهِ ﷺ بسهمه، فقال عثمان: وأجري يا رَسُول الله؟ قال: «**وَأَجْرُكَ**»(٢).

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان بن أَبِي العاصي، وأبو العاصي يُقَالُ لَهُ: الأَمِينُ.

بُويِعَ لَهُ بالخِلافَة يَوْم الاثْنَيْنِ للَيْلَة بَقِيَتْ من ذى الحجة سَنَةَ ثلاثٍ وعِشْرِينَ.

وقُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْم الجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَة خَلَتْ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وثَلاثِيْن بَعْدَ الْعَصْر، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَائِمًا، ودُفِنَ يَوْم السَّبْت بَيْنَ المَغْرِب وَالْعِشَاءِ فِي حُشِّ كَوْكَبٍ بِالْبَقِيعِ، وقُتِلَ وهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً(٣).

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٩١-٢٠٢).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٥٣).

(٣) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٥٩).

❍ خ: أخو الوَلِيْدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْط إِخْوَةٌ لِأُمِّه، وَأُمُّهُمَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ عَبْدِ شَمْس. أَخْبَرَنَا بِذَاكَ مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ(١).

❍ خ: قَالَ مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ: نزل عُثْمَان بن عَفَّان حين هاجر على أَوْس ابن ثابت بن منذر -أخي حَسَّان بن ثابت-.

وَأَمَّا الزُّهْرِي، فَقَالَ: نَزَلَ عُثْمَان بن عَفَّان عَلَى سَعْد بن خَيْثَمَةَ. فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابن فُلَيح، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَة، عَنِ الزُّهْرِي.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِر: يُقَالُ: إِنَّ عُثْمَان نَزَلَ عَلَى أَوْس بن ثَابِتٍ.

وقُتِلَ عُثْمَان بن عَفَّان بالْمَدِيْنَة(٢).

❍ ص: مُهَاجِرِيٌّ بَدْرِيٌّ أَوَّلِيٌّ، لَهُ هِجْرَتَانِ، وَلَهُ بِبَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَاحِدَةٌ، وَلَهُ بِيعَةُ الرِّضْوَانِ لِمُبَايَعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ فِي غَيْبَتِهِ.

وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا وَأَبُوهُ تَوْأَمٌ(٣).

❍ ب: أمُّ عُثْمَان أروى بنت كريز بن ربيعَة بن حبيب بن عَبْد شمس، وَأمُّهَا البَيْضَاء أمُّ حَكِيم بنت عَبْد الْمطلب بن هِشَام بن عَبْد مناف(٤).

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٢٤).
(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٣).
(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٢١).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٢٤١، و٢٤٢).

❍ **بش:** كان له ثلاث كنى: أبو عمرو، وأبو عبد الله، وأبو ليلى.

وأمُّ عثمان أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأمُّها البيضاء أمُّ حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

استُخلِفَ عن شورى من ستة أنفس: عليٌّ، وعبد الرحمن، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسادس القوم عثمان رَضِوَاللَّهُعَنْهُ وعنهم أجمعين.

فمضى عثمان بن عفان لازمًا للدين الصحيح،... إلى أن حُوصِرَ يوم الجمعة لليلة مضت من ذي القعدة، وبقي في الحصار تسعة وأربعين يومًا، يذود عنه عليُّ بنُ أبي طالب في بني هاشم، وطلحةُ والزُّبيرُ فيمن أطاعهما من قريش إلى أن تسلَّق عليه سودان بن حمران المرادي بالليل، ومعه مشقص فَوَجَأَه وهو يقرأ سورة البقرة، فوقعت أول قطرة من دمه على قوله: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ﴾ [البقرة: ١٣٧].

وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثنى عشر يومًا، ودُفِنَ بين المغرب والعشاء، وصلَّى عليه جبيرُ بنُ مطعم، وذلك ليلة السبت لثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، ودلَّته في قبره نائلةُ وأمُّ البنين[١].

❍ **رع:** أَمِيرُ الْمُؤمنِينَ، قُتِلَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ فِي يَوْم الْجُمُعَة بعد ثَمَان عشرَة خلت من ذِي الحجَّة سنة خمس وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة[٢].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٣، ٢٤).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١١٨).

❍ **ع:** ذُو النُّورَيْنِ مُهَاجِرِيٌّ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، بَدْرِيٌّ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ.

أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّ أَرْوَى أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، اسْمُهَا: الْبَيْضَاءُ.

كَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ، كَانَ أَشْبَهَ الصَّحَابَةِ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَلْقًا، لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ بِنْتَي نَبِيٍّ غَيْرُهُ، كَانَتْ خِلَافَتُهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سِنُّهُ تِسْعُونَ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

قُتِلَ مَظْلُومًا سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ لَيْلًا[١].

❍ **بر:** يكنى أَبَا عَبْد اللَّهِ، وَأَبَا عَمْرو، كنيتان مشهورتان لَهُ، وأبو عَمْرو أشهرهما.

قيل: إنه وَلَدَت لَهُ رقيةُ ابنةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابنًا، فسمَّاه: (عَبْد اللَّهِ)، واكتنى بِهِ، ومات ثُمَّ، ولد لَهُ عَمْرو، فاكتنى بِهِ إِلَى أن مات رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد قيل: إنه كَانَ يكنى أبا ليلى.

ولد فِي السنة السادسة بعد الفيل.

أمُّه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي، وأمُّها البيضاء أمُّ حكيم بِنْت عبد المطلب عمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هاجر إِلَى أرض الحبشة فارًّا بدينه مع زوجته رقية بِنْت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٢).

وَكَانَ أول خارج إليها، وتابعه سائر المهاجرين إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ هاجر الهجرة الثانية إِلَى المدينة.

ولم يشهد بدرًا لتخلُّفه على تمريض زوجته رقية، كانت عليلة، فأمره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالتخلُّف عليها، هكذا ذكره ابن إِسْحَاق.

وقال غيره: بل كَانَ مريضًا بِهِ الجُدَري، فَقَالَ له رَسُولُ الله ﷺ: «**ارْجِعْ**»، وضرب لَهُ بسهمه وأجره، فهو معدود فِي البدريين لذلك، وماتت رقية فِي سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خبر رَسُول اللَّهِ ﷺ بما فتح الله عَلَيْهِ يَوْم بدر.

وأما تخلُّفه عَنْ بيعة الرضوان بالحديبية؛ فلأن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وجَّهَه إِلَى مكة فِي أمرٍ لا يقوم بِهِ غيرُه من صلح قريش، على أن يتركوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ والعمرة، فلما أتاه الخبر الكاذب بأن عُثْمَان قد قُتِلَ جمع أصحابه، فدعاهم إِلَى البيعة، فبايعوه على قتال أهل مكة يومئذ، وبايع رَسُول اللَّهِ ﷺ عَنْ عُثْمَان حينئذ بإحدى يديه الأخرى، ثُمَّ أتاه الخبر بأن عُثْمَان لم يقتل، وما كان سبب بيعة الرضوان إلا مَا بلغه ﷺ من قتل عُثْمَان.

فهو أيضًا معدود فِي أهل الحديبية من أجل مَا ذكرناه.

زوَّجه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابنتيه: رقيةَ ثُمَّ أمَّ كلثوم، واحدةً بعد واحدة، وَقَالَ: «**إِنْ كَانَ عِنْدِي غَيْرهمَا لزَوَّجْتُكَهَا**». وثبت عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**سَأَلْتُ رَبِّي** عَزَّوَجَلَّ **أَلَّا يُدْخِلَ النَّارَ أَحَدًا صَاهَرَ إِلَيَّ أَوْ صَاهَرْتُ إِلَيْهِ**».

وَهُوَ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة الذين جعل عمر

فيهم الشورى، وأخبر أنَّ رَسُولَ الله ﷺ توفي وهو عنهم راضٍ.

واشترى عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بئر رومة، وكانت ركيَّة ليهودي يبيع المسلمين ماءها، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يشْتَرِي رُومَةَ فَيَجْعَلَها لِلمُسْلِمِينَ يَضْرِبُ بِدَلْوِهِ فِي دِلَائِهِم، وَلَهُ بِهَا مَشْرَبٌ فِي الجَنَّة**»، فأتى عُثْمَان اليهوديَّ فساومه بها، فأبى أن يبيعها كلَّها، فاشترى نصفها باثني عشر ألف درهم، فجعله للمسلمين، فَقَالَ لَهُ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إن شئت جعلت على نصيبي قرنين، وإن شئت فلي يَوْم ولك يَوْم. قَالَ: بل لك يَوْم ولي يَوْم. فكان إذا كَانَ يَوْم عُثْمَان استقى المسلمون مَا يكفيهم يومين: فلما رأى ذَلِكَ اليهودي، قَالَ: أفسدت علي ركيتي، فاشتر النصف الآخر، فاشتراه بثمانية آلاف درهم.

وقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ يَزِيدُ فِي مَسْجِدِنَا**»، فاشترى عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موضع خمس سوار، فزاده فِي المسجد.

وجهَّز جيشَ العُسْرَة بتسعمائة وخمسين بعيرًا، وأتمَّ الألفين بخمسين فرسًا، وجيش العسرة كَانَ فِي غزوة تبوك.

وكان عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رجلًا ربعةً ليس بالطويل ولا بالقصير، حسنَ الوجه، رقيقَ البشرة، كبيرَ اللحية عظيمها، أسمرَ اللون، كَثِيرَ الشعر، ضخمَ الكراديس، بعيد مَا بين المنكبين، كَانَ يُصَفِّر لحيته، ويشد أسنانه بالذهب.

وبويع لعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالخلافة يَوْم السبت غرة المحرَّم سنة أربع وعشرين بعد دفن عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بثلاثة أيام باجتماع الناس عليه.

وقُتِلَ بالمدينة لعثمان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة. ذكره المدائني، عن أَبِي معشر، عن نَافِع.

وقد قيل: إنه قُتِلَ يَوْم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

واختُلِفَ فيمن باشر قتله بنفسه، فقيل: مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر ضربه بمشقص. وقيل: بل حبسه محمد بن أبي بكر وأقعده غيره، كان الَّذِي قتله سودان بن حمران. وقيل: بل ولي قتله رومان اليمامي. وقيل: بل رومان رجل من بني أَسَد بن خزيمة. وقيل: بل إن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر أخذ بلحيته فهزها، وَقَالَ: مَا أغنى عنك مُعَاوِيَة، وما أغنى عنك ابن أَبِي سرح، وما أغنى عنك ابن عَامِر، فقال: يَا ابن أخي أرسل لحيتي، فوالله إنك لتجبذ لحيةً كانت تعز على أبيك، وما كَانَ أبوك يرضى مجلسك هَذَا مني. فيقال: إنه حينئذ تركه وخرج عنه.

ويقال: إنه حينئذ أشار إِلَى من كَانَ معه، فطعنه أحدهم وقتلوه. والله أعلم.

وأكثرهم يروي أن قطرة أو قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله جلَّ وعلا: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧].

واختُلِفَ فِي سِنّه حين قتلوه، فَقَالَ ابن إِسْحَاق: قُتِلَ وَهُوَ ابن ثمانين سنة. وقال غيره: قُتِلَ وَهُوَ ابن ثمان وثمانين سنة. وقيل: ابن تسعين سنةً. وَقَالَ قَتَادَة: قُتِلَ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابن ست وثمانين سنة. وقال الوَاقِدِي: لا خلاف عندنا أَنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ ابن اثنتين وثمانين سنة. وهو قول أَبِي اليقظان.

ودُفِنَ ليلًا بموضعٍ، يقال لَهُ: حش كوكب، وكوكب: رجل من الأنصار، والحش: البستان.

وكان عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد اشتراه وزاده فِي البقيع، فكان أول من دُفِنَ فِيهِ، وحمل على لوح سِرًّا.

وقد قيل: إنه صَلَّى عَلَيْهِ عَمْرو بن عُثْمَان ابنه. وقيل: بل صَلَّى عَلَيْهِ حكيم بن حزام. وقيل: المسور بن مخرمة. وقيل: كانوا خمسة أو ستة، وهم جُبَيْر بن مطعم، وحكيم بن حزام، وَأَبُو جهم بن حذيفة، وتيار بن مكرم، وزوجتاه: نائلة، وأم البنين بِنْت عُيَيْنَة.

ونزل فِي القبر أَبُو جهم، وجبير، وكان حكيم، وزوجتاه أم البنين ونائلة يدلونه، فلمَّا دفنوه، غيَّبوا قبره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وكان عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شيخًا جميلًا، رقيق البشرة، أسمر اللون، كبير الكراديس، واسع مَا بين المنكبين، كثير شعر الرأس، أصلع طويل اللحية، حسن الوجه[١].

❍ **خـق:** كان ختن رَسُولِ الله ﷺ على ابنته رقية، وأم كلثوم، وله صحبةٌ وهجرةٌ إلى أرض الحبشة، وهجرةٌ أخرى إلى المدينة، وآثاره في الدين مذكورة، وأفعاله الجميلة معروفة مشهورة[٢].

❍ **د:** ختن رَسُولِ الله ﷺ على ابْنَتَه[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٣٧-١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٤٤-١٠٥٢).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٣/ ١٦١٥).

(٣) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ١٨).

○ **كر:** أميرُ المؤمنين، ذو النَّورين، وصاحبُ الهجرتين، وزوجُ الإبنتين، قديمُ الإسلام.

حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ صالحة وروى عن أبي بكر، وعمر.

روى عنه: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وعمران ابن حصين، وأنس بن مالك، وأبو هريرة، والمغيرة بن شعبة، وزيد بن خالد الجهني، وأبو قتادة عبد الله بن مغفل، وطارق بن أشيم الأشجعي، وسلمة ابن الأكوع، وأبو أمامة الباهلي، والسائب بن يزيد، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم كثير.

وقدم الشام قبل الإسلام في تجارة واجتاز بالبلقاء من أعمال دمشق، وكان على ميمنة عمر في خرجته إلى الشام التي رجع منها من سرغ، وقدم الجابية مع عمر، كما ذكر محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي في كتابه في «فتوح الشام»(١).

○ **جو:** اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أول يَوْم من المحرَّم. وَقيل: لأَرْبَع خلون مِنْهُ بعد موت عمر بِثَلَاثَة أَيَّام سنة أَربع وَعشْرين.

وَقُتِلَ يَوْم الجُمُعَة لثمان عشرَة خلت من ذِي الحجَّة سنة خمس وَثَلَاثِينَ، وَكَانَت ولَايَته إِحْدَى عشرَة سنة وَأحد عشر شهرًا وأيامًا(٢).

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٩/ ٣، ٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٦٠).

❍ **وقال أيضًا: جو:** أمُّه أروى بنت كريز بن ربيعَة بن حبيب بن عبد شمس، أسلمت.

وَكَانَ يكنى فِي الجَاهِلِيَّة: أَبَا عمر، فَلَمَّا ولدت لَهُ فِي الإسلام رقيةُ غُلَامًا سَمَّاهُ: (عبدَ الله)، واكتنى بِهِ.

أسلم عُثْمَان قَدِيمًا قبل دُخُول رَسُولِ الله ﷺ دَارَ الأرقم، وَهَاجَر إِلَى الحَبَشَة الهجرتين.

وَلما خرج النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بدر خَلَّفَه على ابْنَته رقية، وَكَانَت مَرِيضَة، وَضرب لَهُ بسهمه وأجره، فَكَانَ كمن شَهِدَهَا.

وزوَّجه أمَّ كُلْثُوم بعد رقية، وَقَالَ: «**لَو كَانَ عِنْدِي ثَالِثَة لزَوَّجْتُهَا عُثْمَان**»، وَسُمِّي ذَا النورين، لجمعه بَين بِنْتَي رَسُولِ الله ﷺ

كَانَ ربعَةً أَبيض. وَقيل: أسمرَ، رَقِيقَ البشرَة، حسنَ الوَجْه، عَظِيمَ الكراديس، بعيد مَا بَين المَنْكِبَيْنِ، كثيرَ شعر الرَّأْس، عَظِيمَ اللِّحْيَة يصفِّرها، وَكَانَ نقش خاتمه: (آمَنْتُ بِاللَّهِ مُخلِصًا)، وَقيل كَانَ: (لَتَصْبِرَنَّ أَوْ لَتَنْدَمَنَّ).

كَانَ لَهُ من الوَلَد: عبد الله من رقية، وَعبد الله الْأَصْغَر أمُّه فَاخِتَة بنت غزوَان.

وَعَمْرو، وخَالِد، وَأَبَان، وَعمر، وَمَرْيَم، أُمُّهم أم عَمْرو بنت جُنْدُب من الأزد.

والوليدُ، وَسَعِيدٌ، وَأمُّ سعيد، أُمُّهم فَاطِمَة بنت الوَلِيد.

وَعبدُ المَلِك أمُّه أمُّ البَنِينَ بنت عُيَيْنَة بن حصن.

وَعَائِشَةُ، وَأُمُّ أبان، وَأُمُّ عَمْرٍو، أُمُّهنَّ رَملَة بنت شيبَة بن ربيعَة.

وَمَرْيَم أُمُّهَا نائلة بنت الفرافصة. وَأُمُّ البَنِينَ بنت عُثْمَان أُمُّهَا أُمُّ ولد.

قُتِلَ يَوْم الجُمُعَة لثلاث عشرَة خلت من ذِي الحجَّة. وَقيل: لثمان عشرَة مَضَت من ذِي الحجَّة سنة خمس وَثَلَاثِينَ، وَقيل: أول سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ.

وَاخْتُلِفَ فِي قَاتله فَقيل: قَتله الْأسود التجِيبِي من أهل مصر. وَقيل: قَتله سودان بن رُومَان المرَادِي. وَقيل: وجاه مُحَمَّد بن أبي بكر بمشقص ثمَّ وقف عَلَيْهِ التجِيبِي، وَمُحَمّد بن أبي حُذَيْفَة، فضرباه بأسيافهما حَتَّى أثبتاه، وَهُوَ يقْرَأ الْمُصحف، فَوَقَعت نضحة من دَمه على قَوْله: ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ﴾ [البقرة: ١٣٧]، وَكَانَ يَوْمئِذٍ صَائِمًا.

وَدُفِنَ لَيْلَة السبت بِالبَقِيعِ فِي حش كَوْكَب، والحش: البُسْتَان، وكوكب: رجل من الْأَنْصَار وأخفي قَبره.

وَفِي سِنّه ثَلَاثَةُ أَقْوَال: أَحدهَا: تسعون. وَالثَّانِي: ثَمَان وَثَمَانُونَ. وَالثَّالِث: اثْنَان وَثَمَانُونَ. وَقيل: لم يبلغ الثَّمَانِينَ[(١)].

❍ **ث:** ذو النُّورين، وصاحب الهجرتَين، وزوجُ الابنتَين، قديم الإسلام، أسلم قبل دخول النَّبيِّ ﷺ دارَ الأرقم.

وقُتِلَ عثمان يوم الجمعة لسبعَ عشرةَ أو ثماني عشرةَ خلت من ذي الحجة سنة ستٍّ وثلاثين بعد العصر، ودُفِنَ ليلًا، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنةً

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٧٧-٧٩).

إلا أيامًا، وله اثنتانِ وثمانونَ سنة. وقيل أكثر من ذلك[١].

❍ **ثغ:** يجتمع هُوَ ورَسُولُ اللَّه ﷺ في عَبْد مناف، يكنى: أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أبو عمرو، وقيل: كَانَ يكنى أولًا بابنه عَبْد اللَّه، وأمُّه رقية بِنْت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ كني بابنه عَمْرو، وأمُّه أروى بِنْت كريز بن رَبِيعة بن حبيب بن عَبْد شمس، فهو ابن عمة عَبْد اللَّه بن عَامِر، وأمُّ أروى: البيضاء بِنْت عبد المطلب عمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين، أسلم فِي أول الإسلام، دعاه أَبُو بَكْر إِلَى الإسلام فأسلم، وكان يَقُولُ: إني لرابع أربعة فِي الإسلام.

وتزوَّج بعد رقية أمَّ كلثوم بِنْت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلما توفيت قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ لَنا ثَالِثَةً لَزَوَّجْنَاكَ**».

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عَبْد اللَّه، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمانُ بدرًا بنفسه؛ لأنَّ زوجته رقية بِنْت رَسُول اللَّهِ ﷺ كانت مريضة عَلَى الموت، فأمره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يقيم عندها، فأقام، وتوفيت يَوْم ورد الخبر بظفر النَّبِيِّ ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رَسُول اللَّهِ ﷺ ضرب لَهُ بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها.

وهو أحد العشرة الَّذِينَ شهد لهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالجنة.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٣).

ولما حُصِرَ عثمان وطال حصره -والذين حصروه هُم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة-، أرادوه عَلَى أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فتسوروا عَلَيْهِ فقتلوه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه.

ولما قُتِلَ دُفِنَ ليلًا، وصلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بنُ مطعم، وقيل: حكيم بن حزام، وقيل: المسور بن مَخْرمة، وقيل: لم يصل عَلَيْهِ أحدٌ، منعوا من ذَلِكَ.

ودُفِنَ فِي حش كوكب بالبقيع، وكان عثمان قَدْ اشتراه وزاده فِي البقيع.

وحضره عَبْد اللَّه بن الزُّبَيْر، وامرأتاه: أم البنين بنت عيينة ابن حصن الفزارية، ونائلة بِنْت الفرافصة الكلبية، فلما دلّوه فِي القبر صاحت ابنته عَائِشَة، فَقَالَ لها ابن الزُّبَيْر: اسكتي وَإِلا قتلتك. فلما دفنوه قَالَ لها: صيحي الآن ما بدا لَكَ أن تصيحي.

وقيل: كَانَ ربعة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه، رقيق البشرة، كبير اللحية، أسمر اللون، كَثِير الشعر، ضخم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، كَانَ يصفِّر لحيته، ويشد أسنانه بالذَّهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قَتَادَة.

وقيل: كَانَ عمره تسعين سنة.

ورثاه كَثِيرٌ من الشعراء[1].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٨٠-٤٨٢، ٤٩٠، ٤٩١).

❍ **دس، ذت:** روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن الشيخين.

روى عنه بنوه: أبان وسعيد وعمرو، ومولاه حمران، وأنس، وأبو أمامة ابن سهل، والأحنف بن قيس، وسعيد بن المسيب، وأبو وائل، وطارق بن شهاب، وعلقمة، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، ومالك بن أوس بن الحدثان، وخلق سواهم.

أحدُ السَّابقين الأوَّلين، وذو النُّورين، وصاحب الهجرتين، وزوج الابنتين.

قدم الجابية مع عمر، وتزوَّج رقية بنت رسول الله ﷺ قبل المبعث، فولدت له: عبدَ الله، وبه كان يكنى، وبابنه عمرو.

وأمُّه أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس، وأمُّها البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم.

فهاجر برقية إلى الحبشة، وخلَّفَه النبيُّ ﷺ في غزوة بدرٍ ليداويها في مرضها، فتوفيت بعد بدر بليال، وضرب له النبيُّ ﷺ بسهمه من بدر وأجره، ثم زوَّجَه بالبنت الأخرى أمَّ كلثوم.

ومات ابنه عبد الله، وله ست سنين، سنة أربع من الهجرة.

وكان عثمان فيما بلغنا لا بالطويل، ولا بالقصير، حسن الوجه، كبير اللحية، أسمر اللون، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، يخضب بالصفرة، وكان قد شدَّ أسنانه بالذهب[١].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (راشدون/ ١٤٩-١٥٠)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٥٨، ٢٥٩).

❍ **ذط:** أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السَّابقين الأوَّلين، وأحدُ من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

وقد حدَّث عن النبيِّ ﷺ بجملة من الأحاديث.

روى عنه: بنوه أبان، وعمرو، وسعيد، وحُمران بن أبان، وابن عباس، وابن عمر، وأنس، والسائب بن يزيد، وأبو أمامة بن سهل،...وأبو عبد الرحمن السُّلمي، وعرض عليه القرآن هو، وأبو الأسود الدؤلي، وزر بن حُبيش، فبعضهم أخذ عنه أحرفًا.

وممن روى عنه: الأحنف بن قيس، وطارق بن شهاب، وعبد الله بن جعفر، وسلمة بن الأكوع، وعبد الله بن عامر بن كريز القرشي، وخلق سواهم.

زوَّجه النبيُّ ﷺ بابنته رقية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فولدت له عبد الله، وبه كان يُكنى، ثم كني بولده عمرو، فلما توفيت رقية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ليالي وقعة بَدْرٍ، زَوَّجَه النبيُّ ﷺ بابنته الأخرى أمَّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وأقامت مدة، ثم توفيت في حياة أبيها.

وكان من أقران أبي بكر الصديق، أسلم كلٌّ منهما وعمره بضع وثلاثون سنة، وكان من بني عمِّ النبيِّ ﷺ.

وأمه هي أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، خالة أمير خراسان عبد الله بن عامر بن كريز وأمها هي عمة رسول الله ﷺ أم الحكم بنت عبد المطلب الهاشمية التي يقال لها: البيضاء.

قيل: كان أبيض ربعة، رقيق الوجه حسنه، كبير اللحية، أسمر، بعيد ما

بين المنكبين، يخضب بالصفرة، وشدَّ أسنانه لما شاخ بالذهب(١).

❍ **ذك:** أمير المؤمنين، ذو النورين، ومن تستحي منه الملائكة، ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف، ومن افتتح نوابُه إقليمَ خراسان، وإقليمَ المغرب.

وكان من السابقين الصادقين، القائمين الصائمين، المنفقين في سبيل الله، ممن شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وزوَّجه بابنتيه رقية وأم كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

من نظر في تحرِّيه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته وجلالته، وقد أفردت سيرته في مُصنَّف.

عداده في السابقين الأولين، وفي العشرة المشهود لهم بالجنة، وفي الخلفاء الراشدين، وهو أفضل من قرأ القرآن على النبيِّ ﷺ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وروى جملة كثيرة من العلم.

وعداده في البدريين؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ أمره أن يتخلَّف على زوجته رقية ابنة رسول الله ﷺ، وضرب له بسهمه وأجره.

هاجت رؤوس الفتنة والشر وأحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة، وقاتلوه قاتلهم الله، فصبر وكفّ نفسه وعبيده حتى ذُبِحَ صبرًا في داره، والمصحف بين يديه، وزوجته نائلة عنده، وتسوَّر عليه أربعةُ أنفس.

وقتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس

(١) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٥١، ٥٢).

وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعاش بضعًا وثمانين سنة.

كان من أقران النبيِّ ﷺ، وأبي بكر الصديق، وكان أكبر من عليٍّ بثمان وعشرين سنة أو أكثر، وكان ممن جمع بين العلم والعمل، والصيام والتهجد والإتقان، والجهاد في سبيل الله، وصلة الأرحام[١].

○ **جـر:** أمـير المؤمنـين، أَبو عَبد اللـه، وأَبو عمر، وأمُّه أروى بنت كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أسلمت، وأمُّها البيضاء بنت عبد المطلب عمَّة رَسُولِ الله ﷺ.

ولـد بعـد الفيـل بسـت سـنين عـلى الصحيـح، وكان ربعـة حسـن الوجـه رقيق البشرة عظيم اللحية بعيد ما بين المنكبين.

أسلم قديمًا.

وجاء من طرق كثيرة شهيرة صحيحة، عَن عثمان لما أن حصروه انتشد الصحابة في أشياء منها: تجهيزه جيشَ العُسْرة، ومنها: مبايعة النَّبيِّ ﷺ عنه تحت الشجرة لما أرسله إلى مكة، ومنها: شراؤه بئر رومة، وغير ذلك.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن أبي بكر وعمر.

وهـو أول مـن هاجـر إلى الحبشـة ومعـه زوجتـه رقيـة وتخلَّـف عَـن بدرٍ لتمريضها، فكتب له النَّبيُّ ﷺ بسهمه وأجره، وتخلَّف عَن بيعة الرضوان؛ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان بعثه إلى مكة فأشيع أنهم قتلوه، فكان ذلك سبب البيعة

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣).

فضرب إحدى يديه على الأخرى، وقال: «هَذِهِ عَنْ عُثْمَان».

وكان سبب قتله: أن أمراء الأمصار كانوا من أقاربه، كان بالشام كلها معاوية، وبالبصرة سعيد بن العاص، وبمصر عَبد الله بن سَعد بن أبي سرح، وبخراسان عَبد الله بن عامر، وكان من حجَّ منهم يشكو من أميره، وكان عثمان ليِّن العريكة كثير الإحسان والحلم، وكان يستبدل ببعض أمرائه فيرضيهم، ثم يعيده بعد إلى أن رحل أهل مصر يشكون من ابن أبي سرح، فعزله وكتب له كتابًا بتولية محمد بن أبي بكر الصديق فرضوا بذلك، فلما كانوا في أثناء الطريق رأوا راكبًا على راحلة فاستخبروه فأخبرهم أنه من عند عثمان باستقرار ابن أبي سرح ومعاقبة جماعة من أعيانهم، فأخذوا الكتاب ورجعوا وواجهوا به، فحلف أنه ما كتب ولا أذن، فقالوا: (سَلِّمنا كاتبك)، فخشي عليه منهم القتل، وكان كاتبه مَروان بن الحكم وهو ابن عمه، فغضبوا وحصروه في داره، واجتمع جماعةٌ يحمونه منهم، فكان ينهاهم، عَن القتال إلى أن تسوَّروا عليه من دار إلى دار، فدخلوا عليه فقتلوه، فعَظُمَ ذلك على أهل الخير من الصحابة وغيرهم، وانفتح باب الفتنة، فكان ما كان، والله المستعان[1].

٢٢٦٣- عثْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ مَعَ أَبِيهِ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى قَضَاءِ مِصْرَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، وَقِيلَ: فِي زَمَنِ عُمَرَ[2].

(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١٠٢-١٠٥). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٦٦).

٢٢٦٤- عثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنُ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، يُكْنَى أَبَا السَّائِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ الْعَنْبَسِ بْنِ وهْبَانَ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ.

وَكَانَ لِعُثْمَانَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالسَّائِبُ، وَأُمُّهُمَا خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ.

وَشَهِدَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ بَدْرًا، وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلاَثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ[١].

○ ل: شهد بدرًا، مات على عهد النَّبِيِّ ﷺ[٢].

○ ف: شَهِدَ بَدْرًا[٣].

○ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: عُثْمَان بْنُ مَظْعُون يُكْنَى أَبَا السَّائِب، مَاتَ فِي حَيَاةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٦٥-٣٦٨).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٥٢٦).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٧٢).

(٤) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦٠).

❍ **غ:** توفي على عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين[(١)].

❍ **ب:** مَاتَ بِالمَدِينَةِ قبل وَفَاة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعد المَوْت[(٢)].

❍ **مف:** لَهُ صُحْبَةٌ، توفّي فِي عهد رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**رَحِمَكَ اللهُ أَبَا السَّائِب**»[(٣)].

❍ **ع:** مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى، وَأَمِيرُهُمْ، فَقَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَهَاجَرَ فِيهَا إِلَى المَدِينَةِ فَشَهِدَ بَدْرًا.

كَانَ مِنْ رُهْبَانِ المُهَاجِرِينَ وَنُسَّاكِهِمْ، يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، وَيَجْتَنِبُ الشَّهَوَاتِ، وَيَعْتَزِلُ النِّسَاءَ، خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ، اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي التَّبَتُّلِ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، وَنَهَاهُ عَنِ الرَّهْبَانِيَّةِ.

أَجَارَهُ الوَلِيدُ بْنُ المُغِيرَةِ حِينَ رَجَعَ مِنَ الحَبَشَةِ فَرَدَّ عَلَيْهِ جِوَارَهُ، وَاكْتَفَى بِجِوَارِ اللهِ.

وَامْتُحِنَ فِي اللهِ فَفُقِئَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ.

أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ، تُوُفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَقَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ خَدَّهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَمَّاهُ: «**السَّلَف الصَّالِح**».

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٣٨).

(٢) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ٢٦٠).

(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٣٦٥٠).

رَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَأَخُوهُ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ[(١)].

❍ **بـر:** أمُّه سخيلة بِنْت العنبس بن أهبان بن حُذَافَة بن جمح، وهي أمُّ السائب وعبد الله.

روي من وجوه من حديث عَائِشَة وغيرها أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّل عُثْمَانَ بنَ مظعون بعد مَا مات.

توفي سنة اثنتين من الهجرة، وقيل: بعد اثنين وعشرين شهرًا من مقدم رَسُولِ اللَّهِ ﷺ المدينة. وقيل: إنه مات على رأس ثلاثين شهرًا من الهجرة بعد شهوده بدرًا، فلما غُسِّل وكُفِّن قَبَّل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بين عينيه، فلما دُفِنَ، قَالَ: «**نِعْمَ السَّلَفُ هُوَ لَنَا عُثْمَانُ بنُ مظعونٍ**». ولما توفي إِبْرَاهِيمُ ابنُ النَّبِيِّ ﷺ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الحقْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ، عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ**».

وروي عنه عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أنه قال ذَلِكَ حين توفيت زينب ابنته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: «**الْحَقِي بِسَلَفِنَا الخَيْرِ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ**».

وأَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبرَه بحجر، وكان يزوره.

وكان عابدًا مجتهدًا من فضلاء الصحابة، وقد كَانَ هُوَ وعلي بن أَبِي طالب وأبو ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ همُّوا أن يَختَصُوا ويَتَبتَّلُوا، فنهاهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. ونزلت فيهم: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾ الآية [المائدة: ٩٣].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٤).

وقد قيل: إن عثمان بن مظعون توفي بعد مقدم رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بستة أشهرٍ، وَهَذَا إنما يكون بعد مَقْدَمِه من غزوة بدرٍ؛ لأنه لم يُختلف فِي أَنَّهُ شهدها، وَكَانَ ممن حَرَّمَ الخمرَ فِي الجاهلية(١).

❍ **و:** مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، كَانَ مِنْ نُسَّاكِ المُهَاجِرِينَ، يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، امْتُحِنَ فِي اللَّهِ بِمَكَّةَ(٢).

❍ **جو:** أسلم قبل دُخُول النَّبِيِّ ﷺ دَارَ الأرقم، وَهَاجَر إِلَى الحَبَشَة الهجرتين، وَحرَّمَ الخمرَ فِي الجَاهِلِيَّة، وَقَالَ: (لَا أشْرب شَيْئًا يُذهب عَقْلِي، ويُضحك بِي من هُوَ أدنى مني، ويحملني على أَن أنكح كَرِيمَتي من لَا أُرِيد).

وَشهد بَدْرًا، وَكَانَ متعبِّدًا، وَمَات فِي شعْبَان على رَأس ثَلَاثِينَ شهرًا من الهِجْرَة، وَقبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ خَدَّه بعد مَوته وَسَمَّاهُ: «**السَّلَف الصَّالِح**».

وقبره بِالبَقِيعِ وَهُوَ أول من قَبره، وَكَانَ لَهُ من الوَلَد: عبد الرَّحْمَن والسائب(٣).

❍ **ث:** أسلم قبل دخول رَسُولِ الله ﷺ دارَ الأرقم، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين، ثم إلى المدينة.

وكان من عُبَّاد الصحابة وزهادها، وكان حرَّم الخمر في الجاهلية، وقال: (لا أشرب شيئًا يُذهب عقلي، ويُضحِكُ بي من هو أدنى منِّي).

وشهِد بدرًا، ولما مات قبَّل رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدَّه، وسمَّاه: «**السَّلَف الصَّالِح**».

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٠٥٣، ١٠٥٤).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (ص: ٥٤٧).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٣).

وهو أول من دُفِن بالبقيع[١].

❍ **ثغ:** أسلم أول الإسلام، وكان من أشد النَّاس اجتهادًا فِي العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي التبتل والاختصاء، فنهاه عَنْ ذَلِكَ.

وهو ممن حرَّم الخمرَ عَلَى نفسه، وقَالَ: لا أشرب شرابًا يذهب عقلي، ويضحك بي من هُوَ أدنى مني.

وهو أول رَجُل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنتين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا، وهو أول من دفن بالبقيع.

ولما توفي إبراهيم بن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**الْحَقْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُون**». وروى أن النَّبِيّ ﷺ قَالَ ذاك لابنته زينب عليها السَّلام، وأَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قبره بحجر، وكان يزوره[٢].

❍ **دس:** مِنْ سَادَةِ الْمُهَاجِرِيْنَ، وَمِنْ أَوْلِيَاءِ اللهِ الْمُتَّقِيْنَ، الَّذِيْنَ فَازُوا بِوَفَاتِهِم فِي حَيَاةِ نَبِيِّهِم، فَصَلَّى عَلَيْهِم.

وَكَانَ أَبُو السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ بِالبَقِيْعِ[٣].

❍ **جر:** توفي بعد شهوده بَدرًا في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ٢٧٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٤٩٤-٤٩٦).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٤).

مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفِنَ بالبقيع منهم[١].

٢٢٦٥- عثْمَانُ بْنُ وَهْبٍ، مِن بَنِي مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رَسُولِ اللهِ ﷺ يومَ حنين، وأعطاه رَسُولُ الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيرًا، ولم نجد نسبه في نسب بني مخزوم[٢].



(١) «الإصابة» لابن حجر (٧/ ١١١).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٠).



فهرس المحتويات

فهرس محتويات الجزء الرَّابع

الموضوع	الصفحة



